

التكملة والذيل للصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسين بن الحسن بن أبي الحسن

(المتوفى سنة ٥٦٥٠ هـ)

الجزء الثاني

ينظم الأبواب

الحاء ، الخاء ، الدال ، الراء

راجعته

محمد خلف الله أحمد

حققه

إبراهيم عبد الباقى

الطبعة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٩

تقديم بسم الله الرحمن الرحيم

يكاد مؤلف هذا الكتاب ، الإمام الصفاني ، يكون قد أملى نهجه في التوثيق المعجمي ، بما تتبع به الإمام الجوهري في « صحاحه » ، وعلى مثل هذا النهج كان الزبيدي فيما عقب به على الفيروزابادي في كتابه « تاج العروس » .

وعلى مثل هذين النهجين كان نهجى في توثيق هذا الجزء الثانى من التكملة :
فَقَيَّدْتُ ، عبارةً أو تنظيراً ، ما لم يعرض المؤلف لتقييده ؛
وأَكَلْتُ ، حين اقتصر المؤلف على وجه ، ما له وجهان أو أوجه ؛
وَضَمَمْتُ إلى ما ذهب إليه المؤلف ما جاء على خلافه ؛
ثم أَشَرْتُ إلى مظان نقوله ، لأوثق نقلاً بنقل ، ولتبيين السقطة إن كان ثمة سقطة .
وبعد فأرجو أن أكون قد وفقت فيما قصدت إليه وحملت عبثه .
والله المعين ،

ابراهيم الأبيارى

القاهرة { رمضان ١٣٩١ هـ
نوفمبر ١٩٧١ م }

التَّكْمِيلُ وَالزِّيَادَةُ لِلصَّلَاتِ

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الحاء

فصل الهز

(ء ج ح)

الأَجَاحُ، والإِجَاحُ، والأُجَاحُ، بالحركات الثلاث: السُّرُ.

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) فِي فَصْلِ الْوَاوِ، وَلَا يُغْنِي ذِكْرُهُ ثُمَّ عَنِ الْإِعَادَةِ فِي مَوْضِعِهِ .

(ء ح ح)

أَحَاحَ الرَّجُلُ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِهِ: يَا أَحَاحُ .
وَأَحَى الرَّجُلُ، إِذَا رَدَّدَ التَّنَحُّحَ فِي حَلْقِهِ ؛
وَأَصَلَ « أَحَى » : أَحَحَ ؛ كَتَنَظَّى ، وَتَقَضَّى
الْبَازِي .

(ء ز ح)

أَزَحَتْ قَدَمُهُ، إِذَا زَلَّتْ ؛ وَكَذَلِكَ : أَزَحَتْ نَعْلُهُ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحِشِيًّا :

تَزَلُّ عَلَى الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ^(٢)

كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَزَحَةُ

* ح - أَزَحَ الْعَرُوقُ : أَضْطَرَبَ وَنَبَضَ .
وَالْتَّأَزَحُ : التَّبَاطُؤُ وَالْتَّقَاعُسُ .

وَالْأَزُوحُ : الْحَرُونَ .

(ء ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : أَشَّحَ ، بِالْكَسْرِ، يَأْشَحُ ،
إِذَا غَضِبَ .

وَالْأَشْحَانُ : الْغَضَبَانُ ، وَامْرَأَةٌ أَشْحَى .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ، وَأُظُنُّ
قَوْلَ الطَّرِمَاحِ مِنْهُ :

مَلَأَ بِأَيْصًا ثُمَّ اغْتَرَنَتْهُ حِمِيَّةٌ

عَلَى تُشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ^(٤)

(١) الصحاح (٤١٤: ١) (٢) تهذيب اللغة (٥: ١٨١) وشرح القاموس ، واللسان (أ ز ح) ،

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « كفرح » .

والديوان (ص : ٧٨ طبعة دمشق) : « عن » .

(٤) الديوان (ص : ٥٠٨) .

أراد «على وشحة» ، فقلب الواو هَمْزَةً في الفعل ،
وقلبها تاءً في الشعر ، كما قالوا : تَرَأَتْ ، وَوَرَأَتْ ،
وَأَرَأَتْ ، وَتُكَلِّلَانِ ، في «وُكَلِّلَانِ» . ومعنى قوله
«على شُحَّة» : على حِمِيَّة غَضَب ، من أَشَحَّ يَأْشَحُّ^(١) .
والإشاح ، والأشاح : أُنْفَة في : اليوشاح ،
والوشاح .

* * *

(ء ف ح)

* ح - أَفِيح ؛ وَيُقَالُ : أَفِيحٌ^(٢) - : موضعٌ
قَرِيبٌ مِنْ بِلَادٍ مَذْحِجٍ .

* * *

(ء م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي النَّوَادِر : أَحَمَّ الْجُرُحُ يَأْخُجُ أَحْمَانًا ، إِذَا
ضَرَبَ بِوَجْعٍ .

* * *

(ء ن ح)

فَرَسٌ أَنْوَحٌ ، إِذَا جَرَى قَوْرًا^(٣) ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :
جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السَّبُوحِ
جَرِيَّةٌ لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَجِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ^(٥) ، وَالرَّوَايَةُ «أَزُوجُ»^(٦) .

* ح - رَجُلٌ أَنْحَةٌ^(٧) : قَصِيرٌ^(٨) .

وَالْأَنْحَةُ مِنَ النَّسَاءِ : النَّمَامَةُ .

* * *

(ء و ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَحُّ ، عَلَى وَزْنِ «بَابٍ» ،
وَنَابٌ : بَيَاضُ الْبَيْضِ الَّذِي يُؤْكَلُ ؛ وَصُفْرَتُهُ ،
يُقَالُ لَهَا : الْمَسَاحُ ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَلَمْ يَقُلْ
«الْمُسَحُّ» بَلْ قَالَ «الْمَسَاحُ» ، عَلَى وَزْنِ
«الْأَحِّ» .

* ح - آج ، حِكَايَةُ صَوْتِ السَّاعِلِ^(١٠) .

* * *

(ء ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيَّحَى ، وَمَرَحَى : كَلِمَتَا
تَعْجُبُ : يَقَالُ لِلْقُرْطُسِ : أَيَّحَى ، وَإِيَّحَى ،
وَمَرَحَى .

* * *

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٤٩) وبين المسافين خلاف بسير .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر والضم» .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كامير وزبير» .

(٤) ك ، وتهذيب اللغة (٥ : ٢٥٧) : «فوفر» .

(٥) تهذيب اللغة (٥ : ٢٥٧) .

(٦) وهي رواية مجموع أشعار العرب (٢ : ١٣) .

(٧) النسخة المروزالها بالحرف «ه» ، احتوت هي الأخرى هذه الزيادات المنشار إليها بالحرف «ح» تم زيادات

أشير إليها بالحرف «ش» ، غير أنها في هذا الجزء جاءت مرة من كليهما .

(٨) القاموس ، وشرحه : «الأنحة : القصيرة» .

(٩) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كقبرة» .

(١٠) سافط من : ه .

فصل الباء

(ب ح ح)

تَجَبَّحْتُ الدَّارَ ، إِذَا تَوَسَّطْتُهَا .

والقَوْمُ فِي ابْتِحَاجٍ ، أَيْ : فِي سَعَةٍ وَخِصْبٍ .

وَالْبَجَبِيُّ : الْوَاسِعُ فِي النَّفَقَةِ الْوَاسِعُ

فِي الْمَتَرِ .

وَبَجَّحَ الْقَصَابُ ، مِثَالُ «فَدَفِدَ» : مِنَ التَّابِعِينَ .

وَيُقَالُ لِلدَّيْنَارِ : أَيْحٌ : لَغَلِظَ فِي صَوْتِهِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الْجَعْدِيِّ ^(١) :

وَأَيْحُ جُنْدِيٍّ وَثَاقِيَةٍ * سَبِكُ كَثَاقِيَةٍ مِنَ الْجَمْرِ ^(٢)

جُنْدِيٍّ : ضُرِبَ جُنْدِيٍّ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ .

وَالثَّاقِيَةُ : سَبِيكَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَثْقُبُ ، أَيْ : تَتَقَدَّدُ .

وَالْبَهَاءُ فِي الْبَادِيَةِ : رَابِيَةٌ تُعَرَّفُ بِرَابِيَةِ الْبَهَاءِ ،

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يُزِمُّ أَمْرَهُ

بَرَابِيَةِ الْبَهَاءِ ذَاتِ الْأَعَابِلِ ^(٣)

* ح — الْأَيْحُ : السِّمِينُ .

وَالْبَحْبَاحُ : الَّذِي أَسْتَوَى طُولُهُ وَعَرْضُهُ .

وَقِيلَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ : يَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟

فَقَالَ : بِبَحْبَاحٍ ، أَيْ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

وَالْبَحْبَاحَةُ : السَّمِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ ^(٤) .

وَالْبَحْبَعَةُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ .

* * *

(ب د ح)

الْأَبْدَحُ ، وَالْمَبْدُوحُ : مَا أَتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

كَمَا يُقَالُ : الْأَبْطَحُ ، وَالْمَبْطُوحُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* إِذَا عَلَا دَوِيَّةُ الْمَبْدُوحَا *

وَيُرْوَى : الْمَبْدُوحَا ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ أَصَحُّ

وَأَكْثَرُ ^(٥) .

وَالْأَبْدَحُ ، أَيْضًا : الْعَرِيضُ الْجَنْبَيْنِ مِنَ

الدَّوَابِّ ، قَالَ :

حَتَّى يُلَاقِي ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحٍ ^(٦)

يُرْهَفُ النَّصْلُ رَغِيْبُ الْمَجْرَحِ

وَالْبَدْحُ ، بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَقِيلَ :

هِيَ سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ نَحْمَسِ أَصَابِعَ .

وَأَمْرَأَةٌ بَيْدَحٌ : بَادِنٌ .

(١) شعر النابتة الجعدى (ص : ٢٠) .

(٢) تهذيب اللغة (٤ — ١٢) وشرح القاموس ، واللسان (مجم) : « سبكت » .

(٣) شرح ديوان كعب (ص : ٩٨) .

(٤) كذا بالقاموس المهملة ، وقيدت ضبطاً بالقلم : بالفتح ، وكفرحة ، وكتب فرقها : « ما » ، وهما واردان . والذي

في القاموس : « السمجة » ؛ بالجيم المعجمة . وقال الشارح : « وفي نسخة : السمجة » ، بالقاء المهملة .

(٥) لسان العرب (بدح) : « تلاقي » .

(٦) لسان العرب (بدح) : « تلاقي » .

وَبُدَيْحٌ ، مُصَغَّرًا ، هُوَ بُدَيْحٌ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابن جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَدَّثَ عَنْهُ .

وَبُدَيْحٌ الْمُغْنَى ، كَانَ إِذَا غَنَى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ
بِحُسْنِ صَوْتِهِ .

وَأَبُو الْبَدَاحِ ^(١) بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْعَجَلَانِيِّ ؛
وَيُقَالُ : أَبُو الْبَدَاحِ : لَقَبٌ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو عَمْرٍو ،
مِنَ النَّابِغِينَ .

وَفِي الْمَثَلِ : أَكَلَ مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ، بَفَتْحِ
الدَّالِ الثَّانِيَةِ مِنْ « دُبَيْدَحَ » ، وَمَعْنَاهُ : أَكَلَهُ
بِالْبَاطِلِ ، أَوْ أَكَلَ مَالَهُ بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَالَهُ
نَصَبٌ ؛ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَبْطُلُ وَلَا يَكُونُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ « دُبَيْحٌ » ، تَصْغِيرُ
« أَذْبَحَ » ، مُرْتَبَعًا .

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِلْحَبَلَةِ : قُلْ
لِلْفُلَانِ : أَكَلْتَ مَالَ اللَّهِ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ؛ فَقَالَ
لَهَا حَبَلَةٌ : خُوَاسَتُهُ إِيزِدُ بِخُورْدِي بِلَاشْ مَاشْ ^(٢) .

وَفِي حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَتَمَارَحُونَ حَتَّى

يَتَبَادَحُونَ بِالْبَطِّيخِ ، فَإِذَا خَرَبَهُمْ أَمْرٌ كَانُوا هُمْ
الرِّجَالُ أَصْحَابَ الْأَمْرِ . التَّبَادُحُ : التَّرَامِيُّ بِشَيْءٍ
فِيهِ رَخَاوَةٌ . وَ« حَتَّى » ، هَذِهِ ، هِيَ الَّتِي يُبْتَدَأُ
بَعْدَهَا الْكَلَامُ ، كَالَّتِي فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلْ غُرَانَهُمْ ^(٣)

وَحَتَّى الْحَيَادُ مَا يَقْدَنُ بِأَرْسَانِ

وَالْتَقْدِيرُ : حَتَّى هُمْ يَتَبَادَحُونَ ، وَلَوْ كَانَتْ
الْحَيَارَةُ لَسَقَطَتِ النُّونُ ، لِإِضْمَارِ « أَنْ » بَعْدَهَا .

* ح - الْبَدَحُ : الْقَطْعُ وَالشَّقُّ .

وَالْأَبَدَحُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْبَدَحَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْوَاسِعَةُ الرَّفْعِ .

* * *

(ب د ح)

* ح - بَذَحْتُ الْجِلْدَ عَنِ الْعِرْقِ : قَشَرْتُهُ .

وَالْبَذْحُ ^(٤) ، وَالْمَذْحُ : تَخْجُجُ الْفَيْخَذِينَ .

وَيُقَالُ : لَوْ سَأَلْتَهُمْ عَنْ هَذَا مَا بَذَحُوا فِيهِ
بَشْيً ؛ أَيْ : لَمْ يُغْنُوا شَيْئًا .

قَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَذْحُ ، بِالْكَسْرِ : قَطْعٌ فِي الْيَدِ ،
وَلَا يُجَاوِزُ ^(٥) .

* * *

(١) وقيدته ، صاحب الفاموس نظيرا « كككان » .

(٢) أى : ماشاء الله أكلت بالجد والحيلة . وخواست (Khwast : مشيئة) ؛ وإيزد (izid : الله) ؛ وبخوردى (bikhradi ، bakhradi : فطنة ، حكمة) ؛ وبلاش (balash : مهارة) ؛ وماش (Mash : فقير) .

(٣) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٣) : « مطبهم » .

(٤) وقيدته صاحب الفاموس بالعارة « بالضر بك » .

(٥) هذه المسادة ساقطة من : هـ .

(ب ر ح)

يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالشَّجَاعِ: حَبِيلُ بَرَّاحٍ، أَيْ: كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَدْ شَدَّ بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: الْبَيْرُوحُ: أَصْلُ الْمَغْدِ، وَهُوَ اللَّفَّاحُ الْبَرِّيُّ، وَالنَّاسُ يَتَدَاوَنَ بِهِ .

وَقَالَ الْأَطْبَاءُ: هُوَ اسْمٌ لِأَصْلٍ فَعِيهِ أَيْضًا، وَهُوَ شَبِيهُ بِصُورَةِ إِنْسَانٍ، فَلِهَذَا سُمِّيَ بِبَيْرُوحَا، فَإِنَّهُ اسْمٌ صَنَمٌ، وَهِيَ لَفْظَةٌ سُرْيَانِيَّةٌ، وَمَعْنَاهَا: يُعَوِّزُهَا الرُّوحُ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ: بَيْرَحًا، عَلَى «فِعْعَلٍ» . وَبَيْرَحَى، فَعْعَلٌ: أَرْضٌ بِالْمَدِينَةِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرَحَى وَإِنَّمَا صَدَقَهُ اللَّهُ أَرْجُو بِرَهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَحْ! ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، بَحْ! ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ. أَوْ رَائِحٌ. وَقَدْ صَحَّفَهَا أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا: بَيْرُحَاءٍ، وَلَيْسَتْ «بَيْرُحٌ» مُضَافَةٌ إِلَى «حَاءٍ»^(١)

كَبِيرُ رُومَةٍ، وَبَيْرُ أَرِيَسَ، وَبَيْرُ جَمَلٍ، وَبَيْرُ بَضَاعَةٍ^(٢). وَبَيْرُ ذِي أَرْوَانَ .

وَالْبَرَّاحُ: اسْمُ أُمِّ عَتُورَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ .^(٣)

وَأَمْرُ بَرِّحَ، مِثَالُ: عِنَبَ، أَيْ: مَبْرَحَ .

وَبَرِّحُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، فِي نَسَبِ تَنُوحَ^(٤) .

وَبَرِّحُ بْنُ عُسْكَرٍ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَعُسْكَرٌ، بوزن: بَرِّقُ - وَيُقَالُ: ابْنُ حُسْكَلٍ، بوزن: بَرِّقُ، أَيْضًا - الْقَضَاعِيُّ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالْبَرْوَحُ، وَالْبَرِّحُ: الْبَارِحُ مِنَ الصَّيْدِ، قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا^(٥):

تَرَاهُ بَعْدَ الْمِثَةِ الطَّرُوحِ^(٦)

مَعَ الْهَوَادِي مِعْطَفَ السَّيِّحِ

وَتَارَةً تَمُرُّ بِالْبَرِّيحِ

عَطَفَ الْمُعَلَّى صُكَّ بِالْمِينِجِ

وَيُرْوَى: بِالْبَرْوَحِ^(٧) .

(١) وانظر النهاية لابن الأثير «برح» .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم، بضم أولها، وقال صاحب معجم البلدان «بالضم»، ويروي بالكسر .

(٣) وفيدها صاحب الذاموس تنظيرًا «كسحاب» . (٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كأمير» .

(٥) جاء الشعر في مجموع أشعار العرب (٢: ١٣) منسوبًا للعجاج، من أربوزة له في مدح عبد العزيز بن مروان .

(٦) مجموع أشعار العرب: «المنوح» . (٧) وهي رواية مجموع أشعار العرب .

وقال الجوهري : أم بريج : ^(١) اسم للغراب ؛
والصواب : ابن بريج ^(٢) .

* ح - برج على ؛ أى : غضب .

والبراح : ^(٤) الراى المذكر .

وبعير برحة من البرج ؛ أى : خيار .

وبرج الله عنه ؛ أى : فرج وكشف .

وبرحاًيا : اسم وادٍ ^(٥) .

وبنت باريج : الداهية ، عن الفراء ؛ وكذلك :

ابن بريج ؛ عن غيره .

وبريج بن معاوية ، مصغراً : بطن ^(٦) .

* * *

(ب ر ب ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : ^(٧) بريج ، على مثال « بربط » :

موضع ؛ قال :

وقبر ^(٨) بر بأعلى مسحلان مكانه

وقبر سقى صوب السحاب يربحاً ^(٩)

قبر بمسحلان ، يعنى : قبر المُنذر ، أبى النعمان

ابن المُنذر ؛ وقبر يربح ، يعنى قبر عمرو بن مامة ،

عم النعمان ، قَتِيل مُراد ^(١٠) .

* * *

(ب ر ق ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : البرقة : قبح الوجه ^(١١) .

* * *

(ب ط ح)

البطح ، مثال « كتف » : الأبطح ؛ قال لبيد :

يزع الهيام عن الثرى ويمده

بطح تهايله على الكُثبان ^(١٢)

وقريش البطاح : هم الذين ينزلون الشعب

بين أخشبي مكة ، حرسها الله تعالى .

وقريش الطواهر : هم الذين ينزلون خارج

الشعب ، وأكرمها قريش البطاح .

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) : « وأم بريج » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كنصر » . والمادة ساقطة من : .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كحباب » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزير » .

(٧) وكذا فى القاموس ، وشرحه ، واللذان (برج) ، ومعجم ما استعجم (١ : ٢٣٩) . وقيد فى هذا الأخير بالعبارة « وحاء

مهملة » . وفى معجم البلدان : « بريج » ، وقيد فيه بالعبارة « بجاء معجمة » . (٨) معجم ما استعجم : « وقبرا » .

(٩) فى : « ، ضبطت ضبط قلم ، بفتح الفاف وكسرها ، وكتب فوقها : « معا » يعنى بالبناء للجهول ونصب « صوب »

على أنها المفعول الثانى ، وبالبناء لالمعلوم ، وعلى هذه الحال يرفع « صوب » ، على الفاعلية ، وهى رواية معجم ما استعجم .

(١٠) الجهرة (٣ : ٣٤٨ - ٣٤٩) وبين المساقين خلاف يسير .

(١١) الجهرة (٣ : ٣٠٠) .

(١٢) ديوان لبيد (ص : ١٤٤) ، وأشير فى شرحه إلى هذه الرواية عن أبى عبد الله . كما رويت « البطح » ، بالضم : جمع « أبطح » .

والبَطَاحُ : بالضم : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى ؛
والبَطَاحِيُّ ، مَاخُوذٌ مِنْهُ .

وَبَطَّاحٌ ^(١) : مَنْزِلٌ لِبَنِي يَرْبُوعَ ، قَالَ لَيْبَدٌ :

تَرَبَّعَتِ الْأَشْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِسَاءَ الْبَطَّاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَاطِلَ ^(٢)

وَيُقَالُ : هُوَ بَطْخَةٌ رَجُلٍ ، مِثْلُ قَوْلِكَ :
قَامَةٌ رَجُلٍ .

وَبَطْحَانٌ ، بِالضَّم : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ . ^(٣)

وَبَطْحَانٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ آخَرُ فِي دِيَارِ
تَمِيمٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

أَمْسَى بَحَّانٌ كَالرَّهِينِ مُضْرَعًا

بِطَّحَانٍ لَيْلَتَيْنِ مُكْنَعًا ^(٤)

وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَوَّلَ
مَنْ بَطَّحَ الْمَسْجِدَ ؛ أَيْ : أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى وَوَثَرَهُ بِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ كِبَاؤُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَطْخًا ، أَيْ : لَازِقَةً بِالرَّأْسِ

غَيْرَ ذَاهِبَةٍ فِي الْمَسَاقِ . وَالْكِبَاؤُ : جَمْعُ كُتْبَةٍ ،
وَهِيَ الْفَلَنْسُوتَةُ .

وَانْبَطَحَ الْوَادِي هَذَا الْمَكَانَ ؛ أَيْ : اسْتَوْسَعَ فِيهِ .

* * *

(ب ل ح)

الْبَلَحُ ، مِثَالُ : صُرَدٌ : طَائِرٌ أَكْثَرُهُ مِنَ النَّسْرِ ،

مُخْتَرِقُ الرِّيشِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَا تَقَعُ رِيشَةٌ مِنْ

رِيشِهِ وَسَطَ رِيشِ سَائِرِ الطَّيْرِ إِلَّا أَخْرَقَتْهُ ، وَيُقَالُ :

هُوَ النَّسْرُ الْقَدِيمُ إِذَا هَرِمَ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْبِلْحَانُ ،

مِثَالُ : صُرَدٌ ، وَصِرْدَانٌ .

وَالْبَوَالِجُ مِنَ الْأَرْضِينَ : الَّتِي قَدْ عَطَلَتْ فَلَا
تُزْرَعُ وَلَا تُعْمَرُ .

وَالْبَالِجُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، قَالَ :

سَلَالِي قَدُورٍ الْحَارِثِيَّةِ مَا تَرَى ^(٥)

أَتَبْلُحُ أَمْ يُعْطَى الْوَفَاءَ غَيْرِ مِمَّهَا ^(٦)

وَيُقَالُ : بَلَّحَ مَا عَلَى غَيْرِ مِثْلِي ؛ إِذَا لَمْ يَكُنْ
عِنْدَهُ شَيْءٌ .

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كغراب » .

(٢) وكذا في معجم البلدان في رسم « البطاح » . وفي الديوان (ص : ٢٣٢) : « المسايلا » .

(٣) قال صاحب القاموس : « بالضم » أو الصواب : بالفتح وكسر الطاء . وقال صاحب معجم البلدان : « كذا يقول المحدثون أجمعون . وحكى أهل اللغة : بطحان ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، وكذلك قيده أبو علي الغالي في كتابه البارع ، وأبو حاتم ، والبيروني . وقال : لا يجوز غيره . وقرأت بخط أبي الطيب أحمد ، ابن أخي الشافعي ، وخطه حجة : بطحان ، بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٤) لسان العرب (بلح) : « قدور » .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٨) .

(٦) وكذا في تهذيب اللغة (٥ : ٨٩) . وفي اللسان « بلح » : « تعطى الوفاء غريمها » .

وَبَلَّحَتْ خُفَّارَتُهُ ؛ إِذَا لَمْ يَفْ ؛ قَالَ يُشْرُ^(١) ؛
أَلَا بَلَّحَتْ خُفَّارَةُ آلِ لَامٍ

فَلَا شَأْنُ تَرْدٍ وَلَا يَغِيرَا
وَبَلَّحَ الْمَاءُ الْوُحَا ، إِذَا ذَهَبَ ؛ وَ يُتْرَبْلُوحُ^(٢) ؛
قَالَ :

* وَلَا الصَّهَارِيدُ الْبِكَاءُ الْبُلُحُ *

الصَّغِيرُ : النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : اسْتَبَقَ رَجُلَانِ ، فَلَمَّا سَبَقَ
أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَا لَحَا ؛ أَيْ : بِجَاهِدَا .

* ح - : الْبَلَّاحُجُ : الْقِصْعَةُ الَّتِي لَا قَعَرَ لَهَا ،
وَالْمَشْهُورُ : الزَّلْحَلْحَةُ^(٣) .

وَالْبَلُوحُ : الْقَاطِعُ أَرْحَمِهِ .

* * *

(ب ل د ح)

بَلَدَحَ الرَّجُلُ ، وَتَبَلَدَحَ ، إِذَا وَعَدَكَ وَلَمْ يُجِزْ
الْعِدَّةَ .

* ح - : أَمْرَأَةُ بَلَدَحَ : بَادِنَةٌ^(٤) .

* * *

(ب ل ط ح)

* ح - بَلَطَحَ ؛ أَيْ : بَلَدَحَ^(٥) .

* * *

(ب ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْبَنَحُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْعَطَايَا ؛ وَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ :
مَنْحٌ ؛ جَمْعٌ : مَنِحَةٌ ؛ فَقُلِبَتِ الْمِيمُ بَاءً .

* ح - بَنَحَ ، اللَّحْمَ ، إِذَا قَطَعَهُ وَقَسَمَهُ ؛
وَقِيلَ : بَنَحَ ؛ وَقِيلَ : نَبَحَ . عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب و ح)

يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ بَوْحِي ؛ أَيْ : صَرَغِي .

وَبَاحَ الْقَوْمَ : [صَرَغَهُمْ] .

وَالْبَاحَةُ : النَّخْلُ الْكَثِيرُ ؛ أَتَشَدُّ أَعْرَابِيٌّ مِنْ
بَنِي بَهْدَلَةَ^(٥) :

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا

وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا

[يَدًا] : جَمَاعَةٌ قَوْمِيَّةٌ وَأَنْصَارِيَّةٌ .

وَبَاحٌ : صَاحِبُ الرِّسَالِ الْبَاحِيَّةِ .

أَبُو زَيْدٍ : وَقَعُوا فِي بُوْحٍ ؛ أَيْ : فِي اخْتِلَاطٍ .

(١) وكذا في الديوان (ص: ٩٠) . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس . وتهذيب اللغة (٥: ٨٩) : « لأى » .

(٢) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٣) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٤) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٥) لسان العرب (بوح) : « حكاه ابن الأعرابي عن أبي صادم الهذلي ، من بني بهدلة ، وأتشد » .

وفي حديث النبي، صَلَّى الله عليه وسلم، أنه قال
لِعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : إِنَّ عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ
فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَلَا تُتَارِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا
أَنْ تُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ بَرَّاحًا. وَمَعْنَى «الْبَوَاحِ» :
الظَّاهِرُ الْمَكْشُوفُ، وَجَعَلَ «الْبَوَاحِ» صِفَةً لِمَصْدَرٍ
مَحْذُوفٍ، تَقْدِيرُهُ : إِلَّا أَنْ تُؤْمَرَ أَمْرًا بَرَّاحًا ؛
أَيْ : بَاطِحًا ؛ وَبَرَّاحًا ، بِالرَّاءِ أَيْضًا ، مَرُيٌّ ،
وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

وَالْمُبِيحُ : الْأَسَدُ .

* ح - الْبُوحُ : الْأَصْلُ .^(٢)

وَبُوحٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ،
وَبِالْيَاءِ ، أَعْرَفُ وَأَشْهُرُ .

وَالْبَاحَةُ : قَامُوسُ الْبَحْرِ وَهُوَ مُعْظَمُهُ .^(٣)

* * *

(ب ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَيْحَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا الْإِبِلُ الْبَيْحَانِيَّةُ ؛ وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ بِإِيْمَنَ ؛

كَنِسَبَةِ أَبِيْنَ وَلَحِج .

* ح - : الْبَيْحَانُ :^(٤) الَّذِي يَبُوحُ بِسِرِّهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَنْبِيحُ اللَّحْمِ : تَقْطِيعُهُ وَتَقْسِيمُهُ .
* * *

فصل التاء

(ت ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّحْتَحَةُ : الْحَرَكَةُ ؛ يُقَالُ :

مَا يَتَحْتَحُ عَنْ مَكَانِهِ ؛ أَيْ : مَا يَتَحَرَّكُ ، وَلَوْ جَاءَ
فِي الْحِكَايَةِ «تَحْتَحَهُ» ، تَشْبِيهًُا بِشَيْءٍ ؛ لَجَازَ وَحَسُنَ .^(٥)

* ح - التَّحْتَحَةُ :^(٦) صَوْتُ حَرَكَةِ السَّيْرِ .

* * *

(ت ر ح)

الْتَّرِحُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ ؛ قَالَ

أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

يُحْيُونَ فَيَاضَ النَّدى مُتَفَضِّلًا

إِذَا التَّرِحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلِ

(١) اللسان ، والنهاية لابن الأثير : «إلا أن يكون» .

(٢) وقبده صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» . والمادة ساقطة من : هـ .

(٣) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٤) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٥) هـ ، والقاموس : «من» .

(٦) هـ : «تشبيهاً لجاز» .

(٧) هذه المادة ساقطة من : هـ .

والتَّرحُ: الهُبُوطُ، يُقال: ما زِلْنَا اللَّيْلَةَ في تَرْحٍ؛
أى: في هُبُوطٍ؛ قال:

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَيَّبِ

إِذَا انْتَحَى بِالتَّرحِ الْمُصَوَّبِ^(١)

والتَّرحُ: الفَقْرُ؛ قال عمرو بن هُمَيْل الهَذَلِي:

كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرْحٍ وَأُؤْمِ

فَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيْتُ^(٢)

أى: على شَرَفٍ فَقِيرٍ وَقِلَّةٍ؛ يُقال: قَلِيلٌ تَرْحٌ.

وأما، قَوْلُ عِلى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: نَهَانِي رَسُولُ
اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ

الْمُتَرْحِ، وَأَنْ أَقْتَرِسَ حَنْسَ دَابَّتِي الَّذِي يَلِي
ظَهْرَهَا، وَأَلَّا أَضْمَعَ حَنْسَ دَابَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى

أَذْكُرَ اسْمَ اللهِ؛ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا،
فَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللهِ ذَهَبَ؛ فَإِنَّ «الْمُتَرْحَ»

هُوَ الَّذِي صُبِغَ صَبْغًا مُشَبَّعًا؛ قال:

يَتَّبَعْنَ سَدَوَ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ

بِقَوْدِهَا هَادٍ وَعَيْنٌ تَلْمَحُ

شَمَطَاءَ أَعْلَى بَرْهَا مُطْرَحُ

قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّجُهَا الْمُتَرْحُ

وَتَارَحُ، بَفَتْحِ الرَّاءِ: أَبُو إِبراهيمَ الخَلِيلُ، صَلَوَاتُ
اللهِ عَلَيْهِ.

* ح - عَيْشٌ مُتَرْحٌ: شَدِيدٌ؛ وَسَيْلٌ مُتَرْحٌ:
قَلِيلٌ فِيهِ انْقِطَاعٌ^(٥).

وَالْمُتَرْحُ: الَّذِي لَا يَزَالُ يَسْمَعُ وَيَرَى مَا لَا يُعْجِبُهُ.

* * *

(ت ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التُّشْحَةُ: الْجِدُّ وَالْحِمَّةُ^(٧)،

ذَكَرْتُ أَصَاهَا فِي «فَصْلِ الْحَمَزِ» وَكَتَبْتُهَا هَاهُنَا
عَلَى اللَّفْظِ.

* ح - التُّشْحُ، وَالتُّشْحَةُ: الْجُبْنُ وَالْفَرْقُ؛
يُقَالُ: رَجُلٌ أَتَشَحُّ؛ وَيُقَالُ: الْحَرْدُ وَخُبْتُ
النَّفْسِ.

* * *

(ت ف ح)

الْمُتَفَحَّةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَبَتُّ فِيهِ التُّفَاحُ
الكَثِيرُ.

* ح - التُّفَاحَتَانِ: رُءُوسُ الْفَيْحَذَيْنِ فِي
الْوَرَكَيْنِ، تَشْبِيهًا.

* * *

(١) وضبطها صاحب اللسان ضبط فم البناء للجهول.

(٣) اللسان: «كمرت»، نحر يف.

(٢) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة «بالفتح».

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص: ٨٢٠).

(٥) ساقط من: ه. (٦) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كحسن». على بناء اسم الفاعل من «أحسن».

(٧) تهذيب اللغة (٤: ١٧٦)، وبين المساقين خلاف.

(٨) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة «محركة». والمادة ساقطة من: ه. (٩) هذه المادة ساقطة من: ه.

(ت و ح)

* ح - نَاحَ لَهُ الشَّيْءُ يَتَوَحُّ ، لُغَةً فِي : نَاحَ يَدِيح .

* * *

(ت ي ح)

(١) التَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ .

وَالْمَتِيحُ : الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ ، الْعَرِيضُ .

* * *

فصل الثاء

(ث ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّحْنُحَةُ : صَوْتُ فِيهِ بَحَّةٌ عِنْدَ

اللَّهَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

* أَلْجَمَ مَتَحْنِجَ صَحْلٍ الشَّحِيحَ (٢) *

وَقَرَّبَ تَحْنَحًا ، وَحَثَّحَاتٍ بِ أَى : جَادَّ شَدِيدًا .

* * *

(ث ع ج ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : اتَّعَنَجَجَ الْمَطَرُ ؛ يَعْنَى :

اتَّعَنَجَرَ ، إِذَا سَالَ وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ؛

(٣) وَأَنْشَدَ :

جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرُّوَايَا دُلْحَا

كَأَنَّ جَنَانًا وَبُلْقًا ضُرْحَا

فِيهِ إِذَا مَا جَلْبُهُ تَكَلَّحَا

وَمَعَ سَحَا مَأْوُهُ فَأَتَمَّنَجَحَا

* * *

فصل الجيم

(ج ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَبَّحَ الْقَوْمُ يَكْبَحُهُمْ ،

وَجَبَّحُوا بِهَا ، وَجَحَّجُوا بِهَا ، إِذَا رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا

أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا ؛ قَالَ حَاتِمٌ :

فَإِذَا مَا مَرَرْتُ فِي مُسَيِّطَرٍ

فَأَجَبَّجَ الْخَيْلَ مِثْلَ جَبَّجِ الْكِعَابِ (٤)

[مُسَيِّطَرٌ بِ أَى : طَرِيقٌ مُمْتَدٌّ] ، وَيُرْوَى :

فَأَجَبَّجَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي « جَبَّحَ الْقَوْمُ يَكْبَحُهُمْ » مِثْلَهُ .

وَالْجَبَّجُ ، وَالْجَبَّجُ (٥) : خَلِيَّةُ الْعَسَلِ ، وَثَلَاثَةُ

أَجْبِجَ ، وَأَجْبَاحٌ كَثِيرَةٌ ؛ قَالَ الطَّرِيفُ يُخَاطَبُ

ابْنَهُ :

(١) كَذَا ضَبَطَ ضَبْطَ قَلَمُ بَنِيهِ قَلَمُ بَنِيهِ وَفَتَحَهُ . وَأُورِدَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ مِنْ أَبِي الْمُبَسِّمِ ضَبْطَ قَلَمُ بَنِيهِ ثَانِيَةً

وَفَتَحَهُ ، مَعَ التَّشْدِيدِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَشَرْحِ الْقَامُوسِ (نَحَجَ) : « النَّحِيجُ » ، نَحْرُفٌ .

(٣) الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْفَاظَرِيِّ ، كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ : (نَحَجَ) عَنْ الْأَزْهَرِيِّ . وَالْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ

مَطْبُوعَةِ التَّهْذِيبِ .

(٤) شُعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ (١ : ١٠٦) وَالْأَبُوَانِ (ص : ٢ طَبْعَةُ بَيْرُوتِ) :

* فَاجَبَّجَ الْخَيْلَ مِثْلَ جَبَّجِ الْكِعَابِ *

(٥) الْقَامُوسُ : « وَالْجَبَّجُ ، بِالْفَتْحِ - وَثَلَتْ » .

وَأَنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَهْلِي مِنَ الْخَنَى

جَنَى النَّحْلِ أَصْحَى^(١) وَاتِنَا بَيْنَ أَجْبِجٍ
وَإِنَّا : مُقِيًّا .

(ج ح ح)

الْجَحْجَحُ ، بِالْفَتْحِ : بَسْطُ الشَّيْءِ وَتَحْبُّهُ ؛ يُقَالُ :
بَحَّجَهُ يَحْجَحُهُ .

وَالْجَحْجَحُ ، أَيْضًا : أَكْلُ الْجَحْجَحِ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
الْبَطِيخُ الصَّغِيرُ الْمَشْنُجُ ، أَوْ الْحَنْظَلُ .

وَالْجَحْجَحُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيِّدُ ، مِثْلُ الْجَحْجَاجِ ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ

الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَانْشَدَ :

لَا تَعْلَقِي بِجَحْجَحِ جَبُوسٍ^(٢)

ضَبِيَّةٌ ذِرَاعُهُ يَبُوسُ

وَجَحْجَحَتْ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَفَتْ .

وَجَحْجَحَتْ عَنِ الْقَرْنِ : كَعَعَتْ وَنَكَصَتْ .

* ح - الْجَحْجَحَةُ : الْمُبَادَرَةُ .

وَالْجَحْجَحُ^(٣) : الْكَذِبُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ .

وَجَحْجَحَ : اسْتَقْصَى .

وَجَحْجَحَ ، وَجَحْجَحَ : زَجَرَ اللَّضَّانَ .

(ج ح ح)

الْمِجْدَحُ^(٤) : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ عَلَى أَنْفَازِهَا .

وَأَجْدَحْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا وَسَّمْتَهُ بِسِمَةِ الْمِجْدَحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِجْدَحُ : نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ
الدَّبْرَانِ وَالثَّرْيَا .

* ح - يُقَالُ فِي زَجْرِ الْمِعْزِ : جِدَحَ^(٥) .

(ج ح ح)

بَحَّرَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا سَبَّعَهُ ؛ وَبَحَّرَهُ بِلِسَانِهِ ،

إِذَا شَتَّمَهُ ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَلَوْ عَن نَّشَأٍ غَيْرِهِ جَاءَنِي

وَبَحَّرَ^(٦) اللِّسَانَ بِخُرْجِ الْيَدِ

وَالْخُرْجُ : خِلَافُ التَّعْدِيلِ ؛ يُقَالُ : بَحَّرَ

الْحَاكِمُ الشَّاهِدَ ، إِذَا عَثَرَ مِنْهُ عَلَى مَا يَنْسَقِطُ مَعَهُ

عَدْلُهُ ، مِنْ كَذِبٍ وَغَيْرِهِ .

(١) ديوان الطرامح (ص : ١٠٢) : « أَمْسَى » .

(٢) اللسان (ججج) وتهذيب اللغة (٣ : ٣٩١) : « حبوس » ، بالحاء المهملة والمنشأة التحنية ، ويظهر أن كليهما

مصحف عن « حبوس » ، بالحاء المهملة والباء الموحدة ، هو الحابس ما عنده .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كتهدهد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كتهدهد » .

(٥) (٧) الديوان (ص : ١٨٥ طبع دار المعارف) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بكسرتين » .

وقال أبو عبيدة : يُقال لإناث الخيول :
جَوَارِحُ ؛ واحدتها : جَارِحَةٌ ؛ لأنها تَكْسِبُ
أَرْبَابَهَا بِنَتَائِجَهَا .

ويُقال : ما له جَارِحَةٌ ؛ أى : ما له أنثى ذات
رَحِيمٍ تَحْمِلُ .

وقال ابن شميل : جَوَارِحُ المَالِ : ما يُولَدُ .
ويُقال : هذه الجارية ، وهذه الفرس والناقة
والآنثان ، من جَوَارِحِ المَالِ ؛ أى : إنما شابة
مُقْبِلَةٌ الرِّحِمِ والشَّبابِ يُرَبَّى وَلَدُهَا .

والجَرَّاحُ ، من الأعلام .

* ح - جَرَحَ ، إذا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فِي بَدَنِهِ .
وَجَرَحَ ، إذا جَرَحَتْ شَهَادَتُهُ .

* * *

(ج ردح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : يُقال جَرْدَاخٌ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَجَرْدَاخَةٌ ، وهى إِكَامُ الْأَرْضِ ؛ ومنه يُقال :
غَلَامٌ مَجْرَدَحُ الرَّاسِ .

* ح - الْفَرَّاءُ : جَرْدَحٌ عُنُقُهُ ، ولم يفسره .

* * *

(ج زح)

الْجَزْحُ : الْقَطْعُ ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ ابْنِ
مُقْبِلٍ :

وإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ

لُخْتَبِطُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ^(٦)

أى : قَاطِعٌ لَهُ قِطْعَةٌ مِنْ مَالِي ؛ كما يُقال :
فَلَدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ فِلْدَةً .

وقال الجوهري : جَزَحْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ
جُزْحَةً . إِذَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً ؛ قال :

* وَإِنِّي لَهُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ *^(٨)

والإنشاد فاسدٌ ، والشعر لابن مقبل ، والرواية
ما ذَكَرْتُ .

* ح - جَزَحَ الشَّجَرَ ، إِذَا ضَرَبَهُ لِيَحْتَّ وَرَقُهُ .^(٩)

وَعَلَامٌ جَزَحٌ ، وَجَزَحٌ ، إِذَا نَظَرَ وَتَكَائَسَ .^(١٠)

وَجَزَحَتِ الطَّبَّاءُ : دَخَلَتْ فِي كِتَابِهَا .

وَجَزَحَ : مَضَى لِحَاجَتِهِ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسمع » .

(٤) تهذيب اللغة (٥ : ٣١٢) .

(٦) الديوان (ص : ٤٥) .

(٧) وكذا ضبطت في الديوان ضبط قلم ، على أن اللام للجر ، وضبطت في اللسان ضبط قلم ، بالرفع ، على أن اللام

للابتداء ، وجاءت في تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) منقوصة الضبط .

(٨) الصحاح (١ : ٣٥٨) . (٩) ساقط من : هـ . (١٠) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكبل ، وكنتف » .

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة « بكرهما » .

(٥) الذي في القاموس ؛ « كأنه أطاله » .

(ج ط ح)

أَفْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلْعَتْرِ إِذَا اسْتَضَعِبَتْ عَلَى حَالِهَا : جِطَحَ ؛ أَي : قَرَى ، فَتَقَرَّ .

وقال زَائِدَةُ : جِطَحَ ، يُقَالُ لِلْسَّخْلَةِ إِذَا زُجِرَتْ ، وَلَا يُقَالُ لِلْعَتْرِ .

* * *

(ج ل ح)

فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ بَاتَ عَلَى سَطْحٍ أَجْلَحَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ . قال شَمِيرٌ : هُوَ السَّطْحُ الَّذِي لَمْ يُحْجَرْ بِحِدَارٍ وَلَا غَيْرِهِ . وَجَلَعَ السَّبْعُ عَلَى الْإِنْسَانِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ ؛ قال أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَانَا مُوَضِعِينَ لِحَشَمِ غَيْبٍ

وَنُسَجِّرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

عَصَافِيرُ وَذِبَابٌ وَدُودٌ

وَأَجْرًا مِنْ مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ ^(٢)

وَيُرَوَّى : لِأَمْرِ غَيْبٍ ^(٣) .

أَي : نَحْنُ عَصَافِيرُ جُنُبًا وَضَعْفًا ؛ وَذِبَابٌ طَمَعًا ، وَدُودٌ ؛ أَي : نَصِيرُ بَعْدَ الْمَوْتِ دُودًا ، وَنَحْنُ أَجْرًا مِنْ مَجْلَحَةِ الذَّنَابِ .

وَقَيْسِلُ : أَرَادَ : يُخْلَقُ مِنَ الرَّجِيعِ الدُّودُ وَالذَّبَابُ . ثُمَّ تَصِيرُ غِذَاءً لِلْعَصَافِيرِ . حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَالْجُلُوحُ ، وَالْجُلُوحُ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ^(٤) .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ : جُلِيحَةً .

وَالْمَجَالِحُ : الْأَسَدُ .

ح - الْجُلُوحَةُ ^(٥) : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا .

وَالْإِجَالِحُ : نَبْتُ ^(٦) .

وَالْجُلُوحَةُ ^(٧) : مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ ^(٨) .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعابرة « بكسرتين . مبنية على السكون » .

(٢) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٧) . (٣) وهي رواية الديوان .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعابرة « بالكسر » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعابرة « بالكسر » .

(٦) عبارة شارح القاموس في مستدركه : « ونبت أجاح : جاحت أعاليه وأكل ... والعرفط ، كان فيه ورق أولم يكن ... » .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعابرة « بالفتح ثم السكون » .

(٨) القاموس : « قرية ببغداد وموضع بالبصرة » . وعابرة معجم البلدان : موضع على ستة أميال من الغوير المعروف

بالزبدية بين العقبة والقاع » .

(ج ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الْجَلِيحُ ، بالكسر : الْعَجُوزُ
الدِّمِيَّةُ ، وَأَشْدُّ لِلضَّحَاكِ الْعَامِرِيُّ :

إِنِّي لَأَقْنِي الْجَلِيحَ الْعَجُوزَا^(١)

وَأَمِيقُ الْفَتْيَةِ الْعُكُوزَا

الْعُكُوزُ : الْحَادِرَةُ النَّازَةُ .

* ح - الْجَلِيحُ : الدَّاهِيَةُ^(٢) .

* * *

(ج ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَلَادِيحُ ، بالضم : الطَّوِيلُ ؛
وَجَمْعُهُ : جَلَادِيحٌ^(٣) ، قال :

* مِثْلُ الْفَنِيْقِ الْعُلْكِمِ الْجَلَادِيحِ *

وَالْجَلَانْدَحِ ، بفتح الجيم : الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ^(٤) .

وَنَاقَةُ جُلْنَدَحَةٍ ، بضم الجيم : صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ ؛

قال ابنُ دُرَيْدٍ : لَا يُوصَفُ بِهَا إِلَّا الْإِنَاثُ^(٥) .

* * *

(ج م ح)

جَمَعَ الصَّبِيُّ الْكَعْبَ بِالْكَعْبِ ، إِذَا رَمَاهُ حَتَّى
يُزِيلَهُ عَنْ مَكَانِهِ .

وَالْجُسَّاحُ ، بالضم والتشديد : هُوَ مِثْلُ رُؤُوسِ
الْحَلِيِّ وَالصَّلْيَانِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، مِمَّا يَخْرُجُ عَلَى أَطْرَافِهِ
شِبْهُ سُنْبُلٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ كَأَذْنَابِ الثَّعَالِبِ .

وقال الأَمْوِيُّ : الْجُسَّاحُ : ثَمَرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى
رَأْسِ خَشَبَةٍ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ .

وَالْجُمَّاحُ ، أَيْضًا : الْمُتَهَنِّمُونَ مِنَ الْحَرْبِ .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى ذَكَرَ الرَّجُلِ : جُمَيْحًا ، وَرُمَيْحًا ؛
وَتُسَمَّى هَنَةَ الْمَرْأَةِ : شُرَيْحًا ، لِأَنَّهُ مِنَ الرَّجُلِ يَجْمَعُ
فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَهُوَ مِنْهَا يَكُونُ مَشْرُوحًا ؛ أَيْ :
مَفْتُوحًا .

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ : جَمَّاحًا ، وَجُمَيْحًا ، وَجَمْعَ^(٦)
وَجُمُوحًا .

وَالْجُمُوحُ : فَرَسٌ مُسَلِّمٌ بَنِي عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ .

وعبدُ اللَّهِ بْنُ جُمَحٍ الْعَبْقَسِيُّ ، بِالْكَسْرِ : شَاعِرٌ .

* ح - جَمَحَ : جَبَلَ^(٧) . لَبَنِي تَمِيرُ^(٨) .

* * *

(١) فوقها في : د : « معا » ؛ أى : بفتح اللام وكسرها ، وهما واردان .

(٢) ساقط من ه .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٤) فوقها في : د : « معا » ؛ أى : بكسر ثانيه وإسكانه ، وهما واردان .

(٥) الجهرة (٣ : ٤٠٥) : « لا يكاد يوصف » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كككان » وزبير ، وزفر ، وصبرج .

(٧) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كزفر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان . (٨) المسادة ساقطة من ه .

(ج ن ح)

جَنَاحَا الْعَسْكَرَ : جَانِبَاهُ .

وَجَنَاحَا الْوَادِي : أَنْ يَكُونَ لَهُ تَجَرَّى عَنْ يَمِينِهِ وَتَجَرَّى عَنْ شِمَالِهِ .

وَالْجَنَاحُ : الْيَدُ ؛ وَقِيلَ : الْعَضُدُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ﴾ ^(١) .وَالْجَنَاحُ : الْإِبْطُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ ﴾ ^(٢) .وَالْجَنَاحُ : الْجَانِبُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاخْفِضْ لَهْمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ ^(٣) ؛ أَيْ : أَلْنِ لَهَا جَانِبَكَ .

وَجَنَاحُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ :

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غَسَنٌ

مُقْلَدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا ^(٤) .

وَقِيلَ : جَنَاحُ الدَّرِّ : نَظْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي نِظَامٍ ، فَهُوَ جَنَاحٌ .

وَالْجَنَاحُ : فَرَسٌ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

وَجَنَاحٌ : فَرَسٌ الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكٍ .

وَجَنَاحٌ : فَرَسٌ لِبْنِي سُلَيْمٍ .

وَيُقَالُ : رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ ، إِذَا فَارَقُوا أَوْطَانَهُمْ :

أَتَشَدُّ الْفَرَاءُ ، وَهُوَ الْحَاضِرُ بْنُ حَطَّاطِي :

أَلَمْ تُنَبِّئَكَ عَنْ سُكَّانِهَا الدَّارُ

كَأَنَّهُمْ بِجَنَاحِي طَائِرٍ طَارُوا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ :

رَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ ؛ قَالَ الشَّامُخُ يَرْنِي

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ هُوَ لِلْحَقِّ

نَاحَتْ عَلَيْهِ ؛ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِحَزْرَةَ بْنِ ضَرَّارٍ ،

أَخِي الشَّامُخِ ^(٥) :

فَمَنْ يَسْمَعُ أَوْ يَرَكِبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ

لِيُذِرَكَ مَا قَسَدْتِ بِالْأَمْسِ يُسَبِّقُ

وَيُقَالُ : نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ ؛ أَيْ : نُرِيدُ السَّفَرَ .

وَفُلَانٌ فِي جَنَاحِ فُلَانٍ ؛ أَيْ : فِي ذِرَاؤِهِ وَكَتِفِهِ .

وَأَشْرَعَ فُلَانٌ جَنَاحًا إِلَى الطَّرِيقِ ؛ أَيْ : رَوْشَنَا

وَمَنْظَرًا ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الطَّرِيقَاحِ :

يَبْلُ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِي ضَبِيلَةٍ

أَفَاوِيقٍ مِنْهَا هِلَّةٌ وَتَقْسُوعٌ ^(٦) ^(٧)

(١) القصص : ٣٢

(٢) طه : ٢٢

(٣) الإمبراء : ٢٤

(٤) شعراء النصرانية (٤ : ٤٦٩) . (٥) - (٥) ساقطة من ك . (٦) ضبطت في لسان العرب (جنح ،

عصر) ضبط قلم بالفتح . (٧) ضبطت في لسان العرب (جنح ، عصر) ، والدبران (ص : ٣٠٢) ضبط قلم بالضم .

فإنه يريد بالجنّاحين : الشفّتين ، ويقال : أراد :
بهما : جناحي اللّهُاء والحلق .

وقد سُمّت العرب : جنّاحاً ، وجنّحاً ، بالكسر .
وكان أبو مَهْدِيّة قد بنى بيتاً في ظاهر خندق
البصرة ، وسمّاه : جنّاحاً ، بالتشديد ؛ قال يونس :
دخلنا على أبي مَهْدِيّة في عَقَب مَطَرٍ نَسَّاهُ عن حاله ،
فقلنا له : كيف أنت يا أبا مَهْدِيّة ؟ فقال :

عَهْدِي بِجَنَاح إِذَا مَا أَرْتَوَا

وَأَذْرَتِ الرِّيحُ ثُرَابًا نَرَا

أَنْ سَوْفَ تُبْضِيهِ وَمَا أَرْمَاوَا

كَأَنَّمَا لُرَّ بِصَخْرٍ لَرَا

* أَحْسَنَ بَيْتَ أَهْرًا وَبَرَا *

قال : وما كان في البيت إلا حَصِيرٌ مُحَرَّقٌ .
وقال الزجاج : أَجَنَحَ اللَّيْلُ ، إذا مال ، مِثْلُ :
جَنَحَ .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه أمر
بالتَّجَنُّحِ في الصَّلَاةِ ، فَشَكَا نَاسٌ إِلَيْهِ الضَّعْفَ ،
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرَّكَبِ .

التَّجَنُّحُ ، والاجْتِنَاحُ ، في السُّجُودِ : أَنْ يَعْتَمِدَ
عَلَى رَاحَتَيْهِ مُجَافِيًا لِذِرَاعَيْهِ ، غَيْرَ مُقْتَرِ شَهْمَا ،

قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

بَيْتٌ يَحْفَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مُجْتَنِحًا

إِذَا أَطْمَأَنَّ قَلِيلًا قَامَ فَانْتَفَلَ

أَي : ذَهَبَ وَنَفَرَ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الاجْتِنَاحُ فِي النِّاقَةِ ، كَأَنَّ

مُؤَخَّرَهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدِّمِهَا مِنْ شِدَّةِ انْدِفَاعِهَا ،
تَحْفِزُهَا رِجَالُهَا إِلَى صَدْرِهَا ^(٢) .

وقال شَمِرٌ : اجْتَنَحَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا ، إِذَا

أَسْرَعَتْ ؛ وَأَنشَدَ :

مِنْ كُلِّ وَرْقَاءَ لَهَا دَفٌّ قَرِخَ

إِذَا تَبَادَرَنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنِحُ

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْمُجْتَنِحُ مِنَ الْحَيْلِ : الَّذِي

يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شَقِيهَ يَجْتَنِحُ عَلَيْهِ ؛
أَي : يَعْتَمِدُهُ فِي حُضْرِهِ .

* ح — النَّعْجَةُ إِذَا أَشَايَتْ لِلْحَبِّ ، يُقَالُ لَهَا :
جَنَاحُ جَنَاحَ .

وَالجَنَاحُ ، هِيَ السُّودَاءُ .

وَجَنَحَ يَجْنَحُ ، بِالْكَسْرِ ، لَغَةً فِي : يَجْنَحُ ؛

وَيَجْنَحُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

(١) كتب فوقهاني : س : « معا » ؛ أَي : بفتح أوله وضمه ، وهما واردان .

(٢) ك : « يحفزها رجالها إلى صدرها » ، وهي عبارة اللسان .

وذو الجناحين : جعفر بن أبي طالب . رضى
الله عنه ، قاتل يوم مؤتة حتى قطعت يده جميعاً
ثم قُتل ؛ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :
إن الله قد أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة
حيث شاء .

وذو الجناح : شمر بن ذبيح الحيرى .
وجناح : قوس عقبة بن أبي معيط .

* * *

(ج و ح)

المجروح : الذى يحتاج كل شئ^(١) ، وقال رؤبة :

وخاف أسداً أو يكاشاً نطحا^(٢)

من آل عباس وعضباً مجوحاً^(٣)

والجناح : لغة في الأجاح ؛ أى : الستر .

والجروح ، بلغة بعض أهل اليمن : البطيخ

الشامى ، وبعضهم يسميه : الحبجج .

* ح - الأجوح : الواسع من كل شئ ؛
والجمع : جوح .

وجوح رجل : أحفيتها .

وجاح ، إذا عدل عن المحجة .

* * *

فصل الحاء

(ح ر ح)

حرحت المرأة ، بالفتح ، أرحها ، إذا أصبت^(٤)
حرها ، وهى محروحة .

ورجل حرح ، بكسر الراء : مولع بالأخراج
يحبها .

* ح - الحيرة : الحر ؛ قال ساعدة
ابن جؤية يصف ضبعاً ، ويروى للأعلم :

تراها الضبع أكبرهن رأساً

جراهمة لها حرة^(٥) وثيل

والحر ، بالتشديد ، لغة في « الحير » بالتخفيف .

* * *

(ح ن ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : حنح ، بالكسر : زجر من^(٦)
زجر الغنم .

* * *

فصل الدال

(د ب ح)

يقال : ما بالدار ديبج^(٧) ، [ولا ديبج] ، بالحاء
والجيم ، والحاء أفصح من الجيم ؛ أى : أحد ، قال
ذلك ابن الأعرابي .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) : « وكاشا » .

(٤) فوقها فى : د : « مد - معا » ، أى : بالتشديد

(٥) ليس من قصيدة ساعدة فى وصف الضبع (ديوان الهذليين ١ : ٢١١)

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسكين » .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كنبر » .

(٣) فوقها فى : د : « ث » ، أى : بتثنية أوله .

والتخفيف . وسيعرض المؤلف لذلك بعد قليل .

(٦) الجهرة (٣ : ١٨٩)

قال : ودَجَّ ، إذا ذَلَّ .

ورملةٌ مُدْبِجَةٌ ، أى : حَذَبَاءُ ، وِرْمَالٌ مَدَائِجُ .

والتدْيِجُ ، أيضا : تدْيِجُ الكَتَاةِ ، وهو أن تَنْفِخَ عنها الأَرْضُ ولا تَصْلَعُ ، أى : لا تَظْهَرُ .

* ح - دَجَّ ، فى بَيْتِهِ ، إذا لَزِمَهُ فلم يَبْرَحْهُ .

ودَجَّ ، إذا طَاطَأَ رَأْسَهُ ، مِثْلُ دَجَّ ، عن الفَرَاءِ .

وأَكَلَ ماله بَادَحَ ، ودُبَيْدَحَ ، أى : أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ ، أو بِسُهُولَةٍ من غير أن يَنَالَهُ نَعَبٌ .

* * *

(د ح ح)

دَحَّ فى قَفَاهُ ، يَدْحُ دَحًا ، مِثْلُ : دَعَّ ، سَوَاءٌ ؛ قال :

قَيْسُ بْنُ عَجُوزٍ إِذَا تَغَدَّتْ

مِنَ الْبَرْزِيِّ وَاللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغَّمَهَا الرَّجَالُ وَفِي صَلَاحِهَا

مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحِ

ودَحَّهَا ، أَيضًا : ذَكَّيْهَا .

وقال الفَرَاءُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : دَحًا مَحًا ، يُرِيدُونَ : دَعَّهَا مَعَهَا .

والدَّحْدَحُ ، بِالْفَتْحِ ، والدَّحَادِحُ ، بِالضَّمِّ ، والدَّحْدَاحَةُ : الْقَصِيرُ .

ودِحْدِجٌ ، بِالْكَسْرِ : دَوْبِيَّةٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ دِحْدِجٍ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا قِيلَ لِلْعَرَبِ : مَا دِحْدِجٌ ؟ قَالُوا : كَلَّا شَيْءٌ .

وقيل : إِنَّهُ لُغْبَةٌ من لُغْبِ صَبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَجْتَمِعُ لَهَا الصَّبْيَانُ فَيَقُولُونَهَا ، فَمَنْ أَخْطَاها قام على رِجْلٍ وَحَجَلَ على إِحْدَى رِجْلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَرَوَى عن يُونُسَ أَنَّهُ قال : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْرَأُ بِمَا عَلَيْهِ : دِخْ دِخْ ، وَدِجْ دِجْ ؛ يُرِيدُونَ : قَدْ أَقْرَرْتَ فَأَسْكُتَ .

* ح - الدُّحُوحُ : الْمَرَأَةُ وَالنَّافَةُ الْعَظِيمَتَانِ .

ودَحَّهَا : جَامَعَهَا ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي « كِتَابِ الْفَرْقِ » .

* * *

(١) قِيلَ لَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِكسر الباء » . (٢) رَمِمْتُ فى : د ، بِالنَّوْءِ وَالْبَاءِ ، وَكَتَبْتُ فَوْفَهَا : « مَعَا » .

(٣) فى : د : « دِج » ، وَقَدْ ضَبَطْتُ فِيهَا ضَبْطَ قَلَمٍ بِمَفْتُوحَةٍ مَهْمَلَةٍ فَوْحَةً مُشَدَّدَةً ، مِثْلُ الْأَوَّلَى . وَالَّذِى فى الْقَامُوسِ ، وَتَابِعَهُ عَلَيْهِ الشَّارِحُ : « اندِج » . وَرَوَاهَا الْأَزْهَرِيُّ فى كِتَابِهِ تَهْذِيبِ الْفَسَّةِ (٤ : ٤٧١) بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، فَقُلَا مِنَ الْعَيْنِ ، وَقَالَ : « صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ » . وَسَيُورِدُهَا الْمُؤَلِّفُ بَعْدَ فى « دِج » ، فَلَعَلَّهَا هُنَا بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

(٤) ذَكَرَهُ ياقوتٌ فى كِتَابِهِ مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ (٢٠ : ٥٢) وَابْنُ خَلِّكَانٍ فى كِتَابِهِ وَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ (٣ : ٣٤٩) . وَذَكَرَ حَاجِى خَلِيفَةُ (٢ : ١٤٤٦) كِتَابًا بِهَذَا الْاِسْمِ لِمُؤَلِّفِينَ عَدَّةٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ بَيْنِهِمُ ابْنَ السَّكَيْتِ . وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ صَاحِبُ لِإِضْاحِ الْمَكُونِ فى الذِّيلِ عَلَى كَشْفِ الظُّلُوفِ (٢ : ٢١٨) فَيَذْكُرُهُ .

(د د ح)

* ح - الْفَزَاءُ : الدَّوْدَحَةُ : السَّمَنُ .

* * *

(د ر ح)

(١) الدَّرْحُ : الْهَرَمُ التَّامُّ .

(٢) وَنَاقَةُ دَرِحٍ ، لِلْهَرِمَةِ .

* ح - الدَّرْحُ : الدَّفْعُ ؛ عَنْ أَبِي عُمَرَ .

* * *

(د ر ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّغِيَانِيُّ : دَرَجَ الرَّجُلُ ، وَدَرَجَ ، إِذَا

حَتَّى ظَهَرَ ، وَطَاطَاهُ .

وَدَرَجَ ، إِذَا عَدَا مِنْ فَرْجٍ .

* * *

(د ر د ح)

أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّرْدَحَةُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ النِّسَاءِ :

الَّتِي طَوَّلَهَا وَعَرَضَهَا سَوَاءً ، وَجَمَعَهَا : الدَّرَادِحُ ؛

قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَإِذْ هِيَ كَالْبَكْرِ الْهَجَانِ إِذَا مَشَتْ

(٣) أَبَتْ لَا تَمَاشِيهَا الْقِصَارُ الدَّرَادِحُ

وَقِيلَ لِلْعَجُوزِ : أَيْضًا : دِرْدِحٌ .

* ح - الدَّرْدِحُ : الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ الْمُلَهَّجُ بِهِ .

* * *

(د ل ح)

(٤) * ح - الدَّلْحُ مِنَ الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

* * *

(د ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : دَلَبَحَ ، إِذَا حَتَّى ظَهَرَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ لِي صَبِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

(٥) دَلَبَحَ ، أَيْ : طَاطَيْتُ ظَهْرَكَ .

* * *

(د م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَمَحَ الرَّجُلُ تَدْمِيحًا ،

إِذَا طَاطَا رَأْسَهُ .

* ح - الدَّمَحُ : الْمُسْتَدِيرُ الْمَلْمُومُ .

* * *

(د م ل ح)

* ح - دَمَلَحْتُ الشَّيْءَ ، وَدَمَلَحْتُهُ : دَحَرَجْتُهُ .

(٦) وَالدَّمْلَحَةُ : الضَّخْمَةُ النَّارَةُ .

* * *

(١) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بالضم ونشيد الراء المفتوحة » . وضبطت في لسان العرب (د ر ح) ضبط قلم « بفتح فكسر » ؛

كما ضبط « الهرم » كذلك « بفتح فكسر » والصواب في كل : « الدرح ، بفتحين : والهرم ، بفتحين » ، فالقمل من باب : فرح - وانظر تاج العروس .

(٢) وقيدها صاحب الفناوس تنظيرًا « ككذبت » . والعبارة في لسان العرب : « ناقة دردح ، لهرم المسنة » .

(٣) لسان العرب (د ر د ح) : « لا يماشيا » . وقيدته صاحب القاموس تنظيرًا « كصرد » .

(٤) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٥) تهذيب اللغة (٥ : ٢٢٩) .

(٦) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(د ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : دَنَحَ الرَّجُلُ دُنُوحًا ،
وَدَنَحَ تَذْنِيحًا ، إذا ذَلَّ .

والدَّخُّ ، بالكسر : يَوْمٌ عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ
النَّصَارَى .

قال ابن دريد : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ، وقد
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

* * *

(د ن ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الدَّنَجُ ، بالضم : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ .

* * *

(د و ح)

يُقَالُ : دَاخَتِ الشَّجَرَةُ ، تَدُوْحٌ ، إِذَا عَظُمَتْ ،
فَهِيَ دَائِحَةٌ ، وَجَمْعُهَا : دَوَائِحُ ، قَالَ الرَّائِي :

غَذَاهُ وَحَوْلَى الثَّرَى فَوْقَ مَتْنِهِ

مَدَبُ الْآتِي وَالْأَرَاكُ الدَّوَائِحُ

* ح - دَاخَ بَطْنُهُ ، وَأَنَدَاخَ ؛ أَيْ : عَظُمَ
وَامْتَلَأَ .

وَالدَّاحُ ، مِنَ الْأَسْوَرَةِ : ذُو قُوَى مَفْتُولَةٍ ؛
وَقِيلَ : هُوَ الْخَلْقُ مِنَ الطَّيِّبِ ؛ وَهُوَ أَيْضًا :
وَشْيٌ وَخُطُوطٌ : عَلَى الثَّوْرِ وَغَيْرِهِ .

* * *

فصل الذال

(ذ ب ح)

الذَّبَّاجُ : شَعْرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ وَالْمَذْبَحِ .
وَالذَّبَّجَةُ ، بِالْكَسْرِ ؛ وَالذَّبَّجُ ، مِثَالُ «الْعَنْبِ» :
ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامَةِ أَبْيَضُ .

وَالذَّبَّاحُ ، عَلَى فَعَالٍ ، بِالضَّمِّ : نَبْتُ مِنَ السَّمِّ ؛
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَالْيَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً

وَلَرْبٌ مَطْمَعَةٍ تَكُونُ ذِبَاحًا^(٤)

وقال العجاج :

* كَأَسَا مِنَ الذِّيفَانِ وَالذَّبَّاجِ^(٥) *

وقال الأعشى :

وَلَيْكِنْ مَاءُ عُلْقَمَةٍ وَسَلَعِ

يُخَاضُ عَلَيْهِ مِنْ عَاقِ الذَّبَّاجِ^(٦)

(٢) ليست من نص الجهرة (٣: ٢٩٩) .

(١) الجهرة (٢: ١٢٦) .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : يفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٤) ديوان نابعة بنى ذبيان (ص : ٢٢٨ ، دار الفكر) : « ولرب مطعمة تعود » .

(٥) فوقها في : س : « معا » ؛ أى بكسر : أوله وفتح ، وهما واردان .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣: ١٢) . وهو في لسان العرب (ذبح) منسوب لرؤبة . (٧) ديوان الأعشى (٧: ٧٣) .

وقال أبو الهيثم: الذَّبَاحُ: تَشْفُقُ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبْيَانِ مِنَ التُّرَابِ، بِالتَّخْفِيفِ، وَأَنْكَرَ التَّشْدِيدَ، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَدْوَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى «فُعَالٍ». وَالذَّبَاحُ، أَيْضًا: وَجَعَ فِي الْحَنَقِ.

وَالذَّبَاحُ: الذَّبْحُ، يُقَالُ: أَخَذْتُهُمْ بَنُو فُلَانٍ بِالذَّبَاحِ، أَيْ: بِالذَّبْحِ، أَيْ: ذَبَحُوهُمْ.

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ ذَبَائِحِ الْحَنْتِ، وَهِيَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَارًا، أَوْ يَسْتَخْرِجَ الْعَيْنَ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، فَيَذْبَحَ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيَرَةِ.

وهذا التفسيرُ في الحديثِ، ومعناه: أَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَذْبَحُوا وَيُطْعِمُوا خَائِفُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْحَنْتِ يُؤْذِيهِمْ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا.

وقال ابنُ سيرين: لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْمُهِلَابِ أُتِيَ مَرَوَانُ بَرَجْلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، فَقَالَ كَعْبٌ: ادْخُلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التُّورَةَ وَحَلَقُوهُ بِاللَّهِ.

قال شمر: الْمَذْبَحُ: الْمَقَاصِيرُ.

وقال ابنُ شميل: مَذَابِحُ النَّصَارَى، هِيَ بُيُوتُ كُتُبِهِمْ، وَاحِدُهَا: مَذْبَحٌ.

وَالذَّبْحُ، مِثَالُ «صُرَدٍ»: الْجِزْرُ الْبَرِّيُّ، وَلَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَشُمُولٍ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا لَوْنُ الذَّبْحِ (٢) (٣)

وَيُرْوَى: صَفَّقَتْ بُرْدَتَهَا، وَبُرْدَتَهَا: لَوْنُهَا وَأَعْلَاهَا.

وَيُقَالُ: ذَبَحْتُ فَلَانًا لِحَيْتِهِ، إِذَا سَالَتْ تَحْتَ الذَّقْنِ، وَبَدَأَ مُقَدِّمُ حَنَكِهِ، فَهُوَ مَذْبُوحُهَا، قَالَ الرَّاعِي:

مَنْ كُلُّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلَحْيَتِهِ

بَادِي الْأَدَاةِ عَلَى مَرْمُوكُوهِ الطَّحِيلِ (٤)

يَصِفُ قِيمَ مَاءٍ مَنَعَهُ الْوَرْدَ.

وَيُقَالُ: ذَبَحْتُهُ الْعَبْرَةَ، أَيْ: خَنَقْتُهُ.

وقال النضر: الذَّبَاحُ: مِيسَمٌ يُسَمَّى عَلَى الْحَنَقِ فِي عُرْضِ الْعُنُقِ.

وَيُقَالُ لِلْسَّمَةِ: ذَابِحٌ.

وَالْمَذْبَحُ، بِالْكَسْرِ: مَا تُذْبَحُ بِهِ الذَّبِيحَةُ، مِنْ شَقَرَةٍ وَغَيْرِهَا.

(١) فوقها في: س: «معاً» أي: يفتح أوله وكسره، وهما واردان. (٢) لك، والديوان (٣٦)

(٣٣): «نور». (٣) اللسان: «صفقت في دهنانور». (٤) اللسان: «الأداة»، بالبدال المهملة.

(ذ ر ح)

بَنُو ذَرِيحٍ : حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

وَذَرِيحٌ ، مُصَغَّرٌ ، هُوَ الْجَمْرِيُّ ، مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .
وَأَذْرَحُ ، بِالْفَتْحِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ : بَلَدٌ .

وَرَوَى أَبُو عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنَّهُ قَالَ : أَمَّا كُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ . وَهُوَ
أَفْعُلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : طَعَامٌ مَذْرُوحٌ ، مِنَ الذَّرَارِيحِ .
وَالذَّرِيحُ ، مِثَالُ «فَسِيحٍ» ؛ وَالذَّرُوحُ ، بِزِيَادَةِ
النُّونِ : لُغَةٌ فِي «الذَّرُوحِ» .

وَالذَّرَانِجُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ كَاطِمَةَ
وَالْبَحْرَيْنِ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

مَرَرْنَا عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رِجْلٍ^(٤)

وَنَكَبْنَا^(٥) الذَّرَانِجَ بِالْبَحْرَيْنِ

وَلَبِنٌ مَذْرَحٌ ، وَعَسَلٌ مَذْرَحٌ : غَلَبَ عَلَيْهِمَا
الْمَاءُ .

وَذَرَحٌ ، أَيْضًا ، إِذَا طَلَى إِدَاوَتَهُ الْجَدِيدَةَ
بِالطَّيْنِ ، لِتَطْيِبِ رَائِحَتِهَا .

وَالذَّرْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الرَّحَالَةُ .

وَعَبِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ صُبَيْحِ بْنِ ذُبْحَانَ ، بِالضَّمِّ ،
الرُّعَيْنِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَسِوَاهُ مِنْ أَسْمَاءٍ : ذُبْحَانُ ،
كَثِيرٌ .

وَذُبْحَانُ ، أَيْضًا : بَلَدٌ بِأَيَمَّنَ ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ
مِنْ عَدَنِ أَبِييْنِ .

وَالْتَذْيِجُ : الطَّاطَاةُ ؛ يُقَالُ : ذَبَّجَ ، إِذَا طَاطَأَ
رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ .

فَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَهُوَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ
لَا غَيْرُ ، فَأَمَّا فِي كَوْنِهِمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَهُمَا سَوَاءٌ ،
وَالرَّوَايَةُ مُتَّبَعَةٌ .

* ح - الذَّبَّجُ ، مِثَالُ «صُرْدٍ» : لُغَةٌ فِي الذَّبَّجِ ،
مِثَالُ «عَنْبٍ» ، لِيَضْرِبَ مِنَ النِّكَاةِ . عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ذ ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الذَّحَاذِخُ : الْقَصَارُ مِنَ الرِّجَالِ ؛
وَاحِدُهُمْ : ذَحْذَاخٌ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الدَّالِّ .

أَبْنُ دُرَيْدٍ^(١) : ذَحْذَحَتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ ، إِذَا
سَفَّتْهُ .

* ح - الذَّحُّ : الضَّرْبُ بِالْكَفِّ .

وَالذَّحْدَاحُ^(٢) : الذَّحْدَاخُ .

* * *

(١) الجهرة (١ : ١٣٦) .

(٢) وفيها صاحب القاموس تظييرا «كقدومس» ، وسفود ، وصبور .
(٣) وفيها صاحب القاموس تظييرا «كقدومس» ، وسفود ، وصبور .
(٤) فوقها في : د : «وما» ؛ أى :
بفتح آخره ركسره . (٥) قال ياقوت بعدما أورد البيت (في رعم : ذرائح) : «وهكذا وجدته ، وأنا أشك فيه ،
ولعله : الذرائح ، جمع ذريحة ، وهي الخضبة» .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

وقال الجوهري : قاله الراجز :

قالت له ورثاً إذا تخرج

يا ليتته يسقى على الذرح^(١)

الإشهاد مطلق ، والرواية : « يسقى دم الذرح » ، وكأنه نوى الوقف ثم حركه إلى الكسر ، وقبلة :

زوج لورها الضحى منكج

ساهرة الليل عسوس مصدج

والرجز للأغلب العجلى .

* ح - لبن ذراح ، أى : ضياح .

والذراح^(٢) ، والذرنوح^(٣) ، والذرح^(٤) ، وكذلك ،

الذرح^(٥) ، بتشديد الراء الأولى ، وهذه عن الفراء :
[دويبة أعظم من الذباب شيئا ، حمراء منقطة
بسواد] .

وذو ذرايح : من الأفيال .

وذو ذرايح ، أيضاً : من سادات تميم ، واسمه :
ربيعة .

ويؤيد بن ذرح^(٦) السكوني ، شاعر .

* * *

(ذ ق ح)

أهمله الجوهري .

وفي نوادر الأعراب : يقال : فلان متدخ للشر ،

ومتدخ ، بمعنى واحد .

* ح - تدخت لفلان : تجرمت وتجنيت
عليه ما لم يذنبه .

وفلان ذقاقة^(٧) : يفعل ذلك .

* * *

(ذ ل ح)

* ح - : الذلاح^(٨) : اللبن الممزوج بالماء .

* * *

(ذ و ح)

ذوح لاله ، إذا بددها ، تدويحاً .

وذوح ماله ، إذا فرقاه ، قال :

* على حقنا في كل يوم تدوح^(٩) *

والمدوح : المعنف ، قال رؤبة :

* قتل بالحصنين حوداً مذوحاً^(١٠) *

الحود : الحث .

- (١) الصراح (١ : ٣٦٣) . وكذا ضبطت فيه ، وفي اللسان ، ضبط قلم ، بضم الأول وفتح الراءين . وقد ضبطها صاحب القاموس بضم الراءين ، ثم قال : « وقفم الراآن » .
- (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسحاب » .
- (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزار » .
- (٤) وزاد صاحب القاموس « بالنون » . وكذا قيده المؤلف .
- (٥) انظر الحاشية (رقم : ١ من هذه الصفحة) .
- (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كفر » :
- (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزمان » .
- (٨) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد الواو وفتحها . وضبطت في اللسان (ذ و ح) ضبط قلم أيضاً بتشديد الواو وكسرها .
- (٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كنم » .
- (١٠) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) .

* ح - الفراء : جَعَلْتُ أَذْوَحَ غَنِي ذَوْحًا ،
أى : أَجْمَعُهَا .

* * *

فصل الراء

(ر ب ح)

الرَّيْحُ ، بالتَّخْرِيك : الْحَمِيلُ وَالْإِيلُ يُجْلَبُ
لِلْبَيْتِ .

وَالرَّيْحُ ، أَيْضًا ، الشَّحْمُ .

وَالرَّيْحُ : الَّذِي يُرِيحُ فِيهِ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : الرَّيَّاحُ ، بالضم
والتَّشْدِيد : الْفَصِيلُ ، وَالْحَاشِيَةُ الصَّغِيرُ الضَّارِي ؛
وَأَنشَد :

حَطَّتْ بِهِ الدَّنُورُ إِلَى قَعْرِ الطَّوَى

كَأَنَّمَا حَطَّتْ بِرُبَّاحٍ نَيِّ

قال أبو الهيثم : كَيْفَ يَكُونُ فَصِيلًا صَغِيرًا

وقد جعله تَفْثًا ، وَالتَّفْثُ : ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ .

وَضُرِبَ مِنَ التَّمْرِ ، يُقَالُ لَهُ : زُبُّ رُبَّاحٍ .

وَرَبَّاحٌ ، بِالْفَتْح : قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا

جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ .

وقد سَمَّوْا : رُبَيْحًا ، مُصَغَّرًا .

وقال ابن الأعرابي : أَرْبَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَبَحَ

الرَّيْحَ لِضَيْفَانِهِ ، وَهِيَ الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ ؛ يُقَالُ

رَبَّحْتُ ، وَرَبَّحْتُ ، مِثْلُ : حَارِسٌ ، وَحَرَسَ ؛ وَأَنشَد

قَوْلَ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبَّحًا يَبْحُ

يَحْيَى بِفَضْلِهِنَّ الْحَيِّ سُمِرُ^(١)

قال : وَمَنْ جَعَلَ « الرَّيْحَ » الْفَصِيلَ ، جَمَعَهُ :

رَبَّاحًا ؛ مِثْلُ : جَمَلٌ وَجَمَالٌ .

يَقُولُ : أَعُوْزُهُمُ الْبَكَارُ فَتَقَامَرُوا عَلَى الْفِصَالِ .

وقال تَمِيمٌ : الرَّيْحُ : الشَّحْمُ ؛ قال : وَمَنْ رَوَاهُ :

رُبَّحًا يَبْحُ ، فَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ ؛ وَأَنشَد :

* وَقَدْ هَدَيْتُ أَقْوَاهُ ذِي الرُّيُوحِ *

وقال الجوهري : وَالرَّيَّاحُ ، أَيْضًا : دُوَيْبَّةٌ ،

كَالسَّنُورِ ، يُجْلَبُ مِنْهُ الْكَافُورُ^(٢) ، وَأَصْلُهَا فِي بَعْضِ

النَّسَخِ .

وَالرَّيَّاحُ ، أَيْضًا : بَلَدٌ يُجْلَبُ مِنْهُ الْكَافُورُ .

(١) لسان العرب (ربح) : « يعيش » .

(٢) الصحاح (١ : ٣٦٣) : « والرياح ، أيضا : دويبة كالسنور » ، وليست به هذه الزيادة : وقد ساق هذا كله

صاحب القاموس على أنه من تعقيبه . وقال : « وقول الجوهري الرياح دويبة يجلب منها الكافور خلف » ، وأصلها في بعض

النسخ ، وكتب : بلد ، بدل : دويبة ، وكلاهما غلط » . ثم أورد ما جاء هنا بعد ذلك مع خلاف يسير .

وكلاهما خُفِّفَ وتَحْرِيفٌ ، والصواب : أن
الكافور صَمُغٌ شَجَرِيٌّ يَكُونُ دَاخِلَ الْحَشَبِ ، فإذا
حَرَّكَتِ الْحَشَبَ تَحْشَشَ الكافور فيه ، فيُنْشَرُ
الْحَشَبُ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ ، والكافور الرَّابِحُ :
جَنَسٌ مِنْهُ .

* ح - الرِّيحُ : الْجَدْيُ ^(١) .

وَالرَّيْحُ : أَلَّا تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ حَيَّةٌ .

وَرَبَّحَ إِذَا اخْتَذَ الْقِرْدَ فِي مَنْزِلِهِ .

وَالرَّيَّاحُ : الْجَدْيُ ^(٢) . عَنْ الْفَزَاءِ .

* * *

(رجح)

الرَّجُوحُ : الرُّجْحَانُ .

وَأَمْرَأَةٌ رَاحِحٌ ، أَيْ : رَجَاحٌ .

وَرَبَّحْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي ، أَيْ : رَزَنْتُهُ وَنَظَرْتُ

مَا ثَقُلَهُ .

وَأَرَايِجِحُ الْإِبِلَ : أَهْتَرِازُهَا فِي رَتَكَانِهَا

إِذَا مَشَتْ ، وَالْفِعْلُ : الْأَرْتِجَاحُ وَالرَّجْحُ ، وَهُوَ

التَّذْبِذُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وَالْمَرْجَاحُ مِنَ الْإِبِلِ : ذُو الْأَرَايِجِحِ .

وَالْأَرَايِجِحُ ، أَيْضًا : الْقَلَوَاتُ ، كَأَنَّهَا تَتَرَجَّحُ مِنْ
مَارِ فِيهَا ، أَيْ : تُطَوِّحُ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَّا لِي أَبِي عَمِيرٍ وَقَدْ كَانَ بَيْنَنَا

أَرَايِجِحُ يَحْسِرُنُ الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا ^(٣)

وَالْمَرْجُوحَةُ : الْأَرْجُوحَةُ الَّتِي يَأْعَبُ بِهَا
الصَّبِيَّانُ .

وَأَرْتَجِحَ فِي الْأَرْجُوحَةِ .

وَيُقَالُ لِلْعَبْلِ الَّذِي يُرْتَجِحُ فِيهِ : الرَّجَاحَةُ ^(٤) ،
وَالنَّوَاةُ ، وَالنَّوَاطَةُ ، وَالطَّوَاةُ .

وَيَقْفَانُ رُجْحٌ ^(٥) : مَمْلُوءَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ وَاللَّحْمِ ،
قَالَ لَبِيدٌ :

وَإِذَا شَتَوَا عَادَتْ عَلَى جِيرَانِهِمْ

رُجْحٌ تَوْفِيهَا مَرَايِعُ كُومٍ ^(٦)

وَكِتَابٌ رُجْحٌ : جَرَّارَةٌ ثَقِيلَةٌ ، قَالَ لَبِيدٌ أَيْضًا :

بِكِتَابٍ رُجْحٍ تَعَوَّدَ كِبَشُهَا ^(٧)

نَطَحَ الْبِكَاشِ كَأَنَّهُنَّ نُجُومٌ

وَنَحْلٌ مَرَايِجِحٌ ، إِذَا كَانَتْ مَوَاقِيرَ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

نَحْلُ الْقُرَى شَالَتْ مَرَايِجِحُهُ

بِالْوَقْرِ فَإِنْدَا لَتْ بِأَسْكَامِهَا ^(٨)

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كهرد » .

(٢) ديوان ذي الرمة (ص : ٦٥٦) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككتب » .

(٤) ديوان لبيد (ص : ١٣٦) .

(٥) ديوان لبيد (ص : ١٣٣) : « ردى » . وأشير في الشرح إلى رواية الصغاني هنا .

(٦) الديوان (ص : ٤٤٢) واللسان : « فانزلت » ، تحريف .

(٧) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككعب » .

(٨) ديوان لبيد (ص : ١٣٣) : « ردى » . وأشير في الشرح إلى رواية الصغاني هنا .

اندالت : تَدَلَّتْ أَكْثَمُهَا وَاسْتَرَحَّتْ حِينَ نَقَلَ ثَمَارُهَا .

ويقال للجارية ، إذا ثَقُلَتْ رَوَادِفُهَا فَتَذْبَذَبَتْ :
هي تَرْتَجِّحُ عَلَيْهَا ، ومنه قول العجاج :
* وَمَا كَيْتَ يَرْتَجِّحُنَّ وَرُمًا ^(١) *
وقد سَمَّوْا : رَاجِحًا .

* ح - مَرَجَجَ ، من الأعلام .

* * *

(رحح)

شَيْءٌ رَحْرَحَ ، وَرَهْرَهَ ، وَرَحْرَحَانٌ ، وَرَهْرَهَانٌ ؛
أى : وَاسِعٌ مُنْبَسِطٌ .

وَقَصْعَةٌ رَحْرَحَانِيَّةٌ : وَاسِعَةٌ .

وَالرَّحَّةُ : الْحَبَّةُ إِذَا تَطَوَّقَتْ ، وَأَصْلُهَا : الرَّحِيَّةُ ؛
سُمِّيَتْ الْحَبَّةُ بِالرَّحَا إِذَا اسْتَدَارَتْ ، فَأَعْلَتْ الْيَأْءَ
وَجُعِلَتْ حَاءً ، كَقَوْلِهِمْ : فَنُّ ، وَأَصْلُهُ : فَنِيٌّ ، مِنْ
الْفَنِيَّةِ ، ثُمَّ أُدْغِمَتْ الْحَاءُ فِي الْحَاءِ .

وَرَحْرَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ قَعْرًا يُرِيدُ .
يُقَالُ : رَحْرَحَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ إِذَا عَرَّضَ : وَلَمْ يُبَيِّنْ ^(٣) .
وَرَحْرَحْتُ عَنْهُ ، إِذَا سَتَرْتُ دُونَهُ .

وَالرُّحُّ ، بَضْمَتَيْنِ : الْحَفَانُ الْوَاسِعَةُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّمِيمِيِّ ^(٤) :
هَلَّا فَوَارِسُ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمْ
عُشْمَرًا تَنَاحُ فِي سَرَارَةِ وَاْدِي ^(٥)
وَالصَّوَابُ : التَّيَجُّ ، بِمِيمٍ وَاحِدَةٍ ، مِنْ تَيْمٍ
الرَّيَابِ ، وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَرِيعِ ،
وَأَمَمَ الْحَرِيعَ : عَمَرُوهُ .

* * *

(رحح)

الرَّذِجِيُّ : الْكَاسُورُ ، وَهُوَ بَقَالُ الْقُرَى .
وَالرَّذَجُ : الْوَجَعُ الْخَفِيفُ .
وَالرَّذَاحُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَاسِعَةُ ^(٦) .
وَالرَّذَاحُ : الْمُخَصَّبُ .
وَرَدَّحَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالضَّمِّ : ضَخَّمَتْ عَجِيزَتَهَا ،
فَهِيَ رَادِحَةٌ ، بِالْهَاءِ .
وَالْمَوَائِدُ الرَّادِحَةُ : الْعِظَامُ النَّقَالُ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

هُوَ الْغَيْثُ لِلْمُعْتَمِدِينَ الْمُنْفِصِصِ ^(٨)
بِفَضْلِ مَوَائِدِهِ الرَّادِحَةِ
وَكَبَشَ رَدَاحٌ ^(٧) : ضَخَّمَ الْآلِيَّةَ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسكن » .

(٣) س : « ولم يبين إذا عرض » . وعبارة القاموس : « وبالكلام : عرض ولم يبين » .

(٥) الصحاح (١ : ٣٦٤) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كدحاب » .

(٨) فوقها في س : « المغيث » . ركنب إلى جانبها « معا » ؛ أى : رواية أخرى ، وهذه هي رواية الديوان (ص : ٨٣) .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٥٧) .

(٤) وكذا في لسان العرب (رحح) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

والرِّدَّاحُ : الجَمَلُ الْمُثْقَلُ جَمَلًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ ؛
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ ذُكِرَتِ الْفِتْنَةُ عِنْدَهُ : لَا أَكُونُ
فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرِّدَّاحِ الَّذِي يُجْمَلُ عَلَيْهِ الْجَمَلُ الثَّقِيلُ
فَيَهْرُجُ قَبِيرُكَ وَلَا يَنْبَغِيثُ حَتَّى يُنَحَّرَ .
يَهْرُجُ ؛ أَيْ : يَسْدَرُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ :
وَبَقِيَتِ الرِّدَّاحُ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ
لَهُ . أَرَادَ « بِالرِّدَّاحِ » : الثَّقِيلَةَ . وَقَوْلُهُ : مَنْ أَشْرَفَ
لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ ؛ أَيْ : مَنْ غَالَبَهَا غَلَبَتْهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورًا مُتَّاحِلَةً رُدْحًا - وَرُوى :
رُدْحًا ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ أَيْضًا - وَبَلَاءٌ مُكَلِّحًا مُبْلِحًا .
الْمُتَّاحِلَةُ : الْمُتَنَذَّةُ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ رُدْحَةٌ ، بِالضَّمِّ ،
وَمُرْتَدِحٌ ؛ أَيْ : سَعَةٌ وَمُنْدُوحَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

* بِنَاءَ صَخْرٍ مُرْدِجٍ بِطِينٍ *^(١)

وَالرَّوَايَةُ : « وَطِينٍ » ؛ وَالرَّجَزُ الْجُمُودُ الْأَرْقَطُ ،
وَقَبْلُهُ :

* أَعَدَّ فِي مُحْتَرِسٍ كَيْنٍ *

وَيُرَوَّى : مُكْتَرِزٍ ؛ أَيْ : مُكْتَمَنٍ .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : رُدْنِيحًا ، وَرُدْحَانًا^(٢) .

* ح - النُّضْرُ : يُقَالُ : مَا صَنَعَتْ فُلَانَةٌ ؟

فَيُقَالُ : سَدَحَتْ وَرَدَحَتْ ؛ سَدَحَتْ : أَكْثَرَتْ

مِنَ الْوَلَدِ ؛ وَرَدَحَتْ : ثَبَّتَتْ وَتَمَكَّنَتْ . وَكَذَلِكَ

الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ حَاجَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا حَظِيَّتْ
عِنْدَ زَوْجِهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : أَفَامَ رُدْحًا مِنَ الدَّهْرِ ؛
أَيْ : خَرَسًا .

* * *

(ر ذ ح)

رَزَحَهُ بِالرُّمْحِ ، يَرْزَحُهُ رَزْحًا ، إِذَا زَجَّ بِهِ .
وَالْمَرْزُوحُ^(٤) : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ الدَّبَجِي دُونَ الْبِلَادِ مُوَكَّلٌ

بِسِمٍّ يَجْنِسُنِي كُلَّ عَلَوٍ وَمَرْزُوحٍ^(٦)

وَرِزَاحُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَرِزَاحُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمٍ ، بِالْكَسْرِ .

وَكَذَلِكَ : رِزَاحُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامٍ بْنِ ضِمَّةٍ .

(٢) وفيدهما صاحب القاموس تظفيرا « كزير ، وفرحان » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كمسكن » .

(٥) وكذا في الديوان (ص : ٩٨) . وبم : من مدن كرمان . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس : « ينم » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف هنا على ضبطها ضبط قلم « بالكسر » ، وهي مثناة .

(١) الصحاح (١ : ٣٦٤) . وهي رواية اللسان أيضا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

وقال الجوهري : قال الشيباني : المرزنج :
الشديد الصوت ؛ وأنشد :

ذَرَا وَلكِنْ تَبْقَرُ حَلَّ تَرَى ظُغْمًا

نَحْدَى لِسَاقِيهَا بِاللَّوْمِ مِرْزِيحُ^(١)

والصواب : المرزنج : الصوت ، هكذا ذكره
ابن فارس ، والأزهري ، وأنشد^(٢) البيت .
أى : لِسَاقِيهَا صَوْتُ .

وقاسه الجوهري على أصل بناء « مفعيل » ،
كالمنطبق ، والمخضير ، أو انقلب عليه الصوت
الشديد بالشديد الصوت .

والبيت لزِيَادِ الملقطى .

وراجح : أبو قبيلة ، من خولان .

* * *

(رس ج)

الرشخ : القبيحة من النساء ؛ والجمع : رشخ .

* * *

(رش ح)

يُقَالُ لِكُلِّ مَادَبٍّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَشَائِهَا
وَأَحْنَائِهَا : رَاشِخٌ .

والراشخ : الحبل يندي أصله .

والرواشخ : جبال تندى ، فربما اجتمع
في أصولها ماء قليل ، فإن كثرت سُمي : وشلا ، وإن
رأيتَه كالعرق يجري خلال الحجارة سُمي : راشخا .
وقال الزجاج : أرشخ الرجل عرقا ، مثل : رشخ .
وقال ابن دريد : الرشخ : نبت على وجه
الأرض ، أغصانه وعروقه لطاف^(٣) .

ورشخت مالى ترشيجا ، إذا أحسنت القيام
عليه .

ورشخ الندى النبت ، إذا رباه .

ورشخت الظبية ولدها : لحسته من الندوة
حين تلده ، قال :

* أُمُّ الظباء تُرَشِّخُ الْأَطْفَالَ *

وبنو فلان يسترشخون البقل ؛ أى : ينتظرون
أن يطول فيرعوه .

ويسترشخون البهمى : يرَبُونَه ليكبر ؛ وذلك
الموضع : مسترشخ ؛ قال ذو الرمة :

يُقَلَّبُ أَشْبَاهًا كَأَنَّ مُتُونَهَا

بِمُسْتَرَشَخِ الْبَهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرَدِ^(٤)

أى : ملساء .

(٢) المغايب (٢ : ٢٩١) .

(٤) الجهرة (٣ : ٤٧٢) .

(١) الصحاح (١ : ٣٦٥) .
(٣) تهذيب اللغة (٤ : ٣٥٩) .
(٥) الأصول : « البهم » ، وضبطت فيها ضبط قلم « بالضم » ، وهى كذلك في نسخة من نسخ القاموس ، غير أنها ضبطت فيه ضبط
قلم « بالفتح » ، وهو الصحيح ، إذا كانت جمع بهمة ، بالفتح . وما أثبتنا من اللسان ، وسائر نسخ القاموس ، كما يقول فيها الشارح ،
وهو ما يتفق والشاهد بعد .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٩١) .

* ح - الرَوَائِجُ : نُعْلُ الشَّاةِ خَاصَّةً .

والرَّشِخُ : الْفَقْرُ وَالْأَشْرُ .

وفلانٌ أرشخٌ فؤاداً من فلانٍ ؛ أى : أذكى .

واستَرَشَخَ البُهْمَى : عَلَا وَارْتَفَعَ .

(ر ص ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال أبو سعيد : الرُّشْحُ ، بالتَّحْرِيكِ : قُرْبُ

مَا بَيْنَ الْوَرِكَينِ ؛ وَالرَّجُلُ أَرَشَحَ ، وَالْمَرْأَةُ رَشَحَاءُ ؛

وَالْجَمْعُ : رُشْحٌ ؛ وَكَذَلِكَ الرُّصَعُ ، بِالْعَيْنِ .

(ر ض ح)

الرَّضِيحُ : النَّوَى الْمَرْضُوحُ .

* ح - أَرْتَضَحَ فلانٌ من كذا ؛ أى : اعْتَذَرَ .

(ر ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال أبو حاتم : الْأَرْفُخُ : الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ

قَبْلَ أُذُنَيْهِ فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَهُمَا .

قال : وَمِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ : الْأَرْفُخُ ، وَسَاقُ بَعَنَاهُ .

وفى حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ

إِذَا رَفَعَ رَجُلًا قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَبَارَكَ اللَّهُ

فِيكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمْ فِي خَيْرٍ .

التَّرْفِيجُ ، وَالتَّرْفِئَةُ : أَنْ يُقَالَ لِلْمُتَزَوِّجِ : بِالرِّفَاءِ

وَالْبَيْنِ ، كَمَا يُقَالَ : سَقَيْتُهُ وَفَدَيْتُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ :

سَقَاكَ اللَّهُ وَفَدَيْتُكَ ؛ وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ

الدُّعَاءَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ مَوْضِعَ التَّرْفِئَةِ وَالتَّرْفِيجِ ، وَالْحَاءُ

وَالْهَمْزَةُ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ؛ وَلَمَّا قِيلَ لِكُلِّ مَنْ

يَدْعُو لِلْمُتَزَوِّجِ بِأَيِّ دَعْوَةٍ دَعَا بِهَا : قَدْ رَفَأَ ،

تَصَرَّفُوا فِيهِ بِقَلْبِ هَمَزَةٍ حَاءَ ، وَإِذَا كَانُوا مِمَّنْ

يَقْبَلُونَ الْإِلَامَ فِي « قَاتَلَهُ » عَيْنًا ، فَهُمْ بِهَذَا الْقَلْبِ

أَخْلَقُوا .

(ر ك ح)

الرَّكْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَعْيَادُ ؛ يُقَالُ : رَكَحَ

السَّاقِي عَلَى الدَّلْوِ ، إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا تَزْعًا ؛

أَنْشَدَ الْأَضْمَى :

فَصَادَفْتُ أَهْيَفَ مِثْلَ الْقِدْجِ

أَحْرَدَ بِالْأَلْوِ شَدِيدَ الرَّكْحِ

وَالرَّكْحُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَاسُ ؛ وَالْجَمْعُ :

أَرْكَاحٌ ؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَمُقَعَّةٌ بِغَيْرِ الرَّجَاجِ كَأَنَّهُ ^(٢)

وَأَرَمَ لِعَادٍ مُلْتَزِزُ الْأَرْكَاجِ

(١) النهاية لابن الأثير (رفع) : « إنساناً » . وكذا نقلها عنه ابن منظور في اللسان .

(٢) اللسان (ركح) : « عرد » ، بالعين المهملة .

وَيُرَوَّى : وَمُضَبَّرٌ ، يَعْنِي : رَأْسُهَا ، وَالزَّجَاجُ :
الْأَثْيَابُ .

وَالرَّحَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفَعَةُ .

وَالْأَرْكَاحُ : بُيُوتُ الرُّهْبَانِ .

وَالرَّكَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : فَارَسُ رَجُلٍ
مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .

وَأَرْكَحْتُ إِلَيْهِ : أَسْنَدْتُ إِلَيْهِ ؛ وَقِيلَ :
أَلْجَأْتُ إِلَيْهِ ^(١) .

وَيُقَالُ : إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَّحُ فِيهَا ؛ أَيْ :
يَتَوَسَّعُ .

وَتَرَكَّحَ فُلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ ، إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا .
وَتَرَكَّحَ بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ بِهِ .

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ رُكْحَةٌ ، وَمُرْتَكَّحٌ ؛
أَيْ : مَتَدَوِّحَةٌ وَسَعَةٌ ^(٢) .

* ح - الرَّحُّ : الْأَسْتِنَادُ ، مِثْلُ : الْإِرْكَاحُ .

وَالرَّكَاحُ : اسْمُ كَلْبٍ ^(٣) .

وَرَكَّاحٌ : مَوْضِعٌ ^(٤) .

* * *

(ر م ح)

الْأَرْمَاحُ : نُقْيَانٌ طَوَالٌ بِالذَّهْنَاءِ .

وَذَكَرَ الرَّجُلُ : رَمِيحُهُ ^(٥) ؛ وَفَرَجُ الْمَرْأَةِ : شَرِيحُهَا .

وَذُو الرُّمَيْجِ : ضَرْبٌ مِنَ الْيَرَابِيعِ طَوِيلُ
الرَّجْلَيْنِ ، فِي أَوْسَاطِ أَوْ ظَفَفَتِهِ فِي كُلِّ وَظِيفٍ فَضْلُ
ظُفَيْرٍ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا آتَاكَ عَلَى الْعَصَا
هَرَمًا : أَخَذَ رُمَيْجَ أَبِي سَعْدٍ . وَأَبُو سَعْدٍ ،
هُوَ : مَرْثَدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَحَدُ وَقْدِ عَادٍ .

وَعَبِيدُ الرَّمَّاحِ ، وَبِلَالُ الرَّمَّاحِ : رَجُلَانِ مِنَ
الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَوْا : رُمَحًا ، وَرُمِيحًا .

وَذُو الرُّمَحَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِطَوْلِهِ .

وَرَمَّاحٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ قَالَ طَرَفَةُ ^(٦) :

عَفَا مِنْ آلِ حُيِّ السَّمَرِ * بُفْ فَالْأَمْلَاحُ فَالْعَمَرُ
فَعَسَوْقُ فَرَمَّاحٍ فَالْلَّ * بَوَى مِنْ أَهْلِهِ قَفَرُ ^(٧)

(١) اللسان : « استندت ... بخسات » . ولجأ وسند ، لازمان ، ويعنيان بالهجر ، ولعل العبارة على تقدير مفعول محذوف ، يفسر ذلك قول ابن منظور : « وأركت ظهري إليه ، أَيْ : أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ » . وقول القاموس :

(٢) أركه إليه : أسنده أو ألباه .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككثان » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككثان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككثير » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككثان » .

(٧) ديوان طرفة مطبوعة أربعة (ص : ١٥٤) : « ليل » .

وقال ابن دُرَيْدٍ : وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ لَهُ :
مَا النَّاقَةُ الْقِرَوَّاحُ ؟ قَالَ : أَلَّتِي كَانَتْهَا تَمْشِي عَلَى
أَرْمَاحٍ ؛ يَعْنِي : طُولَ قَوَائِمِهَا ^(١) .

وقال الجَوْهَرِيُّ : وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ عَامِرٍ
ابن مالك بن جَعْفَر بن كِلَابٍ : مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ ،
بِجَعْلِهِ لِيَدٍ : مُلَاعِبُ الرَّمَّاحِ ، لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ؛
فَقَالَ يَرِثِيهِ ، وَهُوَ عَمُّهُ :

قَوْمًا تَنُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ

وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ

* أَبَا بَرَاءٍ مَذْرَةَ الشَّيَاحِ ^(٢) *

وَالرَّوَايَةُ :

قَوْمًا تَجُوبَانِ مَعَ الْأَنْوَاجِ

فِي مَأْتَمٍ مَهْمٌ - جَرِّ الرُّوَاجِ

يَجْمَشْنَ حُرَّأَوْجُهُ صَحَاحِ

فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ

* وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَّاحِ ^(٣) *

* ح - يَوْمٌ كَيْطَلُ الرَّمْحِ : طَوِيلٌ ضَبِيقٌ .

وَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ قَوْمٍ شَرٌّ ؛ قِيلَ : كَسَرُوا بَيْنَهُمْ
رُمَحًا .

وَرَمَحَ الْبَرْقُ : لَمَعَ .

وَالرَّمْحُ : الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ .

وَرِمَاحُ الْحَنِّ : الطَّاعُونَ .

وَدَارَةُ رُمَحٍ : فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ؛ وَيُقَالُ

لَهَا : ذَاتُ رُمَحٍ أَيْضًا .

وَذَاتُ رُمَحٍ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ .

وَمَنْ كَانَ يُلقَبُ ذَا الرَّمْحَيْنِ أَرْبَعَةً : عَمْرُو

ابن الْمُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ [بنِ عَمْرِ] بنِ مَخْزُومٍ ، لُقِّبَ

بِذَلِكَ لَطُولِ رِجْلَيْهِ ؛ وَمَالِكُ بنُ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرٍو ،

فَارِسُ الضَّحْيَاءِ ، وَكَانَ يُقَاتِلُ بُرْهَنَيْنِ بِيَدَيْهِ

جَمِيعًا ؛ وَيزِيدُ بنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ ؛ وَعَبْدُ بنِ قَطَنٍ

أَبْنُ شَمِيرٍ .

* * *

(رنح)

الرَّمْحُ ، بِالْفَتْحِ : الدُّوَارُ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

* خَوَاضِعًا مِنْ صَادِمَاتِ الرَّمْحِ ^(٤) *

وَالْمُرْمَحُ ، بَفَتْحِ النُّونِ الْمُسْتَدَّةِ : ضَرْبٌ مِنَ

الْعُودِ ، مِنْ أَجْوَدِهِ ، يُسْتَجْمَرُ بِهِ .

وَالْمُرْمَحَةُ : صَدْرُ السَّفِينَةِ .

(٢) الصحاح (١ : ٣٦٧) . وهي رواية اللسان (رنح) .

(٤) النكبة من جمهرة أنساب العرب (ص : ١٤٤) .

(١) الجمهرة (٢ : ١٤٥) .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٣٢٢ طبعة الكويت) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٧) .

والارتناسح : التمايل ؛ قال نحاشن بن الكلب
يَدْعُو عَلَى أَمْرَاءِ بَأْن تُلْدَغَ :

أَبَعَثَ عَلَى جَوَفَاءَ فِي الصَّبْحِ الْفَضْحِ

حَوَيْرِيَا مِثْلَ قَضِيبِ الْمُجْتَدِخِ

تَظَلُّ مِنْهُ كَالْأَمِيمِ الْمُرتَنِخِ

مَتَى يُصَبُّ مِنْ كَعْبِهَا عِرْقًا يُرِخِ

الْأَمِيمُ : الذي قد تُشَجَّ عَلَى رَأْسِهِ . وَيُرِخُ ؛

أى : يُرِخُهَا مِنَ الدُّنْيَا .

* ح - الرِّخْخُ : نَحْوُ الْعَصْفُورِ مِنْ دِمَاحِ الرَّأْسِ ،

كَأَنَّهُ يَأْمَنُ مِنْهُ .

(ر ن ح ح)

* ح - التَّرْتِخُّعُ : إِدَارَةُ الْكَلَامِ .

(ر و ح)

الرُّوحُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ

وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا) ^(٢) قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا : هُوَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، وَجْهُهُ عَلَى صُورَةِ

الْإِنْسَانِ ، وَجَسَدُهُ عَلَى صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ .

وَالرُّوحُ ، أَيْضًا : النَّفْخُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

فِي نَارِ أَقْنَدَحِهَا وَأَمَرَ صَاحِبَهُ بِالنَّفْخِ فِيهَا :

فَلَمَّا بَدَتْ كَفَّتُهَا وَهِيَ طِفْلَةٌ

يَطْلُسَاءَ لَمْ تَكُنْ ذِرَاعًا وَلَا شِبْرًا

وَقُلْتُ لَهُ أَرْفَعُهَا إِلَيْكَ فَأَحْيَاهَا ^(٤)

بِرُوحِكَ وَأَقْنَعْتَهُ لَنَا قِيَمَةً قَدْرًا ^(٥)

أى : وَأَجْعَلَ النَّفْخَ . وَيُرْوَى : لَهَا ؛ ^(٦)

أى : لِلنَّارِ .

وَقَالَ أَبُو شَمِيلٍ : الرَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا ظُهُورٌ وَأَسْتِيَاءٌ ، تُنْبِتُ كَثِيرًا ، جَلْدٌ مِنْ

الْأَرْضِ ، وَفِي أَمَاكِنَ مِنْهَا سُهُولٌ وَجَرَاهِيمٌ ،

وَلَبِستُ مِنَ الْمَسِيلِ فِي شَيْءٍ وَلَا الْوَادِي ؛

وَجَمْعُهَا : الرَّاحُ ، كَثِيرَةُ النَّبْتِ .

وَذُو الرَّاحَةِ : سَيْفٌ كَانَ لِلْخُتَّارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَفِي الْعَرَبِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا

بِالرَّاحَةِ ؛ مِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي شُرَيْفٍ بِالْيَمَنِ ، عَلَى

مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَعْدَةٍ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ بَنِي سُلَيْمَانَ ،

وَهِيَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ حَرَضَ ؛ وَمِنْهَا : رَاحَةُ

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ ، وَلَيْسَ ثَمَّةَ مَا يُؤَيِّدُهَا فِي كُتُبِ اللُّغَةِ .

(٢) رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

(٣) النَّبَأُ : ٣٨

(٤) « لَهَا » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ سَائِرِ الْأَمْثَلِ ، وَالِدِيَّانِ (ص : ١٧٦) وَاللَّسَانُ ، وَشَرْحُ الْقَامُوسِ :

وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (رُوح) . (٥) اللَّسَانُ ، وَشَرْحُ الْقَامُوسِ : « وَاجْعَلْهُ » .

(٦) أَى مَكَانَ « لَهُ » . وَهِيَ رِوَايَةُ الْمُرَاجِعِ السَّالِفَةِ .

فَرَوَّجَ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ نَحَاةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ،
كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ .

وقال الدينوري : قال أبو زياد : مِنْ
العُشْبِ : رَاحَةُ الْكَلْبِ ، وَهِيَ عَلَى قَدْرِ رَاحَةِ
الْكَلْبِ سَوَاءٌ ، لَيْسَتْ لَهَا زَهْرَةٌ ، وَلَا تَنْبُتُ
إِلَّا فِي شِدَّةِ الْأَرْضِ ، وَتَسْطُحُ ، وَوَرَقُهَا عِرَاضٌ
قِصَارٌ .

وعبد الله بن رَوَاحَةَ ، مِنْ الصَّحَابَةِ .
وَبَنُورَ رَوَاحَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَأَبُو رَوَيْحَةَ : أَخُو بِلَالٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوْحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالرَّيْحَةُ ، عَلَى فِعْلَةٍ : نَبَاتٌ يَخْضَرُّ بَعْدَ مَا يَبَسَّ
وَرَقُّهُ وَأَعَالِي أَغْصَانِهِ ، إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، فَيَنْفَطِرُ
بِالْوَرَقِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

وَيَوْمٌ رَوْحٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ : طَيِّبٌ .
وَلَيْلَةٌ رَوْحَةٌ : طَيِّبَةٌ .

وَالرُّوحَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ
بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ جَرِيرٌ :

(١) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤١٥) ، وليس فيها هذا التقييد بالعبارة ، وإنما ضبط ضبط قلم . وقال البكري في كتابه معجم
ما استعجم بعد ما ذكر « الروحان » ، بالفتح ، الذي مر قبل : « وذكره أبو بكر في باب : فعلان ، محرك الثاني » .

(٣) وقدها صاحب القاموس نظيراً « كرليخا » ، وكرلاء » ، وعلى هذين عبارة معجم البلدان .

تَرْمِي بِأَعْيُنِهَا نَجْدًا وَقَدْ قَطَعَتْ

(١)
بَيْنَ السَّلَاطِجِ وَالرُّوحَانِ صَوَّانًا

(٢)
وَرَوْحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ ،

وَأَرْيَحَاءُ : بَلَدٌ بِالشَّامِ ، وَقَدْ أَجْلَى عُمَرُ ، رَضِيَ

الله عَنْهُ ، يَهُودَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْيَحَاءَ .

وَالرَّائِحَةُ ، مَصْدَرٌ : رَاحَتِ الْإِبِلُ ، عَلَى

فَاعِلَةٍ ، مِثْلُ : الرَّاعِيَةِ ، وَالتَّاعِيَةِ ، بِمَعْنَى : الرِّغَاءِ ،
وَالثَّغَاءِ .

وَنَجْمٌ أَرْوَحُ ، وَأَرْيَحُ ، أَيْ : وَاسِعٌ ، قَالَ :

* وَنَجْمٌ أَرْيَحُ حَجَّاحِي *

وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاسِعٍ : أَرْيَحٌ .

وَالرَّيَاحَةُ : أَنْ يَرَّاحَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ ، وَيَنْبَسِطَ
إِلَيْهِ .

وَقَعَدْنَا فِي الظَّلِّ نَلْتَمِسَ الرُّوَيْحَةَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ،
أَيْ : الرَّاحَةَ .

وَالْأَسْتِرَوَاحُ : التَّشَمُّمُ .

وَالْغُضْنُ يَسْتَرَوِحُ ، إِذَا اهْتَزَّ .

وَالْمَطَرُ يَسْتَرَوِحُ الشَّجَرَ ، أَيْ : يُنْحِيهِ .

وَهُمَا يَرْتَوِحَانِ عَمَلًا ، أَيْ : يَتَعَاقَبَانِهِ .

وقال الأليث : الترويجة ، في شهر رمضان ، سُميت
ترويجة ، لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات .
وقال الجوهري^(١) : أراح : تنفَس ؛ قال
أمرؤ القيس :

لها منخرٌ كوجارِ السَّباعِ

فمنه تريحُ إذا تشبَّه^(٢)

والرواية : كوجار الضباع^(٣) .

وقال الجوهري ، أيضاً : وقال يصف
الدمع :

* كأنه غصنٌ مريحٌ ممطورٌ^(٤) *

والرواية :

* غصنٌ من الطرقاءِ راحٌ ممطورٌ^(٥) *

والرجز الجُمَيْدُ الأرقط .

* ح - روجين^(٦) : قرية في جبل لبنان ،
قريبة من حلب ، وفي الحيف الجبل قبر قيس
ابن ساعدة .

والرياحية^(٧) : ناحية بواسط .

والروحاء : موضع بين الحرمين على ستة
وثلاثين ميلاً من المدينة ، كذا ذكره .

وقيل : ثلاثين ؛ وقيل : أربعين . وهي من
ناحية الفرع ، وهي فيما ذكرها الجوهري ،
والتي ذكرها هي من قرى رحبة الشام .

والروحاء : قرية من قرى نهر عيسى بن علي .

ورويحان^(٨) : موضع بفارس .

والمُرتاح : الخامس من خيل الحلبة .

والمُرتاح ، أيضاً : فرس قيس الجيوش
الجدلي .

* * *

فصل الزاي

(زح ح)

* ح - الزَّيْجُ : السَّجُّجُ .

* * *

(زح ح)

زَحَّ يزحه زحاً ، إذا دفعه ونحاه .

(٢) الديوان (ص : ١٦٥) .

(٤) الصلاح (١ : ٣٦٩) .

(١) الصلاح (١ : ٣٦٨) .

(٣) وبالروايتين جاء في الديوان .

(٥) وقبله في اللسان :

* كأن عيني والفراق محذور *

وقد أورد ابن منظور المشطور السابق ، كما أورد الجوهري ، في وصف الدمع ، وأورد هذا البيت شاهداً آخر .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالسكون » .

(٨) وقيدها شارح القاموس بالعارة « بالضم » ، وقال باقوت : « وكأنه تعبير عن الريح » .

(١) وقال الجوهري: قال ذو الرمة:

يا قابض الروح عن جسم عصى زمناً

وغافر الذنب زحزحني عن النار^(٢)

وليس البيت لذي الرمة ، ولا هو موجود في

دواوين شعره ، وإنما أخذه من طبقات الشعراء

لابن قتيبة ، وإنما هو لأبي نواس ، ذكره أبو عمر

في «البواقيت»^(٣) ، وذكر له قصة .

* ح - زحه : جَذَبَهُ في عَجَلَةٍ .

والزحاح : البعيد .

* * *

(زوح)

المزوح : المنتطاطي من الأرض .

والزراح ، بالضم والتشديد : النشيطو الحركات .

* ح - زوح : إذا زال من مكان إلى مكان^(٤) .

* * *

(زق ح)

* ح - الزخ : صوت القرد ، عن الفراء .

* * *

(زل ح)

ابن الأعرابي : الزخ : الصَّحَافُ البَكَارُ ،
حذف الزيادة من جمع « الزَّلْحَلَة » .

* * *

(زل ق ح)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

(٨) وقال ابن دريد : الزلْفَح : السَّيُّ الخلق .

* * *

(زم ح)

الزومح : الأسود القبيح من الرجال الشرير .

والزَّمَاح ، بالضم والتشديد^(٩) : طائر ، كانت

الأعراب تقول : إنه يأخذ الصبي من مهده .

قال : وزمَّح الرجل ، إذا قتل الزَّمَاح ، وهو

هذا الطائر الذي يأخذ الصبي ، قال قيس

بن رفاعَة :

أعلى العهد بعدنا أم عمرو

ليت شعري أم عاقها الزَّمَاح^(١٠)

(١) الصحاح (١ : ٣٧١) . وجاء كذلك في اللسان ، وتاج العروس (زوح) منسوباً لذي الرمة . وجاء

في ديوان ذي الرمة (ص : ٦٦٧ : أبيات مفردات وهي منسوبة إلى ذي الرمة وبعضها غير صحاح) . والرواية فيه :

يا قابض الروح من جسمي إذا احتضرت * وفارج السكب زحزحني عن النار

وهي كذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة ، في ترجمة ذي الرمة (ص : ٥٢٥) ووفيات الأعيان لابن خلكان ، في ترجمة

ذي الرمة (٩ : ٥٣٤ طبعة أوردية) غير أن فيها « من نفسي » مكان « من جسمي » . وفي الأغاني في ترجمة ذي الرمة

(١٦ : ٦٧٩٠ ، ٦٧٩٢ طبعة دار الشعب) : « يا مخرج » مكان « يا قابض » .

(٣) البواقيت ، كتاب في اللغة ، لأبي عمر محمد بن عبد الواحد المطرزي ، صاحب ثعلب .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسكن » . (٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزمان » .

(٦) كذا ضبطت ضبط فلم « محركة » وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كفرح » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمنين » . (٨) الجمهرة (٣ : ٣٧٢) .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزمان » . (١٠) اللسان :

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعري أم غالها الزَّمَاح

والزُّحُّ ، مثال « القُبْرُ » : الضَّعِيفُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ زِحْنَةٌ ، مثال

« عِرْضَنَةٌ » : بَنَجِلٌ ضَبِقٌ ^(١) .

* * *

(زنح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزُّحُّ ، بضمَّتين :

الْمُكَافُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقال أبو خَئِيرة : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ

فِي سُرْعَةٍ إِسَاعَةٍ ، فَهُوَ التَّرْنِجُ .

وقال الأزهري : وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ : التَّرْنِجُ ؛

يُقَالُ : تَرَنَّمَ الْمَاءُ تَرْنَجًا ، إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى ^(٢) .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَنَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَبَقَ

إِنْسَانًا فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ .

* ح - التَّرْنِجُ : التَّفْتِيحُ فِي الْكَلَامِ ؛ وَرَفَعُ

الرَّجُلِ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ .

وَالزُّنُوحُ : السَّرِيعَةُ مِنَ النُّوقِ .

وَزَنَحَهُ : مَدَحَهُ .

وَالْمُزَانَحَةُ : الْمَادَحَةُ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(زوح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الزَّوْحُ : تَفْرِيقُ الْإِبِلِ .

وَيُقَالُ : الزَّوْحُ : جَمْعُهَا إِذَا تَفَرَّقَتْ .

وَالزَّوْحُ : الزَّوْلَانُ .

وَأَزَاحَ الْأَمْرَ ، إِذَا قَضَاهُ .

* ح - زُوحٌ ^(٤) ، وَقِيلَ : زَوَاحٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل السين

(سبح ح)

سَبَّحَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ الْيَرْبُوعُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا .

وَسَبَّحَ فِي الْكَلَامِ ، إِذَا أَكْثَرَ فِيهِ .

وَالسَّبَّاحَاتُ : مَوَاضِعُ السُّجُودِ ^(٥) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَسَبِّحْ أَنْتَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ ^(٦) ؛

أَيَ : فَصَلُّوا لَهُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ؛ ﴿ وَحِينَ

تُصْبِحُونَ ﴾ ^(٧) : صَلَاةَ الْفَجْرِ ؛ ﴿ وَعِشْيَا ﴾ : الْعَصْرُ ؛

﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ ^(٧) : الْأُولَى .

وَسُبْحَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، مِنْ أَوْلَادِ الرَّشِيدِ .

(١) الجوهرة (٣: ٤٢٢) . (٢) تهذيب اللغة (٤: ٢٦٩) . (٣) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كتمح » .

(٤) وكذا في القاموس وشرحه ، وقد جاء فيها بفتح الأول ، ضبط فلم ، ثم قيل : « و يضم » . وفيده صاحب معجم البلدان « بخاء معجمة في آخره » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمين » . (٦) الروم : ١٧ (٧) الروم : ١٨

وَأَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ السَّائِحِ ، [وَبَرَكَتُهُ بْنُ عَلَى
ابن السَّائِحِ] ، كِلَاهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَسَبَّاحٌ : اُنْمُ بَعِيرٌ ، قَالَ :

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مُنَاحَى سَبَّاحٍ

لِثْنِي دُهْمَانَ وَبِكْرِ الْوَضَّاحِ

* لَقِسْتُ مَرَّتًا مُسَبِّطَ الْأَبْدَاحِ *

ثْنِي دُهْمَانَ : الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ . وَبِكْرِ الْوَضَّاحِ :

صَلَاةُ الْغَدَاةِ . وَالْأَبْدَاحُ : الْجَوَانِبُ .

وَالسَّبَّحَةُ ، بِالْفَتْحِ : ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ ،

[وَجَمْعُهَا : سَبَّاحٌ] ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ
الْهَدَلِيُّ :

وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمُعْطٍ

إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وَسَبَّحَةٌ : اِسْمُ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَمْسَتْشَهِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ مُؤْتَةِ فَعَرَقَهَا .

وَسَبَّحَةٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدَ بْنِ خَدَّاقٍ .

وَكِسَاءٌ مُسَبِّحٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ .

وَمُسَبِّحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ((لَوْلَا تُسَبِّحُونَ)) ، أَيْ : تَسْتَنْثِنُونَ

وَفِي الْأَسْتِثْنَاءِ تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ لَا يَشَاءُ

أَحَدٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، فَوَضَعَ تَنْزِيهِهُ اللَّهُ مَوْضِعَ
الْأَسْتِثْنَاءِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ((وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحًا)) ، قِيلَ :

هِيَ السُّفُنُ ، وَقِيلَ : أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تَخْرُجُ

بِسَهْوَةٍ ، وَقِيلَ : الْمَلَائِكَةُ تُسَبِّحُ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ .

* ح — النَّضْرُ : سُبْحَانُ اللَّهِ ، هُوَ السَّرْعَةُ

إِلَيْهِ ، وَالْخِفَّةُ فِي طَاعَتِهِ .

وَيُقَالُ لِلنَّفْسِ : سُبْحَانُ ، يُقَالُ : أَنْتَ أَعْلَمُ

بِمَا فِي سُبْحَانِكَ .

وَسَبَّاحٌ : عِلْمُ الْأَرْضِ مَلَأَهُ عِنْدَ مَعِينِ بْنِ

سُلَيْمٍ .

وَسَبَّحَةٌ : فَرَسُ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَمَا يُقَالُ .

(١) ساقط من : s .

(٢) ساقطة من : s .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التظيم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .

(٥) الفلم : ٢٨ (٦) النازعات : ٣

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » . (٨) (٩) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

وَالسُّبُوحُ : فرس ربيعة بن جشم النمرى ،
وهى بنت واقع .

* * *

(س ب د ح)

* ح - السَّيَّادُحُ : تُسْتَعْمَلُ فِي قِلَّةِ الطَّعَامِ ؛ يُقَالُ :
أَصْبَحْنَا سَيَّادِحَ ، وَلِصَّبِيَانَا حَجَّاجٌ مِنَ الْغَرِثِ .

* * *

(س ح ح)

الْمَشْيُ السَّجِيجُ : اللَّيْنُ السَّهْلُ .

وَمِشْيَةُ سَجِجٍ ، بَضَمَتَيْنِ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ أَثَرٍ :
دَعُوا التَّخَايُورَ وَأَمْشُوا مِشْيَةَ سَجِجٍ

إِنَّ الرِّجَالَ أَوْلُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرٌ^(١)

وَيُرْوَى : التَّخَايُجُ ، مِنْ بَابِ « التَّفَاعُلِ » ،
بِفَرِيقَيْنِ .

وَسَجَّجَتِ الْخَمَامَةُ : سَجَّجَتْ ؛ وَرُبَّمَا قَالُوا :
مِزْجِجٌ ، لُغَةً فِي : مِسْجِجٍ ؛ كَالْأَزْدِ ، وَالْأَسَدِ .
وَسَجَّجْتُ لَهُ شَيْئاً مِنْ الْكَلَامِ ، وَسَرَّحْتُ ؛
وَسَجَّجْتُ ، وَسَرَّحْتُ ، إِذَا كَانَ كَلَامٌ فِيهِ
تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي .

وَأَنْسَمَحَ لِي بِكَذَا ، وَأَنْسَجَجَ ، وَأَنْسَرَحَ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْمَسْجُوحُ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

إِلَى قَتَى فِي الْبَاقِ ذِي مَنْدُوحٍ
مُرْزَأُ بِسَبِيهِ^(٢) نَفُوحٍ
فِي النَّاسِ مِنْ قَلْدٍ وَمِنْ مَمْنُوحٍ
هَنَا وَهَنَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ

أى : عَلَى الْجَهَةِ .

* ح - السَّجَّاحُ : الْهَوَاءُ .

وَالسَّجَّحَاءُ : الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ .

وَيُقَالُ : قَعَدْتُ مِنْهُ سَجَّاحٌ وَجْهَهُ ؛ أَى : نَجَّاهُ
وَجْهَهُ ؛ عَنِ الْقُرَّاءِ .

* * *

(س ح ح)

السُّحُحُ ، بِالضَّمِّ : تَمَرٌ يَأْكُلُ مَتَفَرِّقٌ لَا يَلْتَرِقُ
وَلَا يَكْتُمُزُ ؛ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ
لِلْجَنَسِ مِنَ الْقَسْبِ : السُّحُحُ ، بِالضَّمِّ ؛ وَبِالنَّبَاجِ
مِنْ يُقَالُ لَهَا : عُرْفِجَانٌ ، تَسْتَقِي تَخِيلًا كَثِيرَةً ،
يُقَالُ لَمَرَّهَا : سَحُّ عُرْفِجَانٍ ، وَكَانَ يُفَضَّلُ عَلَى
أَجْناسِ الْقَسْبِ الَّتِي بَنَوِاحِي الْبَحْرَيْنِ^(٣) .

وَالسَّحَّاحُ : الْهَوَاءُ .

وَمَطَرٌ سَحَّاحٌ : شَدِيدٌ .

* * *

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) ؛

(١) ديوان حسان (ص : ١٧٦) .

* فِي الْبَدْرِ ذِي بَدْرِ وَذِي مَمْنُوحٍ *

(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيراً « ككتاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيراً « كغراب » .

(٥) تهذيب اللغة (٣ : ٤١١) ، وبين المساقين خلاف يسير . (٦) وقيدها صاحب القاموس نظيراً « كحجاب » .

(س د ح)

سَدَحَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .

وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ، أَيْ : حَظِيثَتْ .

وَالسَّدْحُ : الْقَتْلُ .

وَالْتَسَدِيحُ ، مُبَالَغَةُ السَّدْحِ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

غَادَرَ بِالْمَرْجِينِ مِمَّا سَدَحَا

قَتَلَى وَبِالْحِصْنَيْنِ حَوْذَا مَذُوحَا^(١)

* ح : سَدَحْتُ الْقَرْيَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ : أَكْثَرَتْ مِنَ الْوَلَدِ .

* * *

(س ر ح)

سَرَحْتُ مَا فِي صَدْرِي ، سَرَحًا : أَخْرَجْتُهُ ، قَالَ :

* وَسَرَحْنَا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِينَ *

وَالسَّرْحُ ، أَيْضًا : أَنْفِجَارُ الْبَوْلِ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ .

وَأَعْطَاهُ عَطَاءً سَهْلًا سَرَحًا .

وَدَعَا لَهُمُ لِلرَّأَةِ إِذَا طَلَّقَتْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ

سَهْلًا سَرَحًا .

وَسَرَحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢) بَنِي سَرَحَةَ ، مِنْ رِوَاةِ الزُّهْرِيِّ .

وَسَرَحَةٌ : أُمُّ كَلْبٍ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ : إِنَّ عَطَاءَكَ لَسَرِيحٌ ، وَإِنْ

مَنَعَكَ لَسَرِيحٌ .

وَالسَّرِيحَةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، إِذَا كَانَتْ

مُسْتَطِيلَةً .

وَالسَّرِيحَةُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ

الظَّاهِرَةُ فِي الْأَرْضِ الضَّيِّقَةِ^(٣) ، وَهِيَ أَكْثَرُ شَجَرًا

مِمَّا حَوْلَهَا ، فَتَرَاهَا مُسْتَطِيلَةً شَجِيرَةً ، وَمَا حَوْلَهَا قَلِيلُ

الشَّجَرِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ عَقَبَةً ، وَجَمْعُهَا : سَرَاحٌ .

وَالسَّرَاحُ ، أَيْضًا : قِطْعُ النَّيَابِ .

وَالْمِسْرَحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَشْطُ .

وَالْمِسْرَحُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْغَى الَّذِي يُسْرَحُ فِيهِ

الدَّوَابُّ لِلرَّغْيِ ، وَجَمْعُهُ : مَسَارِحُ .

وَفَرَسٌ سَرَحٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، أَيْ : سَرِيعٌ .

وَعَطَاءٌ سَرَحٌ : سَرِيعٌ بَلَا مَطْلٍ .

وَسَرَحٌ : مَاءٌ لِيَبَى الْعَجْلَانِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ سَرَحٍ^(٤)

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

(١) مجموع أشعار العرب (٤٦: ٣) . (٢) فَيَدُ ابْنِ حَجْرٍ فِي تَبْصِيرِ الْمُنْهَبِ (ص: ٦٨٨) بِالْعِبَارَةِ : « بِمَهْمَلَاتٍ » .

(٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « مِنْ الْأَرْضِ » . (٤) وَقِيدَهَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بَضَمُ أَوَّلِهِ

وَتَانِيَةِ وَآخِرِهِ جِيمٌ ، بِإِفْظَاجِ مَرَايِجٍ » ، ثُمَّ أُرِدَ الْبَيْتَ وَلَمْ يُنْسَبِ . (٥) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « مَرَجٌ » ، بِالْجِيمِ .

وَجَمَعَ السَّرْحَانِ : سَرَّاحٌ ، مِثْلُ : ثَمَانٍ ؛
وَسَرَّاحٌ ، مِثْلُ : ضِبْعَانٍ ، وَضِبَاعٍ ؛ قَالَ
طَفَيْلٌ :

وَحَيْلٍ كَأَمْثَالِ السَّرَّاحِ مَصُونَةٍ

ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَمُذْهَبٌ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّرْحُ : شَجَرٌ عَظَامٌ طَوَالٌ ؛
الوَاحِدَةُ : سَرْحَةٌ ؛ يُقَالُ : هِيَ الْآءُ ، عَلَى وَزْنِ
« الْعَاعِ » ، وَلَيْسَ السَّرْحُ الْآءُ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ
كِتَابِ اللَّيْثِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : لِلْسَّرْحِ عَنَبٌ يُسَمَّى الْآءَ ،
وَاحِدَتُهُ : آءَةٌ ، بِأَكْثَرِ النَّاسِ ، أَيْضُ ، وَيَزْبُونُ
مِنْهُ الرُّبُّ ، وَلَهُ أَوَّلُ شَيْءٍ بَرْمَةٌ يُخْرَجُ فِيهَا هَذَا الْآءُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : وَسَرْحَةٌ ، فِي قَوْلِ لَيْدٍ :
لَمِنْ طَلَّلُ تَضَمَّنَتْهُ أُنَالُ

فَسَرْحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْحَيَالُ^(١)

وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : فَشَرْجَةٌ ؛ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَالْحِمِّ . وَالْحَيَالُ : حِبَالُ الرَّمْلِ ؛ وَالْحَيَالُ ،
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، تَصْحِيفٌ^(٢) .

* ح - السَّرْحَةُ : الْأَتَانُ الَّتِي أَدْرَكْتَ وَلَمْ تَحْمِلْ .

وَسَرَّاحٌ ؛ أَيْ : سَلَحٌ .

وَسَرَّاحٌ : اسْمُ كَلْبٍ^(٣) .

وَذُو السَّرْحِ : وَادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُرْبَ مَلٍّ .

وَسَرَّاحٌ ، إِذَا خَرَجَ فِي أُمُورِهِ سَهْلًا^(٤) .

وَسَرَّاحٌ ، مِثَالُ « قَطَامٍ » : اسْمُ فَرَسٍ . عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ^(٥) .

وَسَرَّاحٌ ، بِالْفَتْحِ وَالْشَّدِيدِ^(٦) : فَرَسٌ مُحَلَّقٌ بِنِ
حَنْتَمِ الْكَلَابِيِّ .

وَالسَّرْحَانُ : فَرَسٌ عُمَارَةٌ بِنِ حَرْبِ الْبُخْتَرِيِّ^(٧) .

وَالسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ مُحَرِّزٌ بِنِ نَضْلَةَ .

وَالسَّرْحَانُ ، أَيْضًا : اسْمُ كَلْبٍ .

وَذَنْبُ السَّرْحَانِ : الْفَجْرُ الْكَاذِبُ .

وَسَرَّحَانُ الْحَوْضِ : وَسَطُهُ .

وَبَنُو مَسْرُجٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ^(٨) .

وَسَوْدَةٌ بِنْتُ مِسْرَحٍ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَقِيلَ :

مِسْرَحٌ : مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ^(٩) .

(١) الصحاح (٢ : ٣٧٤) ، وقد اقتصر فيه على إيراد العجز .

(٢) وكذا في القاموس . وبالروايتين جاء في الديوان (ص : ٢٦٧) ، ورواية الجوهري جاء في معجم البلدان

(في روم : مريحة) . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكربال » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كدفرح » . (٦) الاشتقاق (ص : ١١٣) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتان » . (٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحدث » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالشين » .

وَمَسْرَحٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .^(١)

* * *

(س ر ت ح)

* ح — نَافَةٌ سَرْدَاحٌ ، مِثْلُ سَرْدَاحٍ : كَرِيْمَةٌ .

* * *

(س ر د ح)

السَّرْدَاحُ : جَمَاعَةُ الطَّلُجِ ، وَاحِدُهَا : سَرْدَاحَةٌ .^(٢)

وَالسَّرْدَاحُ : النَّافَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَجَمْعُهَا :
السَّرَادِجُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : نُوقِ سَرَادِجُ الْوَاحِدَةُ :
سَرْدَاحَةٌ ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَكَاثِي فِي خِمَةِ أَبِي جَمِيرٍ

فِي نِقَابِ الْأَسَامَةِ السَّرْدَاحِ

[الْأَسَامَةُ : الْأَسَدُ . وَ] نِقَابُهُ : جِلْدُهُ .^(٣)
وَالْمَرْدَاحُ : مِنْ نَعْتِهِ ، وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ
النَّاسُ .

* * *

(س ط ح)

الْمِسْطَحُ : الْكُوزُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِلسَّفَرِ ، ذَوِ الْحَنْتِ
الْوَاحِدِ .

وَالْمِسْطَحُ :^(٤) الْيَتَخَوَّرُ الَّذِي يَمْسُطُ بِهِ الْخُبْرُ .

وَالْمِسْطَحُ : حَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصِ الدَّوْمِ ،
قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مَقْبِلٍ :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَحْزُورُ أَضَى كَأَنَّهُ

مِنَ الْحَرِّ فِي حَدِّ الظَّهِيرَةِ مِسْطَحٌ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا غُرِسَ الْكَرْمُ عُمِدًا
إِلَى دَعَائِمٍ حُفِرَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ، لِكُلِّ دِعَامَةٍ
شُعْبَتَانِ ، ثُمَّ تَوُخَّذُ خَشَبَةً فَتُعْرَضُ عَلَى الدَّعَامَتَيْنِ ،
وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشَبَةُ الْمَعْرُوضَةُ : الْمِسْطَحُ ،
وَيُجْعَلُ عَلَى الْمِسَاطِحِ أَطْرٌ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى
أَقْصَاهَا ، تُسَمَّى الْمِسَاطِحُ بِالْأَطْرِ : مَسَاطِحُ .

وَالسَّطِيحُ ، وَالْمَسْطُوحُ : الْقَتِيلُ ، كَأَنَّ الطَّاءَ
بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ ، قَالَ :

* حَتَّى تَرَاهُ وَسَطَهَا سَطِيحًا *^(٧)

* ح — السَّطْحُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُسُوةِ^(٨)
وَعَبَائِغِ ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقَرْمِطِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ ،
صَاحِبِ النَّاقَةِ فِي أَيَّامِ الْمُسْكِنِيِّ .

وَالْمِسْطَحُ بْنُ أَثَانَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .^(٩)

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كمجد » .

(٣) ساقطة من : s .

(٥) لسان العرب : « فمعرض » ، بالضعف والبناء للجهول .

(٧) لسان العرب : « حتى يراه وجهها » .

(٨) فوقها في : s : « معا » ؛ أي : بالضم والكسر . وفيها « اقوت بالقلم » بالضم فقط .

(٩) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا « كنبر » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا « كنبر » .

(٦) لسان العرب : « المعرض » ، بتشديد الراء وفتحها .

(س ف ح)

سَفَحَ الدَّمْعُ ، نَفْسَهُ ، سُفُوحًا ، وَسَفَحَانًا ، فَهُوَ
سَافِحٌ ؛ وَدَمُوعٌ سَوَافِحٌ .

قال المرقش الأصغر ، وأسمه ربيعة :

أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَاءٍ عَيْنِكَ يَسْفَحُ
غَدَا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوْحُوا^(١)

وقال ذو الرمة :

أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَتْ بِهَا ذَيْلُهَا الصَّبَا

لِغَيْدَاءٍ مَهَلًا مَاءُ عَيْنِكَ سَافِحُ^(٢)

أى : من أجل رسم دارٍ ، ومن أجل دِمْنَةٍ .

وقوله « مهلاً » : أى : كُفِّ ولا تَبِكْ .

وقال الطرمح :

مُفَجَّعَةً لَادَفَعَ لِلضَّمِيمِ عِنْدَهَا^(٣)

سَوَى سَفَحَانِ الدَّمْعِ فِي كُلِّ مَسْفَحٍ

وَأَسْفَحَ : أَنْصَبَ .

وَالسَّفَاحُ : رَجُلٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْعَرَبِ سَفَحَ

مَاءَهُ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَسُمِّيَ : السَّفَاحُ ؛ قَالَ

الْأَخْطَلُ :

وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلَهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جَبَى الْكَلَابِ نَهْلًا^(٤)

وَالسَّفَاحُ ، أَيْضًا : سَيْفٌ حَمِيدٌ بْنُ بَحْدَلٍ

الْكَلْبِيُّ ؛ قَالَ الطَّائِيُّ :

هَذَا حَمِيدٌ قَدْ أَتَاكُمْ مُعَلِمًا

يَدْرِغُ اللَّيْلَ وَيَمْشِي قَدَمًا

* بِسَيْفِهِ السَّفَاحُ مَا تَلَعَّمَا *

وَجَمَلَ مَسْفُوحِ الضَّلُوعِ : لَيْسَ يَكْرَاهُ .

وَبِعِيرِ مَسْفُوحٍ : سَفَحَ فِي الْأَرْضِ وَمَدَّ ؛

قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ

قَرَأَ ضِلَعٌ قَيْدًا مَهْمًا وَصَعُودَهَا

وَنَاقَةً مَسْفُوحَةً الْإِبْطِ ؛ أَى : وَاسِعَةً الْإِبْطِ ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ عُرْيَانَةِ الْقَرَا

نِبَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُوبَهَا^(٥)

وَيُرَوَّى :

* بِنَائِيَةِ الْأَخْقَافِ مِنْ شُعَفِ الذُّرَى^(٦) *

(١) المفضليات (رقم: ٥٥) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص: ٩٣) .

(٣) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بالنصب » . وهى فى اللسان مهملة ضبط الآخر . وفى الديوان (ص: ١٠٨) ضبطت ضبط قلم « بالرفع » ، وهو الصواب ، فقبل البيت :

وفاصرك الأذى فى عليه ظمينة

تمسك إذا استعبرت ميد المرنج

(٤) ديوان الأخطل (ص: ٤٥) .

(٥) الديوان (ص: ٧٥) : « مفسوحا » ، وكذا فى اللسان (فسح) . وفى تهذيب اللغة للأزهري (٤: ٢٢٨) :

« وجمل مسفوح : الضلوع ، بمعنى : يسفح فى الأرض صفحا » ، ثم أورد بيت حميد « مسفوحا » .

(٦) (٧) وهى رواية الديوان .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص: ٧٠) .

وَيُرَوَّى :

* ... مِنْ قَمْعِ الذُّرَى *

تَوَالِيهَا : أَعْجَازُهَا وَمَا خَيْرُهَا . وَجُوبُهَا :
صُدُورُهَا .وَالْمُسْفُوحُ : فَرَسٌ صَخْرٌ بَنِي عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ .
وَالسَّفِيحُ : الْيَكْسَاءُ الْغَلِيظُ .وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ :
مُسْفَحٌ ؛ وَقَدْ سَفَحَ تَسْفِيحًا ؛ قَالَ :

وَاطْمَأْأَرَبْتُ غَيْرَ مُسْفَحٍ

وَكَشَفْتُ عَنْ قَمْعِ الذُّرَى بِحُصَامٍ

أَرَبْتُ : أَحْكَمْتُ :

وَالتَّسَافُحُ : التَّرَانِي .

* * *

(س ل ح)

يُقَالُ لِلسَّيْفِ وَحْدَهُ : السَّلَاحُ ؛ أَنْشَدَ
الْبَيْتُ لِلأَعَشَى :

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً

(١)
طَلِيحٍ سِفَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمَفْرَدِ

وَقِيلَ : هُوَ الْقَوْسُ الَّتِي لَا وَتَرَ عَلَيْهَا .

وَالْعَصَا ، وَحْدَهَا ، تُسَمَّى : سِلَاحًا ، أَيْضًا .

(٢) ^(٢) ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : السَّلَاحُ ، وَالسَّلَحُ ،
(٤) وَالسُّلْحَانُ .(٥) وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّلَاحُ : مَاءُ السَّمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ ،
وَحَيْثُمَا كَانَ ؛ يُقَالُ : مَاءُ الْعِدَّةِ ، وَمَاءُ السَّلَاحِ .وَيُقَالُ : هَذِهِ الْحَشِيشَةُ تُسَلَّحُ الْإِبْرِيلَ تَسْلِيحًا ،
إِذَا اسْتَكْثَرَتْ مِنْهَا .

(٦) وَمُسَلَّحَةٌ ، بَفَتْحِ اللَّامِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

لَهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ وَيَوْمَ قَيْسٍ

(٧) هَرَّاقٌ عَلَى مُسَلَّحَةِ الْمَزَادَا (٨)

وَسَلَّحْتُهُ هَذَا السَّيْفَ ، تَسْلِيحًا ؛ أَيْ : جَعَلْتُهُ
سِلَاحًا ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ
لَمَّا أَتَى بِسَيْفِ الثُّعَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ دَعَا جُبَيْرَ
ابْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٥٥) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(٦) جاءت مضبوطة بنشديد المعجمة وفتحها ثم فتح اللام المخففة . وقيدت في القاموس تنظيرًا : « كمظمة » ؛ أَيْ : عَلَى بِنَاءِ
اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمُعْظَمِ . وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ : « بنشديد اللام المفتوحة » . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « وكسر اللام ونشديدها » ، كَذَا
ضَبْطُهُ أَبُو أَحَدٍ الْعَسْكَرِيُّ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بَفَتْحِ اللَّامِ . (٧) اللسان : « أَرَاقُ » . معجم البلدان : « أَرَامُ » .
(٨) وكذا في الديوان (ص : ١٣٧) ، واللسان ، ومعجم ما استعجم . وفي معجم البلدان : « المزارا » .

(١) ديوان الأعشى (٢٨ : ١١) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعنب » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالتحريك » .

وقال الجوهري^(١) : قال الطيرماع : وذَكَرَ ثَوْرًا
يَهْزُ قَرْنَهُ لِلِكَلَابِ لِيَطْعَمَهَا بِهِ :
يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرْتُهَا كَلَالَةً^(٢)
يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِينِ

والرواية : غُمُوضُ الْمَغَابِينِ^(٣) .

* ح - سَلِجِين : حِصْنٌ عَظِيمٌ كَانَ بِأَرْضِ
الْيَمَنِ ، بُنِيَ فِي سَبْعِينَ ، أَوْ ثَمَانِينَ ، سَنَةً .

وسَلَح : مَاءٌ بِالْذَّهْنَاءِ ، لِيَبْنِيَ سَعْدٌ عَلَيْهِ مُخَيَّلَاتٌ^(٤)
لَهُمْ .

وسَلَاح : مَوْضِعٌ أَسْفَلَ مِنْ خَيْبَرٍ^(٥) .

وسَلَاح^(٦) ، أَيْضًا : مَاءٌ لِيَبْنِيَ كِلَابٌ مِلْحٌ
لَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا سَلَحَ .

(س ل ط ح)

السَّلَاطِخُ ، بِالضَّمِّ : الْعَرِيضُ ؛ قَالَ السَّاجِعُ :
غَيْثٌ سَلَاطِخٌ ، يَنَاطِخُ الْأَبَاطِخَ .

وَالسَّلَنْطُخُ : الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ .

وَالسَّلَوُطُخُ^(٨) : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

تَرْمِي بِأَعْيُنِهَا نَجْدًا وَقَدْ قَطَعَتْ

بَيْنَ السَّلَوُطِخِ وَالرَّوْحَانِ صَوَانًا^(٩)

* ح - سُلَاطِخٌ : وَادٍ فِي دِيَارِ مُرَادٍ^(١٠) .

وَالسَّلَطُوح : جَبَلٌ أَمْلَسٌ^(١١) .

(س م ح)

يُقَالُ : عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ فِيهِ لِمَسْمَحًا ؛ أَيْ :

مُسْتَسْعًا ؛ كَمَا قَالُوا : إِنَّ فِيهِ لَمَنْدُوحَةً ؛ قَالَ
ابْنُ مِقْبِيلٍ :

وَلَمَّا لَا سَتَجِي فِي الْحَقِّ مَسْمَحٌ

إِذَا جَاءَ بِأَغْيِ الْعُرْفِ أَنْ أَعَدَّارًا

وَيُرْوَى : مَسْبَحٌ .

(١) الصحاح (١ : ٣٧٥) . (٢) الديوان (ص : ٥٠٩) : « لم يرته » . (٣) وهي رواية

الديوان . (٤) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه ثم هاء مهمله مكسورة » .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كقفل » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم ، بفتحين وكسر الحاء . وكذا في معجم البلدان ، وقيد صاحب تنظيرًا « كقطام » . وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب ، أو قطام » .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم بفتحين ورفع آخرها ، منونة على الوجه الأول ، الذي أورده صاحب القاموس قبل

في الحاشية السابقة . (٨) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وثانيه وطائه » .

(٩) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) . (١٠) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كملابط » .

(١١) كذا ضبطت ضبط قلم بالفتح . وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وسكون ثانيه » ، ثم قال :

« وقال أبو الحسن الخوارزمي : السلطوح : بوزي العصفور » . وهي في القاموس : « السلطح ، بالضم » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(١) والسَّباحُ ، والسَّباحُ : بَيوتٌ من آدمٍ ؛ قال
مالكُ بنُ خالدٍ الهذليّ :

وصَبَّاحٌ ومَنَاحٌ ومُعْط

(٢) إذا كان المسارحُ كالسَّباحِ

ويروى : كالسَّباحِ .

والخَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ؛ أى : التى ليس فيها ضيقٌ
ولا شِدَّةٌ .

وسَمْحَةٌ ، وقيل : سَبْحَةٌ ؛ فرَسٌ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي
طالب ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وفى بَجِيلَةٍ : سَمْحَةٌ بنُ سَعْدٍ ؛ وفى قَيْسٍ :

سَمْحَةٌ بنُ هِلَالٍ ؛ كلاهما بالضم .

وقد سَمَّوْا : سَمْحًا ، بالفتح ، وسَمِيحًا ، مُصَغَّرًا .

وسَمِيحَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ ؛ بِئرٌ بالمدينة معروفةٌ بالغزيرِ ؛

قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ :

حَسِبْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بِيوتِنَا

قَنَابِلَ دُهْمًا بِالمَحَلَّةِ صُبَا

يَظُلُّ لَدَيْهَا الواغِلُونَ كَأَنَّمَا

(٣) يُوَافُونَ بِحَرًّا مِنْ سَمِيحَةٍ مَقْعَمًا

وقال أيضًا :

وَأَبَى فِي سَمِيحَةِ القَائِلِ الفَا

صَلُّ يَوْمَ التَّقَتِ عَلَيْهِ الخُصُومُ (٤)

كانت الأوسُ والخزرجُ تَحَاكَمَتِ عِنْدَهَا إِلَى
جَدِّهِ المُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ .

والسَّمْحَةُ : القَوْسُ المُوَاتِيَةُ ؛ قال أبو خَرَّاشٍ
الهذليّ :

وفى الشَّمالِ سَمْحَةٌ مِنَ النِّشَمِ

(٥) جِشَاءٌ مِنْ أَقْوَامٍ شَيْبَانَ القُدَمِ

شَيْبَانَ : رَجُلٌ . والقُدَمُ : القَدِيمَةُ ؛ واحداً :

قَدَمَةٌ .

* ح -- التَّسْمِيحُ : المُسَامَحَةُ .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ فى كتابِ التَّصْغِيرِ :

ويَصْغَرُونَ «سَمْحًا» : سَمِيحًا ، بِالتَّخْفِيفِ ؛ وسَمِيحًا ،

بِالتَّشْدِيدِ ؛ لأنَّ «سَمِيحًا» فى مَذْهَبِ «سَمِيحٍ» .

* * *

(س ن ح)

السَّنْحُ ، بِالضَّمِّ : اليُمْنُ والبَرَكَةُ ؛ وَرَوَى

ابنُ الأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُؤْبَةٍ .

وَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ بِسُنْحٍ

(٦) وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَجْزِءَ بِهَرَجٍ

(١) وفيها صاحب القاموس تظييراً «كتاب» .

(٢) الديوان (ص : ٢٩٩) . (٤) الديوان (ص : ٣٠٧) . (٥) شرح أشعار الهذليين

(ص : ٥٧٦) : «صفراء» . وفيه خلاف حول نسبة الأبيات . (٦) ليس في مجموع أشعار العرب .

بضم السين ، وفَسَّرَه باليمن والبركة .
والسُّنْحُ ، أيضًا : موضعٌ بقُرب المدينة ،
كان به مَسْكَنُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
ويُقَالُ : خَلَّ عَنْ سُنْحِ الطَّرِيقِ ، وسُنْحِ
الطَّرِيقِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وسَنَّحَه عَمَّا أَرَادَ ؛ أَيْ : صَرَفَهُ وَرَدَّهُ .

والسَّنِيحُ : الخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الدُّرُّ ، قَبْلَ
أَنْ يُنْظَمَ فِيهِ الدُّرُّ ، فَإِذَا نُظِمَ ، فَهُوَ عَقْدٌ ، وَجَمْعُهُ
سُنُوحٌ .

والسَّنِيحُ ، أيضًا : الدُّرُّ وَالْحُلِيُّ ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ
يَذْكُرُ نِسَاءً :

وَيَغَالِيَنَّ بِالسَّنِيحِ وَلَا يَسْ .

أَلَّنْ غَبَّ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : سُنِيحًا ، مُصَغَّرًا ؛

وَسِنْحَانٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَأَسْتَسِنْحَتْهُ عَنْ كَذَا ، وَتَسَنْحَتْهُ ؛ أَيْ :
اسْتَفْصَحَتْهُ .

* ح - سُنْحٌ ^(١) مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ حَصُونٌ
وُقُورَى .

* * *

(س ن ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّنَطَاخُ مِنَ النَّوْقِ : الرَّحِيْبَةُ
الْفَرْجُ ؛ قَالَ :

يَتَّبَعَنَّ سَنَجَاءً ^(٢) مِنَ السَّرَادِجِ

عَمِلَةً حَرْفًا مِنَ السَّنَاطِجِ

* *

(س ي ح)

قَوْلُهُ تَعَالَى : (الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ) ؛ أَيْ :
الصَّائِمُونَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (سَائِحَاتٍ) ؛ أَيْ : صَائِمَاتٍ .

وَالْمُسَيِّحُ مِنَ الطَّرِيقِ : الْمُبِينُ شَرَكُهُ ؛ أَيْ :
طُرُقُهُ الصَّغَارُ .

وَيُقَالُ لِلْحَمَارِ الْوَحْشِيِّ : مُسَيِّحٌ ، لِجُدَّتِهِ الَّتِي
تَفْصِلُ بَيْنَ الْبَطْنِ وَالْجَنْبِ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَهَاوَى بِي الظُّلُمَاءُ حَرْفَ كَأَنهَا

مُسَيِّحٌ ^(٥) أَطْرَافِ الْعَجِيزَةِ اسْتَحْمَ

يَعْنِي : حِمَارًا وَحْشِيًّا ، شَبَّهِ النَّاقَةَ بِهِ ؛ وَيُرْوَى :
« تَشَّيْحٌ بِي الظُّلُمَاءِ » .

(٢) اللسان : « سحاء » .

(٤) التحريم : هـ

(٥) وكذا في اللسان ؛ والفاج . والرواية في المديوان (ص : ٢٢٨) : « أحمر » . وهي رواية أساس البلاغة ، أيضا .

(١) رقيدها صاحب القاموس بالمعجزة « بالكسر » .

(٣) النوبة : ١١٢

وَإِذَا صَارَ فِي الْجَمَادِ خُطُوطٌ سَوْدُودٌ وَصَفَرٌ وَبَيْضٌ ،
فَهُوَ الْمُسَيِّحُ .

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ ذَكَرَهُ ، وَسَيَّحَهُ ، وَأَسَابَهُ ، وَسَيَّيَهُ ،
إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ قُنْيِهِ .

وَأَسَاحَ فَلَانٌ نَهْرًا ، إِذَا أَجْرَاهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَكَمْ لِلدُّسَلِيمِينَ أَتَعَتَ يَجْرِي

بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ^(١)

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ بِذَنْبِهِ ؛ أَيْ : أَرْخَاهُ . وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ .

وَسَيَّحُونَ : نَهْرُ التُّرْكِ .

وَالسِّيَاحُ : الْكَثِيرُ السِّيَاحَةِ .

* ح — جَبَلٌ سِيَاحٌ : حَدٌّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ . ^(٢)

وَالسُّيُوحُ : مِنْ قُرَى انِّيَامَةِ . ^(٣)

وَسَيَّحُ الْبَرْدَانِ ، وَسَيَّحُ الْغَمْرِ ، وَسَيَّحُ النَّعَامَةِ ؛
أَوْدِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَسَيَّحَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَآبَ ، بِالْبَلْقَاءِ ؛ ^(٤)
وَيُقَالُ : هِيَ قَبْرُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِ .

وَسَيَّحُونَ ^(٦) : نَهْرٌ بَيْنَا وَرَاءَ النَّهْرِ قُرْبَ مَجْمَدَةَ ،
بَعْدَ سَمَرْقَنْدَ ، يَجْمَدُ فِي الشِّتَاءِ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ
فِي الْمَثْنِ .

وَسَاحِيْنٌ ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَصْرَةِ ، ^(٧)
هُوَ سَيَّحَانُ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ح)

يُقَالُ : شَبَّحَ الدَّاعِي ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ ؛
قَالَ جَرِيرٌ :

وَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلِّهَا

شَبَّحَ الْحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ وَغَارُوا ^(٨)

وَيُقَالُ فِي التَّضَرُّيفِ : أَسْمَاءُ الْأَشْبَاحِ ، وَهُوَ
مَا أَدْرَكَهُ الْحِشُّ وَالرُّؤْيَةُ .

وَيُقَالُ : هَلَكَ أَشْبَاحُ مَالِهِ ، إِذَا هَلَكَ مَا يُعْرَفُ
مِنْ إِبْلِهِ وَغَنَمِهِ وَسَائِرِ مَوَاشِيهِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا
وَلَكِنْ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ
وَشَبَّحَ لَنَا ؛ أَيْ : مَثَّلَ لَنَا .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٢٢) .

(٢) الصحاح (١ : ٣٧٩) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كككتان » ، وصاحب معجم البلدان ، بالعارة « بالتشديد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » . (٧) الصحاح (١ : ٣٧٧) .

(٨) الديوان (ص : ٢٠١) : « نصب الحجيج » ، وأشير في هامشه إلى هذه الرواية .

* ح - المَشَّحُ^(١) : المَقْشُورُ .

والشَّبَحَانِ^(٢) : خَشَبَتَا المِنْقَلَةِ .

والشَّبَاحُ : عِيدَانُ مَعْرُوضَةٍ فِي القَتَبِ ، الواحِدَةُ : شَبِيحَةٌ .

وَشَبَّاحٌ : وَاِدٍ بِأَجَا .

وَشَبَّحَ ، إِذَا كَثُرَ فَرَأَى الشَّبَّحَ شَبَّحَيْنِ .

* * *

(ش ح ح)

الشَّحْ ، والشَّحْ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ، لُغَتَانِ فِي : الشَّحْ ، بِالضَّمِّ .

وَرَجُلٌ شَحَّشَ^(٣) ، وَتَحَشَّاحٌ^(٤) ، وَشَحَّشَانٌ^(٥) ، أَيْ : شَحِيحٌ .

وَرَجُلٌ شَحَّشَ^(٦) : سَيِّءُ الخُلُقِ .

وَأَرْضٌ شَحَّشَ^(٧) : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وَعَرَّابٌ شَحَّشَ^(٨) : كَثِيرُ الصَّوْتِ .

وَالشَّخْشُخُ : القَلَاةُ الوَاسِعَةُ ، قَالَ مَلِيحٌ^(٩) :

تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمَكْنَهَا

مِنْ السَّرَى وَقَلَاةٌ شَحَّشَ^(١٠) جَرْدٌ

وَحَمَارٌ شَحَّشَ^(١١) : خَفِيفٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : شَحَّشَ^(١٢) ، قَالَ حَمِيدٌ :

يَقْدَمُهَا شَحَّشَ^(١٣) جَائِرٌ

لَمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ القِرَى

وَتَحَشَّحَ الصَّرْدُ ، إِذَا صَاتَ .

وَالْمُشَحَّشُ^(١٤) : القَلِيلُ الخَيْرِ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

فَدَاكَ وَحْمٌ لَا يَنْبِي مُشَحَّشًا

لَا يَفْسَحُ السَّوَادَ عَنْهُ مَفْسَحًا^(١٥)

وَالشَّخْشَةُ : الحَذَرُ ، قَالَ رُؤَبَةُ ، أَيْضًا :

وَأَذْكُرُ إِذَا الأَمْرُ الجَلِيَّ جَلًّا

وَإِنْ تَحَشَّى خَائِفٌ أَوْ شَحَّشًا^(١٦)

إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ فِيمَا قَدْ وَحَى

مَاضٍ يَسُوقُ فَرَحًا وَتَرَحًا

جَلَحَ : صَمَمَ وَمَضَى . وَالخَائِفُ : المُعْرِضُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « اتعظيم » .

(٢) القاموس ، وشرحه : « الشبجان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتان » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم : « بفتح فكسر » ؛ وهو من الأمكنة : الأجرد . في اللسان ضبط قلم : « بفتحين » ، وهو

الفضاء لا نبات فيه . (٥) عبارة القاموس : « شحش - بالفتح - ويضم » . وفي اللسان : « ومنهم من يقول :

صحح » ، بفتحين ، مع الفتح ضبط قلم ، وقد نقلها عنه شارح الديوان حميد . وظاهر أنه تصحيف .

(٦) الديوان ، واللسان : « جائز » ، بزاي ، وقررها شارح الديوان بأنه الذي يجوز الماء .

(٧) الديوان (ص : ٤٨) واللسان : « تقدما » ، فعل ماض .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسلسل » ، على بناء اسم المفعول .

(٩) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) . (١٠) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) و « خائف » ، تعريف .

* ح - امرأة شَحْشَاح ، كأنها رجل ^(١) .

وَأَوْصَى فَلَانٌ فِي صِحَّتِهِ وَشِحَّتِهِ ؛ أَيْ : فِي حَالِهِ
الَّتِي يَشُحُّ عَلَيْهَا .

وَلَمَّا لِيْلَ شَحْأُجُ : قَلِيلَةُ الدَّرِّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّحْشُحُ ، وَالشَّحْشَحَانُ :
الطَّوِيلُ .

قَالَ : وَالشَّحْشَاحُ ، وَالشَّحْشَحَانُ : الْغُبُورُ .

* * *

(ش د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَلَّا شَادِحٌ ؛ أَيْ : وَاسِعٌ .

وَأَنشَدَ الرَّجُلُ ، أَنَشِدَا حَا ، إِذَا أَسْتَلَقِي
وَفَرَجَ رِجْلَيْهِ .

وَنَاقَةُ شَوْدَحٌ : طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا

بِقَتْلَاءِ مِمْرَانِ الدَّرَاعِينَ شَوْدَحٍ ^(٢)

وَيُقَالُ : لَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مُشْتَدَحٌ ،
وَمُرْتَدَحٌ ، وَمُرْتَكَحٌ ، وَمُنْتَدَحٌ ، وَمُنْتَسَحٌ ؛
وَشُدْحَةٌ ، وَرُدْحَةٌ ، وَرُكْحَةٌ ، وَنُدْحَةٌ ، وَفَسْحَةٌ ؛
أَيْ : مُنْدُوحةٌ وَسَعَةٌ .

وَشَدَحَ : سَمِنَ ^(٣) .

وَالْأَشْدَحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* * *

(ش د ح)

الشَّرْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

وَالشَّرْحَةُ ^(٤) مِنَ الظُّبَاءِ : الَّذِي يُجَاءُ بِهِ يَابِسًا كَمَا
هُوَ لَمْ يُقَدِّدْ .

وَشَرْحَةُ بْنُ عَوَّةَ ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى .

وَبَنُو شَرْحٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَشَرَاةُ الْهَمْدَانِيَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَهِيَ الَّتِي أَقْرَتْ ^(٥)
عَلَى نَفْسِهَا بِالزَّيْنِيِّ عِنْدَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَسَهْلَةٌ بِنْتُ شُرَاةَ ، قَدْ حَدَّثَتْ .

وَشَرِيحٌ ، وَشَرَّاحٌ ، بِالْفَتْحِ وَالشَّيْدِيدِ ^(٦) ،
فِي الْأَسْمَاءِ ، وَاسِعٌ .

وَرُبَّمَا كُنِيَ عَنْ فَرَجِ الْمَرْأَةِ بِـ « شَرِيحٍ » .

وَشَرَحَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ شَرْحًا ، إِذَا سَلَقَهَا
عَلَى قَفَاهَا ثُمَّ غَشِيَهَا ؛ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ
أَهْلُ الْيَكْأَبِ لَا يَأْتُونَ نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ ،
وَكَانَ هَذَا الْحَرْفُ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ
شَرْحًا .

(١) رزاد صاحب القاموس : « في قوتها » . (٢) الديوان (ص : ١١٦) . (٣) وقيدها صاحب القاموس

تظييرا « كنع » . (٤) وكذا نقلها شارح القاموس ، وابن منظور ، عن ابن شميل ، والذي في القاموس ، والصاحح : « الشريعة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كسرانة » . (٦) وقيدها صاحب القاموس تظييرا « كزير ، وكان » .

وقال عطاء السائي للحسن : يا أبا سعيد ،
أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا والنساء مع
عليهم بالله ؟ فقال : إن الله ترائك في خلقه .
يريد : أكانوا ينسبون إليها ويرغبون في آفتانها
رغبة واسعة .

ترائك ؛ أى : أمورا أبقاها الله في العباد من
الآمل والغفلة ، بها يكون أنيسا طهم وأسترسلهم
إلى الدنيا .

والشارح ، فى كلام العرب ، من أهل اليمن :
الذى يحفظ الزرع من الطيور وغيرها ؛ قال :

وما شاكر إلا عصافير قرية

يقوم إليها شارح فيطيرها

وقال رجل من العرب لفتاه : ابغنى شارحا ، فإن

أشأنا مغوس ، وإني أخاف عليه الطمّل .

المغوس ، والمشنخ ، المنقح من السلاء .

والشرح : الفهم .

والشرح : الفتح .

والشرح : انتفاض الأبكار .

* * *

(ش ر د ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : رجل شرداح القدم ،
إذا كان غير يضاها وغليظها .

وقال ابن دريد : رجل شرداح : رخو كثير
اللقم .^(١)

* ح - الفزاء : الشرداح : الطويل العظام ،
من النساء والإبل .

* * *

(ش ر م ح)

الشرح ، والشرمح : القوي .

والشرمح ، مثال « العديس » : الطويل ؛ قال :
أطل علينا بين قوسين برده

أشم طوال الساعدين شرح^(٢)

وهم الشرايح ، والشرايحة .

* ح - شرمح : قلعة مطلة على قرية
أبى تراب ، قرب نهاوند .^(٣)

* * *

(ش ف ح)

* ح - المشفع : المحروم الذى لا يصيب
شيئا .^(٤)

* * *

(١) القاموس ، وشرحه : « العظيم » .

(٢) اللسان : « طويل » .

(٣) معجم البلدان : « لى أبوب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) ، وبين المساقين خلاف .

(٢) القاموس : « كمال » ، وهى أقرب فى التنظير .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « العظيم » .

(ش ف ل ح)

(١) الشَّقْلُحُ : شِبْهُ الْقَتْلِ يَكُونُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَهُوَ
ثَمَرُ الْكَبِيرِ إِذَا تَفَتَّحَ وَفِيهِ حُمْرَةٌ .

* ح - الشَّقْلُحُ : نَبْتُ يَنْبُتُ عَلَى سُوقِ لَهَا
أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ ، وَلَوْ شِئْتُ ذَبَحْتُ بِكُلِّ حَرْفٍ
مِنْهَا شَاةً ، وَهُوَ أَيْضًا : مَا تَشَقَّقُ مِنْ بَلَجِ
النَّخْلِ .

* * *

(ش ق ح)

الْأَشْقَرُ : الْأَشْقَرُ .

(٢) وَالشُّقَّةُ : الشُّقَّةُ .

(٣) وَرَغْوَةُ شُقَّاءٍ ، إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ
الْبَيَاضِ .

وَالشَّقْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَسْرُ ، يُقَالُ :
لَأَشْفَحَنَّكَ شَقْحُ الْجَوْرِ بِالْجَنْدَلِ ، أَيْ :
لَأَكْسِرَنَّكَ .

وَيُقَالُ لِحَيَاءِ الْكَلْبَةِ : شَقْحَةٌ .

وَسَمِعَ عَمَّارٌ رَجُلًا يُسَبِّحُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَمْ يَكُنْ لَكَرَاتٍ : أَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبَةَ

رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! أَفَعَدَّ مِنْبُوحًا
مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا .

مَنْبُوحًا ، أَيْ : مَشْتُومًا .

وَالشَّقِيحُ : النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ .

وَشَاقَتْ فُلَانًا ، وَشَاقِيَّتُهُ ، وَبَادِيَّتُهُ ، إِذَا
لَا سَنَتَهُ بِالْأَذِيَّةِ .

* ح - الشَّقَّاحُ : أَسْتُ الْكَلْبِ . (٤)

وَحَلَّةٌ شَقِيحَةٌ : حُمْرَاءُ . (٥)

* * *

(ش ل ح)

* ح - الشُّوْكَةُ : شِبْهُ رِجَالِ الْبَابِ ،
وَالْجَمْعُ : شُوكَجٌ .

* * *

(ش ل ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّلْحَاءُ : السَّيْفُ الْحَدِيدُ ، بُلْغَةٌ
أَهْلُ الشَّحْرِ ، وَالْجَمْعُ : الشَّلْحُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّلْحَى ، مَقْصُورٌ ، (٦)
لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

وَالشَّلْيُحُ : التَّعْرِيةُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كرمات » .

(٦) ليست من نص ابن دريد (٢ : ١٦٠) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعملس » .

(٣) كذا اجتزأ على ضبطها ضبط قلم « بالضم » ، وهي مثناة .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعربية » .

(ش ي ح)

يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَنِي مَشِيحِي مِنْ أَمْرِهِمْ ،
مَقْصُورًا ؛ أَيْ : يُجَاوِلُونَ أَمْرًا يَتَدَرُونَ .

وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ .
وَالْمَشِيحِيُّ ، مَقْصُورًا : أَرْضٌ تُنْبِتُ الشَّيْحَ ؛
مِثْلُ : الْمَشِيحَاءِ ، مَمْدُودًا .

وَالشَّيْحَانُ^(٥) : الَّذِي يَتَمَشَّحُ^(٦) عَدُوًّا يُرَادُ بِهِ
السَّيْرَةُ .

وَالشَّيْحَانُ ، وَالشَّيْحَانُ : الطَّوِيلُ ، بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ ؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

مُشِيحٌ فَوَقَّ شَيْحَانِ^(٧)
يَمِيحُ كَأَنَّهُ كَلْبُ^(٨)
[يَمِيحُ ؛ أَيْ : يَدُورُ] .

وَشَاحَجَ ؛ أَيْ قَاتَلَ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ النَّائِغَةِ :

تَشِيحُ عَلَى الْفَلَاحَةِ فَتَعْتَلِيهَا^(٩)
يَبُوعُ الْقَدِيرُ إِذْ قَاتَلَ الْوَضِيحُ^(٩)
فَمَعْنَاهُ : تَدِيمُ السَّيْرِ .

يُقَالُ : شَلَحَ فُلَانٌ ، إِذَا نَحَرَ عَلَيْهِ قُطَاعُ
الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوهُ ، وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ
السَّوَادِ وَالذَّبَطِ .

وَالْمَشَاحُ^(١) ، مِنْ بَيُوتِ الْحَمَامِ : الَّذِي يَتَزَعُّ فِيهِ
الرَّجُلُ ثِيَابَهُ .

* ح - شَلَحَ : قَرْيَةٌ بِقُرْبِ عُكْبَرَاءَ . شَمِيرُ .
* * *

(ش م رح)

* ح - الشَّمْرُحُ : الطَّوِيلُ ، كَالشَّرْحِ^(٢) .
* * *

(ش ن ح)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشُّنْحُ ، بِضَمَّتَيْنِ :
السُّكَّارَى .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشُّنْحُ ، أَشْبَهُ ، بِمَعْنَى :
السُّكَّارَى^(٤) .

* ح - شَنَعْتُ عَلَيْهِ : شَنَعْتُ عَلَيْهِ .
* * *

(ش و ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوَّحَ ، إِذَا أَنْكَرَ .
* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » . وهي في معجم البلدان بالجرم ، بدل الحاء المهملة .

(٣) عبارة القاموس : « الشرح : ... والطويل ، كالشرح ، كعالم » .

(٤) تهذيب اللغة (٤ : ١٨٥) . (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح ، ويكسر » .

قول الأزهرى : « هكذا - يعنى بالكسر - رواه شمر » . (٦) القاموس ، وشرحه ، واللسان : « يتمس » ،

بالسين المهملة ، وهو الأولى بالسياق ، فالتهمس ، بالمهملة : العدو الذى لا يسمع صوت وطئه ، والتمش ، بالمعجمة : الدبيب .

(٧) فوقها في س : « معا » ؛ أَيْ : يكسر أوله وفتح . (٨) ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٧) .

(٩) ديوان نائفة بن ذبيان (ص : ٢٦٠ ، طبعة بيروت) .

وَأَشِيحُ^(١) : حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ .

وَشَيْحُ الرَّجُلِ تَشْيِيحًا ، إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ
فَضَائِقَهُ .

وَأَبُو حَبْرَةَ ، شَيْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَبِالْكَسْرِ : مِنَ
التَّائِبِينَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَشَاحَ الْفَرَسُ بِذَنبِهِ ، إِذَا
أَرْخَاهُ^(٢) .

وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ : أَشَاحَ ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ^(٣) .

* ح — الشَّيَاحُ : الْقَطْعُ^(٤) .

وَشَيْحُهُ : حَدَرُهُ وَأَبْعَدَهُ .

وَشَيْحَانُ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ ، أَعْلَى مِنْ الْجِبَالِ الَّتِي
حَوْلَ الْقُدْسِ .

وَذُو الشَّيْحِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ^(٥) .

وَذُو الشَّيْحِ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْحَزِيرَةِ^(٦) .

وَذَاتُ الشَّيْحِ : مَوْضِعٌ بِالْحَزْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي
يَرْبُوعٍ .

* * *

فصل في الصباد

(ص ب ح)

صَبَحْتُ فُلَانًا ، أَيْ : أَتَيْتُهُ صَبَاحًا ، قَالَ بِجَيْرٍ
ابْنُ زُهَيْرٍ الْمُزَنِيُّ ، وَكَانَ أَسْلَمَ :

صَبَحْنَاهُمْ بِالْفِ مِنْ سَلِمٍ

وَسَبَّحَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافِي

وَقَالَ آخَرُ :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا

جُرْدًا تَعَادَى طَرَفِي نَهَارَهَا

وَالْمَعْنَى : أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِالْفِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي

سَلِمٍ ، وَأَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِحِيلٍ جُرْدٍ .

وَالصَّبُوحُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُنْحَابُ وَقْتَ الصُّبْحِ ،

وَالْجَمْعُ : الصَّبَائِحُ ، قَالَ :

مَالِي لَا أَسْقِي حَبِيبَاتِي

صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَبِيلَاتِي

وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي « الْغُبُوقِ » وَ« الْقَيْلِ » .

وَدَمٌ صَبَاحِيٌّ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدُ الْحُمَةِ ، قَالَ

أَبُو زُبَيْدٍ :

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كأحمد » .

(٢) تهذيب اللغة (٥ : ١٤٧) .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » ، وكذا عبارة معجم البلدان .

(٤) وفيها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالكسر » . (٥) وفيها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالفتح » ، وكذا عبارة معجم البلدان .

(٦) وفيها صاحب معجم البلدان بالعارة « بالفتح » ، وكذا عبارة معجم البلدان .

(٢) الصلاح (١ : ٣٧٩) .

(٤) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٧) اللباني : « قال : رانشدنا أبو ليلى الأعرابي » .

غَذَاهُ لِجُهَانِ الرِّجَالِ وَصَائِكَ

عَبِيطُ صُبَاحِيٍّ مِنَ الْجَوْفِ أَشْقَرَا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الصُّبَاحِيَّةُ : الْأَسِنَّةُ

الْعَرَاضُ ، لَا أَذْرِي إِلَى مَا نُسِبَتْ .

وقد سَمَتِ الْعَرَبُ : صَبِيحًا ، عَلَى فَعِيلٍ ،

وَصُبِيحًا ، مُصَغَّرًا ، وَصَبَاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ،

وَصَبَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَصَبَاحًا ،

بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ ، وَصُبْحًا ، بِالضَّمِّ ، وَمُصَبِّحًا ،

بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَأَتَيْتُهُ ذَا صُبُوحٍ ، وَذَا غُبُوقٍ ، وَذَاتِ

الصُّبُوحِ ، وَذَاتِ الْغُبُوقِ ، إِذَا أَنَاهُ بِمُكْرَةٍ وَعَشِيَّةٍ .

وَالصُّبْحَةُ ^(٢) : كُلُّ شَيْءٍ تَعَلَّاتَ بِهِ قَبْلَ الصُّبُوحِ .

وَالصَّبِيحُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : فَرَسٌ لِبْنِي مُعْتَبٍ

النَّقْفِيِّ .

وَالصَّبْحَاءُ : فَرَسٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ .

وَالْمُصْبِحُ ^(٣) : فَرَسٌ عَوِفٍ بِنِ الْكَاهِنِ السَّامِيِّ .

وَالْتَّصْبِيحُ : الْغَدَاءُ ، يُقَالُ : قُرْبَ إِلَى تَصْبِيحِي ،

وَهُوَ اسْمٌ بَنِي عَلَى « تَفْعِيلٍ » ، مِثْلُ : التَّرْعِيبِ ،

لِلسَّامِ الْمُقْطَعِ ، وَالتَّنْذِيتِ ، اسْمٌ لِمَا نَبَتَ مِنْ

الْغِرَاسِ ، وَالتَّنْوِيرِ ، اسْمٌ لِنَوْرِ الشَّجَرِ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُبَعمَةِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، كَانَ يَتِمًّا فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ . فَكَانَ يَقْرُبُ

إِلَى الصَّبَّانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَخْتَلِسُونَ وَيَكُفُّ ،

وَيُصْبِحُ الصَّبَّانِ غُمْصًا وَيُصْبِحُ صَقِيلًا وَهِنًا .

انْتِصَابُ « غُمْصًا » وَ « صَقِيلًا » عَلَى الْحَالِ

لَا الْخَبَرِ ، لِأَنَّ « أَصْبَحَ » هَذِهِ قَائِمَةٌ ، بِمَعْنَى

الدُّخُولِ فِي الصَّبَاحِ ، كَأَظْهَرِ ، وَأَعْتَمَ .

وَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ خَيْرًا ، أَوْ شَرًّا ، قَالَ ^(٤) :

وَصَبَّحَهُ فَأَجَا فَلَ زَالَ كَعْبُهُ

عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيَا

وَيُقَالُ : صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ ، إِذَا مَا سَرَيْتَ

بِهِمْ حَتَّى تُورِدَهُمُ الْمَاءَ صَبَاحًا ، قَالَ :

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِقِيْفَاءَ فَقَرَّةٍ

وَقَدْ حَلَّقَ النُّجْمُ الْمَيَّانِي فَاسْتَوَى

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ صَبَّحَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ^(٥) :

إِذَا كَانَ يُعَجِّلُ الصُّبُوحَ ، وَرَوَى الْمَثَلُ : أَكْذَبُ

مِنَ الْأَسِيرِ الصَّبَّحَانِ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ ^(٦) .

(١) الْجُمُورَةُ (١ : ٢٢٤) .

(٢) وَقِيدَها صَاحِبُ الْقَامُوسِ نَظِيرًا « كَمَحَدَث » ، عَلَى بَنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ « التَّحْدِيثِ » .

(٣) السَّامِيُّ : « قَالَ النَّابِغَةُ » . وَابْتِ بَيْتِ لَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ .

(٤) الْجُمُورَةُ : « الْأَخِيذُ » .

(٥) الْجُمُورَةُ (٣ : ٤١٥) .

وَتَصْبَحَ : أَكَلَ أَوَّلَ الصَّبَاحِ ، مِنَ الصُّبْحَةِ ،
كَتَلَهُنَّ مِنَ اللَّهْنَةِ ؛ وَتَسَافَ ، مِنَ السُّفْطَةِ ؛
وَتَلَهَّجَ ، مِنَ اللَّهْجَةِ ؛ وَتَلَهَّجَ ، مِنَ اللَّهْجَةِ ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَصْبَحَ
يَسْمَعُ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ
وَلَا سِحْرٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، يُنْبِئُهُ مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ : أَصْبَحَ ،
أَيَ : انْتَبَهَ وَأَبْصَرَ رُشْدَكَ وَمَا يُصَاحِبُكَ ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُزَعَجِ الْمُخْدُوشِ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشِيرٍ مَارُوشِ^(١)

الْمُخْدُوشُ : الْمَلْدُوعُ ؛ أَيْ : قُلْ لِدَاكَ الْحَاسِدِ
الْمُزَعَجِ ، الَّذِي كَانَتْ لِدَغُهُ حَذَشٌ . وَالْمَارُوشُ :
الْمُخْدُوشُ ؛ أَرَادَ أَنْ عَرَضَهُ وَافِرٌ غَيْرُ مُخْدُوشٍ
وَلَا مَكْلُومٍ .

وَالْمُصْبِحُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ : الصَّبَاحُ ؛ وَالْمُحَسِّيُ :
الْمَسَاءُ ؛ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُسَانَا وَمُصْبِحَنَا

بِالْحَسَنِ صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَانَا^(٢)

وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْرُهُ أَصْبَحًا ؛ أَيْ :
عَلَتْهُ حُمْرَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يَصِفُ فَرَسًا :

كَانَ ابْنُ أَشْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِحُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارِ^(٣)

وَأِنَّمَا هُوَ « كَانَ ابْنُ شَمَاءَ » ، وَاسْمُهُ :

شَرْسَفَةُ بْنُ حَلِيفٍ ، فَارِسٌ مَيَّارٌ ، قَتَلَهُ قُرْطُ^(٤)

ابْنُ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِيُّ ، وَالْبَيْتُ لِقُرْطٍ .

* ح : ذُو صَبَاحٍ : مَوْضِعٌ .^(٥)

وَذُو صَبَاحٍ ، أَيْضًا : مِنْ أَفْيَالِ حَمِيرٍ .

وَجِبَالُ صُبْحٍ : فِي دِيَارِ بَنِي قَزَّازَةٍ .^(٦)

وَصُبْحٌ ، وَصَبَاحٌ : مَا آتَى فِي جِبَالٍ تَمَلَّى ،
بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ .^(٧)

(١) مجموع أشتار العرب (٣ : ٧٧) . (٢) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « ككرم » ، على بناء اسم المفعول من
« الإكرام » . (٣) شعراء النصرانية (١ : ٢٢٦) . (٤) الصحاح (١ : ٢٨٠) .
(٥) الأصول : « حليف » ، بالخاء المعجمة . وضبط ضبط فلم « بفتح فكمر » . والتضويب من : القاموس ،
وشرحه (مير) والإيناس لابن المغربي (ص : ٥٦) ومختلف القبائل لابن حبيب (ص : ٤٨) وتبصير المنتبه (ص : ٥٣٠) .
(٦) اللسان (صبح) : « قرط بن التوام » ، بالضم والسكون . وفي (عشا) : « قرط بن التوام » ، بضم ففتح .
(٧) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .
(٨) وقيد صاحب معجم البلدان ، بالعبارة « بالضم ثم التخفيف » .

(١) وَصَبْحَةٌ : قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ ، بَيْنَ أَمَدٍ وَمِيَا فَارِقِينَ .

وَالصَّبَاحُ : شُعْلَةٌ الْقَنْدِيلِ .

(٢) وَالصَّبْحَانُ : الْجَمِيلُ الصَّبِيحُ .

وَالْحَقُّ الصَّابِحُ : الْبَيِّنُ .

وَالصَّبَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الصَّبِيحُ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ .

(٤) وَيُقَالُ لِمَكَّةَ ، حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى : أُمُّ صَبِيحٍ .

* * *

(ص ح ح)

الصُّبْحُ ، بِالضَّمِّ : الصَّحَّةُ ، وَقَدْ حُمِلَ عَلَى تَقْيِيزِهِ ، وَهُوَ السُّقْمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فِي صُحَّتِهِ وَسُقْمِهِ .

وَالصَّاحُحُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّحَّةُ ، أَيْضًا ، وَفِي بَعْضِ كَلَامِهِمْ : مَا أَقْرَبَ الصَّاحَّاحِ مِنَ السَّقَامِ ، أَيْ : مَا أَقْرَبَ الصَّحَّةِ مِنَ السُّقْمِ .

(٥) وَأَصَحَّهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيْ : أَزَالَ سُقْمَهُ .

وَأَتَيْتُ فَلَانًا فَأَصَحَّحْتُهُ ، أَيْ : وَجَدْتُهُ صَحِيحًا .

وَصَحَّاحُ الطَّرِيقِ : مَا أَشَدَّ مِنْهُ وَلَمْ يَسْمُلْ وَلَمْ يُوْطَأْ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

(٦) إِذَا وَجَّهَتْ وَجْهَ الطَّرِيقِ تَحَمَّتْ

صَحَّاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أَنْ تَسْمَلَ

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْتِي بِالْأَبَاطِيلِ : مُصَحِّصٌ ،

وَقِيلَ : إِنَّ الْمُصَحِّصَ الَّذِي صَحَّتْ مَوَدَّتُهُ .

وَصَحَّصَ الْأَمْرَ ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَلَيْسَ بِقَلْبٍ « حَضَّصَ » ، لِأَنَّهُ يُقَالُ أَيْضًا : صَحَّصَ الْأَمْرَ ،

بِالضَّادِّ مُعْجَمَةً ، إِذَا تَبَيَّنَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُمَا :

صَارَ فِي صَحَّصَ فَإِنْ كُشِفَ وَلَمْ يَسْتَتِرْ ، وَفِي صَحَّصَ فَإِنَّ وَلَمْ يَغْبُ عَنْ النَّظَرِ .

وَصَحَّصَ : أَسَمَ رَجُلًا ، قَالَ :

لَوْ قَدْ عَلِمْتَ يَا بَنَ أُمِّ صَحَّصَ

أَنَا إِذَا صَبَحَ نَبَا لَا تَبْرَحْ

حَتَّى تَرَى جَاهِجًا تَطْوُحْ

إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَخْ

(٧) وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي تَمِيمٍ : بَنُو الصَّحَّصِ ،

وَهُمْ : بَنُو عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَبَنُو حُصَيْنٍ ،

(١) قِيدَها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » . (٢) قِيدَها صاحب القاموس تنظيرًا « كسكران » .

(٣) قِيدَها صاحب القاموس تنظيرًا « كزمان » . (٤) قِيدَها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) فَوْقَهَا فِي : « ما » ، أَيْ : بِنْتَيْنِ ، وَبِضْمِ فَسْكَوْتِ .

(٦) كَذَا ضَبَطَ ضَبَطَ فَمِ « بالتشديد » ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ بِتَخْفِيفِ ثَانِيهَا ، ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَالْمَعْنَى عَلَيْهِ أَقْوَمُ ، أَيْ : إِذَا ضُرِبَتْ

(٧) مُخْتَلَفُ الْقِبَائِلِ (ص : ٢٧) .

وَجْهَ الطَّرِيقِ وَوُطِئَتْ .

ويزيد، ابني عامر، وفي طي: بنو الصصحح
ابن مالك بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء،
وفي ربيعة: محرز بن الصصحح، أحد بني تيم الله
ابن ثعلبة بن عكابة، قاتل عبيد الله بن عمر
ابن الخطاب يوم صفين، وسلبه سيف عمر:
الوشاح.

* ح — السفر مصححة، بكسر الصاد: لغة
في «المصححة»، بفتحها.

وصصحح: موضع بالبحرين.

والصصححان: موضع بين حلب وتدمر.
والصحيح: فرس لاسد [بن] الرهيص الطائي.

(ص د ح)

رجل مصدح، بالكسر: صياح.

وديك صدوح.

والصدح، بالتخريك: النسر من العناب
قليلاً، وأشد حمرة، وحمرة تضرب إلى السواد.
والصدح، أيضاً: الأسود.

والصدح: الأكمة الصغيرة الصلبة الحجارة،
والجمع: صدحان، مثل: شيت وشيثان.
والأصدح: الأسد.

(ص ر ح)

صرح الشيء صرحاً، وأصرحه إصراحاً، إذا
أظهره وبيّنه، مثل: صرحه تفريحاً.

والمصراح: الناقة التي لا ترعى، يشقير شخبها
ولا يرعى أبداً.

قال ابن دريد: الصراح: طائر كالجندي،
يأكله الناس، وهو عربي.

ويسمون آنية من أواني الخمر: صراحية.
وقال ابن دريد: لا أدرى ما أصلها.

وكلمة صراحية، بالتخفيف، أي: خالصة،
بمعنى الصراح.

ونحمر صراحية، غير ممزوجة.

وقال الجوهري: صريح: خل منجب.

(١) وفيدها صاحب القاموس نظيراً «كران».

(٢) فوقها في: د: «معا»؛ أي: بفتح الدال وضهما. وثمة لغة ثالثة، وهي كمر أوله وفتح ثالثة.

(٣) الجمهرة (٢: ١٣٥).

(٤) وفيدها صاحب القاموس العبارة «بالشديد».

(٥) الصحاح (١: ٣٨١).

ومن خَيْلِ الْعَرَبِ فَرَسَانِ مُسَمَّيَانِ بِالصَّرِيحِ ،
أَحَدُهُمَا لِبْنِ نَهْشَلٍ ، وَالْآخَرُ لِلخَيْمِ ، مِنْ نَسْلِ
الدِّينَارِيِّ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال عَيْيِدٌ :

* فَتَخَذَ لَأَخٍ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الدَّيْبُ *^(١)

وإيس لعَيْيِدٍ عَلَى قَافِيَةِ الْبَاءِ فِي الْبَسِيطِ شَيْءٌ ،
وإنَّمَا هُوَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَصَدْرُهُ :

* كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءِ وَاخْتَلَفَتْ *

وَيُرْوَى : وَاخْتَلَفَتْ . وَيُرْوَى : صَخَاءُ . وَيُرْوَى :
بِالصَّخْرَةِ ، وَهِيَ فَضَاءٌ بَيْنَ جِبَالٍ .

وَوَجَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا فِي مَنْحُولَاتِ شِعْرِ
أَمْرِئِ الْقَبَسِ ، وَرِوَايَتُهُ : صَقْعَاءُ لَأَخٍ^(٢) .

* ح — صَرَحَ الرَّامِيُّ ، إِذَا رَمَى وَلَمْ يُصَبْ .

وَصَرَّحَتِ الْإِبِلُ : نَخَرَجَتْ مِنْ مَنَى^(٣) .

وَالصَّرْحُ : بِنَاءٌ عَظِيمٌ قُرْبَ بَابِلَ ؛ يُقَالُ :

لَمَنَّهُ قَصْرٌ نُحِتَ نَصْرٌ .

وَالصَّرِيحُ : فَرَسٌ عَبْدٌ يَفُوتُ بَنَ حَرِبٍ^(٤) .

* * *

(ص ر د ح)

ضَرَبَ صَرَادِيحِي^(٥) ؛ أَيْ : شَدِيدًا بَيْنَ .

* * *

(ص ر ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : الصَّرَنْقُحُ : الصَّبِيحُ .

* * *

(ص ر ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّرَنْقُحُ مِنَ الرِّجَالِ :

الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ الَّذِي لَهُ عَزِيمَةٌ ، لَا يُطْمَعُ فِيهَا
عِنْدَهُ وَلَا يُتَخَدَعُ ؛ وَقِيلَ : الصَّرَنْقُحُ : الظَّرِيفُ ،
وقال جِرَانُ الْعَوْدِ :

وَمَنْ هُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ لَا يَفُكُّهُ^(٦)

مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الشَّخْشَعَانُ الصَّرَنْقُحُ^(٧)

وَيُقَالُ : صَرَنْقُحٌ ، وَصَانَقُحٌ .

* * *

(ص ر ف ح)

صَفَحْتُ الرَّجُلَ ، أَصَفَحْتُهُ صَفْحًا ، إِذَا سَقَمْتَهُ

أَوْ شَرَابَ كَانَ وَمَتَّى كَانَ .

(١) الصحاح (١ : ٣٨٢) .

(٢) وكذا دُوِّي هَامِشُ الصَّحَاحِ ، كَمَا قَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ . وَزَادَ الشَّارِحُ : «فَمَا زَعَمَ أَبُو مَسْلَمٍ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي» .

(٣) دِيْرَانُ أَمْرِئِ الْقَبَسِ (ص : ٢٦ طَبْعَةُ دَارِ الْمَعَارِفِ) مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلُوعَةٍ :

الْخَيْرُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرِبَتْ * مَطْلَبُ بَنَوَاصِي الْخَيْلِ مَعْصُوبٌ

وَقِيلَ قَبْلَهَا : «وَيُقَالُ لَهَا لِأَبِرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ» . (٥) مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ الصَّغَانِيُّ .

(٦) وَقَبَّلَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَجَرِيحٍ» . (٧) وَقَبَّلَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْمَبَارَةِ «بِالضَّم» .

(٨) هَذِهِ إِحْدَى رَوَايَتِي الدِّيْرَانِ (ص : ٨) ، وَالرَّوَايَةُ الْآخَرَى : «مَقْلٌ» .

(٩) رَوَايَةُ هَذَا الْعَجْزِ فِي اللِّسَانِ :

* مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْزَادُ الصَّرَنْقُحُ *

وَصَفَحْتُهُ الشَّيْءَ صَفْحًا، أَيْ : عَرَضْتُهُ ،
فَهُوَ مَصْفُوحٌ ، أَشَدُّ أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَصْفَحُ لِلْقَنَةِ وَجْهًا جَاءًا

صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا

أَيْ : صَفَحَ كَلْبَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ ، وَنَصَبَ
« كَلْبًا » عَلَى التَّفْسِيرِ .

وَصَفَحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ صَفْحًا ، [إِذَا عَرَضْتَهَا
وَرَقَةً وَرَقَةً] .

وَصَفَحْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا عَرَضْتَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا .
وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْإِسْطِطَابَةِ ،
فَقَالَ : أَوَّلًا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ ، حَجَرَيْنِ
لِلصَّفَحَتَيْنِ ، وَحَجَرًا لِلتَّسْرِبَةِ ، أَيْ : لِلنَّاحِيَةِ الْمَخْرُجِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : مَلَأْنَا كُتُبَ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى ، أَيْ :
السَّمَاءِ الْعُلْيَا .

وَالصَّاحُ : النَّاقَةُ الَّتِي نَقَدَتْ وَلَدَهَا فَغَارَتْ
وَذَهَبَ لَبَنُهَا ، وَقَدْ صَفَحَتْ صُفُوحًا

وَفِي جَبْهَتِهِ صَفْحٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ : عَرَضٌ
فَاحِشٌ .

وَمِنْهُ : إِبْرَاهِيمُ الْأَصْفَحُ : مُؤَدِّنُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَالْأَصْفَحُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُكْرَهُ فِي الْحَبِيلِ الْقَنَا وَالصَّفْحَا^(١) ،
فَأَمَّا الْقَنَا ، فَإِنَّ يَحْدُو دَبَّ الْأَنْفِ مِنْ وَسَطِهِ فَنَرَاهُ
شَاخِصًا ، وَإِذَا أَفْرَطَ ذَلِكَ ضَاقَ الْمَنْخَرُ فَكَانَ
عَيْنًا . وَأَمَّا الصَّفْحَا : فَشَبِيهُهُ بِالْمَسْحَةِ فِي عَرَضِ
الْحَدِّ يُفْرِطُ بِهَا اتِّسَاعُهُ ، فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ أَيْضًا
مُسْتَقْبَحٌ .

وَالصَّفْحَا ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْإِبِلِ :
الَّتِي عَظُمَتْ أَسْنَمَتُهَا ، فَكَانَ سَنَامُ النَّاقَةِ يَأْخُذُ قَرَاهَا ،
وَالْجَمْعُ : صَفْحَاتٌ ، وَصَفَافِيحٌ .

وَصِفْحَا نَعْمَانٌ : جِبَالٌ تَتَاخَمُ نَعْمَانٌ وَتُصَادِفُهُ^(٢) .
وَرَأْسُ مُصَفِّحٍ بَيْنَ الْإِصْفَاحِ : الَّذِي لَهُ
جَوَانِبُ .

وَالْمُصَفِّحُ : الْعَرِيضُ الَّذِي لَهُ صَفْحَاتٌ ، لَمْ يَسْتَقِمَّ
عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٍ .

وَالْمُصَفِّحُ : الْمَقْلُوبُ ، يُقَالُ : أَصَفَحْتُ
الشَّيْءَ ، أَيْ : قَلَبْتُهُ .

وَالصَّفُوحُ ، فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى : الْعَفْوُ .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٦٢ - ١٦٣) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككرم » ، على بناء ادم المفعول من « الإكرام » .

وَالصُّفُوحُ ؛ نَعْتُ الْمَرْأَةِ الْمُعْرِضَةِ الصَّادَةِ
الْهَاجِرَةِ .

وَنَاقَةٌ مُصَفَّحَةٌ ^(١) : تَصْفِيحًا ، وَمَصَوَاةٌ ؛ أَيْ :
مَصْرَاةٌ .

* ح - الصُّقَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ
قَرِيبٌ مِنْ ذَرَوَةَ .

* * *
(ص ق ح)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : رَجُلٌ أَصْقَحُ : بَيْنَ الصَّقَحِ ،
بِالتَّخْرِيكِ ، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَهُوَ الصَّالِحُ ؛
وَالصَّلَاعَةُ ، هِيَ الصَّقْحَةُ ^(٣) .

* * *
(ص ل ح)

الصَّالِحُ ، بِالكَسْرِ : نَهْرٌ بِمِيسَانَ .

وَصَالِحٌ ، بِالضَّمِّ : هُوَ صُلُحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ
أَبْنِ الْمُخَيَّرَةِ الْأَنْدَلُسِيِّ .

وَسَعِيدُ بْنُ صُلُحٍ الْقَزْوِينِي ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَرَجُلٌ صَالِحٌ : مُصَالِحٌ ؛ فَالصَّالِحُ ، فِي نَفْسِهِ ،
وَالْمُصَالِحُ ، فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ .

وَيُقَالُ : أَصْلَحْتُ إِلَى الدَّابَةِ لِإِصْلَاحِهَا ، إِذَا
أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا .

وَرَوْحُ بْنُ صَالِحٍ الْمُرَادِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : صَالِحًا ، وَمُصَالِحًا ،
وَصَلِيحًا ، مُصَفَّرًا .

* ح - رَجُلٌ صِلَحٌ ؛ أَيْ : صَالِحٌ .

وَصَالِحَانُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ أَصْفِهَانَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الرَّهْيِ ، مِنْ أَرْضِ
الْجَمَزِيرَةِ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي خَلِيفِ
جَبَلِ قَاسِيُونَ ، مِنْ غُوطَةِ دِمَشْقَ ، سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ الصَّالِحِينَ .

وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ .
وَالصَّالِحِيَّةُ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، مِنْ
قَرَى بَغْدَادَ .

وَصَالِحٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ^(٥) .

* * *
(ص ل ب ح)

* ح - الصَّلْبِيَّاحُ ^(٦) : سَمَكٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كمظنة » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزمان » .

(٣) الجوهرة (٢ : ١٦٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : « وصلاح ، كقطام ، وقد يصرف : مكة » .

(٦) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : الصلبياح ، كدقنطار » .

(ص ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللّيثُ : الصِّلْدَحُ ، مثال « جَعْفَر » :

الْجَجْرُ الْعَرِيضُ .

وجارية صِلْدَحَةٌ : عَرِيضَةٌ .

وناقة صِلْدَحَةٌ ، وصِلْدَحَةٌ ، بضم الصاد

وفتحها : صُلْبَةٌ ، ولا يُوصَفُ بها إلا الإناث .

والصِّلَوْدَحُ ، والصِّلَوْدَدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ص ل ط ح)

* ح - الصِّلَطَحُ : الضَّخْمُ .

* * *

(ص ل ف ح)

* ح - الْمُصْلَفُحُ : الْعَظِيمُ مِنَ الرُّؤُوسِ .

* * *

(ص ل ق ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال تميمٌ : الصِّلَقَحُ ، والصَّرَقَحُ : الشَّدِيدُ

الشَّكِيمَةُ ، وقيل : الظَّرِيفُ .

* * *

(ص م ح)

صَمَحَهُ الصَّيْفُ ، إذا اذابَ دِمَاغَهُ يَحْرَهُ ، قال
رُؤْبَةُ :(١)
وَأَنَا فِي تَحْلِيٍّ وَفَسْجِيٍّ

عن نَفْسِ الْمَكْرُوبِ حَرَّ اللَّفْجِ

في كُلِّ يَوْمٍ مُسْمِهُرٍ الصَّمَجِ

يَرْهَبُ زَأْرِي كَلْبَاتُ النَّبَجِ

ويومٌ صَاحٍ ، وصَوَّحٌ ، إذا أَشْتَدَّ حَرُّهُ ، قال

(٢)
الطَّرِمَاحُ :

يَذِيلُ إِذَا نَسَمَ الْأَبْرَدَانِ

(٣) (٤)
وَيُخْدِرُ فِي الصَّرَةِ الصَّامِحَةِ

ومنه يُقالُ لِلْمَكَى : صُمَاحٌ ، وَصُمَاحِيٌّ ، بالضم ،

قال العجاجُ :

دُوقِي عَقِيدٌ وَقَعَةُ السَّلَاحِ

(٥) (٦)
وَالدَّاءُ قَدْ يُبْرَأُ بِالصَّمَاكِ

وعقيدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَحِيلَةٍ ، في بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

يَقُولُ : آخِرُ الدَّاءِ الْكَى .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٧٣) : « وفشجى » ، بالشين المعجمة .

(٢) اللسان : « وقال الطرامح بصف كأنسا من البقر » . (٣) فوقها في : س « معا » ؛ أى : بفتح أوله مع

ضم ثائه ، و بضم أوله مع كسر ثائه . (٤) فوقها في : س : « بالصرة » . وكتب إلى جانبها « معا » . وبهذه

الرواية الثانية جاء البيت في الديوان (ص : ٧٦) واللسان . (٥) تحتها في : س : « يطلب » . وكتب إلى جانبها :

« معا » ؛ أى : إنها رواية . (٦) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

والصَّاحُ ، أَيْضًا : النَّتْنُ ؛ وَقِيلَ : الْعَرَقُ
الْمُنْتِنُ ؛ وَقِيلَ : الصَّنَانُ ؛ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ :

سَاكِتَاتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَى النَّفْسِ

يَسِ مِنْ السَّائِكَاتِ دُورَ دِمَشْقِ

يَتَهَوَّغْنَ لَوْ تَضَمَّخْنَ بِالْمِسْ

كِ صُمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقِ

الْمَرْقُ : الْإِهَابُ الْمُنْتِنُ ؛ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي صِفَةِ مَا نَحِجْ :

إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَّاحُ الصَّمَجِ

وَفَاضَ عِطْفَاءُ بَمَاءِ سَفَجِ

وَالصَّاحُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّوَابِّ دُونَ الْوَبْرِ ؛

قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُكَيْلٍ :

كَأَنَّمَا هُوَ وَحَرُّ الصَّمَجِ

أَوْ شَحْمَةُ الْأَرْضِ هَوَتْ فِي الرَّاحِ

وَصَحَّحَهُ بِالسُّوَيْطِ : ضَرْبُهُ .

وَحَافِرُ صُمُوحٍ ؛ أَيْ : شَدِيدٌ ؛ قَالَ أَبُو النَّجِّمِ :

لَا يَلْتَشَكَّى الْخَافِرَ الصُّمُوحَا

يَأْتِيحَنَّ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحَا

وَقَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

بَنُو عِلَّةٍ مَا نَحْنُ فِينَا جَلَادَةٌ

زِبْنُونَ صُمَّاحُونَ رُكْنُ الْمُصَامِجِ

وَالصُّوَحَّانُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ سَوَّادُ بْنُ

الْمُضَرَّبِ :

فَلَا أَتَسَى لِيَالِي بِالْكَلَنْدِي

فَيْنَ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنِ

وَيَوْمًا بِالْمَجَازَةِ يَوْمَ صَدِيقِ^(١)

وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصُوحَانِ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ .

وَيُقَالُ : صَمَحْتُ فَلَانًا أَصْمَحُهُ صَمَحًا ، إِذَا

أَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْأَصْمَحُ : الَّذِي يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الْأَبْطَالِ بِالنَّقِيفِ

وَالضَّرْبِ ، لِشَجَاعَتِهِ .

* ح - الصَّاحُ : شَحْمَةٌ تُذَابُ فَيُوضَعُ عَلَى شَقِّ^(٢)

الرَّجْلِ لِلتَّداوِي .

* * *

(ص م د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) معجم البلدان (صوحن) واللسان ، والجوهرة : « ويوم » . وفي هامش هذه الأخيرة : « صواب الرواية :

ويوما ، كما أنشده الأصمعي في اختياراته » .

(٢) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » .

وقال أبو عمرو: رَجُلٌ صَمِيدَحٌ: صَابٌ شَدِيدٌ.^(١)

والصَّادِحُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَيُقَالُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا لُيِّقَ: ذَكَرُ صَمَادِحٍ؛ قَالَ:

فَشَامَ فِيهَا مِذْلًا صَمَادِحًا^(٢)

فَصَرَخَتْ لَقَيْتُ نَاكِحًا

* رَكَرًا دِرَاكًا يَكْظِمُ الْجَوَانِحَا *

الْمِذْلُغُ، وَالْأَذْلُغُ، وَالْأَذْلَغِيُّ: الذَّكَرُ.

وَالصَّمَادِحُ. أَيْضًا: الْأَسَدُ.

* ح - صَمَدَحٌ يَوْمَنَا: أَشَدَّ حَرِّهِ.

وَيَوْمٌ صَمِيدَحٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ.

وَرَكِبَ صَمَادِحَ الطَّرِيقِ؛ أَيْ: وَاصِفَهُ.

* * *

(ص وح)

الصَّوْحُ، بِالْفَتْحِ: وَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ، كَأَنَّهُ حَائِطٌ؛ مَثَلُ: الصَّوْحُ، بِالضَّمِّ. وَالصَّاحَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا أَبَدًا.

وَالصُّوْحَانُ، بِالضَّمِّ: الْيَابِسُ الصُّبَابُ.

وَنَحْلَةٌ صُوحَانَةٌ: كَرَّةُ السَّعْفِ.

وَالصُّوَّاحُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا غَلَبَ عَلَيْهِ الْمَاءُ.^(٤)

وَالصُّوَّاحُ: النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالصُّوَّاحَةُ، بِالتَّشْدِيدِ: أَسْمٌ لِمَا تَشَقَّقُ مِنَ الشَّعْرِ.

وَالْمُنْصَاحُ: الْفَائِضُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،

وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ اسْتَشْهَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِ

عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ؛ وَيُرْوَى لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

فَأَصْبَحَ الرُّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُمْرِعَةً

مِنْ بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٥)

هَكَذَا رَوَاهُ «مُرْتَفِقٌ»، بِالْفَاءِ؛ وَقَالَ:

الْمُرْتَفِقُ: الْمُتَلَيُّ.

* ح - الصُّوَّاحُ: طَائِعُ النَّحْلِ.^(٨)

وَصَاحَاتُ جِبَالٍ بِالسَّرَّاءِ.

وَصَاحَتَانِ: مَوْضِعٌ آخَرُ.

* * *

(١) وفيدها صاحب القاموس تظييرا «كصميدع».

(٢) اللسان: «مذلا»، وضبط فيه بالقلم «بضم فسكون فكسر»، وهو تصحيف. وجاء على الصحة فيه في مادة

(ذلق)، ونسب إلى كثير المحاربي. (٤) وفيدها صاحب القاموس تظييرا «كغراب».

(٥) وعلى هذا اللسان (صوح، رفق). وانظر ديوان عبيد (ص: ٣٧).

(٦) وعلى هذا شعراء النصرانية (٤: ٤٩٣). (٧) وهذه إحدى روايات اللسان (صوح، رفق). وثمة روايات

أخرى. (انظر: اللسان، وديوان عبيد، وشعراء النصرانية). (٨) وفيدها صاحب القاموس بالعارة «بالضم».

(ص ي ح)

صاحَت النَّحْلَةُ ؛ أَي : طَالَتْ .

وصِيحَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا فَرَعُوا .

وصِيحَ فِي آلِ فُلَانٍ ، إِذَا هَلَكُوا ؛ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

دَع عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

ولكن حَدِيثٌ مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ^(١)الْبَيْتُ مَخْرُومٌ . وَيُرْوَى : حَدِيثًا . يُخَاطَبُ^(٢)

خَالِدِ بْنِ أَصَمٍّ ، وَكَانَ جَارًا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ .

وَالصَّائِحَةُ : صَيْحَةُ الْمَنَاحَةِ .

وَتَصَاحَجَ غَمْدُ السَّيْفِ ، عَلَى «تَفَاعَلَ» ، إِذَا
تَشَقَّقَ .وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ «الصَّيْحَانِيَّ»^(٣) ،

وَلَمْ يَذْكُرْ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ ؛ وَفِيهِ قَوْلَانِ .

أَحَدُهُمَا : مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ؛ فَإِنَّهُ قَالَ :

سَمِيَ : صَيْحَانِيًّا ؛ لِأَن «صَيْحَان» : أَسْمُ كَبِشٍ كَانَ
يُرْبِطُ إِلَى نَحْلِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَثْمَرَتْ ثَمَرًا صَيْحَانِيًّا ،
فَنُسِبَ إِلَى صَيْحَانٍ^(٤) .

وَالثَّانِي : مَا ذَكَرَ أَبُو خَالَوَيْهِ ، فَإِنَّهُ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِدَ يَقُولُ : إِنَّمَا سُمِّيَ الصَّيْحَانِيَّ :

صَيْحَانِيًّا ؛ لِأَنَّهُمْ أَتَوْا بِكَبِشٍ ، يُقَالُ لَهُ : الصَّيْحَانُ ،
فُرِيطٌ إِلَى نَحْلِهِ ، فَنُسِبَتْ النَّحْلَةُ إِلَى الصَّيْحَانِ ،
فَعَلِيَ هَذَا «الصَّيْحَانِيَّ» نِسْبَةً إِلَى «الصَّيْحَانِ» ،
يَكُونُ مِنْ تَغْيِيرِ الذَّنْبِ ، كَمَا قَالُوا : صَنْعَانِي ،
وَبَهْرَانِي ، وَدَسْتَوَانِي ، وَبَحْرَانِي ، وَرَوْحَانِي ،
وَصَيْدَلَانِي ، وَصَيْدَنَانِي ، وَرَقَبَانِي ، وَلِحْيَانِي ،
وَمَنْظَرَانِي ، وَمَخْبَرَانِي .

وَالصَّيْحَانُ ، أَيْضًا ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح : الصَّيْحَانَةُ : نَحْلٌ بِالْيَمَامَةِ^(٥) .وَالصَّيْحَانُ^(٦) : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ ، وَالْغِسْلِ .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ح)

قَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ : ضَبَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛

وَضَبَّاحًا ، بِالضَّمِّ ؛ وَضُبَيْحًا ، مُصَغَّرًا .

وَالضُّبَيْحُ ، أَيْضًا : فَرَسُ الْحَصِينِ بْنِ حُمَامٍ .

وَالضُّبَيْحُ ، عَلَى «فَعِيل» : فَرَسٌ : الرَّيْبُ

ابن شَرِيْق .

وَالضُّبَيْحُ ، أَيْضًا : فَرَسُ الشَّوَيْمِرِ ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ

ابن حُمَيْرَانَ الْجُعْفِيُّ .

(١) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٤ طبعة دار المعارف) . (٢) وهي رواية الديوان ، وعليها اقتصر .

(٣) الصَّحاح (١ : ٣٨٥) .

(٤) تهذيب اللغة (٥ : ١٦٧) .

(٥) وقيل لها صاحب الفانوس تنظيرًا «ككجانة» .

(٦) وقيل لها صاحب الفانوس تنظيرًا «ككجانة» .

* ح - المضاحجة : المكاشفة بالبيع .

وضباح^(١) : أسم موضع .

وضبح^(٢) : الموضع الذي يدفع منه أوائل الناس من عرفات .

والضبحاء : القوس التي قد عملت فيها النار .

والضبيح : فرس الحاروق الحنفي الخارجي .

والضبيح ، أيضا : فرس الأسعر الجمعي .

والضبيح^(٣) ، أيضا : فرس خوات بن جبير .

* * *

(ض ح ح)

الضخضاح : الكثير ، قال ساعدة بن جوية المذلي .

فاستدبروا كل ضخضاح مدفئة

والمحصنات وأوزاعا من الهرم^(٤)

وقال الأضيئي : هي المنتشرة على وجه الأرض ؛ ومنه قوله :

ترى بيوت وترى رماح

وغنم منم ضخضاح

وضخضاح الأمر : إذا تبين .

* * *

(ض ح ح)

ضرح السوق ، ضروحا : كسدت .

واضرحها فلان ؛ أي : أكسدها .

والضرح ، بالتخريك : الفاسد من الرجال .

واضرحته ؛ أي : أفسدته .

ونيسة ضرح ، وطرح ، وطمح ، ونزح ،

ونفح ، ومصح ؛ أي : بعيدة .

والمضرجي ، من كل شيء : الطويل .

والمضارح : مواضع معروفة .

وقد سُمّت العرب : ضراحا^(٥) ، ومضرحا ،

وضارحا ، وضريحا ، مضفرا ؛ ومنه : عربة

ابن ضريح ، من الصحابة ؛ وقيل فيه :

أبن شريح .

وضارحت الرجل : رامته وسأبته .

* ح - ضارح صاحبك ؛ أي : قاربه .

وضريحة : موضع .

والضرح : الجلد .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) كذا . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كبرير » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) لم يرد البيت بين أبيات قصيدة ساعدة التي على هذا الروي والبحر (الديوان ١ : ١٩١ - ٢٠٧) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .

(ض ي ح)

ضَحْتُ اللَّبَنَ ضَيْحًا : مَرَجْتُهُ بِالمَاءِ ، مِثْلُ :
ضَيَّحْتُهُ تَضْيِيحًا .

والضَّيْحُ ، أَيضًا : المَقْلُ إِذَا نَضَجَ .

وقد أَضَاحَ ؛ أَي : حَانَ لَهُ أَنْ يُؤْكَلَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قد أُمِيتَ « ضَحْتُ » ^(١) .

والضَّيْحُ ، بالكسْرِ : تَقْوِيَةٌ لِلْفِطْرِ «الرَّيْحِ» ،

في قولهم : جاء بالضَّيْحِ والرَّيْحِ ، وليس «الضَّيْحُ»

بشيءٍ ولا معنى له .

وتَضَيَّحَ اللَّبَنُ : صارَ ضَيْحًا .

وتَضَيَّحَ الرَّجُلُ : شَرِبَ الضَّيَّاحَ ؛ ومنه حَدِيثُ

النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَعْتَذَرَ

إِلَيْهِ أَخُوهُ مِنْ ذَنْبٍ فَرَدَّهُ لَمْ يَرُدَّ عَلَى الْحَوْضِ

إِلَّا مُتَضَيِّحًا ؛ وهو الذي يَرُدُّ الْحَوْضَ بِمَدِّ

مَا شَرِبَ أَكْثَرَهُ وَبَقِيَ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بغيرِهِ ، ومعناه :

لَمْ يَرُدِّ الْحَوْضَ إِلَّا مُتَأَخِّرًا عَنِ الْوَارِدِينَ ؛ لِأَنَّ

مَنْ يَرُدُّ أَخْرَأَ شَرِبَ الْبَقِيَّةَ الْكَثِيرَةَ الْمُسْتَهْبِةَ لِلْبَنِّ

الضَّيَّاحِ .

وقال الأزهري : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :

ضَوَّخَ لِي لُبَيْنَةً ؛ وَلَمْ يَقُلْ : ضَيَّعَ .

قال : وهذا مما أُعْلِمَكَ أَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ أَحَدَ
حَرْفِي اللَّيْنِ عَلَى الْآخَرِ ؛ كَمَا يُقَالُ : حَوْضَهُ ،
وَحَيْضَهُ ؛ وَتَوَهُهُ ، وَتَيْهَهُ .

وقد سَمَّوْا : « ضَيْحًا » ، بالتَّشْدِيدِ .

* ح - الضَّيْحُ : الْعَسَلُ .

وَالضَّاحَةُ : الْبَصَرُ ؛ يُقَالُ : مَا أَجُودَ ضَاحَتَهُ !

وقال الْفَرَّاءُ : عَيْشٌ مُضْيُوحٌ ؛ أَي : مُمَذَّوقٌ .

* * *

فصل الطاء

(ط ح ح)

المِطْحَةُ ، بالكسْرِ ، مِنَ الشَّاةِ : مُؤَخَّرُ

ظَلْفِهَا ؛ وَقِيلَ : المِطْحَةُ : هَنَةٌ مِثْلُ الْفَلَكَةِ

تَكُونُ فِي رِجْلِ الشَّاةِ تَسْحِجُ بِهَا الْأَرْضَ .

وَالطُّحْحُ ، بضمَّتَيْنِ : الْمَسَاجُ .

وانطَحَّ الثَّيْبُ ، إِذَا انْبَسَطَ ؛ قَالَ :

قَدْ رَكِبْتُ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًا

تَحْسِبُهُ تَحْتَ السَّرَابِ الْمَلْحَا

وَمُطَخَطَحٌ فِي ضَحِكِهِ ، وَطَهَطَهُ ، وَكَتَمْتَهُ ،

بمعْنَى .

وما عَلَى رَأْسِهِ طِخْطِخَةٌ ، بالكسْرِ ؛ أَي :

شَعْرَةٌ . وَأَنَا نَا وَمَا عَلَيْهِ طِخْطِخَةٌ ؛ أَي : شَيْءٌ .

* ح - الطُّخْطَاحُ : الْأَسَدُ .

وَأَطَحَهُ : أَسَقَطَهُ وَرَمَاهُ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ط ر ح)

طَارَفٌ مِطْرَحٌ ، بالكسر : بعيدُ النَّظَرِ .

وَقُلٌّ مِطْرَحٌ : بعيدُ مَوْقِعِ الْمَاءِ فِي الرَّحِمِ .

وَرَحٌّ مِطْرَحٌ : طَوِيلٌ .

وَرَجُلٌ طَرُوحٌ : مُحِيلٌ ؛ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ

الْعَرَبِ : لِمَنْ زَوْجِي أَطْرُوحٌ ؛ تُرِيدُ أَنَّهُ

إِذَا جَامَعَ أَحَبَّلَ .

وَالطَّرْحُ ، بالكسر : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ .

وَطَرِحَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .^(١)

وَطَرِحَ ، إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا وَاسِعًا .^(١)

وَقَدْ سَمَّوْا : طَرَّاحًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛

وَمَطْرُوحًا ؛ وَمُطْرَحًا ؛ وَطَرِيحًا ، مُصَغَّرًا .

وَجَاءَ فُلَانٌ مُطَّرَحًا ، إِذَا جَاءَ يَمْشِي مَشْيًا

مُتَسَاقِطًا ، كَشَى ذِي الْكَلَالِ .

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الطَّيْلَسَانَ إِذَا وُضِعَ

عَلَى الرَّأْسِ : الطَّرْحَةَ .

* ح : - الطَّرَّاحُ : البعيدُ^(٢) .

وَطَرَّحَانٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّيْمَرَةِ ، الَّتِي

بَارِضُ الْحَبَلِ ، قَنْطَرَةٌ عَجِيْبَةٌ ضِعْفُ قَنْطَرَةِ حُلْوَانَ .

* * *

(ط ر ش ح)

أَقَمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّرَشَةُ : الْإِسْتِرْخَاءُ^(٣) .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى طَرَشْتَهُ .

* * *

(ط ر م ح)

الطَّرْمُوحُ^(٤) : الطَّوِيلُ .

وَيُقَالُ : لِمَنْ لَطَرِمَاحٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ

عَالِي الذِّكْرِ وَالنَّسَبِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لِمَنْ لَطَرِمَاحٌ ، وَلِمَنْ كَمَا

لَطَرِمَاحِينَ ، وَذَلِكَ إِذَا طَمَعَ فِي الْأَمْرِ .

وَأَدْرَجَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا التَّرْكِيْبَ فِي تَرْكِيْبِ

« ط ر ح » ، وَحَكَّمَ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ؛ وَالصَّوَابُ

إِفْرَادُهُ .

* الطَّرْمَحُ : الْبَعِيدُ الْخَطْوُ .

وَالطَّرْمَحَانِيَّةُ : التَّكْبَرُ .

وَالطَّرِمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ط ف ح)

الْمُطَفِّحَةُ ، بالكسر : الْمِغْرَفَةُ الَّتِي يُؤْخَذُ بِهَا

طَفَّاحَةُ الْقِدْرِ .

(٢) وقيدها شارح القاموس تنظيرًا « كسحاب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزبور » .

(٦) الصحاح (١ : ٣٨٧) .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفرح » .

(٣) الجوهرة (٣ : ٣٢٨) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسماز » .

وَنَاقَةً طَفَّاحَةً الْقَوَائِمَ ، أَى : سَرَبَعُهَا ، قَالَ
أَبْنُ أَحْمَرَ :

طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ مِيلَعَةٌ

سُورُحُ الْمِلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدْرِ

وَيُقَالُ : إِنَاءٌ طَفَّاحَانُ ، لِلَّذِي يَفِيضُ مِنْ
جَوَانِبِهِ .

وَقَصْعَةٌ طَفَّحَى ، مِثْلُ : مَلَانٍ ، وَمَلَاى .

وَفِي أَحَادِيثَ بِلَا طُرُقٍ : مَنْ قَالَ كَذَا غُفِرَ لَهُ ،
وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحُ الْأَرْضِ ذُنُوبًا ، أَى : مِلْئُهَا
حَتَّى تَطْفَحَ .

* ح - رُكْبَةٌ طَافِحَةٌ ، أَى : يَابِسَةٌ لَا يَقْدِرُ
صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا .

(١) وَطَفَّحَتِ الْمَرْأَةُ بِالْوَلَدِ ، إِذَا وَلَدَتْهُ لِتَمَامِ .

* * *

(ط ل ح)

طَلَّحْتُ الْبَعِيرَ ، طَلَّحًا : حَسَرْتُهُ ، مِثْلُ :
طَلَّحْتُهُ تَطْلِيحًا .

وَالطَّلْحُ : الْمَوْزُ .

(٢) وَمَطْلَحٌ ، وَذُو طَلْحٍ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ
الْحُمَيْدِيُّ يُحَاطَبُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَقْرَاجِ بَذَى طَلَحٍ

خُمَيْرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءً وَلَا شَجَرًا^(٤)

وَيُرْوَى : بِبَذَى مَرِيحٍ ، وَبَذَى أَمْرٍ ، وَبَذَى
سَلَمَ .

وَسَمَّى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، طَلْحَةَ
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ : طَلْحَةَ الْخَلِيزِ ، وَيَوْمَ
غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ : طَلْحَةَ الْفَيَاضِ ، وَيَوْمَ
حُنَيْنٍ : طَلْحَةَ الْجُودِ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ سَبَبَ إِضَافَتِهِ إِلَى « الطَّلَحَاتِ » .

وَهُوَ أَنَّ فِي نَسَبِ أُمِّهِ مَا يَقْتَضِي ذَلِكَ ، فَإِنَّهَا
صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَهُوَ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي أُجْتَرِئُ
عَلَى إِضَافَتِهَا ، لِأَنَّ الْعَلَمَ إِذَا تَوَوَّلَ بِوَاحِدٍ مِنَ الْأُمَّةِ
الْمُسَمَّاةِ بِهِ أُجْتَرِئُ عَلَى إِضَافَتِهِ وَإِدْخَالِ « لَامِ
التَّعْرِيفِ » عَلَيْهِ ، كَزَيْدِ الْخَيْلِ ، وَأَبْنِ قَدِيسِ
الرَّقِيَّاتِ ، وَمُضِرِ الْخَمَرَاءِ ، وَرَبِيعَةِ الْفَرَسِ ،
وَأَنَمَارِ الشَّاةِ ، وَكَقَوْلِ الْأَخْطَلِ :

وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَاجِبٌ وَأَبْنُ عَمِّهِ

أَبُو جَنْدَلٍ وَالزَّيْدُ زَيْدُ الْمَعَارِكِ^(٦)

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَنَعَ » .
(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَكَنَ » ، وَغَايَةِ عِبَارَةٍ
مَعِجَمِ الْبُلْدَانِ . (٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرُكَةٌ » . (٤) الدِّهَوَانُ (ص : ٨٠٢) .
(٥) الصَّحَاحُ (١ : ٢٨٨) . (٦) الدِّهَوَانُ (ص : ٢٧٥) .

* ح - الطَّلَحُ: الخالي الجوف من الطعام .
وفلانٌ طَلَحَ مالاً ؛ أى : مُضِلُّهُ ؛ وَطَلَحَ
نِسَاءً ؛ أى : يَتَّبِعُهُنَّ .

وطلَحَ عليه ؛ أى : أَلَحَّ عَلَيْهِ .
وطلَحَ : مَوْضِعُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرِ .

وطلَحَ الغبارى : مَوْضِعُ لَبْنِي سَنَيْسَ ، بِالْجَبَلَيْنِ .
وَدُو طُلُوجٍ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي وَدِيعَةَ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ .

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُرُهَا
طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوها

« ما » ، ها هنا : صِلَةٌ .

* ح - الطَّمَحُ : شَجَرٌ خَشِنٌ ؛ كَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، فِي « الْمُحِيط » ، وَإِنَّمَا هُوَ الطَّمَحُ ،
مِثَالٌ : عَذَبٌ ، بِالظَّاءِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ :
وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّهُ يَطْلَعُ مُطْلِعٌ فَيَحْسِبُهُ صَحِيحًا
قَدْ أُخِلَّ بِهِ .

* ح - الطَّمَحُ : شَجَرٌ خَشِنٌ ؛ كَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، فِي « الْمُحِيط » ، وَإِنَّمَا هُوَ الطَّمَحُ ،
مِثَالٌ : عَذَبٌ ، بِالظَّاءِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ :
وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّهُ يَطْلَعُ مُطْلِعٌ فَيَحْسِبُهُ صَحِيحًا
قَدْ أُخِلَّ بِهِ .

(ط ل ف ح)

* ح - الطَّلَافِجُ : الْمُخُ الرِّفِيقُ .
وطلَفَحَهُ : أَرْفَعَهُ .
وَالطَّلَافِجُ : الْعِرَاضُ .

(ط م ح)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو الطَّمَحِ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ ، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ : قَدْ طَمَحَ
تَطْمِيحًا .

- (١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .
(٥) الجهرة (٢ : ١٧٣) .
(٦) ضبطت في اللسان (طمح) ضبط فلم يرفع آخرها .
(٧) عبارة القاموس : « وطمحات الدهر ، محركة ومسكنة » . وعبارة الأزهري (٤ : ٤٠٤) : « طمحات الدهر - محركة - وربما خفف » . وهي تنفق وعبارة القاموس ، ونقلها عنه ابن منظور ولم يعقب .
(٨) اللسان : « بخطاها » . إحدى نسخ التهذيب : « تحضاها » .
(٩) اللسان : وإحدى نسخ التهذيب : « أدراها » .
(١٠) عبارة القاموس (طمح) : « والطمح - بالكسر ، ضبط فلم - للشجر ، بالظاء والخاء المعجمتين ، وظل ابن عباد » . وقال في (ظمح) : « والطمح ، كعنب ، الواحدة بهاء ، أو بسكون الميم ، ككثرة وكبير ، ولقد قيل كان الميم في الجمع ، ككثرة وتين » .

وَأَطَاحَ أَكْثَرَ شَعْرِهِ^(٥) ، أَى : أَسْقَطَهُ . عَنْ
الْفَرَّاءِ .

* * *

(ط ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : أَصَابَتِ النَّاسَ
طَيْحَةٌ ، أَى : أَمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ .

وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِ الطَّيْحَةِ .

وَطَيَّحَ الرَّجُلُ بِنُؤَيْهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي مَهْلَكَةٍ .

وَأَطَاحَ مَالَهُ ، إِذَا أَهْلَكَهُ ، « وَأَطَاحَ »
ذُو جِهَتَيْنِ^(٦) .

* ح - الطَّيْحُ : الْحَشْبَةُ الَّتِي فِي أَصْلِ الْقَدَّانِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ح)

الْفَتْحُ : افْتِتاحُ دَارِ الْحَرْبِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ﴾^(٧) ، أَى :
أَجَبْنَا الدُّعَاءَ .

وَالْفَتْاحُ ، وَالْفَتْاحَةُ^(٨) ، بِالْفَتْحِ وَالْتِّشْدِيدِ : طَائِرٌ .

وَالْمِفْتَاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِفْتَاحُ .

وَالطَّمَّاحِيَّةُ : مَاءٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءٌ ، يُسَبُّ
إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ : الطَّمَّاحُ^(١) .

* * *

(ط ن ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَنِحَتِ الْإِبِلُ ، بِالْكَسْرِ ،
وَطَنِخَتْ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، إِذَا بَشِمَتْ ، فَهِيَ
طَوَانِيخُ ، وَطَوَانِيخُ^(٢) .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمِّهِ الْأَضْمَعِيِّ ،

قَالَ : يُقَالُ : طَنِحَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا مَيَّنتَ ،
وَطَنِخَتْ ، إِذَا بَشِمَتْ .

* * *

(ط و ح)

طَوَّحَ بِالشَّيْءِ تَطْوِيحًا : أَقْفَاهُ فِي الْهَوَاءِ .

وَطَوَّحُوا بِفُلَانٍ ، إِذَا حَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ
مُفَازَةٍ يُخَافُ هَلَاكَهُ فِيهَا .

* ح - التَّطْوِيحُ : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .

وَالْمِطْوَاخُ : الْعَصَا .

وَنِيَّةُ طَوَّحٍ^(٤) ، وَطَرَحَ : بَعِيدَةٌ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كككان » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « محرك » .

(٧) القمر : ١١

(٥) عبارة القاموس : « وأطاح شعره » . (٦) القاموس : « وارية بأنية » .

(٨) عبارة القاموس : « الفتح ، كككان : طائر » . والفاتحة ، بالضم مخففة : « طائر آخر » ، ولم يمتص عليه الشارح .

(١) قيده صاحب القاموس تنظيرا « كككان » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٧٣) .

والمفتّح، بالفتح: الكثر، والخزانة؛ كما يقال: مخزن. وكل خزانة كانت لصنف من الأشياء، فهي مفتّح، ومنه قوله تعالى: ﴿ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة﴾ أي: كنوزه وخزائنه.

والفتّح، على فعلى: الرّيح؛ قاله ابن بزرج، وأنشد:

أَلَا كُلُّهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ
إِذَا ذِكْرَتْ فَتَحَى مِنَ الرِّيحِ عَاجِبُ

وقال ابن الأعرابي: الفتوح، بفتح الفاء: الوشي، وهو أول المطر.

والفتحة، بالضم: تفتح الإنسان بما عنده من ملك أو أدب، يتطاول به؛ ويقال: ما هذه الفتحة التي أظهرتها وتفتحت بها علينا.

والفناحة، بالكسر: الحكم [بين خصمين]، مثلها بالضم.

والحُرُوفُ المنفتحة: ما عدا المطبقة، والمطبقة هي: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

وفاتح الرجل أمراته، إذا جامعها.
وفاتحه، إذا قاضاه.

وقال ابن عباس، رضى الله عنهما: ما كنت أدري ما قوله عز وجل: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا﴾ حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها: تعال أفاتحك.

وفاتح الرجلان، إذا تقاتحا كلاماً بينهما وتقاتحا دون الناس.

وقد سموا: فتحا، وفتوحا، ومفتاحا، وفتيحا، مصغرا.

* ح — فاتحة الكتاب: سورة الحمد.

والفتح: مجرى السنج من الفتح.

والفتاح: نحر الأرض ثم حرثها.

والمفتاح: سمة في الفخذ والعنق.

* * *

(ف ت ح)

أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو: الفتح، مثل الفتح، وزنا ومعنى؛ والجمع: أفتاح.

* * *

(ف ج ح)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: الفجج: قبيلة من العرب، اسم أبيهم بجوح.

* * *

(١) القصص: ٧٦ (٢) اللسان: «أكلهم» (٣) اللسان: «البيع»
(٤) عبارة القاموس: «بالكسر والضم» (٥) الأعراف: ٨٩ (٦) الجمعة (٥٧: ٢) الاشتقاق (ص ٥٠٧)
(٧) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم»

(ف ح ح)

الْفُحْحُ ، بِضَمِّتَيْنِ : الْأَفَاعِي الْمَائِجَةُ .

وَحَّ الْإِنْسَانُ فِي نَوْمِهِ ، وَخَفَّحَ ، إِذَا نَفَخَ .
وَحَفَّحَ ، إِذَا بَجَّ .

وَرَجُلٌ خَفَّاحٌ ، إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ .
وَيُخَبِّ خَفَّاحٌ ، قَالَ :

كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا الْفَخْفَاجِ

بَيْنَ الْأَبَاهِيمِ وَبَيْنَ الرَّاجِ

* سُعَالٌ شَيْخٍ مِنْ بَنَى الْجُلَاحِ *

حَكَى صَوْتَ شُخْبٍ لَبَنِيهَا فَشَبَّهَ بِقَوْلِ السَّاعِلِ :
آخَ ، آخَ ، وَيُرْوَى :

كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا الْفَيَّاحِ

بَيْنَ الْأَبَاهِيمِ وَبَيْنَ الرَّاجِ

تَرَحُّرُ الْمُتَحَيَّرِ الْفَخْفَاجِ

لَأَقَى أَدَى مِنْ خَطَلٍ مُتَبَاحِ

وَحَفَّحَ الرَّجُلُ : إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا .

وَالْتَفَحَّاحُ : الْفَحِيحُ ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَجُلٍ

مِنْ عُكْلٍ :

أَصْطَادُ مِنْ مَضَبَةٍ سُبْحَاحِ

إِذَا تَقَابَلْنَا إِلَى التَّفَحَّاحِ

* * *

(ف د ح)

* ح - أَفْدَحْتُ الْأَمْرَ ، وَاسْتَفْدَحْتُهُ :
وَجَدْتُهُ فَادِحًا .

* * *

(ف ذ ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَفَدَّحَتِ النَّاقَةُ ، وَانْفَدَّحَتْ ،
إِذَا تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ ^(١) .

* * *

(ف ر ح)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرِحٌ ، وَفَرَحَانٌ ، وَفَارِحٌ ،
مِنْ قَوْمٍ فَرَّاحِيٍّ ، وَفَرَّحَى ^(٢) .

قَالَ : وَقَدْ قَالُوا : رَجُلٌ فَرَحَانٌ ، وَأَمْرَأَةٌ
فَرَحَانَةٌ ، وَلَا أَحْسِبُهَا لُغَةً عَالِيَةً .

وَقَدْ قَالُوا أَيْضًا : أَمْرَأَةٌ فَرَّحَى .

وَقَدْ سَمَوْا : فَرَحًا .

* * *

(ف ر س ح)

* ح - الْفَرَسَمَاحُ ^(٣) : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ ،
وَالصَّوَابُ بِالْإِعْجَامِ ^(٤) .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ١٢٨) .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٣٩) : « وفرحين » .

(٣) وقيد هذا صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٤) يعني بالشين المعجمة .

(ف ر ش ح)

الْفَرَشَاخُ مِنَ النَّسَاءِ ، وَمِنَ الْإِبِلِ : الْكَبِيرَةُ
السَّيْمِجَةُ ^(١) .

وَالْفَرَشَاخُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ .

وَالْفَرَشَاخُ : الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ .

* ح — الْقَرَشْحَى ، وَالْقَرَشْحَى : الْقَرَشْحَةُ ^(٢) .

وَالْقَرَشْحَى : الذَّكْرُ ^(٣) .

* * *

(ف ر ك ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْفِرْكَاحُ : الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ

مِذْرَبًا أَسْتَبَهَ وَخَرَجَ دُبُرُهُ ، وَهُوَ الْمُفْرَحُ ، أَتَشَدُّ
الْفَرَّاءُ :

* جَاءَتْ بِهِ مُفْرَحًا فِرْكَاحًا *
* * *

(ف س ح)

الْفُسَاخُ ، بِالضَّمِّ : الْفَيْسُخُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

أَمَّ زَرْعٍ : عَكُومُهَا رَدَاخٌ ، وَبَيْتُهَا فُسَاخٌ .

وَفَسَحَ الْخُطَى ، إِذَا بَاعَدَ بَيْنَهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ
بَنِي عُقَيْلٍ ، يُسَمِّي ، شَمْلَةً ، يَقُولُ الْخَرَّازُ كَانَ
يَحْرِزُ لَهُ قَرَبَةً : إِذَا حَرَزْتَ فَأَنْفَسَحَ الْخُطَى لثَلَا
تَحْرِيمَ الْخَرَزِ . يَقُولُ : بَاعِدَ بَيْنَ الْخَرَزَتَيْنِ ^(٤) .

وَالْفَسْحُ : شِبْهُ الْجَوَّازِ ، يُقَالُ : فَسَحَ لَهُ الْأَمِيرُ
فِي السَّفَرِ ، وَكَتَبَ لَهُ الْفَسْحَ .

وَأَنْفَسَحَ الْمَكَاتُ ، إِذَا اتَّسَعَ ، مِثْلُ :
فُسِحَ ، عَنْ الزَّجَاجِ .

وَيُقَالُ : أَنْفَسَحَ طَرْفُكَ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ شَيْءٌ
عَنْ بَعْدِ الطَّرْفِ .

وَمُرَّاحٌ مُنْفَسِحٌ ، إِذَا كَثُرَتْ نَعْمُهُ ، وَهُوَ
ضِدُّ : قَرِيعَ الْمُرَّاحِ .

وَقَدْ أَنْفَسَحَ مَرَّاحُهُمْ ، إِذَا كَثُرَتْ إِبْلُهُمْ ،
قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

فَلُومُوا مَا بَدَأَ أَلَكُمْ فَلَانِي

سَأَعْتَبُكُمْ ^(٥) إِذَا أَنْفَسَحَ الْمُرَّاحُ

* ح — مَرَّ يَمْشِي الْفَيْسَحَى ، وَهُوَ أَنْ يُبْعَدَ
الْخُطَاوُ .

* * *

(١) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : يسكون ثانية وكسره .

(٢) كذا . وليس ما يؤيده في كتب اللغة . وقد ذكر الفيروزي بادى « الفرجى » ، فلعلها هي .

(٣) كذا . والذي في القاموس : « الفرشح » ، وقيد فيه بالعبارة « بالكسر » ، وتابعه الشارح .

(٤) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بضم الزاء وكسرها ، وهما واردان .

(٥) تهذيب اللغة (٤ : ٢٢٧ - ٢٢٨) .

(٦) وكذا في ديوان الهذليين (٣ : ٨٢) ، وفي اللسان : « ساعنكم » .

(ف ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الْفَشْحُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
تَفَشَّحَتِ النَّافَةُ ، إِذَا تَفَاجَّتْ ، وَانْفَشَّحَتْ ،
وَأَنْشَدَ :

لِإِنِّكَ لَوْ صَاحِبَتُنَا مَذَحْتَ

وَحَكَّكَ الْحِنَوَانِ فَأَنْفَشَّحْتَ^(١)

وقال ابن الأعرابي : فَشَّحَ ، وَفَشَّجَ ، وَفَشَّحَ ،
وَفَشَّجَ ، إِذَا فَرَجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ .
وَفَشَّاجَ ، عَلَى وَزْنِ قَطَامٍ : الضُّبُّ .

* ح — فَشَّحْتُ عَنْهُ فَشْحًا ، وَفَشَّحْتُ عَنْهُ
تَفْشِيحًا : عَدَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .
وَتَفَشَّحْتُهَا : جَامَعَهَا .

* * *

(ف ص ح)

الْفِصْحُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّخْرُ مِنَ الْقُرَى يُقَالُ :
هَذَا يَوْمٌ فِصْحٌ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ غَيْمٌ وَمَطَرٌ وَرِيحٌ ،
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ قُرٌّ .

وَيُقَالُ : فَصَحَكَ الصُّبْحُ ، وَفَصَحَكَ أَي :
بَانَ لَكَ وَعَلَيْكَ ضَوْؤُهُ .

وَفَصَّحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحًا ، إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ
الْلَّبَاءُ .

* ح — الْفَصْحُ : الْفَصِيحُ ، وَالْفَصَاحَةُ ؛
يُقَالُ : مَا أَيْنَ فَصَحَهُ ؛ أَي : فَصَّاحَتَهُ .
وَيَوْمٌ مَفْصُوحٌ ، مِثْلُ : فَصَّحَ ؛ عَنِ الْفَرَّاءِ .
(٢) (٣)

* * *

(ف ض ح)

الْفِضَّاحُ ، بِالْكَسْرِ : الْفِضِيحَةُ .

وَيُقَالُ لِلْفُضِّضِجِ : يَافِضُوحٌ .

وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ وَقْتَ الصُّبْحِ : فَضَحَكَ الصُّبْحُ
فَقَمَ ؛ مَعْنَاهُ : أَنَّ الصُّبْحَ قَدْ اسْتَنَارَ وَتَبَيَّنَ حَتَّى
يَدْنِكَ لِمَنْ يَرَاكَ وَشَمَّرَكَ .

وَسُئِلَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ عَنْ فِضِيحِ الْبُسْرِ ؛
فَقَالَ : أَيْسَ بِالْفِضِيحِ ، وَلَكِنَّهُ الْفَضُّوحُ ؛
أَرَادَ أَنَّهُ يُسَكَّرُ فَيَفْضُحُ شَارِبَهُ إِذَا سَكَّرَ مِنْهُ .

وَفَاضِحَةٌ : أَسْمٌ مُوَضَّعٌ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَلَمْ تَسْأَلْ بِفَاضِحَةِ الدِّيَارِ

مَتَى حَلَّ الْجَمِيعُ بِهَا وَسَارَا

وَيُرْوَى : بِفَاضِحَةٍ ، بِالْجِيمِ .
(٤)

(١) الجوهرة (٢ : ٨٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كحسن » ، على وزن اسم الفاعل من « أحسن » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٤) قال صاحب معجم البلدان (فاضية) ، بالاضاد المعجمة والجيم ، كذا ضبطه أبو الفتح ... قال : وقيل بالحاء .

* ح - فاضح : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا
الله تعالى .

وفاضح ، أيضا : وادٍ بالشَّريْف ، شُرَيْف
بني مُيمِرٍ ، بَنَجْد .

ويقال : هو فيضح في المال ؛ أى : سَيُّ الْقِيَامِ
عليه .

والصَّبْحُ الْفَضْحُ ^(١) : الذى تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ .

* * *

(ف ط ح)

* ح - الْأَفْطَحُ في اليَدَيْنِ ، كَالْأَفْدَعِ .

وَنَافَةُ فُطُوحٍ : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ .

وَفَطَحْتُهُ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهُ بِهَا .

* * *

(ف ق ح)

الْفَقْحَةُ ، وَالْفَقَّاحَةُ ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا : الرَّاحَةُ ،

رَاحَةُ الْيَدِ ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهَا ؛

وَالْجَمْعُ : الْفِقَاحُ .

وَفَقَّحْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ فَقَحَتَهُ ، كَمَا يُقَالُ :

رَأَسْتُهُ .

* ح - الْفَقْحَةُ : الزَّهْرُ مِنَ النَّبْتِ .

* * *

(ف ل ح)

فَلَحْتُ لِلْقَوْمِ ، وَبِالْقَوْمِ : أَفْلَحُ فِلَاحَةً ، وَهُوَ

أَنْ يُزَيِّنَ الْبَيْعَ وَالشَّرَى لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي .

وَالْفَلَحُ : النَّجْشُ ، وَهُوَ زِيَادَةُ الْمُشْتَرِي لِيَزِيدَ

غَيْرُهُ فَيَغْرَبَهُ .

وفي الحديث : كُلُّ قَوْمٍ عَلَى زِينَةٍ مِنْ أَمْرِهُمْ

وَمَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؛ وَهِيَ «مَفْعَلَةٌ» مِنْ «الْفَلَّاحِ» ؛

أى : هُمْ رَاضُونَ بِعَمَلِهِمْ ، مُزَيِّنُونَ أَمْرَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ ،

مُتَعَقِدُونَ أَنَّهُمْ عَلَى أَفْنِطَاجٍ قِسْمَةِ الْخَيْرِ ، وَحِيَازَةٍ

السَّهْمِ الْأَوْفَرِ مِنَ الصَّلَاحِ وَالْبِرِّ .

وَالْفَلَّاحُ : الْمُكَارِي ، فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِي :

لَمَّا رَظَلْتُ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ ^(٢)

وَفَلَّاحٌ يُسَوِّقُ بِهَا حِمَارًا

وَقَدْ سَمَوْا : أَفْلَحَ ؛ وَفَلَّاحًا ؛ وَفُلَيْحًا ، مُصَغَّرًا ؛

وَمُفْلِحًا .

وَأَفْلَحَ بِالشَّيْءِ ؛ أى : عَاشَ بِهِ ؛ قَالَ عَبِيدُ

ابْنُ الْأَبْرَصِ :

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتُ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضِّ ^(٣)

عَفٍ وَقَدْ يُخْدَعُ الْأَرِيْبُ ^(٤)

(٢) فوقها في : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ،

(٤) لسان العرب : « بانقول » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبار « محركة » .

وهما واردان . (٣) الديوان (ص : ١٤) : « يدرك » .

وَيُرْوَى : « أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ » . يَقُولُ : عِشْ
بِمَا شِئْتَ مِنْ عَقْلِ وَخُحٍّ فَقَدْ يُزَقُّ الْأَحْمَقُ وَيُحْرَمُ
الْعَاقِلُ .

وَيُقَالُ : فَلَحْتُ بِهِمْ تَفْلِيحًا ، إِذَا مَكَّرَهُمْ
وَقَالَ لَهُمْ غَيْرَ الْحَقِّ .
والتَّفْلِيحُ : الْأَسْمِزَاءُ أَيْضًا .

* — الْقَلِيحَةُ : سَنَفَةُ الْمَرْجِ ، وَلَا تُسَمَّى
قَلِيحَةً حَتَّى تَنْشَقَّ .
وَالْفَلَّاحُ : الْمَلَّاحُ .

وَيُقَالُ لِلْبَرَاءَةِ ، إِذَا أُريدَ تَطْلِيْقُهَا : اسْتَفْلِحِي
بَأَمْرِكَ ، أَيْ : فُوزِي بِهِ ، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ .

(ف ل د ح)

* ح — حَضْرَمِي بْنُ الْفَلَنْدَحِ الْمَشْجَعِي ،
شَاعِرٌ ، ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ .
(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَلَنْدُحُ : الْغَلِيْظُ .

(ف ل ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَأْسٌ فَلَطَّاحٌ ، وَمُقْلَطَحٌ
عَرِيضٌ .
(٢)

وَفَلَطَحَ الْقُرْصَ ، إِذَا بَسَطَهُ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي حَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ حَيَّةً ، وَهُوَ ابْنُ أَسْمَرَ
الْبَجَلِيِّ . ثُمَّ الْعَتَكِيُّ :

خَلَقْتَ لَهَا زِمَةً عَزِيْزِينَ وَرَأْسَهُ

كَالْقُرْصِ فَلَطَّحَ مِنْ طَحِيْنٍ شَعِيْرٍ

* ح — فَلَطَّاحٌ : مُوَضِّعٌ .

(ف ل ق ح)

* ح — رَجُلٌ فَلَقِيْحِيٌّ ، إِذَا كَانَ يَضْحَكُ
فِي وُجُوهِ النَّاسِ .

وَتَفْلَقَحُ : اسْتَبْشَرُ .

(ف و ح)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَوَّاحٌ دَمَةٌ : هَرَّاقَةٌ ، قَالَ :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِيْكَ الْجَحْجَحَا

وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِيْجِ مُرَاحَا

* إِلَّا دِبَارًا وَدَمًا مُفَاحَا *

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُوْرَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ خَمْسَةُ

أَبْيَاتٍ مَشْطُوْرَةٍ ، وَالرَّجُلُ لِلْبَيْتِ الْأَخْيَلِيَّةِ ، وَالرَّوَايَةُ :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِيْكَ الْجَحْجَحَا

دَهْرًا فَهَيَّجَنَا بِهِ الْأَنْوَا حَا

(٢) الجمهرة (٣ : ٣٨١)

(١) المؤلف والمختلف (ص : ٨٥)

(٣) وقوله صاحب معجم البلدان « بالكمز ثم السكون » .

لَا كَذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مِرَاحًا

قَوْمِي الَّذِينَ صَبَّحُوا صَبَاحًا

يَوْمَ التَّخِيلِ غَارَةً مَلْحَا

مَذْجَجَ فَأَجْتَحَنَاهُمْ أَجْنِيَا

فَلَمْ نَدْعِ إِسَارِجَ مِرَاحًا

إِلَّا دِبَارًا وَدَمًا مُقَاحًا

* تَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ صِرَاحًا *

قَالَتْ ذَلِكَ فِي قَتْلِ ذَهْرٍ الْجُعْفِيِّ ، وَكَانَ

سَيِّدَهُمْ .

وَأَنشده أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِأَبِي حَرْبٍ الْأَعْلَمِ ،

وَقَالَ : إِنَّهُ جَاهِلِيٌّ .

* * *

(ف ي ح)

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْحُ ، وَالْقَيْوُوحُ : يَخْضُبُ

الرَّبِيعَ فِي سَعَةِ الْبِلَادِ ، وَأَنشده لِأَبِي النَّجْمِ :

* يَرْعَى سَحَابَ الْعَهْدِ وَالْقَيْوُوحَا *

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « وَالْقَيْوُوحَا » ، بِالنَّاءِ

الْمُعْجَمَةِ بِأَثْنَتَيْنِ مِنْ قَوْفِهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَهُوَ الصَّوَابُ ^(٢) .

وَنَاقَةُ فَيَاحَةٍ ، إِذَا كَانَتْ صَخْمَةَ الضَّرْعِ غَزِيرَةً

اللَّبَنُ ، قَالَ :

قَدْ يَمْنَحُ^(٣) الْفَيَاحَةَ الرَّفُودًا

يَحْسِبُهَا حَالِبَهَا صَعُودًا

الصَّعُودُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُخْدَجُ فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ

عَامٍ أَوَّلٍ .

وَيُقَالُ : أَفْخَ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيُّ : أَبْرَدَ .

وَفَيْحَانُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَهُوَ « فَعْلَانُ » مِنْ

« الْأَفْخَجَ » ، وَهُوَ الْوَاسِعُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ « فَيَعَالُ » ،

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَفَيْحُونَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ نِسَاءِ الْعَرَبِ .

* ح — فَيْحَةُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ .

وَفَيْحَانُ : فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُوَ الْمَسْدُكُورُ

فِي الْمَدِينِ .

* * *

فصل القاف

(ق ب ح)

قَبَسَحَ فُلَانٌ بَثْرَةً بِوَجْهِهِ ، إِذَا فَضَخَهَا حَتَّى

يَخْرُجَ قَيْحُهَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْهُ ، فَقَدْ قَبَسَحَتْهُ .

وَالْقَبَاحُ ، بِالضَّمِّ : الْقَبِيحُ .

وَالْقَبَاحِيُّ : الْقَبَاحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبَاحُ : الدُّبُّ الْحَرِيمُ ^(٤) .

وَالْمُقَابَحَةُ ، وَالْمُكَابَحَةُ : الْمُسَامَحَةُ .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٤٨ : ٥٩٢٦٢) .

(١) اللسان : « ترعى السحاب العهد » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم ، بكسر النون ، والفعل من بابي ضرب ومنع . والرواية في اللسان : « تمنح » .

(٤) وفيه صاحب القاموس تنظيرا « كرمات » .

* ح — قَبْحَانُ : حَمَلَةٌ بِالْبَصَرَةِ .^(١)

وَنَافَةُ قَبِيحَةِ الشَّخْبِ ؛ أَيْ : وَاسِعَةُ الْأَحَالِيلِ .

* * *

(ق ح ح)

يُقَالُ : لَا ضَظْرَنَكَ إِلَى تَرْكِ ، وَخُفَّاحِكَ ؛^(٢)
أَيْ : أَصْلِكَ .

وَصَدَقَنِي خُفَّاحَ أَمْرِهِ ؛ أَيْ : فَصَّه وَخَالِصَه .

وَقَرَّبَ حَقِّقًا ، وَمُحَقِّقًا ؛ وَحَقَّقَ^(٣) ،
وَمُحَقِّقًا ؛ وَهَقَّاهُ ، وَمُهَقِّقًا ؛ وَهَقَّاهُ ،
وَمُهَقِّقًا ؛ أَيْ : شَدِيدًا .

وَيُقَالُ لِضَبْحِكَ الْقِرْدِ : الْقَحْقَحَةُ .

* — الْقَحِيحُ : فَوْقَ الْعَبِّ .

وَالْقَحْقَحُ^(٤) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق د ح)

الْقَدَّاحُ : مُتَّخِذُ الْقَدَّاحِ .

وَالْقِدَّاحَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَتُهُ .

وَالْقَدَّاحُ ، أَيْضًا^(٥) : أَطْرَافُ النَّبْتِ الْغَضِّ .

وَقَالَ اللَّيْتُ : الْقَدَّاحُ : أَرَادَ رَخَصَةً مِنْ

الْفِسْفِسَةِ ؛ وَالْوَاحِدَةُ : قَدَّاحَةٌ .^(٦)

وَالْقَدُّوحُ ، فِي قَوْلِهِ :

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَقْدُو سَادِرًا

رَيْشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقَدُّوحِ الْأَفْدَحِ

هُوَ الذُّبَابُ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا يَقْدَحُ بِيَدَيْهِ ؛

كَمَا قَالَ عَنَتَرَةُ :

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَدَحَ الْمِكْبَ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ^(٧)

وَكُلُّ ذُبَابٍ : أَفْدَحُ .

وَفُلَانٌ يَفْتُ فِي عَضْدِ فُلَانٍ ، وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ ؛

فَعَضْدُهُ : أَهْلُ بَيْتِهِ ؛ وَسَاقُهُ : نَفْسُهُ .

وَقَدَحَ فِي الْقِدْحِ يَقْدَحُ ، إِذَا خَرَقَ فِي الْقِدْحِ

لِسَنْجِ النَّصْلِ .

وَيُقَالُ : صَدَقَنِي وَسَمُّ قَدْحِهِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

مَعْنَاهُ : قَالَ الْحَقُّ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم بكسر ما قبل الآخر . وضبطت في القاموس ضبط قلم كذلك بفتحها ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٦) القاموس ، وشرحه : « الفصصة » ، وهما بمعنى .

(٧) فرج القصائد السبع (ص : ٢١٥) .

وَيُقَالُ : أَبْصُرْ وَنَمَّ قَدْحُكَ ؛ أَي : أَغْرِفْ
نَفْسَكَ ؛ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَلَكِنْ رَهْطُ أَمِّكَ مِنْ شُسَيْمٍ^(١)

فَأَبْصُرْ وَنَمَّ قَدْحُكَ فِي الْقِدَاجِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
أَنَّهُ اسْتَشَارَ غُلَامَهُ وَرَدَانَ ، وَكَانَ حَصِيْفًا ، فِي أَمْرٍ
عَلَى وَأَمْرٍ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَجَابَهُ
وَرَدَانُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ؛ وَقَالَ لَهُ : الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ
وَالدُّنْيَا مَعَ مُعَاوِيَةَ ، وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا ؛
فَقَالَ عُمَرُو :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانَا وَقَدْحَتَهُ

أَبْدَى لَعْمُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ

الْقِدْحَةُ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ :

اِقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزُّنْدِ ؛ وَالْقِدْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لِلْمَوَةِ .

ضَرَبَهُ مَثَلًا لِاسْتِخْرَاجِهِ بِالنَّظَرِ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ ؛

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ بِلا طُرُقٍ : لَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةً ظُلْمِيَةً^(٣) كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةً نُورِيَةً^(٣) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَدِيحُ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ
الْقَدْرِ فَيُغْرِفُ بِجَهْدٍ ؛ قَالَ :

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَدْتَدِرُونَ قَدِيحَهَا

كَأَبْتَدَرْتُ كَلْبُ مِيَاهِ قُرَاقِرٍ^(٤)

وَهَكَذَا أَشَدُّهُ أَبُو فَارِسٍ ، وَالرَّوَايَةُ « تَظَلُّ » ،^(٥)

وَلَا يَصِحُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ ، وَلَيْسَ يَحْكِي حَالَةَ وَاقِعَةٍ

كَأَحْكَاهَا أَمْرُو الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

فَظَلَّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا

وَشَحْمِ كُهُدَابِ الدَّمَقِيسِ الْمُفْتَلِ^(٦)

وَالْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ يَمْدَحُ أَبَا الشَّقْرَاءِ

النُّعْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ ، وَقَبْلَهُ :

لَهُ بِقِنَاءِ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَةٍ

تَلَقَّمُ أَوْسَاطَ الْجَزُورِ الْعُرَاعِيرِ

بَقِيَّةُ قَدِيرٍ مِنْ قُدُورٍ أُورِثَتْ

لَا لَ الْجُلَاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ^(٧)

تَظَلُّ ... * ...

(٢) الديوان (ص : ١٠٥) .

(٤) الصحاح (١ : ٣٩٤) .

(٦) شرح القصائد السبع (ص : ٣٥) .

(١) فوقها في : س : « معا » ، أي : يضم أوله وكسره .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أي بالكسر والفتح .

(٥) مقاييس اللغة (٥ : ٦٨) .

(٧) ديوان النابغة الذبياني (ص : ٧٥) .

وقال الجوهري : قال جميل :

رعى الله في عيني بُشينةً بالقدي

وفي الغر من أنبيائها بالقوادج^(١)

وهكذا أنشده الليث ، والأزهري له ؛
والرواية : « في عيني أذينة » ، وهي بنت عم

صعب بن كلثوم ، والبيت لرجل من بني شمعج .

* ح - قَدَّاح : موضع في ديار بني تميم .

وذو مُقَيْدِ حَانَ بنُ أَلْهَانَ بنِ مَالِكٍ ، من
الأقبال .

والقَدْحُ^(٢) : فرس كان ليغني ، من نسل
الحارون .

* * *

(ق ذ ح)

أَمَلَهُ الجوهري .

وقال ابن الفرج : قاذحني فلان مُقَادَحَةً ؛

أى : شاتمى مُشَاتِمَةً .

* ح - تَقَدَّحَ لى بُشْرَ ؛ أى : تَشَرَّرَ .

* * *

(ق ر ح)

القَارِحُ : الأسد .

والقَارِحُ ، أيضًا : القوس البائنة عن وترها ؛

وقيل : هو تصحيف « الفارجة » .

والقُرَاحُ^(٣) : سيف القَطِيف ؛ قال النابغة يصف
النخل :

قُرَاحِيَّةٌ أَلَوْتُ يَلِيفَ كَأَنَّهُ

عَفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ

تَوَاجِرُ : تنفق في البيع ، لحسنها ؛ وقال جرير :

ظَعَانٌ لَمْ يَدَنَّ مَعَ النَّصَارَى

وَلَا يَذَرِينَ مَا سَمَكَ الْقُرَاحُ^(٤)

ويقال للصبيح : أَقْرَحْ ؛ لأنه أبيض في سواد ؛

قال ذو الرمة :

وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ انْخَدَارَ شَقَّةُ

عَنِ الرِّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ أَقْرَحُ^(٥)

السَّمَاءُ : الشخص .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٣١) .

(٤) وضبطها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٦) وكذا في اللسان (قرح) . وفي ديوان النابغة الذبياني (ص : ١٤٥) واللسان (بزخ) : « براخية » .

(٨) ديوان ذى الرمة (ص : ٨٩) .

(١) الصحاح (١ : ٣٩٤) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » .

(٧) ديوان جرير (ص : ٩٧) .

وَالْقَرَحَاءُ : قَرَسُ عَاصِمِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو
ابن حُصَيْن .

وَالْقَرِيحَاءُ : هَنَّةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ ، مِثْلُ
رَأْسِ الرَّجُلِ ، وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ : لِقَاطَةُ الْحَصَى .
وَقَرِيحُ بْنُ الْمُنْخَلِ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، فِي نَسَبِ
سَامَةَ بْنِ لُؤَى .

وَرَجُلٌ قَرِيحٌ : خَالِصٌ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
الْمَدَنِيُّ :

وَأَنْ غَلَامًا نِيَلٌ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ

لِطَرَفٍ كَنْضِلِ السَّمْهَرِيِّ قَرِيحٌ^(١)

نِيَلٌ ؛ أَيْ : قُتِلَ . فِي عَهْدِ كَاهِلٍ ؛ أَيْ :
وَلَهُ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ .

وَقَرِيحُ السَّحَابَةِ : مَاؤُهَا ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي
ابن مُقْبِل .

وَكَاثِمَا أَصْطَبَحَتْ قَرِيحُ سَحَابَةٍ

بِمَرًّا تُنَازِعُهُ الرِّيَّاحُ زُلَالٍ

وَالْقَرِيحُ : السَّحَابَةُ أَوَّلُ مَا تَنْشَأُ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

ظُغَائِنُ شِمْنٍ قَرِيحٍ الْخَرِيفِ^(٢)

مِنْ الْأَسْعِدِ الْفُرُغِ^(٣) وَالذَّائِبَةِ

وَالْفُرُحِ ، بِالضَّمِّ : أَلَمُ الْجُرُحِ .

وَقُرْحُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ فِي قُرْحِ الْأَرْبَعِينَ ؛ أَيْ : أَوَّلِهَا .

وَقُرْحَةُ الرَّبِيعِ : أَوَّلُهُ ؛ وَكَذَلِكَ قُرْحَةُ الشَّتَاءِ .

وَقُرْحَانُ : اسْمُ كَلْبٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَلَهُ حَدِيثٌ^(٣) .

وَيُقَالُ : أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،

وَقُرَاحِيٌّ ؛ أَيْ : خَارِجٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

نَدَا فِعْ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ

وَأَنْتَ قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ^(٤)

أَرَادَ : بِكَاطِمَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعٌ ؛ أَيْ : خِلْوٌ

مِنْهُ سَلِيمٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قُرَاحُ : قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ

الْبَحْرِ ، نَسَبَهُ إِلَيْهَا .

(١) لمحمد روائي ديوان الهذليين (١ : ١١٤) . والرواية الأخرى : « المشرق صريح » ، وهما بمعنى .

(٢) فولها في : س : « معا » ؛ أَيْ : بفتح آخره وضمة .

(٣) وكذا في الديوان (ص : ١٣٧) . وفي هامش : س : « الأنجم » . وكتبت فوقها : « معا » ، وهي رواية اللسان .

(٤) البيت لجرير ، كما في ديوانه (ص : ٥٦١) . وكذا في تهذيب اللغة (٤ : ٣٩) ، وللفردق بيت يتفق وهذا في البحر

والغافية (ص : ١٥٨) وهو :

وَالْقُرْحَانُ ، وَالْقُرَاحِيُّ ، أَيْضًا : الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ
الْحَرْبَ .

وَالْقُرْحَانُ : الَّذِي قَدْ مَسَّتْهُ الْقُرُوحُ ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ شِمْرٌ : إِنْ شِئْتَ نَوَّتَ «قُرْحَان» ، وَإِنْ
شِئْتَ لَمْ تُنَوِّنْ .

وَطَرِيقٌ مَقْرُوحٌ : قَدْ أَثَرَفَ فِيهِ فَصَارَ مَلْحُوبًا
بَيْنَنَا مَوْطُوعًا .

وَالْقِرْوَاخُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَعَافُ الشَّرْبَ
مَعَ الْبَكَارِ ، فَلِذَا جَاءَ الدَّهْدَاهُ ، وَهِيَ الصَّغَارُ ،
شَرِبَتْ مَعَهُنَّ .

وَوَشْمٌ مَقْرُوحٌ ، إِذَا تَقَشَّتِ الْوَاشِمَةُ فِي الْيَدِ
بِالْإِبْرَةِ .

وَالْمَقْرَحَةُ ^(١) : الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا قُرُوحٌ فِي أَنْفَوَاهَا
فَتَهْدَأَتْ لِذَلِكَ مَسَافِرُهَا ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكُلَابِ نِسَاءَنَا

بَضْرِبِ كَأَفْوَاهِ الْمَقْرَحَةِ الْهَذِلِ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يَقْرَحُ الْبَقْلُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ
الدَّرَاعِ ، مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فَمَا زَادَ . قَالَ : وَتَقْرِيحُهُ :
تَبَأَتْ أَصْلَهُ وَظُهُورُ عُوْدِهِ . قَالَ : وَيَذُرُّ الْبَقْلُ
مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ قَدَرٍ وَضَجَ الْكَفِّ ، وَلَا يَقْرَحُ
إِلَّا مِنْ قَدَرِ الدَّرَاعِ .

وَأَقْرَحْتُ الشَّيْءَ : اسْتَنْبَطْتُهُ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ .
وَأَقْرَحْتُهُ ، أَيْضًا : أَجْتَبَيْتُهُ ، وَاخْتَرْتُهُ ؛
وَكَذَلِكَ : قَرَحْتُهُ قَرَحًا .

وَقَرَحْتُ يَتْرًا ، وَأَقْرَحْتُمَا ، إِذَا حَفَرْتَ
فِي مَوْضِعٍ لَا يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ ، قَالَ :

وَدَوِيَّةٌ مُسْتَوْدَعٌ رَذَائِهَا

تَنَائِفٌ لَمْ يَقْرَحْ بَيْنَ مَعِينٍ

وَالْأَقْرَحُ ، بَضْمُ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

يَا دَارَ سَلَمَى بِجَنُوبِ الْأَقْرَحِ

^(٢)
بَيْنَ رَحَى الْمِثْلِ وَبَيْنَ الْأَسْفَجِ

أَبْنُ دُرَيْدٍ : الْقِرْحِيَاءُ : الْأَرْضُ الْمَسَاءُ ،

وَوَزْنُهُ : فِعْلِيَاءُ ، مِثْلُ : الْكِبْرِيَاءِ ^(٣) .

(١) ضبط في القاموس ، واللسان ، ضبط فلم يشهد به الراء وكمرها .

(٢) ليس في مجموع أشعار العرب .

(٣) الجهرة (٣: ١٠٨، ١٢، ٤١٠، ٤٥٠) .

وقال الجوهري : الْقُرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْكُمَاةِ الْوَاحِدَةُ : قُرْحَانَةٌ ، وكذا قال اللَّيْثُ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : واحِدُهَا : أَقْرَحٌ ، وهو
ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ بِيَضِّ صِفَارٍ ، كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِهِ
إِلَى مِثْلِ : أَصْلَحَ وَصُلَعَانٍ ، وَأَعْوَرُ وَعُورَانٍ .

(١) وَالْأَقْرَحَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّقَّةِ :

وَأَدَمَ لَبَاسٍ إِذَا وَقَدَ الضَّحَى

لَأَفْتَنَانِ أَرَطَى الْأَقْرَحَيْنِ الْمُهْدِلِ

أَي : مُرْتَدٍّ بِالشَّجَرِ إِذَا أَشْتَدَّ الْحَرُّ .

* ح — بَقَعْدَادَ أَرْبَعُ مَحَالٍّ تُعْرَفُ كُلُّ وَاحِدَةٍ

بِقَرَّاحٍ فَلَانٍ ، وَهِيَ : قَرَّاحُ ابْنِ رَزِينٍ ، وَقَرَّاحُ

ظَفَرٍ ، وَقَرَّاحُ الْقَاضِي ، وَقَرَّاحُ أَبِي الشَّخْمِ .

(٥) وَقِرْحِيَاءُ : مَوْضِعٌ .

(٦) وَذُو الْقَرْحَى : مَوْضِعٌ بِوَادِي الْقَرَى .

(٧) وَالْقَرَّاحِيَتَانِ : الْحَاصِرَتَانِ .

وَتَقْرَحُ لَهُ ، أَيْ : تَهْبِأُ لَهُ .

وَالْمُقَرَّحَةُ ، أَوَّلُ الْإِرْطَابِ . عَنْ الْفَرَّاءِ .
وَذُو الْقَرْحِ : كَعْبُ بْنُ خَفَاجَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عُقَيْلٍ .

وَقُرْحَانُ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَقُرْحَاءُ : فَرَسٌ عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ .

* * *

(ق ر ح)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٨) وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُرْدُحُ ، وَالْقُرْدُوحُ : الضَّخْمُ

مِنَ الْقِرْدَانِ .

وَالْقُرْدُحُ ، أَيْضًا : الْقِصِيرُ .

وَالْقُرْدُحُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَيُقَالُ : قُرْدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْرَبَهَا يُطْلَبُ

إِلَيْهِ ، أَوْ بِمَا طُلِبَ مِنْهُ .

وَالْقُرْدَحَةُ : الْإِقْرَارُ عَلَى الضَّمِّ .

وَأَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ :

إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطْئَةٌ ضَمِّمْ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى دَفْعِهَا

فَقُرْدِحُوا لَهُ ، فَإِنْ اضْطَرَّابَكُمْ أَشَدُّ لِرُسُوحِكُمْ فِيهِ .

* * *

(٢) ديوان ذى الزرة (ص : ٥٠٦) ومعجم البلدان

(٣) معجم البلدان : « الأقدحين » .

(٤) وفيه صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) وفيه صاحب معجم البلدان بالعبارة « يكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والمد » .

(٦) وفيه صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون والحاء المهملة والقصر » .

(٧) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٨) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ق ر ذ ح)

* ح — أَقْرَنْدَحُ^(١) لى ، وهو شبه التَّجْنِي .

والمُقْرَنْدَحُ^(١) : المُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ .

* * *

(ق ر ز ح)

الْقُرْزُحُ ، بالضم : اسمُ فَرْسٍ .

وامرأةُ قُرْزَحَةٍ : قَصِيرَةٌ ؛ وقيل : هى

الدَّيْمِيَّةُ الْقَصِيرَةُ ، والجميعُ : قَرَارِحَ .

وَالْقُرْزُحُ : شَيْءٌ كَانَ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَلْبَسْنَهُ .

* * *

(ق ر ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَرَشَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَثَبَ

وَبَنًا مُتَقَارِبًا^(٢) .

* * *

(ق ز ح)

الْقَزْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَبْزَارُ ، أَبْزَارَ الْقَدَرِ ، مِثْلُ

الْقَزْحِ ، بِالْكَسْرِ .

وَقَزَحَ الشَّيْءُ ، وَخَزَ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَيُقَالُ : سَعَرَ قَزِاحٌ ، وَقَاحِزٌ ؛ أَيْ : غَالٍ .

وَقَزَحْتُ الْقَدَرَ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهَا التَّوَابِلَ ،
قَزْحًا ، مِثْلُ : قَزَحْتُهَا تَقْزِيحًا .

وَالْقَزْحُ ، بِالْكَسْرِ : نُحْرُ الْحَيَّةِ ؛ وَالْجَمْعُ :
أَقْزَاحٌ .

وَالْقَزْحَةُ : الطَّرِيقَةُ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ ؛

وَالْجَمْعُ : قُزَحٌ ، فَإِنْ أُخِذَتْ « قَوْسُ قُزَحٍ » مِنْ
الطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهَا صُرِفَتْ وَأُلْحِقَتْ بِزَيْدٍ ، وَعَمَرٍ .

وعن ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ قَالَ :
لَا تَقُولُوا قَوْسَ قُزَحٍ ، فَإِنَّ قُزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّيَاطِينِ .

وقيل : هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِالسَّحَابِ ، فَإِذَا
كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعَمَرٍ ، وَزَحَلَ .

وَأُطْلِقَ الْجَوْهَرِيُّ — رَحِمَهُ اللَّهُ — الْقَوْلَ
فِي تَرْكِ الصَّرْفِ^(٤) ، وَهُوَ عَلَى التَّقَاسِيمِ كَمَا تَرَى .

وقيل : سُمِّيَتْ : قَوْسُ قُزَحٍ . لِأَرْتِفَاعِهَا ،
مِنْ : قَزَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَقَزَحَ ، أَيْضًا : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ ،
تُضَافُ الْقَوْسُ إِلَيْهِ أَيْضًا .

(١) وذكرها صاحب القاموس بالبدال المهملة . وتابعه الشارح ولم يعلق .

(٢) من فئت الجهرة .

(٣) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) الصحاح (١ : ٣٩٦) .

وقال اللَّيْثُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى :

جَالِسًا فِي نَفَرٍ قَدْ يَتَسَوَّوْا^(١)

فِي مَجْلٍ الْقَدِّ مِنْ صَحْبٍ قُزَحٍ^(٢)

أَرَادَ بِـ « قُزَح » ، هَاهُنَا : لَقَبًا لَهُ ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ .

وَقَوَارِجُ الْمَاءِ : نُفَاحَاتُهُ الَّتِي تَنْتَفِخُ ثُمَّ تَنْفِقُ

تَنْذَهُبُ ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

لَهُمْ حَاضِرٌ لَا يَجْهَلُونَ وَصَارِخٌ

كَسِيلٍ الْغَوَادِي يَرْتَمِي بِالْقَوَارِجِ

أَيَ : مِنْ الْكَثْرَةِ وَالسَّرْعَةِ .

وَفَلَانٌ غَيْرُ مَلِيحٍ وَلَا قَزِيحٍ ، وَهُوَ « فَعِيلٌ » مِنْ

« الْقَزَح »^(٣) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَزَحَتِ الْقِدْرُ تَقْزَحُ ،

قَزَحًا ، وَقَزَحَانَا ، إِذَا أَفْطَرْتَ مَا خَرَجَ مِنْهَا .

وَتَقْزَحُ النَّبَاتُ ، إِذَا تَشَعَّبَ شُعْبًا كَثِيرَةً ؛

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ

كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقْزَحَةِ .

قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَشَعَّبَتْ شُعْبًا كَثِيرَةً .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ غَرِيبٍ

شَجَرِ الْبَرِّ الْمُقْزَحُ ؛ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى صُورَةِ الثَّيْنِ لَهُ

غِصْنَةٌ قِصَارٌ ، فِي رُؤُوسِهَا مِثْلُ بُرْثَنِ الْكَلْبِ .

وَأَحْتَمَلْتُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ أَنْ يُرَادَ بِهَا الَّتِي قَزَحَتْ^(٤)

عَلَيْهَا الْكِلَابُ وَالسَّبَاعُ بِأَبْوَاهِهَا ، فَكَرِهَ ابْنُ عَبَّاسٍ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، الصَّلَاةَ إِلَيْهَا لِذَلِكَ .

* ح — الْقَزَاحُ : مِنْ نَعْتِ الذِّكْرِ الصُّلْبِ .

* * *

(ق س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُقَالُ : قَسَحَ الثَّيْبُ قَسَاحَةً وَقُسُوحَةً ؛

صَلْبَ .

وَقَسَحَ الرَّجُلُ ، وَأَقْسَحَ : كَثُرَ إِنْعَاظُهُ .

وَقَاسَحَهُ : يَابَسَهُ .

وَالْقَسْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ .

يُقَالُ : حَبِلٌ مَقْسُوحٌ .

وَالْقَسْحُ ، بِالضَّمِّ : الْيُبْسُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ بَقِيَّةُ الْإِنْعَاظِ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ :

إِنَّهُ لَقَسَاحٌ مَقْسُوحٌ^(٥) .

* * *

(١) فَوْفَهَا فِي : س : « مَعَا » ؛ أَيَ : بِالنَّصَبِ وَالزَّنْعِ . وَالْأَدْيَانُ (٢ : ٣٦) عَلَى الْأُولَى .

(٢) الْأَدْيَانُ : « مِنْ » . (٣) فَوْفَهَا فِي : س : « مَعَا » ؛ أَيَ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَمَرَهُ . وَهِيَ وَارِدَانُ .

(٤) كَذَا ضَبَطَتْ ضَبْطَ قَلَمٍ بِشَدِيدِ ثَانِيَا رَفَعَهُ ، وَقَبَّلَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَطْظِيرًا ، كَنَعَ وَصَمَعَ .

(٥) فَوْفَهَا فِي : س : « مَعَا » أَيَ بِخَفِيفِ الْمَيْنِ وَتَقْبَلُهَا ، وَجَاءَتْ فِي اللِّسَانِ مُضَبَّرَةً ضَبْطَ قَلَمٍ بِالْخَفِيفِ .

(ق ش ح)

* ح - تَوَبَّ قَاشِحٌ ، وقَاشِحٌ : غَلِيظٌ .
والْقَشَاحُ ، والقُشَاحُ : الْيَاسُ .
وقَشَاحٌ : الضَّبْعُ ، وهو أَصْحَفُ «فَشَاح» .

* * *

(ق ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال شِمْرٌ : قَفَحَتْ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ ،
إِذَا كَرِهَتْهُ .

وقَفَحَ عَنِ الطَّعَامِ : أَمْتَنَعَ عَنْهُ ، قال الطَّرِمَاحُ :
يُسُوفُ خُرَاطَةَ مَكْرِ الْجَنَّا
بِ حَتَّى يَرَى نَفْسَهُ قَافِحَةً
الْخُرَاطَةُ ، مِنَ الْوَرَقِ وَالْعِيدَانِ : مَا انْخَرَطَ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَفَحْتُ الشَّيْءَ ، أَقْفَحُهُ قَفْحًا ،
إِذَا أَمْتَقَفْتَهُ كَمَا يُسَفُّ الدَّوَاءُ .

قال : والفَفْحُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ .^(٤)

* ح - الْقَفِيحَةُ : الزُّبْدَةُ تُحْلَبُ عَلَيْهَا
الشَّاةُ .

وعَجَاجَةٌ ، قَفَحَاءٌ ، وَهِيَ أَنْتَ تَرَى شُعُوبًا
تَتَشَعَّبُ مِنْهَا .

* * *

(ق ل ح)

الْقَلْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَوَسِّخُ مِنَ الثِّيَابِ .
وَالْقُلَاحُ ، بِالضَّمِّ : اللَّطَاخُ الَّذِي يَلْزَقُ بِالنَّغْرِ .
وَالْأَقْلَحُ : الْجَمْعُ ، لِسَدِّكَ بِالْقَدَرِ .
وعاصِمُ بْنُ نَاسِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ ، حَمِي الدُّبَرِ .
وَالْأَقْلَحُ بْنُ بَسَّامِ الْبُخَارِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَتَقْلَحُ فُلَانٌ إِلَى بِلَادٍ تَقْلَحًا ، وَتَرْقُمُهَا تَرْقُمًا ،
فَالْتَرْقُعُ فِي الْخُصْبِ ، وَالتَّقْلُحُ فِي الْجَدْبِ .

* * *

(ق ل ف ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَفَحَ مَا فِي الْإِنَاءِ ،
إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعُ .^(٥)

* * *

(ق م ح)

الْقُمَحَانُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الرَّعْفَرَانُ .^(٦)
وَشَهْرًا قُمَاجٌ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
لِلْكَأُونِيِّ ، وَأَتَشَدُّ بِلَتْ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْهَدَلِيِّ :

قَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا شَتَوَا
وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قُمَاجٍ .^(٨)

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كقطام » .
(٣) اللسان : « يصف » - وجاء البيت فيه غير منسوب .
(٤) الجهرة (٢ : ١٧٥) . (٥) من فائت الجهرة .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا : « كغفران » ، ثم قال : « وتفتح الميم » .
(٧) وقال صاحب القاموس : « ككتاب وغراب » .
(٨) ديوان الهذليين (٣ : ٥) .

وَأَقْتَحَ الْبُرَّ : صارَ قَمَحًا ؛ أى : صارَ الذى
فى السُّبُلِ لَهُ نُضْجٌ وَبُلُوعٌ .

وقال ابنُ شَيْبِلٍ : يُقَالُ : إِنْ فُلَانًا لَفَمُوحٌ
لِلنَّبِيذِ ؛ أى : شَرُوبٌ لَهُ .

وقد قَسَحَ الشَّرَابَ وَالنَّبِيذَ وَالْمَاءَ وَاللَّبَنَ ،
بِالْكَسْرِ ؛ وَأَقْتَمَحَهُ ، وَهُوَ شُرْبُهُ إِيَّاهُ .

وَأَمَّا الْخُبْزُ وَالْتَمَرُ ، فَلَا يُقَالُ فِيهِمَا : قَسَحَ ،
بِالْكَسْرِ .

* ح - أَقْمَحَ السُّبُلُ ، إِذَا جَرَى فِيهِ
الدَّقِيقُ .

ورويْتُ حَتَّى أَقْمَحْتُ ؛ أى : تَرَكْتُ الشَّرَابَ .
وَقَمَحَ فُلَانٌ فُلَانًا : دَفَعَهُ بِالْقَلِيلِ عَنِ الْكَثِيرِ
يَجِبُ لَهُ .

^(١) وَالْقَمَحَانَةُ : مَا بَيْنَ الْقَمَحْدَوَةِ وَنُقْرَةِ الْقَفَا .
وَأَقْمَحَ بَأَنَفِهِ : شَمَخَ بِهِ .

وَالْقَمَحَانُ ، بِضَمِّ الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ ، لُغَةٌ فِي فَتْحِهَا :
فِي الَّذِي يَعْلُو الْخَمْرَ .^(٢)^(٣)

* * *

(ق ن ح)

قَتَحَ الشَّارِبُ ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا رَوَى فَسَرَعَ
رَأْسَهُ رِيًّا .

وقال أبو زيدٍ : قَنَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ . أَقْنَحُ
قَنَحًا ، إِذَا تَكَارَهْتُ عَلَى الشَّرْبِ بَعْدَ الرَّيِّ .
وَتَقَنَحْتُ مِنْهُ تَقْنَحًا ، وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى
كَلَامِهِمْ .

وفى حَدِيثِ أُمِّ زَرْجٍ : وَأَشْرَبُ فَأَتَقْنَحُ ،
فَيَمَنُ رَوَاهُ بِالنُّونِ .

وَقَنَحْتُ الْبَابَ قَنَحًا ، فَهُوَ مَقْنُوحٌ ، وَذَلِكَ
إِذَا نَحَتِ خَشَبَةً ثُمَّ رَفَعَتِ الْبَابَ بِهَا .

تَقُولُ لِلنَّجَارِ : أَقْنَحْ بَابَ دَارِنَا ؛ فَيَصْنَعُ ذَلِكَ .
* ح - أَقْنَحَ الْبَابَ ، مِثْلُ : قَنَحَهُ .^(١)

* * *

(ق و ح)

* ح - يَقُوحُ الْحَرْحُ ، وَيَتَقَوَّحُ ، مِثْلُ :
يَقْبَحُ ، وَيَتَقَبَّحُ .

* * *

(ق ي ح)

جَمْعُ قَاحَةِ الدَّارِ : قُوحٌ ، مِثْلُ : بَاحَةِ وَبُوحٍ .
وَسَاحَةِ وَسُوحٍ ، وَلَاحَةِ وَلُوبٍ ، وَقَارَةِ وَقُورٍ .
وَأَقَاحُ الْحَرْحِ ، مِثْلُ : قَاحٍ .

وَأَقَاحُ الرَّجُلِ ، إِذَا صَمَّمَ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ .
وَالْقَاسِحَةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَسْرَمَيْنِ عَلَى ثَلَاثِ
مَرَاكِحَ مِنَ الْمَدِينَةِ .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) عبارة القاموس : « كنفوان وفتح الميم » .

(٣) القاموس واللسان : « الورس ، أو كالذريرة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم بتشديد ثانيا ، وقد مرّت في المتن بخطئها . وعلى هذا عبارة القاموس .

فصل الكاف

(ك ب ح)

كَبَحْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ كَبَحًا : رَدَدْتُهُ عَنْهَا .

وَكَبَحَ الْحَائِطُ السَّمَّ كَبَحًا ، إِذَا أَصَابَ

الحائِطُ حِينَ رُمِيَ بِهِ قَرْدَهُ عَنْ وَجْهِهِ .

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا لِلصَّغِيرِ يُحِبُّ الْأَرْثَبَ

مَا لَا يُحِبُّ الْحَرْبَ ؟ فَقَالَ : لِأَنَّهُ يَكْبَحُ سَبْلَاتِهِ

بِذَرْقِهِ فَيُرْدُهُ . حَكَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، ثُمَّ قَالَ :

رَأَيْتُ صَفْرًا كَأَنَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ وَخَافَ مِنْ خِطْمِي .

يَعْنِي : مِنْ ذَرْقِ الْحُبَارَى .

وَالكَابُحُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ تَمَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ ، مِنْ

تَيْسٍ وَغَيْرِهِ ، وَجَمْعُهُ : كَوَابِحُ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَمَرُّ عَرَاقِيبِ الْوُحُوشِ أَمَامَهُمْ

وَمُغْتَبِدَاتٌ بِالنُّجُوسِ كَوَابِحُ

وَالْكُبْحُ ، بِالضَّمِّ : الرَّخِيْنُ ، وَهُوَ مَاءُ اللَّبَنِ

الْمَطْبُوحُ ، يُطْبَخُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَكُونُ لَهُ قِوَامٌ ،

وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمَصْلِ ، إِلَّا أَنَّ الْكُبْحَ أَسْوَدُ

وَالْمَصْلُ أَصْفَرُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكْبَحْ وَمُكْمَحٌ ، يَفْتَحُ الْبَاءُ
وَالْمِيمُ ؛ أَيْ : شَامِخٌ .وَقَدْ أُكْبِحَ وَأُكْبِحَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ،
إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

* ح - بَعِيرًا أُكْبِحَ : شَدِيدٌ .

وَالْمُكَابِحَةُ : الْمُشَاةَةُ .

وَأَكْبَحْتُ الدَّابَّةَ لُغَةً ضَعِيفَةً فِي « كَبَحْتُمَا » .

* * *

(ك ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَتْحُ ، دُونَ الْكَتْحِ ، مِنْ

الْحَصَى وَالشَّيْءِ يُصِيبُ الْحِلْدَ فَيُؤْثِرُ فِيهِ ،

قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحَيْرَ :

يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلُوحًا

وَمَرَّةً بِخَافِرٍ مَكْنُوحًا^(١)

وَقَالَ آخَرُ :

* فَأَهْوَنُ بِذَنْبٍ تَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِهِ *

أَيْ تَضْرِبُهُ الرِّيحُ بِالْحَصَى . وَمَنْ رَوَاهُ

« تَكْتَحُ » ، بِالنَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ ، فَمَعْنَاهُ :

تَكْشِفُ .

(١) فَوْقَهَا فِي : « مَعَا » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَمَرَهُ . وَهِيَ وَارِدَانُ .

(٢) اللِّسَانُ :

وَكَنَحَتْهُ الرِّيحُ ، وَكَشَحَتْهُ ، إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ
التُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ ثِيَابَهُ .

وَيُقَالُ : كَنَحَ الدَّبَى الْأَرْضَ ، إِذَا أَكَلَ
مَا عَلَيْهَا ؛ قَالَ :

لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ

مِنَ الْكَوَاتِحِ مِنْ ذَلِكَ الدَّبَى السُّودِ

وَكَنَحَ الطَّعَامَ ، إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ .

* * *

(ك ث ح)

كَشَحَتِ الرِّيحُ السَّتْرَ ، وَغَيْرَهُ ، إِذَا كَشَفَتْهُ ،
تَكْشَحُهُ كَشْحًا .

وَالْكَشْحُ : كَشَفُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ عَنْ أَسْتِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .^(١)

وَتَكْشَحُ بِالتُّرَابِ ، وَبِالْحَصَى ، إِذَا تَضَرَّبَ بِهِ .

وَكَنَحَ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ ، مِثْلُ : كَنَحَ .

وَكَنَحَتْهُ الرِّيحُ ، إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، أَوْ نَازَعَتْهُ
ثِيَابَهُ .

* ح - تَكَاحَا بِالسُّيُوفِ ، مِثْلُ : تَكَاحَفَا .

وَكَفَحَهُ مِنَ النَّاسِ ، وَكَفَحَهُ أَيُّ : جَمَاعَةً
لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

* * *

(ك ح ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُحُجُّ ، بَضَمَتَيْنِ : الْعَجَازُ
الْهَرِمَاتُ .

وَنَاقَةُ الْكُحُجِّ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَسْنَتْ وَذَهَبَتْ
حِدَّةُ أَسْنَانِهَا .

* ح - الْكُحُكِيُّ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي
« الْكُحُكِيُّ » ، بِالضَّمِّ .

* * *

(ك ذ ح)

يُقَالُ : كَذَحَ فُلَانٌ وَجْهَ فُلَانٍ ، إِذَا عَمِلَ بِهِ
مَا يَشِينُهُ .

وَكُوذَحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَكَذَحَ وَجْهَ أَمْرِهِ ، إِذَا أَفْسَدَهُ .

* * *

(ك ذ ر ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَذَرَّاحٌ ، بِالْكَسْرِ :
مَوْضِعٌ^(٢) .

* * *

(ك ذ ح)

* ح - كَذَحَتْهُ الرِّيحُ : رَمَتْهُ بِالْحَصَى وَالتُّرَابِ .

* * *

(ك ر ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : الْأَكْرَاحُ : بَيُوتُ الرُّهْبَانِ ؛

الوَاحِدُ : كِرْحٌ ، بِالْكَسْرِ .^(١)وَالْكَارِحَةُ : خَلْقُ الْإِنْسَانِ ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ .^(٢)

* * *

(ك ر ب ح)

* ح - الْكَرْبَمَةُ : الْكَرْمَةُ .

* * *

(ك ر ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : كَرَّتَحَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ .^(٣)

وَيُقَالُ : تَكَرَّتَحَ فِي مَشِيَّتِهِ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* * *

(ك ر د ح)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : كَرَدَحَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ

فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوٍ ، ذَكَرَهُ تَمْدُودًا مَعَ : عَقْرَبَاءَ ،^(٤)

وَكَرْبَلَاءَ ، وَقِيَاسُهُ الْقَصْرُ ، تَخِيزَلِي ، وَخَوَزَلِي ،

وَحِيزَرِي ، وَهَيْدَبِي ، وَقَعُولِي .

وَالْكَرْدَحُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجُوزُ ، وَرَبْمَا سَمَّوْا
الْصُّلْبَ : كَرْدَحًا .

وَرَجُلٌ كَرْدَاحٌ : سَرِيعُ الْعَدْوِ .

وَالْكَرَادِحُ ، بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ .

وَتَكَرَّدَحَ ، إِذَا صَرَعَهُ .

وَتَكَرَّدَحَ فِي مَشِيَّتِهِ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

* * *

(ك ر ف ح)

* ح : الْمُكَرَّخُ : الْمَشْوَةُ .

* * *

(ك ر م ح)

* ح : الْكَرْمَةُ : الْكَرْمَةُ .

* * *

(ك س ح)

الْكَسَاحُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ .

وَجَمْلٌ مَكْسُوحٌ : لَا يَمِشِي مِنْ شِدَّةِ الظَّاعِ .

وَعُودٌ مَكْسُوحٌ . وَمَكْشَحٌ ؛ أَيْ : مَقْشَرٌ مَسْوًى ؛

فَالطَّرِيقَاحُ :

جُمَالِيَّةٌ تَغْتَالُ فَضْلَ جَدِيدَاتِهَا

شَنَاجٍ كَصَقَبِ الطَّائِفِي الْمَكْسُوحِ^(٥)

(١) لم يفردها الأزهري مادة بعينها وإنما ذكرها في « ركح » (٤ : ٩٨) وبين المساقين خلاف .

(٢) كذا بالخاء المعجمة . وفي القاموس (حلق) . بالخاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح . وكذا في الجوهرة (٢ : ١٤١) ،

وزاد ابن دريد : « أو بعض ما يكون في الحلق من الإنسان » .

(٣) الجوهرة (٣ : ٤١٣) « قمرلا . »

(٤) الجوهرة (٣ : ٣١٤) .

(٥) وزاد اللسان : « ويروي : المكشح ، بالثين » . وسيأتي هنا في : « ك س ح » أيضا .

والمكاشحة : المُشَارَبَةُ الشَّيْذَةُ .

* ح : الكسح : العجز .

والكسيح : العاجز .

* * *

(ك ش ح)

كشَحَ الإبلَ تَكْشِيحًا ، إذا كَوَّاهَا فِي أَسْفَلِ ضُلُوعِهَا .

وَعُودٌ مُكْشَحٌ ، وَمُكْشَحٌ ؛ أَي : مُقَشَّرٌ مُسَوًى ؛ قَالَ الطَّرِيقُ أَح :

بِحَالِيَّةٍ تَغْتَالُ فَضْلَ جَدِيلِهَا

شَنَاجٍ كَصَفْبِ الطَّائِفِي الْمَكْشَحِ (١)

وَالكَشْحُ : الْقَطْعُ .

وَالْمِكْشَاحُ : الْفَاسُ .

وَكَشَعَ الْبَيْتَ ؛ أَي : كَسَحَ ، يَعْنِي : كَنَسَ .

وَكَشَحَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا ادْخَلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا ؛ قَالَ الشَّامُخ :

يَأْوِي إِذَا كَشَحَتْ إِلَى أَطْبَانِهَا

سَلَبُ الْعَسِيبِ كَأَنَّهُ دُعْلُوقٌ (٢)

وَأَمَّا قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ حَمَلٍ ، أَنَحَى الْمَرَارَ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنَبِي مُكْشَحَةٍ

وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْحِنَاءَةِ الْأُطْمُ

عَنِ الْأَشَاءِ هَلْ زَالَتْ مَخَارِمُهَا

وَهَلْ تَغَيَّرَ مِنْ آرَامِهَا إِرْمُ

فَهِيَ مَوْضِعٌ (٤) . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهَا بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَقَرَأْتُ بِخَطِّ السُّكْرِيِّ فِي شِعْرِ زِيَادٍ : « مُكْشَحَةٌ » ،

بِكسر السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، « وَحَيْثُ تُبْنَى مِنَ الْجَبَانَةِ » .

وَالكَشُوحُ (٥) ، مِنَ السُّيُوفِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَهْدَتْهَا بِلْقَيْسُ إِلَى سُلَيْمَانَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(١) وأظن البيت في (ك ش ح) .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » . وضبطت في اللسان ضبط قلم « بفتحتين » . والسلب ، ككتف : الطويل الخفيف ، وبالتحريك : ما يسلب .

(٣) مما فات الديوان . وقد جاء البيت في اللسان غير منسوب .

(٤) اقتصر ياقوت في كتابه « معجم البلدان » على روايته بالشين المعجمة ، وضبطه بالعبارة « بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة » ، ثم قال : « موضع بائنامة » ، وأورد البيتين كما هما هنا . وزاد صاحب مراصد الاطلاع : « وقيل : هو نخيل في جنح الوادي فرييا من أمشي » . وقال صاحب القاموس في « كسح » : « ومكشحة ، كعظمة : بالسَّيْنِ والشَّيْنِ ، ويفتحان ويكمران : موضع » . وزاد الشارح ما جاء في معجم البلدان ومراصد الاطلاع .

(٥) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

* ح - الكَشْحُ : ^(١)الْوَدْعُ ، والجمع :
الكُشُوح .

وتَكَشَّحَ المِرَاةَ : جامعها .

والكَشَّحُ : ذاتُ الجَنْبِ ^(٢) .

والمِكْشَاحُ ، والمِكْشَاحُ : حَدُّ السِّيفِ .

* * *

(ك ف ح)

كَفَحْتُ الشَّيْءَ ، وَكَفَحْتُهُ ، إِذَا كَشَفْتَ
عنه غِطَاءَهُ .

وَكَفَحْتُهُ بِالْعَصَى ، وَكَفَحْتُهُ بِهَا ؛ أَي : ضَرَبْتُهُ .

وَالكَفْحَةُ ، وَالكَفْحَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

وفى الحديث : أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحًا ؛ قَالَ
النُّضْرُ : أَي كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ ، مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَأَكْفَحْتُهُ عَنِّي كِفَاحًا ؛ أَي : رَدَدْتُهُ .

وَكَاخَتُهُ ؛ أَي : قَبْلَتُهُ .

* ح - الكَفِيجُ : الكَيْبُجُ .

^(٣)وكَفِجٌ : نَجْمَلٌ .

^(٢)وَكَفِجٌ : جَبْنٌ .

وَأَسْوَدُ أَكْفَحُ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

* * *

(ك ل ح)

كَلَّاحٌ ، مِثْلُ : « قَطَامٌ » : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

وَأَكْلَحَهُ كَذَا وَكَذَا ؛ أَي : عَهِسَهُ .

وَالتَّكْلُحُ : التَّبَسُّمُ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : رَجُلٌ كَوَلَحٌ ، عَلَى فَوَعَلٍ ؛
أَي : قَبِيحٌ ^(٤) .

* ح - كَالِحَ الْقَمَرِ : لَمْ يَعْدِلْ عَنِ الْمُنْزِلِ .

* * *

(ك ل ت ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الْكَاتِحَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْمَشْيِ ^(٥) .

* ح - كَلَّحٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ك ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الْكَالِدَةُ : ضَرْبٌ
مِنَ الْمَشْيِ ^(٥) .

* * *

(١) كذا جاء مضبوطا ضبط فلم ، بفتح فسكون ، وفيه التحريك أيضا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسمع » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣١٤) : « اسم ضرب من الشئ » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣٦٤) : « فيج المنظر » .

(ك ل م ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الخياني: يقال: بفيه الكليح، والكليح،
بالكسر، أي: التراب .

* * *

(ك م ح)

الكُح: رُدُّ الفَرسِ باللِّجام، لغة في «الكبيح» .
والكَّحَّة: الرَّاضةُ .

والكَّيْمُوْحُ: التُّرابُ؛ يُقال: بفيه الكيْمُوْحُ .
والكَّيْمُوْحُ: المُشْرِفُ .

(١)
والكُومَحانُ: جَبَلانِ مِنْ جِبَالِ الرُّمْلِ
مَعْرُوفانِ؛ قال تميم بن أبي بن مِقْبِلٍ يَصِفُ
سَيِّدًا:

أَنَاخَ يَرْمِلُ الكُومَحَيْنِ إناخَةً أَلْ

يَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكُورًا (٢)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الكُومُحُ: الذي تَمَلَّأَ فاهُ
أُسْنَانُهُ حَتَّى يَغْلُظَ كَلَامُهُ؛ قال: (٣)

أَفْجُ الفَلَاحَ وَأَحْشُ فاهُ الكُومَحَا

تُرْبًا فَأَهْلُ هُوَ أَنْ يَقْبَحًا (٤)

وَأَكْمَحَتِ الزَّمْعَةُ، إِذَا أَيْضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا
مِثْلُ القُطْنِ . والزَّمْعُ: الأَبْنُ فِي مَخَارِجِ العَنَاقِيدِ .
ويُقال: إِنَّهُ لَمُكَّحٌ، وَمُكَّحٌ، بَفَتْحِ الميمِ والباءِ؛
أى: شامِحٌ .

وقد أَكْمَحَ، وَأَكْمَحَ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ،
إِذَا كانَ كَذَلِكَ .

* ح - المَكْمِيحُ مِنَ الإِبِلِ: المَقَارِيبُ .
* * *

(ك ن ث ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الكَنْشُحُ، والكَنْشُحُ، بِالْفَتْحِ:
الأَخْمَقُ (٥)

* * *

(ك ن ث ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الكَنْشُحُ، والكَنْشُحُ:
الأَخْمَقُ (٦)

* * *

(١) جاء في معجم البلدان في رسم «الكومحان»، بالخاء المعجمة، وبعد أن عرف به ياقوت قال: «وفي رواية الأسدي:
الكومحان، بالخاء المهملة»، ثم أورد بيت ابن مقبل .

(٢) في الأصل: «أكورا»، بالهمز. وما أثبتنا من اللسان: وكور، يجمع على: أكور، من غير همز. والرواية في معجم
البلدان: «مكورا» . (٣) الجمهرة (٣: ٣٥٩): وقال الرازي جريه، وليس الرجز في ديوان جرير .

(٤) الجمهرة (٣: ٣١٦) .

(٥) اللسان: يقلعا .

(ك ن س ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الكِنْسِيحُ ، على وزن « فَنَدِيل » :
أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدَنُهُ .

* ح - الكِنْسِيحُ : الْأَصْلُ ، مِثْلُ : الكِنْسِيحِ .^(١)

* * *

(ك ي ح)

الْكَيْحُ ، بِالْتَّجْرِيدِ : الْخُشُونَةُ وَالْغِلَظُ ؛

وَأَسْنَانُ كَيْحٍ ، قَالَ :

* ذَا حَنْكٍ كَيْحٌ كَحَبِّ الْقَلْقَلِ *

وَكَيْحٌ أَكَيْحٌ : خَشِنٌ غَلِيظٌ ، كَمَا يُقَالُ : يَوْمٌ
أَيُّومٌ ، وَلَيْلٌ أَلَيْلٌ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ يُصِفُ دَلَوًا :

صَكْتُ بَيْنَ كُلِّ كَيْحٍ أَكَيْحٍ

فَحَنَنْ بَعْدَ الصَّكِّ وَالتَّطَوُّجِ

مُكَدَّحَاتٍ وَهِيَ لَمْ تَكُدَّجِ

وَهِيَ رَدَّاحٌ بِأَكُفِّ الْمُتَّسِجِ^(٢)

وَأَكَّاحَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا قَاتَلَهُ فَعَلَبَبَهُ .

وَأَكَّاحَهُ ، أَيْضًا ، إِذَا أَهْلَكَهُ .

وَكَوْحُ الزَّمَامِ الْبَعِيرِ ، إِذَا ذَلَّلَهُ ؛ قَالَ :

إِذَا رَامَ بَغِيًّا أَوْ مِرَاحًا أَقَامَهُ

زِمَامٌ يَمْنَاهُ خِشَاشٌ مَكْشُوحٌ

* ح - كَاوَحَهُ : فَلَبَّاهُ بِالْمُكَوَّحَةِ .

وَهُوَ كَوَّاحٌ^(٣) ، أَيْ : حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَمَا أَكَّحَنِي ؛ أَيْ : مَا أَعْطَانِي .

وَسَلِّمْ تَقُولُ : مَا كَاحَ فِيهِ السَّيْفُ ، وَمَا أَكَّاحَ ،

لُغَةً فِي : حَاكَ فِيهِ ، وَأَحَاكَ .

وَحَنَّتُ الرَّجُلُ أَكْوَحُهُ ، إِذَا غَطَّطَنَاهُ فِي مَاءٍ

أَوْ تَرَابٍ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : اللَّبْحُ : الشَّجَاعَةُ^(٤) .

وَاللَّبْحُ ، أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ

يُرْوَى بِلا طُرُقٍ : تَبَاعَدَتْ شِعْرُوبُ مَنِ لَبَّحَ

فَعَاشَ أَيَّامًا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) مما فات مجموع أشعار العرب .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

* ح - لَبَّاحٌ ^(١) : مَوْضِعٌ .

وَاللَّبَّاحُ ^(٢) . الْمُسِنَّ مِنَ النَّاسِ ؛ يُقَالُ : لَبَّحَ ،
وَأَلْبَحَ ، وَلَبَّحَ .

* * *

(ل ت ح)

اللَّنْحُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبُ الْوَجْهِ وَالْجَسَدِ بِالْحَصَى
حَتَّى يُؤَثِّرَ فِيهِ ، مِنْ غَيْرِ جَرْحٍ شَدِيدٍ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

* يَلْتَنَحْنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوْحًا *

وَلَتَحَهُ يَدُهُ لَتَحًا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَفُلَانٌ أَلْنَحُ شَعْرًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ : أَوْقَعُ
عَلَى الْمَعَانِي .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ جَرِيرُ النَّحِ أَصْحَابَهُ هِجَاءً .

وَلَتَحْتُ فُلَانًا بِبَصِيرِي ؛ أَيْ : رَمَيْتُهُ بِهِ .

وَلَتَحَهَا لَتَحًا ، إِذَا نَكَحَهَا وَجَامَعَهَا .

وَرَجُلٌ لَانِحٌ ^(٣) ، وَلَانِحٌ ^(٤) ، وَلَانِحَةٌ ^(٥) ، إِذَا كَانَ
عَاقِلًا دَاهِيًا .

* ح - اللَّتْحُ ^(٦) : أَلَّا تَدْعَ عِنْدَ إِنْسَانٍ شَيْئًا
إِلَّا أَخَذَتْهُ .

* * *

(ل ح ح)

لَحَّتِ الْقَرَابَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ ، إِذَا صَارَتْ
لَحًا ؛ أَيْ : لَاصِقَ النَّسَبِ .

وَمَكَانٌ لَحِيحٌ ؛ أَيْ : ضَيِّقٌ ، مِثْلُ : لَاحٌ ؛
قَالَ الشَّمَاخُ :

وَأَنْتَ شَرَكُ الطَّرِيقِ تَرْتَمِنُهُ ^(٧)

يَخْوَصَاوِينَ فِي لَحِجٍ كَثِينٍ ^(٨)
يَعْنِي : مُسْتَقَرَّ عَيْنِي النَّاقَةِ .

وَأَلَحَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا خَلَّتْ كَالْجَمَلِ سَوَاءً .

* ح - خَبْرَةٌ لَحْلَحَةٌ : يَابَسَةٌ .

وَرَجُلٌ مَلْحَلِحٌ ^(٩) : صَبِيدٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » ، ولم يعقب

عليه الشارح ؛ وعلى هذا ضبطت في اللسان ضبط قلم . (٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر أوله وإسكان ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كهزمة » . (٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتف » .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم « محرّكة » . وعبارة القاموس تفيد أنها بفتح فسكون ، « مصدر فعل » ، من باب « منع » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتف » . (٩) الديوان (ص : ٩٦) : « في الحج » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا ، « كسلسل » ، على بناء اسم المفعول .

وَمَكَانٌ لِّحَالٍ : ضَيْقٌ .

(١) واللَّحُوحُ : شِبْهُ خُبْرِ الْقَطَايِفِ ، يُصْنَعُ بِاللَّبَنِ ، يُؤْكَلُ بِاللَّبَنِ .

* * *

(ل د ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّذْخُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ؛ يُقَالُ : لَذَحَهُ ، وَلَتَحَهُ ، وَلَطَحَهُ ، بِمَعْنَى .

* * *

(ل ز ح)

* ح - التَّلَزُّحُ : تَحَلُّبُ فَيْكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ ، أَوْ إِبَاصَةٍ .

* * *

(ل ط ح)

اللَّطِخُ ، كَاللَّطِخِ ، إِذَا جَفَّ وَحَكَ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ .

* * *

(ل ق ح)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : اللَّقْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِي : « اللَّقْحَةُ » ، بِالْكَسْرِ .

(٣) وَاللَّقَاحُ : طَلْعُ الْفُحَّالِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يُوصِي عُمَّالَهُ إِذَا بَعَثَهُمْ فَيَقُولُ : وَأَدِّرُوا لِقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ . أَرَادَ بِإِدْرَارِ اللَّقْحَةِ : أَنْ يَجْعَلُوا مَا يَجِيءُ مِنْهُ عَطَاءَ الْمُسْلِمِينَ ، كَالْخَرَاجِ وَالْفَيْءِ ، كَثِيرًا غَيْرِيًّا .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ (٤) : الْمَلَايِجُ : مَا فِي ظُهُورِ الْجَمَالِ ؛ وَالْمَضَامِينُ : مَا فِي بُطُونِ الْإِنَاثِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاَقَةِ جَمَلٌ ، فَهِيَ : ضَامِنٌ ، وَمِضْمَانٌ ؛ وَضَوَامِنٌ ، وَمَضَامِينٌ .

وَقَالَ شِمْرٌ : تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنِّي لِي لِقْحَةٌ تُخْبِرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ ؛ تَقُولُ : تَفْسِي تُخْبِرُنِي فَتَفْصِدُنِي عَنْ نَفُوسِ النَّاسِ ، إِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ خَيْرًا أَحْبَبُوا لِي خَيْرًا ، وَإِنْ أَحْبَبْتُ لَهُمْ شَرًّا أَحْبَبُوا لِي شَرًّا .

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ : مَعْنَاهُ : إِنِّي أَعْرِفُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِقَاحُ النَّاسِ بِمَا أَرَى مِنْ لِقَحَتِي . يُقَالُ : ذَلِكَ عِنْدَ التَّأْكِيدِ ، لِلْبَصَرِ بِخَوَاصِّ أُمُورِ النَّاسِ أَوْ عَوَامِّهَا .

(٢) الجمهرة : (٢ : ١٢٥) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بنظير « كسحاب » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بتشديد ثالثة وفتح » . وعبارة القاموس (سبب) : « وكحدث - اسم فاعل من النحدث - وفتح » .

وقال الجوهري : قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْمَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ الثَّانَيْنِ وَالْمَسَائِلِ

وعِدَّةُ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ

مَلْقُوحةٌ فِي بَطْنِ نَابِ حَائِلِ^(١)

وقد سقط بين قوله « الموامل » وبين قوله

« خيرا » مشطور ، وهو :

* بين الرُسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ *

وَالرَّجَزُ لِلْوَطِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِي . وَيُرْوَى :

لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ ، أَيْضًا . وَقَدْ قَرَأْتُهُ فِي شِعْرِهِ ،

عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَسْتَلْقَحَتِ النَّخْلُ ، أَيْ : أَتَى لَهَا أَنْ تُنْقَحَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ : تَلْقَحَتْ

يَدَاهُ ، يُشَبَّهُ بِالنَّاقَةِ إِذَا شَالَتْ بِذَنبِهَا تُرَى أَنَّهَا

لَا قِحَّ لَهَا بَدَنُهَا مِنَ الْفَعْلِ ، فَيُقَالُ : تَلْقَحَتْ ،

قَالَ :

تَلْقَحُ أَيْدِيهِمْ كَأَن زَبَبَهُمْ

زَبِيبُ الْفُجُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلْمِجٌ^(٢)

أَيْ : أَيْدِيهِمْ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا .

وَالزَّبِيبُ : شِبْهُ الزَّبَدِ يَظْهَرُ فِي صَامِغِي الْخَطِيبِ

إِذَا زَبَبَ يَشْدَقَاهُ ، وَالصَّيْدُ : الَّتِي أَصَابَهَا دَاءُ

الصَّيْدِ فِي رُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ مِنْ أَنْفِهَا مِثْلُ الزَّبَدِ .

* ح - اللَّفَّاحُ : مَاءُ الْفَجْلِ^(٣) .

وَرَجُلٌ مَلْقَحٌ ، أَيْ : مُجَرَّبٌ .

وَتَلْقَحَتْ الْفُلَانُ : تَجَنَّبَتْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُذْنِبْهُ .

وَاللَّقْحَةُ : الْعُقَابُ^(٤) .

* * *

(ل ك ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكَحًا ،

إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، شَدِيدًا بِالْوَكْرِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَلْهَزهَ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكَحُ

حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يَرْنَحُ^(٥)

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٠١ - ٤٠٢) .

(٢) اللسان : « تلمح » ، بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٣) كذا ضبطت ضبط فلم « بالضم » . وعبارة القاموس تفيد أنها بالكسر « ككتاب » . وعلى هذا اللسان .

وفي النهاية : « اللقاح » ، بالفتح : اسم « ماء الفحل » . وفي المصباح : « والامم : اللقاح » ، بالفتح والكسر .

(٤) كذا ضبطت ضبط فلم « بالكسر » ، وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، ويفتح . وأكده شارح القاموس .

(٥) الجمهرة (٢ : ١٨٥) .

(ل م ح)

أَلَحَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَجْهِهَا الْمَسَاحَا، إِذَا أَمَكَنْتَ
مِنْ أَنْ تُلَمَّحَ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ الْحُسْنَاءُ تَرَى مُحَاسِنَهَا
مَنْ يَتَصَدَّى لَهَا ثُمَّ تُخَفِّمُهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَأَلَحَّنَ لَحَاً مِنْ خُدُودِ أَيْسِيلَةَ

رِوَاءٌ خَلَا مَا أَنَّ تَشَفَّ الْمَعَاطِطُ^(١)

« ما » ، صَلَّةٌ يَقُولُ : رَقَّقْنِ وَلَمْ تَبْلُغِ رِقَّتَهُنَّ أَنْ
تَشَفَّ أَنْوْفُهُنَّ ، وَالتَّوْبُ إِذَا شَفَّ رَأَيْتَ مَا وَرَاءَهُ ،
وَلَوْ شَفَّ الْأَنْفُ لَرَأَيْتَ دَاخِلَهُ .

وَالْمَسَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الصُّقُورُ الذِّكِيُّ^(٢) .

* ح — الْأَلَمِجِيُّ : الَّذِي يَلَمَّحُ كَثِيرًا .

وَالْتُمِجَ بَصَرُهُ : التُّمِجَ وَذُهِبَ بِهِ .

* * *

(ل و ح)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ)^(٣) : فَهَذَا
لَا يُوقَفُ عَلَى كُنْهِ صِفَتِهِ ، وَلَا تَسْتَجِيزُ الْكَلَامَ
فِيهِ إِلَّا التَّسْلِيمُ لِلْقُرْآنِ وَاللُّغَةِ^(٤) .

وَاللِّيَاحُ : الصَّبِيحُ^(٥) .

وَكَانَ لِحَمَزَةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ ، سَيْفٌ ، يُقَالُ لَهُ : لِيَاحٌ ، قَالَ فِيهِ يَوْمَ أُحُدٍ .
وَقَدْ قَتَلَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَالْحَةَ :

قَدْ ذَاقَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرِّ مِنْ أُحُدٍ

وَقَعَ اللَّيَاسُ فَأَوْدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

وَأَبْيَضُ لِيَاحٍ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « لِيَاسٍ » ،

بِالْكَسْرِ^(٦) .

وَبَعِيرٌ مِلْوَاحٌ : عَظِيمُ الْأَنْوَاحِ جَيْدٌ .

وَرَجُلٌ مِلْوَاحٌ ، كَذَلِكَ .

وَأَمْرَأَةٌ مِلْوَاحٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً الْهُزَالِ .

وَدَابَّةٌ مِلْوَاحٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً الضُّعْرِ ،

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النَّسَاءِ مِلْوَاحٌ^(٧) *

وَالْمِلْوَاحُ : أَنْ تَعْمَدَ إِلَى بُومَةٍ فَتَخِيطَ عَيْنَيْهَا

وَتَشُدَّ فِي رِجْلَيْهَا صُوفَةً سَوْدَاءَ ، وَتَجْعَلَ لَهَا مَرْبَاةً ،

وَيَتَرَبَّى الصَّبَاؤُ فِي الْفِتْرِ وَيُطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،

فَإِذَا رَأَاهَا الصَّيَّادُ أَوْ الْبَازِي سَقَطَ عَلَيْهَا ، فَأَخَذَهُ

الصَّيَّادُ ، فَالْبُومَةُ وَمَا يَلِيهَا يُسَمَّى : مِلْوَاحًا .

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كرامان » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٩٤) .

(٥) كذا ضبطت ضبط فلم « بالكسر » . وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، وكتاب « .

(٦) اقتصر صاحب القاموس على الفتح ، وأوردها صاحب اللسان بالروايتين .

(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) : « القرا » .

(١) ديوان ذي الرمة (ص : ٣١٦) .

(٢) البرج : ٢٢

فصل الميم

(م ت ح)

الْمَتَّحُ : الْقَطْعُ ؛ يُقَالُ : مَتَّحَهُ ، إِذَا قَلَعَهُ
وَقَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .

وَيُقَالُ لِلْجَرَادِ ، إِذَا رَزَّ بِذَنَبِهِ فِي الْأَرْضِ
لِيَبْيِضَ : مَتَّحَ ، وَمَتَّحَ ، وَأَمَتَّحَ .

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ ؛ أَيْ : مُمْتَدٌّ .

(٥) وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ ؛ أَيْ : مَدَادٌ .

وَأَمَتَّتَحْتُ الشَّيْءَ ، وَأَمَتَّتَحْتُهُ : أَنْتَزَعْتُهُ .

وَالْإِبِلُ تَمَتَّتَحُ فِي سَيْرِهَا ، إِذَا تَرَوَّحَتْ بِأَيْدِيهَا ؛
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ صَيِّدَحَ :

تَرَاهَا وَقَدْ كَلَّفْتُهَا كُلَّ شُقَّةٍ

(٦) لَا يَدِي الْمَهَارِي دُونَهَا مَمَتَّتَحِ (٧)

* ح - مَتَّحَهُ : صَرَعَهُ .

وَمَتَّحَهُ سَوْطًا : ضَرَبَهُ .

* * *

وَالْمِلْوَاخُ : سَيْفٌ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ؛ وَفِيهِ
يَقُولُ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيِّ :

إِذَا قَبِضْتُ أُنَامِلُ كَفِّ عَمْرُو

عَلَى الْمِلْوَاخِ وَأَحْتَدَمَ اللَّفَاءُ

(١) وَالْمِلْوَاخُ : سَيْفٌ ثَابِتٌ بِنِ قَيْسٍ .

وَقَدْ سَمَوْا : مُلْوَحًا ، بَفَتْحِ الْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَّاقُ الْحَشَايَا

يُضِيهِ اللَّيْلُ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ (٢)

وَالرَّوَايَةُ :

* أَقْبُ الْكَشْحِ خَفَّاقُ حَشَاهُ *

وَلَا مَعْنَى لـ « الْحَشَايَا » هَاهُنَا ، وَالْبَيْتُ لِمَالِكِ

(٣)

ابْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ .

* ح - الْمِلْوَاخُ : الطَّوِيلُ .

وَلَحْنُهُ يَبْصُرِي : أَبْصَرْتُهُ .

وَأَسْتَلَّاحَ : تَبَصَّرَ .

وَتَقُولُ : لَوْحُ الصَّبِيِّ ؛ أَيْ : قُوَّتُهُ مَا يُمَسِّكُهُ (٤) .

وَالْمُتَغَيَّرُ : الْمُتَغَيَّرُ .

* * *

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كمظم » ، امم مفعول من « التعظيم » . (٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) .

(٣) وزاد اللسان : « يمدح زهير بن الأغر » ، ثم أورد هذا التعقيب الذي أوردته المؤلف على الصحاح .

(٤) القاموس : « بما » . (٥) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كككان » .

(٦) فوقها في : س : « معاً » ؛ أَيْ : يفتح الراء وكسرهما ، وهما واردان .

(٧) ديوان ذي الرمة (ص : ٩٠) .

(م ج ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللحياني : التَّجْحُّجُ : التَّكَبُّرُ :

وَبَجَاحٌ ، بكسر الميم : فرس مالك بن عوف^(١)
النَّصْرِيُّ . هَكَذَا ضَبَطَهُ تَعَابَ بَخْطَهُ فِي كِتَابِ
«أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفُرْسَانِهَا» ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

قال : وله يَقُولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ :

أَقْدِمَ بِجَاحٍ إِنَّهُ يَوْمَ نَكُرُ

مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَنْجِي وَيَكُوزُ

وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ : مَحَاجٌ ، مِثَالُ :

سَحَابٍ ، وَآخِرُهُ جِيمٌ ، وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ ، وَقَالَ أَيْضًا :
فَرَسٌ أَبِي جَهْلٍ بَنِ هِشَامٍ ، يُقَالُ لَهُ : مَحَاجٌ .

* * *

(م ح ح)

قال ابن شميل : مُحُّ الْبَيْضُ : مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ
أَصْفَرٍ وَأَبْيَضٍ ، كُلُّ مُحٍّ ، أَرَادَ أَنْ الْمُحَّ لَا يَتَخَصَّصُ
بِالْصُّفْرَةِ فَقَطْ ، لَكِنَّهُ يَنْطَلِقُ عَلَى الْبَيَاضِ
وَالصُّفْرِ .

وَرَجُلٌ مَحْجَحٌ ، مِثَالُ : قَدْ قَدَّ أَيُّ : خَفِيفٌ
نَزِيقٌ .

وقال اللحياني : قال العامري : قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ :
أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ فَقَالُوا : هَمَّهَامٌ ، وَحَمَّامٌ ،
وَمَحَاجٌ ، وَبَجَاحٌ ، أَيُّ : لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، يُقَالُ ذَلِكَ
لِنَفَادِ الشَّيْءِ .

وَمَحَّجَ الشَّيْءُ ، إِذَا أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ^(٢) .

* ح - الْأَمْحُ ، وَالْأَمْحُ : السَّيْمِينُ .

وَأَرْضٌ مَحَاحٌ : قَلِيلَةُ الْحَمِضِ^(٤) .

وَتَمَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ : دَنَا وَضُمُّهَا .

وَتَحَمَّجَ : مِثْلُ : تَجَجَّجَ .

* * *

(م د ح)

قال الجوهري : قال يصف فرساً :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْتِهَا وَرِيدُهَا^(٥)

(١) وفيه شارح القاموس نظيراً «كتاب» . (٢) القاموس ، وشرحه : «بالضاد المعجمة» ، تصحيف .

(٣) كذا . وعبارة القاموس : «ومحج فلانا» . وعبارة اللسان «ومحج الرجل» ، برفع «الرجل» ، على أن «محج»

فعل لازم .

(٥) الصحاح (١ : ١٠٤) .

(٤) وفيه صاحب القاموس نظيراً «كمدح» .

قوله « يَصِفُ فَرَسًا » سهو، وإنما يَصِفُ
أُمَّ خَنْزَرٍ وَيَهْجُوها ^(١) ، والبيت للراعي .

وقال أيضًا : وأمدَحَ بَطْنَهُ ، أُنْغَةً فِي «أَنْدَحَ» ،
إِذَا أَنْسَعَ ^(٢) ، وهو تَضَحِيْفٌ ، والصَّوَابُ :
وَأَمْدَحَ ، عَلَى «أَفْتَعَلَ» ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ غَيْرِ
ذِكْرِ الْقَرِينَةِ ^(٣) .

* * *

(م ذ ح)

الْتَمَذُحُ : التَّمَذُّدُ ؛ يُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى تَمَذَّحْتَ
خَاصِرَتَاهُ ؛ أَيْ : أَتَفَفَّجَتَا مِنَ الرَّيِّ ؛ أَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدٍ لِلزَّاعِي :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَيْكِيْسَ تَمَذَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْحًا ^(٤) وَرِيدُهَا

* ح - الْأَمْدَحُ : الْمُشْنِئُ .

يُقَالُ : مَا أَمْدَحَ رِيحَهُ !

وَالْمَذْحُ : عَسَلَ جُلْنَارِ الْمِطِّ ^(٥) .

وَتَمَذَّحَهُ الرَّجُلُ : أَمْتَصَّهُ .

* * *

(م ر ح)

يُقَالُ : ذَهَبَ مَرَحُ الْمَزَادَةِ ، إِذَا أَنْسَدَتْ
عُيُونُهَا فَلَمْ يَسِلْ مِنْهَا شَيْءٌ ؛ قَالَ عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مَرَحٌ وَبَلَهٌ يَسُحُ سَيُوبَ الْ

حَاءِ سَحًا كَأَنَّهُ مَنَحُورٌ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ^(٦) ؛ وَالرَّوَايَةُ : « هَزَجٌ »

وَبُلْهُ .

وَيُقَالُ : لَا تَمْرَحْ بِعَرَضِكَ ؛ أَيْ : لَا تُعَرِّضْهُ .
وَأَرْضٌ مِمْرَاحٌ ، إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ النَّبَاتِ حِينَ
يُصِيبُهَا الْمَطَرُ .

وَقِيلَ : الْمِمْرَاحُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي حَالَتْ
سَنَةً ، فَهِيَ تَمْرَحُ بِبَلَاتِهَا .

وَمَرَحِيًا ، بِالتَّخْرِيكِ ، عَلَى «فَعَلِيًّا» : زَجَرَنِي
الرَّحْمَى ؛ ذَكَرَهُ سَيِّدِي .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْإِصَابَةِ
فِي الرَّحْمَى ^(٧) .

(١) عبارة اللسان : « يصف امرأة ، وهي أم خنزور بن أرقم . وكان بينه وبين خنزور هجاء . فهجاء بكون أمه تطرقه ، وتطلب منه القرى » . وقيل هذا البيت :

فلما عرفنا أنها أم خنزور جفاها موالها وغاب مفيدها

(٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) . (٣) الجهرة (٢ : ١٢٦) .

(٤) فوقها في د : « مذاخرها وارفض » ، رواية أخرى . وقد مر البيت (م ذ ح) .

(٥) وتيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ٥٢) . (٧) الجهرة (٣ : ٤٢٢) .

* ح - كَرُمُ مَرَحٌ : مُنِيرٌ ، وَقِيلَ :
مَعَرَّشٌ .

(٢) وَمَرَحِيًا : مَوْضِعٌ .

(٣) وَالْمِرَاحُ : شِعَابٌ يَنْظُرُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

(٤) وَمَرِيحٌ : أَسْمُ أُطَمٍ بِالْمَدِينَةِ ابْنِي قَيْنُقَاعٍ ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ جِسْرِ بَطْحَانَ .

وَمَرَحَى : أَسْمُ نَاقَةٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

* * *

(م س ح)

الْمَسْحُ : الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَتَّخِذُكَ ، يُقَالُ : مَسَحْتُهُ بِالْمَعْرُوفِ ؛ أَيْ : بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِعْطَاءٌ ، وَإِذَا جَاءَ إِعْطَاءٌ : ذَهَبَ الْمَسْحُ ؛ وَكَذَلِكَ التَّمْسِيحُ . وَيُقَالُ لِلرَّيْضِ : مَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ ، وَمَصَحَ ، وَالصَّادُ ، أَعْلَى .

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ : يُقَالُ : مَسَحَهُ اللَّهُ ؛ أَيْ : خَلَقَهُ خَلْقًا مُبَارَكًا .

وَمَسَحَهُ ، أَيْضًا ؛ أَيْ : خَلَقَهُ قَيْمًا مَلْعُونًا .
قَالَ : وَمَسَحْتُ النَّاقَةَ مَسْحًا ، وَمَسَحْتُهَا تَمْسِيحًا ؛ أَيْ : هَزَلْتُهَا وَأَذْبَرْتُهَا .

وَالْمَسْحُ : الْمَسْطُ .

وَالْمَسِيحَةُ : الْمَاسِطَةُ .

وَتَلَّ مَاسِيحٌ : مَوْضِعٌ يَقْنَنُ بَيْنَ بَيْنٍ ؛ قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ ، فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَبِيبٍ :

يَذْكُرُهَا أَوْطَانَهَا تَلَّ مَاسِيحٌ

(٦) مَسَاكِئُهَا مِنْ بَرِّعِيصٍ وَمَيْسَرَا

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ :

وَمَا جَبَنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

(٧) مَرَايَطُهَا

وَمَسَحَ الشَّيْءُ ، إِذَا بَرَّكَ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : قَالَ لَهُ :

بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ ؛ وَبِهِ فَسَّرَ قُطْرُبٌ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى :

(٨) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ .

وَمَسَحَ ، إِذَا كَذَبَ .

وَالْمَسِيحُ : الصَّادِقُ .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كعظام » . على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « محركة » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « يفتح أوله وثانيه والهاء هاءلة مفتوحة أيضا ، وباء تحته نقطتان مشددة وألف مقصورة » .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككتاب » .

(٤) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كزير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) معجم البلدان : « قرية من نواحي حلب » . ولا يخرج عن هذا تعريف البكري في كتابه « معجم ما استعجم » .

(٦) وهي رواية معجم البلدان (في رسم : تل ماسح) . (٧) وهي رواية الديوان (ص : ٧٠ طبعة دار المعارف) .

(٨) ص : ٣٣

والمسيح، أيضاً : الممسوح بالبركة .

والمسيح : الممسوح بالشوم .

والمسيح، والمسيح، والممسح، والتمسح،

بكسر التاء : الكذاب ؛ أنشد ابن الأعرابي :

إني إذا عنّ معنّ مَسِيحٌ

ذُو نَخْوَةٍ أَوْ جِدِلٍ بَلَسَدَحٍ^(١)

* أوكيدبان ملذان ممسح *

والتمسح، بالفتح : الكذب، مثل :

التذكار، للذكر ؛ والتسيار، للسير ؛ قال :

* بالإفك والتكذاب والتمساج^(٢) *

والمسيح : الكثير السباحة في الأرض ،

كأنه يمسح مساحاً .

والمسيح : الممسوح بالشئ ؛ مثل الدهن

وتخوه .

وقال أبو عبيد في « المسيح » اسم « عيسى » ،

صلوات الله عليه : أصله بالعبرانية : مَشِيحاً ،

فعرّب وغيره ، كما قيل : موسى ؛ وأصله :

مُوشى .

قال الصّغاني^(٣) ، مؤلف هذا الكتاب : هو
في التّوراة : مَشِيهُو ، ومعناه : وجدته
في الماء .

والمسيح، على مثال : فسّيق، وسكّير : الكثير
المساحة للأرض ؛ ومنه رواية بمض المحدثين :
المسيح، في اسم الدّجال .

وقال أبو الهيثم : سُمّي : مسيحاً ؛ على وزن :
سكّيت ، لأنه الذي مسح خلقه ؛ أى : شوه .

وأما في اسم عيسى ، صلوات الله عليه ، فإن
ابن دُرَيْدٍ قال : فأما المسيح عيسى بن مريم ،
صلوات الله عليه ، فأسمّ سماء الله به ، لا أحب أن
أتكلّم فيه^(٤) .

وقال عطاء : كان أمسح الرجل لا انحص له .

وقال ابن عباس : سُمّي به لأنه كان لا يمسح
ذا عاهة إلا براً .

والمسيح، والمسيح : الكثير الجماع .

وفي صفة النّبي ، صلى الله عليه وسلّم : مسيح
القدمين ؛ أراد أنهما متساوان ليس فيهما وسخ

(١) اللسان : « ذا نخوة أو جدل » .

(٢) قبله ، كما في اللسان :

* قد غلب الناس بنو الطامح *

(٣) ع : « قال الشيخ الإمام الصغاني مؤلف هذا الكتاب ، حرس الله جلّاله وأسيغ ظلاله » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٥٦) .

ولا شقاق ولا تكسر ، فإذا أصابهما الماء نَبَا
عنهما .

والمسيح : المنسوح الوجه ، وذلك ألا يبقى
على أحد شق وجهه عين ولا حاجب إلا استوى .

والمسيح : المندبل الأخشن .

والتمسح^(١) : التمسح .

والعرب تقول : به مسحة من هزال ، كما
يقال : به مسحة من جمال ، وهذا خلاف
ما قاله شمر ، فإنه قال : العرب تقول : هذا رجل
عليه مسحة جمال ، ومسحة عتي وكرم ، ولا يقال
ذلك إلا في المدح ، قال : ولا يقال : عليه مسحة
قبح . ويوهن قول شمر ما روى في بعض الأخبار :
نرجو النصر على من خالفنا ، ومسحة النعمة
على من سعى .

مستحها : آيتها وحليتها .

والمسحاء : أرض خمر .

والمسحاء : المرأة المستوية القدم لا انحس
لها .

والمسحاء : التي ليس لثدييها حجم .

والمسحاء : العوراء البخقاء التي لا تكون
عينها ملوزة .

والمسحاء : السيارة في سياحتها .

والمسحاء : الكذابة .

وتمسح القوم : إذا تباعوا ففصافقوا .

وامتسحت السيف من غمده ، إذا استلته .

والمسحة : الملاينة والمعاشرة ، والقلوب
غير صافية .

وفلان يتمسح به ، أى : يتبرك به لفضله
وعبادته ، كأنه يتقرب إلى الله بالدنو منه ، وأما
ما أنشد سيدي :

كأنها بعد كلال الزاجر

ومسيحي مر عقاب كاسر^(٢)

فإن الرأجز أراد « ومسحه » : فاذغم .

* ح - التمسح^(٣) : المداهن .

والأمسوح^(٤) : كل خشبة طويلة في السفينة .

وجاء فلان يتمسح به ، أى : لا شيء معه كأنه
يتمسح ذراعه^(٥) .

(٢) الكتاب (٢ : ٤١٣) .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعارة « بكسر أولها » .

(٣) وقيد صاحب القاموس « بكسر أوله » .

(٥) القاموس : « ذراعه » .

(١) **وَالْمُسُوحُ** : الطُّرُقُ الْجَادَّةُ ؛ الْوَاحِدَةُ : مُسَحٌ .

(٢) **وَمَسِيحَةٌ** : وَادٍ قُرْبَ مَرِّ الظُّهْرَانِ .

وذو المَسِيحَةِ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيّ ،
له مُصْحَبَةٌ ، وَتَمَاءُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛
ذَا الْمَسْحَةِ .

* * *

(م ش ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَمْشَحَتِ السَّنَةُ ، إِذَا
أَجْدَبَتْ ، وَأَمْشَحَتِ السَّمَاءُ ؛ أَيْ : تَقَشَّعَ السَّحَابُ .
(٣) **وَالْمَشْحُ** ، بِالتَّخْرِيكِ ، مِثْلُ : الْمَشَقِّ ، وَهُوَ
أَصْطِكَكَ الرَّبْلَتَيْنِ (٤) .

* * *

(م ص ح)

مَصَّحَ الشَّيْءُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : مَصَّحَ النَّدَى يَمْصَحُ مَصُوحًا ،
إِذَا رَسَخَ فِي الثَّرَى .

وَمَصَّحَتْ أَشَاعِمُ الْفَدَسِ ، إِذَا رَسَخَتْ
أُصُولُهَا حَتَّى أَمِنَتْ أَنْ تَنْتَفِئَ أَوْ تَنْخَصَّ ؛
قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقُطِ :

* **عَبْلُ الشَّوَى** مَاصِحَةٌ أَشَاعِرَةٌ *

وَالْأَمْصَحُ : الظَّلُّ الْبَاقِصُ الرَّقِيقُ ؛ وَقَدْ
مَصَّحَ ، بِالْكَسْرِ .

* ح - أَمْتَصَحَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

(٥) **وَالْمُصَاحَاتُ** : مُسُوكُ الْفُضْلَانِ تُحْشَى فُتْرُكُ
لِلنَّاقَةِ كَيْ تَنْظُنَّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ .

* * *

(م ض ح)

مَضَّحَ عَنِ الرَّجُلِ ، إِذَا ذَبَّ عَنْهُ .
وَمَضَّحَتِ الْإِبِلُ ، وَنَضَّحَتْ ، إِذَا انْتَشَرَتْ .
وَمَضَّحَتِ الشَّمْسُ ، وَنَضَّحَتْ ، إِذَا انْتَشَرَ
شُعَاعُهَا عَلَى الْأَرْضِ .

* * *

(م ط ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَطَّحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ،
وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النَّكَّاحِ ، فَقَالُوا : مَطَّحَ الرَّجُلُ
الْمَرْأَةَ (٦) .

* ح - أَمَّطَطَحَ الْوَادِي : إِذَا أَرْتَفَعَ وَكَثُرَ
مَآؤُهُ .

* * *

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» . (٢) وفيدها صاحب معجم البلدان بالعارة «بالفتح ثم بالكسر» .

(٣) القاموس : «عنها السحاب» . (٤) فوقها في : «معا» ؛ أَيْ : بِإِسْكَانِ ثَانِيهِ وَتَخْرِيكِ ، وَهِيَ وَارِدَانِ .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا «كفرايات» . (٦) الجهرة (٢ : ١٧٣) .

(م ل ح)

الملح ، بالفتح : سُرْعَةُ خَفَقَاتِ الطَّائِرِ
بِجَنَاحَيْهِ ؛ قَالَ :

* مَلَحَ الصُّقُورُ تَحْتَ دَجْنٍ مُغَيٍّ *

وَمَلَحْتُ الشَّاةَ مَلَحًا ، إِذَا سَمَطَتْهَا ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ^(١) ، وَذِكْرُ لَهُ النُّورَةُ ،
فَقَالَ : أُرِيدُونَ أَنْ يَكُونَ جِلْدِي كَجِلْدِ الشَّاةِ
الْمَلُوحَةِ .

وَيُقَالُ : مَلَحَ اللَّهُ فِيهِ ؛ أَيْ : بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ .
وَفُلَانٌ مَمْلُوحٌ فِيهِ ؛ أَيْ : مُبَارَكٌ لَهُ فِي عَيْشِهِ
وَمَالِهِ .

وَبَعِيرٌ مَمْلُوحٌ ؛ أَيْ : سَمِينٌ ؛ وَقَدْ مَلَحَ .

وَقَالَ يُونُسُ : لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : مَاءٌ مَالِحٌ ؛ قَالَ : وَيُقَالُ : سَمَكٌ مَالِحٌ .
وَالْمَالِيحُ : الْحَلِيمُ .

وَالْمَمْلُوحَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلَّاحَةُ .

وَمَلَحَةُ الْبَعِيرِ ، بِالتَّجْرِيدِ : حَيْثُ يَمُوتُ .
وَمَلَحَةُ الْجَزُورِ : حَيْثُ تُنَحَّرُ .

^(٢)
وَمَلَحَ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ الْأَعَشَى :

أَفَقًا يُجَيِّ إِلَيْهِ نَجْرُجُهُ

كُلُّ مَا بَيْنَ عُمَانَ وَالْمَلَسِ ^(٣)

وَقَالَ جَرِيرٌ :

تُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلَحٍ

هَيَّاتِ مِنْ مَلَحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانَا ^(٤)

وَهُوَ مَاءُ لَبْنِي الْعَدَوِيَّةِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي الطَّحَّانِ :

وَلَمَّا لَا زَجُوَ مَلَحُهَا فِي بُطُونِكُمْ

وَمَا بَسَطْتَ مِنْ جِلْدٍ أَشْمَتْ أَغْبَرًا ^(٥)

وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ . وَيُرْوَى : « أَشْمَتْ مُقْتَرٍ » ،

أَيْضًا ؛ وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

أَمَّا أَوْ ذَرَاهَا وَأَسْتَحَلُّوا حَرَامَهَا

عَلَى كُلِّ حَيٍّ مِنْهُمْ حَبْسٌ أَشْهَرُ

وَالْمُلْحَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَهَابَةُ .

وَالْمُلْحَةُ ، أَيْضًا : الْبَرَكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْعَصَادُقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَالٍ :

الْمُلْحَةُ ، وَالْمَحَبَّةُ ، وَالْمَهَابَةُ ؛ أَيْ : الْبَرَكَةُ .

(٢) وقيد صاحب المعجم البلدان بالعبرة « بالتعريك » .

(٤) ديوان جرير (ص : ٥٩٢) .

(١) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : يفتح أوله وكسره .

(٣) الديوان (٩ : ٣٦) : « فليح » .

(٥) الصحاح (١ : ٤٠٦) .

وَيُقَالُ : أَصَبْنَا مُلَحَةً وَتَمْلِيحًا مِنَ الرَّبِيعِ ؛
أى : شَيْئًا يَسِيرًا مِنْهُ .

وَالْمَلَّاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مُتَعَهِّدُ النَّهْرِ
لِيُصْلِحَ فَوْهَتَهُ ؛ وَصَنَعَتْهُ : الْمِلَاحَةُ ، وَالْمَلَّاحِيَّةُ ^(١) .

وَقِيلَ : الْمَلَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، فِي قَوْلِ
أَبِي النَّجْمِ :

ظَلَّتْ بَيْنَرَانِ الْحُرُورِ تَصْطَلِي

فِي حَبِيَّةٍ جَرَفٍ وَخَمِضٍ هَيْكَلِ
يُخْضَنُ ^(٢) مَلَّاحًا كَذَاوِي الْقَرَمَلِ

فَهَبَّطَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُرْجَلِ :

مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ ؛ الْوَاحِدَةُ : مُلَاحَةٌ ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ الْأَوْرَاقُ غَضَّةٌ فِيهَا مُلُوحَةٌ ،
مَنَابِتُهَا الْقِيَعَانُ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : يُؤْكَلُ مَعَ اللَّبَنِ يُتَقَلُّ بِهِ .
وَالْمِلْحُ ، بِالْكَسْرِ : الْحُرْمَةُ وَالذَّمَامُ ؛ يُقَالُ :
بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ مِلْحٌ وَمِلَاحَةٌ ، إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا حُرْمَةٌ
وَحَلْفٌ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ : الْمِلْحُ الْمُطَيَّبُ بِهِ الطَّعَامُ ،
لَأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ مَعَ

الْكِبَرِيَّتِ ، وَيَتَخَالَفُونَ عَلَيْهِ ، وَيُسَمُّونَ تِلْكَ النَّارَ :
الْمُؤَلَّةَ ، بِالضَّمِّ ؛ وَمُؤَفِّدَهَا : الْمُهِوَلُ ؛ قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجْرٍ ^(٤) :

إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ

كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمُهِوَلِ حَالِفُ
وَالْمِلْحُ ، أَيْضًا : الشَّحْمُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِ
مُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ :

أَصَبَحْتُ عَذِلَسِي مُعْتَلَّةً

قَرِمْتُ بَلْ هِيَ وَخَمِي لِلصَّخَبِ
أَصَبَحْتُ تَبْرُقُ فِي شَحْمِ الذَّرَى

وَتَعُدُّ اللَّوْمَ دُرًّا يَلْتَهَبُ
لَا تَلْمُهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ

مِلْحُهَا ، وَضَوْعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذِهِ زُجْجِيَّةٌ ؛ وَمِلْحُهَا : شَحْمُهَا ،
هَاهُنَا ، وَسَمَنُ الزَّبْجِ فِي أَخْذِهَا ^(٥) .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ؛
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا وِفَاءَ لَهُ ، وَلَا تَثَبَّتْ مَحَبَّتُهُ ،

(١) فَيَدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعَبَّاسِ « بِالْكَسْرِ » .

(٢) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ - هَاهُنَا فِي اللِّسَانِ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ . وَجَاءَتْ فِي الْقَامُوسِ مَضْمُونَةُ الْمِيمِ مَهْمَلَةً ضَبْطَ اللَّامِ .

(٣) اللِّسَانُ : « يَخْطِئُنْ » .

وَقِيدَهَا الشَّارِحُ بِالْعَبَّاسِ « بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ » .

(٥) قَوْفُهَا فِي : س : « مَعَا » ؛ أَيْ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِهِ .

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ (هَوَل) : « يَصِفُ حِمَارًا وَحَشًا » .

وَلَا يُؤْتَقُ بَوْدُهُ لِأَنَّ الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ بِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
يُلْقَى عَلَيْهَا .

وَالْمِلْحُ : الْمَلَاَحَةُ .

وَالْمِلْحُ : الْمَطْعُومُ ، يُذَكَّرُ وَيُنْثَى ، وَالتَّائِيْتُ
أَكْثَرُ .

وَالْمِلْحُ : الْعِلْمُ .

وَالْمِلْحُ : الْعُلَمَاءُ .

وَمِلْحَةٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ ، وَكَذَلِكَ : مَلِيحٌ ، عَلَى
فَعِيلٍ ، وَمِلْحَانٌ .

وَيَقَالُ : سَمَكَ مَلْحٌ ، أَيْ : مَمْلُوحٌ .

وَالْمِلْحُ ، بِالْكَسْرِ : الرِّيحُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا السَّفِينَةُ ؛
وَبِهِ سُمِّيَ « الْمِلْحُ » : مَلَّاحًا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقِيلَ : سُمِّيَ : مَلَّاحًا ،
لِمُعَالَجَتِهِ الْمَاءَ الْمِلْحَ بِإِجْرَاءِ السَّفْنِ فِيهِ .

وَقِيلَ : مِنْ « مَلَحَ » ، إِذَا أَسْرَعَ .

وَالْمِلْحُ ، أَيْضًا : الْخِلَافَةُ ، بِلُغَةِ هَذِيلٍ ، قَالَ :
رُبَّ عَاتٍ أَتَوَا بِهِ فِي وَثَاقٍ

خَاضِعٍ أَوْ بِرَأْسِهِ فِي مِلَاحٍ

وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ الْمُخْتَارَ لَمَّا قَتَلَ عُمَرَ بْنَ
سَعْدٍ جَعَلَ رَأْسَهُ فِي مِلَاحٍ وَعَلَّقَهَا ، أَيْ : فِي مِخْلَافَةٍ .

وَالْمِلْحُ ، أَيْضًا : سِنَانُ الرِّيحِ ، أَيْ : جَمَلُ رَأْسِهِ
فِي مِخْلَافَةٍ وَعَلَّقَهَا ، أَوْ نَصَبَهُ عَلَى رَأْسِ رُفْحٍ .

وَالْمِلَاحُ : السُّتْرَةُ .

وَالْمِلَاحُ : أَنَّ تَهَبَّ الْجَنُوبُ بِعَقِبِ الشِّمَالِ .

وَقِيلَ : إِنَّ أَشْتِمَاقَ « الْمِلَاحِ » مِنْ هَذَا .

وَالْمِلَاحُ : أَنَّ تَشْتِكِي النَّاَقَةَ حَيَاءَهَا فَتُؤْخَذُ خِرْقَةً
وَيُطْلَى عَلَيْهَا دَوَاءٌ ثُمَّ تُلْصَقُ عَلَى الْحَيَاءِ قَبْرًا .

وَالْمِلَاحُ : الْمُرَاضَةُ .

وَالْمِلَاحُ : الْمِيَاهُ الْمِلْحُ .

وَأَمِلِيحٌ ، وَمِلْحَةٌ ، مُصَغَّرَتَانِ : أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْنِ .

وَأَمْلَحَ الْمَاءُ : صَارَ مِلْحًا ، وَيُنْشَدُ بِئْتُ
نُصَيْبٍ ، بِذِكْرِ امْرَأَةٍ ، أَسْمُهَا زَيْنَبُ :

وَقَدْ أَنْكَرَتْنِي الْأَرْضُ بَعْدَ اغْتِبَاطِهَا

بِمَغْرِفَتِي وَالْأَرْضُ طَيِّبَةٌ خَضْبُ

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَرَادَنِي

عَلَى مَرَضِي أَنَّهُ أَمْلَحَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

وَيُرْوَى : أَنَّ الْبَحْرَ .

وَأَمْلَحْتُ الْقِنْدَرَ ، إِذَا جَعَلَتْ فِيهَا شَيْئًا مِنْ

الشَّخْمِ .

وَأَمْلَحَ الْبَعِيرُ ، إِذَا حَمَلَ الشَّخْمَ .

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ : جَاءَ بِشَيْءٍ مَلِيحٍ .

وَمَلَحْتُ الشَّاةَ تَمْلِيحًا : سَمَطْتُهَا .

وَمَلَحَتْ النَّفَاقَةُ تَمْلِيحًا ، وذلك إذا لم تَلْقَحْ
فَعُوبِلَتْ دَاخِلَتُهَا بَشْيءٌ مَالِحٌ .

وَمَلَحَ فُلَانٌ ، إذا لم يُخْلِصِ الصَّدَقَ .

وَأَمْلَحَ الرَّجُلُ ، إذا خَلَطَ كَذِبًا بِحَقٍّ .

وَالْتَمَلَحَ : السَّمَنُ .

* ح - : مَلَحَتْ نَافَتُكَ وَشَانُكَ : صَارَ لِبَنَاهَا
مَالِحًا مِنْ طُولِ التَّرِكَ .

وَالْمُتَمَلِّحُ : صَاحِبُ الْمِلْحِ .

وَالْمِلَاحُ : بَرْدُ الْأَرْضِ حِينَ يَنْزِلُ الْغَيْثُ .

وَمَلَحَ عِرْضَهُ ، إذا اغْتَابَهُ .

وَمِلْحَانُ : مَخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

وَمِلْحَانُ ، أَيْضًا : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَالْمَلْحَاءُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَمِلْحَتَانِ ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ .

وَذَاتُ الْمِلْحِ : مَوْضِعٌ .

وَقَصُرَ الْمِلْحُ : عَلَى فَرَاغِ سَيْرِهِ مِنْ خُورِ
الرَّيِّ .

وَمَلِيحٌ : وَادٍ بِالطَّائِفِ .

وَمَلِيحٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَرَاةَ .

وَالْمَلُوحَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ .

وَأَمْلِيحٌ : مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ الْجُوعِ .

وَالْمَلْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : لُجَّةُ الْبَحْرِ ، عَنْ الْقَوَاءِ .

وَمَلَحْتُ السَّمَكَ ، أَمْلِيحُ ، لُغَةً فِي : أَمْلَحُ ،
عَنِ الْكَسَائِيِّ .

* * *

(م ن ح)

الْمَنِيحُ : السَّهْمُ الَّذِي لَهُ حِطٌّ ، قَالَ عَمْرُو
ابْنُ قُيَيْمٍ :

بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ

يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِحُهُ

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وكذا عبارة القاموس . وعبارة معجم البلدان : مدينة كانت بكرمان .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الملح » .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزبير » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كسندودة » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم تشديد اللام وضمتها » .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الأملح » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كأمير » .

وَالْمَنِيحُ ، أَيضًا : قَدَحٌ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ يُوثَقُ
بِفَوْزِهِ ، فَيُسْتَعَارُ ، يُتَمَنَّ بِفَوْزِهِ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
إِذَا أَمْتَنَحْتَهُ مِنْ مَعْدَةِ عَصَابَةٍ

غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُنْفِضِينَ يَقْدَحُ

يَقُولُ : إِذَا اسْتَعَارُوا هَذَا الْقِدَحَ غَدَا
صَاحِبُهُ يَقْدَحُ النَّارَ لِيَتَّقَتْهُ بِفَوْزِهِ ؛ فَهَذَا هُوَ الْمَنِيحُ
الْمُسْتَعَارُ .

(١)
وَالْمَنِيحُ : قَرَسُ الْقُرَيْمِ ، أَيْ بَنِي تَيْمٍ ، وَأَسْمُهُ :
مَسْعُودٌ .

وَمَنِيحٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، كَثِيرٌ .

وَرَجُلٌ مَنَاحٌ فَيَاحٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَايَا .

وَمُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ الْمَدَنِيُّ ، مِنْ
الْمُحَدَّثِينَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : مَانِحًا .

وَأَمْتَنَحَ : أَخَذَ الْعَطَاءَ .

وَأَمْتَنَحْتُ الْمَالَ : رُزِقْتُهُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَبَّتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ يُحْزَوِي

عَفْنَتُهُ الرِّيحُ وَأَمْتَنَحَ الْقِطَارَا (٢)

وَيُرْوَى : وَأَمْتَنَحَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :

وَأَكَلُ فَاَتَمَّنَحُ ؛ أَيْ : أَطْعِمُ غَيْرِي .
وَمَا تَحْتَ الْعَيْنِ ، إِذَا سَالَتْ دُمُوعُهَا فَلَمْ
تَنْقَطِعْ .

وَالْمَنَاحُ مِنَ الْأَمْطَارِ : الْمَطَرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ .

* ح - الْمَنِيحَةُ : فَرَسُ دِنَارِ بْنِ قَقَعَسِ
الْأَسَدِيِّ .

وَالْمَنِيحُ : فَرَسُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ .

* * *

(م ي ح)

(٣)
الْمِيَاخَةُ : الْأُمْتِيَاخُ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكَانَ
فِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ : اللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاكَ
لِلْمِيَاخَةِ لَا لِلرَّقَاخَةِ ؛ أَيْ : نَمْتَاخُ مِنْ لَدُنْكَ
وَلَا نُرْقِحُ عَيْشًا ؛ أَيْ : لَا نُصْلِحُهُ .

وَمِيَاخٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالْمَسَائِحُ : فَرَسُ مِرْدَاسِ بْنِ حُوَّةِ الْأَسَدِيِّ .

وَيُقَالُ لَصُفْرَةِ الْبَيْضِ : الْمَسَاحُ ؛ وَلِبْيَاضِهِ :

الْأَحْ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ « الْمَسَاحَ » الْبَيَاضَ .

وَأَمْتَاخَتِ الشَّمْسُ ذِفْرَى الْبَعِيرِ ، إِذَا اسْتَدْرَتْ

عَرَقَهُ ؛ وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَذْكُرُ جَمْلَهُ وَمَعْدَرَهُ :

إِذَا أَمْتَاخَ حُرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ أَسْمَلَتْ

بِأَصْفَرٍ مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ مَقْطَرٍ

الْهَاءُ فِي « ذِفْرَاهُ » لِلْمَعْدَرِ .

(٢) ديوان ذى الرمة (ص : ١٩٣) ؛

(٤) الجمهرة (٢ : ١٩٧) .

(١) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرًا « كأمير » .

(٢) وقيدتها صاحب القاموس بالعبار « بالكسر » .

* ح - ماحة الدار ، وباحتها : ساحتها .

والمناجحة : المخالطة .

والتميح : التكهؤ .

^(١) والميح : الشيص من النخل ؛ وفيه نظر .

^(٢) ومباح : فرس عقبة بن سالم الهزاني .

* * *

فصل النون

(ن ب ح)

نبت الحية ، إذا خفت .

وقال أبو خيرة : النباح : صوت الأسود ،

^(٣) ينبح نباح الجرو . ^(٤)

ورجل نباح ، ونباح : شديد الصوت .

وقال الليث ، النباح : مناقف صغار بيض

يحاء بها من مكة - حرسها الله تعالى - تجعل

في القلائد والوشع ؛ الواحدة : نباحة .

وعامر بن النباح ^(٥) : مؤذن على ، رضى الله عنه .

وأبو النباح : محمد بن صالح البصري ، من

المحدثين .

والنبحاء : الصياحة من الطباء .

^(٦) والنباح : الهدهد الكثير القرقرة .

وفي المثل : فلان لا يعوى ولا ينبج ؛ يقول :

هو من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ؛

قال امرؤ القيس ، يشبب بأمرأة اسمها شمس :

^(٧) وشمائل ما تعلمين وما

نبت كلابك طارقاً منلى

^(٨) وقال الجوهري : قال الأخطل :

إن العرارة والنبوح لدارم

والعز عند تكامل الأحساب

^(٩) وليس البيت للأخطل ، وإنما هو للطير مباح ،

والرواية : لطىء ؛ وبيت الأخطل قوله :

إن العرارة والنبوح لدارم

^(١٠) والمستخف أخوهم الأنقالا

* ح - ذو نباح : حزم من الشربة بأطراف

تيمن .

وذكر ثعلب « النباح » ، بالضم ، مع :

الجماح ، والرباح .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « ككأن » .

(٤) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بكسر أوله وضمة .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « ككأن » .

(٧) ديوان امرئ القيس (ص : ٢٣٩) : « ما قد ملئت » .

(٨) الصراح (١ : ٤٠٩) . (٩) ديوان الطرماح (ص : ٨) . (١٠) الديوان (ص : ٥١) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بفتح عينه وكسرها .

وقيدها صاحب القاموس مثلثة الأول .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزمان » .

(ن ت ح)

نَتَحَ الْجُلْدُ الْعَرَقَ ، وَالْعَرَقُ مَتَوَحٌ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

جَوْنٍ كَانَ الْعَرَقُ الْمَتَوَحَا

لَبَسَهُ الْفِطْرَانُ وَالْمُسُوحَا

وَأَنْتَحَتِ الشَّيْءَ ، وَأَمْتَحَتُهُ ؛ أَيْ : أَنْتَرَعَتُهُ .

وَتَحَتِ الْمَرَأَةُ ، إِذَا نَظَرَتْ ثُمَّ اخْتَبَأَتْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(١) : وَالْإِنْتِيَا حُ : مِثْلُ « النَّتْحِ » ؛

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ :

رَقَشَاءَ تَنْتَاحُ الرُّغَامُ الْمُزِيدَا ^(٢)

دَوْمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأُرْعِدَا

وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَغْلَاطٍ ، أَحَدُهَا : أَنْ التَّرْكِيْبَ

صَحِيحٌ ، فَلَا مَدْخَلَ لِلْإِنْتِيَا حِ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ أَجَوْفٌ ؛

وَالثَّانِي : أَنْ الْإِنْتِيَا حَ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى فِي اللُّغَةِ ؛

وَالثَّلَاثُ : أَنْ الرُّوَايَةَ فِي الرَّجَزِ : تَمْتَا حُ ، بِالْمِيمِ ؛

أَيْ : تُنَاقِي الْأَغَامَ ، فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

* * *

(ن ج ح)

سَيَرْنَا جَحْ ؛ أَيْ : وَشَيْكُ ، مِثْلُ : نَجِيحٌ ؛
قَالَ لَيْسَدُ :

فَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحَا

مَوْطِنًا نَسَّالُ عَنْهُ مَا فَعَلُ ^(٣)

وَرَجُلٌ نَجِيحٌ ؛ مُنَجِّحٌ لِلْحَاجَاتِ ؛ قَالَ أَوْسٌ :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِيطِ

نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : نَجِيحًا ، وَنَجَحًا ، بِالضَّمِّ ؛ ^(٤)

وَنَجَاحًا ؛ وَمُنَجِّجًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّجَاحَةُ : الصَّبْرُ .

وَيُقَالُ : مَا نَفَيْتَنِي عَنْهُ نَجِيحَةً ؛ أَيْ : بِصَابِرَةٍ ؛

قَالَ الرَّمَّاحُ بْنُ مَيَّادَةَ :

وَمَا هَجُرْتُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرْتُكَ شُعُولِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النُّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةً

بَشَىءٍ وَلَا مُلْتَفَةً بِبَدِيلِ

(١) الصحاح (١ : ٤٠٩) .

(٢) الصحاح ، وديوان ذى الرمة (ص : ١١٧) : « اللغام » . وقد رجع إليها الصغاني في تعليقه بعد قليل .

(٣) الديوان (ص : ١٨٥) : « يسأل » . (٤) القاموس : « ونجيجا » ، مصغرا .

وَأَنْجَحَ بِكَ الْبَاطِلُ ؛ أَيْ : غَلَبَكَ الْبَاطِلُ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ غَلَبَكَ فَقَدْ أَنْجَحَ بِكَ ؛ وَإِذَا غَلَبَتْهُ فَقَدْ
أَنْجَحَتْ بِهِ .

* * *

(ن ح ح)

نَحَّ الْجَمَلَ يُنَحُّهُ ، إِذَا حَمَّه .

وَيُقَالُ : مَا أَنَا بِنَحْنَجِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، عَلَى
مِثَالِ : تَفَنَّفَ ؛ أَيْ : مَا أَنَا بِطَلَبِ النَّفْسِ عَنْهُ .
وَيُنَحِّجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مُصَغَّرًا ، وَهُوَ ثَعَالَةُ بْنُ حَرَامٍ
ابْنِ مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ .

وَنَحْنَجُ السَّائِلَ ، إِذَا رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا ،
وَقَوْمٌ نَحْنَجِيَّةٌ ؛ أَيْ : مُخَلَّاءٌ .

* ح - النَّحَاحَةُ : السَّخَاءُ وَالْبُسْخُلُ ، وَهِيَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالنَّحَاحَةُ ، أَيْضًا : الصَّبْرُ .

* * *

(ن د ح)

النَّدَحُ ، وَالنَّدَحُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْكَثْرَةُ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ :

صَيْدٌ تَسَامَى وَرَمًا رِقَابُهَا

(١) (٢)
بِنَدَحٍ وَهُمْ قَطِيمٌ قَبَقَابُهَا

وَنَدَحْتُ الشَّيْءَ نَدَحًا ؛ أَيْ : وَسَعْتُهُ .

وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ ؛ قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

يَطْوَحُ الْحَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

إِذَا عَلَا دَوِيَّهُ الْمَنْدُوحَا

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : نَادِحًا .

(٣)
وَبَنُو مَنَادِحَ : بَطْنٌ مِّنْ جُهَيْنَةَ .(٤)
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ ، أَوْ مَن قَضَاعَةً .(٥)
وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ : أَنْدَحَ بَطْنُهُ . وَأَنْدَحَ ،

فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ؛ وَالْأَوَّلُ مُضَاعَفٌ وَالثَّانِي
أَجُوفٌ ، وَلَيْسَ هَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعَ ذِكْرِ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا .

* ح - الْأَنْدُوحَةُ : الْخُوصُ الْقَطَا .

(٦)
وَالنَّدَحُ : الشَّيْءُ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ ؛ وَهُوَ الثَّقُلُ
أَيْضًا .

وَالنَّدُوحُ : النَّوَاحِي .

* * *

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٥) .

(٤) الجهرة (٢ : ١٢٦) .

(٦) انفرد بها الصفاني .

(١) فوقها في : « معا » ؛ أَيْ : بفتح أوله وضمة .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(٥) الصحاح (٢ : ٤٢٠) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالكسر » .

(ن ز ح)

النَّزِيحُ : البعيدُ .

والمترحةُ ، بالكسر : ما نَزَحَتْ به البقرة من دلو أو غيرها .

وقال أبو ظبية الأعرجي : السَّحُحُ : الماء الكدِرُ .

وقال الجوهري : قال ابنُ هرمة يَرِيّ أبْنَه :

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى

وَمِنْ دَمِّ الرِّجَالِ يُنْسَرَجُ^(١)

قوله : « يَرِيّ أبْنَه » ، وَهْمٌ ، وإنما يَذْكُرُ بعض القرشيين ، وكان قاضياً لجمعة بن سليمان بن علي .

* * *

(ن س ح)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

وقال الليث : النَّسْحُ ، والنَّسَاحُ : ماتحات عن الثمر من قشره وفُتَاتِ أَقْمَاعِهِ ونحو ذلك ، مما يَبْقَى في أسفل الوعاء .

والمِنْسَاحُ : شَيْءٌ يُدْفَعُ به التُّرَابُ ، أو يُدْرَى به ، يُقَالُ : نَسَحَ التُّرَابَ ، إِذَا أَذْرَاهُ .

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كفراب » .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أي : يفتح أوله وكسره . وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسحاب » ، وكتاب «

(٤) ضبطت ضبط فلم يشد يد الياء ، دون حركة مع الشدة . وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كصهر » ، على بناء اسم المفعول

من « التصغير » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط فلم : « يفتح فكسر » . (٥) ضبطت في اللسان ضبط فلم :

« تَجَافَى أَظْلَهَا » .

وَنَسَحَ ، بالكسر ، إِذَا طَمِعَ .

وَنَسَاحٌ^(٢) : وادٍ باليمامة .

* ح — نَسِيحٌ : وادٍ باليمامة ، وهو غير^(٣) « نَسَاح » .

يوم نَسَاحٍ : يومٌ من أيامهم .

* * *

(ن ش ح)

نَشَحَ الشَّارِبُ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى أَمْتَلَأَ .

وَالنُّشْحُ ، بضمّتين : السُّكَّارَى .

وِسَقَاءُ نَسَاحٍ : مُمْتَلِئٌ نَضَاحٌ .

وَنَشَحْتُ الْحَيْلَ نَشْحًا : سَقَيْتُهَا دُونَ الرِّىِّ

سَقِيًّا يَفْتَأُ غُلَّتْهَا ، قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ مَاءَ وَرَدِهِ :

نَشَحْتُ بِهِ عَنَسًا يُجْبِئِي أَظْلَهَا^(٥)

عَنِ الْأُنْهَمِ إِلَّا مَا وَقَّتْهَا السَّرَائِحُ

وقال الجوهري : قال أبو النجم يَصِفُ الْحَمِيرَ :

* حتى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحًا ^(١) *

وهذا إنشادٌ مُدَاخَلٌ ، والرواية :

حتى إذا وَلَّيْنِه الكُشُوحَا

وجامعاً قد غَنَيْتْ نَشُوحَا

وَلَّيْنِه ؛ أى : الصائد . والجامع : الحامل .

* * *

(ن ص ح)

قال المؤرِّجُ ^(٢) : النَّصَاحَاتُ : حَبَالٌ يُجْعَلُ لها

حَلَقٌ وَتُنْصَبُ لِلْقُرُودِ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا ، يَعْمِدُ

الرَّجُلُ فَيَأْتِي بِعِدَّةِ حَبَالٍ ثُمَّ يَأْخُذُ قِرْدًا فَيَجْعَلُهُ

فِي حَبَلٍ مِنْهَا ، وَالْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الْحَبَلِ ،

ثُمَّ يَتَنَحَّى الْحَبَلُ فَيَنْزِلُ الْقُرُودُ فَتَدْخُلُ فِي تِلْكَ

الْحَبَالِ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُ ،

ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهَا فَيَأْخُذُ مَا تَشِبُّ مِنْهَا فِي الْحَبَالِ ،

وهو قولُ الأعشى :

فَسَتَرَى الشَّرْبَ نَشَاوَى غُرْدًا

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْحِ ^(٣)

قال : والرُّبْحُ : الْقُرُودُ ، وَأَصْلُهَا : الرِّبَاحُ .

وَقِيلَ : نِصَاحَاتُ : حَبَالٌ ، بِالْحِمِّ ، مِنْ حَبَالِ

السَّرَاةِ . والرُّبْحُ : طَيْرٌ شَبَّهَ الزَّائِغَ . وَيُرْوَى الْبَيْتُ

عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ : مِثْلَ مَا مَدَّتْ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ،

أَيَ : غَنَّتْ ، وَيُقَالُ لِلْغَنِيِّ : مَدَّنَا ؛ أَيَ :

غَنَّنَا ؛ شَبَّهَ غِنَاءَ السُّكَارَى وَتَرْتَمِيمَهُمْ بِأَصْوَاتِ

هَذَا الطَّيْرِ ، وَكَانَ يَذْبَغِي أَنْ يَقُولَ : مِثْلَ مَا مَدَّ رُبْحٌ

نِصَاحَاتٍ ؛ لِأَنَّ الْمَدَّ لِلرُّبْحِ ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ

الصَّوْتِ لِلنِّصَاحَاتِ ، أَسْمَاءً ، لِأَنَّهَا تُجِيبُ الطَّيْرَ

إِذَا صَوَّتَتْ ؛ أَيَ : صَوْتِ الصَّدَى .

وَقَدْ سَمَّوْا : نَاصِحًا ، وَنِصِيحًا .

وَالنِّصَحَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَمِنْصَحَ : بَلَدٌ ^(٤) ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيّ :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِ الْأَيْسَةِ

سِبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَتْنً وَمَوْحَدٌ

لَهَنَ بَيْنَ الْأَصَاغِي وَمِنْصَحٍ

تَعَاوَى كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمَلْبَسُ ^(٥)

الْأَصَاغِي : بَلَدٌ .

وَالْمِنْصَحَةُ : الْإِبْرَةُ ^(٦) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « بكلمات » .

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٣) الديوان (٤٩ : ٣٦) . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كبير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) ديوان الهذليين (١ : ٢٣٧) .

وَنَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ نَصْحًا، إِذَا اتَّصَلَ نَبْتُهَا
فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فَضَاءٌ وَلَا خَلٌّ .

وَيُقَالُ : نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ، وَنَصَرَهَا ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْأَرْضُ الْمَنْصُوحَةُ : الْمَجُودَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ فِي ثَوْبِكَ مُتَنَصِّحًا ؛ أَيْ : مَوْضِعَ
خِيَاطَةٍ وَإِصْلَاحٍ ؛ كَمَا يُقَالُ : إِنَّ فِيهِ مَتَرَقَمًا .

وَالْمَنْصَحِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ يَتَهَامَةُ ، لِإِنِّي
الَّذِيلُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : أَنْتَ نَصِاحِي إِنِّي
لَكَ نَاصِحٌ^(١)، وَهُوَ تَضْعِيفٌ، وَالصُّوَابُ : قَالَ :
* فَقَالَ أَنْتَ نَصِاحِي إِنِّي لَكَ نَاصِحٌ *
وَتَمَامُهُ :

* وَمَا أَنَا إِلَّا خَبَرْتُهُ بِأَمِينٍ *

وَالْبَيْتُ لِلْجَاهِرِيِّ بْنِ الثَّعْلَبِيِّ الْجَرْمِيِّ .

* ح — النَّصَاحِيَّةُ : النَّصَاحَةُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَنَاصِحٌ : فَرَسٌ الْحَارِثِ بْنِ مَرَاغَةَ الْحَبِيطِيِّ ؛

وَقِيلَ : فَرَسٌ فَضَالَةٌ بِنِ هِنْدٍ بْنِ شَرِيكٍ .

* * *

(ن ض ح)

النُّضُوحُ : الْوَجُورُ ، فِي أَيْ مَوْضِعٍ مِنَ الْفَمِ

كَانَ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ رَايَا :

أَنْحَى شِمَالًا هَمْزَى نَضُوحًا

وَهَنْفَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا

وُزَوَى : نَحَى ؛ أَيْ : مَدَّ شِمَالَهُ فِي الْقَوْسِ .

وَهَمْزَى : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ . وَهَنْفَى : ذَاتُ
صَوْتٍ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَارَقٍ : نَضَحٌ .

وَنَضَّاحُ بْنُ أَشِيمِ الْكَلْبِيِّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَإِذَا أَبْتَدَأَ الدَّقِيقُ فِي حَبِّ السَّنْبُلِ ، وَهُوَ

رَطْبٌ ، فَقَدْ نَضَحَ وَأَنْضَحَ ، لِقَتَانٍ .

وَتَنَضَّحَتِ الْعَيْنُ بِالمَاءِ ، إِذَا رَأَتْهَا تَفُورُ .

وَيُقَالُ : هُوَ يُنَاضِحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِجُ ،

نِضَاحًا وَنِفَاحًا ؛ أَيْ : يَذُبُّ عَنْهُمْ ؛ قَالَ :

* وَلَوْ بُلِي فِي مُحْفَلٍ نِضَاحِي *

أَيْ : نَضِجِي وَذَبِّي عَنْهُ .

* ح — : أَسْتَنْضِحُ الرَّجُلَ فِي الْوُضُوءِ : رَشُّ

عَلَى نَفْسِهِ الْمَاءَ .

وَقَوْسٌ نُضِجِيَّةٌ^(٢) : نَضَّاحَةٌ بِالنَّبْلِ .

وَأَنْضَحَ عِرْضَهُ : لَطَّخَهُ ، مِثْلُ : أَمْضَحَهُ .

* * *

(٢) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « بِكَهْنَةِ » .

(١) الصَّحَاحُ (١ : ٢٢٧) .

(ن ط ح)

في الحديث : فارسُ نَطْحَةٌ^(١) أو نَطْحَتَان ، ثم لا فارسَ بعدها أبدًا ، معناه : فارسٌ تنطحُ مرَّةً أو مرَّتين فيبطل ملكُها ويُزول أمرُها ، فحذف « تنطح » لبيان معناه .

ورجلٌ نَطِيحٌ ؛ أى : مشؤومٌ .

* * *

(ن ظ ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : أَنْطَحَ السَّنْبُلُ ، إِذَا رَأَيْتَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّهِ .

قال الأزهري : الذي حَفِظْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ مِنَ النَّفَّاتِ : نَضَحَ السَّنْبُلُ ، وَأَنْضَحَ ، بِالضَّادِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ الْحَاءِ وَالضَّادِ ؛ وَالظَّاءُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى ، تَصْغِيرٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ ، فَيَكُونُ لُغَةً مِنْ لُغَاتِهِمْ ، كَمَا قَالُوا : بَضُرَ الْمَرْأَةُ ، لِبَطْرِهَا^(٢) .

* *

(ن ف ح)

قال اللَّيْثُ : اللهُ هُوَ النَّفَّاحُ : الْمُنْعِمُ عَلَى عِبَادِهِ ؛ قَالَ :

أَذَنَّا شُرَايْتُ رَأْسَ الدِّيرِ

شَيْخًا وَصِيْبَانَا كِنْفِرَانِ الطَّيْرِ

إِنَّ الَّذِي أَغْنَاكَ يُغْنِيْنَا جَوْرَ

وَاللهُ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ

قال الأزهري : لم أسمع ، النَّفَّاحُ فِي صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى الَّتِي جَاءَتْ فِي الْقُرْآنِ ، ثُمَّ فِي سُنَّةِ الْمُصْطَفَى ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُوصَفَ اللهُ ، جَلَّ وَعَزَّ ، بِصِفَةٍ لَمْ يُنْزَلْ فِي كِتَابِهِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهَا عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) .

وَالنَّفَّاحُ ، بِالضَّمِّ ، وَالنَّفْحَانُ : النَّفْحُ .

وَالنَّفِّحُ ، مِثَالُ : فَمِيقٌ ، وَالْمِنْفَحُ ، بِالْكَسْرِ : هُوَ الرَّجُلُ الْمَعْنُ الدَّاخِلُ مَعَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ شَأْنُهُ شَأْنَهُمْ .

وَالنَّفِيحَةُ ، مِثَالُ : النَّطِيحَةُ : شَيْطَانَةٌ مِنْ نَبْعٍ ؛ قَالَ مُلَيْحُ الْهَدَلِيِّ :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهُنَّ

نَفَّاحُ نَبْعِ أَنْ تَرِيعَ ذَوَائِلُ^(٤)

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ : النَّفِيحَةُ ، أَيْضًا .

(١) وكذا في القاموس ، وبعض نسخ النهاية . وزاد شارح القاموس : « وأورده الحروري في الفريدين : « نطحة أو نطحين » ، بالنصب فيما » .
(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٥٨) .
(٣) تهذيب اللغة (٥ : ١١٢) .
(٤) اللسان : « لم ترَّيع » .

وَالنَّفْحَةُ ، الْإِنْفَحَةُ ، وَالْبَاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْمِيمِ ،
زَائِدَةٌ .

وزاد ابن السكيت : إِنْفَحَةُ الْجَدْيِ ، بِكسر
الهمزة وتشديد الحاء ؛ قال : وَلَا تَقُلْ : أَنْفَحَةُ ،
بَفَتْحِ الْأَوَّلِ .

* ح - نَفَحَ لَيْتَهُ : حَرَّكَهَا .

وَالنَّفْحَةُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الْمُخَضَّةُ .

وَالْإِنْفَحَةُ : شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ الْبَاذِنْجَانَ ، ثَمَرُهَا
تُسَمَّى الْحَضْرَمَ .

وَيَبَةُ نَفَحَ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَأَتَفَحَ بِهِ ؛ أَيْ : اعْتَرَضَ لَهُ .

وَأَتَفَفَحْنَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ؛ أَيْ : أَتَقَلَّبْنَا .

* * *

(ن ق ح)

نَقَحْتُ الْعَظْمَ : أَتَقَعَهُ نَقْعًا ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ .

وَالنَّقْحُ ، أَيْضًا : تَشْدِيدُكَ عَنِ الْعَصَا أَبْنَهَا .

وَالنَّقْحُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ ؛

قال أبو وجزة :

طَوْرًا وَطَوْرًا يَجُوبُ الْعَقْرَ مِنْ نَقْحٍ

كَالسِّنْدِ أَكْجَادُهُ هِيمٌ هَرَّاءُ يَكُلُ

السِّنْدُ ، وَالسِّنْدُ ، بِالكسْرِ والتَّحْرِيكِ : ثِيَابٌ
بَيَاضٌ . وَأَكْجَادُ الرَّمْلِ : أَوْسَاطُهُ . وَالْهَرَّاءُ يَكُلُ :
الضَّخَامُ مِنْ كُثْبَانِهِ .

وَأَنقَحَ الرَّجُلُ لِنَقَاحًا : إِذَا قَلَعَ حَلِيَّةَ سَيْفِهِ
فِي الْجَنْدِ وَالْفَقْرِ .

وَأَنقَحَ شَعْرَهُ ، أَيْضًا ، إِذَا حَكَّكَهُ ؛ مِثْلُ :
نَقَّحَهُ .

* ح - نَاقَحَهُ : مَنَاهَهُ .

* * *

(ن ك ح)

يُقَالُ : نَكَحَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ ، إِذَا اعْتَمَدَ
عَلَيْهَا .

وَنَكَحَ النُّعَاسُ عَيْنَهُ ، إِذَا غَالبَ عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ :

تَاكَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ ، وَتَاكَ النُّعَاسُ عَيْنَهُ .

وَأَمْرَأَةٌ نَاكِحَةٌ ، بِالْهَاءِ ؛ أَيْ : ذَاتُ زَوْجٍ ،
مِثْلُ : نَاكِحٌ ، بغيرِهَا ؛ قال :

وَمِثْلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ

عُيُونُ بَيْنَ بَيْنٍ إِلَى نَاكِحَةٍ

وَفُلَانٌ يَسْتَكِرُّ الْمَنَاحِكَ ، إِذَا اسْتَكْرَمَ الدَّيَّاءَ .

* ح - النَّكْحُ : الْبُضْعُ .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالنح » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بجر كة » .

(ن و ح)

نَوُوحٌ ، بَفَتْحِ النُّونِ وَالْوَاوِ مُشَدَّدَةٍ : قَبِيلَةٌ
فِي نَوَاحِي نَجْرٍ .

* ح - النَوَاحِي : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ي ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّيْحُ : أَشْتَدُّ الْعَظْمِ بَعْدَ
رَطُوبَتِهِ ، مِنْ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .

وَأَنَّهُ لَعَنَ نَيْحٌ ، عَلَى « فَعِيلٍ » .

وَيُقَالُ : نَاحَ الْغُصْنُ ، يَنْيَحُ نَيْحًا وَنَيْحَانًا ، إِذَا
تَمَازَل .

وَمَا يَنْيَحُهُ بَخِيرٌ ، أَيْ : مَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا .

وَإِذَا دَعَوْتَ لِأَحَدٍ قُلْتَ : نَيْحَ اللَّهِ عَظَمَكَ .

* ح - نَيْحَ اللَّهِ عِظَامَهُ ، إِذَا رَضَّضَهَا ، وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

* * *

فصل الواو

(و ت ح)

الْوَيْيُحُ : الْقَلِيلُ .

وَأَوْتَحَّتْ مِنِّي : بَلَغَتْ ، وَكَذَلِكَ : أَوْتَحَّتْ ،
بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَرَادِقًا وَهِيَ الشُّبُوحُ قُرْحًا

قَرَفَهُمْ عَيْشُ خَيْثٍ أَوْتَحًا

أَيْ : يَا كُلُّونَ أَكُلِ الْبَكَارَ وَهُمْ صِغَارٌ .

وَأَوْتَحَ [الْقَوْمَ] : جَهَدَهُمْ .

وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ،

وَلَا وَدَحَةً ، وَلَا وَدَحَةً ، أَيْ : شَيْئًا .

* * *

(و ج ح)

الْمَوْجُ^(١) : الْحِلْدُ الْأَمْلَسُ^(٢) ، قَالَ أَبُو وَجْهَةَ^(٣) :

جَوْفَاءَ مَحْشُوءَةٍ^(٤) فِي مَوْجٍ مَعِصٍ^(٥)

أَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ

أَضْيَافُهُ ، قِرْدَانُهُ .

وَالْوَجْجُ^(٦) : شِبْهُ الْغَارِ ، قَالَ :

بُكِّلَ أَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرِ ذِي وَجْجٍ

وَكُلَّ دَارَةٍ هَجَلٍ ذَاتِ أَوْجَاجٍ

هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ،

وَأَسْتَشْهَدُ بِالْبَيْتِ ، وَالصَّوَابُ : الْوَجْجُ ، بِتَقْدِيمِ

الْخَاءِ عَلَى الْجِيمِ ، وَالْقَصِيدَةُ جِيمِيَّةٌ ، وَقَبْلَهُ :

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الجيم » . (٢) اللسان ، وشرح القاموس : « أبو خيرة » .

(٣) اللسان : « جوفاء محشوة » ، بالرفع فهما . (٤) اللسان ، تهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) : « مفص » .

شرح القاموس : « معص » . (٥) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) .

يادَارَ أَسْمَاءَ قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجٍ

كَالَوْثِيمِ أَوْ كَلَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي

* ح - أَوْجَحْتُهُ إِلَى كَذَا : أَلْجَأْتُهُ إِلَيْهِ .

* * *

(وح ح)

الْوَحُّ : الْوَتْدُ ؛ يُقَالُ : هُوَ أَفْقَرُ مِنْ وَحٍّ ،

وهو الْوَتْدُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُفَضَّلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :

وَحٌّ : كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا ، فَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَاجَةِ .

وَوَحٌّ : زَجْرٌ لِلْبَقَرِ ؛ يُقَالُ : وَخَوَحْتُ بِهَا .

وَرَجُلٌ وَخَوْحٌ : شَدِيدُ الْقُوَّةِ يَنْجِمُ عِنْدَ عَمَلِهِ ،

لِنَشَاطِهِ وَشِدَّتِهِ ؛ وَرِجَالٌ وَخَاوِحٌ .

وَالْأَصْلُ فِي الْوُخُوخَةِ : الصَّوْتُ مِنْ الْخَلْقِ .

وَكَلَّبَ وَخَوَّاحٌ ، وَوَخَوَّحْتُ ؛ قَالَ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ أُلْكَيْزٍ وَخَوْحٍ

عَبِلَ شَدِيدُ أَسْرِهِ صَمَحَمَجٍ

يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُصْلَحٍ

حَتَّى أَتَتْهُ مِثْلُهُ كَالْإِنْفَجِ^(١)

أَيُّ : جَاءَتْ صَافِيَةَ السَّحْنَاءِ كَأَنَّهَا إِنْفَجَعَتْ .

وَالْوُخُوحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ .

وَتَوَخَّوْحَ الظَّلِيمُ فَوْقَ الْبَيْضِ ، إِذَا رَمَمَهَا
وَأَظْهَرَ وَلُوعَهُ بِهَا ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ مُقْبِلٍ :

كَبِيضَةٌ أُذِيَّتْ تَوَخَّوْحَ فَوْقَهَا

هَجَفَانٍ مِرْيَاعَا الضُّحَى وَحَدَانٍ

* * *

(ودح)

يُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَدَحَةٌ وَلَا وَدَحَةٌ ؛ أَيْ : شَيْئًا .

وَوَدَحَانُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَوْدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَقْرَ بِالْبَاطِلِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : إِذَا أَقْرَ ، وَلَمْ يَقُلْ « بِالْبَاطِلِ » ؛ وَأَنْشَدَ :

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ^(٢)

وَكُنْتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أَطْرَعُمُ

* وَجَارَ فِي الْقَوْلِ وَأَخْنَى وَظَلَمَ *

حَكَمٌ ، أَمُّ رَجُلٍ . وَأَطْرَعُمُ : تَكْبِيرٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْإِيْدَاحُ : الْإِقْرَارُ بِالذَّلِّ ، وَالْإِنْقِيَادُ لِمَنْ يَقُوْدُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَأَكْوَى عَلَى قَرْنَيْهِ بَعْدَ خِصَانِهِ

بَنَارِي وَقَدْ يُخْصَى الْعَنُودُ فَيُودِحُ

* ح - أَوْدَحْتُ الْحَوْضَ : أَصْلَحْتُهُ .

* * *

(٢) وَضَهَتْ فِي اللِّسَانِ ضَهْطُ قَلَمٍ « الْفَنَح » .

(١) كَذَا ، وَفِي اللِّسَانِ « رِمَاة » .

(وذح)

الْوَذْحُ ، بالتخريك : أَخْتَرَأُ وَأَنْسَحِجُ
يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْفَخَذَيْنِ .

^(١) وَالْوَذَاحُ : الْمَرْأَةُ الْفَاسِدَةُ تَتَّبِعُ الْعَبِيدَ .

وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَّةٌ ، وَلَا وَدَحَةٌ ،
وَلَا وَدَحَةٌ ، أَيْ : شَيْئًا .

وَيُقَالُ : عَبْدٌ أَوْذَحٌ ، إِذَا كَانَ لَيْثِيًّا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، أَحَدُ بَنِي نَاصِرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ ،
يَهْجُو أَبَا وَجْزَةَ السُّعْدِيَّ :

مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ هَجِينًا أَوْذَحًا

يَسُوقُ بَكْرِينَ وَنَابًا تُحْكِمَا

وَيُشْرَبُ وَذِيخُ التَّيْمِيِّ ، شَاعِرٌ ، وَلَقَّبَهُ ،
الْحَتَّاتُ ، لُقِّبَ بِقَوْلِهِ :

وَمَشْهَدُ أَبْطَالٍ شَهَذْتُ كَأَنَّمَا

أَحْتَمُّ بِالْمَشْرِفِ الْمُهَنْدِ

* ح - الْوَذْحُ ، وَالْوَذُوحُ : السَّبْقُ الشَّدِيدُ .

(وشح)

جَارِيَةٌ غَرَّقَى الْوِشَاحَ ، كَلَامٌ عَنْ الْهَيْفِ .
وَوِشَاحٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ :

^(٢) مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةً

عَضْبًا غَمُوضَ الْحَدِّ غَيْرَ مُفَلِّلٍ

فَقِيلَ : الْوِشَاحَةُ : السَّيْفُ بَعِيْنُهُ .

وَذُو الْوِشَاحِ : سَيْفُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* ح - وَشَحَى ^(٤) : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَّابٍ .

وَذُو الْوِشَاحِ : مِنْ بَنِي سَوِّمِ بْنِ عَدَى .

^(٥) وَالْوِشَاحُ : سَيْفُ شَيْبَانَ النَّهْدِيِّ .

(وضح)

الْأَوَاضِحُ : الْأَيَّامُ الْبَيْضُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ بِصَبَامِ الْأَوَاضِحِ :
ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ .

وَأَصْلُ « الْأَوَاضِحِ » : وَوَاضِحٌ ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ
الْأُولَى هَمْزَةً ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ « وَاسِطَةٍ » ،
« وَوَاسِلَةٍ » : أَوَاسِطٌ ، وَأَوَاصِلٌ ، وَالْمَعْنَى :
ثَلَاثَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، فَخَذَفَ الْمُضَافُ لِغَدَمِ
الْإِلْتِبَاسِ ، وَكَذَلِكَ الْبَاقِيَانِ .

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كزير » .

(٣) وكذا في ديوان الهذليين (٢ : ٩٨) . وفي اللسان : « مستشعر » .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبار « بالكسر » .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كحاج » .

(٤) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسرى » .

وَالْوَضَحُ : الشَّيْبُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى
الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَيَّرُوا الْوَضَحَ ؛ أَيْ : خَضَّبُوهُ .
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النَّهَارَ : الْوَضاحَ ؛ وَاللَّيْلَ :
الدُّهْمَانَ .

وَيُكْرِ الْوَضاحَ : صَلَاةُ الْغَدَاةِ ؛ وَثَنِي دُهْمَانٍ :
الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ ؛ قَالَ :

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنْأَخَى سَبَاحَ

لِثَنِي دُهْمَانَ وَيَكْرِ الْوَضاحَ

* لِقِسْتِ مَرَّتًا مُسَبِّطُ الْأَبْداحِ *

سَبَاحٌ : يَعْبِيرُهُ . وَالْأَبْداحُ : النَّوَاحِي
وَالْحَوَائِبُ .

وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ يَلْعَبُ وَهُوَ صَغِيرٌ مَعَ الْغُلَامَانِ بِعَظْمٍ
وَضَاحٍ ؛ وَهِيَ لُعْبَةٌ لِصَبْيَانِ الْأَعْرَابِ يَعْمِدُونَ
إِلَى عَظْمٍ أَبْيَضَ فَيَرْمُونَهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ
ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِهِ ، فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْهُمْ فَلَهُ الْقَمَرُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ الصَّبْيَانَ يُصَغِّرُونَهُ ،
فَيَقُولُونَ : عَظِيمٌ وَضَاحٍ ؛ وَالتَّشْدِيدُ بَعْضُهُمْ :

عَظِيمٌ وَضَاحٍ ضَحْنٌ اللَّيْلَةَ

(١) لَا تَضَحْنَ بَعْدَهَا مِنْ لَيْلَتِهِ

وَيُقَالُ : أَوْضاحُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَوْبَاشٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ أَوْضاحٌ
مِنْ كَلَّا ، إِذَا كَانَ فِيهَا شَيْءٌ قَدْ أَبْيَضَ .

قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ الْوَضَحَ
فِي الْكَلَّا لِلنَّصِيِّ وَالصَّلِيَّانِ الصَّيْفِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْتِ
عَلَيْهِ عَامٌ فَيَسْوَدُ (٢) .

وَيُقَالُ لِلنَّعِيمِ : وَضِيحَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ : وَضَائِحُ ؛
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

لِقَوْمِي إِذْ قَوْمِي جَمِيعٌ نَوَاهِمُ

وَإِذَا أَنَا فِي حَتَّى كَثِيرِ الْوَضَائِحِ

وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْكَوَاكِبُ الْخُنُسُ مَعَ
الْكَوَاكِبِ الْمُضِيئَةِ ، مِنْ كَوَاكِبِ الْمَنَازِلِ ، سُمِّيَتْ
جَمِيعًا : الْوَضَحُ .

وَالْوَضَحُ ، وَالْمُتَوَضَّحُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْأَبْيَضُ .
وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْأَمِيسِ
وَالْأَصْهَبِ ، وَهُوَ الْمُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابُ ؛ قَالَ الرَّاعِي :

مُتَوَضَّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ

شَنَجَ الْبَدَنِ تَحَالُهُ مَشْكُولًا

وَيُرْوَى : شُكْلَةٌ .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٥٨) .

(٢) العبارة في التهذيب (٥ : ١٥٧) : « وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ الْوَضَحَ فِي الْكَلَّا ؛ إِنَّمَا يَعْنُونَ بِهِ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَّانِ

الصَّيْفِيِّ الَّذِي لَمْ يَسْوَدْ مِنَ الْقَدَمِ وَلَمْ يَصِرْ دَرِينًا لِلنَّعِيمِ » .

وقال اللَّيْتُ : ومن الألوان إذا كان بياضاً
غالبٌ في ألوان الشَّاء قد فشا في الصُّدر والظُّهر
والوجه ؛ يقال : به توضيحٌ .

وتوضَّح^(١) : موضعٌ بين إمرة إلى أسود العين .
وقال ابن حبيب : هو من منازل بني كلاب ؛
قال امرؤ القيس :

فتوضَّحَ فالْمُقَرَّاةِ لم يعفُ رسمُها
لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ^(٢)
وقال لبيد :

زُجَلًا كَأَنَّ نِجَاجَ تَوْضِيحٍ فَوْقَهَا
وِطَبَاءَ وَجَرَةٍ عُطْفًا أَرَامَهَا^(٣)
وأما قول المرقش الأصغر :

فلما انتبَهْتُ بالخِيَالِ ورَاعَيْتِ
إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوْضِيحٌ^(٤)
فإن معناه : والبلادُ خاليةٌ .

* ح — وَصَحَتِ النَّاقَةُ بِاللَّبَنِ ، إِذَا أَلْمَعَتْ
وَأَقْرَبَتْ .

والوضحة^(٥) : الأتان .

والوضح^(٦) : ماءٌ لبني كلاب .

والوضاحية^(٧) : قريةٌ تُنسبُ إلى الوضَّاح ،
مولى لبني أمية ، وكان بربرياً .

* * *

(و ط ح)

وَطَحَهُ يَطِطُهُ وَطَحًا ، إِذَا دَفَعَهُ بِالْيَدَيْنِ
فِي عُنْفٍ .

وَالْوِطِيحُ ، وَالسَّلَامُ : حِصْنَانِ بَجَيْبٍ .

وَتَوَاطَحَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا أَرْدَحَمَتْ
عَلَيْهِ .

* * *

(و ق ح)

يُقَالُ : وَقَّ حَوْضَكَ ؛ أَيْ : أَمْدَرَهُ حَتَّى
يَصْلُبَ فَلَا يَنْشَفُ الْمَاءُ ، وَقَدْ يُوقَّ بِالصَّفَائِحِ ؛
قال أبو وجزة :

أَفْرِغْ لَهَا فِي ذِي صَفِيحٍ أَوْقَا
مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صُدُودًا أَبَدَحَا^(٧)

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم وكسر الضاد » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٢) الديوان (ص : ٨ ، طبعة دار المعارف) .

(٣) الديوان (ص : ٣٠٠) .

(٤) المفصلات (٥٥ : ٤) .

(٥) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .

(٦) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .

(٧) فوقها في : ٥ : « صعيدا » ، رواية .

أى : من يُثْرِ خَسِيفٌ نُقِيتْ أَبَدَحَ ؛ أى :
وايسعاً .

* * *

(وكح)

الْوُكْحُ : بَضْمَتَيْنِ : الْفِرَاخُ الْغَلِيظَةُ .
وَالْأَوْكْحُ : الْحَجَرُ .

وَحَفَرَ حَتَّى أَوْكَحَ ؛ أى : بَلَغَ الْأَوْكَحَ ، وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ : حَفَرَ حَتَّى أَكْدَى ؛ أى : بَلَغَ الْكُدْيَةَ
فَلَا يَنْفَعُ فِيهَا حَدِيدُهُ .

وَأَوْكَحَ عَطِيبَتَهُ إِيكَاحًا ؛ أى : قَطَعَهَا ؛ كَمَا
يُقَالُ : أَكْدَى عَطِيبَتَهُ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ أَمْرًا فَأَوْكَحَ عَنْهُ ؛ أى : كَفَّ
عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

وَسَأَلْتُهُ فَاسْتَوْكَحَ ؛ أى : أَمْسَكَ وَلَمْ يُعْطِ .

* ح - أَوْكَحَ : أَغْيَا .

* * *

(ولح)

* ح - إِذَا حَمَلَتْ عَلَى الْبَعِيرِ مَا لَا يُطِيقُ
حَمْلَهُ ، فَقَدْ وَلَحَتْهُ .

* * *

(ومح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَحْخَةُ ، بِالْفَتْحِ :
الْأَثَرُ مِنَ الشَّمْسِ .

وَالْوَمَاحُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : صَدْعُ فَرْجِ
الْمَرْأَةِ ؛ وَاتَّسَدَ أَبُو عَمْرٍو لِإِرْيَاجِ الدَّيْرِيِّ :
لَمَّا تَمَشَّيْتُ بِمَيْدِ الْعَتَمَةِ

سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ
إِذَا الْحَرِيرُ الْعَنْقَبِيرُ الْحُدَمَةُ
يُورِهَا فَخْلٌ شَدِيدُ الضَّمْضَمَةِ
أَرَأَيْتَ إِذَا مَا قَدَمَهُ

فِيهَا انْفَرَى وَمَاحُهَا وَنَحَمَهُ

* * *

(ونح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَانْحَمْتُ الرَّجُلَ مُوَانِحَةً ،
مِثْلُ : وَاءَمَتُهُ مُوَاءَمَةً ^(١) .

* * *

(وى ح)

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْأَصْلُ فِي : وَيَحُ ،
وَوَيْسُ ، وَوَيْلُ : وَى ، وَصَاتَ بِجَاءِ مَرَّةً ،
وَمَرَّةً بِسَيْنَ ، وَمَرَّةً بِالْأَمِ .

وقال الجوهري^(۱) : قال حميد^{ورده} :

* وَوَيْجٌ لِمَنْ لَمْ يَذِرْهُ هُنَّ وَيَجَمَّ^(۲) *

وليس البيتُ الحميدُ ، وإنما أخذه من كتاب
الليث ، فإنه أنشده له ، وصدره عنده :

* أَلَا هَيَّا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيَّا *

* * *

فصل الياء

(ی و ح)

* ح - ويُقال : يُوحى : الشمسُ .

آخر حرف الحاء

والحمد لله رب العالمين : والصلاة والسلامُ

على النبي الأُمِّيِّ محمد وآله وصحبه أجمعين^(۳) .

(۲) وانظر الديوان (ص : ۷) .

(۱) الصحاح (۱ : ۴۱۷) .

(۳) ك : « آخر حرف الحاء من كتاب النكحة ، والحمد لله وصلوات على نبيه محمد وسلامه » . م : « آخر حرف الحاء

من كتاب النكحة والذيل والعللة ، والحمد لله رب العالمين » .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخاء

قال : وأَخ : كلمة تُقَالُ عِنْدَ النَّاسِ أَوْ التَّكْرَهُ
لِلشَّيْءِ .

وَيُقَالُ لِلصَّيِّ إِذَا نُهِىَ عَنْ فِعْلٍ شَيْءٍ قَدِيرٍ :
أَخ ، بالكسر ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْعَجَمِ : كِخْ ،
كَأَنَّهُ زَجْرٌ ، وَقَدْ تَفَتَّحَ الهمزة ؛ قال أَعْرَابِيٌّ ،
وَأَيْسَ لِلْعَجَّاجِ كَمَا وَقَعَ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللُّغَةِ :

* لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا آجَلَا * .

وَيُرْوَى : جَخًا ، وَأَصْلُهُ : جَخْ ، وَالْأَلْفُ
الْإِطْلَاقُ ، وَيُرْوَى : « جَخِي » ، مِنْ : التَّجْخِيَةِ

* وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَحَا * .

وَيُرْوَى : « وَأَطْلَخَ غَرْبُ » .

وَكَانَ أَكْثَلًا دَائِمًا وَشَخًا

تَحْتَ رُواقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَانُ
وَأَشْنَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَخًا

(٤) وَكَانَ وَضَلُ الْغَانِيَاتِ إِخًا

فصل الهمز

(ء خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَخِيخَةُ : دَقِيقٌ يَصُبُّ
عَلَيْهِ مَاءٌ وَيُبْرِقُ بَرَبْتٌ أَوْ بِسْمِنْ ، وَلَا يَكُونُ
إِلَّا رَقِيقًا ؛ قَالَ :

يَصْفِرُ فِي أَعْظَمِهِ التَّخِيخَةُ

تَجَشَّؤُ الشَّيْخِ عَنِ الْأَخِيخَةِ

شَبَّهَ صَوْتَ مَصِّهِ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْمُخُّ بِجُشَاءِ

الشَّيْخِ ، لِأَنَّهُ مُسْتَرْخِي الْحَنَكِ وَاللَّهَوَاتِ ، فَلَيْسَ
بِلُحْشَاتِهِ صَوْتُ (٢)

قَالَ : وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :

أَخٌ : وَأَخَةٌ ، مُثَقَّلًا ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ؛ قَالَ :
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ ذَلِكَ . (٢)

(١) د : « بسم الله الرحمن الرحيم . الله ذكر كل صابر » . (٢) الجمهرة (١ : ١٥) .

(٣) نحتها في : د : « أى أخت » . (٤) وكذا لم ترد الأرجاز في جميع أشتار العرب بين أرجاز العجاج .

وَيُرَوَّى : « نَحَا » .

وإخ، بالكسرة، أيضاً: صَوْتُ لِنَاخَةِ الْجَمَلِ
لِيَبْرُكَ ، وَلَا يُقَالُ : أَخِخْتُ الْجَمَلَ ، وَإِنَّمَا
يَقُولُونَ : أَخِخْتُهُ .

* ح - أُخِيَ^(١) : نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِي الْبَصْرَةِ ،
فِي جَانِبِ دِجْلَةِ الشَّرْقِيِّ ، ذَاتُ أَنْهَارٍ وَقُرَى .

* * *

(ء ر خ)

الْأَرِخِيُّ : الْفَتِيُّ مِنَ الْبَقَرِ .

وَالْأَرِخِيَّةُ ، وَلَدُ الثَّيْتَلِ^(٢) .

وَأَشْتَقَاقُ التَّأْرِخِ مِنْ « الْأَرِخِ » وَ « الْإَرِخِ » ،
لأنه حديث ، كأنه شيءٌ حَدَثَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : أَرَخْتُ الْكِتَابَ ، فَهُوَ
يُؤَارِخُ .

قَالَ : وَقَعَلْتُ مِنْهُ : أَرَخْتُ أَرَحًا ، وَقَالُوا ،
مِنْ « الْأَرِخِ » ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ : أَرَخْتُ أَرَحًا .

* ح - الْأَرِخَةُ^(٤) : الْأَسْمُ ، مِنَ التَّأْرِخِ .

وَالْأَرِخُ^(٥) : قَرْيَةٌ فِي أَجَا ، أَحَدُ جِبَلَيْ طَيْءٍ .

* * *

(ء ز ح)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ فِي « كِتَابِ النَّبَاتِ » ، فِي ذِكْرِ
الْأَثَلِ : إِنَّ « الْأَرِخَ » ، بِالزَّايِ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ،
لُغَةً فِي « الْأَرِخِ » ، بِالرَّاءِ .

* * *

(ء ل خ)

أَتَتَلَخَّ الْعُشْبُ ، إِذَا عَظُمَ وَطَالَ .

وَأَرْضٌ مُؤْتَلَخَةٌ : مُعْشِبَةٌ .

وَأَتَتَلَخَّ مَا فِي الْبَطْنِ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَسَمِعْتَ لَهُ
قَرَأَقِرَ .

* ح - أَتَتَلَخَّ اللَّبَنُ : حَمِضَ .

* * *

(١) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بالضم وتشديد الحاء

المعجمة والقصر » . (٢) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) تحتها في : س : « ولد البقرة » . (٤) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) ضبطت ضبط قلم « بنوع فسكون » . وعبارة صاحب القاموس « محركه » . وعبارة معجم البلدان « بفتح أوله وتانيه
والحاء معجمة » .

(ءى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وإيخ ، وهبيخ ، مَبْذَيْنَ عَلَى الْكَسْرِ : كَلِمَتَانِ
تُقَالَانِ عِنْدَ إِمَاخَةِ الْبَعِيرِ .

* * *

فصل الباء

(ب خ خ)

الْبَخُّ : السَّرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

وِدَرَهُمْ بَخًى ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : « بَخ » ؛ وَدَرَهُمْ
مَعْمَى ، إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ : « مَع » ، مُضَاعَفًا ، لِأَنَّهُ
مَنْقُوصٌ ، وَإِنَّمَا يُضَاعَفُ إِذَا كَانَ فِي حَالِ إِفْرَادِهِ
مُخَفَّفًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ فِي التَّصْرِيفِ فِي حَالِ
تَخْفِيفِهِ ، فَيَحْتَمِلُ طُولَ التَّضَاعُفِ ، وَمِنْ ذَلِكَ
مَا يُنْقَلُ فَيُكْتَفَى بِتَثْقِيلِهِ ؛ وَإِنَّمَا حُمِلَ ذَلِكَ عَلَى
مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، فَوَجَدُوا « بَخ » مُثَقَّلًا
فِي مُسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ ، وَوَجَدُوا « مَع » مُخَفَّفًا ،
وَجَرَسَ « الْخَاء » أَهْنُ مِنْ جَرَسِ « الْعَيْن » ،
فَكَرِهُوا تَثْقِيلَ « الْعَيْن » .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دِرْهُمٌ بَخًى ، الْخَاءُ خَفِيفَةٌ ؛
مَنْسُوبٌ إِلَى « بَخ » ، خَفِيفَةُ الْخَاءِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :
ثَوْبٌ يَدَى ، لِلْوَاسِعِ ؛ وَيُقَالُ لِلضَّيْقِ ، وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : بَخًى ، بِتَشْدِيدِ
الْخَاءِ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَوْ نُسِبَ إِلَى « بَخ » ،
عَلَى الْأَصْلِ ، قِيلَ : بِخَوًى ، كَمَا إِذَا نُسِبَ
إِلَى « دَم » ، قِيلَ : دَمَوًى .

وَبَخَّ الرَّجُلُ : إِذَا سَكَنَ مِنْ غَضَبِهِ .

وَتَبَخَّخَتْ الْغَنَمُ ، إِذَا سَكَنَتْ حَيْثُ كَانَتْ .
وَتَبَخَّخَ لَحْمُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا
مِنْ هَزَالٍ بَعْدَ سَمَنِ .

وَلِأَنَّ مَبْخَبَةً ، وَمُخْبَبَةً : عَظِيمَةُ الْأَجَوَافِ ؛
مَأْخُودٌ مِنْ « بَخَّخَ » ؛ وَمُخْبَبَةٌ : مَقْلُوبَةٌ مِنْ
« مَبْخَبَةٌ » .

* ح - بَخٌّ فِي النَّوْمِ ؛ أَيْ : غَطٌّ ، وَكَذَلِكَ :
بَخْبَخَخَ .

* * *

(ب د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَمْرَأَةٌ بَيْدَخَةٌ : ثَارَةٌ ، لُغَةٌ
خَمِيرِيَّةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ : بَيْدَخٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَالٍ بَيْدَخَا

جَرَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا

وَالْبَيْدِخُ، وَالْبَيْدِخُ، وَالْمَدِخُ، وَالْمَدِخُ: الْعَظِيمُ
الشَّانِ الْمُسْكَبُ، وَالْجَمْعُ: بُدَخَاءُ، وَبُدَخَاءُ،
وَمُدَخَاءُ، وَمُدَخَاءُ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:
بُدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُؤَكِّرُوا
يَتَّقِي كَأَيْتَقِي الطَّلِي الْأَجْرِبُ^(١)
وَيُرَوَّى: بُدَخَاءُ، وَمُدَخَاءُ.

وَفُلَانٌ يَتَبَدِّخُ، وَيَتَبَدِّخُ، وَيَتَمَدِّخُ، وَيَتَمَدِّخُ،
أَي: يَتَعَظَّمُ وَيَتَكَبَّرُ.

* * *

(ب ذ خ)

يُقَالُ: يَبْدِخُ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالذَّالِ، مِثْلُ:
يَبِخُ، قَالَ:

نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لَأَسَدٌ

فَبَدِخُ هَلْ تُنَكِّرَا ذَاكَ مَعْدٌ

وَالْبُذَاخِيُّ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ، قَالَ رُؤَبَةُ:

طَارَ الْعَدُوِّيُّ كَأُخْفَافِ الْبُرْمِ

بِالسَّاحِلَيْنِ عَنْ بُدَاخِي غَظِيمٍ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبَيْدِخُ: تَحْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَذَا
الْأَمِّ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ^(٤).

* ح - بَدَخُ، لُغَةٌ فِي: يَبْدِخُ.

وَقَالَ الْقَزَّاءُ: يَبْعِرُ بَدِخُ، وَبَدِخُ، وَبَدَاخُ^(٥)،
وَإِذَا كَانَ هَذَارًا وَمُخْرَجًا شَقِيقَتَهُ^(٦).
وَإِذَا كَانَ هَذَارًا وَمُخْرَجًا شَقِيقَتَهُ^(٧).

* * *

(ب ذ ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَدَخُ الرَّجُلِ بَدَلُخَةٌ،
وَبَدَلَاخًا، فَهُوَ مُبْدِخٌ وَبَدَلَاخٌ، وَهُوَ الَّذِي
تُسَمَّى الْعَاقَةُ: الْمُطَرِّمُ، وَالطَّرْمَاذُ^(٨).

* * *

(ب ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبَرْخُ، بِالْفَتْحِ: النَّمَاءُ^(٩)
وَالزِّيَادَةُ.

(١) ديوان الهذليين (١: ١٨٤).

(٢) وجاءت في اللسان (بدخ) بالذال المهملة، وضبطت ضبط قلم «بالتحرريك»، وعلى هذا رواية البيت فيه.

(٣) الجهرة (٢: ٢٣٢).

(٤) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٥) هذه الكلمة ساقطة من نص الجهرة (٣: ٣٠١).

(٦) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرا «ككنف».

(٧) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرا «ككان».

(٨) الجهرة (١: ٢٣٢).

وقال اللَّيْثُ: الْبَرْخُ، بُلْغَةُ عُمَانَ: الرَّخِيصُ،
يُقَالُ: كَيْفَ أَسْعَاؤُهُمْ؟ فَيُقَالُ: بَرْخٌ؛ أَيْ:
رَخِيصٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا

لِمَا رَسْرَجِيْسٌ وَقَدْ تَدَخَّدُوا^(١)

بَرَّخُوا: بَرَّكُوا، بِالنَّبْطِيَّةِ؛ وَقِيلَ: جَعَلُوا لَنَا
مِنْهُ نَصِيْبًا، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ: بَرْخٌ، وَهُوَ بَعْضُ
الشَّيْءِ. وَقِيلَ: بَرَّخُوا؛ أَيْ: اخْضَعُوا؛ أَيْ:
لَوْ قُلْتُ لَهُمْ: صَلُّوا لِمَا رَسْرَجِيْسَ لَصَلُّوا.

* ح - الْبَرْخُ: الْقَهْرُ، وَدَقُّ الْعُنُقِ وَالظُّهْرُ،
وَالْبَرِيْخُ: الْمَكْسُورُ الظُّهْرُ.

وَالْبَرْخُ: ضَرْبٌ يَقْطَعُ بَعْضُ النَّاسِ بِالسَّيْفِ.

* * *

(ب ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الْبَرِّيْخُ: مَنْقَذُ الْمَاءِ وَمَجْرَاهُ،
وَهُوَ الْإِرْدَبَةُ.

* ح - بَرِّيْخٌ: مَوْضِعٌ.

* * *

(ب ر ز خ)

بَرَّازِيْخُ الْإِيْمَانِ: مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ؛ وَقِيلَ:
مَا بَيْنَ الشَّكِّ وَالْيَقِيْنِ.

* * *

(ب ز خ)

الْبَرْخُ: الْحَزَفُ، بُلْغَةُ عُمَانَ.

وَبَرْخٌ تَبْزِيْخٌ: اسْتِخْدَى؛ وَيُرْوَى قَوْلُ
الْعَجَّاجِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ:

وَلَوْ أَقُولُ بَزَّخُوا لَبَزَّخُوا

لِمَا رَسْرَجِيْسٌ وَقَدْ تَدَخَّدُوا^(٢)

* ح - بَزَّخَاءُ: فَرَسٌ عَوَفُ بْنُ الْكَاهِنِ
السُّلَمِيِّ^(٣).

* * *

(ب ز م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال أَبُو دُرَيْدٍ: بَزْمَخٌ، إِذَا تَكَبَّرَ.

* * *

(ب ط خ)

الْبَطْخُ، وَالْمَطْخُ: اللَّعَقُ.

وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ: بَاطِخُ الْمَاءِ، وَمَا طِخُ
الْمَاءِ.

(١) كَذَا ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمِ «بَكْمَرِ السَّيْنِ». وَقَدْ ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمْتُ ضَبْطَ قَلَمِ «بِفَتْحِهَا».

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢: ١٤). (٣) أَنْظَرُ الْحَاشِيَةِ (رَقْمٌ: ١، مِنْ هَذَا الصَّفْحَةِ).

(٤) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢: ١٤). (٥) الْقَامُوسُ: «الْأَسْلَمِيُّ»، وَلَمْ يَعْقِبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ. (٦) الْجَهْرَةُ (٢: ٣٠٢).

* ح - رَجُلٌ بَطَانِيٌّ^(١) : ضَخْمٌ .

وَأَبْلٌ بَطِخَةٌ^(٢) ؛ وَرَجَالٌ ، كَذَلِكَ .

* * *

(ب ل خ)

الْبَلَخُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْبَلَاخُ ؛ بِالضَّمِّ : شَجَرُ
السَّنْدِيَانِ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يُقَطَّعُ مِنْهُ كُذَيَّاتُ^(٣)
الْقَصَّارِينَ .

وَالْبَاخُ ، أَيْضًا : الطُّوْلُ .

وَبَلَخٌ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْبَلَاءُ . الْحَمَقَاءُ .

وَنِسْوَةٌ بِلَاخٍ ، بِالْكَسْرِ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ ؛
قَالَ :

سَقَى دِيَارَ نُحْرِدٍ بِبِلَاخٍ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ الْحَشَا دِلَاخٍ

وَقَالَ السُّكَّرِيُّ ، فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

أَقْفَرْتُ الْبَلَخُ مِنْ عَيْلَانٍ فَالْرَحْبُ

فَالْمَحْمَلِيَّاتُ فَالْحَبَابُورُ^(٤) فَالشَّعْبُ

الْبَلَخُ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ « بَلِيخٌ » ، وَهُوَ نَهْرٌ
بِالْحَزِيرَةِ ، وَيُقَالُ : بَلَخٌ ، وَبَلَخٌ ، وَأَبَالِخٌ ،
وَبَلِيخَاتٌ ، وَبَلَايِخُ .

هَذَا آخِرُ مَا قَالَهُ .

* ح - الْبَلَاخِيَّةُ^(٥) : الْعَظْمِيَّةُ ؛ وَقِيلَ : الشَّرِيفَةُ .
وَبَلَخَانُ^(٦) : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَبِيوَرْدَ .

* * *

(ب و خ)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ^(٧) : قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَتَّى يَبُوءَ الْغَضَبُ الْحَيْثُ *

وَالرَّوَايَةُ^(٨) : « حَتَّى يَفِيْقَ » لَا غَيْرَ ؛ فَلَا يَكُونُ لَهُ
فِي الرَّجَزِ حُجَّةٌ .

* ح - أَبْنَحْتُ النَّارَ : أَطْفَأْتُهَا ؛ وَالْحَرْبُ :
سَكَنَتْهَا .

وَبَاخَ اللَّحْمُ بُوَوْحًا : تَغَيَّرَ ؛ عَنِ الْقَزَاءِ .

* * *

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كضرائي » .

(٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كفرحة » .

(٣) التاج ، واللسان : « كذينات » ، وجاءت فيهما مبهمة الشكل . (٤) الديوان (ص : ٣٨) .

(٥) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضمّة » . (٦) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة « بحركة » .

(٧) الصّاح (١ : ٣١٩) . (٨) وهي رواية مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٦) .

فصل التاء

(ت خ خ)

التَّخْتَنَةُ : اللَّكْنَةُ .

وَرَجُلٌ تَخْتَنُحٌ ، وَتَخْتَنَانِيٌّ ؛ أَي : أَلْكَنُ ، وَهُوَ

نَحْوُ اللَّخْلَخَانِيِّ ، إِلَّا أَنَّ «اللَّخْلَخَانِيَّ» : الْحَضِرِيَّ

الْمُتَجَهِّوْرُ الْمُنْتَشِبَةُ بِالْأَعْرَابِ فِي كَلَامِهِ .

* ح - : التَّخُّ : عُصَاةُ السَّخِيمِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ تَاخًا ؛ أَي : لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ .

وَأَتَتْ الْعَجِينَ : حَمَضَهُ .

وَتَخَّ تَخْ : زَجَرُ اللَّدَّاجِ .

* * *

(ت ز خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرْخُ ، وَالتَّرْخُ : الشَّرْطُ

الَّذِي ، وَهُوَ قَطْعُ صِغَارٍ فِي الْجِلْدِ .

يُقَالُ : آتَرَخَ شَرِطِي ، وَارْتَخَهُ ؛ مِثْلُ : جَذَبَ ،

وَجَبَذَ .

* * *

(ت ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَخَّ بِالْمَكَانِ تَنُوحًا ،
مِثْلُ : جَلَسَ جُلُوسًا ، وَتَنَخَّ تَنِيخًا : أَقَامَ بِهِ ،
وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ «تَنُوحَ» ، بِالْفَتْحِ ، لِأَنَّ قَبَائِلَ تَنُوحَ
اجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَنَحُّوا فِي مَوَاضِعِهِمْ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ «تَنُوحَ»
فِي فَصْلِ الثُّونِ ، وَمَوْضِعُهُ هَاهُنَا .

وَتَنَخَّ : بِالْكَسْرِ ، وَطَنِيخَ ، إِذَا انْتَحَمَ .

* ح - تَانَخَهُ فِي الْحَرْبِ ؛ أَي : ثَابَتَهُ .

وَأَتْنَخَهُ الدَّسَمُ : انْتَحَمَهُ .

* * *

(ت و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَاخَتِ الْإِصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ
الرَّخْوِ ، وَتَاخَتْ ، وَيُنْشَدُ عَلَى اللَّغَتَيْنِ قَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ :

قَصَرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمُهَا

بِالْيَفْهَى تَنُوحُ فِيهَا الْإِصْبَعُ^(١)

أَي : قَصَرَ صَاحِبُهَا . وَيُرْوَى : قُصِرَ الصَّبُوحُ ؛

وَيُرْوَى : رُصِنَ الصَّبُوحُ ؛ أَي : أُقِيمَ لَهَا وَأُحْكِمَ

أَمْرُهَا .

(ت ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو زيد : تَاخَهُ بِالْمِثْيَخَةِ ، وَتَوَخَّهَ بِالْمِثْيَخَةِ ؛
وَمَتَخَهُ بِالْمِثْيَخَةِ ، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ ، أَيْ : ضَرَبَهُ بِالْعَصَا .
وَيُرْوَى بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ أَتَى بِأَبِي شُمَيْلَةَ ، وَهُوَ سَكَرَانُ ،
فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ
قَالَ : أَضْرِبُوه ، فَضَرَبُوهُ بِالثِّيَابِ وَالنِّعَالِ
وَالْمِثْيَخَةِ .

وَرُوِيَ : أَتَى بِشَارِبٍ فَأَمَرَهُمْ بِجَلْدِهِ ، فَمِنْهُمْ
مَنْ جَلَدَهُ بِالْعَصَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالنَّعْلِ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَدَهُ بِالْمِثْيَخَةِ .

وَرُوِيَ : خَرَجَ فِي يَدِهِ مِثْيَخَةٌ فِي طَرَفِهَا
خُوصٌ مُعْتَمِدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ .

قال بعضهم في « المِثْيَخَةِ » : إِنَّهَا مِنْ : تَاخَ
يَتَوَخَّ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْهُ لَصَحَّتِ
الْوَاوُ ، كَقَوْلِكَ : مِسْوَرَةٌ ، وَمِسْوَاحَةٌ ، وَمَحْوَفَةٌ ؛
وَلَيْكِنَهَا مِنْ : طَيَّخَهُ الْعَذَابُ ، إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ ؛
وَدَيَّخَهُ ، إِذَا ذَلَّلَهُ ، لِأَنَّ التَّاءَ أَخَذَ الطَّاءَ وَالذَّالَ ؛
كَمَا أَشْتَقُّ سَيَّوِيَهُ قَوْلُهُمْ : جَمَلٌ تَرَبَّوْتُ ،
مِنْ « التَّدْرِيبِ » .

وقيل : الْمِثْيَخَةُ ، وَالْمِثْيَخَةُ ، وَالْمِثْيَخَةُ : كُلُّهَا
أَسْمَاءُ لِحَرِيدِ النَّخْلِ ، وَأَصْلُ الْعُرْجُونِ .

وقيل : الْحَدِيثُ : مِثْيَخَةٌ ، مِثْلُ : سَكِينَةٌ ،
وَاللُّغَاتُ ثَلَاثٌ .

* * *

فصل الثاء

(ث ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : تَلَخَ الْبَقَرُ تَلَخًا ، إِذَا رَمَى خَنَاهُ
أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، عِنْدَ أَكْلِهِ الرُّطْبَ .
وَتَلَخَ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، يَتَلَخُ تَلَخًا ، بِالتَّخْرِيكِ ،
إِذَا تَلَطَّخَ .

وَتَلَخَتْهُ تَتَلَخُ ، إِذَا أَطْلَخَتْهُ .

* * *

فصل الجيم

(ج ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعرابي : الْجَبِيخُ : إِجَالَتُكَ
الْيَكْمَابَ فِي الْقِمَارِ ، وَالْجَبِيخُ ، مِثْلُهُ ؛ وَأَنْشُدَ لِحَاتِمٍ :
فَإِذَا مَا مَرَرْتَ فِي مُسْبِطٍ
فَأَجْبِيخِ الْحَيْلَ مِثْلَ جَبِيخِ الْيَكْمَابِ^(١)

والأَجْبَاحُ ، في قول طرفة يهجو عمرو بن هند :

أبا الجُرَاقِ تَرْجُو أَنْ تَدِينَ لَكُمْ

يَا بْنَ الشَّدِيعِ ضَبَاعُ بْنُ أَجْبَاحٍ ^(١) :

الحِجَارَةُ ، والشَّدِيعُ : المَشْدُوخ .

* ح - الأَجْبَاحُ : أُمْكِنَةٌ فِيهَا نَحِيلٌ .

* * *

(ج خ خ)

جَخَّ ، بِالْفَتْحِ : كَلِمَةٌ تَوْضَعُ مَوْضِعَ « بَجَّ » ،
و « يَدْخُ » ، وَتُكْرَرُ ، وَيُنْفَى مِنْهَا الْفِعْلُ .

وَجَخَّ الرَّجُلُ ، إِذَا تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

وَجَخَّ ، أَيْضًا ، إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ وَفَتَحَ عَظْمِيَّهِ
فِي السُّجُودِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَخَّ . وَمَنْ رَوَى : « إِذَا

صَلَّى جَخَّ » ، فَمَعْنَاهُ : تَحَرَّكَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

وَجَخَّ جَارِيَتَهُ ، إِذَا مَسَحَهَا .

وَجَخَّ بِرِجْلِهِ ، وَخَجَّ بِهَا ، وَجَخَا بِهَا ، وَخَجَّاهَا ،

عَلَى الْقَلْبِ ، إِذَا نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ .

وَالْحَخْجَجَةُ : أَنْ يَهْمَرَ الرَّجُلُ فَلَا يَكُونُ
لِلْكَلامِ جِهَةً .

وَجَخَجَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَثَمَ مَا فِي نَفْسِهِ .

وَالْحَخْجَجَةُ : صَوْتُ تَكْسُرُ الْمَاءَ .

وَالْحَخْجَجَةُ : الصَّيَاحُ وَالنَّدَاءُ .

وَتَجَخَجَعَ اللَّيْلُ ، إِذَا تَرَاكَتْ ظُلُمَتُهُ
وَأَشْتَدَّتْ ، قَالَ :

لِمَنْ خَيَالُ زَارَنَا مِنْ مَيْدَحَا

طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَخَجَعَا

وَجَخَجَعَ ، إِذَا قَالَ : جَخَّ جَخَّ ، كَمَا تَقُولُ :

تَجَخَّجَ ، مِنْ : تَجَخَّجَ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ
تَفْضِيلِ الشَّيْءِ .

وَجَخَجَعَ : دَخَلَ فِي مُعْظَمِ الشَّيْءِ وَسَوَادِهِ .

* ح - الْحَخَّ : الْهَلْبَاجَةُ الْوَيْخُ ^(٢) الثَّقِيلُ .

وَتَجَخَجَعَ ، أَيْ : اسْتَرْخَى .

* * *

(ج ل خ)

أَجْلَخَ الشَّيْخُ ، إِذَا ضَعُفَ وَقَتَرَ عِظَامُهُ
وَأَعْضَاؤُهُ .

وَقِيلَ : أَجْلَخَ : سَقَطَ فَلَا يَأْبِيئُ وَلَا يَتَحَرَّكُ ؛
قَالَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا

^(٣) وَسَالَ غَرَبُ عَيْنِهِ وَأَطْلَخَا

(١) ليس في ديوان طرفة . (٢) فوقها في : س : « ما » ؛ أَيْ : بِكسر ثانيه وإسكانه ، وهما واردان .

* واطاخ ماء عينه ولحا *

(٣) اللسان :

وَيُقَالُ : أَجَانَحُ ، وَجَنَحَ ، وَجَنَحْتُ ، إِذَا
فَتَحَ عَضُدِيهِ فِي السُّجُودِ .

وَجَلَّخَ ، بِالضَّمِّ : مِنْ الْأَعْلَامِ .

* ح - أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ بَعْضُ صِيبِيَّانِ
الْعَرَبِ : لَا أَحْسِنُ اللَّعِبَ ، إِلَّا جَلَنَحُ جَانِبَ ؛ أَوْ
أَكْلَ إِنْفَحَةٍ ، بِيضَاءِ مُضْلَحَةٍ ، فِي صِغْوَةِ مَدْحَةٍ .
قِيلَ : مَا هَذِهِ اللَّعِبَةُ ؟ قَالَ : الشَّغَرِيَّةُ .

وَالْجَانَحُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ .

وَجَلَخَ بَطْنَهُ ؛ أَيْ : سَجَّجَهُ .

وَجَلَخَ بِهِ : صَرَعَهُ .

وَالْجَلَنُخُ : الْمَدُّ .

وَجَاخَهُ بِالسَّيْفِ : بَضَعَ مِنْ لَحْمِهِ بَضْعَةً .

وَمَجَالِنُخٌ ^(١) : وَادٍ بِتِهَامَةٍ فِي أَرْضِ جُهَيْنَةَ .

وَالْإِجْلِنِخَاءُ : التَّقَبُّضُ وَالذَّبْرُوكُ ^(٢) .

* * *

(ج م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَمَخُ ، وَالْجَفَخُ : الْيَكْبَرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجَمَخُ : الْفَخْرُ ؛ رَجُلٌ جَامَخٌ ،
وَقَوْمٌ جَمَخٌ .

وَالْمَجَاخَةُ : الْمَفَاخَرَةُ .

* * *

(ج ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَنْبِخُ ، مِثَالُ « قَنْفَذٌ » :
الضَّيْخُ ، بِالْغَةِ ، ضَرَّ .

وَالْقَمَالَةُ الضَّيْخَةُ : جَنْبِخَةٌ .

وَعِزُّ جَنْبِخٍ ؛ قَالَ :

* وَالْحَسْبُ الْأَوْفَى وَعِزُّ جَنْبِخٍ *

أَبْنُ السَّكَيْتِ : الْجَنْبِخُ : الطَّوِيلُ ؛ وَالنَّشْدُ :

إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبِخِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ خِنْجِجِجٍ ^(٣) .

وَالْجَنْبِخُ : الْعَالِي ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَنَّمِي إِلَى قَمَقَامٍ عِزِّ جَنْبِخٍ ^(٤) *

* * *

(١) كَذَا ضُبُطَتْ ضَبُطَ قَلَمٌ « بَضَمَ أَوَّلَهَا وَكَسَرَ اللَّامَ » . وَعَلَى هَذَا عِبَارَةُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ - رَقِيدُهُمَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا

« كَسَاكُنَ » : جَمْعُ مَسْكَنٍ . وَلَمْ يَمُقِّبْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

(٢) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ ، وَفَرْحُهُ : « جَلَنَحْتُ : تَقَوَّضُ وَبَرَكُ » .

(٣) اللِّسَانُ : « جَنْجُ جَنْجِجٍ » .

(٤) الْمَشْطُورُ لِلْعَجَاجِ ، كَمَا فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ (٢ : ١٤) .

(ج ن دخ)

* ح - الجُنْدُخُ^(١) : الضَّيْمُ من الجَرَادِ .

* * *

(ج وخ)

شَيْرٌ : جَوْخَ السَّيْلِ الْوَادِي تَجْوِيحًا ، إِذَا كَسَرَ
جَنْبَتَيْهِ .

وَيُقَالُ : تَجَوَّخْتُ فَرَحْتَهُ ، إِذَا أَنْفَجَرَتْ
بِالْمِدَّةِ .

* ح - الجُوحَةُ^(٢) : الحُقْرَةُ .

وَجَوْخَه : صَرَعَه .

وَجَوْخَاءُ ، وَجَوْنِي : مَوْضِعُ قُرْبٍ زُبَالَةٍ^(٣) .

وَجَوْنِي ، أَيْضًا : مِنْ أَعْلَامِ الْإِمَاءِ .

وَجَوْنِي ، أَيْضًا : مِنْ أَعْمَالٍ وَاسِطٍ^(٤) .

* * *

فصل الخاء

(خ ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَخَنُوخٌ : إِذْرِيسُ النَّبِيِّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ؛
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَخْنُوخُ .

* * *

(خ وخ)

الْخَوْخَاءَةُ ، وَالْهَوَّاءَةُ : الرَّجُلُ الْأَخَقُّ ؛
وَضَرَبَ مِنَ النَّيَّابِ أَخْضَرُ يُسَمَّى أَهْلُ مَكَّةَ
- حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى - الْخَوْخَةَ .

وَخَاخٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ؛ يُقَالُ لَهُ : رَوْضَةُ خَاخٍ ،
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، حَيْثُ وُجِدَتْ أُمُّ سَارَةَ ، زَوْجُ
حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، مَعَهَا كِتَابُ حَاطِبٍ .

وَخَاخٌ ، يُصَرَّفُ وَلَا يُصَرَفُ .

* ح - أَخَاخَ الْعُشْبُ إِخَاخَةً ، إِذَا خَفِيَ
وَقُلَّ .

* * *

فصل الدال

(د ب خ)

* ح - الدَّبَاخُ^(٤) : لَعِبَةٌ^(٥) .

* * *

(دخ خ)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّخُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّخَانُ ؛
مِثْلُ : الدَّخِ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : الدَّخَادِخُ ، بِالضَّمِّ : مَا خُودُ
مِنْ «الدَّخْدَخَةِ» ، وَهِيَ تَقَارِبُ الْحَطَوِ^(٥) .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالقاموس بالعارة « بالضم » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كسرى » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم والقصر ، وقد يفتح » .

(٥) الجهرة (٣ : ٣٩٣) .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كفتقد » .

(٤) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

وَتَدَخِدْخَ الشَّيْءُ^(١) ، إِذَا اخْتَلَطَ ظَلَامُهُ .

وَالدَّخْدَاخُ^(٢) : دَوِيَّةٌ صَفَرَاءُ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ .

وَمَرٌّ مُدَخِدَخًا^(٣) ، أَيْ : مُسْرِعًا .

وَتَدَخِدْخَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ .

وَدَخْدَاخُ ، أَبُو الْخُلَاخِ ، أَخُو بَشَارِ بْنِ بُرْدٍ .

وَيَخْدَاشُ بْنُ الدَّخْدَاخِ : مِنْ تَلَامِيذَةِ مَالِكٍ

ابْنِ أَنَسٍ .

* ح - الدَّخِخُ^(٤) : سَوَادٌ وَكُدُورَةٌ .

وَيُقَالُ : دَخِدْخَ عَنِ الدَّخَانِ ، أَيْ : كُفَّهُ .

* * *

(د ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّخْ ، بِالتَّخْرِيكِ : السَّحْنُ ؛

يُقَالُ ، دَلِخَ يَدْخُ ، فَهُوَ دَالِخٌ : وَدَلُوخٌ ؛

وَأَنشَدَ لِأَبِي دَاوُدَ التَّغَلَبِيِّ :

يُسَائِلُنَا مَنْ ذَا أَضْرَبَهُ التَّنَخُّ^(٥)

فَقُلْتُ الَّتِي لَا يَأْتِيهَا تَقُومُ مِنَ الدَّخِ^(٦)

وَأَيْلُ دُخْ ، وَدَوَالِخُ .

وَرَجُلٌ دَالِخٌ ، أَيْ : مُخْصَبٌ ؛ وَقَوْمٌ دَالِحُونَ .

وَأَمْرَأَةٌ دُخْلَةٌ ، مِثَالُ : هُمَزَةٍ ؛ أَيْ : عَجْزَاءُ .

وَكَذَلِكَ أَمْرَأَةٌ دَلَاخٌ^(٧) ، بِالْفَتْحِ ؛ وَنِسْوَةٌ دِلَاخٌ^(٨) ؛

أَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ دِلَاخَ

يَمْشِينَ هَوْنًا مِشْيَةَ الْإِرَاخِ

وَيُرْوَى :

أَسْقَى دِيَارَ خُرْدٍ بِلَاخَ

مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ الْحَشَادِلَاخِ^(٩)

قَالَ : بِلَاخَ : ذَوَاتُ أَعْجَازٍ .

* ح - الدَّلُوخُ^(١٠) مِنَ النَّخْلِ : الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ .

* * *

(د م خ)

الدَّخْخُ : الشَّدَخُ ؛ يُقَالُ : دَخَخَهُ ، إِذَا شَدَخَهُ .

وَالدَّمَاحُ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ بَنَجْدُ .

* ح - دَخَخَ : ارْتَفَعَ .

وَلَيْلٌ دَاخٌ : لَاهِارٌ وَلَا بَارِدٌ .

وَالدَّمَاحُ^(١١) : لُعْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(١) شرح القاموس ، في المستدرِك : « اللَّيْل » .

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالعبرة « محرَّكة » .

(٣) اللسان : « الذي ... يقوم » . (٦)

(٧) وقبدها شارح القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٩) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

(٢) وقبدها شارح القاموس بالعبرة « بالفتح » .

(٤) اللسان : « تسائلنا » .

كذا . وعبرة القاموس « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٨) انظر الحاشية (رقم : ٦) من هذه الصفحة .

(١٠) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(دن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث . وَغَيْرُهُ : دَنَخَ الرَّجُلُ تَدْنِيخًا ،

إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَخَضَعَ وَذَلَّ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ دَنَخُوا ^(١)

وَأَبُو أَقْوَلٍ بَرَّخُوا ^(٢) لِبَرَّخُوا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ بَيْتَهُ : قَدْ دَنَخَ

فِي بَيْتِهِ .

والتَّدْنِيخُ فِي الْبَطِيخَةِ : أَنْ يَنْهَزِمَ بَعْضُهَا وَيَخْرُجَ

بَعْضُهَا .

وَرَجُلٌ مَدَنَخَ الرَّأْسَ ^(٣) ، إِذَا كَانَ فِيهِ أَرْتِفَاعٌ

وَانْخِفَاضٌ .

يُقَالُ : دَنَخْتُ ذِفْرَاهُ ، إِذَا أَشْرَفَتْ قَمَحْدُوتهُ

عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذَّفَرَى خَلْفَ الْخُشْشَاوِينَ .

الدَّنَخَانُ بِالْجَمَلِ : التَّنَاقُلُ بِهِ فِي الْمَشْيِ .

* * *

(ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : دَنَفَخَ : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ

ابْتَدَلَتْهَا الْعَامَّةُ ، وَهُوَ الضُّخْمُ ^(١) .

* ح - دَنَفَخَ : مِنَ الْأَفْلامِ .

* * *

(د و خ)

كَبِيلٌ دَائِخٌ : مُظْلِمٌ .

* * *

فصل الذال

(ذ ذ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الذَّوْذُخُ ، مِثَالُ :

« الْكَوْكَبُ » : الْعِذْيُوطُ ، وَهُوَ الَّذِي يُحْدِثُ

عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَالذَّوْذُخُ : الْعَيْنُ ، أَيْضًا .

* ح - الذَّخْدَاخُ : الَّذِي يُنْقَبُ عَنْ

كُلِّ شَيْءٍ .

وَالذَّخْدَاخُ : ذُو الْمَنْطِقِ الْمُعْرِبِ .

وَذَاذِيخُ . قَرْيَةٌ قُرْبَ سَرْمِينٍ ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) : « دَنَخُوا » .

(٢) مجموع أشعار العرب : « بَرَّخُوا لِبَرَّخُوا » . وهي الرواية فيما سبق (ص : ١٣٣) وتحتها في : « أي : اخضعوا » .

(٣) قيدها صاحب القاموس تظييرا « كحدث » ، أمم فاعل من التحديث . (٤) الجهرة (٣ : ٣٣١) .

(ذمخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الضَّمْعُ ، ^(١) والدَّخْ : ثَمَرُ الشَّجَرِ . ^(٢)

* * *

(ذىخ)

ذَيْخٌ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا ذَلَّهِ .

وَذَيْخَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ الْإِبَارَ وَلَمْ تَعْقِدْ شَيْئًا .

وَالْمَذِيخَةُ : الذَّائِبُ ، بِإِسَانٍ خَوْلَانَ ، مِنْ الْيَمَنِ .

وَالذَّيْجُ ، بِالْكَسْرِ : الْكِبَرُ .

وَالذَّيْجُ : الْقِنُوءُ مِنْ أَقْنَاءِ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ :

ذَيْخَةٌ ، مِثْلُ دِيكَ وَدِيكَةٍ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ

فِي الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، عَنْ الْعَدْبِيِّ ^(٤) ، كَمَا ذَكَرَهُ

الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ

أَهْلُ سَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَالْقَصِيحُ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ،

كَأَنَّ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٥) .* ح - الذَّيْجُ : الذَّنْبُ ، وَالرَّجُلُ الْجَرِيُّ ^(٦) ،
وَالْفَرَسُ ، وَالْحَصَانُ ، وَكَوْكَبٌ أَحْمَرٌ .

وَأَذَاخَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَطَافَ بِهِ وَدَارَ .

* * *

فصل الراء

(ربخ)

رَبَّخَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالْكَسْرِ ، تَرْبِخُ رَبَاخًا ،
إِذَا غَشِيَ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ بِمِثْلِ : رَبَّخَتْ ،
بِالْفَتْحِ .وَرَبَّخَتِ الْإِبِلُ فِي الرَّمْلِ ، أَيْضًا ، وَأَرْبَخَتْ ،
إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا السَّيْرُ فِيهِ .

وَأَرْبَخَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ .

وَأَرْبَخَ الرَّمْلُ ، إِذَا تَكَاثَفَ .

وَأَرْبَخَ ، إِذَا اشْتَرَى جَارِيَةً رُبُوحًا .

وَرَجُلٌ رَبِيخٌ : ضَخْمٌ ، قَالَ :

وَلَمَّا اعْتَرَتْ طَارِقَاتُ الْمُحُومِ

رَفَعْتُ السَّوِيَّ وَكُورًا رَبِيخًا

عَلَى بَاذِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ

وَقَدْ شَرَحَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوحًا

(١) كذا ضبطت ضبط قلم ، بكسر ففتح . وعادة القاموس : « محركة ، وكمنب » . (٢) القاموس : « شجرة » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس نظيرا « كمسبعة » . (٤) التهذيب (٧ : ٥٣٣) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٢١) . (٦) القاموس ، وشرحه : « الذنب الجري » .

وقال الجوهري^(١) : الرِّبَخُ من الرِّجَال : العظيم
المُسْتَرْنِخُ ، والصَّوَابُ : « من الرِّجَال » ، بالخاء
المهملة ، ولولا ذِكْرُه « المسترنخي » لَجُمِلَ على
تصنيف النَّاسِخِ .

* ح — رَاجِحٌ : موضعٌ يَجْدُ .

* * *

(ر ت خ)

جِلْدُ أَرْنَحٍ ، أَى : يَابَسٌ .

وَالرَّيْحُ ، وَالرَّخُ : قَطْعٌ صَغِيرٌ فِي الْجِلْدِ خَاصَّةً ،
وَإِذَا لَمْ يُبَالِغِ الْجَسَامُ فِي الشَّرْطِ قِيلَ : أَرْنَحٌ ،
بِالْأَلْفِ .

وَقَرَادٌ رَيْحٌ ، بِكسر التاء ، هُوَ الَّذِي شَقَّ
أَعْلَى الْجِلْدِ فَلَزِقَ بِهِ .

وَرَنْخٌ بِالْمَكَانِ رُتُوخًا ، مِثْلُ : تَنْخَ تَنْوُخًا ،
أَى : أَقَامَ بِهِ .

* ح — الرَّيْحَةُ^(٢) : الرَّدْعَةُ مِنَ الطَّيْنِ .

وَرَنْخُتٌ مِنَ النَّمِيِّ : تَخَلَّفَتْ عَنْهُ .

* * *

(ر خ خ)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْضُ رَخَاءٍ : رِخْوَةٌ لَيِّنَةٌ .

وقال أبو زيد : الرَّخَاءُ : الْأَرْضُ الْمُتَنَفِّخَةُ
الَّتِي تَكْسَرُ تَحْتَ الْوَطءِ ، وَجَمَعَهَا : الرَّخَائِيُّ ،
وَالنَّفَخَاءُ ، مِثْلُهَا ، وَجَمَعَهَا : النَّفَاحِيُّ .

وقال ابنُ سَنَيْلٍ : رَخَاءُ الْأَرْضِ : مَا اتَّسَعَ مِنْهَا
وَلَا نَ لَا يَضُرُّكَ ، اسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ .

وَرَخَهُ ، أَى : وَطِئَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَلَبَّادَهُ مَسَّ الْقِطَارِ وَرَخَهُ

نِعَاجُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

أَى : وَطِئَهُ فَأَرْخَاهُ . وَرُؤَافٌ : مَوْضِعٌ .

وَالرَّخُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ أَدَوَاتِ لُعْبَةِ الشَّطْرَنْجِ ،
فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ ، وَاجْتَمَعَ : رِخْخَةٌ ، مِثَالُ : « قِرْدَةٌ » .

وَأَرَخَ إِرْخَاخًا ، وَاللَّخُ إِخْخَاخًا ، إِذَا بَالِغٌ
فِي الشَّيْءِ ، كَانُنَا مَا كَانَ .

وَأَرْنَحَ الْعَجِينَ أَرْنِخَاخًا ، إِذَا اسْتَرْنَخَ .

وَأَرْنَحَ رَأْيَهُ ، إِذَا أَضْطَرَبَ .

وَسَكَرَانُ مُرْنِخٌ ، وَمَا تَخ .

* ح — طِينٌ رَخِخٌ ، وَرَخْرَاحٌ : رَقِيقٌ .

وَرَخَانٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوَ .

وَرِخٌ : رِيعٌ مِنْ أَرْبَاعِ نَيْسَابُورَ .

وَالرَّخُ : طَائِرٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُ الْبُكَرَكَدَنَ ، فِيمَا يُقَالُ .

وَرَخَّةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(١) الصحاح (١: ٤٣١) .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كرمان » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(ردخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّدْخُ ، بِالْفَتْحِ : الشَّدْخُ .

وَالرَّدْخُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الرَّدْغُ ، لُغَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ .

* * *

(ر س خ)

رَسَخَ الْغَدِيرُ رُسُوخًا : نَشَّ مَأْوُهُ وَنَضَبَ

فَنَدَبَ .

وَرَسَخَ الْمَطَرُ رُسُوخًا ، إِذَا نَضَبَ نَدَاهُ فِي دَاخِلِ

الْأَرْضِ فَالتَقَى الثَّرَيَانِ .

وَأَرَسَخْتُ الشَّيْءَ : أَثْبَتُهُ .

* * *

(ر ص خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : رَصَخَ فِي الْأَمْرِ ، وَرَسَخَ ،

(١) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

(رض خ)

الرَّضِيخَةُ : الْعَطِيَّةُ الْقَلِيلَةُ .

وَالرَّضْخُ مِنَ الْخَبَرِ : مَا تَسْمَعُهُ وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ ؛

يُقَالُ : هُمْ يَتَرَضَّخُونَ الْخَبَرَ .

وَرَاخَعَ فَلَانٌ شَيْئًا ، إِذَا أَعْطَى وَهُوَ كَارِهِ ؛
وَقَدْ رَاخَنَّا مِنْهُ شَيْئًا ؛ أَيْ : أَصَبْنَا .

وقال المبرد : يُقَالُ : فَلَانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً

تَجَمِيَّةً ، إِذَا نَشَأَ مَعَ الْعَجَمِ صَغِيرًا ثُمَّ صَارَ مَعَ

الْعَرَبِ ، فَهُوَ يَنْزِعُ إِلَى الْعَجَمِ فِي الْأَفَاطِ مِنْ

الْفَاطِمِمْ ، لَا يَسْتَمِرُّ لِسَانَهُ عَلَى فَيْرِهَا وَلَوْ أَجْتَهَدَ .

قال : وَكَانَ صُهَيْبٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً ؛

وَذَلِكَ أَنَّهُ سُبِّي وَهُوَ صَغِيرٌ ، سَبَتْهُ الرُّومُ فَبَقِيَتْ

لُكْنَةً فِي لِسَانِهِ ؛ وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ

يَرْتَضِخُ لُكْنَةً حَبَشِيَّةً مَعَ جَوْدَةِ شِعْرِهِ ، وَكَانَ

سَلْمَانُ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً فَارِسِيَّةً .

* ح - رَصَخَ بِهِ الْأَرْضُ ؛ أَيْ : جَلَدَهُ بِهَا .

ويُقال : هَلْ رَصَخَتْ ثِيُوسُكُمْ ؟ وَذَلِكَ إِذَا

أَخَذَتْ فِي النَّطَاحِ .

* * *

(رف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : عَيْشٌ رَافِخٌ ؛ أَيْ :

(٢)

رَافِخٌ .

(٣)

* ح - الرُّفُوخُ : الدَّوَاهِي .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢١٢) .

(١) تهذيب اللغة (٧ : ١٣٧) .

(٣) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(رمخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الرَّمْحُ ^(١) : اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ
الْمُجْتَمِعِ .

وَالرَّمْحَاءُ : الشَّاةُ الْكَافَّةُ بِأَكْلِ الرَّمْحِ ^(٢) .

وَالرَّمْحَةُ ، عَلَى مِثَالِ «عِنَبَةٍ» : الْبَلَحُ ، وَالْجَمْعُ : رَمَحٌ ،
وهو السَّيْدِي وَالسَّيِّي ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ
السِّيَابُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ وَادِي الْقَرَى ، وَالْخِلَالُ ،
بُلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَالرَّمْحُ ، بُلْغَةُ
طَبِئٍ .

وَأَرْمَحَتِ النَّخْلَةُ ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ تَيْمَانَ
الطَّائِي :

* تَحْتَ أَفَانِينَ وَدَى مَرْمُوحٍ * ^(٣)

وَأَرْمَحَ الرَّجُلُ : لَانَ وَذَلَّ .

وَنَعَامَةٌ رَامِحٌ ، إِذَا حَقَصَتِ بَيْضَهَا .

* ح - رَمَحَتِ الشَّابَّةُ ^(٤) ، إِذَا أَخَذَتْ فِي السِّنِّ ،
وَإِذَا أَنْقَتَ ، أَيْضًا ^(٥) .

* * *

(رنخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : رَنَخَ ، إِذَا قَتَرَ .

وَالرَّانِخُ : الْفَاتِرُ .

وَرَنَخَ فَلَانٌ فَلَانًا تَرْنِيخًا ، إِذَا ذَلَّ .

وَالرَّنْخُ : التَّشَبُّهُ بِالشَّيْءِ .

* * *

(روخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي النُّوَادِرِ : يُقَالُ تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا

فِيهِ ، أَيْ : وَقَعْنَا فِيهِ .

* * *

(رىخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : رَاخَ يَرِيخُ رُيُوحًا ، إِذَا

أَسْتَرَحَى ^(٦) .

وقال أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : رَاخَ يَرِيخُ ، إِذَا تَبَاعَدَ

مَا بَيْنَ خِذْيِهِ وَأَنْفَرَجَ حَتَّى لَا يَقْدِرَ عَلَى صَمِّهِمَا ؛

وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ :

(١) كَذَا ضَبَطَ قَلَمُ «بِكسر ففتح» . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٢) وزاد صاحب القاموس : «وبسرة» ؛ أَيْ : بِالضَّمِّ .

(٣) فوقها في : س : «وسط» ، وكتب إلى جانبها «معا» ؛ أَيْ : رَوَايَةُ أُخْرَى .

(٤) كَذَا . وعبارة القاموس ، وعليها الشارح : «أرمنت الدابة» .

(٥) وجاء في : س ، بعد هذا : «وأرمح الرجل : لَانَ وَذَلَّ» ؛ وقد مر هذا المعنى . (٦) تهذيب اللغة (٨ : ٥٣٩) .

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفُرَيْجِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِإِحْسَا

* بَاتَ يَمَاشِي قُلُوصًا مَخَائِحًا *

وهكذا وجدته في رَجَزٍ مَنُظُورٍ ، وقراءته

في رَجَزِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيِّ ، بخط السُّكْرِيِّ :

« كَالْفُرَيْجِ » ، بفتح الفاء ، والجيم ، فيروى لمنظور ،
ولأبي محمد .

والتَّريُّخُ : التَّوْهِينُ .

وَيُسَمَّى الْعَظِيمُ الْمَشَّ الْوَالِجُ فِي جَوْفِ

الْقَرْنِ : مُرَيْجُ الْقَرْنِ .

وقال أبو خَيْرَةَ : هو المَرِيحُ ، على « فَعِيل » ،

والمَرِيحُ ، بالجيم ، أيضًا ، ويُجمعان : أَمْرِيخَةٌ ،
وَأَمْرِيجَةٌ .

حكاه له أبو تراب في كتاب « الأعيان » .

وَضَرَبُوا فَلَانًا حَتَّى رِيحُوهُ ، قال العَجَّاجُ :

* لَوْ قَعِيهَا يَرِيحُ الْمُرِيحُ *^(٢)

وقال أبو حَرَامٍ الْعُكْلِيُّ :

وَنَدَّكَ مُفْشِيٌّ رِيحَتْ مِنْهُ

تَوُورٍ أَضَى رَيْدٌ تَوُورٍ عَوِطٌ

وقال اللَّيْثُ الْمُرَيْجِيُّ : المُرْدُ أَرْسَنُج ، كذا ذكره

في هذا التَّرَكِيبِ .

* ح - رِيحٌ ، موضعٌ بِخُرَّاسَانَ .^(٢)

* * *

فصل الزاي

(زخ خ)

الرَّخَّةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْمِرْخَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ

أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْأَةُ .

وقال اللَّيْثُ : الْمِرْخَةُ ، بِالْفَتْحِ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ .

وَزَخَّ بِبَوْلِهِ ، وَضَحَّ بِهِ ، إِذَا رَمَاهُ مُتَمَتِّدًا .

وَرُبَّمَا وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَاتِهِ فِي وَسْطِ نَهْرٍ ثُمَّ
يَزُخُّ بِنَفْسِهِ ، أَيْ : يَثْبُ .

وَالزَّخُّ ، وَالزُّخُّ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ .

وَحَادٍ مِرْخَ ، وَمَنْخٌ ، قَالَ :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخًا

أَنْجَمَ لَمَّا أَنْ يَنْخُ نَخًا

وَزَخَّ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ ، إِذَا جَامَعَهَا ، يُقَالُ :

بَاتَ يَزْخِرُهَا .

وَأَمْرَأَةٌ زَخَاخَةٌ : تَزُخُّ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

* * *

(١) وهي رواية ثعلب في مجالسه (ص : ١٨٥) قال : « وأنشد أبو العباس لأبي محمد الحذلي » .

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كمظم » ، على بناء امم المفعول من « التعظيم » .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(زرخ)

* ح - الزُّرْخُ : الرَّيْحُ بِالرَّيْخِ .

* * *

(زرنخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شَمِرٌ : الزَّرْنِيخُ ، بالكسرة ، ويقال له :
الزَّرْنِيْقُ ، وكلاهما مُعَرَّبٌ ، وهو حجر معروف ،
منه أبيضٌ ، ومنه أصفرٌ ، ومنه أحمرٌ .

* ح - زِرْنِيخٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ .^(٢)

* * *

(زلخ)

زَلَخْتُ الْإِبِلَ ، بالكسرة ، تَزْلُخُ زَلْخًا ،
بالتحريك ، إِذَا سَمِنَتْ .

وزَلَخَهُ بِالرَّيْخِ زَلْخًا ، مِثْلُ : ضَرَبَهُ ضَرْبًا ،
إِذَا زَجَّهُ زَجًّا لَا طَعَنًا .

وَالزَّلْخَانُ ، والزَّلْخَانُ ، فِي الْمَشْيِ : التَّقَدُّمُ
فِي السَّرْعَةِ .^(٣)

وزَلَيْخًا : أَسْمُ صَاحِبَةِ يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وَمَكَانٌ زَلِيخٌ ، بِكَسْرِ اللَّامِ : مَزِلٌّ زَلَقٌ ،

مِثْلُ : « زَلَخ » ، بُسْكُونَهَا .

وَالزُّلْخَةُ ، مِثَالُ « الْقُبَّةِ » : وَجَعَ يَأْخُذُ فِي الظُّهْرِ
فَيَجْسُو وَيَغْلُظُ حَتَّى لَا يَتَحَزَّكَ الْإِنْسَانُ مِنْ
شِدَّتِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنْ غَوَرَتْ بَنَ الْحَارِثِ
الْمُحَارِبِيُّ - أَرَادَ أَنْ يَفْتِكَ بِهِ فَلَمْ يَشْمُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ
قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ السَّيْفُ قَدْ سَلَّهَ مِنْ غِمْدِهِ ،
فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ . قَالَ : فَأَنْكَبَتْ
لِوَجْهِهِ مِنْ زُلْخَةٍ زُلْخَاهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَنَدَرَ سَيْفُهُ » .
قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْخَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْقَرِيِّ الْمِفْضَخَةِ

وَرَوَى أَنَّ أُمَّ الْهَيْثَمِ الْأَعْرَابِيَّةَ أَعْتَلَّتْ ، فَزَارَهَا
أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ لَهَا : عَمَّ كَانَتْ عَلَيْكَ ؟ فَقَالَتْ :
كُنْتُ وَحْيِي لِلدَّكَّةِ^(٥) ، فَشَهِدْتُ مَادِبَةً ، فَأَكَلْتُ
جُبْجُبَةً ، مِنْ صَفِيفِ هِلَعَةٍ ، فَأَعْتَرَنِي مِنْ ذَلِكَ
زُلْخَةٌ ، قُلْنَا لَهَا : مَا تَقُولِينَ يَا أُمَّ الْهَيْثَمِ ؟ فَقَالَتْ :
أَوِ لِلنَّاسِ كَلَامَانُ ؟

زَلَخَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ؛ أَيْ : مَلَسَهُ .

* * *

(٢) وزاد معجم البلدان : « بأعلاه من شرق النيل » .

(١) مما انقرد به الصغاني .

(٣) كذا ضبطت ضبط فلم « بالتحريك » . وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وقال : « وبحرك » .

(٤) فوقها في : د : « معا » ؛ أَيْ : بضم ثانيه وكسره ، وهما واردان .

(٥) وكذا في اللسان (ودك) ؛ أَيْ : كنت مشتبهة للودك ، وهو الدم . وفي اللسان (زلخ) : « سدكة » ، تحريف .

(زمخ)

العُقْبَةُ الزَّمُوحُ : البَعِيدَةُ .

أَبُو زَيْدٍ : عُقْبَةُ زَمُوحٌ وَحُجُونٌ : شَدِيدَةٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمُوحٌ وَبَزُوحٌ ؛ أَيْ : عِيسَةٌ
نَكِدَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، اسْمُهُ مُعَيَّةٌ :

أَبَتْ لِي عِزَّةً بَزَرِي زَمُوحٌ

إِذَا مَا رَامَهَا عِزُّ يَسْدُوحُ

وَيُرَوَّى : بَزُوحٌ ، وَبَدُوحٌ .

وَزَخٌ بَأْنَفُهُ ، وَشَمَخٌ ؛ أَيْ : تَكَبُّرٌ .

* ح - كَيْلٌ زَامِخٌ : وَافِرٌ .

وَنَوَى زَمِخٌ ؛ أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَزُمِخٌ ^(١) : كُورَةٌ مِنْ بَيْهَقٍ .

* * *

(زنخ)

زَنَخَ الْقُرَادُ زُنُوحًا ، وَرَنَخَ رُنُوحًا ، إِذَا شَبِثَ
بِمَنْ عَاقَ بِهِ ؛ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي دَاوُدَ التَّغْلَبِيِّ :

فَقَمْنَا وَزَيْدٌ زَانِخٌ فِي خِبَائِهَا

زُنُوحَ الْقُرَادِ لَا يَرِيْمُ إِذَا زَنَخَ

وَيُرَوَّى : رُنُوحٌ ... إِذَا رَنَخَ .

وَالْتَرَنَخُ : التَّقَطُّعُ فِي السَّكَّامِ ، وَرَفْعُ الرَّجُلِ
نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ .

* ح - زَنَخَ السَّخْلُ ^(٢) ، إِذَا كَانَ يَرْتَضِعُ شَمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ غَضِصٍ أَوْ يُدْسُ حَلْقَهُ ؛
عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

(زى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : زَاخَ الرَّجُلُ وَزَاخَ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ؛

أَيْ : تَنَحَّى ؛ وَيُرَوَّى بَيْتٌ لِيَبْدٍ :

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْ فَيْئَالُهُ

زَاخَ ^(٤) عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ

بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ لَجَسَا :

ثُمَّتَ زَاخَتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ

فِي عَطَنِ سَهْلِ الْمُنَسَاخِ دَهَشَمِ

وَزَاخَ الرَّجُلُ يَزِيخُ ، أَيْضًا : إِذَا جَارَ .

(١) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة «محركة» .

(٢) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرا «كفريط» ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٣) وقيدتها صاحب القاموس تنظيرا «كفرح» .

(٤) ديوان ليبد (ص : ١٩٤) : «زل» . وفيه : «ويروى : زاح عن ، وزاخ عن» .

وَأَزَاخ ، أَى : تَحَّى ، وَحُكِّى عَنْ أَعْرَابِيٍّ
مَنْ قَيْسٌ أَنَّهُ قَالَ : حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ
مَوْضِعِهِمْ ، أَى : نَحَّوهُمْ .

* ح - تَزَيَّجَ ، أَى : تَزَيَّلَ .

* * *

فصل السنين

(س ب خ)

تَسْبِيخُ الْعُرُوقِ : سُكُونُهَا مِنْ ضَرْبَانٍ وَأَلَمْ فِيهَا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَسْبِيخِ الْعُرُوقِ ، وَإِسَافَةِ الرَّبْقِ .
* ح - سَبَخْتُ فِي الْأَرْضِ : تَبَاعَدْتُ فِيهَا .
وَأَسْبَخْتُ الْأَرْضَ : صَارَتْ سَبِيخَةً .
وَالسَّبِيخَةُ ^(١) : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ :
فَرَقْدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبِيخِيَّ .

وَالسَّبِيخَةُ ، بِالْفَتْحِ : أُنْصَةُ فِي « السَّبِيخَةِ » ،
عَنِ الْكِسَائِيِّ .

* * *

(س خ خ)

يُقَالُ : سَخَّ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ ، أَى : أَحْفَرَ .

وُسُخٌّ فِي الْأَرْضِ ، وَرُخٌّ فِي الْحَفْرِ ، وَالْإِمْعَانُ ،
فِي السَّيْرِ ، جَمِيعًا .

وَالسَّخَاءُ ، وَالرَّخَاءُ : الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ .

وَالسَّخَاسِخُ ، فِي قَوْلِ الْقُطَامِيِّ :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَاسِخِ مِنْ مُشِيمٍ

وَجَادَ الْعَيْنَ وَافْتَرَشَ الْغَمَارَ ^(٢) :

الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ .

* ح - سَخَخُ : مَوْضِعٌ بِالشَّائِشِ مِنْ
أ. وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

(س د خ)

* ح - اُسْدَخَ : اُنْبَسَطَ .

* * *

(س ر ب خ)

يُقَالُ : ظَلَمْتُ الْيَوْمَ مُسْرِيحًا ، وَمُسْنِيحًا ،

أَى : ظَلَمْتُ أَمْشَيْ فِي الظُّهَيْرَةِ .

وَالْمُسْرِيحُ : الْبَعِيدُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ

أَبُو دُوَادَ :

أَسَادَتْ لَيْلَةً وَيَوْمًا فَلَمَّا

دَخَلْتُ فِي مُسْرِيحٍ مَرْدُونٍ

(١) رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مَحْرُكَةٌ » ، وَمِثْلُهَا عِبَارَةُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، (٢) الْدِيَوَانُ (ص : ٦١) .

(٣) وَفِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَحَاب » . وَقَالَ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَخَاءٌ مُكَرَّرَةٌ » .

الْمَرْدُونُ : الْمَنْسُوجُ بِالسَّرَابِ ، وَالرَّدْنُ :

الْغَزْلُ ، وَالرَّدْنُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْمَغْزُولُ .

* ح - مَهْمَةٌ سَرَابٌ ^(١) : وَاسِعٌ .

وَسَرَجٌ ، أَيْ : مَشَى مَشْيًا رَوِيْدًا .

* * *

(س ردخ)

* ح - السَّرْدُوخُ : التَّمْرِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَرَقُ ^(٢) .

* * *

(س ل خ)

الْأَسْلَخُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الْأَصْلَحُ ،

وَفِي بَعْضِهَا : الْأَصَمُّ ، قَالَ :

* حَيِّتْ يَا بِنْتَ الشَّيْخِ الْأَسْلَخُ *

وَالسَّالِخُ : جَرَبٌ يَكُونُ بِالْجَمَلِ يُسْلَخُ مِنْهُ ،

وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ إِذَا أَصَابَ رِيشَهُ دَاءٌ ، وَالنَّبَاتُ

إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ أَخْضَرَ كُلَّهُ ، فَهُوَ سَالِخٌ ، مِنْ

الْخَمَضِ وَغَيْرِهِ .

وَالسَّالِخَةُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ كَأَنَّهُ قِشْرُ مَسْلُخٍ

ذَوْ شُعَبٍ .

وَسَالِخَةُ الْبَانِ : دُهْنٌ ثَمَرُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَبَّبَ

بِأَقْوِيهِ الطَّيِّبِ ، فَإِذَا رُبَّبَ ثَمَرُهُ بِالْمِسْكِ وَالطَّيِّبِ

ثُمَّ آغُتِصِرَ ، فَهُوَ مَنَشُوشٌ ، وَقَدْ نُسَّ نَسًّا ، أَيْ :

أَخْتَلَطَ الدَّهْنُ بِرَوَاحِ الطَّيِّبِ .

وَأَسْلَخَ الرَّجُلُ أَسْلَاخًا ، إِذَا اضْطَجَعَ ، قَالَ :

* إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبِي فَاَسْلَخَا *

وَسَلِخَ مَلِيخٌ ، أَيْ : لَا طَعَمَ لَهُ .

* ح - الْأَسْلَخُ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .

وَالسَّالِخَةُ : الْوَلَدُ .

وَرَجُلٌ سَلِخٌ مَلِيخٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْجَمَاعِ

وَلَا يُقْبَحُ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(س م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّمَاخُ ، لُغَةٌ فِي «الصَّمَاخِ» ،

وَهُوَ وَالِيجُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدَّمَاعِ .

وَسَمَخَتْهُ أَسْمَخُهُ سَمَخًا ، إِذَا أَصْبَتْ سِمَاخَهُ

فَعَقَّرَتْهُ .

وَيُقَالُ : سَمَخَنِي شِدَّةُ صَوْتِهِ وَكَثْرَةُ كَلَامِهِ .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

* ح - سَمَخَ الزَّرْعُ : وهو أَوَّلُ مَا يَطْمَعُ .
وإنَّه لحَسَنُ السَّمَاخَةِ^(١) ، وكأنَّه مأخوذٌ من
« السَّامَخ » : العفَّاص .

* * *

(س م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال النَّضْرُ : سَمَلَاخُ الْأُذُنِ ، وَسُمْلُوخُهَا ،
لغة في : سَمَلَاخِهَا ، وَسُمْلُوخُهَا .

وَالسَّمَالِخِيُّ ، وَالصَّمَالِحِيُّ ، من اللَّبَنِ : الذي
يُحْقَنُ فِي السَّقَاءِ ثُمَّ حُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا حَتَّى
يَرْوِبَ ، يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا سَمَالِحِيًّا وَصَمَالِحِيًّا ؛
وهما أيضا من الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ : الذي لَا طَعْمَ لَهُ .
وَسَمَالِخُ النَّصِيِّ : أَمَّا صَبِيحُهُ ، وَهِيَ مَا تَنْزِعُهُ
مِنْهُ ، مِثْلُ الْقَضِيبِ .

* * *

(س ن خ)

بَلَدٌ سَمِيخٌ ، بِكسْرِ التَّوْنِ ، أَيُ : حَجَّةٌ .
وَسَمِيخُ الْحُمَّى .

وَنَهْرُ بْنُ أَحَدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَانِيخَ ، من
الْمُحَدِّثِينَ ، وَيُقَالُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

* * *

(س ن ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي النَّوَادِرِ : ظَلَلْتُ الْيَوْمَ مُسْنِبِيحًا وَمُسْرِيحًا ؛
أَيُ : ظَلَلْتُ أَمْشِي فِي الظَّهِيرَةِ .

* * *

(س و خ)

يُقَالُ : تَسَوَّخْنَا فِي الطَّيْنِ ، وَتَرَوَّخْنَا فِيهِ ؛
أَيُ : وَقَعْنَا فِيهِ .

وقال الْجَوْهَرِيُّ : صَارَتْ الْأَرْضُ سَوَانِي ،
عَلَى « فَعَالَى » ، بَفَتْحِ اللَّامِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ
رِزَاغُ الْمَطَرِ^(٢) .

وَالصَّوَابُ : سُوَانِي ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ،
مِثَالُ : شُقَّارِي ، وَتَصْغِيرُهَا : سُوِيُوخَةٌ ، وَظُهُورُ
حَرْقِ التَّضْعِيفِ فِي التَّضْعِيفِ يَدُلُّ عَلَى تَشْدِيدِ
عَيْنِ الْكَلِمَةِ .

وَسُوخٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ .

* * *

(س ي خ)

* ح - يَسِيخُ ، لُغَةٌ فِي : يَسُوخُ .
وَالسِّيَاخُ^(٣) : بِنَاءُ الطَّيْنِ .

* * *

(٢) «اصحاح (١ : ٤٢٤)» .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعباراة « بالكسر » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيها « ككتاب » .

فصل الشين

(ش خ خ)

* ح - يُقال للصَّيِّ: شَخَّ بِبَوْلِهِ ، إذا أَمْتَدَّ كالْقَضِيبِ وَسَمِعَ صَوْتَهُ .

وَالشَّخُّ : الْبَوْلُ نَفْسَهُ ، وَصَوْتُ الشَّخْبِ ، أَيْضًا .

وَالشَّخْشَخَةُ ، حَرَكَةُ الْقِرطَاسِ ، أَوِ الذُّنُوبِ الْجَدِيدِ ، كَالشَّخْشَخَةِ .

وَشَخَّ شَخَّ بِبَوْلِهِ ، مِثْلُ : شَخَّ بِهِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَخَّشَاخُ بِالْبَوْلِ .

* * *

(ش د خ)

الْأَشْدُخُ : الْأَسَدُ .

وَالشَّدُخُ ، وَالشَّدَخَةُ ، مِثْلُ : الْجَدْعُ ، وَالْجَسَدَةُ .

وَالشَّادِخُ : الصَّغِيرُ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

وَيُقَالُ : الشَّدُخُ : الَّذِي لَغَيْرِ مِمَّا^(١) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا سِقْطًا^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فِي السَّقْطِ^(٢) : إِذَا كَانَ شَدَخًا أَوْ مُضْمَنَةً فَأَذِفْنَاهُ فِي بَيْتِكَ .

وَأَمْرٌ شَادِخٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ ، وَقَدْ شَدَخَ يَشْدُخُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا

بِأَمْرِهِ الشَّادِخِ عَنْ أُمُورِهَا

أَيَّ : يَعْدِلُ عَنْ سَنَنِهَا .

وَيَعْمُرُ الشَّدَاخُ ، عَلَى «فُعَالٍ» ، نَعْتًا ، نَحْرَجُ

مُخْرَجٌ : رَجُلٌ طَوَالٍ ، وَمَاءٌ طَيَّابٌ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : يَعْمُرُ الشَّدَاخُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :

أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَصِفَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خُرَاعَةٍ وَقُصَى ، حِينَ

حَكَّمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكَعْبَةِ وَكَثُرَ الْقَتْلُ ،

فَشَدَخَ دِمَاءُ خُرَاعَةٍ تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا ، فَقَضَى بِالْبَيْتِ الْقُصَى .

* ح - أَشْدَاخٌ : مَوْضِعٌ بَعِيقُ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ش ذ خ)

* ح - الشَّادِيَاخُ : مَدِينَةُ بَنِي سَابُورَ .

وَشَادِيَاخٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرْوِ .

* * *

(١) فوقها في: د: «معا» ؛ أي: يفتح أوله ويديره، وبها وإروان . (٢) فوقها في: د: «ث» ؛ أي: إنها ملانة .

(ش رخ)

الشَّرخُ : الأَصْلُ .

والشَّرخُ ، والشَّخُ : نَجْلُ الرَّجُلِ .

وَبَنُو شَرِيحَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح - الشُّرُوحُ : الْعِضَاهُ .

* * *

(ش رب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الشَّرْبَاخُ : الْحِجَّةُ الْفَاسِدَةُ

التي قد اسْتَرْخَتْ وَفَسَدَتْ .^(١)

* * *

(ش ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو زَيْدٍ : الشَّلْخُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَصْلُ .

وقيل : شَاخُ الرَّجُلِ ، وَشَرَّخَهُ : نَجَّاهُ .

وقال الازْهَرِيُّ : نُطِفْتُهُ .^(٢)

وقال أبو عَدْنَانَ : قال لي كِلَابِيُّ : فِلسَانٌ

شَلْخٌ سَوِيٌّ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَيْسٍ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْدَافِهِمْ

وَبَقِيَ فِي شَلْخٍ يَكْدِي الْأَجْرِبَ^(٣)

وَالشَّلْخُ : قَرْجُ الْمَرْأَةِ .

وَشَاخٌ : جَدُّ إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

* ح - شَاخَهُ بِالسَّيْفِ : هَبَرَهُ بِهِ .

* * *

(ش م ح)

مَفَازَةُ شُمُوحٍ ، أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وقد سَمَوْا : شَاخًا ، وَشُمُوحًا .

وَشُمُوحُ بْنُ قَزَازَةَ : بَطْنٌ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ

بِالْحِمِّ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ شُمُوحٍ .^(٥)

* ح - نِيَّةُ شُمُوحٍ ، أَيْ : بَعِيدَةٌ .

وَالشَّمَاخُ بْنُ أَبِي شَدَادٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْمُخْتَارِ ،

وَالشَّمَاخُ بْنُ حُلَيْفٍ ، وَالشَّمَاخُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وَالشَّمَاخُ

ابْنُ عَمْرٍو ، شُعْرَاءُ .

* * *

(ش م رخ)

يُقَالُ : شَمَّرِخَ الْعِذْقُ ، أَيْ : اخْرِطَ شَمَارِيخَهُ

بِالْمِخْلَبِ قَطْعًا .

وذو الشَّمَرَاخِ : فَرَسُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيِّ .

وقولُ الْجَوْهَرِيِّ : «وَالْفَرَسُ : شَمَرَاخٌ ، أَيْضًا»^(٦)

قَلَطٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ : شَمَرَاخٌ .

* * *

(١) الجهرة (٣ : ٢٧٥) .

(٢) كذا بضم أوله . وعبارة اللسان (س و) ، نقلا عن الأخفش ، ترجب الفتح ، لأن السوء ، بالضم : للضر وسوء الحال ، وإنما يضاف إلى المصدر الذي هو فعله .

(٣) الديوان (ص : ١٥٣) .

(٤) الصحاح (١ : ٤٢٥) .

(٥) الصحاح (١ : ٣٢٤) ، وضبط فيه ضبط قلم بالبحر بك .

(٦) تهذيب اللغة (٧ : ٨٤) .

(ش ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الْمُسْنَخُ مِنَ النَّخْلِ : الذى
نُقِّحَ عَنْهُ سُلَاوُهُ : وقد سَنَخَ عَلَيْهِ نَحْلَهُ تَسْنِيخًا .
وأما قولُ ذى الرِّقَةِ يَصِفُ مَهْمَهَا ، فَأَنَّهُ عَلَى
تَأْوِيلِ الْفَلَاةِ وَالْمَفَازَةِ :

يَحْتَمِي بِهَا الْجَوْنِيُّ بِالْقَيْظِ الرَّدَى

إِذَا سَنَخِي قُورِهَا تَوَقَّدَا ^(١)

فقد قال الأزهريُّ أراد : سَنَخِيْب قُورِهَا ،
وهى رُؤُوسُهَا الواحدة : سُخْبُوبَةٌ ، كأنَّ الباءَ
زائِدةٌ ^(٢) .

ويروى : سَنَاحِي ، بالحاء المهملة ، وهو
الطَّوِيلُ ، وهذا أَكْثَرُ وَأَصَوَّبُ .

* * *

(ش ن د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الشُّنْدُخُ ، بِالضَّمِّ : الْوَقَادُ مِنَ
الْحَيْلِ .

وقال أبو عبيدة : الشُّنْدُخُ مِنَ الْحَيْلِ ، وَالْإِبِلِ ،
وَالرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ الْمُكْتَنَزُ الْحَقْمُ ، قال :

* شُنْدُخٌ يَقْدُمُ أَوَّلَى الْآلِفِ *

وقال أبو زبيد الطائي :

شُنْدُخٌ يَقْدُمُ الْخَمِيسَ بِذِي الْمَغْدِ

سَفَرٍ مُسْتَنَتِلًا كَقِدْجِ السَّرَاءِ

وقال طلق بن عدي ^(٣) :

وَلَا يَرَى الْفَرَسَ بَعْدَ الْفَرَسِخِ

شَيْئًا عَلَى أَقْبَ طَاوٍ شُنْدُخٍ

وَالشُّنْدُخُ ، أَيضًا : الْأَسَدُ .

وقال الفراء : الشُّنْدُخِيُّ : الطَّعَامُ يُجْعَلُهُ الرَّجُلُ
إِذَا ابْتَنَى دَارًا أَوْ بَيْتًا .

* ح - الشُّنْدُخُ : طَعَامُ الْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ ؛
هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَالَّذِي ذَكَرَ فِي الْمَتْنِ ،
هُوَ نَقْلُ الْأَزْهَرِيِّ ^(٤) .

وقال الفراء : الشُّنْدَاخُ : وَالشُّنْدَاخُ ^(٥) ،
وَالشُّنْدُوخُ ، وَالشُّنْدُخُ ، وَالشُّنْدُخَةُ ، كُلُّهُ : طَعَامُ
الْوَجْدَانِ لِلضَّالَّةِ ؛ يُقَالُ : شُنْدِخُوا لَنَا فَقَدْ وَجَدْتُمُ
الضَّالَّةَ ، فَيَقْدُمُ مَا حَضَرَ .

* * *

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ١١٥) .

(٢) اللسان ، هنا : « طاق » ، تحريف .

(٣) وقدهما صاحب القاموس بالعارة « بالنكسر والضم » .

(٤) تهذيب اللغة (٧ : ٨٥) .

(٥) تهذيب اللغة (٧ : ٦٤٢ - ٦٤٣) .

(ش ي خ)

شَيْخْتُ عَلَيْهِ ؛ أَيْ : عِبْتُ عَلَيْهِ وَشَنَعْتُ .
 وقال أبو عبيد : شَيْخْتُ بِالرَّجُلِ تَشِيخًا ،
 وَشَمَعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا ، إِذَا فَضَحْتَهُ .

وقال أبو زيد : مِنَ الْأَشْجَارِ : الشَّيْخُ ، وَهُوَ
 شَجَرَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : شَجَرَةُ الشُّيُوخِ ، وَثَمَرَتُهَا حُرُوجُ كُرُورِ
 الْحَرِيعِ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الْعُصْفُرِ ، مَنِيتُهَا الرِّيَاضُ
 وَالْقُرَيَانُ .

وشَيْخٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالشَّيْخَةُ : رَمْلَةٌ بَيْضَاءُ فِي بِلَادِ أَسَدٍ وَحَنَظَلَةٍ ؛
 قَالَ ذُو الْحَرَقِ الطَّهَوِيُّ :

وَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَاتِهِ

وَمِنْ بُحَيْرِهِ بِالشَّيْخَةِ الَّتِي تَقْصَعُ

وَشَيْخَانُ : لَقَبُ مُضْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُضْعَبِ الْوَاسِطِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَتَشِيخُ تَشِيخًا ؛ أَيْ : شَاخَ .

* ح - الشَّيْخُونَ : الشُّيُخُ .

وَشَيْخَانُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَ فِيهِ مُعَسَّكُ
 رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ أُحُدٍ ،
 وَهُنَاكَ أَجَازَ مَنْ أَجَازَ وَرَدَّ مَنْ رَدَّ .

وقال أبو سعيد الخدري ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 كُنْتُ يَمُنُّ رَدًّا مِنَ الشُّيُخِينَ .
 وقيل : هُمَا أَطْمَانٌ سُمِّيَا بِهِ ؛ لِأَنَّ شَيْخًا
 وَشَيْخَةً كَانَا يَتَحَدَّثَانِ هُنَاكَ .
 وَرَسَاقُ الشَّيْخِ : مِنْ كُورِ أَصْفَهَانَ .
 وقال يونس : سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُصَفِّرُ «الشَّيْخَ» :
 شُوَيْخًا .

وَالْمَشِيخَاءُ : الْمَشْيُوخَاءُ .

* * *

فصل الصاد

(ص ب خ)

أَهْمِلْهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال الليث : الصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي : سَبِيخَةٍ
 الْقُطْنِ ، وَالسَّيْنِ فِيهَا أَفْشَى .

قال : وَالصَّبِيخَةُ ، لُغَةٌ فِي «السَّبِيخَةِ» .

* * *

(ص خ خ)

صَخَّ الْغُرَابُ بِمَنْقَارِهِ فِي دَبْرَةِ الْبَعِيرِ ، يَصُخُّ ،
 بِالضَّمِّ ، إِذَا طَعَنَ .

وَالصَّخُّ : الضَّرْبُ بِالْحَدِيدِ وَالْعَصَا الصَّلْبَةِ عَلَى
 شَيْءٍ مُضْمَتٍ .

(١)

* ح - صَخِيخٌ ...

* * *

(١) مكان هذه النقطة في : « كَلِمَةُ مَطْبُوعَةٍ لَمْ تَسْتَطِعْ قِرَاءَتَهَا وَلَمْ تَسْعِفْنَا عَلَيْهَا الْمَطْبَانِ الْأُخْرَى » .

(ص ر خ)

الاستبصارُ : الإغاثَةُ .

وَسَمِعْتُ صَارِخَةَ الْقَوْمِ ؛ أَيْ : صَوْتِ
اسْتِغَاثَتِهِمْ ، مَصْدَرٌ عَلَى « فَاعِلَةٌ » .

وَالصَّارِخَةُ ، أَيْضًا ، بِمَعْنَى الْإِغَاثَةِ ، مَصْدَرٌ
عَلَى « فَاعِلَةٌ » ، أَيْضًا ؛ قَالَ :

فَكَانُوا مُهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا

تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ^(١)

أَيْ : بِإِعَاثَةٍ .

وَقِيلَ : الصَّارِخَةُ ، بِمَعْنَى : الصَّيْرُخِ ؛ أَيْ :
الْمُغِيثِ .

وَالتَّصَارُخُ ، الْإِضْطِرَاحُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّارُخُ : الطَّائِفُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : سَمِعْتُ الصَّارِخَةَ
الْأُولَى ؛ أَيْ : الْأَذَانَ^(٢) .

وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا سَمِعَ

الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى .

صَرَخَ^(٤) : جَبَلَ بِالشَّامِ .

وَأَصْرَخَ : أَعَانَ .

* * *

(ص ر ب خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّرْبَخَةُ ، وَالصَّرْخَبَةُ ؛
الْحِفَّةُ وَالنَّزْقُ^(٥) .

* * *

(ص ل خ)

جَمَلُ أَصْلَخٍ ، وَنَاقَةُ صَلَاخٍ ، وَإِبِلُ صَاخِي ،
وَهِيَ الْجُرْبُ .

وَالْجُرْبُ الصَّالِخُ ، وَهُوَ الدَّائِخُسُ الَّذِي يَقَعُ
فِي دُبُرِهِ فَلَا يُسَلِّكُ أَنَّهُ سَيَصْلُخُهُ ، وَصَلَّخُهُ إِيَّاهُ ؛
أَنَّهُ يُشْمَلُ بَدَنَهُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ : صَالِخٌ ،
وَسَالِخٌ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ .
وَقِيلَ : أَنْقَلُ مَا تَكُونُ الْحَيَّاتُ إِذَا صَاخَتْ^(٦)
جِلْدَهَا .

وَفُلَانٌ يَتَصَالَخُ عَلَيْنَا ؛ أَيْ : يَتَصَامُ .

* ح - دَاهِيَةُ صَلَوَخٍ : مُهْلِكَةٌ .

وَأَصْلَخَ الرَّجُلُ ، أَصْلَاخًا : اضْطَجَعَ .

(١) اللسان :

* تَدَارَكَهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيقٍ *

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٠٨) .

(٣) وقيدنا صاحب القاموس نظيرًا « كَكَانَ » .

(٤) وقيدنا صاحب القاموس نظيرًا « كَفَعَلَ » ، وصاحب معجم البلدان بالعبرة « بالضم ثم السكون » .

(٥) الجوهرة (٣ : ٣٠٢) . (٦) فوقها في : «س» ، وكتب إلى جانبها «معا» ؛ أَيْ : تَرَوَى بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ .

(ص م خ)

أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ فِي الْوَجْهِ ، فَهِيَ
صَمَخٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَهَا مِيَهُمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ

أُمُّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وَأَصْمَخُ^(١)

وَصَمَخَتْهُ الشَّمْسُ : أَصَابَتْهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الشَّاةُ إِذَا حَابَتْ عِنْدَ وَلَادِهَا

يُوجَدُ فِي أَحَالِيلَ ضَرَعَهَا شَيْءٌ يَابِسٌ ، يُسَمَّى :

الصَّمَخُ ، وَالصَّمَعُ ، الْوَاحِدَةُ : صَمَخَةٌ . وَصَمَغَةٌ ،^(٢)

فَإِذَا فُطِرَ ذَلِكَ أَفْصَحَ لَبْنُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَأَحْلَوَى .

وَصَمَخَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا ضَرَبَتْهَا بِجُمُعٍ كَفَكَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْأَصْمُوخُ : الصَّمَاخُ .^(٣)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ^(٤) :

* حَتَّى إِذَا صَرَّ الصَّمَاخُ الْأَصْمَا *^(٥)

وَالرَّوَايَةُ : بَسَلٌ إِذَا صَرَّ ، وَالبَّسَلُ : الْكَرِيهَةُ .^(٦)

* ح - صَمَاخُ : مَاءٌ .^(٧)

وَأَمْرَأَةٌ صَمَخَةٌ : غَضَبَةٌ .^(٨)

وَصَمَاخٌ مِنْ مَاءٍ : قَلِيلٌ مِنْهُ .^(٩)

وَالصَّمَاخَةُ : الْقَطَنَةُ .^(١٠)

* * *

(ص م ل خ)

الصَّمَلُوخُ : أَصْلُ النَّيِّصِ ، وَجَمْعُهُ :

الصَّمَالِيخُ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

سَمَاوِيَّةٌ زُغَبٌ كَأَنَّ شَكِيرَهَا

صَمَالِيخٌ مَعْهُودِ النَّيِّصِ^(١١) الْمَجْلُجِ

وَهِيَ مَارِقٌ مِنْ نَبَاتٍ أَصُولُهَا .

وَالصَّمَالِحِيُّ ، وَالصَّمَالِحِيُّ ، مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي

حُقِنَ فِي السَّقَاءِ ، تَمَّ حُقْرُ لَهُ حُقْرَةٌ وَوُضِعَ فِيهَا

حَتَّى يَرُوبَ ، يُقَالُ : سَقَانِي لَبَنًا صَمَالِحِيًّا .

* * *

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) .

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم « بكسر ففتح » . وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٣) الجهرة لابن دريد (٧ : ٢٧٩) : « وصماخ الإنسان وأصموخه » .

(٤) الصجاح (١ : ٤٢٦) .

(٥) الصجاح : « العجاج » ، وليس الرجز له .

(٦) وهي رواية أراجيز العرب (٣ : ٨١) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرحة » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكبائة » .

(١١) الديوان (ص : ١٥) .

(ص ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال الأزهريّ : الصَّنَخَةُ ، والسَّنَخَةُ ،
 بالتحريك : الدُّرْنُ ، ومنه حديث أبي الدرداء :
 نِعَمَ الْبَيْتِ الْحَمَامُ يَذْهَبُ الصَّنَخَةُ وَيَذْكُرُ النَّارَ .
 وروى : الصَّنَةُ ، وهى الرائحة الحبيثة ، ومنها
 اشتقاق « الصَّنَان » ^(١) .

* ح - الصَّنَخُ : السَّنَخُ .

* وَفَمَ صَنِخٌ ^(٢) : نَحَرَتْ أَسْنَاخُهُ .

* وَرَجُلٌ صُنَاخِيَّةٌ : ضَعْفٌ .

* * *

(ص و خ)

الصَّاخَةُ : وَرَمٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ كَدَمَةٍ أَوْ صَدَمَةٍ ،
 يَبْقَى أَثَرُهُ كَالْمَشَشِ ، وَثَلَاثُ صَاخَاتٍ ، وَالْجَمْعُ :
 الصَّاخُ ، قَالَ :

* يَلْخِيئُهُ صَاخٌ مِنْ صِدَامِ الْحَوَافِرِ *

* ح - صَاخٌ ، أَيْ : سَاخٌ .

* وَبَلَدٌ صَوَاخٌ ^(٣) : تَصَوَّخُ فِيهِ الْأَرْجُلُ .

* * *

فصل الضاد

(ض خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال اللّيث : الضَّخُّ ، امْتِدَادُ الْبَوْلِ .

وَضَخُّ الْمَاءِ ، مِثْلُ : نَضِخَهُ .

وَالْمِضْخَةُ ، بِالْكَسْرِ : قَصَبَةٌ فِي جَوْفِهَا خَشَبَةٌ

يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ .

* ح - الضَّخُّ ، الدَّمْعُ .

* * *

(ض ر د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وقال ابن السكيت : الضَّرْدُخُ ، بِالْكَسْرِ :

الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ تَيْحَانَ ^(١) :غَرَسْتُ فِي جَبَانَةٍ لَمْ تُسَبِّخْ ^(٢)

كُلَّ صَفِيٍّ ذَاتِ فَرْعٍ ضَرْدِخٍ

* تَطَلَّبُ الْمَاءَ مَتَى مَا تَرَسَّخَ *

وقال ابن دريد : نَحْلَةٌ صِرَادُخٌ : صَفِيَّةٌ كَرِيمَةٌ ،

وَأَنشَدَ لِعَبَّاسٍ أَيْضًا :

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٣) اللسان : « لم تسبخ » .

(١) من سقاط تهذيب اللغة الذى بين أيدينا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٣) اللسان : « قال بعض الطائيين » .

(١) * ليس بِضِرْدَاخٍ نَبَتْ أَغْرَاسًا *

وَيُرَوَّى : كَشِرْدَاخٍ .

* * *

(ض م خ)

الضَّمْخُ : لَطَخُ الْجَسَدِ بِالطَّيِّبِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَقْطُرُ ؛ يُقَالُ : ضَمَخْتُهَا ضَمَخًا ، وَاضْطَمَخَتْ .

* ح - الضَّمْخَةُ ، ^(٢) مِنْ الرُّطْبِ : الَّذِي قَدْ تَقَطَّرَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَالضَّمْخَةُ : الْمَرْأَةُ ، أَوِ النَّاقَةُ ، السَّمِينَةُ .

* * *

(ض و خ)

* ح - الْخَارَزَنْجِيُّ : ضَاخٌ ، مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .
وَالضَّاخَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

فصل الطاء

(ط ب خ)

الطَّيَّاخَةُ ، بِالْكَسْرِ : صِنَاعَةُ الطَّيَّاخِ .

وَالْمِطْطِخُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِنَاءُ يُطْمَخُ فِيهِ ، الْقِدْرُ وَمَا أَشَبَّهَا .

وَالطَّيِّخُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ : الطَّيِّخُ .

وَأَمْرَأَةُ طُبَاخِيَّةٌ ، وَلُبَاخِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ وَبَاءِ النَّسْبَةِ

الْمُشَدَّدَةُ : شَابَةٌ مَسْكُونَةٌ ؛ وَقِيلَ : عَاقِلَةٌ مَلِيحَةٌ ؛
أَنشَدَ اللَّيْثُ لِلأَعَشِيِّ :

عَهْرَةَ الْخَلْقِ طُبَاخِيَّةٌ

^(٣) تَرْيِنُهُ بِالْخَلْقِ الطَّاهِرِ

وَيُرَوَّى : لُبَاخِيَّةٌ . وَعَهْرَةُ الْخَلْقِ : حَسَنَتُهُ .

وَيُقَالُ : فِي كَلَامِهِ طُبَاخٌ ؛ أَيْ : قُوَّةٌ وَإِحْكَامٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وَلِدَ :

رَضِيعٌ ، وَطِفْلٌ ، ثُمَّ فِطِيمٌ ، ثُمَّ دَارِجٌ ، ثُمَّ جَفْرٌ ،

ثُمَّ يَافِيعٌ ، ثُمَّ مُطِخٌ ، ثُمَّ شَدِخٌ ، ثُمَّ كَوْكَبٌ .

وَالطَّيِّخَانِ : الْجَنَاحُ وَالْأَجْرُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ

الَّذِي لَا طَرِيقَ لَهُ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ يُعْبِدُ سُوءًا جَعَلَ

مَالَهُ فِي الطَّيِّخَيْنِ .

* ح - الْمِطْطِخُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) . (٢) كَذَا ضُبُطَتْ فِي الْأَصْلِ ضُبُطَ قَلَمٍ « بِالْفَتْحِ » . وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ

بِالْعُبَارَةِ « بِالْكَسْرِ » ، وَلَمْ يَقْبَعْ عَلَيْهِ الشَّارِحُ . (٣) الدِّيَوَانُ (١٨ : ٩) : « تَشْبُوهُ » .

(٤) كَذَا ضُبُطَتْ ضُبُطَ قَلَمٍ « بِالضَّمِّ » . وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا وَعُبَارَةً « كَسَابٍ وَتَضَمُّ » .

(ط ب ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالطَّبْرَاخُ ، وَيُقَالُ : الطَّبْرَاخُ ، هُوَ لَقَبُ
وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* * *

(ط خ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطُّخُوخُ مِنْ شَرِّسِ الْخُلُقِ
وَسُوءِ الْمَعَاشِرَةِ .

وَالطُّخَاخُ ، بِالْفَتْحِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالطُّخَاخُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَرُبَّمَا حُكِيَ بِهِ
صَوْتُ الْحُلِيِّ ، وَالْغَيْمُ الْمُنْظَمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَالطُّخَاخَةُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ وَضْمُ بَعْضِهِ إِلَى
بَعْضٍ .

وَتَطَخَخَ السَّحَابُ : انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَغْبَاشُ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

(٢)
تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُتَطَخَطَخُ : الْأَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ النَّظَرِ : مُتَطَخِطَخٌ ؛
وَالْجَمِيعُ : مُتَطَخِطَخُونَ .

وَالطُّخَاخَةُ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ إِذَا قَالَ : طِيخُ
طِيخُ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْقَهْقَهَةِ .

وَالطُّخَاطِخُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ .

* ح - طَخَّ : رَمَى .

وَطَخَّ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

* * *

(ط ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّرْخَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَا جَلَّ
يُتَّخَذُ كَالْحَوْضِ الْوَاسِعِ عِنْدَ مَخْرَجِ الْقَنَاةِ ، يَجْتَمِعُ
فِيهَا الْمَاءُ ، ثُمَّ يُفَجَّرُ مِنْهَا إِلَى الْمِزْرَعَةِ .

قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ دَخِيلٌ ، لَيْسَتْ بِفَارَسِيَّةٍ لَكِنَّا ،
وَلَا عَرَبِيَّةٍ مُخَضَّةٍ .

قَالَ : وَطَرَخَانُ : اسْمٌ لِلرَّجُلِ الشَّرِيفِ ،
بُلُغَةُ أَهْلِ خُرَّاسَانَ ؛ وَالْجَمِيعُ : الطَّرَاخَةُ ؛ وَأَهْلُ
الْحَدِيثِ يَضْمُونَ الطَّاءَ ، وَعَامَّتُهُمْ يَكْسِرُونَهَا ،
وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ .

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) الديوان (ص : ٢٢) .

وَالطَّرْخُونُ ، نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ؛ وَقِيلَ : إِنَّ
عَاقِرَ قَرْحًا ، هُوَ أَصْلُ الطَّرْخُونِ الْجَبَلِيِّ .

وَالطَّرِيحُ ، يُتَّخَذُ مِنَ السَّمَكِ الصَّغَارِ ، تُجْمَعُ
فَتَمْلَحُ وَتُكَبِّسُ بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ ؛ وَيُؤْخَذُ عَنْهَا الْمَاءُ
الَّذِي يَعْلُوهَا بَعْدَ الْكَبْسِ ، ثُمَّ تُحْشَى بِهَا الْفَرَائِرُ
وَتُحْمَلُ إِلَى الْبِلَادِ ، وَأَكْثَرُ مَا تُحْمَلُ مِنْ خِلَاطٍ .
* ح - طَرَحًا بَادٍ : مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

* * *

(ط ر ث خ)

* ح - الطَّرْمَخَةُ ، وَالطَّرْخَنَةُ : الْحِفَّةُ
وَالنَّرْقُ .

* * *

(ط ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو السَّكَيْتِ : الطَّلُخُ ، وَالْمَطْخُ ؛
الْغَرِيبُ الَّذِي يَبْقَى فِيهِ الدَّعَامِصُ ، لَا يُقَدَّرُ
عَلَى شُرْبِهِ .

وَطَلَخَ الشَّيْءَ بِالطَّلَاحِ ؛ أَيْ : لَطَخَهُ بِهِ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ
فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ فِيهَا

وَنَنَا إِلَّا كَمَرَهُ ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَحَهَا ، وَلَا قَبْرًا
إِلَّا سَوَاهُ ؟

وَقَالَ شَيْخٌ : طَلَحَهَا ؛ أَيْ : سَوَّدهَا ، وَمِنْهُ :
الَلَّيْلَةُ الْمُطْلَخَةُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَأَمْرَأَةٌ طَلَحَاءُ ؛ أَيْ : حَمَقَاءُ ؛ أَنْشَدَ شَيْخٌ :
فَلَمْ أَرِ مِثْلِي زَوْجَ طَلَحَاءٍ حَرَمِلٍ

أَقْلَ عَنَابًا فِي السَّدَادِ وَأَشْكَمَا

وَيُرْوَى : طَلَحَاءَ لَطَخَةٍ .

تَقُولُ : أَغْنُوا عَنَّا لَطَخَتَكُمْ ؛ وَاللَّطَخَةُ : الْأَحْمَقُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ أَطْلَخَاخًا ؛
أَيْ : تَفَرَّقَ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَطْلَخَ دَمْعُ عَيْنِهِ ، إِذَا سَالَ .

* ح - طَلَحَاءُ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ عَلَى النَّيْلِ
الْمُقْفِضِ إِلَى دِمْيَاطَ .

* * *

(ط م خ)

* ح - طَمَخَ بِأَنَفِهِ : تَكَبَّرَ .

* * *

(١) كَذَا ضُبُطَتْ ضَبُطَ قَلَمٌ «بِفَتْحِ الْغَايَةِ» . وَجَاءَتْ مُضَبُوطَةً ضَبُطَ قَلَمٌ «بِكَسْرِهَا» فِي : «مَجْمَعِ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ لِأَحْمَدَ عَيْمِي

(١٤ : ١١) وَمَجْمَعِ الْأَلْفَاظِ الزَّرَاعِيَةِ ، لِمَصْطَفَى الشَّهَابِيِّ (ص : ٥٤٦) .

(ط ن خ)

(١) طَنَخَ ، بالكسر ، إذا سَمِنَ .

وَمَرَّ طَنَخٌ مِنَ اللَّيْلِ ، بالكسر ؛ أى : طائفة منه .

(٢) قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَدْرِي مَا صَحَّحَتْهُ .

وَالطَّنَخَةُ ، بالتَّجْرِيمِ : الْأَحَقُّ .

وَطَنَخَ الدَّسَمُ قَلْبَهُ تَطْنِخًا ، إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ رُؤَبَةُ :

* عَوْدٌ لِعَوْدِ أَيْسَ بِالْمُطْنِخِ (٣) *

وَكَذَلِكَ : أَطْنَخَ إِطْنَاخًا ، يُقَالُ : تَشْرَبَ هَذِهِ

الْأَلْبَانَ فَتُطْنِخُنَا عَنِ الطَّعَامِ ؛ أَيْ : تُغْنِينَا .

* * *

(ط و خ)

* ح - طُوخٌ : قَرْيَةٌ فِي صَبْعِ مِصْرَ غَرْبِي النَّيْلِ .

* * *

(ط ي خ)

الطَّيْخَةُ ، وَالطَّيْخَةُ : الْأَحْمَقُ ؛ وَالْجَمْعُ : طَيَخَاتٌ ، وَالطَّيَخَاتُ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَأَنَا فُلَانٌ زَمَنَ الطَّيْخَةَ ؛ أَيْ : زَمَنَ الْفِتْنَةَ .

وَالطَّيْخُ : الْإِنْهَمَاكُ فِي الْبَاطِلِ .

وَطَيَّخَهُ الْعَذَابُ ، إِذَا أَخَّ عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ .

وَطَيَّخَهُ السَّمَنُ ، إِذَا آمَتَلَأَ سَمَنًا .

وَالطَّيْخُ ، بِالْكَسْرِ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ ؛ تَقُولُ :

قَالَ النَّاسُ : طَيَّخَ طَيَّخًا ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ؛

أَيْ : قَهَقَهُوْا .

* ح - إِبِلٌ مُطَيَّخَةٌ (٤) : مَطْلِيَّةٌ بِالْقَطِرَانِ .

* * *

فصل الطاء

(ظ م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبُو عَمْرٍو : الظَّمْخُ ؛

الْوَاحِدَةُ ، ظَمَخَةٌ ؛ مِثَالُ : عِنَبٍ وَعِنَبَةٍ ؛ شَجَرَةٌ عَلَى (٥)

صُورَةِ الدَّائِبِ يُقَطَّعُ مِنْهَا خُشْبُ الْقَصَّارِينَ الَّتِي

تُدْفَنُ (٦) ، وَهُوَ الْعِرْنُ أَيْضًا ؛ الْوَاحِدَةُ : عِرْنَةٌ ،

مِثَالُ ، السِّدْرُ وَالسِّدْرَةُ (٧) .

(١) كَذَا . وعبارة القاموس « كفرح »

(٢) لم يرد في مجموع أشعار العرب لرؤبة على روى الخفاف شي .

(٣) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٤) كَذَا . وزاد القاموس : « وبسكون الميم » . وعلى هذه الثانية انقصر اللسان نقلا عن التهذيب رواية عن أبي عمرو .

وهي كذلك في تهذيب اللغة (٧ : ٣٢٠) .

(٦) أى : التي تدفن في الأرض ويدق عليها (اللسان : عرن) .

(٧) ويقال فيه : سدر ، أيضا ، بالكسر .

فصل الفاء

(ف ت خ)

الْفَتْخَاءُ : شِبْهُ مِلْبَنٍ مِنْ خَشَبٍ يَقْعُدُ عَلَيْهِ
مُشْتَارُ الْعَسَلِ ثُمَّ يَمْدُ مِنْ فَوْقٍ حَتَّى يَبْلُغَ مَوْضِعَ
الْعَسَلِ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَلَى فَتَخَاءِ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو

وَمَا إِنْ حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ ^(١)

وَقِيلَ : عَنَى بِالْفَتْخَاءِ : رَجُلَهُ .

وَنَاقَةٌ فَتَخَاءُ الْأَخْلَافِ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ أَخْلَافِهَا
قَبْلَ بَطْنِهَا ؛ وَهُوَ فِي الْمَرْأَةِ وَالضَّرْعِ مَذْحٌ ،
وَفِي الرَّاحِلَةِ دَمٌّ .

وَيُقَالُ لِلْفَاتِرِ الطَّرْفِ : أَفْتَحَ الطَّرْفَ ؛ قَالَ
الْأَعَشَى :

فَهِيَ تَتَلَوُّ رَحْصَ الظُّلُوفِ ضَمِيلًا

أَفْتَحَ الطَّرْفَ فِي قَوَاهِ أَنْسَرَأَى ^(٢)
وَيُرْوَى : فَاتِرِ الطَّرْفِ .

وَفِتَاخٌ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمٌ مَوْضِعٌ ؛
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَمِيسَةٌ إِذْ مَيَّ مَعَانٍ تَحُلُّهُ

فِتَاخٌ فَخَزَوَى فِي الْخَلِيلِطِ الْمَجَاوِرِ ^(٣)

وَذَكَرَ اللَّيْثُ فِي «الضَّادِ» أَنَّ الضَّمْخَ ، وَالذَّخَّ :
تَمْرَةٌ مِنْ تَمَرِ الشَّجَرِ ؛ قَالَ : وَالضَّمْخُ ، فِي لُغَةٍ
طَلِيٍّ ؛ اللَّيْنُ .

وَأَهْمَلُ ذِكْرَهُ الدِّينُورِيُّ .

* ح - ذَكَرَ فِي «يَا قُوَّةَ الْقَمَدِ» : ظَمِخَةٌ ،
وِظْمَخٌ ، مِثْلُ : كَسْرَةٍ وَكَسِيرٍ ؛ وَظَمِخَةٌ وَظَمِخٌ ،
مِثْلُ : تَيْنَةٍ وَتَيْنٍ .

* * *

فصل العين

(ع هـ م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَمُوهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : سَمِعْنَا كَلِمَةً لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ :
قَالَ : وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ نَاقَتِهِ ؛ فَقَالَ : تَرَكَتُهَا
تَرْعى الْمُهْمُخَ ، بِالضَّمِّ . قَالَ : وَسَأَلْنَا الثَّقَاتَ
مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَسْمُ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَقَالَ الْفَدْيُ مِنْهُمْ : هِيَ تَجَرَّةٌ
يَتَدَاوَى بِهَا وَيُورِقُهَا . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ آخَرُ :
لَمَّا هُوَ الْخُمُخُغُ ، بِخَاءَيْنِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ
وَلِلتَّأْلِيفِ .

* * *

* ح - عَدَا حَتَّى أَفْتَحَ وَأَنْشَجَ ؛ أَيْ : أَعْيَا .
وَفُتُوخُ الْأَسَدِ : مَفَاصِلُ مَحَالِهِ .

* * *

(ف خ خ)

الْفَخَّةُ : اسْتِرْخَاءٌ فِي الرَّجُلَيْنِ .
وَالْفَخَّةُ : الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ .

وَالْفَخَّةُ : الْمَرْأَةُ الْقَدْرَةُ ؛ قَالَ اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ :
أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَاءِ الْحَمَّاحِ نَفْسَةً
لَهَا عُابَةٌ نَحْوَى وَوَطْبٌ مَجْزَمٌ

وَفَخَّ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى -
عِنْدَ التَّنْعِيمِ ، دُفِنَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ يَلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
بَفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْ حَرَّ وَجَلِيلٌ
وَهَلْ أَرِدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ بَحْنَةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَابَةً وَطَفِيلٌ

وَيُرَوَّى : بَوَادٍ ؛ وَيُرَوَّى : بِمَكَّةَ حَوْلِي .
وَشَابَةٌ ، بِالْبَاءِ ، هِيَ الصَّوَابُ ، وَبِالْمِيمِ تَصْغِيْفٌ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : نَحْيِيخُ الْأَفْعَى ، مِثْلُ : فَيَحِيهَا .

* ح - نَخْفَخَ ، إِذَا فَاخَرُ بِالْبَاطِلِ .
وَأَفْتَخَ الرَّجُلُ فِي النَّوْمِ ؛ أَيْ : غَطَّ .
وَنَفَّتِ الرَّائِحَةُ ؛ أَيْ : فَاحَتْ .

* * *

(ف د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَدَخْتُ بِالْجَحْرِ رَأْسَهُ ، أَفْدَخَهُ
فَدَخًا ، إِذَا شَدَخْتَهُ ، وَلَا يَكُونُ الْفَدَخُ إِلَّا لِلشَّيْءِ
الرَّطْبِ^(١) .

* * *

(ف ر خ)

الْفَرِخُ مِنَ الرِّجَالِ : الدَّلِيلُ الْمَطْرُودُ .
وَفَرَخَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

(٢)

وَفَرُوخٌ : مَنْ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ،
كَانَ وَلِيدَ بَعْدِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ،
كَثُرَ نَسْلُهُ وَنَمَى عَدَدُهُ ، وَلَدَ الْعَجَمَ الَّذِينَ هُمْ
فِي وَسْطِ الْبِلَادِ .

وَالْفَرَخَةُ : السَّنَانُ الْعَرِيضُ .

وَفَرِيحٌ ، مُصَغَّرٌ : لَقَبُ أَزْهَرَ بْنِ مَرْوَانَ
الرَّقَاشِيَّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(١) الجوهرة (٢ : ٢٠١) .

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كتنور » و

والمَفَارِخُ : المَوَاضِعُ الَّتِي تُفَرِّخُ فِيهَا الطَّيْرُ .
وَفَرِخَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إِذَا زَالَ فَرْعُهُ
وَاطْمَأَنَّ .

وَفَرِخَ إِلَى الْأَرْضِ ؛ أَيْ : لَزِقَ بِهَا ، فَرَخًا
بِالتَّخْرِيكِ ؛ وَيُقَالُ : لَمَسَ صَاحِبُ الْأَمَةِ
إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ أَوْ الطَّحْنَ فَرِخَ إِلَى الْأَرْضِ .
وَيُقَالُ لِلْفَرِيقِ الرَّعْدِيدِ : قَدْ فَرِخَ تَفْرِيحًا ؛
أَفْسَدَ اللَّيْثُ لِلْعَجَاجِ :

وَمَا لَقَيْنَا مَعْمَرًا فَيَذْتَحُوا ^(١)

مِنْ شَنَا الْأَقْوَامِ إِلَّا فَرَحُوا ^(٢)

يَذْتَحُوا : يَتَكَبَّرُوا . وَفَرَحُوا ؛ أَيْ : ضَعُفُوا ،
كَأَنَّهُمْ فَرَاخٌ مِنْ ضَعْفِهِمْ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ذَلُّوا .

* * *

(ف ر س خ)

فَرَايَحُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ : سَاعَاتُهُمَا وَأَوَقَاتُهُمَا .
وَفِي حَدِيثٍ حُدَيْفَةَ : مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ
عَلَيْكَ الشَّرُّ فَرَايَحَ إِلَّا مَوْتُ رَجُلٍ ، فَلَوْ قَدْ مَاتَ
صُبَّ عَلَيْكَ الشَّرُّ فَرَايَحَ .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : كُلُّ شَيْءٍ دَائِمٍ كَثِيرٍ لَا يَنْقَطِعُ :
فَرَسَخٌ .

وَفَرَايَحُ الْأَيَّامِ : هِيَ حَيْثُ يَأْخُذُ اللَّيْلُ
مِنَ النَّهَارِ ، وَالنَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْبَادٍ : مَا مُطِرَ النَّاسُ مِنْ مَطَرٍ بَيْنَ
نَوْمَيْنِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهُمَا فَرَسَخٌ .

وَالْفَرَسَخَةُ ، وَالتَّفَرُّخُ : انْكِسَارُ الْبَرْدِ .
يُقَالُ : فَرَسَخَتْ عَنْهُ الْحُمَّى ، إِذَا انْكَسَرَتْ .
وَيُقَالُ : أَمْرَأَتِي مَحْمُومَةٌ وَلَوْ أَفَرَسَخَتْ
عَنْهَا الْحُمَّى لِحُتُّكَ .

وَسَرَاوِيلُ مُفَرَسَخَةٍ ، وَمُخْرَجَةٌ ؛ أَيْ : وَاسِعَةٌ .
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَغْضَضَتِ السَّمَاءُ أَيَّامًا
بَعَيْنٍ مَا فِيهَا فَرَسَخٌ ؛ يَقُولُ : لَيْسَ فِيهَا فُرْجَةٌ
وَلَا إِقْلَاعٌ .

وَأَنْتَظَرْتُكَ فَرَسَخًا مِنَ النَّهَارِ ؛ يَعْنِي : طَوِيلًا .
وَقِيلَ : سُمِّيَ الْفَرَسَخُ فَرَسَخًا ، لِأَنَّهُ إِذَا مَشَى
صَاحِبُهُ اسْتَرَاحَ عَنْهُ وَجَلَسَ .

وَإِذَا أَحْتَبَسَ الْمَطَرُ اشْتَدَّ الْبَرْدُ ، فَإِذَا مُطِرَ
النَّاسُ كَانَ لِلْبَرْدِ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَسَخٌ ؛ أَيْ : سُكُونٌ ؛
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) تحتها في : س : « من النخوة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٤) : « من سائر الأقوام » .

وقال أبو سعيد الصيرى: الفراسخ: برازخ
بين سُكُونٍ وَفْتَنَةٍ، وكل فتنة، بين سُكُونٍ وتحرك،
فهى فرسخ.

* ح - الأفرنساخ، والتفرسخ: الانفراج؛
يقال: أفرنسخ عنه الهم، وتفرسخ؛ أى: انفرج.
* * *

(ف ر ض خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث: رجل فرضاخ: ضخم عريض؛
وفرس فرضاخة، وامرأة فرضاخة، وقدم
فرضاخة.

وفى ذكر الدجال: أبوه رجل طوال مضطرب
العم، طويل الأنف، كأن أنفه منقار، وأمه امرأة
فرضاخية، عظيمة الثديين. «الباء» فى «فرضاخية»
مزيده للبالغة، كما فى «أحمري» .
والفرسخ، بالكسر: العقب.

* ح - رجل مفرخ؛ أى: ضعيف.
* * *

(ف ر ن ح)

* ح - الفرنخة: اللين بعد الصعوبة،
والسكون بعد النفاار.
* * *

(ف م س خ)

الفسخ: الضعف والجهل.

وَأَفْسَخْتُ قَدَمَهُ إِنْسَاخًا: أزلتها عن موضعها.
* ح - ابن دريد: رجل فسخة، وفسخ،
إذا كان ضعيف العقل والبدن.^(١)
* * *

(ف ش خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث: الفسخ، بالفتح: الظلم.
والفسخ، أيضا: ضرب الرأس باليد؛ يقال:
فسخه يفسخه فسخا.

والفسخ، عند أهل الحجاز، كالصفع عند
أهل العراق.
والفسخ: الكذب فى اللعب.
* ح - التفسيخ: إرخاء المفاصل.
* * *

(ف ض خ)

الفيضخ من اللبن: السمار، وهو الذى غلب
عليه الماء.
والفضوخ^(٢): الشراب الذى يفضخ شارب به؛
أى: يسكره ويسكره.

(٢) وقيلها صاحب القاموس تظييرا «كقهل» .

(١) الجهرة: (٢: ٢٢) .

وَالْمِفْضَخَةُ، بِالْكَسْرِ: حَجَرٌ يَفْضُخُ بِهِ الْبُسْرُ.

وَالْمِفْضَخَةُ، أَيْضًا: الدَّلْوُ؛ قَالَ:

كَأَنَّ ظَهْرِي أَخَذَتْهُ زُلْمَةٌ

لَمَّا تَمَطَّى بِالْفَرَى الْمِفْضَخَةَ

وَفَضَخَ الْمَاءَ: دَفَقَهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً،

فَسَأَلْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، عَنْهُ، فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ فَضَخَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ.

وَحِكْيَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْإِرَاءُ؟

قَالَ: حَيْثُ تَفْضُخُ الدَّلْوُ، أَيْ تُدْفِقُ فَتَفِيضُ

فِي الْإِنَاءِ.

وَفَضَخْتُ عَيْنَهُ، فَضَخًا: فَقَاتَمْتُهَا.

وَانْفَضَخَتِ الدَّلْوُ، إِذَا دَفَقَتْ مَا فِيهَا مِنْ الْمَاءِ.

وَيُقَالُ: بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكِتٌ إِذَا انْفَضَخَ،

وَهُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّمْعِ.

وَالانْفِضَاخُ: الْانْفِتَاحُ وَالانْشِقَاقُ، مِثْلُ:

الْقَارُورَةُ وَالسَّقَاءُ وَالْقَرْحَةُ.

وَالانْفِضَاخُ: الْفَضْخُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي

يُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحُلُقَانَةِ -

وَهِيَ التَّذْوِبَةُ - فَتَقْطَعُ مَا ذَنْبَ مِنْهَا حَتَّى نَخْلُصَ

إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ نَقْتَضِيهِ.

* ح - فُضِخَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ: غُيِّنَ.

وَرَجُلٌ فَضِيخَةٌ، وَفَاضِيخَةٌ مِنَ الْفَوَاضِخِ،

إِذَا لَمْ يَكُنْ بِمُصِيبِ الرَّأْيِ.

* * *

(ف ق خ)

* ح - الْفَقْفُخُ: الْفَقْفُخُ.

* * *

(ف ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ شِمْرٌ: فَاحْخَتْهُ، وَقَفْخَتْهُ، إِذَا سَاعَتْهُ

وَأَوْضَحَتْهُ.

وَالْفَيْلَاخُ: الرِّيحُ؛ وَقِيلَ: أَحَدُ رَحَيِ الْمَاءِ،

وَالْيَدُ السُّفْلَى مِنْهُمَا؛ قَالَ:

إِذَا هُمْ مَشَوْا جَرَوْا الْبُرُودَ وَكَاسَهُمْ

تَدُورُ كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ قَيْلَاخُ

* ح - فَاحْخَتْهُ السَّوِطُ تَفْلِيخًا: ضَرَبَتْهُ بِهِ.

* * *

(١) كَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنْ: «بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ» وَفَدَّ ذَكَرَهَا كَمَا هِيَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ «بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ»، وَلَمْ يَعْقِبْ

(٢) ضَبَطْتُ ضَبْطَ قَلَمٍ «بِكَسْرِ الدَّالِ» . . . مَا أَمْتَنَّا مِنْهُ عَنْ الْقَامُوسِ .

عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

(ف ن خ)

فَنَحْتُ رَأْسَهُ . فَنَحَّا ، إِذَا قَتَلْتَ الْعَظَمَ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِذْمَاءً .

وَالْفَنِيخُ ^(١) : الرِّخْوُ الضَّعِيفُ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ : مَا لِي وَلِلشُّيُوخِ ، يَمْشُونَ كَالْفُرُوخِ ، وَالْحَوْقَلِ الْفَنِيخِ !

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ^(٢) : قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ تُحْمَشَ الطُّبَيْخُ

بِىَ الْحَجِيمِ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ

لَعَلِمَ الْأَقْدَامُ أَنِّى مِقْنَسُخُ

لَهَا مِنْهُمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَسُخُ

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورِ الثَّانِيِ وَالثَّالِثِ

مَشْطُورٌ ، وَهُوَ :

* فِي دُخْلِ النَّارِ وَقَدْ تَسَلَّخُوا ^(٣) *

وَالرَّوَايَةُ : لَعَلِمَ الْجُيْهَالُ ^(٤) .

* * *

(ف ن ش خ)

* ح — الْفَنَشْخَةُ ، الْإِعْيَاءُ ، وَأَنْ تَتْرَكَ الْأَمْرَ وَتَتَأَخَّرَ عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ عِنْدَ الْبَوْلِ ، إِذَا خَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .
وَإِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ تَبَدَّدُوا عَنْهُ ،
قِيلَ : فَفَنَشَخُوا عَنْهُ .

وَفَنَشَخَ الرَّجُلُ : كَبِرَ .

وَالْمَفْنَشُخُ : السَّاقِطُ النَّائِمُ .

وَفَنَشَخَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْجَمَاعِ ، إِذَا بَاعَدَتْ
بَيْنَ رِجْلَيْهَا .

وَفَنَشَخَ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ف ي خ)

الْفَيْخَةُ : السُّكْرُجَةُ . لَأَنَّهَُا تُفَيِّخُ كَمَا تُفَيِّخُ
الْعَيْجِينَةُ ، فَتُجْعَلُ كَالسُّكْرُجَةِ ؛ قَالَ :

وَنَهْدِيهِ فِي فَيْخَةٍ مَعَ طَرْمَةٍ

أَهْدَيْتُهَا لِقَتْنَى أَرَادَ الرِّغْبَدَا

وَفَيْخَةُ الْبَوْلِ : أَلْتِمَاعُ مَخْرَجِهِ وَكَثْرَتُهُ .

وَفَيْخَةُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ وَغُلُوُّوهُ .

وَفَيْخَةُ النَّبَاتِ : التِّفَافُهُ وَكَثْرَتُهُ .

وَالْإِفَاخَةُ : أَنْ يُسْقَطَ فِي يَدِهِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَفَاخَ وَأَلْقَى الدَّرْعَ عَنْهُ وَلَمْ أَكُنْ

لَأُلْقِي دِرْعِي مِنْ كَيْمَى أَقَاتِلُهُ ^(٥)

(١) وقيدها صاحب الفناوس نظيرا « كأمير » . (٢) الصحاح (١ : ٤٢٩) . (٣) وكذا مساق المشاطير

في مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) . (٤) وهي رواية مجموع أشعار العرب . (٥) الديوان (ص : ٧٤٠) .

وَأَفَاحَ فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ، إِذَا صَدَّ عَنْهُ ؛ قَالَ :

أَفَاحُوا مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَمَّا

رَأَوْنَا قَدْ شَرَعْنَاهَا نِهَالًا

* ح - أَفِخْ عَنْكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ؛ أَيْ : أَبْرِذْ .

* * *

فصل القاف

(ق ف خ)

الْقَفْخَةُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْبَقَرِ الْمُسْتَحْرِمَةِ .

وَالْقَفِيفَةُ : طَعَامٌ مِنْ تَمْرٍ وَإِهَالَةٍ يُصَبُّ عَلَى

جَشِيشَةٍ .

وَأَقْفَحْتَ إِزْحَمَهُمْ ؛ أَيْ : اسْتَحْرَمْتَ بَقَرَتَهُمْ ،

وَكَذَلِكَ الذُّبَّةُ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ .

* ح - امْرَأَةٌ قَفَاخٌ : حَادِرَةٌ حَسَنَةٌ .

* * *

(ق ل خ)

الْقَلْخُ : الضَّرْبُ بِالْيَاسِ عَلَى الْيَاسِ .

وَالْقَلْخُ ، أَيْضًا : وَالْقَلْخُ ، بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ : الْحِمَارُ

الْمُسِنَّةُ ؛ قَالَ :

أَيَحْكُمُ فِي أَمْوَالِنَا وَدِمَائِنَا

قُدَّامَةَ قَلْخِ الْعَبْرِ عَيْرِ ابْنِ جَحْجَبٍ

وَالْقَلْخُ ، أَيْضًا : الْفَحْلُ إِذَا هَاجَ .

وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ عِنْدَ الضَّرَابِ : قَلْخُ قَلْخُ ،

بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْحَاءِ .

وَالْقَلَاخُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَوَهْمٌ فِيهِ ، قَالَ : وَقَلَاخٌ ، بِالضَّمِّ :

أَسْمُ شَاعِرٍ ، وَهُوَ : قَلَاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ ؛ قَالَ :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَايِ مِقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسْمُ حَتَّى يَسْمَا

أَتَمَّى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَإِنَّمَا هُوَ قُلَاخٌ

الْعَنْبَرِيُّ ، مِنْ شُعْرَاءِ الْبَصْرَةِ ؛ وَقَلَاخُ بْنُ حَزْنِ

السَّعْدِيِّ : غَيْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أَنَا الْقَلَاخُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِيرٍ أَقْدُودُ الْجَلَا

وَجَنَابٌ : جَدُّهُ ، وَكُنْيَتُهُ : أَبُو خِرَاشٍ .

وَقُلَاخُ بْنُ يَزِيدَ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ :

شَاعِرٌ آخَرُ .

وَقَلْخَتُهُ بِالسَّوْطِ تَقْلِيخًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .

* ح - قَلْخِ الشَّجَرَةَ : قَلَمَهَا .

وَقَلَاخٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(١) فَوْنَهَا فِي : س : « مَعَا » ؛ أَيْ : يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكَمْزُهُ ، وَهِيَ وَارِدَانُ .

(٢) وَوَقِدَّهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفَرَاب » .

(٤) وَوَقِدَّهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَفَرَاب » ، وَلَيْدَهَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْهَاءِ « بِالْضَمِّ » .

(ق م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أَفْقَحَ بَأْنْفِهِ إِفْقَاخًا ، إِذَا شَمَخَ
بَأْنْفِهِ وَتَكَبَّرَ .

* * *

(ق ن ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْقَنْفَخُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
فِيمَا زَعَمُوا ^(١) .

وقال الفَرَّاءُ : دَاهِيَةٌ قَنْفَخٌ .

* * *

(ق و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال شَمِيرٌ ، عَنْ الْأَخْفَشِ : لَيْسَلَةٌ قَاخٌ ،
أَيُّ : سَوْدَاءُ ، وَأَنْشَدَ :

كَمْ لَيْسَلَةٍ طَخِيَاءَ قَاخًا حِنْدِسًا

تَرَى النُّجُومَ مِنْ دُجَاهَا طُمَسًا

وقَاخَ الْبَطْنِ ، يَقُوخُ قَوْخًا ، إِذَا فَسَدَ مِنْ دَاءٍ .

* * *

فصل الكاف

(ك خ خ)

* ح - كَخَّ ، بِالْكَسْرِ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلصَّبِيِّ
إِذَا زُجِرَ عَنْ تَنَاوُلِ شَيْءٍ ، وَعِنْدَ التَّقْدِيرِ مِنَ الشَّيْءِ
أَيْضًا .

وَكَخَّ فِي نَوْمِهِ : غَطَّ فِيهِ .

* * *

(ك ر خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : كَرَّخُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ .

وَالْكَرَّخَةُ ، بَأُغَةَ أَهْلِ السَّوَادِ : الشُّقَّةُ مِنَ
الْبُورِي

وَالْكَارِخُ ، بُلُغَتُهُمُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ .

وَأَكْبَرَاخُ : مَوْضِعٌ .

وهَذَا مِمَّا رُدَّ عَلَى اللَّيْثِ ، وَأَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

وَكَرْخَايَا ^(٢) : شَرِبَ يَفِيضُ الْمَاءَ مِنْ عُمُودِ نَهْرٍ

عَيْسَى ، وَفَوَّهَتُهُ تَحْتَ مَحْوَلٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا ، وَيُرْمَى
بَرْزُهُ فَاِضِلَ مَائِهِ إِلَى الصَّرَاةِ .

وَكَرْوُخُ ، يَفْتَحُ الْكَافُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةَ .

(١) الجمهرة (٣ : ٢٣٣) .

(٢) كَذَا ضَبَطَ ضَبْطَ قَلَمٍ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ « . وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ : « كَخَّ كَخَّ ، بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ ، وَتَشْدِيدِ

الْخَاءِ فِيهِمَا ، وَتَنْوِينٍ ، وَتَفْتِيحِ الْكَافِ وَتَكْسِيرِ » .

(٣) رَقِيدُهُ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْمَكُونِ » .

* ح - ومن الكُروخ : كَرُخٌ ^(١) باجداً ، وهو كَرُخٌ سُرْمَنٌ رَأَى ، وَكَرُخٌ جُدَّانٌ ، وهو بليدة في آخر ولاية العراق ، تُناوِح خانيقين ، وَكَرُخُ الرِّقَّةِ ، من أرض الجزيرة ، وَكَرُخٌ مَيْسَانٌ ، وهو بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَكَرُخٌ خُوزِستان ، وَأَكْثَرُهُمْ يَقُولُ : كَرُخَةٌ ، وَكَرُخٌ عَيْرَتَا ، من نَوَاحِي النَّهْرَوَانِ .

وَكَرْخِينِي ^(٢) : قَلْعَةٌ بَيْنَ دَقُوقٍ ^(٣) وَإِرْبِلَ ، عَلَى تَلٍّ عَالٍ .

* * *

(كشخ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَشْخَانُ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَمَعْنَاهُ : الدِّيُوثُ لَا غَيْرَ لَهُ ، فَإِنْ أُعْرِبَ ، قِيلَ : كِشْخَانٌ ، عَلَى «فِعْلَالٍ» ، يَعْنِي : بِكسْرِ فَاءِ الْكَلِمَةِ .

وَيُقَالُ لِلشَّاتِمِ : لَا تُكْشِخْ فُلَانًا ، أَيْ : لَا تَقُلْ لَهُ : يَا كَشْخَانُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا جَعَلْتَهُ ثَلَاثِيًّا جاز «كَشْخَانُ» ، عَلَى «فَعْلَانٍ» ، وَإِنْ جَعَلْتَ الثُّونَ أَصْلِيَّةً كَانَ رُبَاعِيًّا ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ : كَشْخَنَهُ ، أَيْ : قَالَ لَهُ : يَا كَشْخَانُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ «فَعْلَالٍ» ، وَ«فَعْلَالٌ» لَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ ، فَهُوَ بِنَاءٌ عَقِيمٌ ، فَافْهَمْهُ ^(٤) .

قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ : نَافَةٌ بَهَا خَزَعَالٌ ، وَلَيْسَ بِمُضَاعَفٍ .

* * *

(كش م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَشْمَخَةُ : بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ تَوْكُلُ ، طَيِّبَةٌ رَخَصَةٌ .

- (١) كَذَا جَاءَتْ مُضْبُوطَةٌ مُضْبَطٌ قَلَمٌ «بضم الجيم» . وكذا في القاموس . وضبطت في معجم البلدان (في رسم : كرخ) ضبط قلم «بفتحها» . وقيدت بالعبارة في (في رسم : باجدا) : «بفتح الجيم وتشديد الدال والقصر» .
- (٢) وكذا في معجم البلدان ، وقيدت فيه بالعبارة «بكسر الخاء المعجمة ثم ياء ساكنة ونون وياء مائلة» . وفي القاموس : «كرخيني» ، بمثناة فوقية . وزاد الشارح : «بألف مقصورة» ، وفي بعض النسخ بألف مدودة .
- (٣) كذا . والذي في معجم البلدان (في رسم : كرخيني) : «دقوقا» وقيد ثانيه (في رسم : دقوقا) بالعبارة : بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى وألف مدودة ومقصورة .
- (٤) تهذيب اللغة (٧ : ٤٢) .

وقال الأزهري : أَحْسِبُ « الكَشْمَخَة »
نَبْطِيَّةٌ ^(١) .

* * *

(ك ش م ل خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الدينوري ، عند ذِكْرِهِ « الكَشْمَخَة » :
وهي المُلَّاخ : وأهل البصرة يُسمُّون « المُلَّاخ » :
الكَشْمَلَخ ^(٢) .

* * *

(ك ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عبيد : كَفَخْتُهُ بالعَصَا كَفَخًا ،
إذا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَكَفَخْتُهُ ، أَيضًا ، يَكُونُ بِمَعْنَى : قَفَخْتُهُ ، يُقَالُ :
كَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ .

وَرَجُلٌ مَكْفَخٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

بِكُلِّ عَضْبٍ وَعُمُودٍ مَكْفَخٍ

يُطَارِ الرُّأْسُ إِذَا لَمْ يَفْضَخْ ^(٣)

وَالْكَفَخَةُ : الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضَاءُ ، أَنشد
شِمْرٌ :

لَهَا كَفَخَةٌ بَيْضًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا
تَرِيكَةُ قَفِيرٍ أَهْدَيْتُ لِأَمِيرٍ
* * *

(ك م خ)

كَمَخَهُ بِاللَّجَامِ ، إِذَا كَبَحَهُ .

وَالْكُخْ ، بِالضَّم : الْكِبَرُ وَالْعَظَمُ .

* ح - كَمَخٌ ، وَيُقَالُ : كَمَخُ : مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ .

* * *

(ك و خ)

الْكُخْ ، لُغَةٌ فِي « الْكُخُوح » ، وَهِيَ دَخِيلَانُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَاجْتَمَعَ : كُخَوَاتٌ ، وَكِبَخَانٌ ،
وَأَكُخَاخٌ ، وَكُخَوَةٌ .

* * *

فصل اللام

(ل ب خ)

اللَّبَخُ ، بِالْفَتْحِ : اخْتِيَالٌ لَأَخْذِ شَيْءٍ .

وَاللَّبِخُ ، مِنَ الْقَتْلِ ، وَالضَّرْبِ ، وَالشَّمِّ .

(١) تهذيب اللغة (٧ : ٦٣٥) . (٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « يضم الكاف وفتح الميم واللام » .

(٣) ليس في مجموع أشعار العرب لرؤية رجز على الخاء المعجمة .

(٤) وفيها صاحب معجم البلدان والعبارة « بالفتح ثم بالسكون » .

(٥) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كسحاب » ، ولم يذكرها صاحب معجم البلدان ، وانفصر على الأولى .

وَاللُّبُخُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ فِي الْجَسَدِ .

وَاللَّبِيخُ ، النَّعْتُ ؛ أَيْ : اللَّحْمِ .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : اللَّابَخَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ :

شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ الْأَنْبَاءِ ، وَرَقُّهَا يُشَبِّهُ وَرَقَّ الْجَوْزِ ؛ وَأَنشَدَ :

مَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ وَيَأْكُلُ اللَّبَخَ

رِمَ عُرْقُ بَطْنِهِ وَتَنَفَّخَ

وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ خَبَرَهُ : أَنَّ بَأْنِصَنَا مِنْ صَعِيدِ

مِصْرَ ، وَهِيَ مَدِينَةُ السَّحَرَةِ ، شَجَرَةٌ تُسَمَّى : شَجَرُ

اللَّبَخِ ، وَهِيَ عِظَامُ أَمْثَالِ الدُّلْبِ ، لَهُ ثَمَرٌ يُشَبِّهُ

الْتَمَرِ ، حُلُوٌّ إِلَّا أَنَّهُ كَرِيهٌ ، وَهُوَ جَيْدٌ لَوْجَعِ

الضَّرْسِ .

قَالَ : وَإِذَا نُشِرَ هَذَا الشَّجَرُ أَرْعَفَ نَاشِرُهُ ،

وَيُنْشَرُ أَلْوَا حَا يَبْلُغُ اللَّوْحُ مِنْهَا دَنَائِرَ كَثِيرَةٍ ،

وَإِذَا ضُمَّ اللَّوْحَانِ مِنْهَا ضَمًّا شَدِيدًا اتَّحَمَا فَصَارَا

لَوْحًا وَاحِدًا .

قَالَ الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلَّفُ هَذَا الْكِتَابِ ^(٢) :

وَقَدْ أَبْصَرْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ فِي زَيْدٍ ، وَرَأَيْتُ ثَمَرَتَهَا ، وَهِيَ مِثْلُ الْمَشْمِشَةِ الْخَضِرَاءِ ، وَأَهْلُ زَيْدٍ يَطْبُخُونَهَا مَعَ اللَّحْمِ .

وَقَدْ رَوَى أَبُو بَاقِلٍ الْخَضَرَمِيُّ ، وَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ نَبِيًّا شَكَا إِلَى اللَّهِ الْخَفَرَ ، فَأَوْحَى إِلَيْهِ : إِنَّ كُلَّ اللَّبَخِ .

الْخَفَرُ ، وَالْخَفَرُ : فَسَادُ أَصُولِ الْأَشْنَانِ .

وَاللَّبَاخُ ، بِالْكَسْرِ : اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ .

(ل خ خ)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّتَخُ ، مِثْلُ اللَّطَخِ .

وَاللَّتَخُ ، أَيْضًا : الشَّقُّ ؛ يُقَالُ : لَتَخَهُ بِالسُّوْطِ ؛

أَيْ : سَخَّلَهُ وَشَقَّ جِلْدَهُ وَقَشَرَهُ .

وَالْتَلَخَ : التَّلَطُّخُ .

(ل خ خ)

لَخَّ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا جَاءَ بِهِ مُتَبَسِّئًا مُسْتَعِجًا .

وَوَادٍ لَآخٌ . وَلَآخٌ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ؛

وَلَآخٌ ، بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ . فَاللَّآخُ ، وَاللَّآخُ ، مُشَدَّدَيْنِ ،

هُمَا الْمُتَلَفُ الْمُتَضَايِقُ الْمُتَلَاخِزُ ؛ وَاللَّآخُ ، مُخَفَّفًا ،

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) س : « قال الشيخ الإمام الصغاني مؤلف هذا الكتاب ، قدس الله جلالة ، وأصبح ظلالة » .

(٣) فوفها في : س : « معا » ؛ أَيْ : يسكرون ثانيه وفتح .

هو الْمُعْوَجُّ، من الْأَنْحَى، وهو الْمُعْوَجُّ الْقِيمُ. وَرُوي
بِالْأَوَّجِ الثَّلَاثَةِ حَدِيثُ أَبِي عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، فِي قِصَّةِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْكَانَ إِبْرَاهِيمَ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، إِيَّاهُ الْحَرَمُ؛ قَالَ:
وَالْوَادِي يَوْمَئِذٍ لَأَخٌ.

وَالْحُلَخَانُ: قَبِيلَةٌ؛ وَيُقَالُ: مَوْضِعٌ.

وَالْحُلَخَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَمْرَأَةٌ لَحَّةٌ، بِالْفَتْحِ: قِدْرَةٌ
مُنْتَنَتَةٌ؛ وَأَنْشَدَ لِلْعَيْنِ الْمُنْقَرِيَّ:

أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَاءِ الْمَحَاكِ لَحَّةٍ^(١)

لَهَا عُلْبَةٌ لِحْوَى وَوُطْبٌ مَحْزَمٌ

* ح — لَحَّةٌ بِالطَّيْبِ: طَلَاهُ بِهِ.

وَلِحَخَتُهُ فِي الْجَبَلِ: تَتَبَعَتْهُ.

وَاللَّخُّ فِي الْحَفْرِ: أَنْ يَكُونَ مَائِلًا، وَفِي الْخَبْرِ

أَنْ تَنْخَبِرَهُ وَتَسْتَقْصِيهِ.

وَلَحَّةٌ: لَطَمَةٌ.

وَأَصْلُ لِحْوَخٍ: مَعْيُوبٌ.

* * *

(ل ط خ)

رَجُلٌ لُطَخَةٌ، مِثَالُ: هُمَزَةٌ، مِنْ رَجَالِ
لُطَخَاتٍ، وَهُمْ الْحَمَقُ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ؛ وَيُلَطَّخُ
النَّاسَ بِالرَّيْبِ.

وَكَذَلِكَ اللَّطِخُ، مِثَالُ: فِسْقٌ.

وَرَجُلٌ لَطِخٌ؛ أَيْ: قَذِرُ الْأَكْلِ.

وَاللَّطَوخُ: مَا يُلَطَّخُ بِهِ الشَّيْءُ، كَاللُّعُوقِ،
وَالسَّعُوطِ، وَالْوَجُورِ، وَالنَّطُولِ، وَالنَّشُوقِ،
وَاللَّدُودِ.

* * *

(ل ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَفَخَهُ عَلَى رَأْسِهِ. يَلْفَخُهُ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا؛ وَكَذَلِكَ، قَفَخَهُ.

* ح — اللَّفْخُ: اللَّطْمُ.

* * *

(ل م خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: اللَّسَاخُ: اللَّطَامُ، يُقَالُ:
لَاخَنُ مَلَاخَنَةً وَلِسَاخًا؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الدُّبَيْرِ
يُخَاطِبُ أَمْرَأَتَهُ:

(١) قِيَّاسُ (ف خ خ): «لَحَّةٌ»، وَهِيَ رَوَايَةُ اللِّسَانِ.

(٢) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا «كَكْتَفَ».

* ح - مَتَخَ بِالْمَتَّيْخَةِ : ضَرَبَهُ بِهَا ، أَيْ :
بِالْعَصَا .

وَالْمَتَخُ . الْقَطْعُ ، وَالْإِبْعَادُ فِي السَّيْرِ .

وَمَتَخَ بِسَلِيحِهِ : رَمَى بِهِ .

وَمَتَخَ فِيهِ : رَسَخَ .

* * *

(م خ خ)

الْمُخَاخَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَخْرُجُ مِنَ الْعَظْمِ فِي قِيمِ
الْمَاصِّ لَهُ .

وَشَحَّمَ الْعَيْنَ قَدْ يُسَمَّى : مُخًّا ، قَالَ أَبُو مَيْمُونٍ
النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ الْعِجْلِيُّ :

لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ

مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

يَصِفُ الْحَيْلَ .

وَلِإِبْلِ مُخَائِجٌ ، إِذَا كَانَتْ خِيَارًا ، قَالَ مَنْظُورُ

ابْنِ حَبَّابٍ :

أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرْنِجِ رَائِحًا

يَقُولُ هَذَا الشَّرُّ لَيْسَ بِائِحًا

* بَاتَ يُمَاشِي قُلُوصًا مُخَائِحًا *

وَأَوْرَخِيهِ أَيْمًا لِمِرَاجٍ

قَبْلَ لِمَاسِجٍ أَيْمًا لِمَاسِجٍ

وَكَذَلِكَ : لَانْتِخَتَ مُلَانِحَةً وَلِحَامًا .

* ح - تَلَمَخَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ : أَتَى بِهِ .

* * *

(ل و خ)

* ح - لَخِئْتُهُ فَالْتَسَاخَ : خَلَطْتُهُ فَاخْتَلَطَ .

وَالْتَسَاخَ الْعَجِينُ : اخْتَمَرَ .

وَصَارَ الزُّبْدُ لِيَاخَةً مَعَ اللَّبَنِ ، إِذَا ذَابَ مَعَهُ ،

وَأَصْلُهُ : لِيَاخَةً .

* * *

فصل الميم

(م ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَخْتُ الشَّيْءَ ، أَمَتُّهُ

وَأَمَتُّهُ ، مَتَخًا ، إِذَا أَنْتَزَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَمَتَخَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، يَمَتِّخُهَا مَتَخًا ، إِذَا جَاءَ مَعَهَا .

وَمَتَخَتْ الْجَرَادَةُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا غَرَزَتْ

ذَنَبَهَا فِيهَا لِتَبْيِضَ .

وَعُودٌ مَتِيخٌ ، وَمِرْيَجٌ ، أَيْ : طَوِيلٌ لَيِّنٌ .

(١) الجمهرة (٢ : ٨) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كسكين » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كسكينة » .

وَأَمْرٌ مُمَسَّخٌ، إِذَا كَانَ طَائِلًا مِنَ الْأُمُورِ .
وَتَحَمَّضَتْ مَا فِي الْعَظْمِ، إِذَا اسْتَخْرَجَتْ مُخَّه .

• خ - المَخ : اللَّيْنُ .

* * *

(م د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَدَخُ : الْعَظْمَةُ .

وَرَجُلٌ مَدِيحٌ، أَيْ : عَظِيمٌ عَزِيزٌ، قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنُ جُؤَيَّةَ الْمُهَذَلِيُّ :

مَدَخَاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا نُوَكِّرُوا

يَتَّقِي كَمَا يَتَّقِي الطَّلِي الْأَجْرَبُ^(١)

وَيُرْوَى : بِدَخَاءٍ^(٢) .

وَالْمَدَخُ، أَيْضًا : الْمَعُونَةُ التَّامَّةُ، وَقَدْ مَدَّخَهُ،

يَمْدُخُهُ مَدَخًا .

وَالْتِمَادُخُ : الْبَغْيُ، قَالَ :

تَمَادَخُ بِالْحِمَى جَهْلًا عَلَيْنَا

فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تَمَادَخِينَا^(٣)

وَالْتِمَادُخُ، تَعَكُّسُ النَّاقَةِ فِي سَيْرِهَا وَتَلَوِّيْهَا عَنْ
الْإِنْبِعَاطِ .

وَقَالُوا : تَمْدَخَتِ الْإِبِلُ، إِذَا امْتَلَأَتْ شَحْمًا .

وَأَمْتَدَخَ، مِثْلُ : تَمَادَخَ، قَالَ الزَّفَيَّانُ :

فَلَا تَرَى فِي أَمْرِنَا انْفِسَاخًا

عَنْ عُقْدِ الْحَقِّ وَلَا امْتِدَاخًا

* ح - رَجُلٌ مَدُودٌ، مُتَمَادِخٌ، يَعْمَلُ الشَّيْءَ

لِعَجَلَةٍ .

* * *

(م ذ خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْمَدَخُ، عَسَلٌ يَظْهَرُ فِي جُلُنَارِ^(٤)

الْمَظْ، وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ، وَيَكْثُرُ حَتَّى يَتَمَدَّخُهُ

النَّاسُ، أَيْ : يَتَمَصَّصُونَهُ، يَتَمَتَّصُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ

حَتَّى يَتَمَلَّأَ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ تَأْكُلُهُ مَعَ عَسَلِهِ حَتَّى

تَبْطَنَ، وَتَجْرُسُهُ النَّحْلُ .

وَتَمْدَخَتِ النَّاقَةُ، وَتَمْدَخَتْ، إِذَا تَعَاكَسَتْ

فِي سَيْرِهَا .

* * *

(١) رَكَدَا ضَبَطْنَا فِي دِيْوَانِ الْمُهَذَلِيِّينَ (١ : ١٨٤) وَلِسَانُ الْعَرَبِ (مَدَخ) « بَفَتْحِ النَّاءِ فِيهِمَا » وَضَبَطْنَا فِي اللِّسَانِ (بِذَخ)

« بِسُكُونِهَا » فِيهِمَا .

(٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (بِذَخ) . وَفِي اللِّسَانِ (بِذَخ) وَالدِّيْوَانِ : « بِدَخَاءِ » ، بِالْمَعْجَمَةِ .

(٣) تَمَادَخِينَا، أَيْ : تَمَادَخِينَا . وَضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ ضَبْطَ قَلَمٍ « بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكُسْرِ الدَّالِ » .

(٤) فَوْقَهَا فِي : « مَعَا » ، أَيْ : بِالْمُنَاةِ الْفَوْقِيَّةِ وَالتَّحْنِيَةِ .

(م ر خ)

المرخاء : الذقة المنبسطة في سيرها نشاطاً .
 والمرخ ، بالفتح : المرح ؛ وفي حديث عائشة ،
 رضي الله عنها : أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، كان
 عندها يوماً ، فدخل عليه عمر ، فقطب وتشرّن له ،
 فلما انصرف عاد النبي ، صلى الله عليه وسلم ،
 إلى انبساطه الأول ؛ قالت : فقلت : يا رسول الله ،
 كنت منبسطة ، فلما جاء عمر انقبضت ؛ قالت :
 فقال لي : يا عائشة ، إن عمر ليس ممن يمرخ معه ؛
 أي : ممن يمزح معه .

وشجر مرخ ، بكسر الراء ، ومرخج ، مثال
 « سگت » ، أي : رقيق لين .
 والمرخج : المردار سنج .
 والمرخج ، أيضاً : الرجل الأخق .
 والمرخج : القرن في جوف القرن .

وقال أبو خيرة : المرخج ، والمرخج ، بالخاء
 والجيم : القرن ؛ ويجمعان على : أمريخة ، وأمريجة .

ومن أمثالهم ، هذا حياءُ ماريخة . وماريخة :
 امرأة كانت تتخفّر ، ثم عُثر عليها وهي تنبش قبراً .
 والمروخ : ما يمرخ به الإنسان بدنه ، من
 ذهن أو غيره ؛ يقال : تمرخت بالمروخ .
 * ح - أبو عمرو : المارخ : الجاري .

والمارخ : المجري .
 والأمرخ ، من الشاء والبقر : الذي فيه نقط
 حمرة وبياض .

والمرخ : الذنب .
 ومرخ ، ومرختان ، ومرخ^(٣) : مواضع .
 ومرخات^(٤) : مرسى من مرسى بمرالين .
 وذو مرخ^(٥) : واد بين فذك والوايشة .
 وذو مرأج^(٦) : واد .
 والمرخج^(٧) : فرس الحارث بن دلف العبلي .
 * * *

(م س خ)

مسخت الناقة مسخاً ، إذا هزلتها وأدبرتها
 من الإتعاب ؛ قال الكميت يصف ناقة :

- (١) وكذا في القاموس (مردار سنج) . وفي القاموس ، وشرحه ، واللسان (مرخ) : « المرداسنج » . وجاءت في القاموس مضبوطة ضبط قلم « بكسر أولها » . وقال الفيروزيادي (مردار سنج) : « والوجه ضم فيه » ، وقد تسقط الراء ثانية .
- (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كقتيل » .
- (٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
- (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كمرقات » .
- (٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
- (٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وتشديد ثانية » . وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كدحاب » . وقيده ابن منظور وابن الأثير بالعبارة « بضم الميم » . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم » . وكذا عبارة صاحب معجم ما استعجم ، وقال : « لا يخلو أن يكون قعلاً من لفظ المرخ ، أو مفعلاً من لفظ : ريحه ، أي : ذلته » .
- (٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزير » .

لم يَقْتَعِهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ
يَمْسُخْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ^(١)
وَفَرَسَ مَسُوخُ الْكَفَلِ ، إِذَا قَلَّ لَحْمُ كَفَلِهِ ،
وَهُوَ عَيْبٌ .

وَامْرَأَةٌ مَسُوخَةٌ الْعَجِزِ ، إِذَا كَانَتْ رَسْمَاءَ .
وَأَمْسَخَ الْوَرْمُ ، إِذَا انْحَمَصَ .

وَالْمَسِخِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْبُسْطِ .
* ح - الْمَسِيخُ : الضَّعِيفُ .
وَأَمْسَخَ سَيْفَهُ ، إِذَا أَسْتَلَّهُ .

* * *

(م ص خ)

الْمَصْخُ ، لُغَةٌ فِي : « الْمَسْخ » .
وَالْإِمْتِصَاخُ : أَجْتَذَابَكَ الشَّيْءَ عَنْ جَوْفِ
شَيْءٍ آخَرَ ، وَكَذَلِكَ : التَّمْصِخُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : أَمْصَخَ الثَّمَامُ : خَرَجَتْ
أَمَّا صِيخُهُ ، أَيْ : خُوصُهُ .

وَالْمَصُوخَةُ ، مِنَ الْغَنَمِ : مَا كَانَ ضَرْعُهَا مُسْتَرْخِيًا
الْأَصِيلَ ، كَأَنَّهَا امْتَصَحَتْ ضَرْعَهَا فَامْصَحَتْ عَنْ
الْبَطْنِ ، أَيْ : أَنْفَصَلَتْ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ نَبَاتًا ،
يُقَالُ لَهُ : الْمَصَاخُ ، وَالْثَدَاءُ ، لَهُ قُشُورٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، كَلَّمَا قُشِرَتْ أَمْصُوخَةٌ ظَهَرَتْ أُخْرَى ،
وَهُوَ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ ، وَأَهْلُ هَرَاةَ يَسْمُونَهُ : دِلِيلًا^(٢) .

* * *

(م ض خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَضْخُ ، لُغَةٌ شَنْعَاءُ فِي « الضَّمْخ » ،
وَهُوَ لَطْخُ الْحَسَدِ بِالطَّيْبِ .

* * *

(م ط خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَطَخَهُ بِيَدِهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .
وَمَطَخَ عِرْضَهُ : إِذَا دَنَسَهُ .
وَالْمَطْخُ : اللَّعْقُ ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ :
أَحْمَقُ مِمَّنْ يَمَطُخُ الْمَاءَ ، يَقُولُ : لَا يَشْرَبُهُ وَلَكِنْ
يَلْعَقُهُ ، لِحِمْمَةٍ ، أَلَسَدَ شِمْرٌ :

وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَمَطُخُ الْمَاءَ قَالَ لِي
دَعِ الْجَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نِقَاحِ مُبَرِّدٍ^(٤)
وَيُرْوَى : يَبْطِخُ .

(١) كُتِبَتْ فِي : س ، بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالنَّحْيَةِ ، وَكُتِبَ فَوْقَهَا : « مَمَا » .

(٢) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٧ : ١٥٨) .

(٤) لِسَانُ الْعَرَبِ : « يَطْخُ » ، تَصْغِيفٌ .

(٣) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٣٣) .

والمَطْخُ : مَتَخُ المَاءَ بالدَّلْوِ من البِئْرِ ؛ وقد
مَطَخْتُ مَطْخًا ؛ قال محمد بن عِلْقَةَ التَّبِيعِيّ :

أَمَّا وَرَبَّ الرَّاقِصَاتِ الزَّمْنِجِ

يَخْرُجْنَ مِنْ بَيْنِ الْحَبَالِ الشَّمْنِجِ

يَزْنَ بَيْتَ اللَّهِ عِنْدَ الْمَضْرَجِ

لَتُمَطِّخْنَ بِالرَّشَاءِ الْمَطْخِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَذَّابِ : مَطْخٌ ؛ أَيُّ : بَاطِلٌ .

وَالطَّنْخُ ، وَالْمَطْخُ : مَا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ

مِنَ الْمَاءِ ، وَالْدَّعَامِيسُ ، لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ .

* ح - الْمَطْخُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ .

وَفَرَسٌ مَاطِخٌ : رِخْوُ الْعَدْوِ .

وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : مِطْخٌ مِطْخٌ .^(١)

* * *

(م ل خ)

مَلَخْتُ الْمَرْأَةَ مَلَخًا ، إِذَا جَامَعْتَهَا .

وَإِذَا ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ فَلَمْ يَلْقَحْهَا ، فَهُوَ

مَلِيخٌ .

وَفَرَسٌ مَلِيخٌ ، إِذَا كَانَ يَطِيءُ الْإِلْقَاحَ .

وَالْمَلْخُ : التَّنْيُّ وَالتَّكْسَرُ .

وَالْمَلْخُ : رِيحُ الطَّعَامِ .

وَعُلَامٌ مَلَّاحٌ : أَبَاقٌ .

وَمَلَخَ الْفَرَسُ ، إِذَا لَعِبَ .

وَامْتَلَخْتُ الْجَمَامَ مِنْ رَأْسِ الدَّابَّةِ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ .

وَامْتَلَخْتُ الرِّيحَ مِنْ مَرْكَزِهِ ، وَامْتَلَخْتُ

الرُّطْبَةَ مِنْ قَشْرِهَا .

وَتَمَلَّخْتُ الْعُقَابُ عَيْنَهُ : انْتَرَعَتْهَا .

وَمَالَحَهَا ، إِذَا مَالَقَهَا وَلَا عَمَلَهَا .

وَمُسْتَمْلِخُ بْنُ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .

* ح - إِنَّهُ لَمُسْتَمْلِخُ الصُّلْبِ ؛ أَيُّ : مُوْهُونُهُ .

* * *

(م و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاخُ : سُكُونُ اللَّهَبِ ؛

وَيُقَالُ : مَاخَ الْغَضَبُ . وَبَاخٌ ، إِذَا سَكَنَ .

وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَنْبٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَاجِيَانَ

ابْنِ جَامِدٍ يَأْنُ بْنُ مَاخٍ ، وَيُقَالُ : مَاخَكَ ،^(٢)

الْبُخَارِيُّ ، مِنَ الْمُحْدَثِينَ .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .

(٢) وفيدت في : س : يفتح آخره غير مصروف ، وكسره مع التنوين ، وكتبت فوقها : « معا » .

* ح - ماخ : محلة ببخاراء .

ومسجد ماخ : مسجد بها منسوب إلى مجوسى
أسلم وبني داره مسجداً .

وماخان ، وماخوان^(١) : قريتان من قرى مرو .

وماخان ، من الأعلام .

* * *

(م ح خ)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : ماخ يميخ مبخاً ، وتميخ تميخاً ،

وهو التبخر في المشى ، وزيفه الأزهرى ،

وقال : هو بالحاء المهملة^(٢) .

* * *

فصل النون

(ن ب خ)

النبخ : أصل البردى يؤكل في القحيط .

وأرض نبخاء : رخوة ، وليس من الرمل ، وهى

من جلد الأرض ذات الحجارة ، وكذلك : النفخاء ،

والجمع : نبأخى ، ونفأخى .

وخبرة أنبخانية ، كأنها كور الزناير ، وقيل :

هى الضخمة .

ورجل أنبخ ، وبجل أنبخ ، إذا كان جافياً .

وقال الليث : التراب الأنبخ : الأكدر اللون

الكثير ، وأنشد :

* بحرته به الریح تُراباً أنبخاً *

والأنبخان : العجين النبخ ، يعنى : الفاسد

الحامض ، وقد نبخ العجين يلبخ نبوخاً .

وثرید أنبخانى ، إذا كان له بخار وسكونة ،

وقيل : هو الذى يسوى من الكمك والزيت ،

فانتفخ حين صب عليه الماء واسترحى .

أبو عمرو : يقال للكبريتة التى تنقب بها النار :

النبخة .

وأنبخ الرجل ، إذا أكل أصل البردى ، وهو

النبخ المدكور .

وأنبخ ، أيضاً : عجن عجينا أنبخاناً .

وأنبخ : زرع فى أرض نبخاء .

* ح - النابخة : الأرض البعيدة .

والنابخة : المتكلم .

* * *

(١) الأصل : « ماخون » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . وقيدها ياقوت بالعبارة « بضم الخاء

(٢) تهذيب اللغة (٧ : ٦١٠) .

المعجمة » .

(ن ت خ)

نَتَخَ فلانٌ بَصَرَهُ إلى الشيء ، إذا نَظَرَ إليه .

والنَّخْجُ : النَّسْجُ .

والمَتَنُوحُ : المَتَسُوجُ ؛ ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ ،

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : إِنَّ في الجَنَّةِ بَسَاطًا مَتُونًا

بِالذَّهَبِ .

والمَتَنَخُّ : المتَفَلُّ .

(ن ج خ)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : نَجِخُ المَاءِ ، وَنَاجِخَتُهُ :

صَوْتُهُ وَصِدْمُهُ .^(١)

وقال اللَّيْثُ : النَّجْخُ : نَجْخُ السَّبِيلِ ، وَهُوَ

أَنْ يَنْجَخَ في سَنِدِ الوَادِي فيَحْدِفُهُ في وَسْطِ المَاءِ ،

وَأَنشُد :

* ذُو نَاجِخٍ يَضْرِبُ صَوْجِيَّ مُحْرِمٍ *

هَكَذَا أَنشَدَهُ ، وَالرَّوَايَةُ :

* ذِي نَاجِخٍ يَضْرِبُ صَوْجِيَّ مُقَمَّمٍ *

وَقَبْلَهُ :

* شَرَبَانٍ مِنْ طَامٍ نَقَاجٍ الْمُجَمِّمِ *

وَالرَّجَزُ لَأَيُّ نُحَيْلَةٍ .

وقال آخرُ :

* مُفْعَوِعِمٌ يَنْجَخُ في أَمْوَاجِهِ *

وَالنَّجَاجُ : صَوْتُ السَّاعِلِ .^(٢)

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ مِنْ سَعَلَةٍ

أَوْ زُكَامٍ : أَصْبَحَ نَاجِجًا ، وَمُنْجَجًا .

وَأَمْرَأَةٌ نَجَّاحَةٌ ، وَهِيَ الرِّشَاحَةُ الَّتِي تُمَسِّحُ

الْأَبْيَالُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَهَا نَجَخَاتٌ عِنْدَ الْجَمَاعِ ؛

أَيُّ : دُقَعَاتٌ إِذَا جُومِعَتْ ؛ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي

يَنْتَجِخُ سُرْمُهَا كَانْتِجَاجِ سُرْمِ الدَّابَّةِ إِذَا صَوَّتَ .

وَحَبْلٌ رَمْلِيٌّ ، يُسَمَّى : مُنْجَجًا ؛ قَالَ :

أَمِنْ حِدَارٍ مُنْجِخٍ تَمَطِّينَ

لَأَبَدٍ مِنْهُ فَاتَحْدِرَنَّ وَارْقِينِ

* أَوْ يَقْضِي اللهُ ذُنَابَاتِ الدِّينِ *

وَتَنَاجَخَتِ الْأَمْوَاجُ ، إِذَا اضْطَرَبَتْ في أَصُولِ

الْأَجْرَافِ حَتَّى تُؤَثِّرَ فِيهَا .

* ح — النَّجِيجَةُ : الزُّبْدَةُ تَلْصُقُ بِجَوَائِبِ

الْمُخَضِّصِ لَا تَجْتَمِعُ .

وَالنَّجْخُ : الْفَخْرُ .

وَالنَّجَاجُ : التَّفَاخُرُ .

وَنَجْخَ النَّوَى : هَاجَ .

(٢) وَهَذَا مَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَعْلِيلُهُ « كَفَرَاب » .

(١) الْجُمُورَةُ (٢ : ٦٢) .

(ن خ خ)

قال اللَّيْثُ: النَّخَّةُ، والنَّخَةُ، لُغَتَانِ: اسْمُ جَامِيعٍ
لِلْحُمْرِ، وَوَأَفَقَ مَا ذَكَرَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وقيلَ: النَّخَةُ: الرَّعَاءُ؛ وقيلَ: الْجَمَّالُونَ .

ويُقالُ: هَذَا مِنْ نَخِّ قَلْبِي، وَنَخَاخَةَ قَلْبِي؛
أَي: مِنْ نَخِّ قَلْبِي وَصَافِيهِ .

وَنَخَخَ، إِذَا سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

* * *

(ن د خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ: رَجُلٌ مَنَدَخٌ: لَا يُبَالِي مَا قِيلَ

لَهُ مِنَ الْفُحْشِ وَلَا مَا قَالَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: النَّدَخُ، مَنْ قَوْلِكَ: تَنَدَخَ

فُلَانٌ، إِذَا تَشَبَّعَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .^(١)

والتَّنَدُخُ، مِثْلُ: الصَّدْمُ؛ يَقُولُ رَاكِبُ الْبَحْرِ:

نَدَخْنَا سَاحِلَ كَذَا، وَأَنَدَخْنَا الْمَرْكَبَ سَاحِلَ
كَذَا .

* * *

(ن ذ خ)

* ح - نَذَخَ، وَأَنَذَخَ: أَسْرَعَ .

والتَّوَذَخُ: الْجَبَانُ .

* * *

(ن س خ)

نَسَخَهُ اللَّهُ قِرْدًا، وَمَسَّخَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛
عَنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

والتَّنْسُخُ: أَنْ يُحَوَّلَ مَا فِي الْحَلِيقَةِ مِنَ الْعَسَلِ
وَالنَّحْلِ إِلَى غَيْرِهَا .

والمُنَاسَخَةُ فِي الْمِيرَاثِ: مَوْتُ وَرَثَةٍ بَعْدَ وَرَثَةٍ،
وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسَّمْ .

وَتَنَاسَخُ الْأَزْمِنَةُ: انْقِرَاضُ قَرْنٍ بَعْدَ قَرْنٍ .

وَأَهْلُ التَّنَاسُخِ: فِرْقَةٌ تَقُولُ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ؛
وَأَصْلُ «التَّنَاسُخِ»: التَّدَاوُلُ .

* ح - بَلَدَةٌ نَسِيخَةٌ، وَلَسِيخِيَّةٌ: بَعِيدَةٌ .^(٢)

والتَّنُسُوخُ: قَرْيَةٌ عَنْ يَمَارِ الْقَادِسِيَّةِ، لَوْلَدِ^(٣)

عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَمِنْ وَرَائِهَا:
خَفْئَانُ .

* * *

(ن ض خ)

الْمِنْصَخَةُ، وَالْمِنْصَحَةُ: الزَّرَاقَةُ؛ وَهِيَ عِنْدَ

الْعَوَامِّ: النَّضَاخَةُ، وَالنَّضَاخَةُ، وَالْمَعْنَى سَوَاءٌ .

* * *

(ن ط خ)

* ح - هُوَ نَطَخُ شَرٍّ؛ أَي: صَاحِبُ شَرٍّ .

* * *

(٢) وقيدهما صاحب القاموس تظنرا «بكهنبة» .

(١) الجهرة (٢: ٢٠٣) .

(٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(ن ف خ)

النَّفِيعُ : الذى يَنْفَعُ فى النَّارِ ، المَوْكَلُ بِذَلِكَ ؛

قال :

فى الصُّبْحِ يَذْكِ لَوْنَهُ زَخِيعُ

مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا النَّفِيعُ

قال : صار الذى يَنْفَعُ نَفِيعًا ، مِثْلُ الْجَلِيسِ

وَنَحْوِهِ ، لِأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَعَهَّدُهَا بِالنَّفْعِ .

وَالنَّفَاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : نَفْحَةُ الْوَرَمِ مِنْ

دَاءٍ يَأْخُذُ حَيْثُ أَخَذَ .

وَالنَّفَاحَةُ : هَنَةٌ مُتَمِخَةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ

السَّمَكَةِ ، وَهِيَ نِصَابُهَا ، وَبِهَا ، فِيمَا زَعَمُوا ،

تَسْتَقِيلُ السَّمَكَةُ فِي الْمَاءِ وَتَتَرَدَّدُ .

وَالنَّفَاحَةُ ، الْحِجَاةُ الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَرَجُلٌ إِنْفَخَانٌ ، وَإِنْفَخَانٌ ، وَإِنْفَخَانِيٌّ ،

وَإِنْفَخَانِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ إِنْفَخَانَةٌ ، وَإِنْفَخَانَةٌ ،

وَإِنْفَخَانِيَّةٌ ، وَإِنْفَخَانِيَّةٌ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَرَجُلٌ

مَنْفُوخٌ ، وَقَوْمٌ مَنْفُوخُونَ : إِذَا امْتَلَأُوا سِمْنًا

فِي رِخَاوَةٍ .

وَالنَّفْعُ ، بِضَمِّتَيْنِ : الْقَتْلُ الْمُتَلَيُّ شَبَابًا ؛

وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ ، بَغَيْرِ هَاءٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذِهِ نَفْحَةُ الرَّبِيعِ ؛ وَنَفَحْتُهُ :

اكَتْمَاهُ نَبْتُهُ .

وَالنَّفْعُ : ارْتِفَاعُ الضُّحَى .

وَجَمْعُ « نَفْحَاءِ الْأَرْضِ » : نَفَائِحُ .

وَأَسْتَنْفِخُ : أَسْتَفْخِ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

* وَمِرْغَمٍ كَالدَّمَلِ الْمُسْتَنْفِخِ *^(١)

* ح — النَّفَّاحُ ، بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ .^(٢)

* * *

(ن ق خ)

النَّقَاحُ : النَّوْمُ فِي الْعَافِيَةِ وَالْأَمْنِ .^(٣)

وَيُقَالُ : هَذَا نَقَاحُ الْعَرَبِيَّةِ ؛ أَيْ : خَالِصُهَا .

وِظْلِمٌ أَنْفَعُ : قَلِيلُ الدِّمَاغِ ؛ قَالَ طَلْقُ

ابْنِ عَدَى :

حَتَّى تَلَا فِي ذَفِّ إِحْدَى الشُّمُخِ

بِالرَّمْحِ مِنْ دُونِ الظَّلِمِ الْأَنْفَعِ

فَانْجَدَلَتْ كَالرَّبِيعِ الْمُنُوشِ

(١) ليس في مجموع أشعار العرب رجل لرؤبة على حرف الخاء .

(٢) القاموس : « بالمغرب » ، ونايحه الشارح .

(٣) وفيدها صاحب القاموس تنظيماً « كقرايب » .

(٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيماً « كقرايب » .

وَأَنْتَفَخْتُ الْمُخَّ مِنَ الْعَظْمِ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ .

* ح — نَافَةٌ تَفْخَةُ^(١) : تَنَاقُلُ فِي مَشْيِهَا سِمَنًا .

وَالنَّقَاخُ^(٢) ، فِي مُقَدِّمِ الْقَفَا ، بَيْنَ الْأُذُنِ
وَالْحُشَّاءِ .

* * *

(ن ك خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : النَّكْخُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،
يُقَالُ : نَكَخَهُ فِي حَلْقِهِ ، إِذَا لَهَزَهُ .^(٣)

* * *

(ن و خ)

النَّوْخَةُ : الْإِقَامَةُ .

وَالْمَنَاخُ^(٤) : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَاخُ فِيهِ الْإِبِلُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُقَالُ : نَاخَ الْبَعِيرُ .

وَالْمُنْيَخُ : الْأَسَدُ .

وَمَوْضِعُ ذِكْرِ « تَنَوَخَ » فَصِلِ النَّاءَ ، لِأَصَالَةِ
« النَّاءِ » .

* ح — النَّائِحَةُ ، وَالنَّائِحَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ .

وَذُو مَنَاخٍ^(٥) : هَبِيعَةُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ الْحِمْيَرِيُّ ،
مِنَ الْأَقْيَالِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَوَخَ الْبَعِيرُ ، وَلَا يُقَالُ :
نَاخَ ، وَلَا أَنَاخَ ، أَرَادَ بِ« تَنَوَخَ » : اسْتَنَاخَ .

* * *

فصل الواو

(و ث خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَتَحَهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَالْمَيْتَخَةُ : الْعَصَا .

وَمَا أَغْنَى عَنِّي وَتَحَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَوَتَحَةٌ ؛

أَيْ : شَيْئًا يَسِيرًا .

وَالْوَتَحَةُ ، أَيْضًا : الْوَحْلُ .

وَأَوْتَحَتَ مَنًى ، وَأَوْتَحَتَ مَنًى : بَلَغَتْ مَنًى .

* * *

(و ث خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي النَّوَادِرِ : يُقَالُ لِمَا اخْتَلَطَ مِنْ أَجْنَائِسِ

الْعُشْبِ الْغَضُّ : وَثِيخَةٌ ، وَوِثِيغَةٌ .

وَالْوَتَحَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْبِلَّةُ ، يُقَالُ : فِي الْحَوْضِ

وَتَحَةٌ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِلَةٌ ، وَهِلَةٌ .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بحركة » .

(٢) الجهرة (٢ : ٢٤١) .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كمنار » .

(٤) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كمران » .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

* ح - أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ وَخِجَةً أَي : ذَاتَ وَخِيل .

وهي في الطعام : ما رَقَّ مِنْهُ وَاخْتَلَطَ بِالْوَدَكِ ،
ومن اللبن : ما تَخُنَّ .

وفلانٌ مَوْثُوخُ الحَلْقِ ، وَمَوْثُوخُهُ أَي : ضَعِيفُهُ .

* * *

(وخ خ)

الْوَخُّ ، بِالْفَتْحِ : الْأَلَمُ .

وَالْوَخُّ ، أَيْضًا : الْقَصْدُ .

وَرَجُلٌ وَخَوَاحٌ : رِخْوُ اللَّحْمِ ، مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ ،
مُنْسَعِجُ الْحُلْدِ ، قَالَ :

لَيْتَ إِذَا طَاحَ امْرَأُؤُنَا خَاحُ

صَدَقَ إِذَا مَا كَذَّبَ الْوَخَوَاحُ

وَكَذَلِكَ تَمَرٌ وَخَوَاحٌ : رِخْوٌ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْعَيْنَيْنِ .

وَالْوَخَوَاحُ : الْكَسْلَانُ .

وَالْوَخَوَخَةُ : حِكَايَةُ بَعْضِ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ .

* * *

(ورخ)

أَرْضٌ وَرِخَةٌ ، وَوَرِخَةٌ : مُلْتَفَةٌ الْعُشْبِ .

وقال الدِّينُورِيُّ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَغْرَابِ
الْمَرْأَةِ ، قَالَ : الْوَرِخُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْمَرْخَ
فِي نَبَاتِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَغْبَرُ اللَّوْنِ ، لَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ مِثْلُ
وَرَقِ الطَّرْخُونِ إِذَا كَبُرَ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي ،
وهو لِيَعْلَى بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي قَيْسٍ :

بَوَادِي تَهَامٍ يَنْبُتُ الشَّتُّ صَدْرُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْوَرِخِ وَالشَّجَبَانِ

* ح - أَرْضٌ وَرِخَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مُبْتَلَةً
رَطْبَةً ، وَقَدْ اسْتَوْرَخَتْ ، وَتَوَرَّخَتْ ، أَي :
تَرَطَّبَتْ .

* * *

(وس خ)

اسْتَوَسَخَ الثَّوْبُ ، أَي : وَسَخَ ، وَوَسَخَتْهُ أَنَا
تَوَسَّيْنَا .

* ح - يُقَالُ فِي مُسْتَقْبَلِ « وَسَخَ » : يَأْسَخُ ،
وَيَسْخُ ، لِقَتَانٍ فِي « يَوْسَخَ » .
وَوَسَخَاءُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(وش خ)

* ح - الْوَشْخُ : الرَّدِيُّ الضَّعِيفُ .

وَالْوَشْخَةُ : مَا عَمِلَ مِنَ الْحُوصِ .

وَالْوَشْخُ : مِنْ أَسْمَاءِ دَوَاحِلِ التَّمْرِ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعظم » ، اسم مفعول من « النعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « محركة » .

(وص خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَصْحُ ، لُغَةٌ فِي « الوَسْخِ »^(١) .

* * *

(وض خ)

* ح - المِيضَاخُ : الناقَةُ لَا يَجْتَمِعُ حَلْبُهَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا بِانْتِشَارِ دِرَّتِهَا .

ورأيتُ بها أَوْضَاخًا مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ : قَلِيلًا .
وَوَضَّخْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ ، مِثْلَ : رَضَّخْتُهُ .

وَأَسْتَوْضَخَ ، مِنْ « الوَضُوحِ » ؛ عَنْ الْفَرَاءِ .

قال : وَأَوْضَخْتُ الْبَيْتَ ، قَلَّ مَاؤُهَا .

* * *

(وط خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ فَارِسٍ : تَوَاطَخَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ ،

وَتَوَاطَحَوْهُ بَيْنَهُمْ ؛ أَيْ : تَدَاوَلُوهُ ، وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ^(٢)
أَعْلَى وَأَكْثَرُ .

* * *

(ول خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْفَرَاءُ : أَرْضٌ وَلَحَّةٌ ، وَلَوْلِخَةٌ ،

وَمُؤَلَاخَةٌ ، وَوَرِخَةٌ : مُتَفَقَّةُ الْعُشْبِ كَثِيرَتُهُ .

* ح - الْوَلِيخُ : ثَوْبٌ مِنْ كَتَانٍ .

وَالْوَلِيخَةُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا خَثُرَ مِنْهُ .

وَأَسْتَوْلَحَتِ الْأَرْضُ : ابْتَلَّتْ .

* * *

(وم خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمْحَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَدْلَةُ

الْمُحْرِقَةُ ، وَأَصْلُ « الْوَمْحَةِ » : الْوَبْحَةُ ، فَقُلِبَتْ

« الْبَاءُ » مِيمًا ، لِقُرْبِ تَحَرُّجِهِمَا .

* * *

(وى خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : وَأَمَّا « وَيْحٌ » فَلَمْ يَجِءْ عَلَى

بِنَائِهَا فِي جَمِيعِ الْكَلَامِ إِلَّا نَحْمَسُ كَلِمَاتٍ : وَيْحٌ ،

وَيْسٌ ، وَبِلٌ ، وَبِهٌ ، وَبِجٌ ، قَطْ .

* *

فصل الهاء

(ه ب خ)

الْهَبِيخَةُ^(٣) : الْحَارِيَّةُ ، بِالْمِمْسِيَّةِ .

وَالْهَبِيخِيُّ : مِشِيَّةٌ فِي تَبَخُّرٍ ؛ أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ذَيْلًا أَنْبَخَا

جَرَّ الْعُرُوسِ ذَيْلَهَا الْهَبِيخِي

(١) الجهرة (٢: ٢٨) . (٢) المقاييس (٦: ١٢١) . (٣) وقبدها صاحب القاموس من نظيرها « كعملسة » .

وَأَهْيَيْخَتِ الْجَارِيَةُ فِي مَشْيَتِهَا ، وَهِيَ تَهْيِخُ ،
أَهْيِيَا حَا ، إِذَا تَبَخَّرَتْ .

وَالْهَيْخُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .^(١)

* * *

(هـ ي خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَهِيخٌ ، وَإِيخٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيَّتَيْنِ عَلَى الْكَسْرِ :
كَلِمَتَانِ تُقَالَانِ عِنْدَ إِذَاخَةِ الْبَعِيرِ .

* ح - الْهَيْخُ : الْجَمَلُ الَّذِي إِذَا قِيلَ لَهُ :
« هَيْخُ » ، هَذَرُ .^(٢)

وَهَيْخُهُ : حَثْنُهُ عَلَى السَّفَادِ .

وَالْمُسْتَهْيِخُ : الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ .^(٣)

وِإِخٌ ، وَهِيخٌ : لُغَةٌ ، فِي : إِيخٌ ، وَهِيخٌ .

* * *

فصل الياء

(ي ت خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَتَاخُ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ
الْيَتَاخِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .^(٤)

* * *

(ي ف خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ذِكْرَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَالْيَافُوخُ ، مَنْ لَمْ يَهْمُزْهُ جَمْعُهُ عَلَى « يَوَافِيخٍ » ،
وَهُوَ « فَاْعُولٌ » .

وَيَفَخُّهُ ، فَهُوَ مَيْفُوخٌ ، أَيْ : أَصَبَتْ يَافُوخَهُ ،
كَمَا يُقَالُ : أَذْنَتُهُ ، وَعِثَّتُهُ .

* * *

(ي ن خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْيَنْخُ ، مِنْ قَوْلِكَ : أَيْنَخْتُ
النَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَى الضَّرَابِ ، تَقُولُ : لِيَنْخُ ،
لِيَنْخُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ زَجْرٌ لَهَا ،
كَقَوْلِكَ : لِيَخْ لِيَخْ^(٥) .

* * *

(ي و خ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَأَمَّا « يَوْخُ » فَلَمْ يَجِءْ عَلَى
بِنَائِهَا غَيْرَ « يَوْمٌ » قَطْ .

* * *

آخر حرف الخاء

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَصَلَّى آلَهُ الطَّيِّبِينَ ، وَعِزَّتْهُ
وَإِصْحَابُهُ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ .^(٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كعملس » . (٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كقنب » .

(٣) مما انفرد به الصغاني . (٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كدحاج » . (٥) تهذيب اللغة (٧ : ٥٨٦) .

(٦) ل : « آخر حرف الكاف من كتاب التكملة » ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما . : « والله أعلم » .

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) باب الدال

فصل الهمز

(ء ب د)

يقال : أتانٌ أَيْدٌ ، بفتح الهمزة وكسر الباء ،
وأَيْدٌ ، بالكسر ، أى : ولودٌ ، مثل : إَيْدٌ ،
بكسرتين .

والإِيدَانِ : الأَمَةُ والفَرَسُ ، لأنهما تَأْيَانٌ
كُلٌّ عامٌ بولد .

وَأَتَانٌ إَيْدٌ : مُتَوَحِّشَةٌ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ .

وَنَاقَةٌ إَيْدَةٌ ، بالهاء ، إذا كانت وَلُودًا .

وقال الدينوري : الأَيْدُ ، على « فَعِيل » :
نَبَاتٌ مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سَوَاءٌ ، وَلَهُ سُنْبُلَةٌ كَسُنْبُلَةِ
الدُّخْنَةِ ، فِيهَا حَبٌّ صِغَارٌ أَصْغَرُ مِنَ الْحَرْدَلِ
أَصْفَرٌ ، وَهُوَ مَسْمُومٌ لِلْكَالِ جَدًّا .

وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدٌ الْآبِدِيَّةُ ، أَيْ : يَدُ الدَّهْرِ .

وَأَيْدَةٌ ، على « فَعِيلَة » : مَوْضِعٌ .

وَمَأْيِدٌ ، على مِثَالِ « مَسْجِدٍ » : مَوْضِعٌ أَيْضًا ؛

قال أبو ذؤيب الهذلي :

بِخَاءٍ يَمْزِجُ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَاهَا مَظٌّ مَأْيِدٌ

(٢) وَأَلْ قَرَّاسٍ صَوْبٌ أَرْمِيَّةٌ كُحْلٌ

(٣) وَيُرْوَى : أَسْقِيَّةٌ ، وَالْمِزْجُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ :

الْعَسَلُ ، وَالضَّحْكُ : الطَّلَعُ . وَأَلْ قَرَّاسُ :

أَجْبَلٌ بَارِدَةٌ ، وَالْأَرْمِيَّةُ ، وَالْأَسْقِيَّةُ ، جَمْعًا : رَمَى ،

وَسَقَى ، عَلَى « فَعِيل » ، وَهُمَا السَّحَابَتَانِ الْعَظِيمَتَا

الْقَطْرِ الشَّدِيدَتَا الْوَقْعَ .

وقد صحَّفَ الجوهري ، رحمه الله ، حيث

ذكر « مَظٌّ مَأْيِدٌ » فِي « م ي د » ، وَهُوَ « مَفْعِلٌ »

(١) : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . اللَّهُ نَاصِرُ كُلِّ صَابِرٍ .

(٢) دهران الهذليين (١ : ٤٢) . (٣) القاموس : « رِطَاطُ الْجَوْهَرِي فِي فَتْحِهِ ، أَوْ هِيَ لَفْظَةٌ » .

من « أ ب د » ، كما ترى ، لا « فاعل » من
« م ي د » ، كما ذكر .

وَتَأَبَّدَ وَجْهَهُ : كَلَّفَ .

وَتَأَبَّدَ الرَّجُلُ : طَالَتْ عُزْبَتُهُ .

وَتَأَبَّدَ ، إِذَا قَلَّ أَرْبُهُ فِي النِّسَاءِ ، وَلَيْسَ
بِتَصْغِيفٍ « تَأَبَّلَ » .

* ح — أَبَدَ^(١) : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ ، مِثَالُ « الْأَرْضِينَ » ،
لُغَةٌ فِي « الْأَبْدِينَ » ، بِالْمَدِّ .

* * *

(ع ج د)

الْإِجَادُ ، بِالْكَسْرِ ، كَالطَّاقِ الْقَصِيرِ .

* * *

(ع ح د)

يُقَالُ فِي الْأَمْرِ الْمُتَغَايِمِ : إِحْدَى الْإِحَادِ ، قَالَ
رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ :

إِنَّكُمْ لَنْ تَقْتَمُوا عَنْ الْحَسَدِ

حَتَّى يَدَّيْكُمْ إِلَى إِحْدَى الْإِحَادِ

* وَتَحَلَّبُوا صَرَمَاءَ لَمْ تَرَأْمَ وَلَدٌ *

وَيُقَالُ : فَلَانٌ إِحْدَى الْإِحَادِ ، كَمَا يُقَالُ :

وَإِحْدٌ لَا مِثْلَ لَهُ ، يُقَالُ : هُوَ إِحْدَى الْإِحَادِ ،

ووَاحِدُ الْإِحَادِينَ ، وَاحِدُ الْأَحْدِينَ ، وَوَاحِدُ
الْآحَادِ .

وَسُئِلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ،
فَقَالَ : ذَلِكَ أَحَدُ الْأَحْدِينَ .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : هَذَا أَبْلَغُ الْمَدْحِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : لَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ
إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا ، أَيْ : الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَإِحْدْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ : عَاهَدْتُ إِلَيْهِ ، قَبِلُوا
« الْعَيْنَ » هَمْزَةً ، « وَالْهَاءَ » حَاءَ ، وَحُرُوفُ
الْحَلْقِ قَدْ يُقَامُ بَعْضُهَا مُقَامَ بَعْضٍ ، أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
قَوْلَ الرَّاعِي :

بَانَ الْأَحْبَةُ بِالْأَحْدِ الَّذِي أَحْدُوا

فَلَا تَمَّا لَكَ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمْدُوا

يُرِيدُ : بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدُوا .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

وَمَا قَالِمَنَا أَحَدًا مِنْ أَحْدٍ

^(٢) سَدَى مِنْ الْمَعْرُوفِ مَا تُسَدَّى

يُرِيدُ : مِنْ أَحَدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ : مِنْ عَهْدٍ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ « الْآحَادِ » : أَهِيَ جَمْعُ

« الْأَحَدِ » ؟ فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ ! لَيْسَ لـ « الْأَحَدِ »

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٨) :

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كقبرة » :

جَمْعٌ ، وَلَكِنْ إِنْ جَعَلْتَهَا جَمْعَ « الْوَاحِدِ » فَهُوَ
مُحْتَمَلٌ ، مِثْلُ : شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ؛ قَالَ : وَلَيْسَ
لِلوَاحِدِ تَثْنِيَّةٌ ، وَلَا لِلثَّنَيْنِ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا « أَحَدٌ » فَلَا يُوصَفُ
بِهِ فَيُرَى اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، نَحْلُوصَ هَذَا الْأِسْمِ
الْمُشْرِيفِ لَهُ ، جَلَّ شَأْنُهُ ^(١) .

وَيَقُولُونَ : أَحَدٌ ، وَآحَادٌ ، كَسَدَدٍ وَسَدَادٍ .

* ح - أَحَدٌ : مَوْضِعٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ أَحَدٌ ،
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، فَإِنْ صَحَّ فَمَوْضِعٌ ذِكْرُهُ تَرْكِيبُ
« ح د د » .

* * *

(ء خ د)

* ح - اللَّيْتُ : الْمُسْتَأْخَذُ : الْمُسْتَكِينُ ،
لِمَرْضَاهُ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ الذَّالُ
الْمُعْجَمَةُ .

* * *

(ء د د)

الْأَدُّ ، لُغَةٌ فِي « الْوُدِّ » ، لِلصَّنَمِ .

وَأَدَدْتُ الْحَبْلَ ، إِذَا مَدَدْتَهُ .
وَأَدَّ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ ، يَدُّ أَدًّا ، إِذَا أَسْرَعَ وَسَارَ
سَيْرًا شَدِيدًا .

وَالْتَأَدَّدُ : التَّشَدُّدُ .

* ح - أَدَدٌ ، لُغَةٌ فِي « أَدَدٍ » ، عَنْ سَيِّبَوِيهِ .
* * *

(ء ر د)

* ح - أَرَدَ ، بِالرَّاءِ : مِنْ قُرَى بَوَسْنَجٍ ^(٢) .

وَأَرَدَ : مِنْ يِلَادِ فَارِسَ ^(٥) .

وَأَرْدِسَانُ : بَلِيدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ أَصْفَهَانَ .

* * *

(ء س د)

الْأَسْدَانُ ، وَالْمَأْسَدَةُ : الْأُسُودُ ، مِثْلُ :
الْمَضْبَةِ ، وَالْمَشِيخَةِ .

وَأَسَدْتُ الرَّجُلَ ، أَسَدًا : سَبَعْتُهُ .

وَالْأَسَدَةُ ، بِكسر السِّينِ : الْحَظِيرَةُ ؛ عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالْأَسَادَةُ ، وَالْوُسَادَةُ ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، لُغَةٌ
فِي الْكَسْرِ .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٩٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا وعبارة « كعمر » ، وبضمتين .

(٤) معجم البلدان : « قوسنج » . قال ياقوت : « ويقال بالباء في أولها » .

(٥) كذا جاءت في الآتين مضبوطة ضبط قلم « بالفتح » ، وعبارة القاموس : أراد ، بالفتح : ببوسنج ؛ وبالضم : بلد

بفارس . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

وقد سَمُوا أَسِيدًا، على « فَعِيل »، وَأَسِيدًا،
مُصَغَّرًا ؛ وأما « أَسِيدًا »، بِتَشْدِيدِ الياءِ
المَكسُورة، من الأعلام، فمَوْضِع ذِكْرِهِ « فصل
السين »، فَإِنَّ الهمزة فِيهِ زائدة ؛ وكذلك :
أَسِيدَةٌ بَذَتْ عَمْرُو بْنُ رَبَابَةٍ .

وَالْأَسِيدُ، على « فَعِيل » : الشَّدِيدُ .
وَأَسْتُوسِدَ : هَبَّجَ .

* * *

(ء ص د)

^(١)
الإِصَادُ، وَالْإِصْدَةِ : الطَّبَاقُ ؛ يُقَالُ :
أَطْبَقَ ، عَلَيْهِمُ الإِصَادُ ، وَالْوِصَادُ .
* ح — إِصْدَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ ؛ وَالْجَمْعُ :
الإِصْدُ .

* * *

(ء ط د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَطَدَ اللَّهُ مُلْكَهُ تَأْطِيدًا،
وَوَطَّدَهُ تَوَاطِيدًا ؛ أَيْ : ثَبَّتَهُ .
* ح — يُقَالُ لِمَيْدَانِ الْعَوَسِجِ : الْأَطْدُ .^(٣)

* * *

(ء ف د)

الْأَفْدَةُ ^(٤) : التَّأْخِيرُ .

وَأَسِيرَعُو فَقَدْ أَفْدْتُمْ ؛ أَيْ : أَبْطَأْتُمْ ، وَكَانَهُ
مِنِ الْأَضْدَادِ .

وَأَسْتَأْفَدُ تَرْحَلُنَا ؛ أَيْ : دَنَا .

* ح — الْأَفْدُ ^(٣) : الْأَجَلُ .

وَتَرَجْنَا مُؤَفِّدِينَ ؛ أَيْ : فِي آخِرِ الشَّهْرِ -
وَالْوَقْتِ .

* * *

(ء ك د)

أَكَدْتُ الْحِنْطَةَ ؛ أَيْ : دُسْتُهَا .

وَأَمَرَ أَكِيدُ ؛ أَيْ : وَثِيقٌ مُحْكَمٌ .

وَالْإِكَادُ ، وَالْوِكَادُ ^(٥) : السَّيْرُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ
الْقَرْبُوسُ إِلَى دَقَقِي السَّرَجِ ؛ وَالْجَمْعُ : الْإِكَادُ،
وَالْوِكَادُ .

* ح — التَّأْكِيدُ : السَّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا
الْقَرْبُوسُ إِلَى دَقَقِي السَّرَجِ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككتاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « ككتاب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محرّكة » .

(ء ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

والإِلْدَةُ ، ^(١) والوِلْدَةُ ، مثل : لارث ، وورث ،
قال الشَّنْفَرَى :

فَأَيَّمْتُ نِسْوَائِي وَأَيَّمْتُ لِمَلْدَةٍ
وَعَدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ الْيَلُّ

وَيُرْوَى : فَأَيَّمْتُ .

* ح - تَأَلَّدَ ؛ أَى : تَحَيَّرَ .

وَأَلِدَ ، لَفَةً فِي : وَلِدَ .

* * *

(ء م د)

الْأَمِدُّ ، عَلَى مِثَالِ «فَاعِلٍ» : الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ
أَوْ شَرٍّ .

وَيُقَالُ لِلسَّفِينَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً : غَامِدٌ
وَأَمِدٌ ، وَغَامِدَةٌ وَأَمِدَّةٌ .

وَأَمَدٌ تَأْمِدًا ؛ أَى : بَيْنَ الْأَمَدِ ؛ مِثْلُ : أَجَلٌ
تَأْجِيلًا ؛ أَى : بَيْنَ الْأَجَلِ .

* ح - أَمَدٌ مَأْمُودٌ : مَتَّحَى إِلَيْهِ .

وَأَصْبَحَ سِقَاؤُكَ مُؤَمِّدًا ؛ أَى : لَيْسَ فِيهِ جُرْعَةٌ
مِنْ مَاءٍ .

وَالْأَمْدَةُ : ^(٢) الْبَقِيَّةُ .

* * *

(ء ن د ر و ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَالْأَنْدَرُورْدُ : نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مُشَمَّرٌ فَوْقَ
التَّبَّانِ ، يُغَطِّي الرُّكْبَةَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : زَارَنَا مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شِئًا
وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدَرُورْدٌ ،

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَقْبَلَ
وَعَلَيْهِ أَنْدَرُورْدِيَّةٌ ، وَهِيَ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ ؛ أَى :
سَرَاوِيلُ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ : كَانَ أَبِي يَلْبَسُ أَنْدَرُورْدَ .
قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ : وَهِيَ التَّبَّانُ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ
أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ .

* * *

(ء و د)

تَأَوَّدَ الْأَمْرُ ، إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ ؛ وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

إِلَى مَا جِدَّ لَا يَنْبِجُ الْكَأَبُ ضَيْفَهُ ^(٣)

وَلَا يَتَأَدَاهُ احْتِمَالُ الْمَغَارِمِ

أَرَادَ : لَا يَتَأَوَّدُهُ ، فَقَلْبُهُ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) فوقها في : « معا » ؛ أَى : يفتح ثانيه وكسره .

وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِإِخْدَى الْمَآوِدِ ، وَالْمَوَائِدِ ؛
أَي : الدَّوَاهِي .

* ح - أَوَيْدُ الْقَوْمِ : أَزِيْرُهُمْ وَحِسْمُهُمْ .
الْأَوْدُ ، وَالْأَوْدَاءُ ^(١) : الْأَفْوَجُ ، وَالْعَوْجَاءُ .

وَأَذَتْ الْعُودَ : عَطَفَتْهُ .

وَذَوَّأَوِدَ : مَرَّتَدَ ، مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، مَلَكَ
سِتْمَاةَ سَنَةٍ .

* * *

(ع ي د)

قال الجوهري ^(٢) : قال الرازي ^(٣) :

عن ذِي إِيَادَيْنِ لَهُمَا لَوْ دَسَرُ

بُرْكِنِهِ أَرْكَانَ دَخٍ لَا تَعْقُرُ ^(٤)
^(٥)

وَالرَّوَايَةُ : عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ . وَفِي هَذِهِ
الْأَرْجُوزَةِ .

* مِنْ ذِي إِيَادَيْنِ إِذَا جَدَّ اعْتَكَرَ ^(٦) *

وَالرَّجَزَ لِلْعَبَاجِ .

وَالْإِيَادُ : الْحَبْلُ الْمُنْبَعِ .

وَالْإِيَادُ ، أَيْضًا : السِّتْرُ وَالْكَفَفُ .

* ح - أَيْدُ ^(٧) : مَوْضِعُ بَنَوَائِي الْمَدِينَةِ ، مِنْ
بِلَادِ مُزَيْنَةَ .

وَالْإِيَادُ ^(٨) : الْهَوَاءُ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

* * *

فصل الباء

(ب ج د)

يُقَالُ : عَلَيْهِ يَجْدُ مِنَ النَّاسِ ؛ أَي : جَمَاعَةٌ ؛
وَالْجَمْعُ : بَجُودٍ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

تَلَوْدُ الْبُجُودِ بِأَذْرَانِنَا

مِنَ الضَّرِّ فِي أَرْمَاتِ السَّنِينَا

وَقَوْلُ النَّاسِ : أَتَجَدُّ هَوَزٌ ؛ يُقَالُ : إِنَّ هَذِهِ
الْحُرُوفَ أَشْمَاءُ مُلُوكٍ .

(١) وقيدما شارح القاموس تنظيرا « كاحر وحررا » . (٢) الصحاح (١ : ٤٤٠) .

(٣) اللسان : « قال العجاج » . ويشير إلى ذلك المؤلف بعد قابل . وانظر : مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .

(٤) اللسان ، ومجموع أشعار العرب : « لا تعقر » . (٥) وهي رواية مجموع أشعار العرب .

(٦) مجموع أشعار العرب (ص : ٢٠) :

* بذى إبادين إذا قد اعتكر *

(٧) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالفتح » . (٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

قال أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني :
يُقال : إنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ قَوْمٌ
مِنَ الْأَوَائِلِ تَزَلُّوا فِي عَدَنَانَ بْنِ أَدَدٍ وَاسْتَعَرُّوا
وَوَضَعُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ أَسْمَائِهِمْ ،
وَكَانُوا سِتَّةَ نَفَرٍ ، أَسْمَاؤُهُمْ : أَبَجَد ، هَوَز ،
حُطَى ، كَلَمَن ^(١) ، سَعْفَص ، قَرَشْت ، وَلَمَنهم
مُلُوكُ مَدْيَنَ ، وَرَأَيْسُهُمْ كَلَمَن ، هَلَكُوا يَوْمَ الظَّلَّةِ
مَعَ قَوْمِ شُعَيْبَ ، فَقَالَتْ ابْنَةُ كَلَمَنَ تُوْبْنَهُ ^(١) :

كَلَمَنَ هَدَمَ رُكْنِي

هَلَكْتُ وَسَطَ الْحَمَلَةِ

سَيِّدُ الْقَوْمِ أَنَا هَذَا

جَحَنُفُ نَارًا وَسَطَ ظِلَّةِ

جَعَمَاتِ نَارٍ عَلَيْهِمْ ^(٢)

دَارُهُمْ كَالْمُضْمَحَلَةِ

ثم وَجَدَ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ حُرُوفًا لَيْسَتْ مِنْ
أَسْمَائِهِمْ ، وَهِيَ سِتَّةٌ : النَّاءُ ، وَالْخَاءُ ، وَالذَّالُ ،
وَالضَّادُ ، وَالظَّاءُ ، وَالغَيْنُ ، فَسَمَوْهَا الرُّوَادِفَ .
قال قُطْرُبٌ : هُوَ أَبُو جَادَ ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ
« وَاوَهُ وَأَلْفَهُ » ، لِأَنَّهُ وَضَعَ لِلدَّلَالَةِ الْمُتَعَلِّمَ ، فَكَّرَهُ

التَّطْوِيلُ وَالتَّكْرَارُ ، وَإِعَادَةُ الْمِثْلِ مَرَّتَيْنِ ، فَكَتَبُوا
« أَبَجَد » بغير : « واو » ، ولا « ألف » ، لِأَن
« الألف » فِي « أَبَجَد » ، وَالْوَوُ ، فِي « هَوَز » ،
قَدْ عُرِفَتْ صُورَتُهُمَا ، وَكُلُّ مَا مِثْلُ مِنَ الْحُرُوفِ
أَسْتَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ .

وَبِحُجُودَاتٍ ، فِي دِيَارِ سَعِيدٍ : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ ؛
وَرُبَّمَا قَالُوا : بِحُجُودَةٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَجِدُ بِالْمَكَانِ تَبَجِيدًا ، إِذَا
أَقَامَ بِهِ .

وَبِحُجُودَةٍ ، مُصَغَّرًا ، وَبِحُجَادٍ ، بِالْكَسْرِ ، فِي
الْأَعْلَامِ كَثِيرٌ .

وَتُوْبَانُ بْنُ بَجْدَدٍ ، عَلَى مِثَالِ : « قُعْدَدٍ » —
وَيُقَالُ : ابْنُ جَحْدَرٍ — : مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَالطُّفَيْلُ بْنُ رَاشِدِ الْعَبْسِيِّ ، ثُمَّ الْبَجَادِيُّ :
شَاعِرٌ .

* ح — الْبَجْدَةُ : الْأَصْلُ .

وَالْبَجْدَةُ : الصَّخْرَاءُ .

وَبَجْدَانُ ^(٣) : جَبَلٌ .

(١) كَذَا ضَبَطَ ضَبَطَ قَلَمَ « بَفَتْحَاتِ » . وَضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ قَلَمَ « بِفَتْحَيْنِ وَضَمِ الْتَالِثِ » .

(٢) الْقَامُوسُ :

* جَعَلَتْ نَارًا عَلَيْهِمْ *

(٣) رَقِيدُهُ صَاحِبُ مَجْمَعِ الْبِلَادِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ » .

وذو البجادين : من الصحابة ، وكان اسمه :
عبد العزى ، فسماه النبي ، صلى الله عليه وسلم :
عبد الله ، وكان شاعراً .

* * *

(ب خ د)

ابْتَحَدَى الْبَعِيرُ ، واخْبَنْدَى ، إذا عَظُمَ .
واِبْتَحَدَتِ الْجَارِيَةُ ، واخْبَنْدَتْ ، إذا تَمَّ
قَصُّهَا .

وَجَمْعُ تَكْسِيرِ «الْبَحْنَدَةِ» ، و«الْحَبْنَدَةِ» :
بَحْنَدٌ ، وَخَبْنَدٌ .

وقال الجوهري : قال الرازي :

* إلى خَبْنَدَى قَصَبٌ مَمْكُورٌ ^(١) *
والرواية : على «خَبْنَدَى» ، والرجز للعجاج ^(٢) .

* * *

(ب د د)

الْبَدُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْبَيْدُ ، وَالْبَيْدَةُ : الْمِثْلُ
وَالنَّظِيرُ .

وَالْبَدُّ : التَّعَبُ :

وَبَدْبَدٌ ، مِثَالُ «فَدَفِدَ» : مَوْضِعٌ .

وَأَضْعَفَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ بَدَّ الْحَصَى ؛ أَى :
زَادَ عَلَيْهِ عَدَدُ الْحَصَى ؛ قَالَ الْكُتَيْبُ :

مَنْ قَالَ أَضْعَفْتُ فِي جُودٍ عَلَى هَرَمٍ
أَضْعَافَ بَدِّ الْحَصَى قِيلَتْ لَهُ أَجَلُ
وَيُرْوَى : بَدَّ الْحَصَى ، وَبَدَّ الْحَصَى .

وَالْحَارِثُ ، وَعَمَرُو ، ابْنَا حِلْزَةَ بْنِ مَكْرُوهِ
ابْنُ بُدَيْدٍ ، مُصَفَّرَا ، الْيَشْكُرَى : شَاعِرَانِ .
وَيُقَالُ : بَدَّدَ فَلَانٌ تَبْدِيدًا ، إِذَا نَعَسَ وَهُوَ
قَاعِدٌ لَا يَرْقُدُ .

وَتَبَدَّدَ الْحَلِيَّ صَدْرَ الْجَارِيَةِ ، إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ .
وَتَبَدَّدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ ؛ أَى : أَفْتَسَمُوهُ بَدْدًا ؛
أَى : حِصَصًا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرَمَةَ : أَنَّ رَجُلًا بَاعَ
مِنَ التَّمَّارِينَ سَبْعَةَ أَصْوُعٍ بِدِرْهَمٍ ، فَتَبَدَّدُوهُ بَيْنَهُمْ ،
فَصَارَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ حِصَّةٌ مِنَ الْوَرِقِ ،
فَاشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ تَمْرًا ، أَرْبَعَةَ أَصْوُعٍ بِدِرْهَمٍ ،
فَسَالَ عِكْرَمَةَ ، فَقَالَ : لَا بَأْسَ ، أَخَذْتَ أَتَقْصِ
مِمَّا بَعْتَ .

وقال الجوهري : الْأَبَدُّ ، الرَّجُلُ الْعَظِيمُ
الْخَلْقُ ، وَالْمَرَأَةُ بَدَاءٌ ؛ قَالَ :

* أَلَدْتُ يَمَشِي مِشْيَةَ الْأَبَدِّ ^(٣) *

وَالرَّوَايَةُ : بَدَاءُ تَمَشَّى ؛ وَقَبْلَهُ :

* مِنْ كُلِّ ذَاتِ طَائِفٍ وَزُودٍ *

الطَائِفُ : الْجُنُودُ ، وَالزُّؤْدُ : الْفَزَعُ .
وَالرَّجُلَانِي نُحَيْلَةٌ :

وقال الجوهري : طَيْرٌ أَبَايِدُ ، وَيَبَايِدُ ؛
أى : مُتَفَرِّقٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى

يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَبَايِدُ^(١)

وَالرَّوَايَةُ : طَيْرُ الْبَايِدِ ، بِالنُّونِ وَالْإِضَافَةِ ؛
وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ؛ وَقَبْلَهُ :

وَنَحْنُ فِي عُصْبَةٍ عَضَّ الْحَدِيدُ بِهِمْ

مِنْ مُشْتَكٍ كَلَّةٍ مِنْهُمْ وَمَصْفُودٍ

وَالْبَيْتَ لِعُطَارِدِ بْنِ قُرَّانٍ ، مِنَ اللَّصُوصِ .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : طَيْرُ الْبَايِدِ ؛ أَيْ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* ح - أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُدَّةُ ، بِالضَّمِّ :
النَّصِيبُ ، وَبِالْكَسْرِ خَطَأٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو
فِي « يَافُوْتَةُ الْعَقَمِ » .

وَبَدَبَدَ ، مِثْلُ : بَخَّ بَخَجٌ .

وَأَنَّا نَابِدَبَدَبَدَةً ، أَيْ : بِدَاهِيَةٍ .

وَجَاءَتِ الْحَيْلُ بَدَادَ بَدَادَ ، مِثْلُ : بَدَادَ
بَدَادَ .

* * *

(ب ر د)

يُقَالُ : بَرَدْتُ الْخُبْزَ بِالمَاءِ ، إِذَا صَبَبْتُ
عَلَيْهِ المَاءَ قَبْلَتَهُ ؛ وَأَسْمَ ذَلِكَ الْخُبْزِ الْمَبْلُوطُ ؛
الْبُرُودُ ، وَالْمَبْرُودُ .

وَبَرَدْتُحُ فُلَانٍ ، إِذَا هَزِلَ .

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ
الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ ؛ هِيَ الَّتِي تَجِيءُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُصْطَلَى دُونَهَا بَنَارُ الْحَرْبِ ، وَيُبَاشَرُ حَرْقُ الْقِتَالِ ؛
وَقِيلَ : الثَّابِتَةُ ؛ وَقِيلَ : الطَّيِّبَةُ ؛ وَكُلُّ مُسْتَطَابٍ
مَحْبُوبٍ عِنْدَهُمْ : بَارِدٌ .

وَالْأَبَارِدُ : النُّمُورُ ، وَاحِدُهَا : أَبَرْدُ ؛ وَيُقَالُ
لِلنَّمْرِ الْأُنْثَى : أَبَرْدَةٌ .

وَالْبَرَادَةُ : كَوَازَةُ يَبْرُدُ المَاءُ عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ : وَقَعَ بَيْنَهُمَا قَدْ بَرُودٌ يُمْنَةٌ ؛ أَيْ :
بَلَاغًا أَمْرًا عَظِيمًا ، لِأَنَّ «الْيُمْنَ» ، وَهِيَ بُرُودُ الْيُمْنِ ،
غَالِيَةُ الثَّمَنِ ، فَهِيَ لَا تُقَدُّ إِلَّا لِأَمْرٍ عَظِيمٍ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَرْضٌ مُبْرَدَةٌ : أَصَابَهَا الْبَرْدُ ؛
لُغَةٌ فِي « مُبْرُودَةٌ » .

وَبَرَدَى ، عَلَى «فَعَلَى» ، بِالتَّحْرِيكِ : اسْمُ نَهْرٍ
بِدِمَشْقٍ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

بَرَدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلسِلِ^(١)

وَالْبَرِيصُ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، أَيْضًا : نَهْرُهَا ،
وَبِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ تَصْغِيفٌ ؛ أَرَادَ : مَاءَ بَرَدَى .

وَبَرَدِيًّا ، عَلَى «فَعَلِيًّا» : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ؛ وَقِيلَ :
نَهْرٌ .

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ بَرَادٌ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ ضَعْفٌ
الْقَوَائِمِ ، مِنْ جُوعٍ أَوْ إِعْيَاءٍ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : بَرَدَ فُلَانٌ ،
إِذَا ضَعُفَتْ قَوَائِمُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبْنُ شَيْمِلٍ : ثَوْبٌ بَرُودٌ :
لَيْسَ لَهُ زَيْبِرٌ^(٢) .

وَالْأَبِيرُ بْنُ هَرْمَةَ الْعُدْرِيُّ : شَاعِرٌ ، وَهُوَ
غَيْرُ «الْأَبِيرِدِ الْيَرْبُوعِيِّ» الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَبِيرِدُ الْجَمِيرِيُّ : رَجُلٌ سَارَ إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ
فَقَتَلُوهُ :

وَبَرْدَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَبَرِيدَةٌ ، تَصْغِيرُهَا .
وَبَرَادٌ ، عَلَى «فَعَالٍ» ، بِالتَّشْدِيدِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .
وَبَرْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : بِنْتُ مُوسَى بْنِ نَجِيحٍ .
وَبَرْدَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ أَبِي النَّضْرِ سَالِمٍ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
وِإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَرْدَادٍ ، وَخَلَفَ بْنَ مُحَمَّدٍ بَرْدَادٌ ،
عَلَى مِثَالِ «بَقْدَادٍ» .

وَهَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ ، عَلَى «فَعِيلٍ» .
وَبَرْدُ الْخِيَارِ ، بِالْفَتْحِ ، مُضَافًا إِلَى «الْخِيَارِ» .
وَعِشْرَةُ بْنُ الْبَرِيدِ ، عَلَى وَزْنِ «فِرْنَدِ
السَّيْفِ» : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَبَرَّدُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ^(٣) .
* ح — الْبَرْدَاءُ : الْحُمَّى بِالْقَرَّةِ .

وَتَرَكْتُ سَيْفَهُ مَبْرَدًا ، أَيْ : بَارِزًا .^(٤)

وَبَرْدَةُ الْعَيْنِ : وَسْطُهَا .^(٥)

وَضَرَبَ مِنَ اللَّبَنِ ، يُقَالُ لَهُ : بَرْدَةُ الْقَضَانِ^(٦) .

(١) الديوان (ص : ٢٤٨) .

(٢) فوقها في : س : «معا» ؛ أَيْ : يَفْتَحُ ثَانِيَهُ وَكُسْرُهُ ، وَهِيَ وَارِدَانُ .

(٣) الجهرة (٣ : ٢٩٥) .

(٤) مما انفرد به الصناني .

(٥) ضبطت في الأصل ضبط قلم «بسكون الراء» . وقدها صاحب القاموس بالعبارة «بالتحريك» .

(٦) وقدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

وُسَمَّى النُّعْجَةُ ، بَرْدَةً ، وَهِيَ أَمَمٌ لَهَا عِلْمٌ ،
وَتُدْعَى فَيُقَالُ : بَرْدَةٌ بَرْدَةً .

^(١)
وَبُرْدَانٌ : قَدِيرَانِ بَنَجْد .

وَبَرْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

^(٢)
وَبَرْدٌ ، وَرَوَافٌ : جَبَلَانِ .

^(٣)
وَبَرْدُونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِمَارٍ .

وَالْبَارِدَةُ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَذُو الْبُرْدَيْنِ ، كَانَ مِنَ الْأَجْوَادِ ، وَأَسَمَهُ :
رَبِيعَةُ بْنُ رِيَّاحِ الْهَلَالِيِّ .

وَذُو الْبُرْدَيْنِ ، أَيْضًا : عَامِرُ بْنُ أُحَيْمِرِ بْنِ
بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفٍ .

وَبِرْنَدُ السَّيْفِ ، وَبِرْنَدُهُ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها ،
مِثْلُ : فِرْنَدُهُ ، بِكسرها ، عَنْ الْفَرَاءِ .

(ب ر ج د)

^(٤)
أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَرَجْدٌ ، لِقَبِّ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ .

(ب ر خ د)

^(٦)
* ح - الْبَرْخَدَةُ : النَّارَةُ النَّاعِمَةُ .

(ب ر ق ع د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَرْقَعِيدٌ : بَلَدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ مَنَازِلٍ مِنَ الْمَوْصِلِ .

(ب ع د)

يُقَالُ : بَعْدَ لَهُ وَنَحْوَهُ ، نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ ،
وَيَتِمُّ تَرْفَعُ فَتَقُولُ : بَعْدَ لَهُ وَنَحْوَهُ ؛ كَقَوْلِكَ :
غَلَامٌ لَهُ وَقَرَسٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْسِلَ : رَأَوَدَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ
أَعْرَابِيَّةً عَنْ نَفْسِهَا ، فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا شَيْئًا ،
فَجَعَلَ لَهَا ذِرْهَمَيْنِ ، فَلَمَّا خَالَطَهَا جَعَلَتْ تَقُولُ :
عَمَزَا وَذِرْهَمَاكَ لَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَعْمِزْ فَبُعْدُ لَكَ .
رَفَعَتْ « الْبُعْدُ » .

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٢) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٣) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بفتحين وتشديد الدال » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٦) كذا في الأصل ، وضبطت فيه ضبطة فلم « بفتح فسكون ففتح » . وفي القاموس : « البرخدة » ، وضبطت فيه بالعبارة « بضم الباء وفتح الزاء وسكون الخاء » . وقال الشارح : « إلا أني رأيته بخط الصغاني ، بفتح فسكون ، وليس بعد الدال ألف » . وجاءت في اللسان مضبوطة ضبط قلم « بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ، وبعد الدال ألف » .

وَتَبَغَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَسَبَ إِلَى بَغْدَادَ ،
وَتَشَبَّهَ بِأَهْلِهَا ، عَلَى قِيَاسٍ : تَمَعَّدَ ، وَتَمَضَّرَ ،
وَتَقَيَّسَ ، وَتَنَزَّرَ ، وَتَعَرَّبَ .

* * *

(ب ل د)

الْبَلَدُ وَالْبَلَدَةُ ، مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ .

وَالْبَلَدُ ، أَيْضًا : الْمَقْبَرَةُ ^(١) ، وَيُقَالُ : هُوَ نَفْسُ
الْقَبْرِ .

وَالْبَلَدَةُ : رَاحَةُ الْكَفِّ .

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَّبَ كَقَمِيهِ .

وَالْمُبَلَّدُ : الْحَوْضُ الْقَدِيمُ ^(٢) .

وَالْمَبْلُودُ : الَّذِي ذَهَبَ حَيَاؤُهُ وَعَقْلُهُ ،
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

مِنْ حَمِيمٍ يُنْبِئِي الْحَيَاءَ جَلِيدًا

قَمُومٌ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ

وَتَبَلَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَزَلَ بِبَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

وَتَبَلَّدَ ، أَيْضًا : ضَرَبَ بِيَسَدِهِ عَلَى بَلَدَةٍ غَيْرِهِ ،
يُقَالُ : تَبَلَّدَنِي .

قَالَ : وَقَالَ رَجُلٌ لِأَنِيْسِهِ : إِنَّ غَدَوْتَ عَلَى
الْمِرْبَدِ رِيْحَتَ عَنَاءٍ أَوْ رَجَعْتَ بِغَيْرِ بُعْدٍ ^(١) ، أَيْ :
بِغَيْرِ مَنَفْعَةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَا عِنْدَكَ بَعْدَ ، وَإِنَّكَ
لَغَيْرِ بُعْدٍ ، أَيْ : مَا عِنْدَكَ طَائِلٌ ، إِذَا ذَمَّهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو بُعْدَةٍ ،
أَيْ : ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ ، وَإِنَّكَ لَغَيْرُ أَبْعَدٍ ، أَيْ :
لَا خَيْرَ فَيْكِ ، لَيْسَ لَكَ بَعْدُ مَذْهَبٌ .

وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، أَيْ : لَعَنَهُ اللَّهُ .

* ح — يُقَالُ : جِئْتُ بَعْدَيْكُمَا ، أَيْ :
بَعْدَكُمَا ، قَالَ :

أَلَا يَا اسْمَهُمَا يَادِمَتْنِي أُمَّ مَالِكٍ

وَلَا يَسْلَمُ بَعْدَيْكُمَا طَلَلَانِ

وَبَعْدَانِ : مُخْلَافٌ مِنْ مُخَالِفِ الْيَمَنِ .

وَرَأَيْتُهُ بَعِيدَاتٍ بَيْنَ ، لُغَةٌ فِي : بُعِيدَاتٍ بَيْنَ ،
عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ب غ د)

أَهْمَلَهُ الْحَوْهَرِيَّ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كصرد » .

(٢) فونها في : س : « معا » ، أَيْ : بفتح الباء وضها ، وهو وارد .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كحسن » ، اسم فاعل من « الإحسان » .

(ب ن ر)

قال اللَّيْثُ : الْبَنْدُ : حَيْلٌ مُسْتَعْمَلَةٌ ؛ يُقَالُ :
فُلَانٌ كَثِيرُ الْبُنُودِ ؛ أَيْ : كَثِيرُ الْحِيَلِ .

وَالْبَنْدُ : الَّذِي يُسَكِّرُ مِنَ الْمَاءِ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
فَإِنْ مَعَاجِي لِلْخِيَامِ وَمَوْفِقِي

بَوَائِيَةِ الْبَنْدَيْنِ بِالِ تَمَامِهَا^(٨)

يَعْنَى : بَيُوتًا أُلْتِي عَلَيْهَا ثُمَامٌ أَوْ شَجَرٌ .
وَعَرُوفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيَّ ، وَاسْمُ
« أَبِي جَمِيلَةَ » : بَنْدُويَّةٌ ، بِكسْرِ الْبَاءِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَنْدُويَّةَ الْخَرَّاسَانِيَّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* ح - الْبَنْدُودَةُ : الدُّبُرُ^(٩) .

وَبَنْدٌ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : أُمَةٌ ، يُقَالُ لَهُمْ : الْبَنْدُ ،
مِنْهَا السَّنْدُ ، بِالْمَجْرَيْنِ ؛ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ « اقْتِرَاقِ
الْعَرَبِ » .

* * *

وَبَلَدٌ^(١) : بَلَدٌ بِالْخَزِيرَةِ الَّتِي مِنْهَا الْمُوَصِلُ .

وَبَلَدٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

وَابْلَنْدَى ، إِذَا كَثُرَ لَحْمُ جَنْبَيْهِ عَظْمًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مُبْلَنْدٌ ، إِذَا عَرَضَ
وَطَالَ^(٢) .

* ح - حَصَاةُ الْقَسَمِ : الْمُقْلَةُ ، فَإِنْ كَانَتْ

بَنْدُوقَةً ، مِنْ ذَهَبٍ ، أَوْ فِضَّةٍ ، أَوْ رَصَاصٍ ،
فَهِيَ الْبَلْدُ ؛ قَالَهَا أَبُو عَمْرٍو^(٣) .

وَبَلَدٌ : جَبَلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةٍ^(٤) .

وَبَلْدُودٌ : مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ^(٥) .

وَالْخَرْبَاءُ : ابْنُ بَلَدَتِهِ ، لِلزُّومَةِ الْأَرْضِ .

وَبَلْدَةُ الْوَجْهِ : صُورَتُهُ وَهَيْئَتُهُ^(٦) .

* * *

(ب ل ن د)

* ح - الْبَلْدَنْدُ : أَصْلُ الْخِنَاءِ^(٧) .

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالنحرليك » . (٢) الجهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح وسكون اللام » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقربوس » . (٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسمند » .

(٨) وكذا في شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٢٣) . وفي اللسان : « براية » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفودة » . (١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ب و د)

* ح - البَوْدُ : البَيْتُ.

* * *

(ب ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وذو بهدي ، على « فعلى » : اسمٌ مَوْضِع .
وبهدي ^(١) : ابنُ سعد بن الحارث بن ثعلبة بن
دودان بن أسد بن خزيمة .

وَأُمُّ بَهْدٍ : بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحُجَيْمِ .

* ح - الْبَوَاهِدُ : الدَّوَاهِي .

* * *

(ب ي د)

الْبَيْدَاءُ : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، وَهِيَ
مَنْزِلُ نَزَلِهِ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَتَانُ بَيْدَانَةٍ : تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ ، وَهِيَ غَيْرُ مَا ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، لِأَنَّهُ قَالَ : الْبَيْدَانَةُ : الْأَتَانُ ، اسْمٌ
لَهَا ، وَفِيهَا قَالَ نَظَرٌ ، وَالْجَمْعُ : الْبَيْدَانَاتُ ^(٢) .

* ح - أَتَى فُلَانٌ بَطْعَامَ بَيْدٍ ، أَيْ : رَدَى .

وَبَيْدَانٌ : مَاءَةٌ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .

* * *

فصل التاء

(ت ق د)

قال ابنُ الأَعرابي : التَّقْدَةُ ، بالكسر :
الكَرَوِيَاءُ ، قَالَهَا بَعْدَ ذِكْرِهِ « التَّقْدَةُ » بِمَعْنَى
« الْكُزْبَةِ » . وَصَوَّبَهَا الْأَزْهَرِيُّ . وَذَكَرَهَا
الْأَزْهَرِيُّ فِي « النَّونِ » أَيْضًا عَنْهُ ، بَعْدَ قَوْلِهِ :
النَّقْدُ : السَّفْلُ مِنَ النَّاسِ ، وَالتَّقْدَةُ ، الْكَرَوِيَاءُ ^(٣) .

* * *

(ت ق ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّقْرِدُ ، بالكسر ^(٤) : الْكَرَوِيَاءُ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ ، هُوَ التَّقْدَةُ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَعرابي ، وَأَنكَرَ « التَّقْرِدَ » ^(٥) .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّقْرِدَةُ : الْحَبُّ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ : الْكَرَوِيَاءُ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْأَبْزَارَ ،
كُلَّهَا : تَقْرِدَةً ^(٦) .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : التَّقْرِدُ : الْكَرَوِيَاءُ ، فِيمَا
ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ .

* * *

(١) د : « وبهدي » . وما أثبتنا من سائر الأصول ، والقاموس : وشرحه . وقيدها صاحب القاموس بتظهير « كسرى » .

(٢) الصالح (١ : ٤٤٧) .

(٣) تهذيب اللغة (٩ : ٤١٣) .

(٤) الجوهرة : (٢ : ٢٥٤) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بتظهير « كزبرج » .

(ت ل د)

التَّدُّ ، بالتَّحْرِيك : التَّلِيدُ .

ابن الأعرابي : تَلَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ وَمَنَعَ .

وتَلِيدٌ ، عَلَى « تَعِيل » ؛ وَتَلِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

* ح — تَلِيدٌ : أَقَامَ ، مِثْلُ : تَلَدَ ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .
* * *

(ت ي د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : التَّيْدُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّفْقُ ؛ يُقَالُ : تَيْدَكَ يَاهَذَا ؛ أَيْ : اتَّيَدَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَيْدُكُمْ .

* ح — تَيْدَدٌ : مَوْضِعٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي كِتَابِ « انْتِزَاقِ الْعَرَبِ » .
* * *

فصل الثاء

(ث ء د)

الثَّادُ : الْأَمْرُ الْقَبِيحُ .^(٢)

وَالْإِنَّادُ : الْعُيُوبُ .

وَيُقَالُ لِلدَّارَةِ : إِنَّهَا لَدَائِدَةُ الْخَلْقِ ؛ أَيْ : كَثِيرَةٌ

الَّتِي تَمُوتُ .

وفيها ثَادَةٌ ، مِثَالُ : « تَعَادَةٌ » .

وقال الدينوري : الثَّادُ ، وَالتَّعْدُ : مَا لَانَ مِنَ الْبُشْرِ .

وَالنَّبَاتُ النَّاعِمُ الْغَضُّ : تَعَدَّ ، وَثَادَ ، وَمَادَّ .

قال : وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : إِذَا نَعَتَ غَضُوضَتَهُ

قُلْتُ : مَعَدَّ ، وَتَعَدَّ ، وَنَاعَمَ ، مِثَالُ : « فَاعَلَ » .

وَيُقَالُ : أَقَمْتُ فُلَانًا عَلَى ثَادٍ ؛ أَيْ : عَلَى مَكَانٍ

غَيْرِ مُوَافِقٍ ؛ قَالَ :

زَجُورٌ لِنَفْسِي أَنْ تُقِيمَ عَلَى الْهَوَى

عَلَى ثَادٍ أَوْ أَنْ أَقُولَ لَهَا حَتَّى

* * *

(ث ر د)

ابْنُ شَيْمِلٍ : ثَوْبٌ مَثْرُودٌ ؛ أَيْ : مَغْمُوسٌ

فِي الصَّبْغِ .

وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُودٍ ، أَبُو مُوسَى

الغَافِقِيُّ .

وَالثَّرُودَةُ : الثَّرِيدَةُ .

(١) وقيدتها صاحب القاموس بتظييرا « كفرح ونصر » .

(٢) ضبطت في : ي ، ضبط فلم « بفتح فسكون » . وقيدتها صاحب القاموس بالمعارة « بحركة وتسكن » .

والثَّردُ، بالفتح : نبتٌ .

وثرَدَ الرَّجُلُ من المعركة ، إذا حِلَّ مُرْتَثًا .^(١)

وَأُثْرَدَانُ ، اسمٌ للثريد ؛ قال الفراء : هو على

لفظ الأمرِ ، ثم زيدت عليه ألف ونون ، فأشبهه

الاستمَاء ، وخرج من حدَّ لفظ الأمرِ .

واثرندى الرجل ، إذا كثرت لحم صدره .

* ح - أرض مثردة : أصابها تثريدٌ من مطرٍ ؛

أى : لَطَخَ ؛ ومثرودة ، مثلها .

وَأَصَابَهَا تُرْدُودٌ من مطرٍ ضعيف .^(٢)

والثَّردُ ، فى الحصاء : أن تُدْلِكَ الخُصْبَانُ

مَكَانَهُمَا .

(ث ر م د)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الثَّرمَدُ ، بالفتح : ضَرْبٌ

من الحمضِ .^(٣)

وقال الدينورى : تَسْمُو الثَّرمَدَةُ دُونَ الدَّرَاعِ .

قال : وهى أَقْلَطُ من القَلَامِ ، وهى أَغْصَانُ

بلا وَرَقٍ ، شديدة الخُضرة ، وإذا تَقَادَمَت سَدَتَيْنِ

غَلَطَتْ ساقُها فَأُتْخِذَتْ أَمْشَاطًا ، لِصَلَابَتِها

وَجَوْدَتِها .

قال : وَتَصْلُبُ حتى تَكَادُ تُفَجِّزُ الحَدِيدَ

وَتَبْيَضُّ .

قال : وَيُتَّخَذُ مِنْها لِصَلَابَتِها الزَّوْاجِلُ .

قال : وَيَكُونُ طَوْلُ ساقِها إِذا تَقَادَمَت شِبْرًا .

وثرمداءُ : مَوْضِعٌ ؛ وقيل : ماءٌ فى دِيَارِ بَنِي

سَعْدٍ ؛ قال العجاجُ :

لِقَدَرٍ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِى

يُثْرَمَدَاءَ جَهْرَةَ الْفِضَاحِ^(٤)

* ح - ثَرَمَدَ الثَّهْمُ : أَسَاءَ عَمَلُهُ .

وثرمده بالرماد .

وثرمدٌ : شِعْبٌ بَاجَا ، لِابْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَنِي

سَلَامَانَ ، مِنْ طَيِّءٍ .

* * *

(ث ع د)

* ح - المَشْعِدُ^(٥) : الْغَلَامُ النَّاعِمُ .

* * *

(١) وضبط ضبط قلم فى القاموس « بضم أولها وتشديد ثانيها وكسره » . قال الشارح : « وفى بعض الأسماء بالتخفيف ،

كعلم ، وهو الصواب » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظهيراً « كمنفوان » .

(٣) وقيد شراح القاموس بالعارة « بالضم » .

(٤) من فائت الجمهرة .

(٥) وقيد صاحب القاموس تظهيراً « كطهين » .

(٣) وقيد شراح القاموس بالعارة « بالضم » .

(٥) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

(ث غ د)

* ح - ليس عنده تغد ولا مغد^(١) ؛ أى :
قليل ولا كثير .

* * *

(ث ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الثَّفَافِيدُ : سَحَابٌ بَيْضٌ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَالثَّفَافِيدُ : بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ الثِّيَابِ
وغيرها .

وقد تَفَدَّ دِرْعَهُ ؛ أى : بَطَّنَهَا .

قوله أبو العباس ؛ وَغَيْرُهُ يَقُولُ : فَتَافِيدُ .

* ح - هكذا فى « التَّهْذِيبِ »^(٢) : فَتَافِيدُ ؛
وفى « اليواقيت » : مَثَافِيدُ .

* * *

(ث ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَتُكَدُّ ، بِضَمَّتَيْنِ : اسْمٌ مَاءٍ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَلَّتْ ضُبَيْرَةُ أَمْوَاهَ الْعِدَادِ وَقَدْ^(٣)

كَانَتْ تَحُلُّ وَادَّتْنِي مَائِهَا تُكَدُّ

* ح - تُكَدُّ^(٤) : مَاءٌ لَبَنِي تُمِيرُ^(٥) .

* * *

(ث ل د)

* ح - تَلَدَ الْفِيلُ ، وَتَلَطَّ ، بِمَعْنَى .

* * *

(ث م د)

الْأَثْمَدُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ ؛ وَيُقَالُ : الْأَثْمَدُ ،

بِضْمِهَا : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمَدِ

وَنَامَ الْحَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ

* ح - تَمَدَّ ، وَاتَّمَدَّ ؛ أَيْ : سَمِنَ .

وَأَسْتَمَدَنِي : طَلَبَ مَعْرُوفِي .

* * *

(١) وأوردهما صاحب القاموس « بالعين المهملة » . قال الشارح فى مستدركه : « وهكذا ضبطه العرفانى بإعجام الغين ، والمصنف - يعنى صاحب القاموس - أورده فى التركيب الذى قبله - يعنى بالعين المهملة - وهو تصحيف » .

(٢) من فائت تهذيب الافة .

(٣) فوقها فى : س : « معا » ؛ أى : « بالضاد المعجمة ، وبالصاد المهملة » ، وبالأولى رواية الديوان (ص : ١٦٧) ،
وبالثانية رواية اللسان ، وشرح القاموس .

(٤) كذا وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بفتح فسكون » . وهى عبارة شارح القاموس ، قال : « ويرى بضم فسكون » .

(٥) وكذا فى معجم البلدان (فى رسم : تكد) . وعبارة القاموس : « لبنى تميم » . قال الشارح : « ونص التكملة : لبنى تميم » .

(ث م ع د)

* ح - الْمُتَمَعِدُّ ^(١) مِنَ الْوُجُوهِ : الظَّاهِرُ
الْبَشَرِيُّ ، الْحَسَنُ السَّخَنَةُ .
يُقَالُ : غُلَامٌ مُتَمَعِدٌ .

* * *

(ث م غ د)

* ح - الْفَرَاءُ : أَنَا بَجْدِي مُتَمَعِدٌ شَحْمًا ،
أَي : مُتَمَلِّئٌ .

* * *

(ث ه د)

* ح - النَّهْدُ : التَّوَهُدُ ، عَلَى الْقَلْبِ .

* * *

(ث ه م د)

* ح - التَّهْمَدُ : الْعَظِيمَةُ السَّجِينَةُ .

* * *

فصل الجيم

(ج ح د)

الْمُجَادِي ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ : الضَّخْمُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْمُجَادِيَّةُ : الْقَرِيبَةُ الْمَمْلُوءَةُ لَبَنًا ، أَوْ الْغَرَارَةُ
الْمَمْلُوءَةُ تَمْرًا أَوْ حَنْطَةً ، أَشَدُّ أَبُو حَبِيْدَةَ :

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ عَصِمًا نَسْتَعِثُ بِهِ

رُوَيْدَكَ حَتَّى يُصْفِقَ الْبَهْمَ عَاهِمُ

وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الْعَلَاةَ تَمُدُّهَا

بُحَادِيَّةً وَالرَّائِحَاتُ الرُّوَاسِمُ

وَالْعَلَاةُ : صَخْرَةٌ يُجْعَلُ لَهَا إِطَارٌ مِنَ الْأَخْشَاءِ

وَمِنَ اللَّبَنِ وَالرَّمَادِ ، ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهَا الْإِقْطُ - وَتُجْمَعُ :

عَلَا - أَيْ : يُصَبُّ مِنْهَا فِي الْعَلَاةِ لِلتَّنْقِيطِ ،
فَذَلِكَ مَدُّهَا فِيهَا .

وَقَرَسٌ بِحَدٍّ ^(٢) ، وَالْأُنْثَى : بِحَدَّةٍ ، وَالْجَمْعُ :
بِحَادٍّ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حُمُولَةَ مُجَحِّدٍ

وَالرَّوَايَةُ : لِبَيْضَاءَ ، وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ

عَلَى مَعْقَمٍ رِيَانٌ لَمْ يَتَّخِذْ

وَقَالَ الرَّجَاجُ : أَخَذَتْهُ : صَادَقَتْهُ بِخَبَلًا .

* ح - الْجَحَادُ : الْبَطِيُّ الْإِنْرَالُ .

* * *

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككذف » .

(٤) وهي رواية الدبوان (ص : ١٨٠) .

(١) وليها صاحب القاموس نظيرا « كضء جل » .

(٣) الصحاح (١ : ٤٤٩) .

(ج خ د)

* ح - الجُخْدَى ^(١) : الصَّخْنُ يُخْلَبُ فِيهِ ؛
وَالصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ .
وَالجُرَادُ ^(٢) : أَبُو جُرَادٍ .

* * *

(ج د د)

الْجَدُّ ، بِالتَّخْرِيكِ : كَالسَّلَامَةِ تَكُونُ بَعْنَى
الْبَعِيرِ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجُدُّ ^(٣) : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ
فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ .

وَالْجُدُودَةُ ، بِالْهَاءِ : جَمْعُ الْجَدِّ ، أَبِي الْأَبِّ ،
وَأَبِي الْأُمِّ ، مِثْلُ : الْأَبُوءُ ، وَالْأُمُومَةُ ، وَالْعُمُومَةُ ،
وَالْحُسُوءَةُ .

وَيُقَالُ : لِفُلَانٍ أَرْضٌ جَادٌ مِثَّةٌ وَسَقِيٌّ ،
أَيْ : تُخْرَجُ مِثَّةٌ وَسَقِيٌّ إِذَا زُرِعَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ
لَا بَنَاتٍ مِثَّةٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنِّي كُنْتُ
تَحْتَلْتُكَ جَادَ عِشْرِينَ وَسَقًا مِنَ النَّخْلِ وَبُودَى
أَنَّكَ حُرْتِيهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَهُوَ مَالُ الْوَارِثِ .

وَتَأْوِيلُهُ : أَنَّهُ كَانَ تَحْلَهَا فِي صِحَّتِهِ تَحْلًا كَانَ
يَجِدُ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةِ عِشْرُونَ وَسَقًا ، وَلَمْ يَكُنْ
أَقْبَضَهَا مَا تَحْلَهَا بِلسَانِهِ ، فَلَمَّا مَرِضَ رَأَى
النَّخْلَ ، وَهُوَ غَيْرُ مَقْبُوضٍ ، غَيْرَ جَائِزٍ لَهَا ،
فَاعْلَمَهَا أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ لَهَا ، وَأَنَّ سَائِرَ الْوَرِثَةِ
شُرَكَائُهَا فِيهِ .

الْأَصْمَعِيُّ : كُنَّا عِنْدَ جَدِّ النَّهْرِ ، بِالْهَاءِ ،
وَأَصْلُهَا نَبِطَى أَنْجَمِيٌّ ، وَهِيَ فِي لُغَتِهِمْ : كِدَا ،
فَأَعْرَبَتْ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ ، فَقَالَ
جَبَلَةُ بْنُ مَخْرَمَةَ : كُنَّا عِنْدَ جَدِّ النَّهْرِ ، فَقُلْتُ :
جَدِّ النَّهْرِ ، فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِيهِ .

وَيُقَالُ : هَذَا الطَّرِيقُ أَجَدُّ الطَّرِيقَيْنِ ، أَيْ :
أَوْطَوْهُمَا وَأَشَدُّهُمَا اسْتَوَاءً وَأَقْلَهُمَا عُذْوَاءً .

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِنَّهَا لِمَجْدَّةٌ بِالرَّحْلِ ،
بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَتْ جَادَّةً فِي السَّيْرِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرَى أَقَالَ : مَجْدَّةٌ أَوْ مَجْدَّةٌ ؟
فَمَنْ قَالَ : مَجْدَّةٌ ، فَهِيَ مِنْ : جَدَّ يَجِدُّ ،
وَمَنْ قَالَ : مَجْدَّةٌ ، فَهِيَ مِنْ « أَجَدُّ » ^(٤) .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتشديد الياء » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كغراب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كهدهد » .

(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٦١٤) .

والجَدَّادُ ، بالكسرة : جمع الجَدُّودِ من الآن ؛
قال السَّمَاخُ :

كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ جَائِبِ مُطَرِّدٍ

مِنَ الْحُقُبِ لِاحْتِنَا الْجَدَّادِ الْقَوَارِزِ^(١)

وفي المثل : صَرَحَتْ جَدَاءٌ ، وَصَرَحَتْ بِجَدَاءٍ ،

غَيْرُ مُنْصَرِفِينَ ؛ وَبَجْدٌ ، مُنْصَرِفًا ؛ وَبَجْدٌ ، غَيْرُ

مُنْصَرَفٍ ؛ وَبِجْدَانٍ وَبِجْدَانٍ ، وَبِجْدَانٍ وَبِجْدَانٍ ،

وَبِجْدَاءٍ وَبِجْدَاءٍ ، وَبِقِدَانٍ وَبِقِدَانٍ ،

وَبِقِرْدَحَةٍ وَبِقِرْدَحَةٍ ، وَبِقِدْحَةٍ وَبِقِدْحَةٍ ؛

وَأَنُحِجَ اللَّبَنُ زَغْدَتَهُ ، كُلُّ هَذَا فِي الشَّيْءِ إِذَا

وَضَحَّ بَعْدَ التَّيَاسِ بِهِ وَهُوَ عَلَى الْجُمْلَةِ : مَوْضِعٌ

بِالطَّائِفِ ، لَيْتَ مُسْتَوٍ ، كَالرَّاحَةِ لَا تَحْمَرُ فِيهِ

يُسَوَّارِي بِهِ ، وَالتَّاءُ فِي « صَرَحَتْ » عِبَارَةٌ عَنْ

الْقِصَّةِ وَالْحِطَّةِ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : جَدِيدًا ، وَمَجْدُودًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَدَّادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ :

الْجَبَالُ الصَّغَارُ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الطَّرِمَاحِ :

تَجْتَنِي نَائِمَ جُدَادِهَا^(٢)

مِنْ فُرَادَى بَرِّمِ أَوْ نُؤَامِ^(٣)

أَي : جُدَادِ هَذِهِ الْأَرْضِ .

وَجَدِيدُ بْنُ الْخَطَّابِ الْكَلْبِيُّ ، مُصَنِّعٌ ؛

وَكَذَلِكَ : جَدِيدُ بْنُ أَسَدٍ .

وَبَنُو جَدِيدٍ ، أَيْضًا : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

وَجَدَّانُ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ ابْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ

ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ .

* ح - يُقَالُ : أَجَدْتُ قُرُونِي مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،

إِذَا أَنْتَ تَرَكْتَهُ وَرَفَضْتَهُ .

وَالْجَدَّادُ : صَاحِبُ الْحَانُوتِ الَّذِي يَبِيعُ الْخَمْرَ

وَيُعَالِجُهَا .

وَالْجُدُّ^(٤) : ثَمَرٌ ، مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ غَيْرِ الْمُطْعَمِ ،

كَثْمَرِ الطَّنَجِ وَالسُّمْرِ .

وَالْجُدُّ^(٥) : الْبُدْنُ ، وَالسَّمْنُ .

وَالْجَدُّودُ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ : السَّيِّئَةُ .

(١) الديوان (ص : ٤٣) .

(٢) الديوان (ص : ٨٩٣) . وفي الصحاح ، والناسج (جدد) واللسان (جدد) وثمر (والمقاييس (٦ : ٤٠٩))

والمخصص (١١ : ٥) ومعجم البلدان (في رسم جداده) : جداده .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : بتقييد القافية ساكنة وبإطلائها مكسورة .

(٤) وقبه صاحب القاموس بالعارة « بالضم » . (٥) عبارة القاموس : « من الآن » .

(١) وَجْدَانٌ : مَوْضِعٌ .

وَجْدُ الْأَنْثَايَ ، وَجْدُ الْمَوَالِي : مَوْضِعَانِ بِعَمِيقِ
الْمَدِينَةِ .

وَالْجَدِيدَةُ ، بِالْفُظِّ ضِدَّ «الْعَتِيقَةِ» : قَرْيَتَانِ ،
بِمِصْرَ .

(٣) وَالْجَدِيدُ ، نَهْرٌ ، أَحَدُهُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي الْجَنْوَبِ
ابْنُ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، بِالْيَمَامَةِ .

وَالْجَدِيدَةُ ، مُصَفَّرَةٌ ، تَصْغِيرُ «جَدِيدَةٍ» : قَلْعَةٌ
حَصِينَةٌ ، وَأَعْمَالُهَا مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ حِصْنِ كَيْفَى .

وَذُو الْجَدَيْنِ : فَارِسُ الضَّعِيَاءِ ، وَاسْمُهُ :
عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو .

وَذُو الْجَدَيْنِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ هَمَامٍ .

وَجَدَّ اللَّيْتُ يَجْدُ جَدًّا ، إِذَا وَكَّفَ عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ج ر د)

جَرَادٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ .

وَجَرَادٌ ، وَجَرَادَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

(٥) وَالْجُرَادُ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ تَمِيمٍ .

وَجَرَادَةُ الْعِيَارِ : فَرَسٌ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ
فِي قَوْلِ أَبِي أَدَهَمِ النَّعَامِيِّ الْكَافِي :

(٧) وَلَقَدْ لَقِيتُ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا

(٨) غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ :

أَنَّ الْعِيَارَ : اسْمُ رَجُلٍ أَثَرَمَ ، أَخَذَ جَرَادَةً
لِيَأْكُلَهَا ، فَخَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِ الثَّرَمِ بَعْدَ مُكَابَدَةِ
الْعَنَاءِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ
الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ سَلَامَةَ بْنِ نَهَارٍ بْنِ أَبِي
الْأَسْوَدِ بْنِ خُرَّانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
سَدُوسٍ .

(١) كَذَا ضُبِطَ قَلَمٌ «بِضْمِ أَوَّلِهَا وَتَشْدِيدِ ثَانِيهَا» ، وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ «بِالتَّشْدِيدِ» ، وَزَادَ الشَّارِحُ : «كَأَنَّهُ تَنْثِيَةُ جَدٍّ» .

وَعِبَارَةُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بِالْفَتْحِ مَثْنً» . (٢) وَفِيهِمَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ «بِالضَّمِّ ثُمَّ التَّشْدِيدِ» .

(٣) وَفِيهِ صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ «ضِدَّ الْعَتِيقِ» . (٤) وَكَذَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

«أَحَدُهُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ الشَّاعِرُ» . (٥) ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ ضُبِطَ قَلَمٌ : «بِفَتْحِ أَوَّلِهَا» . وَضُبِطَهَا صَاحِبُ

الْقَامُوسِ ضُبِطَ قَلَمٌ «بِضْمِهِ» ، وَزَادَ الشَّارِحُ «كَفَرَابٍ» . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «بِالضَّمِّ ، بِوَزْنِ غَرَابٍ» .

(٦) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «أَوَّاءٌ» . وَعِبَارَةُ شَرْحِ الْقَامُوسِ : «مَاءٌ ، وَمَوْضِعٌ» .

(٧) ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ ضُبِطَ قَلَمٌ «بِضْمِ التَّاءِ» عَلَى أَنَّهَا تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَنَظُ) .

(٨) ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ ضُبِطَ قَلَمٌ «بِفَتْحِ فَسْكَوْنٍ ثُمَّ فَتْحِ وَفَتْحِ فَسْكَوْنٍ» . وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ (غَنَظُ) .

والجَرَادَةُ : قَرَسٌ كَانَتْ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ،
أَخَذَهَا سَرَجُ بْنُ مَالِكٍ الْأَرْحَبِيِّ .
وَجَرَدْتُ الْفُطْنَ : حَلَجْتُهُ .
وَيُقَالُ لِلْمِحْلَجِ : الْمِجْرَدُ .

والجَرَادُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : جَلَاءُ آيَةِ
الصُّفْرِ .

وِإِجْرَدُ ، بِكَسْرِ الهمزة والراء وَتَشْدِيدِ الدالِ
وَتَخْفِيفِهَا : بَقْلَةٌ تُدَلُّ عَلَى الْكَمَةِ ، تَنْبُتُ فِي مَوَاضِعِ
الْكَمَةِ ، لَهَا حَبٌّ كَأَنَّهُ الْفُلْفُلُ .

وقال أبو زيد : الْكَفْنَةُ : عُشْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ
الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى الْأَرْضِ ، يُقَالُ لَهَا ، مَا كَانَتْ رَطْبَةً :
كَفْنَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ فَهِيَ الْإِجْرَدُ ، وَتَمِيمٌ تُسَمِّيَهَا :
الْإِجْرَدَ ، عَلَى كُلِّ حَالٍ ، قَالَ :

جَنَيْتُهَا مِنْ مَجْتَنَى عَوِيصٍ
مِنْ مَنِيَةِ الْإِجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

لَحْمًا يَبِينِي ضَامِرٍ نَجِيسٍ
حَيْثُ يَدْوِي الْأَلُّ بِالشُّخُوصِ

فَمِنْ خَفَفَ ، فَهُوَ مِثْلُ : إِثْمِيدٍ ، وَمِنْ ثَقُلَ ،
فَهُوَ مِثْلُ : الْإِثْكَبِ ، يُقَالُ : هُوَ لَمْ يَكْبِرْ قَوْمَهُ .
وَجَرَادٌ ، بِالضَّمِّ : اِسْمُ رَمْلَةٍ بِالْبَادِيَةِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : جَرَادَى ، عَلَى « فُعَالَى » :
مَوْضِعٌ . وَجُرْدَانٌ : وَادٍ بَيْنَ عَمَقَيْنِ وَوَادِي
حَبَّانَ ، مِنَ الْيَمَنِ .

وَالْمِجْرَدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَرَّدُوا
الْقُرْآنَ لِيَرُبُوهُ فِيهِ صَغِيرُكُمْ ، وَلَا يَنَالِي عَنْهُ كَبِيرُكُمْ ،
فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .
قِيلَ : أَرَادَ تَجْرِيدَهُ عَنِ النُّقْطِ وَالْفَوَاتِحِ
وَالْعُشُورِ ، لِأَنَّهُ لَا يَنْشَأُ نَشْءٌ قَبْلَ أَنْ يَنْشَأَ مِنْ الْقُرْآنِ .
وَقِيلَ : هُوَ حَتٌّ عَلَى الْإِيتِمَاعِ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ
كُتُبِ اللَّهِ ، لِأَنَّهُا تُؤَخَّذُ عَنِ النَّصَارَى وَالْيَهُودِ ،
وَهُمْ غَيْرُ مَأْمُونِينَ .

وقيل : إِنَّ رَجُلًا قَرَأَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : أَسْتَعِيدُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَقَالَ ذَلِكَ .

وَفِيهِ وَجْهٌ ، أَسْلُوبُ الْكَلَامِ وَنَظْمُهُ عَلَيْهِ أَدْلُ ،
وَهُوَ أَنْ تُجْعَلَ « اللَّامُ » مِنْ صِلَةِ « جَرَّدُوا » ، وَيَكُونُ
الْمَعْنَى : اجْعَلُوا الْقُرْآنَ لِهَذَا وَخُصُّوهُ بِهِ وَاقْصُرُوهُ
عَلَيْهِ ، دُونَ النَّسْيَانِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

(١) فوقها في : س : « معا » ؛ أي : بتخفيف الدال وتشديدها .

(٢) الجهرة (٣ : ٣٨٦) .

(٣) ضبطت ضبط قلم « بفتحين وكسر الثالث » . وضبطت في القاموس ضبط قلم أيضا « بفتح فسكون ففتح » . وزاد

الشارح بالعبرة « بفتح فسكون ، تنية : عمق » .

جَرْدٌ فَلَانٌ لَأَمْرٌ كَذَا ، وَتَجَرَّدَ لَهُ ، وَتَلَخَّيْصُهُ :
خُصُّوا الْقُرْآنَ بِأَن يَنْشَأَ عَلَى تَعَلُّمِهِ صِغَارُكُمْ ، وَبِأَلَّا
يَتَّبَاعَدَ عَنْ تِلَاوَتِهِ وَتَدْبِيرِهِ كِبَارُكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَا يَقِرُّ فِي مَكَانٍ يُقْرَأَ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ
وَأِنْ لَمْ تُحْجِرُوا .

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قُلْتُ لِأَحْمَدَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ : مَا قَوْلُهُ : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ فَقَالَ : يَعْنِي :
تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ .

قَالَ : وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، كَمَا قَالَ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَرْدٌ فَلَانٌ الْحَجِّ ، إِذَا أَفْرَدَ
وَلَمْ يَقْرِنْ .

* ح — جَرْدٌ ، إِذَا لَيْسَ الْجُرُودُ ، وَهِيَ الثَّيَابُ
الْمُخْلَقَانُ .

وَالْأَجْرَدُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الذَّكَرِ .

وَالْجَرْدُ : الثَّرْسُ .

وَالْجَرْدُ : الْفَرْجُ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

الْجَرِيدَةُ : خَيْلٌ لَا رَجَالَةَ مَعَهَا ، وَالْبَقِيَّةُ
مِنَ الْمَالِ .

وَرُمِيَ عَلَى جَرِيدِهِ ، وَأَجْرَدَهُ ؛ أَيْ : عَلَى ظَهْرِهِ .
وَجَرَادٌ : مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمَ .

وَالْجَرَادَةُ : رَمْلَةٌ بَعَيْنُهَا .

وَالْجُرَادِيُّ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

وَالْجَرْدَةُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَنَحْرَابَةُ ابْنِ جَرْدَةَ : مَنْ تَحَالَ بِغَسَدَادَ ؛
وَابْنُ جَرْدَةَ : كَانَ تَاجِرًا مُتَمَوِّلًا .

وَجُرُودٌ : مِنْ أَعْمَالِ غُوطَةِ دِمَشْقَ .

وَالْجَرْدَاءُ : فَرَسٌ أَبِي عَدَى بْنِ هَامِرٍ بِنْ عَقِيلَ .

وَالْجَرَادَةُ : فَرَسٌ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ شُرَحْبِيلَ .

* * *

(ج رد د)

أَجْرَهُدَّ الشَّيْءُ ، إِذَا امْتَدَّ وَطَالَ .

وَأَجْرَهُدَّ الطَّرِيقُ ، إِذَا اسْتَمَرَ ، أَلْشَدَّ اللَّيْتُ :

* عَلَى صُحُوفِ النَّقَبِ مُجْرَهَدٌ *^(٦)

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب المعجم البلدان عبارة وتنظيرا « بالضم ، بوزن غراب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » . وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب المعجم ما استعجم

عبارة وتنظيرا « بفتح أوله ، على لفظ الواحد من الجراد » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغرابي » . وجاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح أولها » .

وقال ياقوت : « بكسر الدال » . (٥) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

(٦) فوقها في : ز : « ت ، معا » ؛ أى : إن الناء رواية ، فيقال : على صموت .

وقال الأخطل :

مَسَامِيحُ الشَّتَاءِ إِذَا اجْرَهَدَتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسَمِهَا الْجَزُورُ^(١)

أى : اشتدت وأمتد أمرها .

والجرهدة : الوحاء في السير .

وجرهدة بن خويلد الأشلمي ، من الصحابة .

والجرهدة ، والجرهدة : السيار النشط^(٢) .

والجرهدة ، بالفتح ، ويقال : الجرهدة ،

مثال « مرزبة » : جرة الماء .

* * *

(ج س د)

الجسادة ، بالضم : وجع في البطن ، يسمى :

يجيدق ، معرب : يجيده .

وقال الخليل : صوت مجسد^(٣) ، أى : مرقوم

على محنة ونفات .

وذو المجاسد : رجل من العرب كان يلبس

الثياب المجسدة .

* ح - جسداء : موضع^(٤) .

وذو المجاسد : عامر بن جشم بن حبيب

اليسكري ، أول من صنع ثيابه بالجسادة ، وهو

الزعفران .

* * *

(ج ض د)

أهمله الجوهرى .

وقال القراء : رجل جفد ، بالفتح ، أى :

جلد ، يبدلون اللام ضادا .

* * *

(ج ع د)

الجمعة : الرخل^(٥) .

والجماديد ، والصماير : أول ما يتفتح الإحليل

باللبا ، فيخرج شئ أصفر غليظ يابس ، فيه رخاوة

وبلل ، كأنه جبن فيندس من الطبي مصعرا ،

أى : يخرج مدحرجا ، ونحو ذلك .

قال أبو حاتم في « الصماير » و « الجماديد » :

وقال : يخرج اللبا أول ما يخرج مصمغا .

(١) الديوان (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « بكسر وسنبل » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » . (٤) فوقها فى : س : « معا » ؛

أى : بفتح أوله وضه . وعبرة شرح القاموس : « محركة مدودا » . وعبرة معجم البلدان : « بالتحريك والمدة . ويرى

من أبي مالك والغورى « بضم الجيم » . (٥) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقيد صاحب القاموس ضبط قلم « بكسر فسكون » ، وهما واردان .

وقد سَمُوا : جَعْدًا ، وَجَعِيدًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - وَجْهٌ جَعْدٌ : مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ الْمِلْحِ ^(١) .

وهو جَعْدُ الْقَفَا ، أَيْ : لَيْثُ الْحَسَبِ .

* * *

(ج ل ب د)

* ح - جَلْبَدَةُ الْخَيْلِ : أَصْوَاتُهَا .

* * *

(ج ل د)

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا الْجُلُودُ لَمْ شَهِدَتْهُمْ ^(٢) عَلَيْنَا ﴾ ، أَيْ : لِيَفْرُوجَهُمْ ، فَكُنِيَ بِـ « الْجُلُودِ » عَنْهَا .

قال الفراء : الجلد ، ها هنا : الذَّكْرُ ، كُنِيَ الله عنه بالجلد ، كما قال : ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ^(٣) مِنَ الْغَائِطِ ﴾ ، أَيْ : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ .

وهذه أَرْضٌ جَلْدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، أَيْ : صُلْبَةٌ ، ^(٤) مثل : « جَلْدٌ » ، بغير هاء .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَةِ : جَلْدَةٌ مُكْتَنِزَةٌ صُلْبَةً ، قال الأسود بن يعفر :

وَكُنْتَ إِذَا مَا قُدِّمَ الزَّادُ مُوَلِّعًا

بِكُلِّ تُكْنِيَتْ جَلْدَةٌ لَمْ تَوْسِفِ

ومنها حديثُ عليٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَنْزِعُ الدَّلَوَ بِشَعْرَةٍ وَيَشْتَرِطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرُّطْبَةَ إِذَا صَلَبَتْ طَابَتْ جَدًّا .

وَأَجَلَدَ النَّاسُ ، مِنْ الْجَلِيدِ .

وَجَلَدَ الْبَقْلُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ، كَمَا يُقَالُ فِي الْأَرْضِ : جَلَدَتْ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وقال الزجاج : جَلَدَ الْمَوْضِعُ ، وَأَجَلَدَ ، مِنَ الْجَلِيدِ .

وَأَجَلَدْتُهُ إِلَى كَذَا ، أَيْ : أَخَوَجْتُهُ إِلَيْهِ .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ : جَلْدًا ، بِالْفَتْحِ ، وَجُلِيدًا ، مُصَغَّرًا ، بِـ وَجَلْدَةٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَجُلِيدًا .

وأما عبد الله بن محمد بن أبي الجليليد الأسدي ، من المُحَدِّثِينَ ، فَهُوَ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسْرِ اللَّامِ .

وعن حذيفة : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

أَيُّتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَكَ فَأُصَلِّيَ مَعَكَ ، قَالَ : أَنْتَ

لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحِبُّ ذَلِكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِخَاءِ الرَّجُلِ فَدَخَلَ مَعَهُ ، فَافْتَتَحَ

رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، السُّورَةَ الَّتِي تُذَكَّرُ

فِيهَا الْبَقَرَةُ ، وَتَرَأَى فِي الْقِرَاءَةِ وَرَكْعَةً ، ثُمَّ افْتَتَحَ

آلَ عِمْرَانَ ، بِجُلْدٍ بِالرَّجُلِ نَوْمًا .

جُلِدَ بِهِ ، أَيْ : سَقَطَ .

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ : « الْحَمِّ » . قَالَ الشَّارِحُ : « كَذَا فِي الْأَصُولِ — يَعْنِي الْمِلْحَ — وَهُوَ الْعَرَابُ » .

(٢) السَّجْدَةُ : ٢١

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْحَمِّ ، بَدَلُ : الْمِلْحِ » .

(٤) رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِحَرَكَةِ » .

(٣) النِّسَاءُ : ٤٢

وقال الشافعي ، رحمه الله : كَانَ مُجَالِدٌ يُجَلِّدُ ؛
أى : يُكَلِّبُ .

وَحَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ ، وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ ،
إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ .

وَالْمُجَلِّدُ : الَّذِي يُجَلِّدُ الْكُتُبَ .

وَالْمُجَلِّدُ : مِقْدَارُ مِنَ الْجَمْلِ مَعْلُومُ الْكَيْلِ
أَوِ الْوِزْنِ .

وَجُلَنْدَى ، بضم اللام مقصوراً ، وجُلَنْدَاءُ ،
بفتحها ممدوداً ، لغتان في « جُلَنْدَى » ، بفتحها
مقصوراً : اسم ملك عُمان ، قال الأَعَشَى :

وَجُلَنْدَاءُ فِي عُثْمَانَ مُقِيمًا
ثم قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ (١)

* ح — جَلَدَ الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

وَجَلَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

وَالْجُلَنْدَى ، وَالْجُلَنْدَدُ : الْفَاجِرُ ، وَ« الْعَاجِرُ » ؛
تَصْغِيرُ (٢) .

* * *

(ج ل خ د)

رَجُلٌ جَاخَدَنِي ، لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

* * *

(ج ل ع د)

اجْلَعِدَ الرَّجُلُ : إِذَا امْتَدَّ صَرِيحًا .

وَجَلَعَدْتُهُ أَنَا ؛ قَالَ جَعْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

كَأَنَّا إِذَا مَا عَيْنُونِي جُلَعِدُوا

وَصَهُمُ ذَوِ ثَقَبَاتٍ صَنِدِدُ

الصَّنِيدُ : السَّيْدُ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْفَقَّعِيُّ :

صَوَّى لَهَا ذَا كَدَنَةٍ جُلَاعِدًا

لَمْ يَرْعَ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدًا (٣)

وهكذا أنشده أبو عبيد في « الْمُصَنَّف » ؛

وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : هُوَ لِلْجَحِيلِ ، مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ ؛

وَالرَّوَايَةُ :

صَوَّى لَهَا ذَا كَدَنَةٍ جُلَاعِدًا

صَاحِبَهَا سَاعَاتِهَا الشَّدَائِدَا

بَنَى لَهُ الْعَافُ قَصْرًا مَارِدًا

لَا يَرْتَبِي بِالصَّيْفِ إِلَّا فَارِدًا

(١) الديوان (٦٣ : ١٥) .

(٢) قال شارح القاموس : « هكذا نقله الصنعاني . ونقل شيخنا عن سبدي أبي علي البوسني في حواشي الكبرى أنه صرح

(٣) الصحاح (٣ : ٦٥٤) .

بأنه يطلق على كل منهما ؛ وعندى فيه توقف » .

هكذا أنشده الأصمعي في « الأصمعيات »^(١) ،
وقد وجدته في أراجيز أبي محمد الفقعسي ، والرواية :

... .. جُلَاعِدَا

يَكْسُرُ الطَّلَحَ لَهَا مُعَاوِدَا

* ح - الجَلْعَدَةُ : السُرْعَةُ فِي الْحَرْبِ .

* * *

(ج ل ف د)

* ح - الْجَلْفَدَةُ : الْجَلْبَةُ الَّتِي لَا غَنَاءَ لَهَا .

* * *

(ج ل م د)

قال اللَّيْثُ : رَجُلٌ جَلَمَدٌ ، وَجَلْمَدَةٌ ، وَهُوَ
الشَّدِيدُ الصَّابُ .

وَالْجَلْمَدَةُ : الْبَقْرَةُ .

ابن دُرَيْدٍ : أَرْضٌ جَلْمَدَةٌ : ذَاتُ حِجَارَةٍ .^(٢)

وقال ابن الأَعرابي : الْجَلْمِدُ ، بِالْكَسْرِ :

أَتَانُ الصَّخْلِ ، وَهُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ
الْقَلِيلِ .

* ح - الْجَلْمُودُ ، وَالْجَلْمَدُ : الْمَسَانُّ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(ج م د)

الْجَمْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَطْعُ .

وَسَيْفٌ جَمَادٌ : قَطَاعٌ ، أَنَشَدَ أَبُو هَمَيْرٍ
الْأَزْدِيُّ :

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ بَأَعْلَى تَلَعَةٍ

مِنْ رُؤَيْسٍ فَيَقَا أَوْ بُرُوسٍ صُمَادٍ

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ وَقَعَ سُيُوفِنَا

ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ

الْيَسَائِي : ظَلَّتِ الْعَيْنُ جُمَادَى ، أَيْ :

جَامِدَةً لَا تَدْمَعُ ، وَأَنَشَدَ :

مَنْ يَطْعِمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَ جَدَلًا

فَالْعَيْنُ مِنِّي لِلْهَمِّ لَمْ تَنْمِ

تَرَعَى جُمَادَى النَّهَارِ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلُ مِنْهَا بِوَاكِفٍ سَجِيمِ

أَيْ : تَرَعَى النَّهَارَ جَامِدَةً ، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ بَكَتْ .

وَجُمَادَى تَحْسَةُ ، هِيَ : جُمَادَى الْأُولَى ، وَهِيَ

الْخَامِسَةُ مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ السَّنَةِ .

وَجُمَادَى سِتَّةٌ ، هِيَ : جُمَادَى الْآخِرَةُ ،

قال لَبِيدٌ :

حَتَّى إِذَا سَاخَا جُمَادَى سِتَّةٌ

جَزَاءَ فَطَالِ صِيَامِهِ وَصِيَامِهَا^(٣)

وَجُمَادَانُ : جَبَلٌ^(٤) .

(٢) الجهرة (٣ : ٣٢٣) .

(٤) وفيه صاحب القاموس تنظيرا « كعثان » .

(١) لم يرد فيما طبع من الأصمعيات .

(٢) الديوان (ص : ٢٠٥) .

وَالْحَوَامِدُ : الْأَرْفُ ، وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ
الْأَرْضَيْنِ ؛ وَاحِدُهَا : جَامِدٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
إِذَا وُضِعَتِ الْحَوَامِدُ فَلَا شُنْعَةَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُجَامِدِي ، إِذَا كَانَ جَارَكَ
يَبْتَ يَبْتٌ .

وَرَجُلٌ مُجْمَدٌ ، إِذَا كَانَ أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَجِيَّانَ الْهَمْدَانِيُّ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَحَمَادُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، بِالْكَسْرِ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَحَمْدُ بْنُ مَعْدِي كَرَبَ ، بِالتَّحْرِيكِ ،

* ح - الْجَمَادُ ، وَالْجَمَادُ : ضَرْبٌ مِنَ
الَّتِيَابِ وَالْبُرُودِ .

وَجَدَّ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ ، أَيْ : وَجَبَ .

وَأَحْمَدُهُ أَنَا عَلَيْهِ .

^(١)
وَجَمَدٌ : جَبَلٌ بَنَجْدٌ .

^(٢)
وَجَمْدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ .

* * *

(ج م ع د)

* ح - الْجَمْعَةُ : الْجَمَارَةُ الْمُجْمُوعَةُ .

(ج ن د)

الْجَنْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ
بَيْضٌ .

وَجَنْدُ بْنُ شَهْرَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاوِرِ .

وَعَلِيُّ بْنُ جَنْدِ الطَّائِفِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَدْ سَمَوْا : جُنَادَةً ؛ وَجَنَادًا ؛ وَجَنَدًا .

وَالْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَنْدِ الْجُهَيْنِيِّ ، بِالْفَتْحِ
وَالْتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَخَلَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَةَ الصَّنَعَانِيِّ ،
بِالضَّمِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَجَنْدٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ كَبِيرٌ عَلَى شَطْرِ سَيْحُونٍ .

وَيَوْمُ أَجْنَادَيْنِ : يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، كَانَ بِالشَّامِ
بِأَجْنَادَيْنِ ، مَوْضِعٌ بِهَا ، أَيَّامَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

(ج ه د)

بَنُو جَهَادَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْجُهَيْدِيُّ : الْجَهْدُ ، كَالْمُهَيْدِيِّ ، مِنَ الْعَهْدِ ،

وَالْعَجِيلُ ، مِنَ الْعَجَلَةِ .

(١) وقيلها صاحب القاموس نظيرا « كعنه » . وقيلها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بضنين » .

(٢) وقيلها صاحب القاموس نظيرا « بكيل » . وقيلها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: تَعَوَّذُوا بالله من جَهْدِ البَلَاءِ، ودَرْكِ الشَّقَاءِ، وسُوءِ الْقَضَاءِ، وشِمَانَةِ الأَعْدَاءِ.

قيل: إنَّ جَهْدَ البَلَاءِ: الحالة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت.

ويقال: جَهْدُ البَلَاءِ: كثرة العيال وقلة الشيء. وفي حديث الحسن البصري^(١): لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس.

قال النضر: قوله «يجهد»؛ أي: يعطي هاهنا وهاهنا.

وقوله تعالى: (جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ)^(٢)؛ أي: بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها.

وأجهدته، بمعنى: جهدته؛ قال الأعشى: بَخَّالَتْ وَجَالَ لها أَرْبَعُ جَهْدَنَ لها مع إجهادها^(٣)

وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا.

وأجهد القوم علينا في العداوة.

وأجهد فيه الشئب إجهاداً، إذا بدا فيه وكثر؛ قال عدى:

لَأَيُّوَاتِكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجَدَ.

جهد في العارضين منك القتيبر.

ويقال: أجهد لك الطريق، وأجهد لك الحق؛ أي: برز وظهر ووضح.

يقال: أجهد لك هذا الأمر فأركبه؛ أي: أمكنك وأعرض لك.

وأجهد لي القوم؛ أي: أشرفوا.

وأجهد: اختلط.

والجهد، بالفتح، والجهاض، والعقش، والحشر، والغيلة، والسكبات، والبرير، والمرد: ثمر الأراك.

* ح — جهادك أن تفعل كذا؛ أي: قصارك.

(ج ود)

أبو عبيد: الجود، بالضم: الجوع؛ يقال: جوداً له؛ وجوساً له؛ قال أبو نحرش الهذلي يربى زهير بن العجوة:

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ إِزَارَهُ^(٤)

من الجود لما استقبلته الشمائل

ويروى: من القر لما استدلقته؛ أي: استخرجته من حيث كان. والشمائل: جمع الشمال؛ أي، إذا هاجت الشمال في الشتاء، والشمائل، أيضاً: الأريحية؛ أي: هزته شمائله.

(١) قولها في: د: «مها»؛ أي: بفتح أوله وكسره.

(٢) قولها في: د: «بعد، معاً»؛ أي: يروى: مع، ويروى: بعد.

(٣) قولها في: د: «بعد، معاً»؛ أي: يروى: مع، ويروى: بعد.

(٤) ديوان الهذليين (٢: ١٤٩): «رداه».

وقال : كاد يُعطى لزاره ، وكره أن يقول :
أعطى لزاره ، فيكون قد وصفه بالآفن والحنون .
ويُفسر «الجود» في البيت ، أيضا : بالسَّخاء .
ويقال للذي غلبه النوم : مجود ؛ كأنَّ النومَ جاده ؛
أى : مَطَرَه ؛ قال ليبد :

ومجود من صبايات السرى

عاطف النمرق صدق المبتدل^(١)

ويقال : جيد فلان ، إذا أشرف على الهلاك ،
كأنَّ الهلاك جاده ؛ قال خدّاش بن زهير :

تركت الواهي لدى مكر

إذا ما جاده الترف استدارا^(٢)

وجاد فلان فلانا ، إذا غلبه بالجود .

ويقال : إني لأجاد إلى إقائك ؛ أى : أساق ؛

كأنَّ هواه ساقه إليه .

وأجاد الرجل أبواه ، إذا ولداه جوادا ؛ قال
الفرزدق :

قوم أبوهم أبو العاصي أجاد بهم

قدوم تحجب الحرات منا حجب^(٣)

وقال أبو سعيد : سمعتُ أعرابيا يقول :
كنتُ أجلس إلى القوم يتجاوبون الحديثَ
ولا يتجاودون ؛ فقلتُ له : ما يتجاودون ؟ قال :
ينظرون أيهم أجودُ حجة .

وجواد بن أنير ، بتشديد الواو .

وجواد بن عمرو الصديقي ، بتخفيف الواو ،
محدث ، وإليه تُنسب ، سقيفة جواد .

وأبو الجودي ، من التابعين ، لا يُوقف
على اسمه ، ولا يُعرف إلا بكُنيتِه .

وأبو الجودي : الحارث بن عمير ، متأخر ،
من شيوخ شعبة بن الحجاج .

وقال أبو زيد : وقع القوم في أبي جاد ؛
أى : في الباطل .

* ح - يجودة ، موضع في بلاد تميم .

وجو جواده : في بلاد طيء .

والجود : قلعة في جبل شطب .

وجودة : وال .

وأجيدت الأرض من المطر ، مثل : جيدت .

(١) الديوان (ص : ١٨١) .

(٢) وهي رواية تلح العروس . ورواية اللسان :

وقرن قد تركت لدى مكر إذا ما جاده الترف استدارا

(٣) الديوان (ص : ٢٧) .

(ج ي د)

امْرَأَةٌ جَيْدَانَةٌ ، مثال « عَيْدَانَةٍ » : حَسَنَةٌ
الجيد .

وَأَجِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ، من المحدثين .

* ح - الجيد : المِدرمة الصَّغيرة .

* * *

فصل الحاء

(ح ت د)

الحِتْدُ ، بكسر التاء : الخَالِصُ الْأَصْلُ من
كُلِّ شَيْءٍ ، وقد حَتَدَ ، بالكسر ، يَحْتَدُ حَتْدًا ،
قال الراعي :

حَتَّى أَنْبِغَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا

من آل حرب نَمَاهُ الْمَنْصُوبُ الْحِتْدُ

وَحَتَدَتْهُ تَحْتِيدًا ، أى : اخْتَرَتْهُ لِحُلُوصِهِ وَفَضْلِهِ .

وقال الجوهري : عَيْنُ حَتْدٍ ، بضم الحاء

والتاء ، إذا كان لا يَنْقَطِعُ ماؤها ، من عِيُونِ
الْأَرْضِ ^(١) .

وليس كما ذَكَرَ ، وإنما هي : مِنَ الْعَيْنِ الْجَارِحَةِ .

وقال ابن الأعرابي : الحِتْدُ : الْعِيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ ،
واحدتها : حَتْدٌ ، وَحْتُودٌ ، وَالْأَنْسِلَاقُ لَا يَكُونُ
لِعِيُونِ الْمَاءِ .

* ح - الحِتْدُ : الْمَشَارِعُ .

والْحِتْدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ .

* * *

(ح ث ر د)

* - الحِتْرُدُ : الْغَنَاءُ الْيَائِسُ فِي أَسْفَلِ الْكُرِّ ،
وفي قَعْرِ السَّيِّئِ ^(٢) .

* * *

(ح د د)

ابْنُ دُرَيْدٍ : حَدَّ السَّكِينِ ، يَحْدُّهَا حَدًّا ،
إذا مَسَحَهَا بِجَجَرٍ أَوْ مِبْرَدٍ ^(٣) .

وَبَنُو حَدَّانَ بْنِ قُرَيْعٍ ، بِالْفَتْحِ : بَطْنٌ من
بَنِي سَعْدٍ ، مِنْهُمْ : أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ .

وَسَعِيدُ بْنُ ذِي حَدَّانَ ، مِنَ التَّائِبِينَ ، بِالضَّمِّ .

وفي هَمْدَانَ : ذُو حَدَّانَ بْنُ شَرَّاحِيلَ .

وَالْحَسَنُ بْنُ حَدَّانَ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(١) وقبدها صاحب القاموس تظييرا « ككثف » .

(٢) الصحاح (١ : ٩٥٤) .

(٣) وقبدها شارح القاموس تظييرا « كزبرج » .
(٤) كذا في الأصل . والسبب : الدر الذي يخرج منه الفواص . وفي شرح القاموس ، « العين » . قال الشارح ، بعد أن ذكر

هذه المسادة : « هكذا ذكره الصغاني في التكملة مثله » .

(٥) الجهرة (١ : ٥٧) .

وقد سَمَوْا : حَدِيدًا ، على « فَعِيل » ؛
وَحْدِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَحْدَادًا ، بالكسر ؛ وَحْدَادًا ،
بالضم .

وَرَجُلٌ حَدٌّ ، بالضم ؛ أى : مَحْدُودٌ عن
الخير ؛ أى : مَحْرُومٌ وَمُحَارَفٌ ، فَكَانَتْ أَزْدِوَجٌ
لِقَوْلِهِمْ : جُدُّ ، بالجيم ، إِذَا كَانَ مَحْدُودًا .

وَأَسْتَحَدَّ الرَّجُلُ ؛ أى : احْتَدَّ ؛ قَالَ اللَّيْثُ .
وَتَحَدَّدَ بِهِمْ ؛ أى : تَحَرَّشَ بِهِمْ .
وَحَدَّةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمِهَا
اللَّهِ تَعَالَى ، وَبَيْنَ جُدَّةَ .

وَحَدَّةٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ صَنْعَاءَ .
وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ : هِيَ حَدَادَتُهُ .
وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَكْرَهُونَ طَاعَتَهُ : حَدَادِ
حَدِيهِ ، مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ ، كَحَذَامٍ ، وَقَطَامٍ .

* ح - مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحَدٌّ ؛ أى :
مَحْتَدٌّ .

وَحَدَّدْتُ لَهُ : وَإِلَيْهِ ؛ أى : قَصَدْتُهُ .
وَحَدَّادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ؛ أى : جَهْدُكَ .
وَالْحُدَّةُ ، مِثْلُ : الْعُتْبَةِ ، وَالْكُتْبَةِ .

وَحَدَّاءُ : مَوْضِعٌ .

وَالْحَدَّادَةُ ^(١) : قَرْيَةٌ بَيْنَ دَامِغَانُ وَسَطَّامٍ .

وَالْحَدَّادِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطْنِ بَطْنِيَّةَ .
وَإِسْط .

وَحَدْدٌ ^(٢) : أَرْضٌ لِكَلْبٍ .

وَحَدْدٌ ، أَيْضًا : جَبَلٌ مُطَّلٌ عَلَى تَيْمَاءَ .

وَحَدَّوْدَى ، وَحَدَّوْدَاءُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ عُدْرَةَ .

وَحَدَّاءُ : وَادٍ فِيهِ حِصْنٌ وَتَحْلٌ ، بَيْنَ جُدَّةَ
وَمَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَيُسَمُّونَهَا الْيَوْمَ : حَدَّةً ؛
قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَّاءَ وَالْحِشَا

وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا ^(٣)

وَالْأَثِيلُ ، وَعَاصِمٌ : مَاءٌ ، إِنْ .

* * *

(ح د ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَدَنْبَدِيُّ : الْعَجَبُ ؛
وَأَنشَدَ لِسَالِمِ بْنِ دَاوَةَ :

حَدَنْبَدِي حَدَنْبَدِي حَدَنْبَدَانِ

حَدَنْبَدِي حَدَنْبَدِي يَاصِبِيَانِ

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح والنشيد » . وضبطت في القاموس ضبط قلم « بفتحين » ،

ولم يعقب عليها الشارح . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) ديوان الخليليين (٣ : ٨٩) .

إِنْ بَنَى سُوءَةَ بْنِ غِيلَانَ

قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ

مُشِيًّا الْحَقَاقِ تَعَالَى الرَّحْمَنُ

لَا تَقْتُلُوهُ وَأَحْذَرُوا ابْنَ عَفَّانٍ

هَكَذَا أَتَشَدُّهُ فِي «الْيَاقُوتَةِ»، وَقَالَ : وَلَدَتْ

نَاقَتُهُمْ حُورًا نِصْفُهُ لِنَسَانٍ وَنِصْفُهُ جَمَلٌ .

وَقَدْ مَرَّ فِي «الْبَاءِ» عَلَى رِوَايَةِ أُخْرَى .

(ح رد)

الْأَحْرَدُ : الْبَخِيلُ مِنَ الرِّجَالِ اللَّئِيمِ ، قَالَ رُفُوبَةُ :

وَكُلُّ مِخْلَافٍ وَمُكَلِّزٍ

أَحْرَدٌ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَرٌ ^(١)

الْمُكَلِّزُ : الضَّيِّقُ الْمُجْتَمِعُ . وَالْجَبَرُ : الْغَلِيظُ

الْحَافِي .

وَالرَّجُلُ . إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ دِرْعُهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ

الْإِنْسَاطَ فِي الْمَشْيِ ، قِيلَ : حَرَدَ ، فَهُوَ أَحْرَدٌ ، قَالَ :

* إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرَ أَحْرَدٍ *

وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَغَدَّوْا عَلَى حَرْدٍ ^(٢)

قَادِرِينَ ﴾ : إِنْ «حَرَدًا» كَانَتْ قَرَيْبَهُمْ ،

أَسْمُهَا : حَرْدٌ .

وَالْحِرْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ .

قَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ « فِي بَابِ الْحَاءِ وَالْدَالِ فِي

الرُّبَاعِيِّ » : وَهِيَ هَاءُ التَّانِيثِ ، وَلَيْسَ لَهَا مَذْكُورٌ ^(٣)

فِي مَعْنَاهَا ، فَاسْتَجَزْنَا إِدْخَالَهَا فِي هَذَا الْبَابِ .

وَالْحِرْدَةُ ، أَيْضًا : مَبْعَرُ الْإِبِلِ ، أَيْ : مِعَاهَا ،

مِثْلُ ، «الْحِرْدُ» ، بِلَا هَاءٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَرْدَاءُ ، عَلَى «فَعْلَاء» ، مَمْدُودَةٌ :

لَقَّبُ بَنِي نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ ، لُقَّبُوا بِهَذَا اللَّقَبِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُؤُا بَيْتُكَ الْخَيْرُ مَا رَغِمَ نَهْشَلٌ

عَلَى وَلَا حَرْدَاءُهَا بِكَبِيرٍ ^(٤)

وَقَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْقِيَامَاتِ نَهْشَلٌ ^(٥)

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَنُونا بِمَسِيرٍ ^(٦)

وَزِيَادُ بْنُ الْحَرِيدِ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ،

بَكَسَرَ الرَّاءَ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَحْرَدْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ : أَقْوَدْتُهُ .

وَحَرَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَوَى إِلَى كُوْخٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَعْنَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٍ ^(٧)

(٢) القلم : ٢٥ (٣) الجهرة (٣ : ٢٢٧)

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ١٤٩) : «لقد علمت» .

(٧) الصمحاء : (١ : ٤٦١)

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦٦ - ٦٦)

(٤) ديوان الفرزدق (ص : ٢٥٠) : «ولا حردانها» .

(٦) ديوان الفرزدق (ص : ٢٤٨) : «وحردانها» .

(١١)
وَالرَّوَايَةُ : يَدْرِعَان . وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ
سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* يَمَثُلُ أَدْرَاعُ الْيَلَمَقِ الْجَدِيدِ *

* ح - حَرَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ
فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْإِنْسَاطَ فِي الْمَشْيِ . (١٢)

وَرَجُلٌ حَرْدٌ قَرْدٌ ، وَحَرْدٌ قَرْدٌ ، وَحَارِدٌ فَارِدٌ .
وَالْمَحَارِدُ : الْمَشَافِرُ .

وَحَرْدَايْدُ الْجَبَلِ : حُرُوفُهُ .

وَأَحْرَدٌ فِي السَّيْرِ : أَغْذَفَهُ .

وَحَرْدَانٌ : مِنْ قُرَى دِمَشْقَ . (١٣)

وَالْحُرَيْدَاءُ : رَمْلَةٌ بِبِلَادِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ كَلَّابٍ .

(ح ر ق د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرْقُودُ ، بِالْكَسْرِ : أَصْلُ
اللِّسَانِ .

(ح ر م د)

عَيْنٌ مُحَرِّمَةٌ ، إِذَا كَثُرَتْ الْحَمَاءُ فِيهَا ، يَعْنِي :
عَيْنَ الْمَاءِ .

* ح - الْحَرْمُودُ ، لُغَةٌ فِي « الْحَرَمِ » . (١٤)

(ح ش د)

الْحَشَادُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : اسْمُ وَادٍ .

وَنَاقَةٌ حَشُودٌ : يَسِيرُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا .

وَعِذْقٌ حَاشِدٌ ، وَحَاشِكٌ ، أَيْ : كَثِيرُ الْجَمَلِ .

وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ : جَمَاعَةٌ
قَدْ احْتَشَدُوا لَهُ ، لُغَةٌ فِي « حَشَدٍ » بِالْفَتْحِ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . (١٥)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ
فَأَكْرَمُوهُ وَأَحْسَنُوا ضِيَاقَهُ : قَدْ حَشَدُوا لَهُ .

* ح - نَاقَةٌ حَشُودٌ : لَا تُخْلِفُ قَرْمًا وَاحِدًا
أَنْ تَحْمِلَ .

(ح ص د)

دِرْعٌ حَصْدَاءُ : مُحْكَمَةٌ ضَيْقَةُ الْخَلْقِ .

وَشَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

وَالْحَصْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ :
حَصْدَةٌ .

وَقِيلَ : الْحَصْدُ : مَا جَفَّ مِنَ النَّبَاتِ
فَأَحْصَدَ ، وَبِكُلَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ النَّبِيعَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ :

(٢) مر هذا المعنى في المتن (ص : ٢٢٠) .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان تعبيراً « بلقطة التصغير اندود » .

(٦) الجوهرة (٢ : ١٢٢) .

(١) وهي رواية الديوان (ص : ١٥٧) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس « كعنان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كزبرج وجعفر » .

يُمَدُّهُ كُلُّ وادٍ مُسْتَرِجٍ لِحَبِّ

فِيهِ حُطَامٌ مِنَ اللَّيْثِيَّاتِ وَالْحَصِيدِ^(١)

وَيُرَوَّى : الْحَصِيدُ ، بِنَاءٍ وَضَادٍ مُعْجَمَتَيْنِ .

وَالْحَصَادُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ لَهُ قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ ، لَهُ وَرِيقَةٌ عَلَى طَرَفِ قَصَبِهِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

قَاطَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا

وَالْحَذَرَ سَقَى السَّحَابِ أَرْبَدَا^(٢)

الْحَذَرُ : نَبْتُ . وَالْحَصَادُ ، أَيْضًا ، اسْمٌ لِلدُّبِّ الْمُحْصُودِ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرُهَا .

وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ حَبِّهَا عِنْدَ هَيْجِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى

عَلَيْنَ رَفْعًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ^(٣)

الْقَلِيلُ ، وَالْقَلَاقِلُ ، وَالْقَلَقْلَانُ ، شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وَالْمُقْعَدَاتُ : الْفِرَاحُ الَّتِي لَمْ تَنْهَضْ وَلَمْ يَنْبُتْ رِيشُهَا .

وَحَصَادُ الْبَرُوقِ : حَبَّةٌ سَوْدَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ فَسْوَةَ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرُوقِ الْجَعْدِ جَائِلٌ

بِذَفْرَى عَفْرَنَاءٍ خِلَافَ الْمُعْذِرِ

شَبَّهُ مَا يَقْطُرُ مِنْ ذِفْرَاهَا ، إِذَا عِرْقَتْ ، بِحَبِّ الْبَرُوقِ ، الَّذِي جَعَلَهُ حَصَادَهُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْعَرَقَ يَتَحَبَّبُ فَيَقْطُرُ أَسْوَدَ .

وَأَحْصَدَ الزَّرْعَ : حَصَدَهُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ

فَمَتَى يَأْنِي يَأْتِي مُحْصَدُهُ^(٤)

* ح - حَصَدَ ، وَعَصَدَ : مَاتَ .

وَأَسْتَخْصَدَ الرَّجُلُ : غَضِبَ .

* * *

(ح ض د)

* ح - الْحُصْدُ ، وَالْحُصْدُ : الْحُضُّضُ ؛

ذَكَرَهُمَا الْفَرَّاءُ فِي « نَوَادِرِهِ » .

* * *

(ح ف د)

قَالَ النَّفَرُ : يُقَالُ لِحَرْثِ الثَّوْبِ : مُحْفَدٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(١) ديوان نابغة بني ذبيان (ص : ٣٦) .

(٢) الديوان (ص : ١١٨) : « والجزء » . وأشير فيه إلى رواية النكلة .

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٩٨) .

(٤) الديوان (ص : ١٩٨) :

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِغَةِ الزَّرْعِ عَمَّى إِنْ يَأْتِي مُحْصَدُهُ

(٥) وفيدها صاحب القاموس عبارة وتغليظاً « بضمين » ، وكسرد .

والمحفّد ، مثال « مجلس » : قرية من قرى
اليمن ، من ميفعة .

ومثال « مقعد » : قرية بأسفل السحول .
ابن الأعرابي : الحفدة : صنّاع الوشي .

* ح — قيل في قوله تعالى : (بنين وحفدة)^(١) ؛
أى : بنات .

والاحتفاد : الاحتفال .

والمحفّد : شيء تعلق فيه الدواب .^(٢)

* * *

(ح ق د)

ابن الأعرابي : حفد المعبد ؛ وأحفد ،
إذا لم يخرج منه شيء وذهبت مثالته .

ومعبد حاقّد ، ومحفّد ، ضد : المنيل ،
والمزكّر .

وحفدت السماء^(٣) ؛ وحفبت : إذا لم يكن فيها
قطر .

ومصدر « حفد على الرجل » : الحفد ، بالفتح .

* ح — المحفّد ، والمحفّد ، والمحتد : الأصل .

والحقود ، والمحفّد : الناقة التي تلقي ولدها
وعليه شعر .

وحفدت الناقة : امتلأت شحماً .

* * *

(ح ق ل د)

الحقلد^(٤) : الضعيف ؛ ويقال : الآثم ،
في قول زهير :

تقّ نقيّ لم يكثر غنيمه

بنهكة ذي قربى ولا بحقلد^(٥)

وقال شمر : قال الأضمر : « الحقلد » ،
في قول زهير : الحقد والمداوة .

قال شمر : والقول ما قال أبو عبيد : إنه الآثم ،
وقول الأضمر ضعيف .

ورواه ابن الأعرابي : « ولا بحقلد » ، بالفاء .

قال أبو الهيثم : الحقلد ، بالفاء ، باطل ،
والرواة مجمعون على « الغاف » .

* ح — الحقلد : السّي الحياق الثقيل الروح ،
مثل : الحلقد .^(٦)

* * *

(١) النحل : ٧٢

(٢) كذا قيدت على وزن « منبر » . وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كمجلس » ، أو منبر .

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً « كفرح » . (٤) وقبده صاحب القاموس تنظيراً « كمجلس » .

(٥) ديوان زهير (ص : ٢٣٤) . (٦) وقبده صاحب القاموس تنظيراً « كربرج » .

(ح ل ب د)

* ح - ضَانٌ حَلِيدَةٌ : صَخْرَةٌ .^(١)

(ح ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الحَلِيقِدُ ، بالكسر :
هو السَّيِّئُ الخَلْقُ الثَّقِيلُ الرُّوح .

(ح ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الحَكِيدُ : المَحِيدُ ، قال
حميد الأرقط :

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّيْخِ الْمُنَاجِدِ

وَلَا بَوَّارٍ فِي الْحَجَازِ مُقَرِّدٍ

إِنْ يَرِ بِالْأَرْضِ الْقَضَاءُ يُضْطَدِّدُ

أَوْ يَنْجَحِرُ فَاَلْجَحْرُ شَرٌّ مَحْكِدٌ

وقيل : الحَكِيدُ : الْمُنَاجَا .

* ح - حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ : رَجَعَ .

وَأَحَكَدَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْلَدَ إِلَيْهِ : تَقَاعَسَ
إِلَيْهِ .

وَأَحَكَدْتُ إِلَيْهِ ، وَحَاكَدْتُ : اعْتَمَدْتُ .

(ح م د)

الْحَمْدُ : الرِّضَى ، يُقَالُ : حَمَدْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا رَضَيْتَهُ .

وَقَوْلُ الْعَرَبِ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ، مَعْنَاهُ :
أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ ، كَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ

إِلَى جُجُوجٍ رَهْلٍ الْمُنْكَبِ

مَعْنَاهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ نِعْمَهُ وَأُحَدِّثُكَ بِهَا .

وقال الليث : وقيل ، وهو أَبْلَغُ فِي الْعِبَارَةِ :
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ يَلِيكَ أَنَّ اللَّهَ تَجْمُودٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ غَسَلَ
الْإِسْحَاقُ ، وَمَعْنَاهُ : أَرْضَاهُ لَكُمْ ، وَأَفِضِي إِلَيْكُمْ
بِأَنْ فَعَلَهُ تَجْمُودٌ مَرْضِيٌّ . أَقَامَ «إِلَى» مَقَامَ «اللام»
الزائدة ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿بِأَنْ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾^(٢) ،
أَي : أَوْحَى إِلَيْهَا .

وَيُقَالُ : حَمَدْتُ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْهِ .

وَحَمَادِلُهُ ، مِثْلُ «قَطَامٍ» ، إِذَا حَمَدْتَهُ ، قَالَ
الْمُتَلَمِّسُ :

حَمَادٍ لَهَا حَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرْتُ حَمَادٍ^(٣)

(٢) الزَّالِ : هـ

(١) وقيدها صاحب القاموس بـ «كعليلة» .

(٣) الديوان (ص : ١٦٩ ، طبعة الجامعة العربية) .

وقد سَمَوْا: أَحْمَدَ، وَحَامِدًا، وَحَمَادًا، وَحَدَانَ، وَحَدُونًا، وَحَدَيْنَ، وَحَدَى، بِإِسْقَاطِ النَّونِ، وَحَمَدًا، بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ بَعْدَ النَّونِ، وَحَمِيدًا، مُصَغَّرًا، وَحَمُودًا، عَلَى وَزْنِ «تَنُور»؛ وَحَمْدَوِيَّةً، مِثْلَ «نَفْطَوِيَّة»^(١).

* ح — الْحَمَادَةُ: نَاحِيَةٌ بِالْبِمَامَةِ^(٢).

وَالْحُمَيْدِيَّةُ: عِدَّةٌ مَوَاضِعَ: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ، مِنْ طَرِيقِ خُرَاسَانَ، أَكْثَرُ زَرْعِهَا الْأَرْزُ، وَبَلَدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَرْقَةِ، مِنْ نَاحِيَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَمَدِينَةُ وَمَدِينَةُ بَنَوَاحِي الزَّابِ، مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ، وَمَدِينَةُ الْمَسِيلَةِ، بِالْمَغْرِبِ أَيْضًا، تُسَمَّى: الْحُمَيْدِيَّةَ، اخْتِطَّهَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَهْدِيِّ، الْمُتَلَقَّبُ بِالْقَاسِمِ، وَمَدِينَةُ بَكْرَمَانَ، وَمَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ، وَهِيَ الَّتِي كَتَبَ ابْنُ فَارِسٍ، مُصَنَّفَ «الْمَجْمَلِ»، عِدَّةَ كُتُبٍ بِهَا.

(ح م رد)

* ح — الْحَمِيدَةُ: الْغُرَيْنِ فِي أَثْقَلِ الْحَوْضِ^(٣).

(ح ن د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُنْدُ، بِضَمَّتَيْنِ^(٤): الْأَحْسَاءُ، وَاحِدُهَا: حُنُودٌ، وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسِبُهَا «الْحُنْدُ»، بِالتَّاءِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: عَيْنُ حَنْدٍ: لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا^(٥).

(ح ن ج د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحُنْجُدُ، بِالضَّمِّ: الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ الطَّوِيلِ.

* ح — الْحُنْجُودُ، وَالْحُنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ^(٦).

(ح و د)

* ح — قَالَ يُونُسُ: يُقَالُ: صَارَتْ، الْحُمَّى تُحَاوِدُهُ، أَيْ: تَتَعَهَّدُهُ.

وَحَاوِدٌ: أَبُو قَبِيلَةٍ، مِنْ حُدَانَ.

(ح د)

حُبُودُ الْبَعِيرِ: مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ قَحْلًا:

يَقُودُهَا ضَاغِي الْحُبُودِ هَجْرُغُ

مُقْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجْنَعُ

(١) فوقها في: د: «معا»؛ أي: يفتح أوله وكسره.

(٢) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا «كمامة».

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا «كسيلة».

(٤) تهذيب اللامعة (٤: ٢٥٠).

(٥) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا «كقبول».

(٦) وقبدها صاحب القاموس تنظيرًا «كزنبور».

أى : يَقُودُ الْإِبِلَ قَحْلٌ هَذِهِ صِفَتُهُ .

وَاشْتَكَّتِ الشَّاةُ حَيْدًا ، إِذَا نَسِبَ وَلَدُهَا
فَلَمْ يَسْهَلْ مَحْرَجُهُ .

وَيُقَالُ : قَدَّ فُلَانٌ السَّيْرَ حَيْدَهُ ، إِذَا جَعَلَ
فِيهِ حَيُودًا .

وَقَدْ سَمَّوْا : حَيْدَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَحَيْدًا ، بِالْكَسْرِ ؛
وَأَحَيْدٌ ، وَحَيَادَةٌ ، وَحَيْدَانٌ .

وَفُلَانٌ حَيْدٌ فُلَانٌ ، وَحَيْدُهُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ؛
أى : مِثْلُهُ .

* ح — هُوَ يَمْشِي الْحَيْدَى ، أَى : مِشْيَةَ الْخُتَالِ .^(١)

وَمَا تَرَكْتُ لَهُ حَيَادًا وَلَا لِيَادًا ، أَى : شَيْئًا .^(٢)

وَمَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ حَيَادًا ، أَى : شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ .^(٣)

وَالْحَيْدَةُ : نَظَرٌ سَوِيٌّ .

وَحَيْدٌ عَوْرٌ ، وَيُقَالُ : قُورٌ ، وَيُقَالُ : حُودٌ
وَحُورٌ : جَبَلٌ بَيْنَ حَضْرَمَوْتَ وَعُمَانَ ، فِيهِ
كَهْفٌ ، وَيَتَعَلَّمُ فِيهِ السَّحَرُ ، فَيَا يُقَالُ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَارِيَةٌ خَبْنَدَاءُ : وَهِيَ النَّامَةُ
الْقَصَبُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَمْشِي كَمْشِي الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ
عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورِ^(٤)
وَقَالَ غَيْرُهُ : اخْبَنْدَى الْبَعِيرُ ، وَابْخَنْدَى ،
إِذَا عَظُمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَجْمَعُ « الْخَبْنَدَى » :
خَبْنَدِيَّاتٌ ، وَخَبَانِيدٌ .

وَاخْبَنْدَى ، وَابْخَنْدَى ، إِذَا تَمَّ قَصَبُهُ .

* * *

(خ د د)

الْخَدُّ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ خَدًّا
مِنَ النَّاسِ ، أَى : طَبَقَةً وَطَائِفَةً ؛ وَقَتْلَهُمْ خَدًّا
نَخْدًا ، أَى : طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَا حَيْلٌ إِذَا لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ
وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا نَخْدًا تَقْلًا^(٥)

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « بكمزى » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أرفأ » . وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » . قال الشارح ، وهو يعقب

هل صاحب القاموس : « منهما ؛ أَى هذه والتي قبلها - وهذا - يعنى الأخير - قد ضبطه الصغاني بالضم » .

(٤) مجموع أشعار العرب فيهما (٢ : ٢٧) .

(٥) الديوان (ص : ٤١) .

وَالْحُدُودُ ، فِي الْغُبُطِ وَالْمَوَادِجِ : جَوَانِبُ
الْدَّفَتَيْنِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صَفَاحُ
خُشْبِيهَا ؛ الْوَاحِدُ : حَدٌّ .

وَالْحَدُّ : الطَّرِيقُ .

وَالْحُدَّةُ ، بِالضَّمِّ وَبِالْهَاءِ : حَدُّ الْإِنْسَانِ ؛
قَالَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ .^(١)

وَالْحُدْحُدُ : مِثَالُ « هُدْهُد » ؛ وَالْحُدْحُدُ ،
مِثَالُ « عَلِيط » : دَوِيْبَةٌ .

* ح - الْمُخَادَّةُ ، مِنْ رَجُلَيْنِ : أَنْ يَمْنَحَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِعْلًا رِضَاهُ فِي عَمَلِهِ .

وَحَدَّاءُ ، وَخَدَّاءُ : مَوْضِعَانِ .

وَالْحُدُودُ : مُخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ .

وَكَانَ يُسَمَّوْنَ « الْكُوفَةَ » : حَدُّ الْعَذْرَاءِ ،

لِزَوَاجِهَا وَطَيْبِهَا .

وَحُدْدُ ، مِثَالُ « زُفَر » : مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهَا

بِيدَارِ بْنِ سُلَيْمٍ ، وَالْآخَرُ : مَيْنُ بَهْجَرٍ .^(٢)

(خ ر د)

أَبُو عَمْرٍو : الْخَارِدُ : السَّارِكُ ، مِنْ حَيَاءٍ

لَا مِنْ دُلٍّ .

وَالْمُخْرَدُ : السَّاكْتُ مِنْ دُلٍّ لَاحِقَاءٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَرَدٌ ، إِذَا دُلَّ .

وَأَنْرَدَتِ الْمَرْأَةُ إِنْرَادًا ، إِذَا اسْتَحْيَتْ .

* ح - نَرَدٌ : لَقَبُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً .

(خ ر ب د)

* ح - الْخُرَيْدُ ، مِنَ الْأَلْبَانِ : الرَّائِبُ
الْحَامِضُ الْخَائِرُ .

(خ ض د)

الْخَضَّادُ ، بِالْفَتْحِ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ
فِي أَعْضَائِهِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ كَسْرًا ، وَهُوَ الْخَضْدُ ،
بِالتَّحْرِيكِ ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ :

حَتَّى غَدَا وَرَضَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُهُ

طَيَّانٌ لَا سَامَ فِيهِ وَلَا خَضْدٌ

وَرَجُلٌ مَخْضَدٌ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : شَدِيدُ الْأَثَلِ .

وَالْمَخْضَدَتِ الثَّمَارُ الرُّطْبَةُ ، إِذَا جُمِلَتْ مِنْ

مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَتَشْدُخَتْ .

وَالْمَخْضَدَتِ الثَّمَارُ ، تَخْضَدُ خَضْدًا ، مِثْلُ :

نَكَدَتْ تَسْكَدُ نَكْدًا ، إِذَا غَبَّتْ أَيَّامًا فَضَمَرَتْ

وَأَنْزَوَتْ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) الجهرة (١ : ٦٥) .

(٣) فوقها في : د : « معا » ؛ أي : بفتح آخرها ، والمنع من الصرف ، وبجره منونا ، على الصرف .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بتظييرا « كعابط » .

* ح - أَخْضَدَ الْمُهْرُ ، إِذَا جَاذَبَ الْمِرْوَدَ
مَرَحًا وَنَشَاطًا .

(خ ف د)

خَفَدَ خَفْدًا ، وَخَفَدَانًا ، إِذَا أَمْرَعَ فِي الْمَشْيِ .
وَالْخَفِيفُ ، عَلَى «فَعِيلٍ» : الظَّالِمُ السَّرِيعُ ؛
وَالْجَمْعُ : الْخَفَافِدُ .

وَالْخَفْدُودُ ^(١) : طَائِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَفْدَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ :
مَوْضِعٌ ^(٢) .

* ح - قِيلَ : هَذَا الطَّائِرُ ، هُوَ الْخِفَافُ ؛
يُقَالُ : أَبْصَرَ مِنْ خَفْدُودٍ .

وَالْخَفِيدُ : قَرَسٌ أَبِي الْأَسْوَدِ بْنِ حُمُرَانَ
ابْنِ عَمِيْرٍ .

(خ ل د)

الْخَلْدَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقُرْطُ ، وَقِيلَ :
السَّوَارُ ، وَبِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
(وَلَدَانِ مُخْلَدُونَ) ^(٣) ؛ فَقِيلَ : مُقَرَّطُونَ ؛ وَقِيلَ :
مُسَوَّرُونَ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّحَيْنِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ ^(٤)
وَمَخَلَدَ الرَّجُلُ خَلْدًا ، وَمُخْلُودًا ؛ وَخَلَدَ تَخْلِيدًا ،
إِذَا أَبْطَأَ شَيْئُهُ وَأَسَنَّ وَلَمْ يَشِبْ ؛ مِنْهُ : أَخْلَدَ
إِخْلَادًا .

وَمَخَلَّدَتْ إِلَى الْأَرْضِ مُخْلُودًا ؛ وَخَلَّدَتْ إِلَيْهَا
تَخْلِيدًا ، لُغَتَانِ قَلِيلَتَانِ ، فِي : أَخْلَدْتُ إِلَيْهَا
إِخْلَادًا .

وَسَوَّى الرَّجَاجُ بَيْنَ «خَلَدَ» وَ«أَخْلَدَ» .
وَقَدْ سَمَّوْا : خَالِدًا ؛ وَخَالِدَةً ؛ وَخَلْدَةً ؛ بِالْفَتْحِ ؛
وَمُخْلِيدًا ، وَخُيُودِيًّا ، مُصَغَّرَيْنِ ؛ وَخَلْدًا ،
بِالْفَتْحِ ؛ وَمُخَلَّدًا ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ ؛
وَمُخَلَّدًا ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمُسْتَدَّةِ .
وَأَمَّا «خُلْدٌ» ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ : خُلْدٌ ؛ وَاسْمُهُ :
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَمَصِيُّ ، مِنَ التَّابِعِينَ .

وَأَمَّا «يُخَلِّدُ» ، فَهُوَ : يُخَلِّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ كَثَّانَةَ .
* ح - الْخُلْدُ : قَصْرٌ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ عَلَى شَاطِئِ
دِجْلَةَ ، وَكَانَ مَوْضِعَ الْمَارِسْتَانِ الْعَصْدِيِّ الْيَوْمَ ،
وَبُنِيَ حَوْلَيْهِ مَنَازِلُ فَصَارَتْ مَحَلَّةً كَبِيرَةً ، عُرِفَتْ
بِالْخُلْدِ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ .

(١) وفيه صاحب القاموس تنظيرًا «كهلول» .

(٢) الواقعة : ١٧

(٣) الجمهرة (٢: ٢٠١) .

(٤) الجمهرة (٢: ٢٠٢) .

وَأَمَّا: جَعَفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، فَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ
إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ، وَإِنَّمَا هُوَ لَقَبٌ لَهُ .

(خ م د)

أَتَمَدَ، إِذَا سَكَنَ وَسَكَتَ، قَالَ لَيْيَدٌ:

* مِثْلَ الَّذِي بِالْغِيلِ يَقْرَأُ مُحَمَّدًا ^(١) *

أى: سَا كَمَا قَدْ وَطَنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ .

(خ و د)

الْلَيْثُ: الْخَيْدُ، بِالْكَسْرِ، فَارْسِيَّةٌ، عَرَبِيٌّ

وَحَوَّلُوا الذَّالَ دَالًّا .

(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَعْنِي بِهِ: الرُّطْبَةُ .

(٣)

قَالَ الصَّغَانِيُّ، مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابِ: الَّذِي

أَخْبَرَنِي عَنْ هَذِهِ الْمَاغَةِ لِلرُّطْبَةِ: خَيْوَبِدٌ،
بِزِيَادَةِ الْوَاوِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: خَوْدَتُ الْفَحْلِ تَخْوِيدًا، إِذَا

أَرْسَلْتَهُ فِي الْإِبِلِ، وَأَتَمَدَ لِلْيَيْدِ:

وَخَوْدَ فَحْلَهَا مِنْ غَيْرِ شَلٍّ

(٥)

يَدَارُ الرِّيحِ تَخْوِيدَ الظَّلِيمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَغَلَبَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ
«التَّخْوِيدِ»، وَالرَّوَايَةُ: فَحْلُهَا، بِالرَّفْعِ، يَصِفُ
بَرْدَ الزَّمَانِ، وَإِسْرَاعَ الْفَحْلِ إِلَى مُرَاحِهِ مُبَادِرًا
هُبُوبَ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ بِالْعَشِيِّ، كَمَا يُخَوِّدُ الظَّلِيمُ،
إِذَا رَاحَ إِلَى بَيْضِهِ وَأَدْحِيهِ ^(٦) .

* ح — تَخَوَّدَ الْغُصْنُ: تَنَقَّى .

وَخَوْدٌ، مِثَالُ «شَمَرٍ»: مَوْضِعٌ .

فصل الدال

(د د د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ:

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا أَرَادُوا اشْتِقَاقَ الْفِعْلِ مِنْ

«دَدٍ» لَمْ يَنْقُدْ، لِكَثْرَةِ الدَّلَالِ، فَيَفْصِلُونَ بَيْنَ

حَرَفِ الصَّوَرِ بِهَمْزَةٍ، فَيَقُولُونَ: دَادَدَ، يَدَادِدُ،

دَادِدَةً وَإِنَّمَا اخْتَارُوا الْهَمْزَةَ، لِأَنَّهَا أَقْوَى

الْحُرُوفِ .

(د د د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ:

(١) إحدى روايتي الديوان (ص: ١٦٤)، والأخرى: «دجدا» . (٢) تهذيب اللغة (٧: ٥١١) .

(٣) د: «حرس الله جلالة»، رأسبغ طلالة» . (٤) استنبجاس: «تخويد»، بفتح أوله وبدل مهمله .

(٥) الديوان (ص: ١٠٤) . (٦) تهذيب اللغة (٧: ٥١٠) .

وقال الليث: أنشد بعض الرواة قول الطير ماح:

وَأَسْتَطَرَقْتُ طُعْمَهُمْ لَمَّا أَحْزَالَ بِهِمْ ^(١)

أَلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِبٍ دِدٍ ^(٢)

أَرَادَ بـ «الناشط»: شوقًا نازعًا؛ وإنما قال:

«دِدِد»، لأنه لما جعله نعتًا لـ «داعب» كسّمه

بِدالٍ ثالثة، لأن النعت لا يتمكّن حتى يتم ثلاثة

أخريف فما فوقها، فصار «دِدِدًا».

ويروى: من داعبات دِدٍ.

* ح - الدُد: الحين من الدهر.

* * *

(درد)

أبو الدرداء، وأمّ الدرداء، من الكنى.

* * *

(دعد)

* ح - يقال لأُمّ حَبِينٍ: دَعْدٌ.

* * *

(دود)

أبو زيد: دِيدَ الطَّعَامُ، فهو مَدُودٌ، إذا وَقَعَ

فيه الدُّودُ.

والدَّوَادُ، على «فُعَالٍ»، بِالضَّم: الحَصَفُ يَخْرُجُ
من الإنسان.

ودَوِيدٌ، مُصَغَّرًا، من الأعلام كثير؛
وأما الرجز الذي يروى:

اليَوْمَ يَبْنِي لِدَوِيدٍ بَيْتَهُ

لو كَانَ لِلدَّهْرِ بِلَى أَبْلَيْتُهُ

أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ

يَارُبُّ نَهَيْ صَالِحٍ حَوَيْتُهُ

وَرُبُّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ

وَمِعْصَمٍ مُخَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ

فهو لدَوِيدِ بن زَيْدٍ، وكان قد عاش أربع
مئة وخمسين سنة، وأدرك الإسلام وهو لا يعقل،
فارتجزبه عند موته.

* ح - الدَّوَاد: الرجل السريع، وصغار
الدُّود، أيضًا.

ويقال: أَحْقَرُ من دَوَادٍ.

ودَوْدَانُ: اسم وادٍ.

ودَوْدٌ، إذا أَعْبَ بالدَّوْدَةِ، وهي الأرجوحة.

والدَّوْدَةُ: الحَلَبَةُ، أيضًا؛ عن أنفراء.

(١) الديوان (ص: ١٥٧): «واستطربت»، وهي رواية اللسان، والأساس (طرب). ورواية اللسان

(دَدَن، دَدَا): «واستطرت». وظاهر أنها مصحفة عن رواية الأصل هنا.

(٢) اللسان (دَدَن): «ناشط». (٣) الديوان، واللسان (دَدَن، دَدَا، طرب): «من داعبات دَدٍ».

فصل الذال

(ذود)

قال ابن شميل : الذود : ثلاثة أبعرة إلى
خمسة عشر .

وقال أبو الجراح : كذلك قال ، والناس
يقولون : إلى العشر .

ومذود الثور : قرناه ؛ قال زهير بن زكريا بقره :
نجاه محمد ليس فيه وتيرة

وتدبها عنها بأشحم مذود^(١)

ومعلف الدابة : مذوده .

والمذاد : المرتع ؛ قال :

* لا تحبس الحوساء في المذاد *

وذواد ، بالفتح والتشديد ؛ وذويد ، مصغرا ،
من الأعلام .

* ح - مذود : اسم جبل^(١) .

والذائد : لقب امرئ القيس بن بكر
ابن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية
البحلي ، وهو جاهل ؛ لقب به لقوله :

أذود القوافي عني ذبادا

ذباد غلام غوي جرادا

وذباد بن عزيز بن الحويث ، شاعر .

وذواد^(٢) : سيف ذي مراحب ؛ القبيل
الحضرمي .

والذائد : سيف خبيب بن إساف .

* * *

فصل الراء

(راء د)

الرؤودة ، على « فعولة » ، بفتح الفاء : الناعمة
الحسنة الغذاء

* ح - رائد الضحى ، مثل : راد الضحى .

وذهبنا في راد الأرض ؛ أى : خلاها .

* * *

(رب د)

الأربد : ضرب من الحيات خبيث .

وأربد بن ضابي الكلابي ، وأربد بن شريح
المزني ، شاعران .

والأربد ، والمربد : الأسد .

والرايد : الخازن .

والمربد : المولع بسواد وبياض .

وأربد لونه . وأرباد ، مثل : أحر وأحمار ؛ ومنه

الحديث : والآخرا سود مربد كالكوز مجحيا .

(٢) الديوان (ص : ٢٢٩) .

(١) وفيد صاحب القاموس نظيرا « كنبر » .

(٢) وفيد صاحب القاموس نظيرا « كككتان » .

* ح - مِرْبِدُ النَّعَمِ : مَوْضِعٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَالرَّيْدَةُ : قِطْرُ الْحَاضِرِ .

* * *

(ر ث د)

الْمَرْتَدُّ ، الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح - رَثَدَ الْمَاءُ : كَثُرَ .

وَأَرْتَدَّتِ الرَّكِيَّةُ .

وَيَرْتَدُّ : وَاِدٍ .

* * *

(ر ج د)

الرَّجْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِرْتِعَاشُ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رَجَدَ رَأْسُهُ رَجْدًا ، وَرَجَدَ تَرْجِيْدًا .

* * *

(ر خ د)

الرَّخَوْدُ ، أَصْلُهُ : « الرَّخْو » ، زِيدَتْ فِيهِ « الدَّال » مَكْسُوعًا بِهَا .

* ح - الرَّخَوْدَةُ فِي السَّيْرِ : لَيْنٌ فِيهِ .

وَهُمْ فِي رَخَوْدَةٍ مِنَ الْعَيْشِ .

* * *

(ر د د)

الرَّدُّ ، بِالْكَسْرِ : عِمَادُ الشَّيْءِ الَّذِي يَرُدُّهُ وَيُدْفَعُهُ .

وَالرَّوْدَةُ : تَفَاعُسٌ فِي الذَّقْنِ .

وَمَرْدُودٌ : فَرَسٌ زَبَادٍ ، أَيْ مُحَرِّقِ الْغَسَّاقِ .

وَرَجُلٌ مَرْدُودٌ ، وَمَرِيدٌ ، إِذَا طَالَتْ عُزْبَتُهُ ،

وَيُقَالُ : عُزْبَتُهُ ، وَهَذِهِ أَصَحُّ ، لِأَنَّهُ يَتَرَادُّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ .

وَنَاقَةٌ مُرِيدٌ ، إِذَا بَرَكَتْ عَلَى نَسْدَى وَانْتَفَخَ

ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا .

وَقِيلَ : إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ فَوَرِمَ ضَرْعُهَا

وَحَيَاؤُهَا مِنْ كَثَرَةِ الشُّرْبِ .

وَنُوقٌ مَرَادٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَالُ إِذَا أَكْثَرَتْ

مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ فَتَنْقَلِتُ .

وَرَدَادٌ : اسْمُ رَجُلٍ كَانَ مُجَبَّرًا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ

الْمُجَبَّرُونَ ، فَكُلُّ مُجَبَّرٍ يُقَالُ لَهُ : رَدَادٌ .

وَالرَّدَادُ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّدَدُ ، بِضَمِّتَيْنِ :

الْقَبَاحُ مِنَ النَّاسِ .

* ح - الرَّدَّةُ^(١) : صَدَى الْجَبَلِ ؛ وَأَنْ تَشْرَبَ
الْإِبِلُ عَلَلًا .

وَالرَّيْدُ^(٢) : الْحَقْلُ مِنَ السَّحَابِ .

وَهَذَا أَمْرٌ لَا مُرِدَّةَ فِيهِ ؛ أَيْ : لَا فَائِدَةَ ،
مِثْلُ : لَا رَادَّةَ .

وَالرَّذَى^(٣) : الْمَرْدُودَةُ فِي الطَّلَاقِ .

(ر ش د)

الرَّشِيدُ ، فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى : الْمَهْدَى إِلَى
سَوَاءِ الصِّرَاطِ ؛ وَالَّذِي حَسَنَ تَقْدِيرُهُ فِيمَا قَدَّرَ .

وَرَشِيدٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ تُقَارِبُ الإسْكَندَرِيَّةَ ،
عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ
وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، وَأَبُو زَيْدٍ : وُلِدَ فُلَانٌ لِفَعْلٍ رَشْدَةً ؛
وَوُلِدَ لَزَيْنِيَّةَ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالزَّيْ ، كَمَا قَالُوا :
لِغَيَّةَ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ هَذَا الْبَيْتَ
بِالْفَتْحِ :

لَدَى غَيَّةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِرَشْدَةٍ

فَيَغْلِبُهَا تُحِلُّ عَلَى الذَّنْثِلِ مُنْجِبٌ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَا أَيُّهَا الْبَاخِعُ الْوَجْدُ نَفْسَهُ

لَشَيْءٍ نَحْتَهُ عَنْ يَدَيْكَ الْمَقَادِيرُ

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيمَةٍ

وَكَمْ مِنْ غَيَّةٍ تَلْقَى عَلَيْهِمُ الشَّرَاشِرُ^(٥)

يَقُولُ : كَمْ رُشِدٌ لَقِيْتَهُ فِيمَا تَكْرَهُهُ ، وَكَمْ مِنْ

غَيٍّ فِيمَا تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ . وَالشَّرَاشِرُ : النَّفْسُ ، وَالْمَحَبَّةُ .

وَيُقَالُ : يَارَشِيدِينَ ، يُرَادُ : يَارِاشِدُ .

وَرَشِيدِينَ بْنُ سَعْدٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَيَقُولُونَ لِلْحُرْفِ : حَبُّ الرِّشَادِ ، يَتَطَيَّرُونَ

مِنْ لَفْظِ « الْحُرْفِ » ، لِأَنَّهُ حِرْمَانٌ ، فَيُقُولُونَ :

« حَبُّ الرِّشَادِ » تَقَاوُلًا .

وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ : الرِّشَادَةُ ،

بِالْهَاءِ ، وَجَمْعُهَا : الرِّشَادُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الرِّشْدَى ، مِنَ الرِّشْدِ ؛

وَأَنْشَدَ الْأَخْمَرُ :

لَا نَزَلَ كَذَا أَبَدًا * نَاعِمِينَ فِي الرِّشْدَى

وَمِثْلُهُ : أَمْرَأَةٌ غَيْرِي ، مِنْ « الْغَيْرَةِ » ، وَحَيْرِي ،

مِنْ « التَّحْيِيرِ » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كالهي » .

(٣) القاموس : « بفتح الراء والكسر » .

(٥) ديوان ذى الرمة (ص : ٢٥١) .

(٢) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كالمير » .

وقد سَمُوا : رَاشِدًا ، وَرَشِيدًا ، على « فَعِيل » ؛
وَرَشِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛ وَرُشْدًا ، بِالضَّم ؛ وَرَشَدًا ،
بِالتَّحْرِيكِ ؛ وَرِشْدَانٌ ؛ وَمُرِشِدًا ؛ وَرَشَادًا ؛
وَمَرَشَدًا ، بِالْفَتْح .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَانَ قَسُومٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو الرِّشْيَةِ ، فَسَمَّاهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَنِي الرِّشْدَةِ .

وقال لِرَجُلٍ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : غَيَّانُ ، فَقَالَ :
بَلْ أَنْتَ رَشْدَانُ^(٢) .

وَأَسْتَرَشَدَ : طَلَبَ الرُّشَادَ .

وَأَسْتَرَشَدَ لِأَمْرِهِ ، أَيْضًا ، إِذَا اهْتَدَى لَهُ .

وَالرَّشِيدُ ، وَالرَّاشِدُ ، وَالْمُسْتَرَشِدُ ، مِنَ الْقَابِ
الْخُلُقَاءِ الْمَضِيِّينَ ، قَدَّسَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ أَجْمَعِينَ .

* ح - الرِّشْدِيَّةُ : نَوْعٌ ، مِنَ الْأَطْعِمَةِ ، وَيُقَالُ
لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : رِشْتَه ، وَبِالتَّرْكِيَّةِ : أَكْشَرَا .

وَالرَّاشِدِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ .

(ر ص د)

الرَّصَائِدُ ، وَالْوَصَائِدُ : مَصَائِدُ أَعْدٍ لِلْسَّبَّاحِ .
وَالرَّاصِدُ : الْأَسَدُ .

وَالْمِرْصَادُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُرْصَدُ فِيهِ الْعَدُوُّ ،
وَهُوَ مِثْلُ الْمِضْمَارِ ، الَّذِي تُضْمَرُ فِيهِ الْحَيَّةُ
لِلْسَّبَاقِ ، مِنْ مِيدَانٍ وَنَحْوِهِ .

وَرُوي عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ : كَانُوا لَا يُرْصَدُونَ
النَّارَ فِي الدِّينِ ، وَيَنْبَغِي أَنْ يُرْصَدَ الْعَيْنُ فِي الدِّينِ .

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، فَقَالَ : إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ
دِينٌ ؛ وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ ، لَمْ تَحِبَّ الزَّكَاةُ
عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينٌ ؛ وَأَخْرَجَتْ أَرْضُهُ
ثَمَرَةً يَحِبُّ فِيهَا الْعُشْرَ ، لَمْ يَسْقُطِ الْعُشْرُ عَنْهُ ؛
مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ .

وَالْإِرْصَادُ : الْمُكَافَأَةُ بِالْخَيْرِ .

وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ ، أَيْضًا ؛ وَأَنشَدَ
لِعَبْدِ الْمُطَّلَبِ ، حِينَ أَرَادَتْ حَلِيمَةُ أَنْ تَوَحَلَ
بِالنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَى أَرْضِهَا :

لَا هُمْ رَبُّ الرَّائِبِ الْمُسَافِرِ

أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاغِرِ

* وَحِيَّةٌ تُرْصَدُ بِالْهَوَاجِرِ *

فَالْحَيَّةُ لَا تُرْصَدُ إِلَّا بِالشَّرِّ .

وَأَرْضٌ مُرْصِدَةٌ : فِيهَا شَيْءٌ مِنْ رَصِيدٍ^(٣) .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ الَّتِي مُطِرَتْ وَهِيَ تُرْبَى
لِأَنَّ ثُنَيْتَ .

(١) كَذَا ضَبَطَ قَلَمُ « بَكْرٍ أَوْطَا » . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ « كَسْبَان » . (٢) الْجُمُورَةُ : (٢ : ٤٤٦) .

(٣) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَمَحْسَةِ » ، عَلَى بِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ « أَحْسَن » .

* ح — رُصِدُ: قَرْيَةٌ مِنْ بَعْدَانَ ، مُخْلَافٍ ^(١)
من مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

وَالرُّصْدَةُ: حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ أَوْ فِضَّةٍ ، فِي حِمَالَةِ
السَّيْفِ ؛ يُقَالُ : رَصَدْتُ لَهَا رُصْدَةً .

* * *

(ر ض د)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي نَوَادِيرِ الْأَعْرَابِ : رَضَدْتُ الْمَتَاعَ ،
فَارْتَضَدَّ ؛ وَرَضَمْتُهُ ، فَارْتَضَمَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* * *

(ر ع د)

الرَّعْدُ : أَسْمُ مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحَابَ كَمَا يَسُوقُ
الْحَادِي الْإِبِلَ بِحُدَايِهِ .

وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بَعْدَ الرَّعْدِ ، كَمَا يُذَكَّرُ
الْإِنْسُ بَعْدَ النَّوْعِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فِي الطَّعَامِ رُعِيدَاءٌ ، مَمْدُودٌ ، وَهُوَ
مَا يُرْتَمَى بِهِ إِذَا نُقِيَ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْعَيْنِ الْمُتَهَمِّلَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَتَبْتُ مُرْعَدًا ؛ أَيْ :
مُنْهَالًا ؛ وَقَدْ أُرْعِدَ إِرْعَادًا ؛ وَانْشَدَ :

بِكَفَلٍ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمُجَسَّدِ

كَالِدَغِصٍ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ الْمُرْعَدِ

أَيْ : مَا تَمَّهَدَ .

وَتَرَعَّدَتِ الْأَلْبَةُ ، إِذَا تَرَجَّجَتْ .

* ح — الرَّعْدِيدَةُ : الْجَبَانُ ، وَالْهَاءُ لِلْبُعَاثَةِ .

وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرَعْدًا ، لُغَةً ، عَنْ الْفَرَّاءِ
فِي « تَرَعْدٌ » .

وَالرَّعُودُ : أَسْمُ نَاقَةٍ .

* * *

(ر غ د)

يُقَالُ : قَوْمٌ رَغْدٌ ، وَنِسَاءٌ رَغْدٌ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الرُّغْدَاءُ : حَبَسَةٌ تَكُونُ
فِي الْحِنْطَةِ تُنْقَى مِنْهَا حَتَّى تُسْقَطَ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ
« بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ » .

وَالْمُرْغَادُ : النَّسَائِمُ الَّذِي لَمْ يَقْضِ كَرَاهٍ ،
فَأَسْتَيْقِظَ وَفِيهِ ثِقَلَةٌ .

وَالْمُرْغَادُ : الْغَضَبَانُ الَّذِي لَا يُجِيبُكَ .

وَالْمُرْغَادُ : الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ يُنْهَدْ ، وَعُيِّرَتْ
فِيهِ ضَعْفَةٌ مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ .

* ح — ارْغَدَ ، « أَفْعَلٌ » ، مِنْ « الرَّغْدِ » ،
وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

* * *

(ر ف د)

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : هَرَبَقَ رِفْدُهُ .

(١) وفيدها صاحب القاموس بالعارة « بضم الراء وكسر الصاد المشددة » .

(٢) وفيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

وفي الحديث : من اقترب الساعة أن يكون
الْفَقْرُ رِفْدًا ، أى : أن يكون الخراج ، الذى هو
لجماعة أهل الفَقْرِ ، صَلَاتٍ لَا يُوضَعُ مَوَاضِعُهُ ،
ولكن يُخَصَّ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ ، على قَدْرِ الهَوَى
لَا بِالِاسْتِحْقَاقِ .

وقد سَمَّوْا : رِفْدًا ، وَرِفْدًا ، وَرِفْدًا^(١) .

وقال الزَّجَّاجُ : أَرْفَدْتُ الدَّابَّةَ : جَعَلْتُ لَهَا
رِفَادَةً ، مِثْلَ : رَفَدْتُهَا .

والتَّرْفِيدُ : نَحْوُ مِنْ « الْمَحَلَّجَةِ » ، قَالَ أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

وإنَّ غُضَّ مِنْ غَرَبِهَا رَفَدَتْ

وَسَيَجَا وَأَلَوْتُ يَحْلِسُ طَوَالِ^(٢)

أَرَادَ بِـ « الْجَلْسِ » : أَصَلَ ذَنْبَهَا .

* ح - الرَّافِدَانُ ، الْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ .^(٤)

وَنَهْرُهُ رَافِدَانٌ ، أَيْ : نَهْرَانِ يَمْتَدُّانِ .

وَالرُّفْدَةُ : مَاءٌ فِي سَبَخَةٍ بِالسَّوَارِقِيَّةِ .

(ر ق د)

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّقَادُ : النَّوْمُ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً .
وَالرُّقُودُ : النَّوْمُ مُطْلَقًا .

وَرُقَادٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

* ح - أَصَابَنَا رَقْدَةٌ مِنْ حَرٍّ ، وَهِيَ قَدْرُ
عَشْرَةِ أَيَّامٍ .

وَهُوَ يَرْقُودُ ، أَيْ : يَرْقُدُ كَثِيرًا .

وَالرَّقِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

وَالرَّاقُودُ : سَمَكَةٌ قَدْرُ إصْبَعٍ مَدْحَرَجَةٌ .

وَطَرِيقٌ مَرْقِدٌ : بَيْنَ^(٥) .

(ر ك د)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

طَبَابًا فَمَرَعَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ^(٦)

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « كزير » .

(٢) وفيه صاحب القاموس نظيرًا « كمنظهر » ، أمم فاعل من « أظهر » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ١٧٥) .

(٤) إحدى روايتي معجم البلدان . قال ياقوت : « الرافدان : دجلة والفرات » ، وقيل : البصرة والكوفة » .

(٥) وفيه صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٦) الصراح (١ : ٤٧٤) .

والرواية :

... في كُلِّ مَنْظَر * طَبَابًا فَنَافَا ...

وَيُرَوَّى : « فَنَافَا » . وَالْبَيْتُ لِأَبِي سَهْمٍ أَسَمَةَ

ابن الحَارِثِ الهُذَلِيِّ .

* ح - نَاقَةُ رَكُودٍ : يَرْكُدُ لَبْنُهَا ، أَيْ : يَدُومُ
فَلَا يَنْقَطِعُ .

* * *

(ر م د)

أَرَمَدَ الْقَوْمُ : ائْتَمَلُوا .

وَأَرَمَدُوا ، أَيْضًا : هَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ .

وَأَبُو الرَّمْدَاءِ الْبَلَوِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، هَكَذَا يَقُولُهُ

أَصْحَابُ الْحَدِيثِ « بِالْمِيمِ » ، وَقِيلَ : هُوَ

أَبُو الرَّبْدَاءِ ، بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالصَّوَابُ :

بِالْبَاءِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو الرَّمْدِ ، وَبَنُو الرَّمْدَاءِ :

بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالرَّمَادَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَمِنَ أَجَلَ دَارٍ بِالرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى

لَهَا زَمَنٌ ظَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ تَرْجَفُ^(٣)

وَالْمُرْمِيْدُ : الْمَاضِي الْجَارِي ، قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ^(٤) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِصِي فَتَرَكْتُمْ

كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّهَا الرَّمْدُ^(٥)

وَلَيْسَ لِأَبِي وَجْزَةَ عَلَى هَذَا الرُّوْيِ شَيْءٌ ،

وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي « الْمُصَنَّفِ » لَهُ .

* ح - الرَّمَادَةُ : عِدَّةُ مَوَاضِعَ ، مِنْهَا :

رَمَادَةُ الْيَمَنِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ

الرَّمَادِيُّ ، صَاحِبُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

وَرَمَادَةُ فَلَسْطِينِ ، وَهِيَ رَمَادَةُ الرَّمْلَةِ .

وَرَمَادَةُ الْمَغْرِبِ .

وَالرَّمَادَةُ : بَلَدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ .

وَالرَّمَادَةُ : بَلَدَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَرَيْتَيْنِ ، وَهِيَ

مَنْصَفٌ بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْبَصْرَةِ .

وَالرَّمَادَةُ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي ظَاهِرِ مَدِينَةِ حَلَبَ .

وَالرَّمَادَةُ ، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَلَخَ .

وَالرَّمَادَةُ : قَرْيَةٌ ، وَقِيلَ : مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ .

وَأَرَمَدَتْ عَيْنُهُ ، مِثْلُ : رَمَدَتْ .

(٢) الجمهرة (٢ : ٢٥٦) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٤٠٢) .

(١) ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٣) .

(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٣٧٣) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٧٤ - ٤٧٥) .

وما تَرَكُوا إِلَّا رِمْدَةً حَنَانًا ، أَى : لم يَبْقَ
مِنْهُمْ إِلَّا مَا تَدُلُّكَ بِهِ يَدُكَ ثُمَّ تَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ
بَعْدَ انْحَتِهِ .

وَرَمَادَانُ ، مَوْضِعٌ .

* * *

(ر ن د)

الرَّيْدُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : شِبْهُ جُوالِقٍ ،
وَإِسْعَ الْأَسْفَلِ ، مَخْرُوطُ الْأَعْلَى ، يُسَفُّ مِنْ خُوصِ
النَّخْلِ ، ثُمَّ يُخَيِّطُ ، وَيَضْرِبُ بِالشَّرْطِ الْمَفْتُولَةِ
مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَنَنَّ ، فَيَقُومُ قَائِمًا وَيَعْرِى بِعَرَى
وَيْسِقَةٍ ، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْحَرَّافِ ، يُجَلُّ
مِنْهُ رَنْدَانٌ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوِي .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ هَجْرِيًّا يَقُولُ لَهُ :
الرَّيْدُ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .^(٢)

* ح — دُوْرَنْدٍ : مَوْضِعٌ عَلَى جَادَةِ حَاجِّ
الْبَصْرَةِ .

وَرَنْدَةٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ تَاكُرْفِي ، بِالْأَنْدَلُسِ .^(٣)

* * *

(ر ه د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّهَادَةُ : النِّعْمَةُ .

يُقَالُ : فَتَاةٌ رَهِيْدَةٌ ، أَى : نَاعِمَةٌ رَخِيصَةٌ .
وَرَهَدْتُ الشَّيْءَ رَهْدًا ، إِذَا سَخَقْتَهُ سَخَقًا شَدِيدًا .
وَالرَّهِيْدَةُ : بِرَيْدَقٍ وَيَصْبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ .
وَمَا عِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ رَهْوِدِيَّةٌ ، وَلَا رَخْوِدِيَّةٌ ،
أَى : لَيْسَ عِنْدِي فِيهِ رِفْقٌ وَلَا مُهَادَّةٌ .

وَرَهَدَ الرَّجُلُ تَرْهِيْدًا ، إِذَا حَقَّ حَاقَةً مُحْكَمَةً .
* ح — أَمْرٌ مَرْهُودٌ : لَمْ يُحْكَمْ .
وَتَرَكْتُمْ مَرْهُودِينَ ، أَى : غَيْرَ عَازِمِينَ
عَلَى أَمْرٍ .

* * *

(ر ود)

رِيحٌ رُودٌ ، وَرَائِدَةٌ : لَيْسَتْ الْمُهَيَّبَةُ .
وَأَمْرَأَةٌ رُودٌ ، وَرَائِدَةٌ : طَوَافَةٌ فِي بَيْتِ
جَارَاتِهَا .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَادَتْ الْإِبِلُ ، إِذَا رَغَتْ .
وَأَسْتَرَادَ الْكَلَاءُ : طَلَبَهُ .
وَالْمُسْتَرَادُ : الْمَرَادُ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : رَوَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .
وَمَا تُرِيدُ : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ سَمَرْقَنْدَ ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ : أَبُو مَنْصُورٍ الْمَا تَرِيدِي ، الْمُتَكَلِّمُ .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « ككسرة » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٣) تهذيب اللغة (١٤ : ٩٥) .

(١) والروند الصَّيْنِيُّ : دَواءٌ مَعْرُوفٌ ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ نَحِيصٍ ، وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ : الرَّاوْنَدُ .

وَرَاوَنْدُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْبَهَانَ ، قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ غَالِبٍ ، يَرْتَبِي أَوْسَ
ابن خالده ، وَأَنْدَسًا :

أَلَمْ تَعْلَمْ مَا مَالِي بِرَاوَنْدٍ كُلِّهَا

وَلَا بَحْرَاقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمَا
وَالرَّوْدُدُ : الْعَاطِفُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَنَا رَأَيْتَا الْمَجْجَ الرَّوَادِدَا

(٢) قَوَاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَوَادِدَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ هِيبَانُ بْنُ خُفَّافَةَ :

بَرَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ رِيحٍ رِيْدَتِ

(٣) هَوَجَاءَ سَفَوَاءَ نَوُوجِ الْغَدَوَاتِ

وَلَيْسَ الرَّجَزُ لِهَمِيَّانَ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِعَلْقَةِ التَّيْمِيِّ ،
وَلِهَمِيَّانَ رَجَزٌ عَلَى هَذِهِ الْقَافِيَةِ ، فَاشْتَبَهَ عَلَى
ابْنِ السَّكَيْتِ ، فَأَنْشَدَهُ لَهُ ، وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

* ح - الرُّوَيْدَاءُ ، وَالرُّوَيْدِيَّةُ : الرَّفْقُ .

وَالرَّيْدَةُ : الْإِرَادَةُ ، وَالْأَصْلُ : رَوْدَةٌ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الرُّوَيْدِيُّ ، مِنْ
أَهْلِ مَرَوْ الرُّوزِ .

* * *

(ر ي د)

* ح - رَيْدَةُ : مَدِينَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ صَنْعَاءَ .
وَرَيْدَانُ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

فصل الزاي

(ز ع د)

الزُّؤْدُ ، بِالضَّمِّ ، وَالزُّؤْدُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْفَرْعُ ،
قَالَ أَبُو حَرَامٍ الْعُكْلِيُّ :

بَلَى زُؤْدًا تَفْشَعُ فِي الْعَوَاصِي

سَأَفِطُسُ مِنْهُ لَاحِقُوَى الْبِطِيطِ

تَفْشَعُ : تَفَرَّقَ . وَالْعَوَاصِي : الْعُرُوقُ الَّتِي
تَنْعَرُ بِالدَّمِّ .

* * *

(ز ب د)

زَيْبُدَانُ ، عَلَى « فَيْعَلَان » : مَوْضِعٌ .

وَالزَّبَادُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الزَّبْدُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّبَادَةُ ، بِالْفَتْحِ : الدَّابَّةُ
الَّتِي يُحَلِّبُ الطَّيِّبُ مِنْهَا ، أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ . هَذَا نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ . (٤)

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٥) .

(٤) الجهرة (١ : ٢٤٤) .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كسبعل » .

(٣) الصحاح (١ : ٤٧٦) .

قال الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلَّفَ هَذَا الْكِتَابُ : تَكَلَّمَ
الْفُقَهَاءُ فِي هَذَا الطَّيِّبِ ، وَذَكَرُوهُ فِي كُتُبِهِمْ ، وَقَالُوا :
إِنَّهُ يُحَلَّبُ مِنْ دَابَّةٍ ، وَقَدْ غَاطُوا فِي مَاهِيَّتِهِ ، وَغَلِطَ
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي تَسْمِيَةِ الدَّابَّةِ « الزَّيَادَةُ » ، وَالصَّوَابُ
أَنَّ « الزَّيَادَ » : اسْمٌ لَدَى الطَّيِّبِ ، وَلَيْسَ يُحَلَّبُ مِنْ
الدَّابَّةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَشَخْخُ يَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنَبِهَا عَلَى الْمَخْرَجِ ،
فَتُمْسِكُ هَذِهِ الدَّابَّةُ وَتُمْنَعُ الْأَضْيَارَ ، وَيُسَلَّتْ
ذَلِكَ الْوَشَخُ الْمُجْتَمِعُ هُنَاكَ بَاطِنَةً أَوْ بَخْرَفَةً ، وَهِيَ
دَابَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ السَّنُورِ الْكَبِيرِ ، أَهْلَبُ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا
بِمَقْدَشُوهِ ، يُقَالُ لَهَا : سَنُورُ الزَّيَادِ ، وَدَابَّةُ الزَّيَادِ .
وَزَبَادُ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَبَادُنْتُ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ ،
فَهُوَ مِمَّا سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَبَدَا الْمَذَرِيُّ ، وَيُقَالُ :
ابْنُ زَبَادٍ ، وَهُوَ « ابْنُ زَبَدَا » أَشْهُرُ .

وَزُبْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، بِالضَّمِّ : أُخْتُ بَشْرِ
ابْنِ الْحَارِثِ .

وَزُبَيْدَةُ : أَمْرَأَةُ الرَّشِيدِ .

وَزَبْدُ بْنُ سِنَانٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَزَبْدُ ، بِالْتَّحْرِيكِ ، هِيَ : أُمُّ وَلَدِ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

وَأَبُو الزُّبَيْدِ ، بِالضَّمِّ : مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
ابْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْعَامِرِيِّ .
وَتَزَبَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذَ زُبْدَتَهُ ،
أَيْ : صَفَوْتَهُ .

وَالزَّبْدُ : الْإِبْتِلَاعُ ، أَيْضًا .

وَالزَّيْدُ ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ : فَرَسُ
الْحَوْفَرَانِ ، وَهُوَ ، الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ ،
وَالزَّعْفَرَانُ ، أَيْضًا ، لَهُ ، وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ بْنُ الزَّيْدِ .

* ح — زَبَادٌ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : زَبَدٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَزَبْدٌ : قَرْيَةٌ بِقَنْسِيرِينَ ، لِبَنِي أَسَدٍ .

وَزَبْدٌ : مَوْضِعٌ قَبْلَ خِصَصٍ ، وَقِيلَ :

إِنَّ « زَبَدَ » : خِصَصٌ .

* * *

(ز ب ر ج د)

* ح — زَبْرَجْدٌ : لَقَبُ قَيْسِ بْنِ حَسَّانٍ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ : لُقِّبَ بِهِ لِحِمَالِهِ .

* * *

(ز ر د)

الْمِزْرَدُ ، بِالْكَسْرِ : خَيْطٌ يُخْنَقُ بِهِ الْبَعِيرُ لِكَلِّ
يُدْسَعُ بِجُرَّتِهِ فَيَمْلَأُ رَاكِبُهُ .

والزُّرْدُ ، بكسر الراء : السَّريعُ الازْدِرَادُ ؛
ومنه الرَّجُزُ الَّذِي يُعْزَى إِلَى الضُّبِّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صِرْدًا * لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِدَا
إِلَّا عَرَادًا عِرْدًا * وَصِلْيَانَا زِرْدَا
* وَعَنْكَا مُلْتَبِدَا *

وَالرُّوَاةُ يَرُوونَ : وَصِلْيَانَا يَرْدَا ؛ وَهُوَ تَضْعِيفُ
وَقَعَ مِنَ الْقَدَمَاءِ فَتَبِعَهُمُ الْخَلْفُ ، وَالصُّوَابُ :
زِرْدَا .

وَالزَّرْدَانُ ، عَلَى « فَعْلَان » ، بِالتَّخْرِيكِ ، مِثْلُ
« غَطْفَان » : فَرُجُ الْمَرْأَةِ ، سُمِّيَ « زَرْدَانًا » ، لِأَنَّهُ
يَزْدَرِدُ الْأَيُّورَ ، أَيْ : يَسْتَرْطِهَا .
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَزْدَرِدُ الْأَيُّورَ ، أَيْ : يَخْنَقُهَا ،
لِضْيِيقِهِ .

* ح - زَرْدُ : مِنْ قُرَى اسْفَرَاثِينَ .

وَزَرْدَةٌ : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ دَرْتَنَكِ .
* * *

(زغ د)

نَهْرُ زَغَادٍ ، أَيْ : زَخَارُ كَثِيرِ الْمَاءِ ، وَقَدْ زَغَدَ ،
وَزَخَرَ ، وَزَغَرَ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ ^(١) :

كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَغْيَاصِ دَوْحَتِهِ

إِذَا تَوَلَّجَ فِي أَغْيَاصِ آسَادِ

إِنْ خَافَ ثُمَّ رَوَّاهُ عَلَى فَلَجٍ

مِنْ فَضْلِهِ صَحْبِ الْآذَى زَغَادٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* قُلْنَا وَبَجَبَاخِ الْهَدِيرِ ^(٢) الزَّغْدِ *

وَالرَّوَايَةُ : بَجَّ وَبَجَبَاخَ ، وَالرَّجُزُ لَا بِي تُخْبِلُهُ ،
وَقَبْلُهُ :

جَاءُوا بِوَرْدٍ قَبْلَ كُلِّ وَرْدٍ

يَعْدِدُ عَاتٍ عَلَى الْمُعْتَدِّ

بَجَّ

* ح - الْإِزْغَادُ : الْإِرْضَاعُ .

وَزَغَدَهُ بِالْكَلَامِ ، أَيْ : حَرَّشَهُ .

وَالْمُزْغِنْدُ ، الْغَضَبَانُ .

وَالْمُزْغِنْدُ ، مِنَ النِّعْمَةِ : الرِّغْدُ .

* * *

(زغ ب د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّغْبُ : الزُّبْدُ .

* * *

(زغ رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّغْرَدَةُ : ضَرْبٌ مِنْ هَدِيرِ

الْإِبِلِ يَرُدُّهُ الْفَحْلُ فِي جَوْفِهِ ^(٣) .

* * *

(٢) الجهرة (٢: ٣٣٣) .

(٢) الصحاح (١: ٤٧٧) .

(١) اللسان، والتاج: «أبو الصخر» .

(ز ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وفي تَوَادِرِ الْأَعْرَبِ : الزَّفْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلَّءُ ؛

يُقَالُ : زَفَدْتُ الْفَرَسَ الشَّعِيرَ .

* * *

(ز م ر د)

* ح — قال أبو عمر ، في « فائِتِ الْجَمْهَرَةِ » :

الدَّالُّ وَالذَّالُّ تَتَعَايَانُ ؛ يُقَالُ : زَمَرْدٌ ،
وَزَمْرَدٌ .

* * *

(ز ن د)

الزَّنْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الدُّرَجَةُ الَّتِي تَدُسُّ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ إِذَا طُيِّرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ؛ قَالَ أَوْسٌ :

أَبْنَى لِبُنَيِّ لَبَنِي أُمِّكُمْ

(١)
دَحَقْتُ نَحْرِي نَفَرَهَا الزَّنْدُ

وَزَنَدُ بْنُ الْحَوْنِ أَبُو دُلَامَةِ الشَّاعِرِ ، بِالْفَتْحِ .

(٢)
وَزَنَدُ بْنُ يَرَى بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى .

وقد سَمَوْا : زَنَادًا .

وَزَنَدُ فُلَانٌ ، إِذَا ضَاقَ بِالْحَوَابِ وَغَضِبَ ؛

قَالَ عَدِيُّ :

إِذَا أَنْتَ فَكَهَتَ الرِّجَالُ فَلَا تَلْعَ

وَقُلْ مِنْسَلٍ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَنَّ

وَيُقَالُ لِلدَّيْعَى : مَزَنَدٌ .

وَزَنَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَذَبَ .

وَزَنَدَ ، إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ .

وَيُقَالُ : مَا يُزْنِدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلِ زَيْدٍ ،

وَلَا يُزْنِدُكَ ؛ أَيْ : لَا يُزِيدُكَ .

* ح — زَنَدْتُ الْقَرِيبَةَ ، وَزَنَدْتُهَا : مَلَأْتُهَا .

وَزَنَدَ : عِطَشَ .

وَالزَّنْدُ : شَجَرٌ شَاكَةٌ .

(٣)

وَأَزَنَدَ فِي وَجَعِهِ : رَجَعَ .

* وَزَنَدَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ .

وَزَنَدَةُ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ .

وَزَنَدُ رُودٌ ، مَرْكَبٌ : نَهْرٌ عِنْدَ أَصْفَهَانَ .

وَزَنَدُورْدُ : مَدِينَةٌ كَانَتْ قُرْبَ وَاسِطٍ ، خَرِبَتْ

بِعِمَارَةِ وَاسِطٍ .

وَزَنَدَنَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ ، تُنْسَبُ

إِلَيْهَا الثِّبَابُ الزَّنْدَنِيجِيُّ ، بِزِيَادَةِ الْحِمِّ .

(١) فَوْفَهَا فِي : س : « مَعَا » ؛ أَيْ : وَيُرْوَى أَيْضًا : « نَحْرُ » ، بِالْمِيمِ .

(٢) الْقَامُوسُ : « بَرَى » . قَالَ الشَّارِحُ : « بَرَى ، هَكَذَا ، هُوَ بِالْمَوْحِدَةِ عِنْدَنَا ، وَفِي بَعْضِهَا بِالنَّحْتِ » : يَعْنِي :

(٣) الْقَامُوسُ : « فِي وَجَعِهِ » . قَالَ الشَّارِحُ : « وَفِي التَّكْمِلَةِ : فِي وَجَعِهِ » .
بِالْمُنَاةِ النَّحْتِ .

وزَنَدِينَا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وزَنْدَانٌ : قَرْيَةٌ بِمَالَيْنَ ، وَقَرْيَةٌ بِمَرَوْ ، أَيْضًا ،
وَنَاحِيَةٌ بِالْمَصِصَةِ .

وزَنْدٌ ، إِذَا أَوْرَى زَنْدَهُ .

وزَنْدٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ز ه د)

قال الخليل : الزَّهَادَةُ ، فِي الدُّنْيَا ، وَالزُّهْدُ ،
فِي الدِّينِ .

وَأَمْرَأَةٌ زَهِيدٌ : ضَيِّقَةُ الْخُلُقِ ، وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ
زَاهِدٌ ، وَزَهِيدٌ ، أَنْشَدَ أَبُو طَيْبَةَ :

* وَتَسْأَلِي الْقَرْضَ لَعَمَّا زَاهِدًا *

وزُهْدٌ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « زَهْدٍ » .

وَرَجُلٌ زَهِيدُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ يُقْنِعُهُ الْقَلِيلُ ،
وَرَغِيبُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ لَا يُقْنِعُهُ إِلَّا الْكَثِيرُ .

وَالزَّهِيدُ : التَّيْخِيلُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَلِلْبَهْلَةِ الْأُولَى لِمَنْ كَانَ بِإِخْلَا

أَعْفُفٌ وَمَنْ يَخْلُ يَسْلَمُ وَيُزْهَدُ

أَي : يَخْلُ .

وَالزُّهْدُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الزَّكَاةُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
« الْقِلَّةِ » ، لِأَنَّ الزَّكَاةَ لِلْسَّالِ أَقْلُ شَيْءٍ فِيهِ .

وزَاهِدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَصِيبِ ، وَأَبُو الزَّاهِدِ
الْمَوْصِلِيُّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْدَفَعُوا فِي الْخَمْرِ وَتَزَاهَدُوا
الْحَدِّ ، أَي : احْتَقَرُوهُ وَرَأَوْهُ زَهِيدًا .

* ح أَزْهَدْتُ النَّخْلَ ، لُغَةٌ فِي « زَهَدْتُهُ » .

* * *

(ز و د)

الزَّوْدُ ، بِالْفَتْحِ : تَأْسِيسُ الزَّادِ .

وَزُوَيْدَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : اسْمُ أَمْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِبَةِ .
وَزَوَادُ بْنُ عَلَوْنَ الْحَدِيثِيُّ ، وَزَوَادُ بْنُ مَحْفُوظٍ
الْقُرَيْبِيُّ الْبَصْرِيُّ ، أَخُو « ذَوَالِ » ، بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* ح - أَزَوَادُ الرَّكْبِ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، ثَلَاثَةٌ ،
وَهُمْ : مُسَافِرُونَ إِلَى عَمْرٍو ، وَزَمَعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ،
وَأَبُو أُمَيَّةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْزُومٍ ،
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَزَوَّدُ مَعَهُمْ أَحَدٌ فِي سَفَرٍ ، يُطْعِمُونَهُ
وَيَكْفُونَهُ .

وَزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسٌ ، فِيمَا يُقَالُ ، وَلَا يَثْبُتُ ،
إِلَّا أَنْ أَبَا النَّدَى قَالَ : كَانَ لِلْأَزْدِ ، كَانُوا وَقَدُوا
عَلَى سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِفَعْلِهِ
زَادَهُمْ ، وَأَعْطَاهُ إِيَّاهُمْ .

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كَكَانَ » .

(٢) القاموس : « علوان » ، قال الشارح : « وفي بعض النسخ علون ، وهو العوَاب » .

وَذُو زُوْدٍ، واسمه: سَعِيدٌ، كتب إليه أبو بكر،
رضى الله عنه، في شأن الرِّدَّة الثانية، من أهل
اليَمَن .

وَأَزْدَتْ الرَّجُلَ، من الزَّاد، مثل: زَوَّدَتْهُ .

* * *

(زى د)

اللَّيْثُ، هذه إِبِلٌ كَثِيرَةُ الزَّيَادِ، أى: كَثِيرَةُ
الزَّيَادَاتِ، وأنشد:

بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ هَيْنَ الْحَاسِدِ

ذَاتِ سُروِجٍ جَمَّةٍ الزَّيَّادِ

أى: كَثِيرَةُ الزَّيَادَاتِ .

وقد سَمَوْا: زَيْدًا، وزَيْدًا، مُصَغَّرًا، وزَيْدًا،
وزَيْدًا، بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ، وزِيَادَةً، وزِيَادَةً،
بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ، وَمَزِيدًا .

وَالْعَلَاءُ بْنُ زَيْدِلٍ، بِزِيَادَةِ « اللام » .

وزَيْدَكَ، بِزِيَادَةِ « الكاف » .

وقال الجوهري: الزَّيَادَةُ: التَّمْوُّ، وكذلك:

الزَّوَادَةُ^(٢) .

وهو تَضَحِيفٌ، وَالصُّوَابُ: الزَّيَارَةُ،
وَالزُّوَارَةُ، بِالرَّاءِ، بلا ذِكْرِ التَّمْوِ .

* ح - زِيَادَانُ، نَاجِيَةٌ، وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ،
يُنْسَبُ إِلَى زِيَادٍ، مَوْلَى بَنِي الْهَجْجَمِ .

وَالزَّيَادِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِالْقَيْرَوَانِ، مِنْ إفْرِيقِيَّةِ .

وَالزَّيْدِيَّةُ: قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ .

وَالزَّيْدِيُّ^(٣): قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَزَيْدٌ: مَوْضِعٌ قَرِيبُ مَرْجِ خُسَافٍ .

وَزَيْدَانُ: صُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ .

وَزَيْدَانُ: اسْمُ قَصْرِ .

وَزَيْدَانُ: مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ .

وَأَبُو زَيْدَانَ: دَوَاءٌ خَشَبِيٌّ نَافِعٌ مِنَ السُّمُومِ
وَوَجَعَ الْمَفَاصِلِ .

وَزَيْدَاوُنُ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى السُّوسِ^(٤) .

وَزَيْدٌ: نَهْرٌ بِدِمَشْقَ .

وَزَيْدَانُ: نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ .

وَالزَّيْدِيَّةُ: اسْمُ لِمَدِينَةِ شَرَوَانَ .

وَذُو الزَّوَائِدِ الْجُهَنِيِّ، لَهُ مِصْبَغَةٌ .

* * *

(س د)

السَّادُ، بِالتَّحْرِيكِ: انْتِقَاضُ الْجُرْحِ، يُقَالُ:
قَدْ سَدَّ جُرْحَهُ، يَسَادُ سَادًا، فَهُوَ سَدِيدٌ، قَالَ:

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٢) انصاح (١ : ٤٢٨) .

(٣) القاموس: « الزيدى »، وزاد الشارح: « كسرى »، ثم قال: « ضبط الصفات بكسر الدال وتشديد الياء »، وجاء في معجم البلدان: مضبوطا ضبط قلم « بكسر الدال وإهمال الياء » . (٤) وكذا في معجم البلدان: ولیدت فيه بالعبار: « مثل الذى قبله - يعنى: زيدان - إلا أن بين الألف والنون واوا مفتوحة » . وفى القاموس: « زيدوان » . ولم يعقب عليه الشارح .

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقًا

أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ

وَيَعِيرُ بِهِ مُؤَادًا، بِالضَّمِّ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ

وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمِلْحِ؛ وَقَدْ سَبَدَ، فَهُوَ
مَسْؤُودٌ.

• ح - سَبَدَ؛ أَيْ: شَرِبَ.

* * *

(س ب د)

سَبَدَ شَعْرَهُ سَبْدًا، وَأَسْبَدَهُ إِسْبَادًا، إِذَا حَلَقَهُ.

و «سَبُودٌ»، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ذَكَرَ بَعْضُ

أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الشَّعْرُ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ.

وَالسَّبْدُ، مِثْلُ «صُرْدٍ»: الْعَانَةُ.

وَالسَّبْدُ: ثَوْبٌ يُسَبَدُ بِهِ الْحَيَوضُ الْمَرْكُورُ

لِئَلَّا يَتَكَدَّرَ الْمَاءُ، يُفْرَشُ فِيهِ وَتُسْقَى الْإِبِلُ

عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَإِيَّاهُ عَنِ طَفِيلٍ يَقُولُهُ:

تَقْرِيْبُهُا الْمَرَطَى وَالْحَيَوضُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهَا سَبَدٌ بِالْمَاءِ مَغْسُولٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ أَسْبَادٌ؛

أَيْ: بَقَايَا مَنْ تَبَتَّ؛ وَاحِدُهَا: سَبِيدٌ، مِثَالُ

«كَتِفٍ»؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:

سَبْدًا مِنَ التَّنُومِ يَحْطِطُهُ النَّدَى

(٢) وَنَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ

وَأَسْبَدَ النَّصِيَّ إِسْبَادًا، وَسَبَدَ تَسْبِيدًا، إِذَا نَبَتَ
مِنْهُ شَيْءٌ حَدِيثٌ فِيمَا قَدَّمَ مِنْهُ؛ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ

(٣) تُجْتَذَلَ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَسْبَادُ النَّصِيَّةِ: سَمَتُهَا؛

قَالَ: وَتُسَمَّىهَا الْعَرَبُ: الْفُورَانَ؛ لِأَنَّهَا تَقُورُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَسْبَادُ النَّصِيَّةِ: رُؤُوسُهُ أَوَّلُ

مَا تَطْلُعُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: يَصِفُ قَدْحًا فَائِزًا:

مَجْرَبٌ بِالرَّهَابِ مُسْتَلَبٌ

(٤) خَصَلُ الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبْدِهِ

أَرَادَ: أَنَّهُ يُسْتَطَرَفُ فَوْزُهُ وَكَسْبُهُ.

وَالسَّبْدُ: الشُّؤْمُ؛ حَكَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ

أَبِي الدَّقْنِيشِ، فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْإِبَادِي:

أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ أَرْوَى مُؤَلِّيَا

إِنِّي رَأَيْتُ لَأَبُوءَ أَسْبَدَ

قُلْتَ بِجُرْأٍ قُلْتَ قَوْلًا كَاذِبًا

لَأَنِّي يَمْنَعُنِي سَبِيْفِي وَيَدُ

(١) حافظ من الجهرة.

(٢) ديوان لبيد (ص: ١٤٨).

(٣) فوقها في: د: «معا»؛ أ: بتقبيد القافية وإطلاقها وكسورة، والديوان (ص: ٣٩٦) هل تقريدها؟

(٤) ديوان الطرماح (ص: ٢٠١).

وفي قيس : سُبْدُ بْنُ رِزَامِ بْنِ مَائِزِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابن سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ .

والمُسَبَّدِي ، في لغة هذيل : الطويل ، والجمع :
السَّبَائِدَةُ ، والسَّبَائِدُ .

وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : السَّنَادِرَةُ ، والسَّبَائِدَةُ :
الفُرَاغُ ، وأصحابُ اللهو والتبطل .

* ح — سَبَدَ شَارِبُهُ : طَالَ حَتَّى سَبَغَ عَلَى
الشَّفَةِ .

وسَبَدَ رَأْسَهُ ، إِذَا سَرَّحَهُ وَبَلَّهَ ثُمَّ تَرَكَهُ .

وَالسَّبْدُ ، ^(١) وَالسَّيْدُ : الذَّبُّ .

وَالْأَسْبَادُ : ثِيَابٌ سَوْدٌ .

وَالْإِسْبِيدَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ حُمُوضَةِ
اللَّبَنِ وَالْإِسْكَارِ مِنْهُ ، فَيَضْحَكُ بَطْنُهُ لِذَلِكَ ، يُقَالُ :
صَبِيٌّ مَسْبُودٌ .

وسَبْدٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللهُ تَعَالَى .

* * *

(س ب رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : سَبَرَدَ شَعْرَهُ ، إِذَا حَلَقَهُ .
وَالنَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ
المُسَبَّرَدُ .

* * *

(س ج د)

الْأَسْبَادُ ، فِي قَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيِّ :

مِنْ نَحْرِ ذِي نَظْفٍ أَغْنَى مُنْطِقَ

وَافَى بِهَا لِذِرَاهِمِ الْأَسْبَادِ ^(٣)

قِيلَ : الْيَهُودُ ، وَقِيلَ : النَّصَارَى .

رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « بِكَسْرِ الهمزة » ،

وَفَسَّرَهَا : الْيَهُودُ ، وَرَوَى أَبُو عُمَيْدَةَ « بِالْفَتْحِ » ،

وَقَالَ : يُقَالُ : أَعْطَوْنَا أَسْبَادًا ، أَيْ : الْحِزْبِيَّةَ .

وَعَيْنٌ سَاجِدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فَاتِرَةً .

وَنَحْلَةٌ سَاجِدَةٌ ، إِذَا أَمَلَهَا جَمَلُهَا ، قَالَ لَيْدٌ ^(٤) :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاجِدَةٌ ^(٥)

غَلَبَ سَوَاجِدُهُمْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْخَصَرُ ^(٦)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ ، أَيْ :
رُكْعًا .

(٣) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة تنظيرًا « كعمره » .

(٤) ديوان لبيد (ص : ٦٠) .

(٥) فوقها في : س : « معا » ، أى : بفتح أوله وكسره .

(٦) البقرة : ٨٠

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) فوقها في : س : « معا » ، أى : بفتح أوله وكسره .

(٣) تحتها في : س : « أى الضيق » .

وقال الجوهري: قال حميد بن ثور:

فُضُولُ أَرْمَنِهَا اسْتَجَدَّتْ

تُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(١)

وهو غَلَطٌ، والرواية: لأخبارها، والقصيدة رائية، وقبلة:

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِغْصِمِ

وَكَفَّ خَضِيبٍ وَإِسْوَارِهَا^(٢)

* ح — الساجد: المُتَّصِبُ، في لغة طيٍّ؛ وهو من الأضداد.

* * *

(س ح د)

* ح — السَّخْدُ^(٣): الشَّدِيدُ الْمَارِدُ.

* * *

(س خ د)

السُّخْدُودُ: الرَّجُلُ الْحَدِيدُ.

وَالْمُسَخَّدُ^(٤): الْخَائِرُ النَّفْسِ.

* ح — يَوْمٌ سَخْدٌ: حَارٌّ.

وَشَبَابٌ سَخُودٌ^(٥): نَاعِمٌ.

وَسُخْدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، إِذَا نَدَى وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* * *

(س د د)

أَبُو عُبَيْدَةَ: السُّدُّ، بِالضَّمِّ، إِذَا جَعَلُوهُ مَخْلُوقًا مِنْ فِعْلِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ مِنْ فِعْلِ الْآدَمِيِّينَ فَهُوَ: سُدٌّ، بِالْفَتْحِ.

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: مَا سَدَدْتُ عَلَى خَصْمٍ قَطُّ، أَيْ: مَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ.

وَالسَّدَادُ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْءُ مِنَ اللَّبَنِ يَتَسَّرُ فِي إِحْلِيلِ النَّاقَةِ.

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ النَّمَشَلِيِّ:

وَمِنَ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لَكَ أَنْتَى

ضُرِبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ

فَمَعْنَاهُ: سُدَّتْ عَلَى الطَّرْقِ، أَيْ: عَمِيَتْ عَلَى مَذَاهِبِهِ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ.

وَسِدَادُ بْنُ رُشَيْنٍ الْجُعْفِيُّ، بِكَسْرِ السَّيْنِ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ أَرْجَوَانَةَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السُّدُّ، بِضَمِّينَ: الْعَيُونُ الْمَفْتُوحَةُ لَا تُبْصَرُ بَهْرًا قَوِيًّا، يُقَالُ مِنْهُ: عَيْنٌ سَادَةٌ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَيْنٌ سَادَةٌ وَقَائِمَةٌ، إِذَا ابْيَضَّتْ لَا تُبْصَرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ تَنْفَقِ بَعْدُ.

(٢) ديوان حميد (ص: ٩٦).

(١) الصحاح: (١: ٤٨١).

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كثنفذ».

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كعظم» اسم مفعول من «التعظيم».

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كعفر».

وقال ابن الأعرابي: يُقال للنافقة الهَرِمَة :
سَادَّةٌ .

والسَّدُّ : الظِّلُّ .^(١)

وسئل أبو بكر الصديق، رضى الله عنه ، عن
الإزار ، فقال : سَدَّدَ وقَارِبَ ، من «السَّدَادِ» ،
وهو القصد ؛ أى : اعمل بالقصد فيه ، فلا تُسِيلْهُ
إسبالاً ولا تُقلِّصْهُ تقليصاً . وقَارِبَ ؛ أى : اجعله
مُقَارِباً وَسَطاً بين التَّشْمِيرِ والإِرْخَاءِ .

وقال الجوهري : قال الأعشى :

مَاذَا عَلَيْهَا وَمَاذَا كَانَ يَنْقُصُهَا

يَوْمَ التَّرْحَلِ لَوْ قَالَتْ لَنَا سَدَدًا^(٢)

وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ .^(٣)

• ح - السَّدُّ : ماءٌ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ ،
جَبَلٌ لِعَطَفَانَ .^(١)

وقيل : السَّدُّ : ماءٌ سَمَاءٍ ، جَبَلٌ شُورَانَ
مُطَّلٌ عَلَيْهِ .

وقال محمد بن إسحاق الفاكهي : سُدَّ ابْنُ حِرَابٍ :
أَسْفَلَ مِنْ عَقَبَةِ مَنَى ، دُونَ الْقُبُورِ ، عَلَى يَمِينِ
الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى ، مَنَسُوبٌ إِلَى أَبِي حِرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ .

وَسَدُّ قَنَاةٌ : وَادٍ يَنْصَبُ فِي الشَّعْبَةِ .^(١)

وَسَدَيْنٌ : بَلَدٌ بِالسَّاحِلِ .^(٢)

وَالسَّدُّ ، بِالْكَسْرِ : الْكَلَامُ الصَّحِيحُ .

(س ر د)

السَّرَادُ : الزَّرَادُ .

وَالسَّرَادُ ، بِالتَّخْفِيفِ : مَا أَضْرَبَهُ الْعَطَشُ مِنْ
التَّمْرِ فَيَسَّ قَبْلَ نُضْجِهِ .

وقال الفراء : السَّرَادَةُ ؛ الْحَلَالَةُ الصُّلْبَةُ ؛
وَقَدْ اسْرَدَ النَّخْلُ اسْرَادًا .

وَسِرْنَدَادٌ ، مِثَالُ «فِرْنَدَادٍ» : مَوْضِعٌ .

وقال ابن دريد : السَّرْنَدِيُّ : السَّرِيعُ فِي أُمُورِهِ^(١)
إِذَا أَخَذَ فِيهَا .^(٢)

وَسَرْدَدٌ ، مِثَالُ «قَمْدَدٍ» ؛ وَسَرْدَدٌ ، مِثَالُ
«جُنْدَبٍ» : وَادٍ فِي بِلَادِ تِهَامَةٍ .

وقال الأصمعي : هُوَ سَرْدَدٌ ، وَفَتَحَ السَّيْنُ ؛
وَالْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ الْوَجْهَ الثَّانِي ؛ قَالَ
أَبُو ذَهَبِيلٍ الْجَمْعِيُّ :

سَقَى اللَّهُ جَاذَانًا فَمَنْ حَلَّ وَلَيْتَهُ

فَكُلُّ مَسِيلٍ مِنْ سِهَامٍ وَسَرْدَدٍ

(٢) الصحاح (١ : ٤٨٢) .

(٤) ونهدها صاحب القاموس تنظيراً «كسجين» .

(٦) الجوهري (٣ : ٣٩٨) .

(١) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة «بالضم» .

(٣) وكذا هو ليس في ديوان الأعشى .

(٥) ونهدها صاحب القاموس تنظيراً «كسجيني» .

سَهَام ، أَيْضًا : وَإِثْمٌ .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي الْأَنْصَارِ : سَالِمَةُ بْنُ سَعْدِ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُثَمَ
ابْنِ الْحَزْرَجِ .

* ح - يُقَالُ لَابْنِ الْأُمِّ : ابْنُ مِسْرِدٍ ؛
أَيْ : ابْنُ قَيْنَةٍ تَمْرُدُ ، وَهُوَ شَتِيمَةٌ لَهُمْ .

وَالْمِسْرِدُ : الْإِشْقَى .

وَسَرْدَانِيَّةٌ : بَحْرِيَّةٌ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ كَبِيرَةٌ .

وَالسَّرْدُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ الْأَزْدِ .

وَسَرْدَرُودٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَمْدَانَ .

وَسِرْدٌ ، إِذَا وَاصَلَ فِي صَوْمِهِ ، مِثْلُ : سَرَدَ
الصَّوْمَ .

وَالسَّرَنْدِي : شَاعِرٌ مِنَ التَّمِيمِ ، كَانَ يُعِينُ عُمَرَ
ابْنَ الْأَشْعَثِ بْنِ لُحَا .

* * *

(س ر م د)

الْقَيْلُ السَّرْمَدُ ، فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :
« خُذْنِي مَعِيَ أَخِي ذَا الْأَسَدِ ، جَوَابُ لَيْلٍ سَرْمَدٍ ،
وَبَحْرٌ ذُو زَبَدٍ » : الطَّوِيلُ الَّذِي كَانَتْهُ لَا يَكْدُ
يَنْقَطِعُ مِنْ طُولِهِ .

* ح - سَرْمَدٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ حَابٍ .

* * *

(س ر ه ر)

مَاءٌ سَرْهَدٌ ؛ أَيْ : كَثِيرٌ .^(٢)

سَنَامٌ سَرْهَدٌ ، وَهُوَ الْمَقْطُوعُ يُعْرَضُ قِطْعًا .

* * *

(س ع د)

السَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّعْدَانَةُ : اسْمُ حَمَامَةٍ ؛
وَأَنشَدَ :

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعَفَاتِ نَاحَتْ

عَزَاهُلَهَا سَمِعَتْ لَهَا حَيْنَتَا^(٣)

وَأَيْسَ فِي هَذَا الْإِنْشَادِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا حَمَامَةٌ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : حَمَامَةُ الشَّعَفَاتِ ، أَلَا أَنْ يُجْعَلَ
الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمًا لِلْحَمَامَةِ ، فَيُقَالُ :
سَعْدَانَةُ الشَّعَفَاتِ : اسْمُ حَمَامَةٍ .

وَسَعْدَانَةُ الْأَسْتِ : حِثَارُهَا .

وَسُعْدٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِتَجْدٍ ؛
قَالَ جَرِيرٌ :

أَلَا حَى الدِّيَارِ بِسُعْدٍ إِنِّي

أَحِبُّ لِحُبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ^(٤)

وَالسَّعِيدُ : التَّهَرُّ .

(٢) ضبطت ضبط قلم : « بالضم » . وضبطت في اللسان

(٤) ديوان جرير (ص : ٢٨) .

(٣) الجمهرة (٢ : ٢٦٢٠) .

(١) وثيقها صاحب الفهرست نظيرًا « كثير » .

ضبط قلم « بالفتح » ؛

وَيُقَالُ : سَعِيدُ الْمَرْعَةِ : نَهْرُهَا الَّذِي يَسْقِيهَا ،
وَالْجَمْعُ : سَعْدٌ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَأَوْسَ
ابْنِ حَجَرَ :

كَانَ ظُعْنُ الْحَيِّ مُدْبِرَةً

تَحُلُّ مَوَاقِرَ حَمَلِهَا السُّعْدِ

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : « السُّعْدُ » فِي هَذَا الْبَيْتِ :
ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَإِنْ شَاءَ :

* تَحُلُّ زِرَارَةَ حَمَلِهَا السُّعْدِ *

وَسَعْدَانُ : أَسْمٌ لِلْإِسْعَادِ .^(١)

وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ : سُبْحَانَهُ ، وَسَعْدَانَهُ ،
عَلَى مَعْنَى : أَسْبَحَهُ وَأَطِيعَهُ ، كَمَا سُمِّيَ « التَّسْبِيحُ »
بـ « سُبْحَانَ » ، وَهُمَا عَلَمَانِ ، كَعُثْمَانٍ ، وَلُقْمَانَ .
وَيُقَالُ لِلْبَيْتَةِ الْقَمِيصِ : سَعِيدَةٌ .^(٢)

وَالسَّاعِدَةُ : خَشَبَةٌ تُصَبَّبُ لِنُحْسِكَ الْبَكْرَةِ ،
وَجَمْعُهَا ، السَّوَاعِدُ .

وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَأَنَّ زُكْرَى
الْأَرْضِ بِمَا عَلَى السَّوَاقِ وَمَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ ،
فَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ ذَلِكَ .

قَالَ شَمِرٌ : قَوْلُهُ « مَا سَعِدَ مِنَ الْمَاءِ » ، قَالَ
بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : مَا جَاءَ مِنَ الْمَاءِ سَيْحًا لَا يَحْتَاجُ
إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ ، يَجِيءُ الْمَاءُ سَيْحًا ، لِأَنَّهُ مَعْنَى
« مَا سَعِدَ » : مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا الرِّجَالَ : سَعِيدًا ، مُصَغَّرًا ،
وَمُسَعُودًا ، وَمُسَعْدَةً ، وَمُسَاعِدًا ، وَسَعْدُونَ ،
وَسَعْدَانٌ ، وَأَسْعَدَ ، وَسُعُودًا .

وَالنِّسَاءُ : سَعَادٌ ، وَسَعْدَةٌ ، وَسَعِيدَةٌ ، وَسَعِيدَةٌ ،
مُصَغَّرَةٌ .

وَأَمَّا : سَعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : دُهُدَرَيْنِ^(٣) ، وَسَعْدُ الْقَيْنِ^(٤) ، قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُمَا عِنْدَهُمْ : الْبَاطِلُ ، قَالَ :
وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ .

وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَاعِدُ الْقَيْنِ ،
يُرِيدُ : سَعْدُ الْقَيْنِ ، فَغَيَّرَهُ وَجَعَلَهُ « سَاعِدًا » .
وَسَعْدُ الْقَيْنِ ، هُوَ الْقَيْنُ الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ
الْمَثَلُ : إِذَا سَمِعْتَ بِسَرِّ الْقَيْنِ فَلَا تَهْمُ .

(١) كَذَا جَاءَتْ فِي الْأَصْلِ مَضْبُوطَةٌ ضَبَطَ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » . وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسْبَحَانِ » ، وَلَمْ يَتَقَبَّحْ
عَلَيْهِ الشَّارِحُ .

(٢) وَيُقَالُ فِيهَا : لَبَّةٌ ، بِالْكَسْرِ .

(٣) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ (د ه د ر) : « دُهُدَرَيْنِ » بضم الدالين وفتح الراء المشددة .

(٤) الْقَامُوسُ (د ه د ر) : « دُهُدَرَيْنِ » سَعْدُ الْقَيْنِ . وَقَالَ الشَّارِحُ : « وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

وَهُوَ : دُهُدَرَيْنِ سَعْدِ الْقَيْنِ ، مِنْ غَيْرِ وَادٍ عَظِيمٍ ، وَكَوْنِ دُهُدَرَيْنِ مُتَصِلًا غَيْرَ مُفَصَّلًا » .

وسعد، خبر مبتدأ محذوف، وتقديره : أنت
سعد القين، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين .
وقال أبو الهيثم : سعد القين، منصوب ،
كأنه يريد : يا سعد، مضافاً إلى « القين » ،
غير معروف، كأنه موقوف .
وده درين، يُقَسَّرُ ، إن شاء الله تعالى ،
في موضعه .

* ح - يُقَالُ : أَدْرَكَهُ اللهُ بِسَعْدَةٍ وَرَحْمَةٍ .
وَحَرَجُوا يَتَسَعَّدُونَ ؛ أَي : يَطْلُبُونَ السَّعْدَانَ .
وَالسَّعْدُ : ثَلَاثُ اللَّيْنَةِ ، وَالسَّعِيدُ : رُبْعُهَا (١) .
وسعد : موضعٌ على ثلاثة أميالٍ من المدينة ،
كانت غزوة ذات الرقاع قريبةً منه .
وللسعد : جبلٌ بالحجاز بينه وبين الكديد
ثلاثون ميلاً ، على جادة طريقي كان يسلك من
فيد إلى المدينة .

ودير سعد : من بلاد غطفان والشَّام .
وحمام سعد : على طريق حاج الكوفة .

ومسجد سعد : على ستة أميالٍ من الزبيدية ،
بين القرعاء والمغيثة ، منسوباً إلى : سعد
ابن أبي وقاص .
والسعدية ، منزلٌ منسوبٌ إلى : بني سعد
ابن الحارث .

والسعدية ، أيضاً : في بلاد بني كلاب .
وسعد : ماءٌ كان يجري في أصل أبي قبيس ،
يغسل فيه القصارون .
وسعد ، أيضاً : أجمة .

والسعيدة . بيتٌ كانت العرب تحججه .
قال ابن دريد : كان قريباً من سندان (٢) .
وقال ابن الكلبي : على شاطئ الفرات .
والسعدان : موضعٌ .

والمسعود : محلّتان من محال بغداد ، إحداهما
بالمأمونية ، والأخرى في عقار المدرسة النظامية .
ومدرسة سعادة : من مدارس بغداد .
وبنو سعدم : من بني مالك بن حنظلة ، وأظن
« المسيم » زائدة ، قاله ابن دريد في الاشتقاق (٤) .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس نظيراً « كوبر » .

(٢) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بفتح فسكون » . وعبارة القاموس : « بالجريرك » . وعقب عليه الشارح فقال :

« ويخط الصفايان بالفتح مجودا » . وعبارة معجم البلدان « بفتحين » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٦٢) . وهي عبارة معجم البلدان . وفي شرح القاموس : « سندان » . وعبارة القاموس :

« تحججه لأحد » . وعقب عليه الشارح فقال : « قوله : بأحد ، خطأ » . (٤) الاشتقاق (ص : ٢٤) .

(س ع رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وإِسْمِيرُدُ ، بالكسر : بَلَدٌ .

* * *

(س غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسُّغْدُ ، بالضم ، مِنْ سَمَرْقَنْدَ : بَسَانِيْنُ
زَرْهَةٍ ، وَأَمَّا كُنْ مُثْمِرَةٌ ؛ وَيُقَالُ : أَطْيَبُ أَمَا كُنْ
الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ : سَغْدُ سَمَرْقَنْدَ ، وَشِعْبُ بَوَّانَ ،
وُغُوطةُ دِمَشْقَ ؛ قَالَ شَقِيقُ بْنُ سَلِيكٍ الْأَسَدِيُّ :

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خَوَارَزْمِ

وَيُرْوَى : وَجَاشَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ ؛ وَيُرْوَى :
خَوَاءَ رَزْمِ .

وَالِى «السُّغْدِ» يُنسَبُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ ،
وَكَامِلُ بْنُ مُكْرَمَ ، السُّغْدِيَّانِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وِفَصَالٌ سَاغِدَةٌ ، وَسُغْدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ رِوَاءَ
مِنَ اللَّبَنِ سِمَانًا .

وَسُغْدِ فُلَانٍ ، إِذَا وَرِمَ .

وَالسُّغَادَى : نَبْتُ .

* ح - سَغْدَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ ضَوَائِحِ بُخَارَاءَ .

* * *

(س ف د)

اسْتَسْفَدَ فُلَانٌ بَعِيرَهُ ، إِذَا أَنَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَرَكَبَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنَاهُ فَتَسَفَّدَهُ ، وَتَعَرَّقَبَهُ ، مِثْلُهُ .

* ح - سَفَّدْتُ اللَّحْمَ تَسْفِيدًا ، إِذَا نَظَّمْتَهُ
فِي السُّفُودِ وَشَوَيْتَهُ .

وَالْإِسْفِينْدُ : الْحُمْرُ ، لُغَةٌ فِي «الْإِسْفِنْطِ» ،
وَبِالْصَّادِ فِيهِمَا ، أَيْضًا .

* * *

(س ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السُّقْدُ ، مِثَالُ «قُعْدُ» ؛

وَالسَّاقِدُ ، مِثَالُ «خَنِصَرُ» : الْفَرَسُ الْمُضْمَرُ .

وَيُقَالُ : اسْقَدَ فَرَسَهُ ، وَسَدَّدَهُ ، وَسَلَقَدَهُ ،

إِذَا ضَمَّرَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُورٍ السَّعْدِيِّ :

خَرَجْتُ سَحْرًا اسْقَدَ بَقَرِيْسٍ لِي ، فَمَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدِ
بَنِي حَنِيَّةَ ، فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ مُسْلِمَةَ الْكَذَّابِ
وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ ،
فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ ، فِجَاءُوا بِهِمْ ، فَاسْتَنَابَهُمْ
فَتَابُوا ؛ فَخَلَّى عَنْهُمْ ، وَقَدَّمَ ابْنَ النَّوَاحَةِ فَضْرَبَ
عُنُقَهُ .

و «الباء» فِي «اسْقَدَ بَقَرِيْسَ» مِثَالُ «فِي» ،
فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

وإن تَعْتَذِرَ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا

إِلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عَرِاقِهَا نَضْلِي^(١)

والمعنى : أَفْعَلِ التَّضْمِيرَ بِفَرَسِي .

و « اللام » في « سَلَقْد » مخكوم بزيادتها ،
مثلا في « كَلَصَم » ، بمعنى : « كَصَم » ، إذا فَرَّ
ونَفَر ، وَلَعَلَّ « الدال » في هذا التركيب مُعَاقِبٌ
لـ « الطاء » ، لأن التَّضْمِيرَ إِسْقَاطُ بَعْضِ السَّمَنِ ،
إلا أن « الدال » جُعِلَتْ لَهَا خُصُوصِيَّةٌ بِهَذَا
الضَّرْبِ مِنَ الْإِسْقَاطِ .

* ح — السَّقْدَةُ ، وَيُقَالُ ، السَّقِيدَةُ^(٢) :
الْحُمْرَةُ ، وَالْجَمْعُ : السَّقْدُ ، وَالسَّقِيدَاتُ .

* * *

(س ك د)

* ح — سَكْدَةٌ : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ إِفْرِيقِيَّةِ .^(٣)

* * *

(س ل خ د)

* ح — نَوْقٌ سَلَاخِدٌ : قَيَويَّةٌ ، الْوَاحِدَةُ :

سَلَاخِدَةٌ ، وَسَلَاخِدٌ^(٤) .

* * *

(س ل غ ء)

السَّلَغْدُ^(٥) : الرَّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنَ الْخَيْلِ أَشْقَرُ سَلَغْدٌ ،
وَهُوَ الَّذِي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* أَشْقَرُ سَلَغْدٍ وَأَخْوَى أَدْعَجِ *

وَالْأَنْثَى : سَلْغَدَةٌ .

الْمُخَيَّاتِي : أَحْمَرُ سَلْغَدٍ ، وَأَحْمَرُ اسْلَغِ^(٦) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّلَغْدُ : الْأَكُوْلُ الشَّرُوبُ
مِنَ الرِّجَالِ .

* ح — السَّلَغْدُ : الْغَضَبَانُ .

وَالسَّلَغْدُ : لُغَةٌ فِي « السَّلْغَدِ »^(٦) .

* * *

(س م د)

قَالَ الْمُبَرِّدُ : السَّامِدُ : الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرٍ ، وَأَنْشَدَ
لَهُ زَيْلَةُ بِنْتُ بَكْرِ ، تَبَيَّنِي عَادًا :

قَبْلُ قُمْ فَأَنْظُرَا لِيهِمْ * ثُمَّ دَعَا عَنْكَ السُّمُودَا

وَالسُّمُودُ ، يَكُونُ سُرُورًا وَحُزْنًا ، وَأَنْشَدَ

فِي الْحُزْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيِّ :

(١) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٩٠) .

(٢) وفيدها صاحب القاموس عبارة وتظييرا ، فقال : « بالضم ، وبكسبه » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « كدرة » . (٤) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « بكردحل » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « كدشرب » . (٦) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « كسابقتم » ، أي : بكسر

(٧) كذا ضبطت ضبط قُمْ « بكسر فسكون فكسر » . وفيدها صاحب القاموس ، وتبعه الشارح « كسابقتم » ، أي : بكسر

فشدة مفتوحة فسا كنة ، على وزن : جردحل .

رَمَى الْخَدَنَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمَقْدَارِ سَمْدَنْ لَهُ سُمُودًا

فَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ

وَرَمَلَةٍ إِذْ تَصُكُّانِ الْخُدُودَا

سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِيَةٍ وَبَاكِ

أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا

وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

الْقِيَانِي: هُوَ لَكَ سَمْدًا سَرْمَدًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ، فَهُوَ

سَامِدٌ، قَالَ:

* سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفَافَ الْأَزْوَادِ *

يَقُولُ: أَيْسَ فِي بَطُونِهَا عُلْفٌ^(١).

وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى مَا ذَكَرَ، وَإِنَّمَا هُوَ: دَوَائِمَ

السَّيْرِ، يُقَالُ: سَمْدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا، إِذَا كَانَ

دَائِمًا فِي الْعَمَلِ.

وَقَوْلُهُ، «خِفَافَ الْأَزْوَادِ»، يُرِيدُ: لَا زَادَ

عَلَيْهَا مَعَ رِحَالِهَا.

وَالرَّجْزُ لِرُؤْيَا، وَقَبْلَهُ:

* قَلَصْنِ تَقْلِيصِ النَّعَامِ الْوَحَادِ^(٢) *

* ح - اسْمَدَّ اسْمَدَادًا، مِثْلُ «اسْمَدَّ» .

وَالسَّمِيدُ: الْحَوَارِيُّ، لُغَةٌ فِي «السَّمِيدِ» .

(س م ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسَّمْرُودُ: الطَّوِيلُ^(٣).

(س م ع د)

* ح - الْأَسْمَعْدَادُ: الْأَسْمَعْدَادُ .

(س م غ د)

السَّمْعَدُ، مِثَالُ «حَضَجِرٍ»: الطَّوِيلُ

مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْأَرْكَانِ؛ أُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو

لِإِيَّاسِ بْنِ خَبِيرٍ:

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَبَ السَّمْعَدَا

وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدَا

وَالسَّمْعَدُ، أَيْضًا: الْأَحْمَقُ .

* ح - السَّمْعَدُ: الْمُتَكَبِّرُ .

(س م ن د)

* ح - السَّمْنَدُ، كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ^(٤).

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٨) .

(٤) معناها: أشهب دامن . (استنجاس) .

(١) الصحاح (١ : ٤٨٦) .

(٣) وفيها صاحب الفقاموس بالعبارة «بالضم» .

(س م ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهْرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّمْعَدُ ، مِثَالُ « جَعْفَرٍ » :

الشَّيْءُ الْيَابِسُ الصُّلْبُ .

وَالسَّمْعَدُ : الْجَسِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَدْ اسْمَعَدَ سَنَامُهُ ، إِذَا عَظُمَ .

* * *

(س ن د)

الزَّجَّاجُ : سَنَّ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ ، وَأَسَنَّ ، إِذَا صَعِدَ .

وَالسَّنْدُ ، بِالتَّخْوِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ رُئِيَ عَلَى عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَرْبَعَةُ أَثَوَابٍ سَنَدٍ .

قِيلَ : سَنَدٌ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : السَّنْدُ ، وَاحِدُ الْأَسْنَادِ ،

مِنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ الْبُرُودُ ، وَأَنْشَدَ :

جُبَّةُ اسْنَادٍ تَنْقِي لَوْنَهَا

لَمْ يَضْرِبِ الْحَيَّاطُ فِيهَا بِالْإِبَرِ

قَالَ : وَهِيَ الْحَمْرَاءُ مِنْ جَبَابِ الْبُرُودِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّنْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ،

قَمِيصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قَمِيصٌ أَقْصَرُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ قَمِيصٌ

قِصَارٌ مِنْ نَحْرِ مَغِيبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ ، وَكُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى : سِنْمًا ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

كَأَنَّ مِنْ سَبَائِبِ الْحَيَّاطِ

(١) كَنَانِهَا أَوْ سَنَدٍ ائْتِمَاطِ

وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْكَلَامُ سَنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ ،

فَالسَّنْدُ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ،

« عَبْدُ اللَّهِ » سَنَدٌ ، وَ« رَجُلٌ صَالِحٌ » مُسْنَدٌ

إِلَيْهِ ؛ وَغَيْرُهُ يَقُولُ ، مُسْنَدٌ وَمُسْنَدٌ إِلَيْهِ .

وَسَنَدٌ ، أَيْضًا : مَاءٌ مَعْرُوفٌ ، لِابْنِ سَعْدٍ .

وَالْمُسْنَدُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ الْجُعْفِيُّ : شَيْخُ

الْبُخَارِيِّ ؛ وَقِيلَ لَهُ : الْمُسْنَدِيُّ ، لِأَنَّهُ كَانَ

فِي وَفْتِ طَلَبِهِ الْحَدِيثَ يَتَّبِعُ الْأَحَادِيثَ الْمُسْنَدَةَ

وَلَا يَرْغَبُ فِي الْمَقَاطِيعِ وَالْمَرَاثِيلِ .

وَالسَّنِيدُ ، عَلَى « فَعِيلٍ » : الدَّعِيُّ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَدَى فَارُسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ

(٢) رَئِيسُ لَا أَلْفُ وَلَا سَنِيدُ

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٦ - ٣٧) .

(٢) فوقها في : « لا أمر » : رواية ، وإليها أشار الديوان (ص : ٣٩) .

وسنيد، مصغراً، هو: سنيد بن داود،
وسنيد، لقب، واسمه الحسين، محدث.

وسندان الحداد، بالفتح، معروف.

والعباس بن سندان، من المحدثين.

والسنديّة: قرية معروفة من قرى بغداد.

والسندي بن شاهك، صاحب الحرس،
معروف.

وأسندت الراحلة في سيرها، وهو سيرين
الذميل والهملجة.

وسند الرجل تسفيداً، إذا ليس السند من
البرود.

وناقة مساندة: مشرفة الصدر والمقدم.

وقال شمر: وهي التي يساند بعض خلقها
بعضاً.

والسنداو، مذكور في «باب الهمز».

وقال الجوهري: والسناد في الشعر:

اختلاف الرذفين، كقول الشاعر:

* كأن عيونهن عيون عين *

ثم قال:

* وأصبح رأسه مثل اللجين^(١) *

والرواية: اللجين، بفتح اللام وكسر الجيم؛
ومعناه: الخبط، هكذا فسر البيهقي، والبيتان
لعبيد بن الأبرص، وصدر الأول:

* فقد ألج الخدور على العذارى^(٢) *

وصدر الثاني:

* فإن يك فاتني أسفاً شباي^(٣) *

* ح - سند الخمسين، أي: قارب لها.

وسند ذنب الناقة، إذا خطر فضرب قطعتها
يمنة ويسرة.

والمساندة: المكافأة على العمل.

ورجل سندان، وذئب، كذلك، أي: عظيم
شديد.

والسندانة: الأتان.

وسنداد، في اسم النهر المعروف، لغة
في «سنداد».

والسند^(٤): بلد من إقليم باجة.

وسندة: قلعة بجبال همذان.

والسنديّة: ماء غربي المغينة، على ضفة من

المعنية، والمعنية، على ثلاثة أميال من حفير.

والسند: نهر كبير بالهند، وهو قير بلاد
السند.

والسندي^(٥): فرس هشام بن عبد الملك.

* * *

(١) الصحاح (١: ٤٨٧). (٢) الديوان (ص: ١٣٤). (٣) الديوان (ص: ١٣٣).

(٤) وقيداً صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح». (٥) وقيداً صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(س و د)

السَّوْدُ، بِالْفَتْحِ : مُسْتَوٍ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ
خَشِينُهَا ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ السَّوَادِ ، وَقُلَّ
مَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ، وَالْجَمِيعُ :
الْأَسْوَدُ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا : سَوْدَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ :
سَوْدَةُ بِنْتُ عَكَّ بْنِ الدِّثِ بْنِ عَدْنَانَ ، أُمُّ مُضَرَ
ابْنِ زَارٍ ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وعثمانُ بنُ أبي سَوْدَةَ ، من المُحَدِّثِينَ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السَّوَادُ ، بِالضَّمِّ : السَّرُّ ،
لُغَةٌ فِي « الْكَسْرِ » ، مِثْلُ : الْجَوَارِ ، وَالْجَوَارِ ،
فَالْجَوَارُ ، الْمَصْدَرُ ، وَالْجَوَارُ ، الْأَمْرُ .

وسَوَادُ بْنُ مَرْيَ بْنَ إِرَاشَةَ ، من وَلَدِهِ : جَابِرُ
ابْنُ الثَّمَانِ ، وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ .

وَالسَّوَادُ ، أَيْضًا : دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ فَيَسْوَدُّ
مِنْهُ لَحْمُهَا فَيَمُوتُ .

وقد يُهْمَزُ ، فَيُقَالُ : سُوْدٌ ، فَهُوَ مَسْوُودٌ .

وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ مِنَ النَّاسِ ، هُمُ الْجُمْهُورُ
وَالْعَدَدُ الْأَكْثَرُ .

وسَوَادٌ ، بِالْفَتْحِ ، من الْأَعْلَامِ ، كَثِيرٌ .

ومن أمثالهم : قَالَ لِي الشَّرُّ أَقِمَّ سَوَادَكَ ؛
أَيُّ : اضْبُرْ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَرَى
بِكَبْشٍ أَقْرَنَ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَاٍ
وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ ، لِيُضْحِيَ بِهِ .

قَوْلُهُ : « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » ، أَرَادَ أَنَّ حَدَقَتَهُ
سوداء ، لِأَنَّ إِنْسَانَ الْعَيْنِ فِيهَا ؛ قَالَ كُثَيْرٌ :

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ^(٢)

وقوله : « تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّ دُمُوعَهَا
تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ بَيَضًا ، وَنَظَرُهَا مِنْ حَدَقَةِ سَوْدَاءَ .

وقوله : « يَطَأُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّهُ أَسْوَدُ
الْقَوَائِمِ ؛ وَ « يَبْرُكُ فِي سَوَادٍ » ، يُرِيدُ : أَنَّ مَا يَلِي
الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .

وَالسَّوْدُودُ ، بِضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى ، مَهْمُوزًا :
السِّيَادَةُ ، لُغَةٌ طَيَّةٌ .

وَالسُّودَانِيَّةُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ يَقْدِرُ قُبْضَةُ الْكَفِّ ،
تَأْكُلُ الْعَيْنَ وَالْجَرَادَ ؛ وَتُسَمَّى : الْمُصْفُورَ
الْأَسْوَدَ ؛ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا : السَّوَادِيَّةَ .
وَالسُّوَيْدَاءُ : طَائِرٌ .

(٢) ضُبِعَتْ فِي الْأَصْلِ ضَبْعًا فَلَمْ « بِضَمِّ فَتْحٍ » . وَقِيلَ لَهَا

(٣) الدِّبْوَانُ (٢ : ١٥٧) .

(١) وَقِيلَ لَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَتَبِعَهُ الشَّارِحُ ، بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْكَلْبُ
الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ .

قال الجاحظُ : إنما قال ذلك ، لأنَّ عُمْرَهَا
أَكْثَرُ مَا تَكُونُ سُودًا ؛ وقال « شَيْطَانٌ » ، لِخُبَيْثَتِهِ
لَا أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ إِبْلِيسَ .

وَالسُّوَيْدَاءُ : بُقْعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ
وَأَرْبَعُونَ مِيلًا .

وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اقْتُلُوا الْأَسْوَدِينَ
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ ؛ أَرَادَ بِهِمَا : الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ .
وَقَوْلُهُمْ : مَا سَقَانِي مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً ؛
قال أبو سعيد : هُوَ الْمَاءُ بِعَيْنِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ طَرَفَةَ :

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا^(١)

أَلَا بِجَلِيٍّ مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بِجَلِيٍّ

قال أبو زيد : أَرَادَ الْمَاءَ ؛ وَقِيلَ : أَرَادَ :
سَقَيْتُ مِمَّ أَسْوَدَ .

وَالسُّوَيْدَاءُ : الْحَبَّةُ السُّودَاءُ ، الشُّونِيزُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ ؛
يَعْنُونَ « بِالْبَيَاضِ » : اللَّبَنَ ؛ وَ« السَّوَادَ » : التَّمْرَ
وَكُلَّ عَامٍ يَكْثُرُ فِيهِ الرَّسْلُ فَإِنَّ التَّمْرَ يَقِلُّ فِيهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ ﴾^(٢) ؛
أَيَ : زَوْجَهَا .

وَتَسْوَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَزَوَّجَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسْوَدُوا .

قال شِمْرٌ : مَعْنَاهُ : تَعَلَّمُوا الْفِقْهَ قَبْلَ
أَنْ تَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بُيُوتٍ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُسْوَدُ :^(٣) أَنْ تُوْخِذَ
الْمُضْرَمَانِ فَتُقْفَصَ فِيهَا النَّاقَةُ ، وَيُقَسَّدَ رَأْسُهَا ،
وَتُسْوَى وَتُؤَكَلَ .

وَأَسْوَدُ : اسْمُ جَبَلٍ .

وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ ؛ قال :

إِذَا زَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ لِكِرَامٍ

أَيَ : لَا تَكُونُونَ كِرَامًا أَبَدًا .

وَأَسْوَدَةُ : اسْمُ جَبَلٍ آخَرَ .

وَبَنُو سُودٍ ، بِالضَّمِّ : بَطُونَ مِنَ الْعَرَبِ .

وَسُودٌ ، أَيْضًا ؛ وَسَوَادٌ ، بِالْفَتْحِ مُحَقَّقًا ؛ وَسَوَادٌ ،

مُسَدَّدًا ؛ وَأَسِيدٌ ، مُصَغَّرًا ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَأُسَيْدَةٌ : بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبَابَةَ .

(١) فونها في : س : « شربت » ؛ أَيَ : رواية أخرى ، وهى رواية الديوان (ص : ٨٩) . (٢) يوسف : ٢٥

(٣) وقبدها صاحب القاموس تظييرًا « كمظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

والسَّيِّدُ ، مثال «جَيْدٌ» ، من الأعلام .

وَأُمُّ سُوَيْدٍ : كَثِيَّةُ الْأَسَيْتِ .

وَالسَّيْدَانَةُ : الذَّبَّةُ .

وَسَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ ، من المُحَدِّثِينَ .

وقال الجوهري : والسُّودُ ، بفتح السين ،

في شعر خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ العَامِرِيِّ :

لَهُمْ حَبَقٌ وَالسُّودُ بِلْنِي وَبِلْنِهِمْ

يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُحَصَّبَا

وفي بعض النسخ : يَدِي لَكُمْ .

وَكُلُّ تَصْحِيفٍ ، وَالرَّوَايَةُ :

* بَذَى بُكْمٍ وَالْعَادِيَاتِ ... *

وَبِكْمٌ ، بَضَمَتَيْنِ .

* ح — كَلَبٌ مَسْوَدَةٌ ، أَيْ : نَعْمَهَا سَوْدٌ .

وَالسُّوَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ^(٤)

وهو أيضًا : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ وَخُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ ،

يَعْتَرِي مِنَ الْمَاءِ الْمُنَاجِ ، وَهَذَا يُهَمَزُ أَيْضًا .

وَالسَّوَيْدُ : قَتْلُ السَّادَةِ .

وَالسَّيِّدُ ، مثال : «إِمْعَ» : الْمُسْنُ مِنَ الْمَعَزِ ،

مثال «السَّيِّدِ» ، على «فَيْعَلٍ»^(٥) .

وَسَاوَدَتِ الْأَسَدَ : طَرَدَتْهُ .

وَسَاوَدْتُهُ ، كَابَدْتُهُ .

وَالسَّهْمُ الْأَسْوَدُ : الْمُبَارَكُ الَّذِي يُتِمَّنُّ بِهِ ،

كَأَنَّهُ أَسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمِ الصَّيِّدِ .

وَأَسْوَدُ الدِّمِ : أَسْمُ جَبَلٍ .

وَأَسْوَدُ الْعُشَارَاتِ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَكْرِ^(٦)

ابن وائِلٍ .

وَأَسْوَدُ النَّسَا : جَبَلٌ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ .

وَالسَّوَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِالْكُوفَةِ ، مَنْسُوبَةٌ

إِلَى : سَوَادَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَدَى .

وَالسُّودَنَانُ : مَوْضِعٌ .

وَالسُّودَاءُ : مِنْ كُورِ خَمَصٍ .

وَالسُّودُ : السُّودَدُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

وَذُو سَيِّدَانٍ ، مِنْ حَمِيرٍ .

وَمَاءٌ مَسْوَدَةٌ ، إِذَا أَصَابَ عَلَيْهِ السُّوَادُ^(٧) .

(١) الصحاح (١: ٤٨٩) . (٢) وفيها شارح القاموس في مستدركه تنظيرا «كحسة» ، اسم فاعل من «الإحسان» .

(٣) شرح القاموس : «غنمها» . (٤) وفيها صاحب القاموس بالعارة «بالضم» . (٥) وفيها صاحب القاموس

تنظيرا «ككيس» ، وإجماع . (٦) القاموس : «العشاريات» ، وقال صاحب معجم البلدان : «بيا مشددة» ،

وعقب شارح القاموس : «كذا في النسخ ، والصواب : العشاريات» . (٧) وفيها صاحب القاموس تنظيرا «كفعله» ،

(٨) القاموس : «وماء مسودة : يصاب عليه ...» . (٩) وفيها صاحب القاموس بالعارة «بالضم» .

وَسَادٌ يَسُودُ ، إِذَا شَرِبَ الْمَسْوَدَةَ .

وَسَوَادَةٌ : فَرَسٌ لِبْنَى جَعْدَةٌ ، وَهِيَ أُمُّ سَبِيلٍ .

(س ه د)

شَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ ، أَيْ : حَسَنٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : سَهْدٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، لَا يَنْصَرِفُ .

وَقُلَانٌ ذُو سَهْدَةٍ ، أَيْ : ذُو يَقْظَةٍ .

وَهُوَ أَسْهَدُ رَأْيًا مِنْكَ .

وَعَلَامٌ سَهُودٌ ، إِذَا كَانَ غَضًّا حَدَثًا ، أَنْشَدَ

شَيْئًا :

وَلَيْتَهُ كَانَ غَلَامًا سَهُودًا

إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدًا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَهُودٌ : طَوِيلٌ شَدِيدٌ^(١) .

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا بَزْنَةً وَاحِدَةً :

فَدَأَمَّصَعَتْ بِهِ ، وَأَمَّهَدَتْ بِهِ ، وَأَمَّهَدَتْ بِهِ .

فصل الشين

(ش ح د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشُّحْدُودُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ؛

وَقَالَتِ أَغْرَابِيَّةٌ ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلًا :

لَعَلَّهُ حَيَوصٌ أَوْ قَبُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ .

(ش خ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَخْدَدٌ : اسْمٌ ، مَاخُودٌ مِنْ

السَّوَادِ^(٢) .

(ش د د)

الشَّدِيدُ : الشُّجَاعُ .

وَالشَّدِيدُ ، أَيْضًا : الْبَخِيلُ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾^(٣) ؛ أَيْ : لَبَخِيلٌ .

وَالْحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ ، فِي قَوْلِكَ : أَجَدْتَ

طَبَقَكَ ، أَوْ : أَجِدُكَ قَطَبْتَ .

وَشَدِيدٌ : مُوَلَّى أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَشَدِيدٌ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَ وَوَلَّى بَحْرَ مَضَرَ .

وَالشَّدِيدُ : الْأَسَدُ .

وَشَدِيدٌ بْنُ شَدَّادِ بْنِ حَامِرٍ ، شَاعِرٌ ، وَهُوَ

مَصْفُورٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : شَدَّادًا ، وَأَشَدَّ .

* ح — يَقُولُونَ : أَشَدُّ لَقَدْ كَانَ كَذًّا ؛

بِمَعْنَى : أَشَدُّ ، وَيُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : أَشَدُّ .

(٢) وفيه صاحب القاموس نظيرا « كرسور » .

(٤) ساقط من الجهرة . (٥) العاديات : ٨

(١) الجهرة (٣ : ٣٦٥) .

(٣) وفيه صاحب القاموس نظيرا « بكعفر » .

(ش رد)

يُقال : أَشْرَدْتُهُ ، وَأَطْرَدْتُهُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ شَرِيدًا طَرِيدًا لَا يُؤْوَى .

وقد سَمَّوْا بِهِ «الشَّيريد» .

وَشَرَّدَ بِهِ تَشْرِيدًا ، إِذَا سَمَّعَ النَّاسَ بَعِيوبَهُ .

* * *

(ش ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّقْدَةُ ، بِالْكَسْرِ : جَشِيشَةٌ كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَاللَّبَنِ ، وَكَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ : الْقَشْدَةُ ، فَقُلِبَتْ ، كَمَا قِيلَ : جَذَبَ ، وَجَبَذَ .

* * *

(ش ك د)

قال اللَّيْثُ : الشُّكْدُ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، كَالشُّكْرِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ ^(١) .
وَأَشْكَدْتُهُ ، لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي «شَكَدْتُهُ» ، بِمَعْنَى : أَعْطَيْتُهُ .

وَأَشْكَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا افْتَنَى رَدِيءَ الْمَالِ .

* * *

(ش م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمْرَدِيُّ : نَبْتُ ، أَوْ شَجَرٌ ، قَالَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ :

لَقَدْ أَوْفَدْتُ نَارَ الشَّمْرَدِيِّ بِأَرْؤُسِ

عِظَامِ الْخَلِيِّ مُعَرِّزِمَاتِ اللَّهِ هَازِمِ ^(٢)

وَالشَّمْرَدَاةُ ، وَالشَّمْرَدَاةُ : النَّاقَةُ السَّرْبَعَةُ .

* * *

(ش هـ د)

سَمِيَ : «الشَّهِيدُ» فِي سَبِيلِ اللَّهِ : «شَهِيدًا» ، لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ .

وقيل : لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ شُهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ .

وقيل : لِأَنَّهُ مِمَّنْ يُسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ .

وقيل : لِسُقُوطِهِ بِالْأَرْضِ ، وَالْأَرْضُ الشَّاهِدَةُ .

وَالشَّهِيدُ ، مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى : الْأَمِينُ فِي شَهَادَتِهِ .

وقيل : الشَّهِيدُ : الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ .

وقال اللَّيْثُ : لُغَةٌ تَمِيمٌ : شَهِيدٌ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، يَكْسِرُونَ «الفاء» مِنْ كُلِّ «فِعِيلٍ» .
وقد سَمَّوْا : شَهِيدًا ، وَشَهِيدًا ، مُصَغَّرًا .

(١) القاموس : «الشك — يعني بالفتح — : الإعطاء» ، وبالضم : العطاء ، والشكر .

(٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا «كحبرى» . (٣) فوقها في : د ؛ «ها» ؛ أى : بالفتح والضم .

وقوله تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) ^(١)؛
 قيل : معناه : علم الله ؛ وقيل : معناه : قال
 الله ؛ وقيل : كتب الله .

وقول المؤذن : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؛
 معناه : أعلم وأبين .

وقوله تعالى: (وَشَهِدْ وَمَشْهُودٌ) ^(٢)؛ الشاهدُ:
 النبي ، صلى الله عليه وسلم ؛ والمَشْهُودُ : يومُ
 القيامة ؛ وقيل : الشاهدُ : يومُ الجمعة ؛
 والمَشْهُودُ : يومُ عرفة .

وقوله تعالى : (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
 مَشْهُودًا) ^(٣)؛ يعنى : صلاة الفجر تحضرها ملائكةُ
 النهار .

وفي حديث أبي أيوب الأنصاري ، رضى الله
 عنه ، أنه ذكر صلاة العصر ، ثم قال : ولا صلاةَ
 بعدها حتى يطلع الشاهد ؛ قيل لأبي أيوب :
 فما الشاهد ؟ قال : النجم .

قال شير : وهذا راجع إلى ما فسر أبو أيوب :
 أنه النجم ، كأنه يشهد على الليل .

وصلاة الشاهد : صلاة المغرب ، وهو اسمها .

قال شير : وهو راجع إلى ما فسر أبو أيوب :
 أنه النجم ؛ ولذلك قيل لها : صلاة البصر .

وقال ابن الأعرابي : أنشدني أعرابي
 في صفة نور ، لسويد بن كراع :

ولو شاء نجاه فلم يلتبس به

له غائب لم يبتذله وشاهد

قال : الشاهد من جريه : ما يشهد له
 على سبقه وجودته .

وقال غيره : شاهده : بذلة جريه ؛ وغائبه :
 مضمون جريه .

وشاهد بن عك بن عدنان ، من الأزدي .

وأشهدت الجارية ، إذا حاضت وأدركت .
 وأشهد الرجل ، إذا استشهد في سبيل الله ،
 فهو مُشْهَدٌ ، بفتح الهاء ؛ أنشد اليكسائي :
 * أنا أقول ساموتُ مُشْهَدًا *

* ح - الشَّهْدُ : ماءٌ لبني المصطلق ، من
 نخاعة .

وأمر شاهدٌ : سريعٌ .

(١) آل عمران : ١٨

(٢) الروج : ٣

(٣) الإبراء : ٧٨

(٤) وقوله صاحب معجم البلدان بالعبادة « بالفتح ثم السكون » . وهذا ما تفيد به عبارة صاحب الفنا .

وقيل : سُمِّيَ « الشَّهِيدُ » : شَهِيدًا ؛ لِأَنَّهُ حَيٌّ
عِنْدَ رَبِّهِ حَاضِرٌ .

وقيل : لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكَوَتَ اللَّهِ وَمُلْكُهُ .

وشَهِدَ : أَكْثَرَ مَذْيَهُ .

وقال القَرَاءُ : وقالوا : الْمَشْهَدَةُ ، وَالْمَشْهَدَةُ .

* * *

(ش و د)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّشْوِيدُ : طُلُوعُ الشَّمْسِ
وَارْتِفَاعُهَا .

ويقال : تَشَوَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ ؛
وَهُوَ تَضَعِيفٌ ، وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

* * *

(ش ي د)

أَشَدَّتْ الضَّالَّةُ ، إِذَا عَرَفَتْهَا .

* ح - شَادَ : هَلَكَ .

وَأَشَدَّتُهُ : أَهْلَكَتُهُ .

وَالشَّيَادُ : الدُّعَاءُ بِالْإِيلِ .

* * *

فصل الصاد

(ص خ د)

الصَّيْحَدُ ، قَيْنُ الشَّمْسِ ؛ سُمِّيَتْ بِهِ لِشِدَّةِ
حَرِّهَا ؛ أُنْشِدَ اللَّيْثُ :

* وَقَدْ الْمَحْجِرِ إِذَا امْتَدَّابَ الصَّيْحَدُ *

وَيُقَالُ لِفَحْرِيَاءَ : اصْطَحَدَ ، إِذَا تَصَلَّى بِحَرِّ
الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَهَا .

وَصَحَدَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، صُخُودًا ، إِذَا اسْتَمَعَ مِنْهُ
وَأَالَ إِلَيْهِ ؛ قَالَ أَبُو ضَبَّ الهُدَلِيُّ :

هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا لِيَّاسٍ مَشْهَدِي

(١) أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ

وَصَخَدَانُ الْحَرِّ ، بِسُكُونِ الْخَاءِ ؛ شِدَّتُهُ ؛ مِثْلُ :
صَخَدَانَهُ ، بِتَحْرِيكِهَا .

وَالْمَصَاحِدُ : الْمَوَاجِرُ ؛ الْوَاحِدَةُ : مَصْخَدَةٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : صَيَّخَدُونَ ؛ قَالُوا : الصَّلَابَةُ ؛
قَالَ : وَلَا أُعْرِفُهَا .

(٢)

* ح - الصَّيْحَادُ ، تُغَةُ فِي « الصَّيْحُودِ » :
الصَّخْرَةُ .

وَأَصْخَدَنَا : دَخَلْنَا فِي الْحَرِّ ، كَأَظْهَرْنَا .

وَصَخَدَ : بَلَدٌ ، يُصْرَفُ وَلَا يُصَرَّفُ .

وَيُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ ، وَهُوَ الصَّنْبُورُ .

* * *

(ص د د)

الصَّدُودُ : مَا دَلَّكَتَهُ عَلَى مِرْآةٍ ثُمَّ تَحَلَّتْ
بِهِ عَيْنًا .

(١) شرح أشعار الهذليين (ص : ٧٠٣) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤٠١) .

وَالصَّدَادُ، بِالْكَسْرِ: مَا أَصْطَلَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ،
وَهُوَ السُّرُّ.

وَالصَّدَانِ، وَالصَّدَانِ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: نَاحِيَتَا
السَّوَادَى. (٢)

وَصَدَّصْدُ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ امْرَأَةٍ.
وَالْتَصْدِيدُ: التَّصْفِيقُ.

وَالْتَصَدُّدُ: التَّعَرُّضُ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ
تُبْدِلُ مِنَ الدَّالِ الثَّانِيَةِ يَاءً، فَيُقَالُ: التَّصْدِيدَةُ،
وَالْتَصَدَّى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مُكَاةً وَتَصْدِيدَةً﴾ (٣)،
وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ (٤).

* ح - يُقَالُ: لَا صَدَدَ لِي عَنْ ذَلِكَ،
وَلَا حَدَدٍ أَيْ: لَا مَانِعَ.

وَالصَّدِيدُ: الْحَمِيمُ أُغْلِيَ حَتَّى خَثِرَ. (٥)
وَالصَّدَادُ: الْحَيَّةُ.

وَالصَّدَانُ: شَرْخَا الْفُوقِ.

وَصُدَاوِدُ: جَبَلٌ لِهَيْدِيلَ. (٦)
وَالصَّدُودُ: الْهَجُولُ. (٧)

* * *

(ص ر د)

جَيْشٌ صَرْدٌ، بِالْفَتْحِ، وَصَرْدٌ، بِالتَّحْرِيكِ،
أَيْ: كَأَنَّهُ مِنْ قُوَّةِ سَيْرِهِ جَامِدٌ، وَقَالَ خُفَّاءُ
ابْنُ ذُبَيْبٍ:

* صَرْدٌ تَوْقُصُ بِالْأَبْدَانِ جَمُودٌ *

وَالتَّوْقُصُ: نَقْلُ الْوَطءِ عَلَى الْأَرْضِ.

وَيُقَالُ: جَيْشٌ صَرْدٌ: بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
لَا يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ.

قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ:
مَعَهُ جَيْشٌ صَرْدٌ أَيْ: كُلُّهُمْ بَنُو عَمِّهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّرْدُ: مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ
مِنَ الْجِبَالِ، وَهُوَ أَبْرَدُهَا.

وَصَرِدَ الْفَرَسُ، إِذَا دَرِمَ مَوْضِعَ السَّرِجِ مِنْهُ.
وَفَرَسٌ صَرِدٌ، إِذَا ظَهَرَ ذَلِكَ بِهِ.

وَالصَّرِيدَةُ: النَّعْجَةُ الَّتِي قَدْ أَنْجَلَهَا الْبَرْدُ وَأَضْرَبَ
بِهَا، وَجَمْعُهَا: الصَّرَائِدُ.

وَقَالَ قَطْرِبُ: سَمِمْ مَصْرَدٌ: مُحِطٌ. (٩)

- (١) كذا . وانصر صاحب القاموس على الضم ، ولم يعقب على الشارح . (٢) القاموس : « شرخا الفرق » .
قال الشارح : « والصواب : الفوق ، كما هو نص التكملة ، مجازا عن جاني الوادي » . وهو ما سياتي بعد مزيدا عن « ح » .
(٣) الأتقال : ٣٥ (٤) عبس : ٨
(٥) فوقها في : ٥ : « ث » : أَيْ : مَثَلَةُ الْعَيْنِ .
(٦) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كزمان » .
(٧) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كعلابط » .
(٨) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .
(٩) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككرم » ، على بناء اسم المفعول من : « أكرم » .

^(١) وصِرْدُ السَّهْمِ : أَخْطَأَ ؛ قَالَ :

* أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَظْلًا *

وعليه فسر بعضهم قول اللعين المنقري يُخَاطَبُ

جَرِيرًا وَالْفَرْزَدَق :

فَمَا بَقِيَا عَلَى تَرْكُمَانِي

ولكن خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

أى : خِفْتُمَا أَنْ تُخْطِئَا نِبَالَكُمَا .

وصِرْدَ السَّقَاءِ صَرَدًا ، إِذَا خَرَجَ زُبْدُهُ مُتَقَطَّعًا ،

فَيُدَاوَى بِالْمَسَاءِ الْحَارِّ .

وقد سَمَوْا : صُرَدًا .

وصَرَدَ الرَّجُلُ السَّهْمَ : أَفْقَدَهُ بِمِثْلِ : أَصْرَدَهُ ؛

عَنِ الرَّجَاجِ .

* ح - رَجُلٌ بِصُرَادٍ : قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ .

والمُصْطَرِدُّ : الشَّدِيدُ الْغَيْظُ الْحَنِيقُ .

وَالصُّرَيْدُ : الصُّرَادُ ؛ أَى : الْغَيْمُ الرَّقِيقُ ^(٢) .

وَلَبَنٌ صَرِدٌ ؛ أَى : مُتَنَفِّسٌ لَا يَلْتَمُّ ^(٣) .

وَالصَّرْدُ : الْمِسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي السِّنَانِ يُشَاكُّ

بِهِ الرَّحْجُ .

وَالْعَزُّ الصَّرْدَةُ : الْمَغْشَعَةُ ، كَانَتْ بِهَا دَاءٌ .

وَالصَّارِدُ : سَيْفٌ عَاصِمٌ بَنُ ثَابِتُ بَنِ

أَبِي الْأَفْلَحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالصَّرْدَاءُ : جَبَلٌ .

(ص ر خ د)

* ح - الْفَرَاءُ : الصَّرْخَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ،

وَأَنْشَدَ :

* قَامَ وَلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدًا *

يُرِيدُ : وَلَاتَهَا .

(ص ع د)

صَعْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَيْتِ .

وَالصَّعِيدُ : الْقَبِيرُ .

وَالصَّعْدَاتُ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

إِيَّاكُمْ وَالْقُعُودَ بِالصَّعْدَاتِ ؛ هِيَ الطَّرِيقَاتُ ؛

وَاحِدُهَا : صَعِيدٌ ، ثُمَّ صَعْدٌ ، ثُمَّ صَعْدَاتٌ .

وَالصَّعِيدُ : الطَّرِيقُ ؛ قَالَ :

تَرَى السُّودَ الْقِصَارَ الزَّلَّ مِنْهُمْ

عَلَى الصَّعْدَاتِ أَمْثَالِ الْوِبَارِ

وَقِيلَ : هِيَ جَمْعُ : صُعْدَةٍ ؛ كَطَلَمَاتٍ ،

فِي جَمْعٍ : ظُلْمَةٍ .

(٢) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « كة مبط » ورومان .

(٤) القاموس : « متنفش » .

(١) ولبيد، صاحب القاموس تظييرا « كفرح » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس تظييرا « ككتف » .

والصُّغْدَةُ ، من قولهم : أراك تَلْزِمُ صُغْدَةَ
بَابِكَ ، وهى وَصِيدُهُ ، ومَثَرُ النَّاسِ بين يَدَيْهِ .
والتَّصْغِيدُ : الإِذَابَةُ ، ومنه قيل : خَلَّ مَصْعَدُ ،
إذا عُوِجَ بالنَّارِ .

ويقال : بلغ كَذَا وكَذَا فصَاعِدًا ؛ أى : فيما
فَوْقَ ذَلِكَ .

وانتصابه على الحال بعاملٍ مُضْمَرٍ ، فإنك إذا
قُلْتَ : أَخَذْتُهُ بِدِرْهِمٍ فصَاعِدًا ، فمعناه : ذَهَبَ
الْمَنْ صَاعِدًا .

وفلانٌ يَتَّبِعُ صُغْدَاءَهُ ؛ أى : يَرْفَعُ رَأْسَهُ
وَلَا يُطَاطِئُهُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يُقالُ للناقةِ : إنها لَفِي صَعِيدَةٍ
بازِلِيهَا ؛ أى : قد دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلْ ؛ وَأَنشَدَ :

سَدِيسٌ فِى صَعِيدَةٍ بازِلِيهَا

عَبْنَاءَةٌ وَلَمْ تَسِيقِ الْجَنِينَا

وتَصَاعَدَنِى الشَّيْءُ ؛ أى : ائْتَدَّ عَلَى ؛ ومنه :
تَصَاعَدَ النَّفْسُ .

والإِصْعَدُ ، والإِصَاعُدُ : الصُّعُودُ^(١) .

وقد سَمَوْا : صَاعِدًا .

والصُّغَيْدَاءُ ، مثالُ « الْمُرَيْطَاءِ » : مَوْضِعٌ .

* ح — صُعَدَ ، وَصَاعَدَى : مَوْضِعَانِ^(٢) .

وَالصُّعُودَاءُ : الْعَقِبَةُ الشَّاقَّةُ .

وَالصُّعْدُدُ ، وَالصُّعْدَاءُ : الْمَشَقَّةُ .

وَصَعْدَةُ ، اسمُ حَقْلٍ .

وَصَعْدَةٌ : اسمُ عَتَرٍ .

وَنَاقَةُ صُعَادِيَّةٌ : طَوِيلَةٌ^(٣) .

وَالْمِصْعَادُ : حَابُولُ النَّخْلِ .

وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بَلْعَاءٌ بِنِ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ .

وَصَاعِدٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ صَخْرَبْنِ عَمْرِو بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ .

وَصَعْدَةٌ : فَرَسٌ ذُوَيْبِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عُوَيْمِرِ
الْحُزَاعِيِّ .

* * *

(ص غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالصُّغْدِيُّونَ : مَنْ أَحْتَبَابِ الْحَدِيثِ ، فِيهِمْ
كَثْرَةٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر وفتح الصاد وضم العين مشددتين » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بتظير « ككبارى » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بتظير « ككفرابية » .

* ح - الصُّغْدُ : ^(١)ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ : صُغْدٌ
تَمَرَّقَنْدٌ ؛ وَصُغْدٌ بُخَارَاءُ ؛ وَالثَّالِثُ : صُغْدٌ يَمَلُ ،
وَهُوَ مَدِينَةٌ بِإِرْمِينِيَّةَ ، بَنَاهَا أَبُو شَرَوَانَ الْعَادِلُ .

* * *

(ص ف د)

* ح - أَصْفَدَهُ : شَدَّهُ ، مِثْلُ : صَفَدَهُ .
وَصَفْدٌ : مَدِينَةٌ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ . ^(٢)

* * *

(ص ل د)

صَلَدَ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ ، صَلَادَةً ؛ أَيْ : يَجْلُ . ^(٣)
وَعُودٌ صَلَادٌ : لَا يَنْقَدِحُ . ^(٤)

وَالصَّلْدَاءُ ، وَالصَّلْدَاءَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ :
الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلْبَةُ .

وَالصَّلُودُ : الصَّلْبُ . ^(٥)

وَفَرَسٌ صَلْدٌ ، إِذَا لَمْ يَغْرُقْ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . ^(٦)

وَصَلَدَتِ الدَّابَّةُ : ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا الْأَرْضَ
فِي عَدُوِّهَا ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِيَّ :

وَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمَغْرَدَ يَصْلِدُ ^(٧)

أَيْ : يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ فِي عَدُوِّهِ مِنَ الْفَزَعِ
فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ؛ وَيُرْوَى :

* أَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُؤَادَهَا *

أَيْ : جَهَّدَهَا .

وَالصَّلِيدُ ، وَالصَّلُودُ : الْمُنْفَرِدُ ؛ يُقَالُ :
لَقِيتُ فُلَانًا يَصْلِدُ وَخَذَهُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ ، أَيْضًا :

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ
أَذَقَى صُلُودًا مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ ^(٨)

الْحَيْدُ : كُفُوبُ قَرْنِهِ . وَالْأَذَقَى : الَّذِي يَنْجِي
قَرْنَاهُ إِلَى ظَهْرِهِ .

وَقِيلَ : الصَّلُودُ : الَّذِي إِذَا فَرَعَ صَلَدَ فِي الْجَبَلِ ؛
أَيْ : صَعِدَ فِيهِ .

وَالصَّلِيدُ : الْبَرِيْقُ .

وَصَلَدَتِ صَلْعَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا بَرَقَتْ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الطَّيِّبَ
مِنَ الْأَنْصَارِ سَقَاهُ لَبَنًا حِينَ طَعِنَ ، فَخَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبار « محركة » . (٣) وقيدها صاحب القاموس بتنظير « ككرم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بتنظير « كككان » . (٥) وقيدها صاحب القاموس بتنظير « كسفرجل » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف على الفتح . وزاد صاحب القاموس « ويكرم » .

(٧) ديوان الهذليين (١ : ٢٤١) . (٨) ديوان الهذليين (١ : ٥٩٣) .

أَبْيَضَ يَصْلِدُ ؛ يُقَالُ : نَخَرَجُ الدَّمَ صَلْدًا ، وَصَلْتَا ؛
أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَشَرِيحِ بْنِ بَجِيرٍ الثُّعْلَبِيِّ ^(١) ^(٢) :

تُطِيفُ بِهِ الْحُشَّاشُ يَبْسُ تِلَاعَهُ

حِجَارَتُهُ مِنْ قِلَّةِ الْحَبِيرِ تَصْلِدُ

وَيُقَالُ : صَلَدَتْ أَنْيَابُهُ ، فَهِيَ صَالِدَةٌ ، وَصَوَالِدُ ،
إِذَا سَمِعَ صَوْتٌ صَرِيضًا .

وَصَلَدَتِ الْأَرْضُ ، وَأَصْلَدَتْ ، إِذَا صَلَبَتْ .

* ح — صَلَدَ الرَّجُلُ تَصْلِيدًا ، مِثْلُ : صَلَدَ .

وَالْمُصْلِدُ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَهُ
دَسَمٌ فَلَا تَكُونُ لَهُ رَغْوَةٌ ^(٣) .

وَنَاقَةٌ مِصْلَادٌ ، إِذَا تُتَجَّتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
لَبَنٌ .

وَنَاقَةٌ صَلْدَةٌ : جَلْدَةٌ .

وَصَلَدٌ : مِنَ نَوَاحِي الْيَمَنِ ، فِيمَا يُقَالُ ؛
وَقِيلَ : هُوَ قُرْبَ رَحْرَحَانَ .

• • •

(ص ل خ د)

جَمَلٌ صَلَاحٌ ، عَلَى مِثَالِ «حَبِيرٍ» ؛ وَصِلَاحٌ ،

كَ «جَرَدَحَلٍ» : صُنْبٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الْمَاضِي ؛
أَنشَدَ اللَّيْثُ :

* وَأَتَلَعُ صَلَاحُ صَلَحَمٍ صَلَاحُ صَاحِدَمٍ *

وَكَذَلِكَ : صَلَاحٌ ، مِثَالُ «شَمَلَالٍ» ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْأَعْقَادِ

عَلَى لَدَيْدِي مُصَحَّكٌ صَلَاحٌ ^(٤)

الْمُصَحَّكُ : الْغَضَبَانُ .

وَالصَّلَاخُودُ : الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، مِنَ النَّوَقِ .

* * *

(ص ل غ د)

* ح — الصَّلَغْدُ : الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفِ حُمْرَةً ^(٥) .

* * *

(ص م د)

ابْنُ دُرَيْدٍ : صَمَدْتُ فَلَانًا لِهَذَا الْأَمْرِ صَمَدًا ؛

أَيَ : نَصَبْتُهُ لَهُ ^(٦) .

(١) في مخطوطة من مخطوطات سبط اللاك (ص : ١٧٥) : «بحير» ، بحاء موهلة ، كأمرير ، وكتب إلى جانبها : «صح» .

(٢) وكذا في سبط اللاك (١٧٥ : ٦٨٣) والنقائض (ص : ١٠٧) . وفي القاموس (ملح) والجمهرة

لاين دريد (٢ : ٢٩١) : «الثعلبي» ، تصحيف .

(٣) فوقها في : س : «ث» ؛ أي : لأنها مثلثة الأوزل .

(٤) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤١) .

(٥) وتبناها صاحب القاموس تنظيرًا «كجر دحل» .

(٦) الجمهرة (٢ : ٢٧٤) .

أَبُو زَيْد : صَمَدُهُ بِالْعَصَا صَمَدًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّمَادُ ، بِالْكَسْرِ : سِدَادُ الْقَارُورَةِ ؛

وَالسَّدَادُ ، غَيْرُ الْعِقَاصِ ؛

وَقَدْ صَمَدَتْهَا أَصْمَدُهَا .

وَالصَّمَدَةُ : صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ

بِمَتْنِ الْأَرْضِ ، وَرَبِّهَا أَرْتَفَعَتْ شَيْئًا .

وَنَاقَةٌ مَصْمَادٌ ، وَهِيَ الْبَاقِيَةُ عَلَى الْقُرِّ وَالْجَدْبِ ،

الدَّائِمَةُ الرِّسْلِ ؛

وَنُوقٌ مَصَامِيدُ ، وَمَصَامِيدُ قَالَ :

بَيْنَ طَرِيٍّ تَمَكٍّ وَمَالِجٍ

وَلِقِحٍ مَصَامِيدٍ مَجَالِجٍ

وَالصَّمَدُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَمُطِّشُ

وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ ؛ وَأَنْشَدَ الْمُؤَرِّجُ :

وَسَارِيَةٍ فَوْقَهَا أَسْوَدُ

بِكَفِّ سَبَبَتِي ذَفِيفِ صَمَدُ

السَّارِيَةُ : الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ الذَّاهِبُ فِي السَّمَاءِ ،

كَأَنَّهُ مَحْمُودٌ . وَالْأَسْوَدُ : الْعَلَمُ .

وَالصَّمَدُ ، أَيْضًا : الرَّفِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : الصَّمَدُ : الدَّائِمُ .

وَقَالَ مَوْسَرٌ : الصَّمَدُ : الْمُصَمَّتُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ .

وَصَمَدَ رَأْسَهُ تَصْمِيدًا ، وَذَلِكَ إِذَا لَفَّ رَأْسَهُ بِخُرْقَةٍ ، أَوْ مَنَدِيلٍ ، أَوْ ثَوْبٍ ، مَا خَلَا الْعِمَامَةَ ، وَهِيَ الصَّمَادَةُ .

وَالْمُصَمَّدُ : الصُّلْبُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ خَوْرٌ .

* ح - الصَّمَدُ : مَاءٌ لِلضَّبَابِ .

وَيَوْمُ الصَّمَدِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَيُقَالُ : أَنَا عَلَى صِمَادَةٍ مِنْ أَمْرِي ؛ أَيْ : عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ .

وَبَاتَ عَلَى صِمَادِ الْمَاءِ ؛ أَيْ : عَلَى أَمِّهِ .

وَصَمَدَتِ الشَّمْسُ ؛ أَيْ : صَقَرَتْهُ بِلَفْجِهَا .

وَالصَّمَادُ : الْحِلَادُ وَالضَّرَابُ .

وَالصَّمَدَةُ : النَّاقَةُ الْمُتَعَبِّطَةُ الَّتِي لَمْ تَلْقَحْ .

وَالْمَصْمُودُ : الْغَلِيظُ .

وَمَصْمُودَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ ، بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ص م خ د)

* ح - الصَّمَخَدُ^(٢) : الْخَالِصُ ؛ يُقَالُ :

أَنْتَ فِي صَمَخَدِ قَوْمِكَ ؛ عَنْ الْفَرَاءِ .

وَاصْمَخَدٌ : انْتَفَخَ غَضَبًا .

* * *

(٢) وَفِيهِمَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْرِيرًا « كَذَبَ رَجُلٌ » .

(١) وَفِيهِمَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْرِيرًا « كَذَبَ » .

(ص م رد)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي^(١) : الصَّمْرِدُ ، بالكسر :

النافقة الغزيرة اللبن .

والصَّمارِيدُ : الغنم السَّمانُ .

والصَّمْرِدُ ، « فَعْلِيلٌ » ؛ والصَّمارِيدُ ،

« فَعَالِيلٌ » ، والميمان أصليتان .

والصَّمارِيدُ : الأرضون الصَّلابُ .

* ح — الصَّمْرِدُ : القليلة اللبن ؛ وهو من

الأضداد .

* * *

(ص م ع د)

المُصَمِّعُ : من أسماء الأسد .

* * *

(ص م غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : الصَّمْعَدُ ، مثال « سَبَحِلٌ » :

الصُّلبُ الشَّدِيدُ .

وقال : رجل مصمَّعٌ : متفخخ ، إما من شَحْمٍ

وإما من مَرَضٍ^(٢) .

* * *

(ص ن د)

يَوْمٌ حَامِي الصَّنَادِيدِ ، إذا كان شديد الحرِّ ؛

قال :

لَأَقِينُ مِنْ أَغْفَرَ يَوْمًا صَنِيبًا

حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعْنَى الْجُنْدُبَا^(٣)

و برد صَنِيدٌ : شَدِيدٌ ؛ وكذلك رِيحٌ صَنِيدٌ ؛

قال تميم بن أبي بن مقييل :

عَفَنَهُ صَنَادِيدُ السَّمَاءِ كَيْنَ وَانْتَحَتْ

عَلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ

وصَنَادِيدُ السَّحَابِ : مَا كَثُرَ وَبُلُهُ ؛ قال

أبو وجزة السَّعْدِيُّ :

دَعَنَّا لِمَسْرَى لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ

جَلَا بَرَقُهَا جَوْنَ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا

وقال ابن دريد : صَنِيدٌ ، بالكسر : اسمُ

جبل معروف بتهامة^(٤) .

* ح — صَنْدُودَاءُ^(٥) : موضعٌ بالشَّامِ .

والصَّنِيدُ^(٦) : الصَّنِيدُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كزبرج » .

(٢) فوفها في : س : « معا » ؛ أي : بفتح ثالثة وضمة .

(٣) الأصل : « صندودا » ، بالقصر . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان . قال شارح القاموس :

بالفتح « صدودا ... نقله الصغاني » .

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كزبرج » .

(٥) الجهرة (ص : ٢٧٥) .

(٦) الجهرة (٣ : ٣٤٩) .

(ص ه د)

يُقال : ما أَقَلَّ صَهْدَانِ هَذَا الْيَوْمَ ، وَصَحْدَانَهُ ؛
أى : حَرَهُ .

وَالصَّهْوُدُ ، مثال « جَزُول » : الْجَسِيمُ .

وَالصَّهِيدُ ، مَنْ نَعَتَ الذَّكَرَ : الضَّخْمُ ، فِي رَأْسِهِ
مَيْلٌ .

وَفَلَاةٌ صَهِيدٌ : لَا يُنَالُ مَأْوَاهَا ؛ قَالَ مُزَارِحٌ
الْعُقَيْلِيُّ :

إِذَا أَعْرَضَتْ بِجَهْلٍ صَهِيدَةٌ

مُخَوِّفٌ رَدَّاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمَغُولٍ

وَصَهِيدُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ .

* ح - صَهِيدٌ : مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْتِ .

وَفَلَاةٌ صَهِيدٌ : لَا شَيْءَ فِيهَا .

وَعِزُّ صَهِيدٍ ، مَنِيعٌ .

وَوَقَعَ فِي الْأَزْهَرِيِّ : « الصَّهْوُدُ : الْجَسِيمُ » ،^(٢)

وَالصَّوَابُ : الصَّهْوُدُ .^(٣)

(ص ي د)

صَدَتْ فَلَانًا صَيْدًا ، إِذَا صَدَّتْهُ لَهُ ؛ كَقَوْلِكَ :
بَغْيَتُهُ حَاجَةٌ ؛ أَى : بَقِيَّتُهَا لَهُ .

وَأَبْنُ صَائِدٍ ، وَأَبْنُ صَيَّادٍ : الَّذِي كَانَ يُظَنُّ
أَنَّهُ الدَّجَالُ .

وَالْمَصِيدَةُ ، عَلَى وَزْنِ « الْمَكِيدَةِ » : الْمَصِيدَةُ
الَّتِي يُصَادُ بِهَا ؛ وَجَمْعُهَا : الْمَصَائِدُ ، بِلَا هَمْزٍ ،
مِثْلُ : مَعَائِشُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَحَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ ،
وَنَصِيدَ الْكَمَاةِ .

وَالصَّادُ ، وَالصَّيْدُ ، بِالْكَسْرِ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ
فِي رُؤُوسِهَا ، فَيَسِيلُ مِنْ أَنْوْفِهَا مِثْلُ الزَّيْدِ ،
وَتَسْمُو عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤُوسِهَا ؛ لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ
فِي « الصَّيْدِ » ، بِالتَّحْرِيكِ .

قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقِيلَ : الصَّادُ : عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْ الْبَعِيرِ ؛
وَمِنْهُ يُصِيبُهُ الصَّيْدُ .

وَيُجْمَعُ عَلَى : الْأَصْيَادِ ، ثُمَّ : الْأَصَائِدِ ؛
قَالَ : تَحْجُلُ ، مَوْلَى بَنِي قَزَارَةَ :

* وَحَيْثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا *

وَصَيْدَاءُ : امْرَأَةٌ شَبَّ بِهَا ذُو الرِّمَّةِ ، فَقَالَ :

وَإِنْ دَوَى صَيْدَاءُ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

لِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّيَابَةِ رَاجِحٌ^(٤)

وَالصَّيْدَانُ : الثَّمَنَاسُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :

وَقَدَرًا تَعْرِقُ الْأَوْصَالُ فِيهَا

مِنْ الصَّيْدَانِ مُتْرَعَةٌ رُكُودًا

(١) القاموس : « صهيد » . وعقب الشارح : « والذي في النكلة : صهيد » . وهو كذلك في معجم البلدان ؛ غير أنه ضبط فيه بالعبارة « بفتح الصاد وكسر الهاء » ، ثم قال ياقوت : « والذي عليه النحويون في الأمثلة : أنه صهيد ، على وزن فيعل » .
(٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٠٦) . (٣) وهي رواية القاموس . (٤) الديوان (ص : ٩٥) .

فصل الضاد

(ض د د)

* ح - ضَيْدَةٌ : اسمُ ماءٍ .

والضَّادُ : متاعُ المرأة ، فيما يُقال .

* * *

(ض ب د)

* ح - الضَّبْدُ : الضَّمْدُ ، وهو الغَبْطُ .

وضَبْدَتُهُ : أَذْكَرَتُهُ ما يُغَضِبُهُ .

* * *

(ض د د)

ضَدَّدْتُهُ عَنْ الْأَمْرِ ، وَصَدَّدْتُهُ عَنْهُ ، إِذَا صَرَفْتَهُ بِرَفْقٍ .

ابن دُرَيْدٍ : بَنُو ضَدٍّ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ يَصِفُ سَيْفًا :
وَذُو التَّوَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضَدٍّ

تَخْيِيرُهُ الْفَتَى مِنْ قَوْمِ عَادٍ

* ح - ضَدَّهُ فِي الْحُصُومَةِ : فَلَبَهُ .

* * *

وَأَصَادَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا دَاوَاهُ مِنَ الصَّيْدِ فَأَزَالَهُ ،
قَالَتِ الْحَنَسَاءُ :

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرًا أَصَادَهَا

(١) وَدَوَّخَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَقْرَتِ

وَأَمَّا مَا يَقُولُهُ الْعَامَّةُ : أَصَدْتُ الصَّيْدَ ،
تَخْلَفُ .

(٢) وَالصَّيْدُ : مِنْ مَشْهُورَاتِ خَيْلِ الْعَرَبِ .

وَالْأَصِيدُ ، وَالصَّيَادُ ، وَالْمُصْطَادُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : صَيْدٌ ، مِثَالُ « تَنُورٌ » :

(٣) سَهْمٌ صَائِبٌ .

وَقَالَ أَبُو الْوَلَدِ : يُقَالُ : أَصَدْتَنَا مُذَ الْيَوْمِ
إِصَادَةً ، أَيْ : أَذَيْتَنَا .* ح - صَيْدٌ : جَبَلٌ عَالٍ بِالْيَمَنِ ، وَمِنْهُ :
نَقِيلُ صَيْدٍ .

وَالصَّيْدَانُ : الذَّهَبُ .

وَحَرْفُ « الصَّاد » ، مُؤَنَّثٌ .

وَصِيدْتُهُ : جَعَلْتُهُ أَصِيدًا .

* * *

(١) ديوان الحنساء . (ص : ١٦) :

* فَرَعَتْهَا بِالرَّحِ حَتَّى أَقْرَتِ *

(٣) مِنْ قَائِلِ الْجَهْرَةِ .

(٢) وَفِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَقَبُولِ » .

(٤) وَزَادَ شَارِحُ الْقَامُوسِ : « نَقْلُهُ الصَّفَاتِ » . (٥) وَأَكْبَلُ شَارِحُ الْقَامُوسِ : « عُنْبَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ » .

(٦) وَفِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مُحَرَّكَ » .

(٧) زَادَتِ الْجَهْرَةُ (١ : ٧٤) : « اسْمُهُ : ذُو النُّونِ ، فَاحْتَاجَ فِي الشُّعْرِ إِلَى تَشْبِيهِ فَنَاءِ » .

(٨) وَكَذَلِكَ فِي الْجَهْرَةِ . وَدَوَائِبُهُ فِي الْأَشْتِقَاقِ (ص : ٥٣١) :

* وَسَيْفُ لَابَنِ ذِي قَيْغَانَ عِنْدِي *

(ض ف د)

رَجُلٌ ضَعْفٌ^(١)، وَضَفَنَطَ : رَخَوَ ضَخْمُ الْبَطْنِ .
 * ح — الضَّفْدُ ، الضَّرْبُ بِبَاطِنِ الْكَفِّ .
 وَالضَّفَادِي ، مِنَ الضَّفَادِعِ ؛ كَالْأَرَانِي
 وَالنَّمَالِي .

وَاضْفَادٌ ، إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا .

* * *

(ض م د)

ضَمِدَ الدَّمُ ؛ أَيْ : بَدَسَ وَقَرَّتْ ، وَرُويَ يَنْتِ
 النَّبَاطَةُ :

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي قَدْ زُرْنَاهُ رَجَبًا

(٢)

وَمَا هُرَيْقَ عَلَى غَيْرِكَ الضَّمِيدِ

يُقَالُ : ضَمِدَ الدَّمُ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ ، إِذَا ذُبِحَتْ

فَسَالَ الدَّمُ وَيَبَسَ عَلَى جِلْدِهَا .

وَقَدْ سَمَوْا : ضَمَادًا .

(٣)

* ح — أَضَمَدْتُ الْقَوْمَ : جَمَعْتَهُمْ .

وَالضَّمْدُ^(٤) : الْحِلُّ .

* * *

(ض ه د)

أَضَهَدْتُ بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا ،
 وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْثِرَ .

وَالْمُضْطَهْدُ : الْأَسَدُ .

وَالضَّهِيدُ ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْهَاءِ : الضَّابُّ

الشَّدِيدُ ؛ وَابَسَ فِي الْكَلَامِ « فَعِيل » ، بِالْفَتْحِ ،

سِوَاهُ ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ .

* ح — ضَمِيدٌ : مَوْضِعٌ ؛ وَقِيلَ : هُوَ بِالضَّادِ

غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ

الَّتِي فَاتَتْ سَبِيبِيهِ .

فصل الطاء

(ط رد)

الطَّرِيدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

طَرِيدٌ صَاحِبُهُ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيْتُ وَمَا مَعَا

(٥)

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي

(١) رقبته صاحب القاموس تظايرًا « كشفنج » . (٢) رواية الديوان ، صنعة ابن السكيت (ص : ١٩) ؛

* وما هريق على الأنصاب من جسد .

وقد أشير فيه إلى رواية الأصل ، هنا .

(٣) وزاد شارح القاموس : « من الصفاني » .

(٤) وقته صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) ديوان الفرزدق (ص : ٤٣٧) .

وَمَرَّ بِنَا يَوْمَ طَرِيدٍ ، وَطَرَادٌ ؛ أَيْ : طَوِيلٌ .

وَالطَّرِيدَةُ : مَوْضِعٌ ؛ أُنْشِدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

قَضَتْ مِنْ عُدَايِ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً

وَهُنَّ إِلَى أَنْسِ الْحَدِيثِ حَقِيقٌ^(١)

وَأَجْدِرُ بِهَذَا الْإِنْشَادُ أَنْ يَكُونَ تَهْجِيئًا

وَتَغْيِيرًا ، وَالصَّوَابُ أَنَّ « الطَّرِيدَةَ » لُغْبَةٌ تُسَمَّىهَا

الْعَامَّةُ : الْمَسَّةُ ، وَالضُّبْطَةُ ، فَإِذَا وَقَعَتْ يَدُ

اللَّاعِبِ مِنَ الرَّجُلِ عَلَى بَدَنِهِ ، رَأْسِهِ أَوْ كَتِفِهِ ،

فَهِيَ الْمَسَّةُ ؛ وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى رِجْلِهِ ، فَهِيَ الْأَسْنُ ؛

قَالَ الطَّرِمَاحُ ، يَصِفُ جَوَارِيَّ أَدْرَكْنَ فَتَرَفْنَ

عَنْ لَعِبِ الصِّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ :

قَضَتْ مِنْ عَيَافٍ وَالطَّرِيدَةِ حَاجَةً^(٢)

فَهُنَّ إِلَى لَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ^(٣)

عَيَافٌ : لُغْبَةٌ .

وَالطَّرِيدَةُ : شُقَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ مُسْتَطِيلَةٌ .

وَكَذَلِكَ الطَّرِيدَةُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالْأَرْضِ ، هِيَ

الطَّرِيقَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَرُضُ ؛ فَنِ الْأُولَى حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ صَعِدَ الْمَنْبَرِ فِي يَدِهِ طَرِيدَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْحِرْقَةِ الَّتِي تُبَلُّ وَيُمْسَحُ بِهَا النَّوْرُ :
الطَّرِيدَةُ .

وَالْمِطْرَدَةُ ، وَالْمِطْرَدَةُ : مَحْجَّةُ الطَّرِيقِ .

وَيُقَالُ : مَكَانٌ طَرَادٌ ؛ أَيْ : مُسْتَوٍ وَاسِعٌ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَعَرِ نُسَا مِهَا بِسَيْرٍ وَهَسِ

وَالْوَعْسِ وَالطَّرَادِ بَعْدَ الْوَعْسِ^(٤)

وَالطَّرِيدُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : الْمَاءُ الطَّرِيقُ ، وَهُوَ

الَّذِي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ ، كَأَنَّهَا طَرَدَتْهُ فَطَرِدَتْ ؛ وَمِنْهُ

حَدِيثُ قَتَادَةَ : يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ بِالمَاءِ الرَّمِيدِ وَبِالمَاءِ

الطَّرِيدِ .

الرَّمِيدُ : الَّذِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّى صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ .

وَبَنُو طَرُودٍ ، وَبَنُو مَطْرُودٍ : بَطْنَانِ مِنَ

الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : طَرَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛

وِطَرَادًا ، بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ ؛ وَطَرِيدًا ، مُصَغَّرًا ؛

وَمُطَرَّدًا .

وَطَرَّدَ سَوَاطِكُ ؛ أَيْ : مَدَّه .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٤٨) . وزاد ابن دريد ، بعد ما ساق البيت شاهدا على أن الطريدة موضع : « والطريدة :

لغة يقال لها : المسة ، خفيفة السين ، وليس ثبت » .

(٢) كذا بتشديد السين ، ضبط قلم ، هنا ، وفي القاموس . وزاد الشارح « بفتح الميم وتشديد السين المهملة » .

وهو غير ما ذكره ابن دريد في الحاشية السابقة .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أَيْ : يَمْنَعُهَا مِنَ الْعَرَفِ وَجَرَهَا بِالْفَتْحَةِ ؛ أَوْ بَصَرَهَا وَجَرَهَا مِنْوَنَةً .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٣) .

(٤) ديوان الطرماح (ص : ٢٩٤) .

وَالطَّرَادُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ سَرِيعَةٌ الْجَرَى .
وَالطَّرَادَةُ ، من الأعلام ، معروفة .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال :
من الأئمة طرادون ؛ أي : يطردون الناس بطول
قيامهم وكثرة قراءتهم .

وقال أبو داود السجستاني : لا أعلم الطرادين
إلا الذين يطولون على الناس حتى يطردوهم .

وَالطَّرْدُ وَالْعَكْسُ ، في اصطلاح الفقهاء :
أَنْ يَطْرِدَ الشَّيْءُ وَيَنْعَكِسَ ، كَقَوْلِهِمْ فِي حَدِّ
النَّارِ : كُلُّ نَارٍ فَهِيَ جَوْهَرٌ مُضِيٌّ مُحْرِقٌ ، وَكُلُّ
جَوْهَرٍ مُضِيٍّ مُحْرِقٌ ، فَهُوَ نَارٌ .

وَالطَّرْدَيْنِ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ أَطْعِمَةِ
الْأَكْرَادِ .

* ح — الطَّرَادُ : الرُّوحُ الْقَصِيرُ ، مِثْلُ : الْمِطْرَادُ ^(١) .

وَالطَّرْدَةُ ^(٢) : مَطَارِدَةُ الْفَارِسِينَ مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَيَوْمٌ مَطْرَدٌ : طَوِيلٌ تَامٌ ^(٣) .

وَالطَّرَادُ : مَوْضِعٌ ^(٤) .

وَالْمَطَارِدُ : جِبَالٌ بِتِهَامَةٍ .

* * *

(طود)

ابْنُ الطُّودِ : الْجُلُودُ الَّذِي يَتَدَهَّدِي مِنْ
الطُّودِ ؛ قَالَ :

دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطُّودِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ

وِطَادٍ ، إِذَا ثَبَتَ .

وَطَوْدٌ : اسْمٌ عَلَّمَ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلأَعَشَى ^(٥) :

نَهَارُ شَرَاهِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيْبُنِي

وَلَيْلُ أُمَى لَيْسَ أَمْرٌ وَأَعْلَقُ ^(٥)

يُقَالُ : هَذَا أَعْلَقُ مِنْ هَذَا ؛ أَيْ : أَمْرٌ مِنْهُ ،

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ مِيمِ «عَلَقَمَ» .

* ح — الطَّوْدَةُ : الْأَطْوَادُ .

وَالطَّادُ : الْبَعِيرُ الْهَائِجُ .

وَهُوَ طَادٌ مَا يُطَاقُ ؛ أَيْ : تَقِيلُ فِي أَمْرِهِ
لَا يَبْرَحُ .

وَالْإِنْطِيَادُ : الذَّهَابُ فِي الْحَوَاءِ صُعْدًا .

وَبِنَاءٌ مِنْطَادٌ : مَرْتَفِعٌ .

وَتَطَوَّدَ فِي الْجِبَالِ ، مِثْلُ : طَوَّدَ فِيهَا .

وَطَرِيقٌ مَطَوَّدٌ : بَعِيدٌ .

(١) وفيدها صاحب القاموس نظيرا «كتاب» ومنبر . (٢) وفيدها صاحب القاموس نظيرا «بالكسر» .

(٣) كَذَا ضبطت ضبط قلم «بالفتح» . وفيدها صاحب القاموس نظيرا «كرمان» . وزاد الشارح «وضبط الصغاني

«كشداد» . وعلى الأول عبارة صاحب معجم البلدان ؛ أَيْ : بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٤) دبران الأعشى (٣١: ٣٣) .

(٥) الجهرة (٢: ٣٧٧: ٣: ٣٤٦) .

والمطادة : المفازة البعيدة ما بين الطرفين .
وطود : اسم علم للجبل المشرف على عرفة ،
ويتقاد إلى صنعاء .

وطود ، أيضا : بلدة بالصعيد الأعلى ، فوق
قوص ودون أسوان .

* * *

فصل العين

(ع ب د)

العبد ، بالفتح : نبات طيب الرائحة ،
أنشد ابن الأعرابي :

حرقة العبد بمنظوان

فاليوم منها يوم أروان

قال : والعبد تكلف به الإبل ، لأنه ملبنة
مسمنة ، وهو حاد المزاج ، إذا راعه الإبل
عطشت فطلبت الماء .

وعبد بين العبدية ؛ أى : العبودية .

والدراهم العبدية : كانت دراهم أفضل من
هذه الدراهم ، وأكثر وزناً .

وعبدت بغلان أوديه ، إذا أغريت به .

والعبدون ، والمعبد ، بالفتح : العبيد ؛
كالمشيخة ، فى جمع « الشيخ » ، والمسيخة ،
فى جمع « السيف » ؛ قال الفرزدق :

وما كانت فقيم حيث كانت
بيثرب غير معبدة قعود^(١)
والمعابد : العبيد ، أيضا ؛ وكأنها جمع
« المعبدة » .

والمعبد : العبادة ، وهو مصدر .

والمعابد : المساحى والمرور ؛ واحدها : معبد ،
بالكسر ؛ قال عدى بن زيد :

وملك سليمان بن داود زلزلت

وريدان إذ يحرثنه بالمعابد

والمعبد : الصلاة ، صلاة الطيب .^(٢)

وقال سمر : العبد : البقاء .

والعبد ، مثال « كتف » : الحرب الذى لا ينفعه
دواء .

وعبد ، مثال « سمع » ؛ أى : ندم على شيء
يفوته ، ويلوم نفسه على تقصير ما كان منه .
والمعابد : الإكام .

وقال الفراء : يقال : صدك به فى أم عبيد ،
وهى الفلاة ، وهى الرقاصة .

قال : وقلت للفتاني : ما عبيد ؟ قال ، ابن
الفلاة .

(٢) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١٨٤) .

وفي المثل : نام نومة عبود ، وأنوم من عبود .
قال الشرقي : أصل ذلك : أن عبوداً ، هذا ، كان
رجلاً تماوت على أهله ، وقال : انذبنني لأعلم
كيف تنذبنني ميتاً ، فندبته ، ومات على الحال .
وروى محمد بن كعب القرظي ، مفضلاً : أن أول
الناس دخولاً الجنة عبد أسود ، يقال له : عبود ،
وذلك أن الله ، عز وجل ، بعث نبياً إلى أهل قرية ،
فلم يؤمن به أحد إلا ذلك الأسود ، وأن قومه
احتفروا له يثراً فصبروه فيها ، وأطبقوا عليه
صخرة ، وكان ذلك الأسود يخرج فيخطب
فيبيع الخطب ويشتري به طعاماً وشراباً ، ثم يأتي
تلك الحفرة ، فيعينه الله على تلك الصخرة فيرفعها
ويؤدي إليه ذلك الطعام والشراب ، وأن الأسود
اخطب يوماً ثم جلس ليسترخ ، فضرب بنفسه
شقاً الأيسر ، فنام سبع سنين ، ثم هب من نومه
وهو لا يرى أنه نام إلا ساعة من نهار ، فاحتمل
حزمته فاتى القرية ، فباع خطبه ، ثم أتى الحفرة
فلم يجد النبي فيها ، وكان قد بدا لقومه فيه
وأخرجوه ، فكان يسأل عن الأسود ، فيقولون :

لا ندرى أين هو ؟ فضرب به المثل لكل من نام
نوماً طويلاً .
وقيل : كان عبود عبداً أسوداً خطاباً ، فغبر
في محطته أسبوعاً لم ينم ، ثم أنصرف وبقي
أسبوعاً نائماً ، فضرب به المثل ، وقيل : نام
نومة عبود .

وأما قول حسان بن ثابت :
لكن ساصبرها جهدي وأعيد لها
عنكم بقول رصين غير تهديد
إلى الزبعرى فإن اللؤم حالفه
أو الأجانب من أولاد عبود^(١)
فإنه أراد ، عابد بن عبد الله بن عمر
ابن مخزوم .

وقال ابن دريد : عبود : موضع ، وقالوا :
جبل ، قال الجموح الهذلي :

كأني خاضب طرث عقيقته
أخلى له الشرى من أكثاف عبود^(٢)
طرث : نبت .

(١) ديوان الفرزدق (ص : ١١٥) .

(٢) نص الجمهرة (١ : ٢٤٦) : « رعبود : موضع أرام رحل » ، ونصها (٣ : ٣٩٧) : « رعبود : جبل ،

ورام أيضا » . (٣) شرح أشعار الهذليين (ص : ٨٧٢) .

وَأَعْبَدْنِي فَلَانٌ فَلَانًا ؛ أَيْ : مَلَكْنِي لِإِيَّاهُ .
وَأَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ ، إِذَا ضَرَبُوهُ .
وَبَلَدٌ مُعْبَدٌ : لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ ؛
أَشَدَّ شَمَرًا :

وَبَلَدٌ نَانِي الصَّوَى مُعْبَدٌ
قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوِثٍ جَلْعِدٍ
وَالْمُعْبَدُ ، فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ :
وَضَمَنْتُ أَرْسَانَ الْحَيَادِ مُعْبَدًا
إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يَرْمُحُ :
الْوَتِيدُ .

وَالْمُعْبَدُ : الْمَكْرَمُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ؛ قَالَ
حَاتِمٌ :

تَقُولُ أَلَّا تُبْقِي عَلَيَّكَ فَإِنِّي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبَدًا
وَيُرْوَى :

تَقُولُ أَلَّا أَمْسِكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي
أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَمِسِّكِينَ مُعْبَدًا^(١)
أَيْ : مُعْظَمًا مُخْذُومًا .

وَالْمُعْبَدُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يُتْرَكُ وَلَا يُرْكَبُ .
وَعَابِدَةُ الْحَسَنَاءُ : بِنْتُ شُعَيْبٍ ، أُخْتُ عَمْرِو
ابْنِ شُعَيْبٍ .

وَقَدْ سَمَوْا : عَبَدًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَعَبِيدًا ، مِثْلُ
« كَرِيم » ؛ وَعُبْدَةً ، بِالضَّمِّ ؛ وَعُبْدَةً ، مِثْلُ
« قُبْرَةٍ » ؛ وَعُبِيدَةً ، مِثْلُ « جُهَيْنَةٍ » ؛ وَعَبَادًا ،
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَعُوبَادًا ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ ؛
وَعِبَادًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَعِبْدَانٌ ، مِثْلُ « سَلْمَان » ؛
وَعِبْدَانٌ ، مِثْلُ « عِمْرَان » ؛ وَعَبْدُونٌ ؛ وَعِبَادَةٌ ،
مِثْلُ « قَتَادَةٌ » ؛ وَعُوبَادَةٌ ، مِثْلُ « جُنَادَةٌ » ؛
وَمُعْبَدًا .

وَقَدْ أَخَقُوا أَوَانِحَ الْأَنْمَاءِ : اللَّامُ ، وَالْكَافُ ،
وَالسَّيْنُ ، مِثْلُ : عَبَدَلٌ ، وَعَبْدَكَ ، وَعَبْدُومُس .
وَعِبَادِي ، مِثْلُ « حَبَالِي » : اسْمُ نَضْرَانِي ،
جَاءَ فِي السَّيْرِ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا : عِبَادَةُ الْخُنْثُ ، فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا ؛
وَكَذَلِكَ : عِبَادَةٌ ، جَارِيَةُ الْمُهَايِمَةِ ، الَّتِي قَالَ
فِيهَا أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

مَنْ صَدَقَ الْحُبُّ لِأَخْبَائِهِ
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غُرَيْرٍ غُرُورُ
أَنْسَاهُ عِبَادَةَ ذَاتِ الْهَوَى
وَأَذْهَبَ الْحُبُّ لَدَيْهِ الضَّمِيرُ
تَحْسُونَ أَلْفًا كُلُّهَا وَازِنُ
خُشْنُ لَهَا فِي كُلِّ كَيْسٍ صِرِيرُ^(٢)

(٢) مافات ديوان أبي العتاهية .

(١) وهي رواية الديوان (ص : ٤٠) .

وَابْنُ غُرَيْرٍ، هُوَ : إِسْحَاقُ بْنُ غُرَيْرٍ، وَكَانَ
يَهْوَى عِبَادَةَ، فَأَرَادَ الْمَهْدِيُّ أَنْ يَشْتَرِيَهَا لَهُ
بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلَمْ تُبْعَ، فَدَفَعَ الدَّرَاهِمَ
إِلَى إِسْحَاقَ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : مِمَّتُ الْكِلَابِيِّينَ يَقُولُونَ :
بَعِيرٌ مُتَعَبِدٌ، وَمُتَابِدٌ، إِذَا امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صَعُوبَةً،
فَصَارَ كَأَيِّدَةِ الْوَحْشِ .

وَعَبَادَاتُ : جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَا دِجْسَلَةَ
سَاكِبَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارِسَ : مَعْبَدُ الْعُبَادِ ، وَمُنَاقِي
عَصِيَّ النَّسَالِكِ ؛ وَفِيهَا الْمَثَلُ السَّائِرُ : لَيْسَ وَرَاءَ
عَبَادَانَ قَرْيَةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعِبَادُ ، بِالْفَتْحِ : قَبَائِلُ
شَتَّى ^(١) .

وَالصَّوَابُ : الْعِبَادُ ، بِالْكَسْرِ .

* ح — الْمُعْبَدُ : الْمُغْتَلِمُ مِنَ الْفُجُولِ ^(٢) .

وَتَعْبَدْتُهُ : طَرَدْتُهُ حَتَّى أَغْيَا .

وَعَبَدَ : ذَهَبَ شَارِدًا .

وَعَبَدْتُكَ ^(٣) : أَنْكَرْتُكَ .

وَالْعَبْدُ : الْحَرِيُّصُ ^(٤) .

وَمَرَّ رَاكِبًا عَبَادِيْدَهُ ؛ أَيْ : مِذْرَوِيَهُ .

وَتَعَبَّدُوا : تَفَرَّقُوا .

وَالْعَبِيدَةُ ^(٥) : الْفَيْحُ .

وَأُمُّ عُبَيْدٍ : الْخَالِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ وَقِيلَ :
أَرْضُ أَخْطَاهَا الْمَطَرُ .

وَعَابِدٌ : جَبَلٌ مِنْ أَطْرَافِ مِصْرَ .

وَعَابُودٌ ؛ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْقُدْسِ .

وَعَبَائِدُ : مَوْضِعٌ .

وَعِبَادٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالْعِبَادِيَّةُ : مِنْ قَرْيِ الْمَرْجِ .

وَنَهْرُ عِبْدَانَ : بِالْبَصْرَةِ ، يُنسَبُ إِلَى رَجُلٍ
مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .

وَعِبْدَانٌ : مِنْ قَرْيِ مِصْرَ .

وَالْعَبْدُ : جَبَلٌ لِبْنَى أَسَدٍ .

وَالْعَبْدُ : مَوْضِعٌ بِالسَّيْمَانَ ، فِي بِلَادِ طَبِيعَ .

وَعَبْدَلٌ ، بِزِيَادَةِ اللَّامِ : اِسْمٌ لِمَدِينَةٍ
خَضِرَمَوْتِ .

وَذَوْعَبْدَانَ : الْقَيْلُ ، مِنَ الْأَعْبُودِ بْنِ السُّكْسِكِ
ابْنِ أَشْرَسَ بْنِ ثَوْرٍ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٥٠١) . (٢) وقبدها صاحب القاموس تظييرا « كعظام » ، اسم مفعول من « التعظيم » .

(٣) وقبده صاحب القاموس بالعارة « من باب فرح » . (٤) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « كفرح » .

(٥) نال شارح القاموس : « تصغير عبدة » .

(ع ب ر د)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

قال أبو عمرو: امرأة عبرد، مثال «عنتجد» :
بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ .

وشحم عبرد ، إذا كان يرتج .^(١)

وغصن عبرد، وعبارد، إذا كان ناعماً ليناً .

وقال اللحياني : جارية عبردة^(٢) : ترتج من
نعمتها .

ويقال في هذا التركيب : عبرد ، مثال
«عجلط» .

* * *

(ع ت د)

عتائد، على «فعلال»، بالضم : موضع ، قال
مزرد :

فأية يكندير حمار ابن واقع

راك بلير فاشتأى من عتائد

أية : صنع به . واليكندير : الحمار الغليظ . وبلير :

جبل . واشتأى : أشرف ونظر .

والعتود، على «فعلول»، بفتح الفاء : السدرة ،

أو الطلحة ؛ قال شمر : أنشدني أبو عدنان ، وذكر

أن أعرابياً من بلعنبر أنشدته :

يَا حَزَرَ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْخَبَطِ

أَمْ أَنْتَ فِي شَكٍّ فَهَذَا مُتَّفَعٌ

صَقَبَ جَسِيمٌ وَشَدِيدٌ الْمُعْتَمِدُ

يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ ذَاتِ وَدٍ

* عُرُوقُهَا فِي الْبَحْرِ تَعْمَى بِالزَّبْدِ *

قال : أراد : السدرة ، أو الطلحة . والمعنى :
الرمي .

قال : وعتود ، يعني على بناء «جهور» :
ماسدة ؛ قال تميم بن أبي بن مقبل :

جُلُوسًا بِهِ الشَّمُّ الْعِجَافُ كَأَنَّهُمْ

أَسُودٌ يَتَرَجُّ أَوْ أَسُودٌ يَعْتُودَا

هكذا ذكر «عتودا» ، بفتح العين ، والأفصح

الكسر ؛ كما ذكره الجوهري ، رحمه الله .^(٣)

وعتيد بن ضرار بن سلامان ، شاعر .

* ح — العتيد : موضع .^(٤)

وعتيد : موضع ، وهو مرتجل .^(٥)

وعتيد ، وقيل : عتيد ، من كناية .^(٦)

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيراً «كهلطة» .

(٤) وقيد صاحب القاموس نظيراً «كزير» .

(٥) وقيد صاحب القاموس نظيراً «كهففر» . (٦) وقيد صاحب القاموس نظيراً وعبارة «كهففر» وكسر فيه .

(١) صاحب القاموس ، وتبعه الشارح : «عبرود» .

(٣) الصحاح (١ : ٥٠٢) .

(ع ج د)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : العَجْدُ ، بالضم : الزبيب ، وهو حب العنب ، أيضا ؛ ويقال : بل ثمرة غير الزبيب شبيهة به .

وقال الأضمرى : العَجْدُ ، بالتحريك : الغراب ؛ واحداً ؛ عَجْدَةً ؛ قال صخر الغي الهذلي :

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِـ

(١) شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ

يَصِفُ خَيْلاً . يقال : اهْتَلَكَ ، إذا جهَدَ نفسه .

وقال المفضل ، وأبو عمرو : العَنْجَدُ ، بالضم : عَجْمُ الزبيب .

وقال ابن دريد : العَنْجَدُ ، بالفتح : لغة (٢) في « العنجد » .

وقال أبو زيد : فيه لغة ثالثة ، وهي : العَنْجَدُ ، بضم العين وفتح الجيم .

قال ابن دريد : وليس له اشتقاق يوضح زيادة « النون » ؛ لأنه ليس في كلام العرب : « عَجْدٌ » ، ولا « عَجْدَةٌ » ، إلا أن يكون فعلاً ماضياً . (٣)

* ح - الْمُعْجَدُ : الغُضُوبُ الْحَدِيدُ .

وَعَنْجَدَ الْعَنْبُ : صار عُنْجَدًا .

* * *

(ع ج ر د)

العَجْرَدُ : الغَلاِظُ الشَّدِيدُ .

وَنَاقَةُ عَجْرَدٍ .

وَالْعَجْرَدُ : الذَّكَرُ ؛ قال :

* فَشَامَ فِي وَمَاجٍ سَلَمَى الْعَجْرَدَا * .

وَمَاحُهَا : صَدَعُ فَرْجِهَا .

وقال شمر : الْمُعْجَرْدُ ، بكسر الراء : العُرْيَانُ ،

مثل « الْمُعْجَرَد » ، بفتحها .

* ح - عَجْرَدُ : من قُرَى زَنَارِ ذَمَارٍ .

وعَجْرَدٌ ، من الأعلام .

* * *

(ع ج ل د)

* ح - تَعَجَّدَ الْأَمْرُ : عَظُمَ وَاشْتَدَّ .

* * *

(ع د د)

الْعِدُّ ، بالكسر : الْقَدِيمُ مِنَ الرِّكَائِيَا ؛ وَهُوَ

مِنْ قَوْلِهِمْ : حَسَبُ عِدٍّ ؛ أَيْ : قَدِيمٌ ؛ أُنْشَدَ

أَبُو عُبَيْدَةَ :

(٢) الجهة (٣ : ٧٢٣) .

(١) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٥٩) .

(٣) عبارة ابن دريد (٣ : ٢٢٣) ، « رَضِجِدٌ » وقالوا : « رَضِج » .

فَوَرَدَتْ عِدًّا مِنَ الْأَعْدَادِ

أَقْدَمَ مِنْ عَادٍ وَقَوْمِ عَادٍ

وَفُلَانٌ عِدُّ فُلَانٍ، وَعَدِيدُهُ، وَعِدَادُهُ ؛ أَى :

نِدُهُ وَقِرْنُهُ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

وَطِمْرَةٌ كَهَرَاوَةِ الْ

أَعْرَابِ لَيْسَ لَهَا عِدَائِدُ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ لَمَّا يَأْتِي أَهْلَهُ الْعِدَّةُ ؛ أَى :

يَأْتِي أَهْلَهُ فِي الشَّهْرِ وَالشَّهْرَيْنِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : قَالَتْ أَمْرَأَةٌ، وَرَأَتْ

رَجُلًا كَانَتْ عَمِيدَتُهُ شَابًا جَلْدًا : أَيْنَ شَبَابُكَ

وَجَلْدُكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ طَالَ أَمْدُهُ، وَكَثُرَ وَلَدُهُ ،

وَرَقَّ عَدَدُهُ، ذَهَبَ جَلْدُهُ .

قَالَ : قَوْلُهُ : رَقَّ عَدَدُهُ ؛ أَى : سَبُوهُ الَّتِي

يَعُدُّهَا ؛ ذَهَبَ أَكْثَرُ سِنِيهِ وَقَلَّ مَا بَقِيَ ، فَكَانَ

عِنْدَهُ رَقِيقًا .

وَالْعِدَادُ ، فِي قَوْلِ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتُقْصِرِي

أَمْ هَلْ أَرَاكِ مَرَّةً أَنْ تَسْهَرِي ^(١) :

وَقْتُ الْمَوْتِ وَزُؤُولِهِ ، يَقُولُ : أَلَمْ يَنْزِلْ بِكَ فَمَاتَ

مَنْ كُنْتَ تُحِبِّينَ ، فَأَسْهَرِكَ تَوَجُّعَكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ

نَسِيتَ ذَلِكَ ، وَذَهَبَ عَنْكَ السَّهَرُ ، فَتَعَزَّى عَنْ

هَذِهِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا أَيْضًا .

ابْنُ شُمَيْلٍ : أَتَيْتُ فُلَانًا فِي يَوْمِ عِدَادٍ ؛

أَى : يَوْمِ جُمُعَةٍ ، أَوْ فِطْرِ ، أَوْ أَصْحَى .

وَالْعِدَادُ ، وَالْبِدَادُ : الْمُنَاهِدَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَدِيدَةُ : الْحِصَّةُ .

وَالْعِدَائِدُ، وَالْغِدَائِدُ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ : الْحِصَصُ،

فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

أَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَيْسَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ ^(٢)

وَالْعُدُّ، وَالْعِدَّةُ، بِالضَّمِّ : بَثْرٌ يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ

الْمِلَاحِ ؛ يُقَالُ : قَدْ اسْتَمَكَّتِ الْعُدُّ فَاقْبَحَهُ ؛

أَى : ابْيَضَّ رَأْسُهُ مِنَ الْقَيْحِ فَافْضَحَهُ حَتَّى تَمْسَحَ

عَنْهُ قَيْحُهُ . وَالْقَيْحُ : الْكَسْرُ .

وَالْعَدْعَدَةُ : الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ ؛

يُقَالُ : مَرَّ يُعْدَعِدُ فِي مَشْيِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَغْلِ : مَدْعَدٌ ،

إِذَا زَجَرْتَهُ ، مِثْلُ : عَدَسٌ .

أَبُو عُيَيْدٍ : الْعَدْعَدَةُ : صَوْتُ الْقَطَا ، كَأَنَّهَا

حِكَايَةٌ .

(١) ليس بين أبيات راثية أبي كبير . (ديوان الهذليين : ١٠٠ - ١٠٤) . (٢) ديوان لبيد (ص : ٢٠٢) .

* ح - عَدِيدٌ : ماءٌ لَعْمِيرَةٍ ، بَطْنٍ مِنْ كَلْبٍ .
وعَدِيدُ الْقَوْسِ : صَوْتُهَا ، مِثْلُ : عِدَادِهَا .
وذو مَعْدَى ^(١) بنِ يَرْيَمَ ^(٢) بنِ مَرْثَدٍ ، مِنْ الْأَقْبَالِ .
* * *

(ع رد)

العَرْدُ ، بِالْفَتْحِ : الذَّكَرُ إِذَا انْتَشَرَ وَاتَّهَلَّ
وَاتْتَصَبَ ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَدْ
ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدٍ بَنَتْ لَهَا تُشِيرُ بِرَجُلٍ
إِلَيْهَا :

هَلْدَاةٌ يَطُطُ الْعَرْدُ فِيهَا

أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي الْغُرُزِ الْجَدِيدِ

قال الراوى : فجعلت أديم النظر إليها ، فقالت :

فَا لَكَ مِنْهَا فَيْرَ أَنْتِ نَا كَحْ

بَعَيْنِكَ عَيْنِيهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ

والعَرْدُ ، أَيْضًا : الْحِمَارُ .

وعَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ ؛ قال عَيْيَدٌ :

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حَبِيرٌ * لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ ^(٣)
وَيُرْوَى :

* فَعَرْدَةٌ فَقَفَا عِيرٌ *

بِالْقَاءِ ، وَالْعَيْنِ .

وَالْعَارِدُ : الْمُتَنَبِّذُ ؛ قال خَجَلٌ ، مَوْلَى بَنِي قَزَازَةَ :
تَرَى سُتُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
الْخَطَطَمَ وَالْحَيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا
وَحَيْثُ تَلَقَى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا

مَارُومَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

قال ابنُ بَرَزَجٍ ؛ أَيْ : مُتَنَبِّذَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

وقال غَيْرُهُ : أَرَادَ : الْغَلِيظَةَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُوسَى بنِ الْعَرَادِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . ^(٤)

وَعَرَّادٌ ، أَيْضًا : قَرَسٌ مَاعِزِ بنِ جُمَّالٍ

الْبَسْكَانِي .

وَالْعَرْدُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : الصُّلْبُ الْمُتَنَصِّبُ ؛

ومنه الرَّجُلُ الَّذِي يُرْوَى عَلَى لِسَانِ الصُّبِّ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا * وَصَلَيَانَا زَرِدَا

* وَعَنْكَنَا مُتَبِيدَا *

الرُّوَاةُ يَرَوُونَ :

* وَصَلَيَانَا بَرِدَا *

وهو تَصْغِيْفٌ وَقَعَ مِنَ الْقُدَمَاءِ ، فَتَبِعَهُمُ

الْخَلْفُ ؛ قاله أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ .

وَالزَّرِيدُ : السَّرِيعُ الْإِزْدِرَادُ .

(١) وجاءت في القاموس (ع د د) مضبوطة ضبط قلم « بفتحين وكسر ثالثها وياء مشددة » ، ولم يعقب عليها الشارح ،

ورأيتها على هذا (م ع د) .

(٢) وهكذا في حاشية على القاموس . وفي القاموس : « يريم » ، بموحدة في أوله . وقبده الشارح تنقيها « ككريم » .

(٣) ديوان عييد (ص : ١١) . (٤) وقبده صاحب القاموس تنقيها « ككتان » .

والْعَرْدُ ، مثال « عَتَل » : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ،
من كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ : رِشَاءُ عَرْدٍ ، وَتَرَعَرْدٌ ؛
قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيَّارٍ ، يَوْمَ ذِي قَارِ :
مَا عَلَيَّ وَأَنَا شَيْءٌ إِذْ * وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَعَرْدٌ
* مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ أَوْ أَشَدُّ *

وَيُرْوَى : « مِثْلُ حِرَانِ الْعُودِ » ؛ وَيُرْوَى :
« وَأَنَا مُؤَدِّ جَلْدٌ » .

وَعَرْدَ الرَّجُلِ ، مِثْلُ « سَمِعَ » ، لُغَةٌ
فِي « عَرْد » ، إِذَا فَرَّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قَالَ : وَعَرْدٌ ، أَيْضًا : إِذَا قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ
الْمَرَضِ .

وَعَرْدَ النَّجْمِ تَعَرُّدًا ، إِذَا ارْتَفَعَ ؛ وَإِذَا مَالَ
لِلْغُرُوبِ ، أَيْضًا ، بَعْدَ مَا تَكَبَّدَ السَّمَاءُ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

كَأَنَّهُ الْعَيُوقُ حِينَ عَرَّدَا

(١) عَابَنَ طَرَادَ وَحُوشٍ مَضِيدَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ ، أَيْضًا :

وَالنَّجْمُ بَيْنَ الْقِسْمِ وَالتَّعْرِيدِ

(٢) يَسْتَلْحِقُ الْجَوَازَاءَ فِي صَعُودِ

يَعْنَى : الثَّرِيًّا بَيْنَ حَيَالِ الرَّأْسِ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ
قَدْ ارْتَفَعَ ؛ أَيْ : لَمْ يَسْتَوِ النَّجْمُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ؛
أَيْ : هُوَ بَيْنَ ذَلِكَ .

(٣) وَالْعَرَادَةُ : فَرَسُ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِيِّ .

وَالْعَرَادَةُ ، أَيْضًا : فَرَسُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ
السَّكَلِيِّ .

وَالْعَرَادَةُ ، الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، هِيَ
لِلنَّكْحَةِ الْعَرَبِيِّ ؛ وَقِيلَ : النَّكْحَةُ : أُمُّهُ ، وَاسْمُهُ :
هَبِيرَةُ .

وَعَرَادَةُ : اسْمُ رَجُلٍ هَجَاهُ حَرِيرٌ ، فَقَالَ :

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةَ قَوْلٌ سَوِيٌّ

فَلَا وَأَيُّ عَرَادَةَ مَا أَصَابَا

وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادَ مِنْ أَمِّ سَوِيٍّ

بَارِضِ الطَّلَجِ تَحْتَرِشُ الضَّبَابَا

عَرَادَةُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ لُوطِ

(٤) أَلَا تَبَّا لِمَا عَمِلُوا تَبَابَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عَرْدَ النَّبْتُ ، يَعْرُدُّ

عُرُودًا ؛ أَيْ : طَلَعَ وَارْتَفَعَ ؛ وَكَذَلِكَ النَّابُ

وغيره ؛ ومنه قول الرازي :

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا

(٥) مَضْمُورَةٌ إِلَى شَيْءٍ حَدَائِدَا

(١) ليس في دهران ذي الرمة . (٢) ليس في دهران ذي الرمة . (٣) وقبدها صاحب القاموس تظنرا « كدهابة » .

(٤) (٥) الصراح (٥٠٤ - ٥٠٥) .

(٤) دهران جبر (ص ٧٢) .

وَالصَّوَابُ : سُئِنَ رَأْسَهُ ؛ يَصِفُ جَمَلًا ،
وَسَقَطَ مِنْ بَيْنِ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ ، وَهَمَا :
الْحِطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِئِدَا
وَحَيْثُ تَلَقَّى الْهَامَةُ الْأَصَائِدَا
وَالرَّوَايَةُ : « مَارُومَةٌ إِلَى شَبَا » ؛ وَيُرْوَى :
« شَبَا حَدَائِدَا » ، بِالتَّنْوِينِ ، وَبَغَيْرِ التَّنْوِينِ ؛
وَالرَّجَزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْجَحْلُ ، مَوْلَى بَنِي فَزَارَةَ .
* ح — الْعِرْدَادُ : الْفِيلُ ؛ وَهِيَ رَاةٌ يُشَدُّ بِهَا
الْفَرَسُ وَالْجَحْلُ .

وَالْعَرَادَةُ ^(٢) ، قَرْيَةٌ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شَبِيهِ الْقَاعَةِ ،
بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ وَنَصِيبَيْنِ .

وَالْعَرَدَاتُ : وَادٍ لِبَجِيلَةٍ ^(٣) .

وَالْعُرْدَةُ : مَاءٌ عِدٌّ مِنْ مِيَاهِ بَنِي صَفَرٍ ،
مِنْ طَلِيٍّ .

وَالْعُرُونْدُ : مَنْ حُصُونُ صَنْعَاءِ أَيْمَنَ .

(ع ر ب ر)

الْعَرَبْدُ ، مِثَالُ : « خَرْدَحِلٌ ^(٦) » : الشَّدِيدُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

* وَقَدْ غَضِبَنَ غَضَبًا عَرَبْدًا *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبْدُ ، مِثَالُ « خَنْصِيرٍ » :
الْحَيَّةُ .

وَالْعَرَبِيدُ : الْمُعَرَّبُ .

* ح — مَا زَالَ ذَلِكَ عَرَبِيدَهُ ؛ أَيْ : دَابَّهُ .
وَرَكِبْتُ عَرَبِيدِي ؛ أَيْ : مَضَيْتُ فَلَمْ أَلْوِ عَلَى
شَيْءٍ .

وَغَضَبْتُ عَرَبِيدِي : شَدِيدٌ .

* * *

(ع ر ج د)

أَقْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُرْجُدُ ، وَالْعُرْجُدُ ،
مِثَالُ « الْبُرْجِدِ » وَ « الزُّخْبِ » ؛ وَالْعُرْجُودُ ^(٧) :
عُرْجُونُ النَّخْلِ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهزمة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بضمين والراء مشددة » . وقيدته صاحب معجم البلدان بالعارة « بضم أوله وتشديد الراء وضمتها أيضا وفتح الواو وسكون النون » ودال مهملة .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا وعارة « كقرشب » وتكسر الباء .

(٧) وقيدها صاحب القاموس ثلاثتها تنظيرا « كبرقع ، وطرطب ، وزنبور » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .

وقال ابن شميل : العرجود : ما يخرج من
العنب ؛ أول ما يخرج ؛ كالتسائل .
* ح - عرجدة : اسم رجل .

* * *

(ع ر ق د)

* ح - العرقدة : شدة القتل .

* * *

(ع ز د)

أفعله الجوهرى .

وقال الأزهري : عزد الرجل المرأة عزداً ،
ودعزها دعزاً ، إذا جامعها .^(١)

* * *

(ع س د)

أفعله الجوهرى .

وقال ابن دريد : العسد ، أصله : القتل
الشديد ؛ يقال : عسدت الحبل ، أعسده ،
بالكسر ، عسداً ، إذا قتلته قتلاً شديداً .^(٢)

وعسدت المرأة ، إذا جامعها .

والعسد ، أيضاً : الببر .

والعسود ، مثال « قسول » : العصفور من
الغطاء .

والعسودة : دويبة بيضاء كأنها شحمة ، يقال
لها : بنت النقا ، تكون في الرمل ، تشبه بها بنان
العدارى ؛ وتجمع : عساود ، وعسودات .
والعسود ، أيضاً : الحية .

ورجل عسود ، وجمل عسود ، إذا كان
قويّاً شديداً .

* * *

(ع س ج د)

العسجد : اسم جامع للجواهر كلها ، من
الدر ، والياقوت .

وقال الأصمعي ، في قول غامات^(٣) بن كعب
ابن عمرو بن سعد :

إذا أصطكت يضيق حجراتها

تلاق العسجدية واللطيم :

إن « العسجدية » منسوبة إلى سوق يكون فيها
العسجد ، وهو الذهب .

ويقال : العسجدية : الإبل تحمل الذهب .

والعسجد : البعير الضخم .

وقال أبو عبيدة : العسجدية ، ويقال :

العسجدي : فرس لبني أسد ، من نتاج
الديناري .

(١) مما فات تهذيب اللغة المطبوع .

(٢) الجمهرة (١ : ١٦٣) .

(٣) س : « معا » ؛ أى : بالعين المعجمة ، وبالعين المهملة .

* ح — العَسَجِدِيَّةُ : الْكِبَارُ مِنَ الْفَضْلَانِ .
وَعَسَجَدٌ : قَتْلٌ مِنْ حُؤْلِ الْإِبِلِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
فِي «نَوَادِرِهِ» ، وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ فِي الْمَثْنِ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «نَوَادِرِهِ» ،
وَزَيْفٌ قَوْلٌ مَنْ قَالَ : إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى
«الْعَسَجَدِ» ؛ أَيِ : الذَّهَبِ .

* * *

(ع س ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعُسْقُدُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ
الْأَحْمَقُ الْأَحْمَقُ ، كَذَا قَالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ .
* ح — الْعُسْقُدُ : النَّارُ الْجَانِي الْخَلْقِ .
* * *

(ع ش د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عَشَدٌ يَعْشُدُ عَشْدًا ، مِثْلُ :
ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، إِذَا جُمِعَ .
* * *

(ع ص د)

عَصَدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَصْدًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وَعَصَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا ، إِذَا أَكْرَهْتَهُ
عَلَيْهِ .

وَمِعْصَدٌ ، فِي قَوْلِ الْمُتَلَمِّسِ :

أَبْنِي قِلَابَةً لَمْ تَكُنْ عَادَاتِكُمْ

أَخَذَ الدُّنْيَا قَبْلَ خُطَّةٍ مِعْصِدٍ

هُوَ : عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ؛ وَقِيلَ : مِعْصَدٌ ، هُوَ :

مِعْصَدُ بْنُ عَمْرٍو ، الَّذِي وَلِيَ قَتْلَ طَرْفَةَ ؛ وَأَكْثَرُ

الرُّوَاةُ عَلَى أَنَّهُ «مِعْصَدٌ» ، بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ .
(٣)

وَأَمَّا قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

فَهَلَّا وَفَى الْقَنَوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ^(٤)

يَذِمُّهُ وَأَبْنُ اللَّيْطَةِ عِصِيدٌ

فَذِمُّ «عِصِيدٍ» بوزن «حَذِيمٍ» : الْمَابُونُ .

وَيَوْمَ عَصَوْدٍ ، وَعَطُودٍ ، وَعَطْرَدٍ ، بوزن

«شَمْرَدَلٍ» ؛ أَيِ : طَوِيلٌ .

وَرَكِبَ فُلَانٌ عِصَوْدَهُ ، وَعِصْبَدَهُ ، إِذَا رَكِبَ
رَأْسَهُ .

وَرَجُلٌ عِصَوَادٌ ، وَعِصَوَادٌ ؛ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ؛

أَيِ : عِيسِرٌ شَدِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ عِصَوَادٌ ، أَيِضًا ؛ أَيِ :
(٥)

(٢) الجوهرة (٢: ٢٦٨) .

(١) وقيدتها صاحب القاموس بالعبار « بالضم » .

(٣) ديوان المتلمس (ص : ١٤٩ طبعه الجامعة العربية) .

(٤) فوقها في : د : « الجشواء » رواية . وفي الديوان (ص : ٤١) : « الفوغا » .

(٥) فوقها في : د : « مما » ؛ أَيِ : بضم أوله وكسره .

صَاحِبَةُ شَرٍّ؛ أَتَشَدُّ الْأَصْمَى لِبَعْضِ بَنِي دُبَيْرٍ،
وهو لأبي محمد الفَقْعَسِيّ :

يَا مَيَّ ذَاتَ الْعَاجِ وَالْمَعْضَادِ

فَدَنَيْكَ كُلُّ رَغَبٍ لِعِصْوَادِ^(١)
نَافِيَةٍ لِلْبَغِيلِ وَالْأَوْلَادِ

يُخْلِقُ زَبَعِي مِفْسَادِ
وَوَرْدُ عِصْوَادِ^(٢) : مُتَعَبٌ ؛ وَأَتَشَدُّ :

* وَفِي الْقَرَبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقِ *

وَقَوْمٌ عَصَاوِيدُ فِي الْحَرْبِ : مُلَازِمُونَ أَقْوَانِهِمْ
لَا يُفَارِقُونَهُمْ ؛ وَأَتَشَدُّ :

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا ذَرَّةَ دُونَهُمْ

يَدْعُونَ لِحَيَّانٍ فِي شُعْبِ عَصَاوِيدِ
وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ : مَا أَلْتَوَى مِنْهُ .

وَقَدْ عَصَوْدُوا مَدَّ الْيَوْمِ عَصَوْدَةً ؛ أَيْ : صَاحُوا
وَأَقْتَتَلُوا .

وَتَعَصَوْدُوا ، كَذَلِكَ .

وَعِصِيدَةٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَعِصِيدٌ ، مِثَالُ «حَذِيمٍ» ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ
حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ ، أَوْ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ ؛ أَتَشَدُّ
ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَنْتَرَةٍ ، وَقَدْ سَبَقَ :

* وَأَبْنُ اللَّقِيطَةِ عِصِيدُ^(٤) *
(٣)

وَأَعَصَدْتُ الْعِصِيدَةَ ؛ أَيْ : لَوَيْتُهَا ؛ مِثْلُ :
عَصَدْتُهَا .

* ح - الْعَصْدُ : الْمَنَى .

يُقَالُ : أَعَصِدْنِي حِمَارَكَ أَنْزِهِ .

* * *

(خ ص ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَصْلُدُ ، وَالْعِصْلُودُ :
الْعُصْبُ الشَّدِيدُ^(٥) .

* * *

(ع ض د)

الْعَصْدُ : النَّاصِرُ وَالْمُعِينُ ؛ قَالَ تَعَالَى :
{ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصْدًا }^(٦) ؛ أَيْ :
أَنْصَارًا .

يُقَالُ : هُوَ عَصْدِي ، وَهُمْ عَصْدِي ، أَيْضًا ؛ قَالَ
الْأَجْرَدُ ، وَأَسَمُهُ : مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ :

مَنْ يَكُ ذَا عَصْدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ^(٧)

إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَصْدُ^(٨)

(١) فوقها في : س : «معا» ؛ أَيْ : بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِهِ . (٢) وقيدته صاحب القاموس بالعبارة «بالكمر» ؛

(٣) الجهرة (٣ : ٢٥٤) . (٤) انظر (ص : ٢٨٧) . (٥) الجهرة (٣ : ٢٢٥) .

(٦) الكهف : ٥٢ . (٧) فوقها في : س : «من كان» ، ورواية .

(٨) فوقها في : س : «تدرك ظلامته» ، ورواية ؛ وبناء الفعل للجهرول ، ورفع «ظلامته» .

وَيُقَالُ: فَتَّ فُلَانٌ فِي عَضُدٍ فُلَانٍ؛ أَيْ: كَسَرَ
مِنْ نِيَّاتٍ أَعْوَانِهِ وَفَرَّقَهُمْ عَنْهُ؛ وَ«فِي» بِمَعْنَى
«مِنْ»، كَقَوْلِ أَمْرِي الْقَيْسِ:

وَهَلْ بَنَعًا مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ^(١)

أَيْ: مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِأَعْلَى ظِلْفَتِي الرَّحْلِ،
تَمَائِلِي الْعَرَايِي: الْعَضُدَانِ؛ وَاسْفَاهُمَا الظِّلْفَتَانِ،
وَهُمَا مَاسِفَلٌ مِنَ الْحَنُوتَيْنِ: الْوَاسِطِ؛ وَالْمُؤْخِرَةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: لِلرَّحْلِ الْعَضُدَانِ، وَهُمَا خَشَبَتَانِ
لَرَبِيعَتَانِ بِأَسْفَلِ الْوَاسِطِ.

وَالْعَاضِدُ: الَّذِي يَمْتَشِي إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ، عَنْ
يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ.

وَقَدْ عَضَدَ يَعِضُدُ، وَالْبَعِيرُ مَعْضُودٌ؛ قَالَ:
سَاقَتْهُ أَرْبَعَةٌ كَالْأَشْطَانِ

يَعِضُدُهَا أَثْنَانُ وَيَعْلُوها أَثْنَانُ^(٢)

يُقَالُ: أَعِضُدْ بَعِيرَكَ وَلَا تَقْلُهُ.
وَحِمَارٌ عِضْدٌ، وَعَاضِدٌ، إِذَا ضَمَّ الْأُتُنَ مِنْ
جَوَانِبِهَا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعِضَادَتَانِ: الْعُودَانِ اللَّذَانِ
فِي النَّسِيرِ، الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ ثَوْرِ الْعَجَلَةِ.
قَالَ: وَالْوَاسِطُ: الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ النَّيْرِ.
وَيُقَالُ: عَضَدَ الْقَتَبُ الْبَعِيرُ عَضْدًا، إِذَا عَضَّه
فَعَقَرَهُ.

وَعَلَامٌ عَضَادٌ، بِالْفَتْحِ، مِثْلُ «رَبَاعٍ»،
و«شَنَاجٍ»: الْقَصِيرُ الْمُسْكَلُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقُ؛ قَالَ:
أَمْلِكْ إِنِّي زَايِلَتْنِي أَنْ تَبْدُلِي

مِنْ الْقَوْمِ مِبْطَانَ الْقَصِيرِ عَضَادِيَا
وَنَاقَةً عَضَادًا، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيجَ حَتَّى
يَحْمِلُوهَا، تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِيلِ^(٣).

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ:
الْعَضَادُ؛ وَأَمْرَأَةٌ عَضَادٌ، أَيْضًا؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الْعَجَبْرِ السُّلُولِي:

(١) الديوان (ص: ٢٧ طبعه دار المعارف).

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم، هنا، وفي القاموس «بكسر آخرها» نوبة. ونظير لها المؤلف بتأخيرين، هما: رباع، وشناج، وهما مما يجوز فيهما الرفع والجر، مع التنوين، وينضم إليهما: ثمان، وثمان، وجوار، وليس نمة غير هذه الأربعة مما يجوز فيه الوجهان.

قال صاحب القاموس (رب ع): «وفرس رباع ورباع، ولا نظير لها سوى: ثمان، وثمان، وثمان، وثمان؛ وشناج، وشناج؛ وجوار، وجوار». ولم يذكر معها «عضاد».

(٣) وقدها صاحب القاموس تنظيرًا «كسحاب».

(٤) جاءت هذه العبارة «وامرأة عضاد، أيضًا» متأخرة في الأصول بعد البيت، ومكانها هنا، إذ البيت شاهد عليها.

تَنْتُ عُنُقًا لَمْ تَنْسِهْ جَبْدِيَّةً

عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزَرُ

الْحَبْدِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ . وَالضَّمَزَرُ : الْغَلِيظَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : إِذَا تَحَمَّرَتِ الرِّيحُ

مِنْ هَذِهِ الْعُضْدِ ، أَتَاكَ الْغَيْثُ ، يَعْنِي : نَاحِيَةُ
الْيَمَنِ .

أَبْنُ شُمَيْلٍ : الْمِعْضَادُ : سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ
الْقَصَابِينَ يُقَطَّعُ بِهِ الْعِظَامُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمِعْضَادُ : مَا عَضَّدْتَهُ

فِي الْعُضْدِ ، مِنْ سَيْرٍ أَوْ نَحْوِهِ .

وَتَعَاضَدَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَعَاوَنُوا .

وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ : وَتَسْتَعْضِدُ

الْبَرِيرَ ، أَيْ : تَجْتَنِيهِ مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَشْكَالِ ، يُقَالُ :

عَضِدَ ، وَاسْتَعْضِدَ ، وَعَلَا ، وَاسْتَعْلَى ، وَقَرَّرَ ،
وَاسْتَقَرَّ .

وَعُضَيْدَةُ الظَّهْرَى ، مِمَّنْ رَوَى الْحَدِيثَ .

* ح - الْبِكْسَائِيُّ : رَجُلٌ عَضَادِيٌّ ، وَعِضَادِيٌّ ،

مِثْلُ : عَضَادِيٌّ .

وَعُضْدَانٌ : قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعٍ صَنْعَاءُ .

وَالْعَضْدِيَّةُ : مَاءٌ غَرْبِيٌّ قَيْدٌ .

وَالْأَعْضَدُ : الَّذِي إِحْدَى عَضْدِيهِ أَقْصَرَ مِنَ
الْأُخْرَى .

وَالْعَضَادُ ، وَالْمِعْضَادُ : الدُّمَجُ ، وَحَدِيدَةٌ

كَالْمِنْجَلِ يَهْضِرُ بِهَا الرَّاعِي فُرُوعَ الشَّجَرِ عَلَى إِبِلِهِ .

وَالْمِعْضَدَةُ : هِمْيَانُ الدَّرَاهِمِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ عَضَادِيٌّ ، وَعَضَادٌ : غَلِيظَةٌ
الْعُضْدِ سَمَّجَتْهَا .

(ع ط د)

طَرِيقُ عَطُودٍ : بَيْنٌ ، يَذْهَبُ فِيهِ حَيْثَمَا
يَنْشَاءُ .

وَالْعَطُودُ ، أَيْضًا : الطَّوِيلُ ، يُقَالُ : جَبَلٌ

عَطُودٌ ، وَيَوْمٌ عَطُودٌ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ يَوْمًا عَطُودًا ، أَيْ : يَوْمًا

أَجْمَعَ ، قَالَ :

(١) الجمهرة (٣: ٤١٨) .

(٢) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « مثله » .

(٣) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بالنضم » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعارة « بحركة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٥) وكذا في معجم البلدان . وعبارة القاموس : « شرق » . ورواها عنه الشارح ، وقال : « وفي التكملة : غربي ... » .

(٦) كذا ، وانظر الحاشية (رقم : ٣ ص : ٢٨٩) . وقد قبدها شارح القاموس نظيرًا « كدحاب ورباع » ، وهو نظير اضلال .

(٧) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « كعملس » .

(٨) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « بكهينة » .

أَقِمَّ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطَوْدًا

مِثْلُ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدًا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَطْدُ : أَصْلُ بِنَاءِ
« الْعَطَوْدِ » ، وهو الشَّدِيدُ الشَّاقُّ ؛ وأنشد :

لَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا

يَبْثُكُ ذَا اللَّوْنِ النَّضِيرِ ^(١) أَسْوَدًا

قوله « العَطْدُ : أَصْلُ بِنَاءِ الْعَطَوْدِ » يَدُلُّ عَلَى
أَن « الْعَطَوْدَ » : « فَعُولٌ » ، و « الواو » زائدة ،
وهو ثَلَاثِي ذُو زِيَادَةٍ .

* ح — رَجُلٌ عَطَوْدٌ : نَجِيبٌ .

* * *

(ع ط رد)

يُقَالُ : عَطَرِدْنَا عِنْدَكَ هَذَا يَا فُلَانُ عَطَرَدَةً ؛
أَي : صَيَّرَهُ لَنَا عِنْدَكَ كَالْعِدَّةِ ^(٢) ، وَاجْعَلْهُ لَنَا
عَطَرُودًا مِثْلَهُ .

* ح — الْعَطَوْدُ ، وَالْعَطَرْدُ : الرَّجُلُ النَّجِيبُ ،
وَالسَّنَانُ الْمِدْقُ .

وَفِي الْمَحِيطِ : « كَالْعِدَّةِ وَالْعَتَادِ » .

* * *

(ع ف د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو خَيْرَةَ : عَفَدَ الرَّجُلُ يَعْفِدُ ، مِثَالُ :
ضَرَبَ يَضْرِبُ ، إِذَا صَفَّ رِجْلَيْهِ فَوَثَبَ مِنْ
غَيْرِ عَدْوٍ .

وَالْإِعْتِفَادُ : أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ
فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا ؛ أَنْشَدَ
أَبُو عَمِيْرٍ :

وَقَائِلُهُ ذَا زَمَانٍ اِعْتِفَادٍ

وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْإِعْتِفَادِ

وقال شِمْرٌ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ : كَانُوا إِذَا
اشْتَدَّ بِهِمُ الْجُوعُ ، وَخَافُوا أَنْ يَمُوتُوا ، أَغْلَقُوا
عَلَيْهِمْ بَابًا وَجَعَلُوا حَظِيرَةً مِنْ شَجَرٍ يَدْخُلُونَ فِيهَا ،
لِيَحْمُوا جُوعًا .

قال : وَابْنُ رَجُلٍ جَارِيَةٌ تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا :
مَالِكُ ؟ قَالَتْ : نُرِيدُ أَنْ نَعْتِفِدَ .

قال : وَقَالَ النَّظَّارُ بْنُ هَاشِمٍ الْأَسَدِيُّ :

(١) عبارة ابن دريد في الجمهرة (٢: ٢٧٧) عند الكلام على مادة (د ط ظ) : « أهمل ، وكذلك حالها مع العين والفتن والفاء والغاف والكاف واللام والميم والنون ، إلا في قولهم : العطود : السير الشديد الشاق » ، ثم أنشد البيت .
(٢) كذا ضبطت ضبط قلم . وقيل في القاموس : « كالعدة — بكسر أولها وتشديد الثاني — أو كالعدة — بضم أولها وتشديد الثاني » . وعقب الشارح فقال : « كالعدة ، مصدر : وعد ، وعليه اقتصر أئمة الغريب ، أو كالعدة والعتاد ، هو كائن الحيط لابن عباد » . وسيجيء هذا في تعقيب المؤلف .

صَاحَ بِهِمْ عَلَى اعْتِفَادِ زَمَنٍ^(١)

مُعْتَفِدٌ قَطَاعُ بَيْنَ الْأَقْرَانِ

قال شمسٌ : وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ بَرْجٍ :
اعْتَقَدَ الرَّجُلُ ، بِالْعَاقِفِ ، وَأَطَمَ ؛ وَذَلِكَ أَنْ
يُعْلَقَ عَلَيْهِ بَابًا ، إِذَا احتَاجَ ، حَتَّى يَمُوتَ .

* * *

(ع ق د)

الْعَقْدُ « عَقْدٌ طَائِقُ الْبِنَاءِ .

وَالْبِنَاءُ الْمَعْقُودُ : الَّذِي جُعِلَتْ لَهُ عُقُودٌ فَعُطِفَتْ
كَالْأَبْوَابِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَقَدَ الْبِنَاءَ تَعْقِيدًا .

وَالْعَاقِدُ ، مِنَ الطَّبَّاءِ : الَّذِي تَنَى عُنُقَهُ ،
وَالْجَمِيعُ : الْعَوَاقِدُ ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَيَضْرِبَنَّ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِيزِ

حَسَّانِ الْوُجُوهِ كَالطَّبَّاءِ الْعَوَاقِدِ^(١)

وَهِيَ : الْعَوَاطِفُ ، أَيْضًا .

وَعَقَدَ فَمُ الْفَرْجِ عَلَى الْمَاءِ .

وَالْحَاسِبُ يَعْقِدُ بِأَصَابِعِهِ ، إِذَا حَسَبَ .

وَعَقَدَ فُلَانٌ عُنُقَهُ إِلَى فُلَانٍ ، وَعَكَّدَهَا ، إِذَا
حَلَّأَ إِلَيْهِ .

وَالْعَاقِدَةُ ، بِالْهَاءِ : النَّاقَةُ الَّتِي عَقَدَتْ بِذَنبِهَا
لِلْفَاحِ ، لِيُعْلَمَ أَنَّهَا لَفَحَتْ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : عَقَدَ فُلَانٌ نَاصِيَتَهُ ، إِذَا
غَضِبَ وَتَهَبَّأَ لِلشَّرِّ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

أَتَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ

بِأَسْوَاطٍ قَدَّ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وَالْمِعْقَادُ : خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَازَاتُ ، وَيُعْلَقُ
فِي أَغْنَاقِ الصَّبْيَانِ .

وَالْيَعْقِيدُ : عَسَلٌ يَعْقَدُ^(٢) بِالنَّارِ ، أَوْ طَعَامٌ
يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ أَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ « يَفْعِيلُ » إِلَّا « يَعْقِيدُ » ،
و « يَعْضِيدُ »^(٣) .

وَهَذَا مَرْدُودٌ عَلَيْهِ .

وَالْعَقْدَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ ؛ وَالْعَكْدَةُ : أَصْلُ
اللِّسَانِ .

وَالْعَقْدَانُ ، بِالتَّخْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ .

وَتَيْسٌ أَعْقَدُ : يَكُونُ فِي قَرْنِهِ عَقْدَةٌ .

وَكَلْبٌ أَعْقَدُ : الَّذِي فِي قَضِيئِهِ كَالْعُقْدَةِ .

(١) ديوان النابغة الذباني (ص : ١٦٩ طبعه دار الفكر) .

(٢) جاءت في : « إالياء المنشاء التحنية » وبالهاء المنشاء

الغرفية ، وكتب فوقها « معا » .

(٣) الجهرة (٢٧٩ : ٣) .

وقال ابن الأعرابي: عُقْدَةُ الْكَلْبِ: قِضِيَّةٌ؛
وإنما قيل له: عُقْدَةٌ، إِذَا عَقَّدَتْ عَلَيْهِ الْكَلْبَةُ
فَانْتَفَخَ طَرْفُهُ. ^(١)

وَالْعَقْدُ: تَشَبُّهُ ظَهِيَّةِ اللَّعْوَةِ بِسُرَّةِ قِضْبِ
الثَّمَرِ.

وَالثَّمَرُ: كَلْبُ الصَّيْدِ. وَاللَّعْوَةُ: الْأُنْثَى؛
ووظيفتها: حياؤها.

وَالْعُقْدَةُ: بِالضَّمِّ: الْوِلَايَةُ.

وَالْعُقْدُ: الْوِلَايَاتُ عَلَى الْأَمْصَارِ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي بِنِ كَعْبٍ: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدِ وَرَبُّ
الْكَنْعَةِ ثَلَاثًا، وَلَا آتَى عَلَيْهِمْ، إِنَّمَا آتَى عَلَى مَنْ
يُهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ.

وَرَوَى: أَهْلُ الْعُقْدِ.

وَالْعُقْدَةُ، أَيْضًا، مِنَ الْمَرْعَى، هِيَ
الْجَنَبَةُ، مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مَرْعَى عَامٍ أَوَّلٍ،
فَهُوَ عُقْدَةٌ، وَعُرْوَةٌ، فَهَذَا مِنَ الْجَنَبَةِ؛
وَقَدْ يَضْطَرُّ الْمَالُ إِلَى الشَّجَرِ، فَيُسَمَّى:
عُقْدَةً، وَعُرْوَةً؛ وَإِذَا كَانَتِ الْجَنَبَةُ، لَمْ يُقَلَّ
لِلشَّجَرِ: عُقْدَةٌ، وَلَا عُرْوَةٌ؛ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ

الرَّقَاجِ الْعَامِلِيُّ يَصِفُ ظَهِيَّةً أَكَلَتْ الرَّبِيعَ فَخُسِنَ
لَوْنُهَا:

خَضِبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبَرَاقِ جَبِينَهَا

مِنْ عَلَيْهَا عَاجَانَهَا وَعَرَّادَهَا

وَعُقْدَةُ بِنْتُ مَعْتَرِ بْنِ بَوْلَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْعُقْدِيُّونَ، مِنْهُمْ: الطَّرِقَاحُ بْنُ الْجَهْمِ الطَّائِيُّ،
ثُمَّ الْعُقْدِيُّ، الشَّاعِرُ.

وَكَانَ جَرِيرٌ يُلَقَّبُ الْفَرَزْدَقُ: عُقْدَانُ،
لِقَصْرِهِ؛ وَفِيهِ يَقُولُ:

فِيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا تَعْنَى جُمَاشِيعٌ

وَلَمْ يَتْرِكْ عُقْدَانُ فِي الْقَوَاسِ مَزْعَاً ^(٢)

أَي: أَغْرَقَ فِي النَّزْعِ وَلَمْ يَتْرِكْ لِلْمُضْلِحِ مَوْضِعًا.

وَبَنُو عُقْدَةَ: قَبِيلَةٌ. ^(٣)

وَالْعُقْدُ، بِالتَّخْرِيكِ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ؛
وَقِيلَ: مِنْ بَنِي بَيْلَةَ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو عَامِرٍ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو الْعُقْدِيُّ، وَنِشْرُ بْنُ مَعَاذٍ
الْعُقْدِيُّ.

وَالْمُعَقْدُ: السَّاجِرُ. ^(٤)

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالتخريك ».

(٢) وكذا في الاشتقاق (ص: ٣٩٧). والقاموس: « معتز ». وفي حاشيته: « معتز »، وضبطا ضبط فلم « بضم

نسكون ففتح فزاي مشددة ».

(٣) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم ».

(٤) ديوان جرير (ص: ٣٣٤).

(٥) وقيد صاحب القاموس تظنرا « كحدث »، اسم فاعل من « التحديث ».

وقال الأحمَرُ : التَّعَقَّدُ فِي الْبَيْتِ : أَنْ يَخْرُجَ
أَسْفَلَ الطَّلَى وَيَدْخُلَ أَغْلَاهُ إِلَى حَرَابِ الْبَيْتِ ؛
وَحَرَابُهَا : اتِّسَاعُهَا .

وَتَعَقَّدَتِ الْقَوْسُ ، قَوْسٌ قُرَحٌ ، فِي السَّمَاءِ ،
إِذَا صَارَتْ كَأَنَّهَا عَقْدٌ مَبْنِيٌّ .

ابْنُ بَرْزَجٍ : اعْتَقَدَ الرَّجُلُ ، وَآطَمَ ،
وَذَلِكَ أَنْ يُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابًا إِذَا احْتِاجَ حَتَّى يَمُوتَ .
وقال غيره : اعْتَقَدَ ، بِالْفَاءِ .

* ح — اسْتَعَقَّدَتِ الْحَنْزِيرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ .

وَعُقْدَةٌ : أَرْضٌ كَثِيرَةُ الدَّخْلِ .

وَعُقْدَةُ الْأَنْصَافِ : مَوْضِعٌ ^(١) .

وَعُقْدَةُ الْحَوَافِ : مَوْضِعٌ .

وَعُقْدَةٌ : مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ الْمَفَازَةِ ، قُرْبَ يَزْدَ .

وَعُقْدٌ — وَقِيلَ : عَقْدٌ ^(٢) — : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ
وَضَرِيئَةٍ .

* * *

(ع ك د)

يُقَالُ : عَكَدَنِي هَذَا الْأَمْرُ ؛ أَيْ : أَمَكَّنَنِي ؛

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

سَيَصِلُنِي بِهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا

وَالْأَفْعَالُ فَمَعَكُودٌ لَنَا أَمْ جُنْدَبٍ

أَمْ جُنْدَبٍ : الظُّلْمُ وَالْغَشْمُ . وَمَعَكُودٌ :
مُمْكِنٌ . يَقُولُ : نَقْتُلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ .

وَالْعَكْدَةُ ؛ بِالتَّخْرِيكِ : الرَّيْشُ الَّذِي يُنْقَطُ
بِهِ الْخُبْرُ .

وَعَكْدَةُ الذَّنَبِ : أَصْلُهُ .

وَعَكْدَةُ الْقَلْبِ : أَصْلُهُ بَيْنَ الرَّشْتَيْنِ .

وَعَكَدَ عُنُقَهُ إِلَى فُلَانٍ ، وَعَقَدَهَا ، إِذَا بَلَمًا إِلَيْهِ .

وَأَعْتَكَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَزِمَهُ .

وَأَسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ ، إِذَا انْظَمَ إِلَى الشَّيْءِ خَافَةً
الْجَارِحَةِ .

وَكَذَلِكَ : اسْتَعَكَدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ ، إِذَا تَعَهَّرَ

بِهِ خَافَةً عُقَابٍ ، أَوْ بَارِزٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لِلطَّرِيقِ أَحْيَا يَصِفُ الضَّبَّ :

إِذَا اسْتَعَكَدْتُ مِنْهُ بِكُلِّ كُدَايَةٍ ^(٣)

مِنَ الصَّخْرِ وَأَفَاها لَدَى كُلِّ مَسْرَجٍ

(١) القاموس : « الأنصاف » . قال صاحب معجم البلدان ، بعد ما رواها « الأنصاف » ، بالفاء : « ويرى :
الأنصاف ، بالباء » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً « كسر د » ، وكشف . وقال صاحب معجم البلدان : « قال نصر : بضم العين وفتح
القاف ، وأظنه : بفتح العين وكسر القاف » .

(٣) وكذا في إحدى روايتي الديوان ، والمقاييس (٤ : ١٠٥) والمساند (ع ك د) . والرواية الأخرى في الديوان
(ص ١١٣) : « إذا استعرت » .

وَأَسْتَعَكَّدَ الصَّيَّ ، إِذَا سَمِنَ .

* ح — عَكَادُ^(١) : جَبَلٌ قُرْبَ زَبِيدَ ، وَأَهْلُهُ
بِأَقْوَنَ عَلَى اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ .

وَالْعَكْدَةُ^(٢) : الْقُوَّةُ .

وَعَكْدَةُ الضَّبِّ : مَحْرَهُ .

* * *

(ع ك رد)

أَقْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعَكْرَدُ^(٣) ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعُكْرُودُ^(٤) :
الْغُلَامُ السَّمِينُ .

وَقَدْ عَكَدَ ؛ أَيْ : سَمِنَ .

* ح — عَكَرَدَتْ نَاقَتِي عَكَرَدَةً ، كَأَنَّكَ
أَرَدْتَ أَنْ تُرَكِّبَ بِهَا وَجْهَهَا فَرَجَعْتَ قَبْلَ الْإِفْهَامِ ،
وَأَنْتَ كَارِهِ .

* *

(ع ل د)

أَقْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَلِيْكُدُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجُوزُ
الدَّاهِيَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَأَعْلَوَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَزَنَ وَغَلَطَ .

وَأَعْلَوَدَ الشَّيْءُ عُلُودَةً ، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يُقَدَّرْ
عَلَى تَحْرِيكِهِ .

وَالْعَلْنَدِيُّ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ لَهُ شَوْكٌ .

وَالْعِلُودُ^(٥) : السَّيِّدُ الْوَقُورُ الرَّزِينُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعِلُودَةُ ، مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي
تَنْقَادُ بِقَوَائِمِهَا وَتَجْذِبُ بِعُنُقِهَا الْقَائِدَ جَذْبًا شَدِيدًا ،
وَقُلَّ مَا يَقُودُهَا حَتَّى يَسُوقَهَا سَائِقٌ مِنْ وَرَائِهَا ،
وَهِيَ غَيْرُ طَبِيعَةِ الْقِيَادِ وَلَا سَلِسَتِهِ .
وَنَاقَةُ عِلُودَةٍ : هَيْرَمَةٌ .

وَالْعُلْنَدِيُّ ، بِالضَّمِّ ؛ وَالْعُلَادِيُّ ، عَلَى «فُعَلَى»
و «فُعَالَى» : الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

* ح — الْعَلْدَاةُ^(٦) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ع ل ك د)

أَقْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَلِيْكُدُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَجُوزُ
الدَّاهِيَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :

(١) وقيدده صاحب القاموس تنظيرا «كسحاب» .

(٢) وقيدده صاحب القاموس تنظيرا «كجعفر» و «برقع» و «عابط» .

(٣) وقيدده صاحب القاموس تنظيرا «كعصفور» .

(٤) وقيدده صاحب القاموس تنظيرا «كذبول» .

(٥) وقيدده صاحب القاموس تنظيرا «كذبول» .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم «بالفتح» . وضبطت في القاموس ضبط قلم ، أيضا «بالفتح والكسر» . وقيدده الشارح

بالعبارة «بالكسر» و «يروي بالفتح أيضا» . واقتصر صاحب المعجم البلدان على ضبطها بالعبارة «بالفتح» .

(١) وَعَلَيْكَ خَلَّتْهَا كَالْحُفِّ

قَالَتْ وَيَهَى تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ

* أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطَنًا وَكُفِّ *

وَقَالَ الْحَيَّائِيُّ : غَلَامٌ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ ، بِالْفَتْحِ ،
وَالْكَسْرِ ، وَعَلَايَكَ ، بِالضَّمِّ ، وَعَلَيْكَ ، مَقْصُورٌ
مِنْهُ : غَلِظْتُ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ الْغَلِظَةُ ، انْتَشَدَ
الْبَيْتُ :

* أَعْيَسَ مَضْبُورَ الْقَرَأِ عَلَيْكَدَا *

قَالَ : شَدَّدَ « الدَّالَّ » اضْطِرَارًا . قَالَ : وَمِنْهُمْ
مَنْ يُشَدِّدُ « اللَّامَ » .

وَقَالَ النَّضْرُ : فُلَانٌ فِيهِ عَلَيْكَدَةٌ وَجِسَاءَةٌ فِي خَلْقِهِ ،
أَيَ : غَلِظْتُ .

* ح — عَلَيْكَدٌ : اللَّبَنُ الْخَاطِرُ ، مِثْلُ
« الْعُكَيْدِ » .

* * *

(ع ل م د)

(٣) الْعِلْمَادَةُ : مَا تُكَبُّ عَلَيْهِ كُبَّةُ الْغَزْلِ ، وَالْجَمْعُ :
عَلَامِيد .

(ع م د)

وَادِي عَمْدٍ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَوْدِيَةِ حَضْرَمَوْتِ ،
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيْ مَا جَالِبٍ

جَلَبَ عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ شَاءَ ،
وَمَتَى شَاءَ .

عَمُودُ بَطْنِهِ : الَّذِي يُنْسِكُ الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه ،
فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ . الْجَالِبُ : الَّذِي يَجَابُ
الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ ، يَقُولُ : يُتْرَكُ وَبَيْعُهُ لَا يُتَعَرَّضُ
لَهُ حَتَّى يَبِيعَ سِلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ ، فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَمَلَ
الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِلَابِهِ ، وَقَاسَى السَّفَرَ
وَالنَّصَبَ .

قَالَ أَبُو عَيْدٍ : وَالَّذِي عِنْدِي فِي « عَمُودُ بَطْنِهِ » ،
أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ ، وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهِ ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : عَمُودُ الْبَطْنِ : شِبْهُ عِرْقٍ مَمْدُودٍ ،
يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَةِ فِي وَسْطِهِ ،
يُنْشَقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ .

قَالَ : وَعَمُودُ السَّكِيدِ : عِرْقٌ يَسْقِيهَا .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : عَمُودَا الْكَيْدِ : عِرْقَانِ ضَخْمَانِ
جَانِبِي السَّرَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا .

وَيُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا نَخَّرَجَ عَمُودَهُ مِنْ كَبِيدِهِ ،
مِنْ الْجُوعِ .

وَيُقَالُ لِلْوَتَيْنِ : عَمُودُ السَّحِيرِ .

قَالَ : وَعَمُودُ السَّنَانِ : مَا تَوَسَّطَ شَفَوَتَيْهِ مِنْ
عَبْرَةِ النَّاتِيءِ فِي وَسْطِهِ .

(١) نَحْتَهَا فِي : د : « بَطْنًا » ، رِجَالُ الْقَامُوسِ : « مَا بَيْنَ السَّرَةِ وَالْعَانَةِ » .

(٢) رَقِيدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَهْنِئَةً « كَعَلِيط » . (٣) الْقَامُوسُ : « الْعِلْمَادَةُ ، وَالْعِلْمَادُ ، بِكَسْرِهَا » .

وقال النضر : عمود السيف : الشطبة التي
في وسط منته إلى أسفله ؛ وربما كان للسيف ثلاثة
أعمدة في ظهره ، وهو : الشطب ، والشطاب ،
وعمود الأذن : معظمها وقوامها .
وعمود الإغصار : ما يسطع منه في السماء ،
أو يستطيل على وجه الأرض .
وعمودا البئر : القائمان اللتان يكون عليهما
الحالة ؛ قال :

* إذا استقلت رجف العمودان *

والعمود الحزين : الشديد الحزن .

ابن الأعرابي : العمود ، والعماد ، والعمدة ،
والعمدان : رسل العسكر ، وهو الزوير .

ويقال لرجلي الظالم : عمودان .

ويقال : استقام القوم على عمود رأيهم ؛
أى : على الوجه الذي يعتمدون عليه .

ويقال : ماعمدك ؟ أى : ما أحرأك ؟

ويقال للمريض : ما يعمدك ؟ أى : ما يؤججك .

وعمدني المرض ؛ أى : أضنانى .

وسأل أعرابي أعرابيا ، وهو مريض ، فقال

له : كيف تجدك ؟ فقال : أما الذي يعمدني

فخصر وأسر .

يعمده : يسقطه ويفدحه ويستد عليه ؛ أنشد
ابن الأعرابي .

* ألا من لهم آخر الليل حامد *
معناه : موجه .

وأنشد ابن الأعرابي لسماك العاملي :
ألا من تجت ليلة عامدة

كما أبدا ليلة واحدة

وقال : « ما » معرفة ، فنصب « أبدا » على
خروجه من المعرفة ، ولو خفض كان جائزا .

وقال الأزهري : قوله « ليلة عامدة » ؛
أى : ممضة موجهة .

وعمدت الرجل ، إذا ضربته بالعمود .

وعمدته ، أيضا : إذا ضربت عمود بطنه .

والمعمودية : ماء للنصارى أضفر ، كانوا
يغمسون فيه أولادهم ، ويعتقدون أن ذلك
تطهير للأولاد ، كالحنان لغيرهم .

وعمد الرجل ، بالكسر ، إذا غضب .

وقال النضر : عمدت أيتاه من الركوب ،
وهو أن ترمأ وتختلجا .

وقال شمر : إن فلانا لعمد الثرى ؛ أى : كثير
المعروف .

وعمد بالشيء ، إذا لزمه .

والعمد، مثال « عتل » : الشاب الممتلي شَبَابًا .

وهو العمداني ، والجميع : العمدانيون .

وامرأة عمدانية ، وعمدانة : ذات جسم وقبالة .

والعمدان ، أيضا : الطويل من الرجال .
وامرأة عمدانة .

وعمدت السيل تعميذا ، إذا سددت وجه جريته ، حتى يجتمع في موضع ، بتراب أو حجارة .
ووشى معمد ، لضرب منه .

واعتمد فلان ليلته ، إذا ركبها يسرى فيها .

* ح — غور العماد : موضع في ديار بني سليم .

وعماد الشبي : موضع بمصر .

والعمادية : قلعة حصينة شمالي الموصل .

وعمود البان ، وعمود السفج : جبلان طويلان .

وعمود الحفيرة : موضع آخر .

وعمود المحدث ^(١) : ماء لمحارب بن خصفة .

ومن مياه بني جعفر : عمود الكود ، وهو جرور أنكد .

وعمود سوادمة : أطول جبل ببلاد العرب ^(٢) .
والمعمد : الطويل ^(٣) .

وقاب معمد ، مثل : عميد ، ومعمود ^(٤) .

* * *

(ع م د)

العمرد ^(٥) : الشرس الخلق القوي .

والعمرد ، والعمرط : الذئب الخبيث ، السريع

في شره ، والجميع : العمارد ، والمارط ، إلا أن

« العمرط » قد يوصف به الرجل الخبيث ،

وهو الرجل الداهية ، قال جرير :

على سايح نهيد يشبه بالضحى

إذا عاد فيه الرخص سيذا عمردا ^(٦)

(١) وكذا ضبطت قلم في معجم البلدان « بضم فسكون ففتح » . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم « بضم ففتح

فدال مهلة مشددة مفتوحة » . وزاد شارح القاموس « على صيغة اسم المفعول » ، ولم يبين .

(٢) الأصل : « وعمود » ، تحريف ، والله ويب من القاموس ، وشرحه ، ومعجم البلدان .

(٣) وكذا في معجم البلدان . وفي القاموس : « أطول جبل بالمغرب » . قال الشارح : « هكذا في النسخ ، وفي التكملة :

بلاد العرب » . (٤) وقده صاحب القاموس نظيرا « ككرم » ، اسم مفعول من « الإكرام » .

(٥) وقده صاحب القاموس نظيرا « كمظم » . اسم مفعول من « التعظيم » .

(٦) وقده صاحب القاموس نظيرا « كعملس » . (٧) ديوان جرير (ص : ١٨٨) .

وقال أبو عذنان : أَتَشَدُّنِي أَمْرًا شَدَّادِ
الْكَلَّابِيَّةَ لِأَيِّهَا :

على رِقْلٍ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدِ

يَغْتَالُ نِسْعِيَّةَ بِجَوَزٍ مُوفِدِ

* ضَافِي السَّيِّبِ سَلْبِ عَمَرْدِ *

فسألتها عن « العَمَرْدِ » ، فقالت : النَّجِيبُ

الرَّحِيلُ مِنَ الْإِيلِ . وقالت : الرَّحِيلُ : الذي
يَرْتَحِلُهُ الرَّجُلُ فَيَرْكَبُهُ .

* ح - العَمَرْدُ : فَرَسٌ وَعَلَّةٌ بَنِي شَرَّاحِيلَ
ابن زيد .

* * *

(ع ن د)

سَحَابَةُ عَنُودٍ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ ؛ وَالْجَمْعُ : عُنُودٌ ؛

قال الراعي :

بَاتَتْ إِلَى دِفءِ أَرْطَاةٍ مُبَاشِرَةٍ

دِغْصًا أَرَدَّ عَلَيْهِ فَرَقٌ عُنْدُ

وَقِدْحٍ عُنُودٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ فَائِزًا عَلَى غَيْرِ

جِهَةٍ سَائِرِ الْقِدَاحِ .

وَأَعْنَدَ الْعِرْقُ ، إِعْنَادًا ، إِذَا سَالَ .

وَعَانَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا فَارَقَهُ وَجَانَبَهُ ؛

وَعَانَدَهُ ، إِذَا لَازَمَهُ .

وَكَذَلِكَ : أَعْنَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا عَارَضَهُ

بِالْخِلَافِ ؛ وَأَعْنَدَهُ ، إِذَا عَارَضَهُ بِالْوِفَاقِ .

أَبْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ عِنْدَاوَةٌ ، إِذَا كَانَ مُقَدِّمًا
عَلَى الْأَشْيَاءِ جَرِيئًا عَلَيْهَا ؛ وَكَذَلِكَ : عِنْدَاوَةٌ (١)

وَالْعِنْدَاوَةُ : الْحَفَوَةُ وَالْمَكْرُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
إِنْ تَحْتَ طَرِيقِكَ لِعِنْدَاوَةٍ .

وَالطَّرِيقَةُ : اللَّيْنُ وَالسُّكُونُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ : إِنْ تَحْتَ سَكُونِكَ
لِنَزْوَةٍ وَطِمَاحًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعِنْدَاوَةُ ، الْأَلْتِيَاءُ وَالْعَسَرُ ؛
وَقَالَ : هُوَ مِنْ « الْعَدَاءِ » .

وَهَمَزُهُ بَعْضُهُمْ يَفْعَلُ النَّوْنَ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَيْنِ ،
عَلَى بِنَاءٍ « فَنَعْلُوهُ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : عِنْدَاوَةٌ « فَعْلَالُوهُ » .

وَعِنْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : أَمْرَةٌ مِنْ مَهْرَةٍ ، وَهِيَ

أُمُّ عُلْقَمَةَ بِنِ سَلَمَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
الْأَكْرَمِينَ ، وَهُوَ أَبْنُ عِنْدَةٍ ؛ وَلَقَبُهُ : الزُّوَيْرُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : عِنْدَا ، وَعِنْدَادَةً ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا .

* ح - أَسْتَعْنَدَ الْبَقَاءُ : غَلَبَ .

وَأَسْتَعْنَدَ رَأْيَهُ : خَلَّاهُ .

وَأَسْتَعْنَدَ الْبَعِيرُ الصَّبِيَّ : غَلَبَهُ عَلَى الزَّمَامِ بِفَتْحِهِ ؛

وَكَذَلِكَ : أَسْتَعْنَدَ الْفَرَسُ الرَّسَنَ .

وَأَسْتَعْنَدَ عَصَاهُ : ضَرَبَ بِهَا فِي النَّاسِ .

(١) عبارة ابن دريد (٣ : ٤١٨) : « سِنْدَاوَةٌ : جَرِيٌّ مُقَدِّمٌ ؛ وَفَنْدَاوَةٌ : صَلْبٌ شَدِيدٌ ؛ وَعِنْدَاوَةٌ ، نَحْوُهُ » .

وَأَسْتَعْنَدَ ذِكْرَهُ : زَنَى فِي النَّاسِ ^(١) .

وَالْعَانِدُ ، مِنْ : «عِنْدَ الطَّيْرِ» ، وَمِنْ «عِنْدَ الْعِرْقِ يُعْنَدُ» ، بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ «يَعْنَدُ» ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْقَرَاءِ .

* * *

(ع ن ك د)

* ح — الْعَنْكَدُ : الصُّلْبُ ، وَالْأَخْمَقُ .

* * *

(ع و د)

الْعَوْدُ : فَرَسُ أَبِي بِنِ خَلَفٍ .

وَالْعَوْدُ ، أَيْضًا : فَرَسُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ .
وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْأُنْثَى ، وَلِلشَّاةِ : عَوْدَةٌ ،
وَلَا يُقَالُ لِلنَّعْجَةِ : عَوْدَةٌ .

وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ عَوْدُ فُلَانٍ ، أَيْ : عَوَادُهُ ،
كَمَا يُقَالُ : زَوْرُهُ ، أَيْ : زَوَارِهِ .

وَالْعَوَادُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الْعَوْدَ ذَا الْأَوْتَارِ .

وَالْعَوْدَانِ : مِنْبَرُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعَصَاهُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِشَامَ
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

وَمَنْ وَرِثَ الْعَوْدَيْنِ وَالْحَمَاتِمَ الَّذِي

لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْفَضَاءُ رَحِيْبُهَُا ^(٢)

وَالْمَعَادُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ ^(٣) : هُوَ الْجَنَّةُ ،
وَقِيلَ : مَكَّةُ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَوْلِدُ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ النَّكْلَ عَلَى النَّكْلِ . قِيلَ : وَمَا النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ ؟
قَالَ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ
عَلَى الْفَرَسِ .

الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ ، الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ ، مَعْنَاهُ :
الَّذِي قَدْ أَبْدَأَ فِي غَزْوِهِ وَأَعَادَ ، أَيْ : غَزَا مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَجَرَّبَ الْأُمُورَ وَأَعَادَ فِيهِمَا وَأَبْدَأَ .
وَالْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ : الَّذِي قَدْ رِيضَ
وَذُلِّلَ وَأَدَّبَ ، فَفَارِسُهُ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ شَاءَ ،
إِطَوَاعِيَّتَهُ وَذِلَّةً ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَصْعِبُ عَلَيْهِ ،
وَلَا يَمْنَعُهُ رِكَابُهُ ، وَلَا يَجْحَحُ بِهِ .

وَيُقَالُ : مَعْنَى «الْفَرَسِ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ» : الَّذِي
قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَهَذَا
كَقَوْلِهِمْ : لَيْلُ نَائِمٍ ، إِذَا نِمَ فِيهِ ، وَيَسْرُكَاتِمُ ،
قَدْ كَتَمُوهُ .

وَقَالَ شَيْخُ رَوْدٍ : رَجُلٌ مُعِيدٌ ، أَيْ : حَاضِقٌ ، قَالَ
كُثَيْرٌ :

(١) القاموس : « زنى به فيهم » . وعقب الشارح بالإشارة إلى نص النكحة .

(٢) الفصيح : ٨٥

(٣) دبران الفرزدق (ص : ٦٣) .

عَوَمَ الْمُعِيدِ إِلَى الرَّجَا قَدَنْتَ بِهِ

فِي اللَّسَجِ دَاوِيَةُ الْمَكَانِ جَمُومٌ^(١)

قال : وإنما قول الأخطل :

يَسْئُلُ ابْنُ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى

وَيَخْشَانِي الصَّوْاضِيَةُ الْمُعِيدُ^(٢)

فإن أحصل «المُعِيد» : الحمل الذي ليس بهيأة،

وهو الذي لا يضرب حتى يخالط له ، والمُعِيد :

الذي لا يحتاج إلى ذلك .

وقال : والمُعِيد من الرجال : العالم بالأمور

الذي ليس بغمر ، وأنشد :

* كما يتبع العود المُعِيد السَّلايِبُ *

والمُعِيد : الأسد .

والعَيْدَةُ ، مثال «عَيْنَةٍ» : جمع «العود» ، من

الإبل ، وهو جمع نادر .

وحران العود ، الشاعر ، قيل : اسمه المستورد ،

والصحيح أن اسمه : عامر بن الحارث .

وعيدان ، بالفتح ، من الأعلام .

وأبو الطيب أحمد بن الحسين المشنبي ، كان

أبوه يُعرف بـ «عيدان السقاء» ، بالكسر .

وقول الأسود بن يعفر النهشلي :

ولقد صِلْتُ سِوَى الَّذِي نَبَأْتَنِي

أَنْ السَّيْلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قال أبو عبيدة : ذو الأعواد : جد أكرم بن

صنفي ، من بني أسيد بن عمرو بن تميم ، كان

مُعَمَّرًا ، وكان من أعز أهل زمانه ، فأنشدت

له قُبَّةٌ عَلَى سَرِيرٍ ، فَلَمْ يَكُنْ بِأُتَيْهَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنْ ،

وَلَا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزَّ ، وَلَا جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ ، فيقول :

أَوْ أَغْفَلَ الْمَوْتُ أَحَدًا لَأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ ،

وَأَنَا مَيِّتٌ إِذَا مَاتَ مِثْلُهُ .

ويقال : أراد بـ «ذو الأعواد» : الميت ، لأنه

يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ ، أَيْ : أَيْ مَيِّتٌ كَمَا مَاتَ غَيْرِي ،

وذلك أنها قالت له : تَبَقَى وَتَعِيشُ ، فقال هذا ،

أَيْ : إِنْ بَقِيتُ فَسَبِيلُ سَبِيلِ غَيْرِي .

ويقال : رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِي وَمَا يُعِيدُ ،

أَيْ : مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادِيَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ ، قال عبيد بن

الأبرص ، لما استنشد رُدَيْنَةَ قَوْلَهُ :

* أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ *

قال :

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدٌ

فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ^(٣)

وقال شمر : المتعبد : الظلوم ؛ وأنشد ابن الأعرابي لطرقة :

وقال ألا ماذا ترون لشارب

شديد علينا سخطه متعبد^(١)

أى : ظلوم ، كأنه قلب « متعبد » .

وقال ربيعة بن مقروم :

يرى المتعبدون على دوني

أسود خفية الغلب الرقابا

ويروى :

* فإن الموعدي يرون دوني *

قال : وقال غيره : المتعبد : الذى يتعبد عليه يوعده .

والمتعبد : المتجنى ، فى بيت ربيعة ؛ قال ربيعة بن مقروم :

وأرمى أصلها عز أوى

على الجدهال والمتعبدينا

قال : والمتعبد : الغضبان .

وقال أبو سعيد : تعبد العائن على من يتعين

له ، إذا تشمق عليه وتشد ، كييالغ فى إصابته بعينه .

وحكى عن ابن الأعرابي : هو لا يتعين عليه ، ولا يتعبد ؛ وأنشد ابن السكيت :

كانها وفوقها المجلد

وقربة غريبة ومزود

* غبرى على جاراتها تعبد *

قال : المجلد : حمل ثقيل ، فكانها ، وفوقها هذا

الحمل وقربة ومزود ، امرأة غبرى تعبد ؛ أى :

تندرى بلسانها على ضراتها وتحرك يديها .

وفى كلام بعضهم : ألزموا تى الله واستعبدوها ؛

أى : تعودوها .

وعبد فلان ببلد كذا ؛ أى : كان به ذلك اليوم .

* ح - عبدو : قلعة بنواحي حلب .^(٢)

وعبدان : موضع .

وعودة المريض : عيادته .^(٣)

وأم العود : القبة ؛ والجمع : أمهات العود .

وعود : أكل العوادة .

وله عندنا عواد حسن ، وعواد ، بالضم

والكسر ؛ عن الفراء ، لغتان فى « عواد » ،

ولم يذكر الفراء « الفتح » .

(١) ديوان طرفة (ص : ٣٨) : « بفيه منفرد » .

(٢) كذا ضبطت ضبط فلم « بكسر المهملة وضم الدال » . وقيدتها صاحب معجم البلدان بالعارة « بكسر أوله وسكون

ثانيه وذال معجمة مضمومة وآخره واو ساكنة » .

(٣) وقيدتها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

وقيل : أُمُّ « ذِي الْأَعْوَاد » ، الْمَذْكُور
فِي الْمَثْنِ : غَوَى بِنُ سَلَامَةَ الْأَسِيدَى ؛ وَقِيلَ :
رَبِيعَةُ بِنُ نَخَاشِنِ الْأَسِيدَى .

وَكَانَ يُقَالُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ
ابْنِ كَلَّابٍ : مُعَوَّدُ الْحُكَّاءِ ، لِقَوْلِهِ :
أَعُوذُ مِنْهَا الْحُكَّاءَ بَعْدِي

إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْبَاعِ نَابَا
وَكَانَ يُقَالُ لـ « بِنَاجِيَةِ الْحَرَمِيِّ » : مُعَوَّدُ
الْفِتْيَانِ ؛ لِأَنَّهُ ضَرَبَ مُصَدِّقَ نَجْدَةَ الْحَارِجِيِّ ،
نَحْرُقَ بِنَاجِيَةٍ ، فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ ،
وَقَالَ فِي أَبْيَاتٍ :

أَعُوذُهَا الْفِتْيَانُ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا
كَفْعَلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ تَابِعُ

(ع ٥٥)

الْعَهْدُ : الْوَفَاءُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاجْعَلْنَا
لَهُمْ مِنْ عَهْدٍ ﴾ (١) .

وَقِيلَ : عَامُ الْمُهُودِ : عَامُ قِلَّةِ الْأَمْطَارِ .
وَبَنُو عَهَادَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَنَا أُعْهِدُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ
لِعَهْدَا ؛ أَيْ : أَنَا كَفَيْلُكَ ، وَأَنَا أُعْهِدُكَ مِنْ
لِبَاقِهِ ؛ أَيْ : أَبْرَأُكَ وَأَوْمُنُكَ .

وَالْإِعْهَادُ : إِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِمَا عَهِدْتَهُ .
وَأَسْتَعْهِدُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ ؛ أَيْ : كَتَبَ عَلَيْهِ
عَهْدَةً ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَا اسْتَعْهِدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُنُونَةٍ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ (٢)
وَيُرْوَى : مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَرْضُ الْمُعْهِدَةُ تَعْهِدًا :
الَّتِي تُصِيبُهَا النُّفْضَةُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالنُّفْضَةُ : الْمَطَرُ
تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخْطِئُ الْقِطْعَةَ .
وَيُقَالُ : أَرْضٌ مُعْهِدَةٌ ، وَمُنْفَضَّةٌ .

وَالْعُهِدَى ، مِنَ الْعَهْدِ ؛ كَالْجُهِدَى ،
مِنَ الْجَهْدِ ، وَالْعُجَيْلُ (٣) ، مِنَ الْعَجَلَةِ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَالِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ : مَا كُنْتُ قَائِلَةً
لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَارَضَكَ
بِبَعْضِ الْفُلُوتِ نَاصَةً قُلُوصًا مِنْ مَنَهْلٍ إِلَى آخَرٍ ،

(١) الأعراف : ١٠١

(٢) وقيدها صاحب التماموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ١١٣) .

(٤) ضبطت ثلاثها ضبط قلم في الأصل « بفتح فسكون » . مقصورة

وقيدها صاحب القاموس تظييرا « لسمي » . وقيدها صاحب النهاية بالعبارة « بالنشيد والقصر » .

إِنَّ بَعَيْنَ اللَّهِ مَهْوَاكَ ، وَعَلَى رَسُولِهِ تَرْدِينَ ،
قَدْ وَجَّهَتْ سِدَاقَتَهُ - وَرَوَى : سَجَّافَتَهُ -
وَتَرَكْتَ عَهْدَاهُ .

السَّدَافَةُ ، والسَّجَّافَةُ : السَّتَارَةُ . وَتَوَجَّيْهُهَا :
هَتِكُهَا وَأَخَذُ وَجْهَهَا ؛ كَقَوْلِكَ لِدُعَاؤِكَ قَدْ ذَى
الْعَيْنُ « : تَقْدِيَّةٌ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا :
يُوجِّهُهُ الْأَرْضَ وَيَسْتَأْذِنُ الشَّجَرِ (١) *
أَي : يَأْخُذُ وَجْهَ الْأَرْضِ ، أَوْ تَغْيِيرُهَا وَجَعْلُهَا

لَهَا وَجْهًا غَيْرَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ .

* * *

فصل الغين

(غ د د)

غَدَّتِ النَّاقَةُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَأُغِدَّتْ ،
وَوُغِدَّتْ ؛ فَهِيَ مَقْدُودَةٌ ، وَمَقْدُودَةٌ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ،
وَمَقْدُودَةٌ .

وَالْغُدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ ، وَمَا كَانَ مِنْ
فُضُولٍ وَبَرٍّ حَسَنٍ ؛ أَنَشِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلْأَعَشَى :
وَأَحْمَدَتَ إِذَا نَجَّيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً
لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَأَحَقُّ (٢)

وَالْغَدَائِدُ ، وَالْغِدَادُ : الْأَنْصِبَاءُ ؛ قَالَ لَيْدٌ :
تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

(٣) وَوَتَرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

وَيُرَوَّى : غَدَائِدُ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

* ح - غَدَاوُدُ : مَحَلَّةٌ مِنْ حَائِطِ سَمَرْقَنْدَ ،
عَلَى قَرْبِ مَنَاهَا .

وَعَدَدَ : أَخَذَ نَصِيْبَهُ .

* * *

(غ ر د)

الْغَرْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ؛ وَالْغَرَادُ ، بِالْفَتْحِ :
الْكَنَاءَةُ ؛ الْوَاحِدَةُ : غَرَادَةٌ ؛ قَالَ :

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا

أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرْدًا

هَكَذَا أَنَشِدَ أَبُو الْهَيْثَمِ « غَرْدًا » ، بِالزَّاءِ ؛

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى « الْكَنَاءَةُ » : لَحْمُ الْأَرْضِ .

وَالْمَغْرُودَاءُ ، بِالْمَدِّ : أَرْضُ ذَاتِ مَغَارِيدَ .

وَالْغَرَادُ ، عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : الْمُخَصَّصُ الَّذِي

يَعْمَلُ الْأَخْصَاصَ وَحَرَادِي الْقَصَبِ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) .

(٢) ديران الأعشى (٣٤٠ : ٤٩) : « غدرات » .

(٣) ديوان لبيد (ص : ٢٠٢) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الوار » .

* ح - الغَرْدُ : الخُص .

والغَرْدُ : بِنَاءٌ لِمَنْ تَوَكَّلَ ؛ يُسِرُّ مَنْ رَأَى .

وغيرِ دِيَانٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ .

* * *

(غ ر ق د)

* ح - غَرَقْدُ الْبَيْضَةِ : بَيَاضُهَا الَّذِي فَوْقَ
عُجْهَا .

* * *

(غ ز د)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الْغَزِيدُ ، مِثَالُ « حَذِيم » :
الشَّدِيدُ الصَّوْتِ .

وَالْغَزِيدُ : النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ ؛ وَأَنْشَدَ :

* هَزَّ الْعَبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيدًا *

قال الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَغْرِيفُ : الْغَزِيدُ : الشَّدِيدُ
الصَّوْتِ ؛ وَأَخْسِبُهُ : غَزِيدًا ، أَوْ غَزِيدًا ، بِالرَّاءِ ؛
مِنْ : غَرَدَ تَغْرِيدًا ؛ وَكَذَلِكَ : الْغَزِيدُ ؛ مِنَ النَّبَاتِ ،
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ ^(١) .

قال الصَّمْعَانِيُّ ، مُؤَافٍ هَذَا الْكِتَابِ : هُوَ
الْغَزِيدُ ، بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ الدِّينَوْرِيُّ ،
وَأَنْشَدَ الرَّجَزِيَّةَ .

* * *

(غ م د)

الْأَصْمِيُّ : عَمِدَتِ الرَّكِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَمِدًا ،
بِالتَّخْرِيعِ ، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا .

وَالْعِمَادُ ، بِالضَّمِّ : أَرْضٌ ، يُقَالُ لَهَا : بَرَكُ
الْعِمَادِ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبِيلَةُ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا
« الْغَامِدِيُّونَ » : غَامِدَةٌ ، بِالْهَاءِ ، لَا « غَامِدٌ » ،
بِغَيْرِهَا ؛ وَأَنْشَدَ :

أَلَا هَلْ أَنَا هَلَى نَائِيهَا

بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدَةً

وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً : غَامِدَةً ،
وَأَمِدَةً ؛ وَغَامِدٌ ، وَأَمِدٌ ؛ وَغَامِدٌ ، أَوْ غَامِدَةٌ ؛ عَلَى
اِخْتِلَافٍ فِيهِمَا ؛ سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَغَمَّدَ أَمْرًا ، فَسَمَّاهُ
مَلِكُهُمْ غَامِدًا ، فَقَالَ ، وَاسْمُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢)
ابْنُ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ :

تَغَمَّدْتُ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَسَمَّيْتَنِي الْقَبِيلُ الْحَضُورِيُّ غَامِدًا

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ؛ وَيُرْوَى : فَأَسْمَانِي .

* * *

(١) تهذيب اللغة (٨ : ٤٤) . (٢) القاموس : « عمرو » . قال الشارح : « وفي بعض النسخ : عمر »
وهو الصواب . ورواية القاموس ، التي خطاها الشارح ، جاء في جمهرة أشعار العرب (ص : ٣٧٧) .

(غ م رد)

* ح - الغَارِيدُ ، كالمَغَارِيدِ .

* * *

(غ ي د)

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَغَايِدُ فِي مِشْيَتِهِ ؛ أَيْ : يَتَمَايَلُ .

* ح - بَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ : غَضَّةٌ .

وَأَنَّهُ لَنِي غَيْدَانٍ شَبَابُهُ ؛ أَيْ : فِي حِدْنَانِهِ .

وَعَيْدَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَعَادَةٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل الفاء

(ف ء د)

الْمِفْعَادُ ، عَلَى « مِفْعَال » : السَّفُودُ .

وَالْتَفْعُودُ : التَّحْرُوقُ .

* ح - فَيْدَ الرَّجُلِ : أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي فُؤَادِهِ ؛

مِثْلُ : فَيْدَ .

* * *

(ف ح د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ ؛

قَالَ : وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِيرٍ ، لابن الأَعْرَابِيِّ ،
قَالَ : الْقَحَادُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ
وَلَا وَلَدَ ؛ يَقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ ،
وَهُوَ الصَّنْبُورُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَقَفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ ،
وَخَطَّ شَمِيرٌ أَقْرَبَهُمَا إِلَى الصَّوَابِ ، كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ
مِنْ « قَحْدَةِ السَّنَامِ » ، وَهِيَ أَصْلُهُ (١) .

* * *

(ف د د)

الْفَدَادَةُ : الضَّفِيدُ .

وَفُلَانٌ يَفِدُ الْيَوْمَ لِي وَيُعِدُّ ، إِذَا أَوْعَدَكَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْوَعِيدِ مِنْ وَرَاءُ
وَرَاءُ : الْفَيْدُ ، وَالْهَيْدُ .

وَيُقَالُ : مَرَّ بِي فُلَانٌ يَفِدُّ ؛ أَيْ : بَعْدُوهُ وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَرَجَ
رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ ؛ قَالَا : فَأَذَرْنَا
أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا ؛ فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفِيدَانِ
فَيْدَ الْجَمَلِ ! قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ ؛ قَالَ : الْعَامِدُ
إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا .

وَقِيلَ : إِذَا مَلَكَ أَحَدُهُمُ الْمِثْلَيْنِ إِلَى الْأَلْفِ
مِنَ الْإِبِلِ ، قِيلَ لَهُ : الْفَدَادُ ، وَهُوَ « فَعَالٌ » ،
فِي مَعْنَى النَّسَبِ ؛ كَقَوْلِهِمْ : بَتَّاتٌ ، وَعَوَاجٌ .

وَقَدَّ الرَّجُلُ تَفْدِيدًا ، إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ
كَبْرًا وَبَطْرًا .

وَقَدَّدَ ، أَيْضًا ، إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشِرَاؤِهِ .
وَقَدَّقَدَ ، إِذَا عَدَا هَارِبًا مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سَبَّحَ ؛
قَالَ النَّابِغَةُ :

أَوَايِدُ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ ^(٢)

فَلَيْسَ يَرُدُّ قَدْفُهَا التَّظَنِّي ^(٣)

ابْنُ سُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْبَيْنِ النَّخِينِ : قُدْفِدُ ، مِثَالُ
« عَلِيط » .

* ح - ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُدَادَةُ : ضَرْبٌ مِنْ
الطَّيْرِ ^(٤) .

* * *

(ف ر د)

فَرْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَحَجَّرٍ

فَتَضَمَّتْهَا فَرْدَةٌ فَرَحَامُهَا ^(٥)

وَزِيَادُ بْنُ الْفَرْدِ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي الْفَرْدِ ،
مِنْ الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو عَمْرٍو حَفَّصُ الْفَرْدِ الْمِصْرِيِّ ، مِنَ الْجَبَرِيَّةِ .
وَالْفَرْدُ ، بَضْمُ الرَّاءِ : الْفَرْدُ ؛ وَيُنْشَدُ بَيْتُ
النَّابِغَةِ :

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّبَقِ الْفَرْدِ ^(٦)

بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا وَكُسْرُهَا ، مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ ،
وَبَضْمَتَيْنِ .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : قَوْمٌ فَرَادُ ، غَيْرُ مُجَرَّى ؛
قَالَ الْفَرَاءُ : أَتَشَدُّنِي بَعْضُهُمْ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ

فَرَادَ وَمَشَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

وَالْفَرِيدُ : الشَّدْرُ ؛ الْوَاحِدَةُ : فَرِيدَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرِيدَةُ : الْحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنْ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ ، وَقَدْ تَلْتَأَمَتْ مِنْ بَعْضِ
الْحَيْلِ ؛ سُمِّيَتْ : فَرِيدَةً ، لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْفَقَارِ
وَبَيْنَ مَحَالِ الظُّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعِجْزِ . وَالْمَعَاقِمُ :
مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

(١) فوقها في : س : « فوافي » ؛ أي : رواية أخرى ، وهي رواية الديوان (ص : ١٩٧) .

(٢) الديوان : « كالدِّهَام » . وأشير في شرحه إلى رواية التكملة ، عن ابن الأعرابي .

(٣) فوقها في : س : « مذهما » ؛ أي : رواية أخرى ، وهي رواية الديوان .

(٤) الجمهرة (١ : ٧٥) . (٥) ديوان لبيد (ص : ٣٠٢) .

(٦) فوقها في : س : « ث » ؛ أي : بثلاث نثانيه ، وقد بسط ذلك المؤلف . وانظر الديوان (ص : ٣١) .

وقال ابن الأعرابي : النُّسْقُ : كَوَاكِبُ
مُصْطَفَاةٌ خَلْفَ الثَّرْيَا ، يُقَالُ لَهَا : الْفُرْدُودُ .

وَفَرَدَ الرَّجُلُ تَفَرِيدًا ، إِذَا تَفَقَّهَ وَاهْتَرَلَ النَّاسُ
وَحَلَا بِمِرَاةِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ .

وفى حديث النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنَّهُ قَالَ : طُوبَى لِلْفَرْدَيْنِ .

يُقَالُ : فَرَدَ الرَّجُلُ بَرَأِيَهُ ، وَفَرَدَ ، وَأَفَرَدَ ،
وَأَسْتَفَرَدَ ، بِمَعْنَى ، إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ .

وَيُقَالُ : بَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاجِعًا مُفَرَّدًا ،
وَهُوَ الشُّوْ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ بَعِيرِهِ .

وقيل : هُمُ الْمَرْمَى الَّذِينَ هَلَكَتْ لِدَائِهِمْ ،
وَبَقُوا بِذِكْرُونِ اللَّهِ .

وفى حديث آخر : سَبَقَ الْمُفَرَّدُونَ ، قَالُوا :
وَمَا الْمُفَرَّدُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ أَهْبَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ ،
يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
خِفَافًا .

وروى مسلم بن الحجاج ، قال : الذَّاكِرُونَ اللَّهَ
كَثِيرًا وَالذِّكْرَاتُ .

* ح - فَايَرْدُ : جَبَلٌ يَنْجِدُ .
وَجَاءُوا فُرَادَ فُرَادَ .

وَرَجُلٌ فُرْدَةٌ : يَذْهَبُ وَحْدَهُ .
وَالْفَايَرْدُ ، مِنَ الشُّكْرِ : أَجُودُهُ وَأَشَدُّهُ بَيَاضًا .
وَالْفَرَدَاتُ : الْآكَامُ .
وَسَيْفٌ : فَرْدٌ ، وَفَرِيدٌ : ذُو فَرِيدٍ .
وَفُرُودُ النُّجُومِ ، مِثْلُ : أَفْرَادِهَا .
وَفَرْدٌ ، وَفَرْدٌ ، وَفَرْدٌ : مُوَاضِعُ .
وَفَرْدَدٌ : مِنْ قُرَى سَمَرَقَنْدَ .
وَفَرْدِي : مَوْضِعٌ .
وَالْفَرْدُ ، سَيْفٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * *

(ف ر ث د)

* ح - فَرْتَدَّ وَجْهُهُ : كَثُرَ لَحْمُهُ وَأَمْتَلَأَ .

* * *

(ف ر ش د)

* ح - فَرَشَدَ : بَاعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، مِثْلُ
« فَرَشَطَ » .

* * *

(ف ر ص د)

الْفَرِصِيدُ : الْفِرْصَادُ .
وَالْفِرْصِيدُ ، بِالْكَسْرِ : عَجْمُ الزَّرِيْبِ ، وَهُوَ
الْعُنْجُدُ ، أَيْضًا .

* * *

(ف ر ق د)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيّ : الْفُرْقُودُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ ؛
وَأَنْشَدَ :

وَلَيْلَةٍ خَامِدَةٍ نَمُودًا

طُغْيَاءُ تُعْشِي الْجَدَى وَالْفُرْقُودَا

قُلْتُ : أَرَادَ بِـ « الْفُرْقُودِ » : الْفَرْقَدَ ، الَّذِي

هُوَ النَّجْمُ ، لَا وَلَدَ الْبَقَرَةِ ؛ يَعْنِي أَنَّ الْجَدَى

وَالْفَرْقَدَ ، اللَّذَيْنِ بَعْدَهُمَا يُهْتَدَى فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ ، هُمَا دَلِيلَا السَّفَرِ فِيهِمَا ، يَعْنِيَانِ فِي هَذِهِ

الَّيْلَةِ لِشِدَّةِ ظُلُمَتِهَا ، فَيُعْجِزَانِ عَنْ أَنْ يَهْدِيَا أَحَدًا .

* ح — الْفَرْقَدُ ، مِنْ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوَى
الصُّلْبُ .

وَفَرْقَدَ : مَوْضِعٌ يُخَارَاءُ .

وُفْرَاقِدُ : شُعْبَةٌ مِنْ شِقِّ غَيْقَةٍ يَدْفَعُ فِي وَادِي
الصُّفْرَاءِ .

* * *

(ف ر ن د)

قَالَ اللَّيْثُ : فِرْنَدُ ، دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ : أَسْمٌ
تُؤَيِّبُ مِنْ حَرِيرٍ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيّ : الْفِرْنَدُ : الْأَبْزَارُ ؛ وَجَمْعُهُ :
فِرَانِدٌ .

* ح — الْفِرْنَدَةُ : الْقَطَاةُ .

* * *

(ف ر ه د)

قَرَاهَدُ^(١) ، بِالْفَتْحِ : أَسْمٌ أَنْجَمِي لَا يَنْصَرِفُ ،
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ .

وَالْفُرْهُدُ ، بِالضَّمِّ : النَّاعِمُ الرَّخِصُ .

وَالْفَرَاهِيدُ : صِفَارُ الْغَنَمِ .

وَرُبَمَا سُمِّيَ شَبْلُ الْأَسَدِ : فُرْهُودًا .

* ح — قَرَاهَدُ حَرْدُ : مِنْ قُرَى مَرَوْ ، وَهُوَ
مَرْكَبٌ . وَحَرْدُ ، أَصْلُهُ : كَرْدُ ، بِالْفَارْسِيَّةِ ،
فَعُرَّبَ .

وَالْفَرْهُدُ : الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاهَقَ الْحُلْمَ ،
كَالْفَرْهُدِ .

* * *

(ف س د)

التَّفْسِيدُ : الْإِفْسَادُ ؛ قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَدَلِيُّ :
وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُمْ كِتَابِيَّةً

مُفْسِدَةً الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخَفِّرْ^(٢)

مُفْسِدَةُ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخَفِّرْ^(٣)

* * *

(١) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وزاد الشارح : « والمثبور الفتح » ، وهكذا هو بخط العفاني

أيضا . - وهو في : استينجاس : Farhad

(٢) قولها في : « ما » ؛ أي : بفتح الدال المهملة وضمة هاء . (٣) دابوان الهدلين (٩٤ : ٩٥) :

(ف ص د)

الْفَصَادُ ، بالكسر : الفَصْدُ .

وَالْمِفْصَدُ : مَا يُفْصَدُ بِهِ .

وَفَصَدَ لَهُ عَطَاءً ؛ أَيْ : قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ .

وَقَالَ ابْنُ كَثُوةَ : الْقَصِيدَةُ : تَمْرٌ يَعْجَنُ

وَيُسَابُ بَشْيءٍ مِنْ دَمٍ ، وَهُوَ دَوَاءٌ يَدَاوِي بِهِ الصَّيَّانُ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِيَلٍ : رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ تَفْصِيدًا

مِنَ السَّبِيلِ ؛ أَيْ : تَشَقُّقًا وَتَحْدَدًا .

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : التَّفْصِيدُ : أَنْ يَنْقَعَ بَشْيءٌ

مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ .

* ح — الْفَاصِدَانِ : مَوْضِعٌ مَجْرَى الدُّمُوعِ

عَلَى الْوَجْهِ .

* * *

(ف ق د)

الدِّينَوْرِيُّ : الْفَقْدُ : نَبَاتٌ يُلَاقَى فِي شَرَابِ

الْعَسَلِ فَيَسْتَدُّ ، ثُمَّ يُقَالُ لِذَلِكَ الشَّرَابِ : الْفَقْدُ .

قَالَ : وَالْفَقْدُ ، هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارْسِيَّةِ :

^(١) الْفَنْجَنْكُشْتُ .

^(٢) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَقْدَةُ : الْكَشُوثُ .

وَالْفَقْدُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّيْبِ وَالْعَسَلِ .

وَيُقَالُ : إِنْ الْعَسَلُ يُنْبَذُ ثُمَّ يُلَاقَى فِيهِ الْفَقْدُ

فَيَسْتَدُّهُ ؛ قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ : الْفَقْدُ : نَبْتُ يُشَبِّهُ الْكَشُوثَ .

وَالْفَقْدُدُ ، مِثَالُ «قَعْدُد» : نَبْتُ الْكَشُوثِ .

* ح — فَقْدٌ ، إِذَا أُكِلَ الْكَشُوثُ .

وَوَقَعَ فِي نُسَخِ الْأَزْهَرِيِّ : الْفَقْدُ ،

بِالتَّخْرِيكِ ؛ وَالصَّوَابُ : سُكُونُ الْقَافِ .

* * *

(ف ل د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَلَامٌ أَفْلُودٌ ، إِذَا كَانَ

تَامًا مُخْتَلِمًا شَطْبًا .

* * *

(ف ل ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْفَلَاهُدُ ، مِثَالُ «جَعْفَر» :

الْغَلَامُ السَّمِينُ الَّذِي قَدْ رَاحَ الْحُلْمُ .

(١) وفيه اسنينجاس نظيرا : « fanjangusht » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطها صاحب القاموس (ف ق د) ضبطت قلم « بالضم » . وقال في مادة

(ك ش ث) : « الكشوث ، و بضم » . بمعنى بالفتح والضم .

(٤) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) من سقط المطبوعة .

وقال الحليل : القُلهْدُ ، بالضم : الحادرُ
السَّمينُ ، مثلُ « فُرْهْدٍ » ، بالراء .

وزادَ غيرُهُما : القُلهودُ ، والمُفْلهَدُ .

* * *

(ف ن د)

الفِندُ ، بالكسر : الغُصْنُ من أغصان الشجر .

والفِندُ ، أيضًا : أرضٌ لم يصبها مطرٌ .

ولَقِينَا فِندًا من النَّاسِ ؛ أى : قومًا مُجْتَمِعِينَ .

وأَفْنَدُ اللَّيْلَ : أَرَكَاهُ .

ولما تَوَقَّى النَّبَى ، صلى الله عليه وسلم ، صلى
عليه النَّاسُ أَفْنَادًا .

قال أبو العباس ثعلبٌ : يعنى فرادى بلا إمام .

وقال غيره : جماعاتٍ بعد جماعاتٍ .

وَحَزَرَ الْمُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، صلى الله عليه وسلم ،

ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ سِتِّينَ أَلْفًا ، لِأَن مَعَ

كُلِّ مُؤْمِنٍ مَلَائِكَتَانِ .

وقال النَّبِيُّ ، صلى الله عليه وسلم : أَتَزْعُمُونَ أَنِّي

مِنَ آخِرِكُمْ وَفَاةٌ ، أَلَا إِنِّي أَوَّلُكُمْ وَفَاةٌ ، تَتَّبِعُونَنِي

أَفْنَادًا ، يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ؛ أى : تَتَّبِعُونَنِي ذَوِي

قَدِيدٍ ؛ أى : ذَوِي عَجْزٍ وَكُفْرٍ لِلنَّعْمَةِ .

وفى حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ، صلى

الله عليه وسلم : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ فَرَسًا ؛ فَقَالَ :

عَلَيْكَ بِهِ كَيْتًا ، أَوْ أَدَهَمَ أَفْرَحَ أَرْنَمَ مُحَبَّلًا طُلُقَ
الْيَمْنَى ؛ أى : أَجْعَلْهُ فِندًا ، وَهُوَ الشَّمْرَاخُ مِنْ
الْحَبَلِ الْعَظِيمِ ؛ يُرِيدُ : أَجْعَلْهُ مُعْتَصِمًا وَحَصْنًا
أَتَجَنَّى إِلَيْهِ كَمَا يُلْتَجَأُ إِلَى الْحَبَلِ .

وقيل : مَعْنَاهُ : أَقْتَنِي فَرَسًا ؛ لِأَنَّ اقْتِنَاءَكَ

الشَّيْءِ يَجْعَلُكَ لَهُ إِلَى نَفْسِكَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ
الْمُجْتَمِعَةِ : فِندٌ .

وقيل : التَّفْنِيدُ ، بِمَنْزِلَةِ « التَّضْمِيرِ » ، مِنْ

« الْفِندِ » ، وَهُوَ الْغُصْنُ ؛ قَالَ :

مِنْ دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرُو لَهَا ثَمَرٌ

يُظِلُّهُ كُلُّ فِندٍ نَاهِيَةٍ خَصِيلٍ

كَأَنَّهُ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَضْمَرَ فَرَسًا حَتَّى يَصِيرَ

فِي ضَمِيرِهِ كَغُصْنِ الشَّجَرَةِ ، وَيَصْلُحُ لِلْفَزْوِ
وَالسَّبَاقِ .

وقولهم لِلضَّامِرِ مِنَ الْحَيْلِ : شَطْبَةٌ ، بِمَا

يُصَدِّقُهُ .

وفَنَّدَ الرَّجُلُ تَفْنِيدًا ، إِذَا جَلَسَ عَلَى شِمَارِخٍ

مِنَ الْحَبَلِ .

وَأَمَّا قَوْلُ حُصَيْنِبِ الْمُدَلِيِّ :

تَدْعَى خُشَيْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ طَوَائِقِهَا

فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُفْتَنَدُ

فَعْنَاهُ : يُفْنَى ، من « الفند » ، وهو الهَرَم .
ويُرْوَى : يُفْنَدُ ؛ أى : يُقَطَّعُ كما يُقَطَّعُ القَنْدُ .
وقال ابن الأعرابي : الفِنْدَايَةُ : الفَاسُ ؛
وجمعها : فَنَادِيدٌ ، على غير قياس .

وفي المثل : أَبْطَأُ مِنْ فِنْدٍ ؛ وَفِنْدٌ ، هو أَبُو زَيْدٍ ،
مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، رضى
الله عنه ، وكان أَحَدَ الْمُغَنِّينَ الْمُحْسِنِينَ ، وكان
يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وله يقول عُبَيْدُ اللهِ
ابن قَيْسِ الرُّقَيَاتِ :

قُلْ لِفِنْدٍ يُسَمِّعُ الْأَطْعَانَا

رُبَّمَا سَرَّ غَيْبَنَا وَكَفَانَا

وكانت عائشة أرسلته يأتها بناراً ، فوجد
قوماً يخرجون إلى مصر ، فخرج معهم ، فأقام
بها سنة ؛ ثم قَدِمَ فَأَخَذَ نَارًا وجاء يعدو ، فَعَثَرَ
وتَبَدَّدَ الجمر ، فقال : آعَسَتِ الْعَجَلَةُ .

* ح - الفَنْدُ ، لغة في « الفند » ، لِفِطْعَةٍ
من الجبل .

والفِنْدَةُ : العودُ التامُّ ، تُصْنَعُ منه القَوْسُ .

وجاءوا من كُلِّ فِنْدٍ ؛ أى : من كُلِّ فَنٍّ^(١)
ونوع .

وَالْفَنْدُ : التَّنْدُمُ .

وَفَانَدْتُهُ فِي الْأَمْرِ ، وَتَفَنَّدْتُهُ ؛ أى : طَلَبْتُهُ
مِنْهُ .

وَفِنْدٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ قُرْبَ الْبَحْرِ .

* * *

(ف و د)

تَفَوَّدَتِ الْأَوْعَالَ فَوْقَ الْجِبَالِ ؛ أى : أَشْرَفَتْ .
* ح - رَجُلٌ مُتَلَاَفٌ مَفَوَّادٌ ؛ أى : مُفِيدٌ .

* * *

(ف ه د)

الْفَهْدُ : مِسْمَارٌ يُسَمَّرُ بِهِ وَاسِطُ الرَّحْلِ ؛ قَالَ :
مُضَبَّرٌ كَأَنَّمَا زَيْرُهُ

صَرِيرُ فَهْدٍ وَاسِطُ حَرِيرِهِ

يَصِفُ صَرِيرَ نَابِي الْفَحْلِ ، وَيُسَبِّهُ بِصَرِيرِ
هَذَا الْمِسْمَارِ .

قال خالدٌ : وَاسِطُ الْفَهْدِ : مِسْمَارٌ يُجْعَلُ
فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ .

وَالْفَهْدَةُ : الْأَمْتُ .

وَفَهْدَتَا الْبَعِيرِ : عَظْمَانِ نَاتِيَانِ خَائِفِ الْأُذُنَيْنِ ،
وهما الْحُشَشَاوَانِ .

(١) وكذا فيما سلف (ص : ٣١٤) . وهي رواية شرح أشعار الهذليين (١ : ٣٣٩) .

(٢) برجلها صاحب القاموس في المعز (ف د ، ١) . (٣) وفهدها شارح القاموس في مستدركة بالمعارة «بالكمر» .

وَالْفَهَادُ : صَاحِبُ الْفُهُودِ ؛ كَالْكَلَّابِ :
صَاحِبِ الْكِلَابِ .

وَفَهَدَ فَلَانٌ لِفُلَانٍ ؛ وَقَادَ ؛ وَمَهَدَ ، إِذَا عَمِلَ
فِي أَمْرِهِ بِالْقَيْبِ جَمِيلًا .

وَفَهَّدَ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - غَلَامٌ أَفْهُودٌ : سَمَيْنٌ رَاقِعٌ الْحُلْمِ .

وَالْأَفَاهِيدُ : قُنَيْنَاتٌ بُلُقٌ بِقَفَا رَحْرَحَانَ ، عَلَى
مَوْطَى طَرِيقِ الرِّبْدَةِ مِنْ تَحْلِ .

وَالْفَهْدَةُ : فَرَسٌ عُيَيْدٌ بِنِ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ .

* * *

(ف ي د)

فَيْدٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَفَيْدَ الرَّجُلُ تَفْيِيدًا ، إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ
الْفَيَادِ ؛ أَيْ : ذَكَرَ الْيَوْمَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : وَيُقَالُ : إِنَّهُمَا لَيَتَفَيَّدَانِ
بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا ؛ أَيْ : يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
صَاحِبَهُ .

وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ ؛ أَيْ :
يُفَيْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْقَتَالُ :

بَكَرْتُهُ تَعَثَّرُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكٌ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ^(١)

وَالرَّوَايَةُ :

مُتَنَفٍّ مَالٍ وَمُفَيْدٌ مَالٍ

وَلَا تَزَالُ آخِرَ اللَّيَالِي

* فَلَوْصُهُ تَعَثَّرُ فِي النَّقَالِ *

* ح - الْفَيْدُ : أَنْ تَفَيْدَ بِيَدِكَ الْمَلَّةَ عَنْ
الْحُبْرَةِ .

وَالْفَيَادَةُ : الْأَكُولُ .

وَفَيْدُ الْقُرَيَّاتِ : مَوْضِعٌ ، غَيْرُ «فَيْدِ» الْمَذْكُورِ .

وَحَزْمُ فَيْدَةٍ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل في القاف

(ق ت د)

تَقْنَدُ^(٢) : رَكِيَّةٌ بَعِيْنُهَا ؛ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ الْفَقْعَيْسِيُّ

- وَقِيلَ : جَبْرٌ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - :

تَرْبَعَتْ بَلَوَى إِلَى رَهَائِهَا

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ عَقَائِهَا

وَصَارَ كَالرَّيْطِ عَلَى أَقْرَائِهَا

تَتَّبِعُ صَوْتَ الْمَدْرِ مِنْ أَثْنَائِهَا

جَاءَتْ عَلَيْهِ الْحَبْرُ مِنْ رِدَائِهَا

أَذْكَرَتْ تَقْنَدُ بَرْدَ مَائِهَا

* وَعَنكَ الْبَوْلُ عَلَى أَثْنَائِهَا *

(٢) وقيلها صاحب القاموس نظرا « كنعن » .

(١) الصحاح (١ : ٥٨١) .

نَصَب « بَرَد » ، لَأَنَّهُ جَمَلُهُ بَدَلًا مِنْ « قَتَد » .

وَقَتَادَةُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَقَتَدَ الرَّجُلُ الْقَتَادَ تَقْتِيدًا ، إِذَا لَوَّحَ أَطْرَافَهُ
بِالنَّارِ ، يَجْعَلُ الرَّجُلُ فِي عَالِمٍ جَذِبٍ فَيُضْرِمُ فِيهِ
النَّارَ حَتَّى يُحْرِقَ شَوْكَهُ ، ثُمَّ يُرْعِيهِ إِيْلَهُ .

* ح - قَتَادٌ : عَلَمٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ .

وَذَاتُ الْقَتَادِ : مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفُلْجِ .

وَالْقَتُودُ : جَبَلٌ .

وَقَتْنَدَةُ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْقَتَادَةُ : فَرَسٌ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهِيَ أُمُّ زَيْمٍ .

وَالْقَتَادِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لِلْحَزْرَجِ ، وَلَيْسَ
بِمَنْسُوبٍ إِلَى « الْقَتَادَةِ » الْمَذْكُورَةِ .

* * *

(ق ث د)

الْأَقْتِنَادُ : الْقَطْعُ ، قَالَ حَصِيبُ الْهَذَلِيِّ :

تَدْعَى حَتِيمٌ بْنُ عَمْرِوٍ فِي طَوَائِفِهَا

فِي كُلِّ وَجْهِهِ رَعِيلٌ ^(٥) يَمُوتُ يَقْتَنَدُ

أَيُّ : يُقَطِّعُ كَمَا يُقَطِّعُ الْقَتْدُ ، وَيُرْوَى : يَقْتَنَدُ ^(٦) ؛
أَيُّ : يُقْنَى ، مِنْ « الْقَنْدِ » وَهُوَ الْحَرَمُ .

* ح - الْقَنْدُ ، أَيْ كُلُّ الْقَنْدِ .

* * *

(ق ث رد)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : الْقُتْرُدُ ، بِالضَّمِّ : قُشَاشُ
الْبَيْتِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْقِتْرُدُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْقُتَارِدُ ،

وَهُوَ الْقَرَبَشُوشُ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* ح - رَجُلٌ قُتَارِدٌ : كَثِيرُ الْقِتْرِدِ .

وَالْقِتْرِدُ : الْغَنَاءُ الْيَائِسُ فِي أَصْلِ الْكُرْمِ ،
وَفِي قَعْرِ الْعَيْنِ .

وَالْقَتَارِدُ : الدَّلَازِلُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا كَثُرَتْ غَنَمُهُ وَصُوفُهُ

وَسَخِلُهُ : إِنَّهُ لِمُقْتَرِدٌ ، وَقُتْرِدٌ ، وَقُتَارِدٌ .

وَرَأَيْتُ قُتْرِدًا مِنَ النَّاسِ ، أَيُّ : كَثْرَةً .

* * *

(١) كَذَا ضَبَطَتْ ضَبَطَ قَلَمٌ « بِالْفَتْحِ » . وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَسَبَاب » ، وَغَرَابٌ .

(٢) الْقَامُوسُ : « عِلْمٌ بِنِ سُلَيْمٍ » . وَعَقِبَ الشَّارِحُ : « هَكَذَا فِي النَّدِيجِ ، وَالصَّوَابُ : عِلْمٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَفِي التَّكَلُّمِ :

عِلْمٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ » . (٣) وَقِيدَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » . (٤) وَقِيدَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ

« بِضَمِّينِ » . (٥) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٣٣٩) . وَقَدْ مَرَّ الْبَيْتُ (ص : ٣١١) .

(٦) وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصُولِ (ف ن د) . انْظُرْ (ص : ٣١٢) .

(ق م ح د)

الْمَقْحَدَةُ : أَصْلُ السَّامِ .

وَبَنُوخَادَةَ ، بِالضَّم : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ؛
مِنْهُمْ : أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْقَحَادِيَّةِ ، أَحَدِ قُرَسَانِ
بَنِي يَرْبُوعَ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَحَادُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي
لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ، يُقَالُ : وَاحِدٌ قَاحِدٌ .

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : فَاحِدٌ ، بِالْفَاءِ .

* ح — الْقَمَحْدَةُ : الْقَمَحْدُودَةُ .

* * *

(ق د د)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : قِدْدَةٌ ، بِالْكَسْرِ : أَسْمُ مَاءٍ
الْكَلَابِ .^(١)

وَالْقُدُّ ، بِالضَّم : نَوْعٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ ، أَكَلُهُ
يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ ، فَيُقَالُ :

وَالْقِيدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ .

وَقَدِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، وَقْدَادٌ ، عَلَى « فُعَالٍ » ،
بِالضَّم ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدُّ بِهَا .

وَالْقَدِيدِيُّونَ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ :
« لَا يُنْهَمُّ لِلْعَبْدِ وَلَا الْأَجِيرِ وَلَا الْقَدِيدِيِّينَ » :

هُمْ تَبَاعُ الْعَسْكَرِ مِنَ الصُّنَاعِ ، نَحْوُ : الشُّعَابِ ،
وَالْحَدَادِ ، وَالْبَيْطَارِ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ ، كَانَتْهُمْ :
سُمُّوا بِذَلِكَ بِتَقْدُدِ ثِيَابِهِمْ .

وَيُسَمَّى الرَّجُلُ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَاقَدِيدِيٌّ ، وَهُوَ
مُبْتَدَلٌ فِي كَلَامِ الْفُرْسِ ، أَيْضًا .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

إِنِّ الْفَرَزْدَقُ يَاقَدَادُ زَائِرُكُمْ

يَاوَيْلَ قَدَّ عَلَى مَنْ تُغْلَقُ الدَّارُ^(٢)

فَقَالُوا : أَرَادَ بِقَوْلِهِ « يَاوَيْلَ قَدَّ » : يَاوَيْلَ

مِقْدَادٍ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ ، كَمَا قَالَ
الْحَظِيئَةُ :

فِيهِ الْحَيَادُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ

جَدَلَاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ^(٣)

وَأَمَّا أَرَادَ : مِنْ صُنْعِ سُلَيْمَانَ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : قَرْيَةٌ مِنَ الْأُرْدُنِّ ،

تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ :

وَهُمْ تَرَكَوْا أَبْنَ كَبْشَةَ مُسَلِحِيًّا

وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شُرْبِ الْمَقْدَى

(١) الجوهرة (١ : ٧٥) . (٢) ديوان جرير (ص : ١٩٩) . (٣) ديوان الحظيئة (ص : ٢٢٧) .

وقال الجوهري في «م ق د» : المقدي ،
مُخَفِّفُ الدال : شَرَابٌ مَنسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ ،
يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلِيلُ الْقَوْمِ قَلِيلًا

يَا بَنِي بَنِي الْفَارِسِيَّةِ

لَهُمْ قَدْ هَاقَرُوا الْيَوْمَ

مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً^(١)

أَنْتَهَى مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وقد غَلِطَ فِي قَوْلِهِ « قَرْيَةٍ بِالشَّامِ » ، وَالْقَرْيَةُ ،
بِتَشْدِيدِ الدال ، كَمَا ذَكَرْتُ ؛ وَأَمَّا « الْمَقْدِيَّةُ »
بِخَفَيفِ الدال ، فَشَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ ، وَهُوَ
غَيْرُ مُسْكِرٍ ؛ قَالَ هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ :

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

سِ شَرَابًا وَمَاتِحِلُ الشُّمُولِ

وقال سِمْرٌ : سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ :
الْمَقْدِيُّ : طَلَاءٌ مُنْصَفٌ ، مُشَبَّهٌ بِمَا قَدْ بَنِيصَيْنِ .

وَنَاقَةٌ مُتَقَدِّدَةٌ ، إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ وَالْمُزَالِ ،
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ سَمِينَةً نَخَسَتْ ، أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً
فَابْتَدَأَتْ فِي السَّمَنِ ؛ يُقَالُ : كَانَتْ سَمِينَةً فَتَقَدَّدَتْ ؛
أَيَ : هُزِلَتْ بِقُصِّ الْمُزَالِ .

و « قَدَ » : كَلِمَةٌ لَا يَكُونُ الْفِعْلُ الْمَاضِي
حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِهَا ، أَوْ إِظْهَارِهَا مَعَهُ ، وَذَلِكَ مِثْلُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)^(٢) ،
لَا يَكُونُ « حَصِرَتْ » حَالًا إِلَّا بِإِضْمَارِ « قَدْ » ،
فَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ : حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ .

وقال الفراء ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَتْمُونَ^(٣)) : الْمَعْنَى : وَقَدْ كُنْتُمْ ،
وَلَوْلَا إِضْمَارُ « قَدْ » لَمْ يَحْزِ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ ،
أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ ، فِي سُورَةِ يُوسُفَ : (إِنْ كَانَ
قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتُ)^(٤) : أَنَّ الْمَعْنَى : فَقَدْ
صَدَقْتُ .

وَأَمَّا الْحَالُ فِي الْمُضَارِعِ نَسَائِغَةً دُونَ « قَدْ » ،
ظَاهِرَةٌ أَوْ مُضْمَرَةٌ .

وقد يُقَرَّبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ ، إِذَا قُلْتُ : قَدْ
فَعَلَ ، وَمِنْهُ تَوَلَّى الْمُؤَذِّنُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ ،
كَقَوْلِكَ : قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ ؛ وَقَدْ لَعَمْرِي يَتَّ
سَاهِرًا .

(٢) النساء : ٨٩

(١) يوسف : ٢٦

(١) الصحاح (١ : ٣٧) .

(٢) البقرة : ٢٨

وَيُجَوِّزُ طَرَحُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ ؛ كَقَوْلِ
النَّايِغَةِ :

أَفَدَّ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ^(١)

وَيُرَوَّى : بِرِحَالِهَا ؛ أَيْ : كَأَنَّ قَدْ زَالَتْ .

* ح - قَدْ قَدَّأُ : مِنْ الْبِلَادِ الْيَمَانِيَّةِ .

وَقَدْ قَدَّ^(٢) : جَبَلٌ ، فِيهِ مَعْدِنُ الْبَرَامِ .

وَالْقِدَّةُ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ : مَاءٌ ، تُسَمَّى : الْكُلَّابَ .

وَالْقَدَادُ ، مِنْ أَشْمَاءِ الْقَنَافِذِ وَالْيَرَابِيعِ .

وَقُدَيْدٌ : قَدْرُسٌ عَبْسِيٌّ ؛ وَقِيلَ : قَيْسٌ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَاضِرِيُّ ؛ وَقِيلَ : الْوَائِلِيُّ .

(ق ر د)

الْقَرْدُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « الْكَرْدِ » ، وَهُوَ

تَجْنِيسُ الْهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ ؛ قَالَ :

بَحَلَّلَهُ عَضَبَ الضَّرِيبَةِ صَارِمًا

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّوَابَةِ وَالْقَرْدِ

وَالْقَرْدُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ ؛ أَنْشَدَ شَمِيرٌ :

أَوْ هِقْلَةً مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ عَارِضَهَا

قَرْدُ الْعِقَاءِ فِي يَأْفُوخِهِ صَقَعَ

الْعِقَاءُ : الرَّيْشُ . وَالصَّقَعُ : الْقَرَعُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْقِرْدِيدَةُ^(٤) : الْخَطُّ الَّذِي وَسَطَ
الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْقِرْدِيدَةُ : صُلْبُ الْكَلَامِ .

وَحِكَايَ عَنْ أَغْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : اسْتَوْقَعَ
الْكَلَامُ فَلَمْ يَسْهَلْ لِي ، فَأَخَذْتُ قِرْدِيدَةً فَرَكَبْتُهُ ،
وَلَمْ أَزِغْ عَنْهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا .

وَالْقَرَادُ : سَائِسُ الْقُرُودِ .

وَدُو قَرْدٍ ، بِالتَّجْرِيدِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ
مَدِينَةِ الرَّسُولِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ وَمِنْهُ :
غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ ، وَكَانُوا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَرَسُ قَرْدٍ الْخَصِصِلِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَرْخِبًا ؛

قَالَ :

* قَرْدُ الْخَصِصِلِ فِي الْعِظَامِ بَقِيَّةٌ *
وَقَرْدُودَةُ الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَدِيثِ عَلَى قَرْدِدِهِ ، إِذَا جَاءَ
بِهِ عَلَى وَجْهِهِ .

وَالْقَرْدُدُ ، أَيْضًا : مَا ارْتَفَعَ مِنْ ثَبَجِ الظَّهْرِ ؛
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ

رَدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدِ^(٥)

(١) ديوان نابتة بن ذبيان (ص : ٣٨) . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وتفتح » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضمين » . (٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وهي بهذا العبارة صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس بتأنيها « كغفل » ، ولم يعقب عليه الشارح . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٥) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

رَدَاقٍ : جَمْعُ : رَدِيفٍ ، أَيْ : يَرْكَبُ الْإِثْنَانِ
وَالثَّلَاثَةَ .

وَقُرَادٌ ، مِنْ الْأَهْلَامِ .

* ح — قُرَادِدُ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

وَقُرْدٌ ، مِثَالُ « زُفَرٍ » : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدَدُ : جَبَلٌ .

وَالْقُرْدُودَةُ : مَوْضِعٌ .

وَقَرْدَى : مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ ، وَبُقُرْبِهَا قَرْيَةٌ
ثَمَانِينَ .

وَالْقَرْدِيَّةُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَاجِزِ وَمَعْدِنِ النَّقْرَةِ .

وَيُقَالُ لِلْقَرْدِيَّةِ ، مِنَ الثَّمَرِ : قَرْدِيَّةٌ .

وَلَمَّا لَقِيَ الْقَرْدُ الْفَيْمَ ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ صِغَارًا ،
خَلَقَةً .

وَالْقَرْدُ : شَيْءٌ لَا زِقٌ بِالطَّرِثُوثِ ، كَأَنَّهُ
زَغَبٌ .

(ق ر ص د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ مَنْ لَا يُوثَقُ بِعَرَبِيَّتِهِ

« الْقَرَصَدُ » لِلْقُصَيْرِ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ :

كَفَهُ^(١) ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ^(٢) .

(ق ر م د)

شَيْءٌ مَقْرَمَدٌ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّيْبِ ، أَيْ : مَطْلَبٌ ،

قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ

رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمِدٍ^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا طَلَّتَهُ بِالزَّغْفَرَانِ وَالطَّيْبِ .

وَقِيلَ : الْمَقْرَمَدُ : الْمُشْرِفُ ، وَقِيلَ : هُوَ

النَّاتِيءُ الضَّيِّقُ .

وَذَكَرَ الْأَوَّلَ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرِمِيدُ : اسْمُ الْإِرْدَبَةِ .

وَالْقُرْمُوطُ ، وَالْقُرْمُودُ : مَمَرُ الْغَضَا .

* ح — قَرَمَدٌ فِي الْمَشْيِ : قَرَمَطٌ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

وَقَرَمَدٌ : مَوْضِعٌ .

(ق ر ه د)

* ح — الْقَرَاهِيدُ ، أَوْلَادُ الْوُعُولِ .

وَالْقَرْهَدُ : النَّارُ النَّاعِمُ الرَّخْصُ .

(ق ز د)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَزْدُ : الْقَصْدُ^(٥) .

(١) كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَلَمْ تَرِدْ فِي « اسْتِئْجَاسٍ » .

(٢) مَا قَاتِ التَّهْدِيبِ .

(٣) دِيوَانُ النَّابِغَةِ بَنِي ذُبْيَانَ (ص : ٤٢) .

(٤) الصَّحَاحُ (١ : ٥٢١) .

(٥) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٦١) .

وحكى أبو حاتم ، عن الأصمعي : أنه أنشد
لمزاجيم العقيلي :

فَلَاةٌ فَلَامٌ مَاعٍ مَنْ يَجْرِيهَا
عَنِ الْقَزْدِ تَجَحُّفُهُ الْمَنَايَا الْجَوَاحِفُ

هكذا رواه « بالزاي » . قال ابن دريد : وأكثر
ما يفعلون ذلك إذا كانت « الزاي » ساكنة^(١) .

* * *

(ق ص د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : القِسْوَدُ ، مثال « عَنَوَل » :
الغَلِيظُ الرَّقَبَةُ الْقَوِيُّ ، وأنشد :

صَحْمَ الذَّفَارِيِّ قَاسِيًا قِسْوَدًا^(٢) .

* * *

(ق ص د)

حُحَّ قَصِيدٌ ، وَقَصُودٌ ، وَهُوْدُونُ السِّمِينِ
وَفَوْقُ الْمَهْزُولِ .

وقال الليث : الْقَصِيدَةُ ، الْحُخَّةُ إِذَا خَرَجَتْ
مِنَ الْعَظْمِ ، وَإِذَا انْقَصَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا وَخَرَجَتْ ،
قِيلَ : انْقَصَدَتْ .

وَسَنَامُ الْبَعِيرِ ، إِذَا سَمِنَ : قَصِيدٌ ، قَالَ
الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهُ بَآنَهُ

سَيُّلُغُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

وَالْقَصِيدُ : الْعَصَا ، قَالَ حُمَيْدٌ :

لَطَلُ نِسَاءِ الْحَيِّ يَحْشُونُ كُرْسُفًا

رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْصَحَتْهَا الْقَصَائِدُ^(٣)

وَنَاقَةُ قَصِيدٍ : سَمِينَةٌ مُتَمَلِّئَةٌ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سُرْحَ كَنَازٍ

كُرْكُنِي الرَّغْنِ ذِعْلِبَةَ قَصِيدٍ^(٤)

وقال ابن بزرج : أَقْصَدَ الشَّاعِرُ ، وَأَرْمَلَ ،
وَأَهْرَجَ ، وَأَرْجَزَ ، مِنْ : الْقَصِيدِ ، وَالرَّمَلَ ،
وَالْهَرْجَ ، وَالرَّجَزَ .

وَالْقَصْدُ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَشْرَةُ الْعِضَاءِ أَيَّامَ
الْخَرِيفِ ، تُخْرَجُ بَعْدَ الْقَيْظِ الْوَرَقَ فِي الْعِضَاءِ
أَغْصَانُ رَطْبَةٍ غَضَّةٍ رِخَاصٍ ، تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ :
قَصْدَةً .

وقال ابن الأعرابي : الْقَصْدَةُ ، مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ
ذَاتِ شَوْكٍ : أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : الْقَصْدُ : الْعَوْسَجُ .

وَقَصَدَتِ النَّاقَةُ ، بِالضَّمِّ ، قَصَادَةً : سَمِنَتْ .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٦١) .

(٢) ديوان حميد (ص : ٧١) .

(٣) فوقها في : د : « ما » : أى : بفتح الراء وكسرهما .

(٤) ديوان الأعشى (٦٥ : ٢٣) .

والمُقَصِّدُ ، من الرجال : الذي ليس بجسيم ولا قصير .

وفي صفة النبي ، صلى الله عليه وسلم : كان أبيضَ مُقَصِّداً .

وقد يستعمل هذا اللفظ في غير الرجال ، أيضاً .
* ح - المُقَصِّدَةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ فِي آذَانِهَا .

* * *

(ق ع د)

الْقَعِيدُ : الْأَبُ .

قال أبو عبيد : عَلِيًّا مُضَرًّا ، تَقُولُ : قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ كَذَا ، يَعْنِي : أَنَّهُمْ يُحْلِفُونَهُ بِأَبِيهِ .
وَيُقَالُ : قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا آتِيكَ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةً فِي الْكُسْرِ .

وَرَجُلٌ قَعِيدُ النَّسَبِ ، مِثْلُ « الْقُعْدَدِ » .

والمُقَعَّدُ ، بفتح العين : فَرْخُ النَّسْرِ ، وَرِيشُهُ أَجْرَدُ الرَّيشِ .

وقيل : المُقَعَّدُ : النَّسْرُ الَّذِي قُشِبَ لَهُ حَتَّى صِيدَ وَأُخِذَ رِيشُهُ .

وفي حديث النبي ، صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ بَعَثَ عَشْرَةَ عَيْنًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ الْأَقْلَحِ - وَقِيلَ : ابْنُ أَبِي الْأَقْلَحِ . وَاسْمُ أَبِي الْأَقْلَحِ : قَيْسٌ - فَلَقِيَهُ الْمُشْرِكُونَ ، فَقَالَ :

أَبُو سُلَيْمَانَ وَرِيشُ الْمُقَعَّدِ

وَوَتَرٌ مِنْ مَسِكَ نَوْرٍ أَجْرَدِ

وَصَالَةٌ مِثْلُ الْحَاجِمِ الْمُوقَدِ

وَصَارِمٌ ذُو رَوْقٍ مَهْنِدٍ (١)

فَرَمَوْهُ بِالنَّبِيلِ حَتَّى قَتَلُوهُ فِي سَبْعَةِ . وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيَأْتُوا بِرَأْسِهِ وَشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ لِحَفْمَتِهِ .

وقيل : المُقَعَّدُ : رَجُلٌ نَبَالٌ ، وَكَانَ مُقَعَّدًا . وَيُرْوَى : الْمُعَقَّدُ ، بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْقَافِ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ .

وَرَجُلٌ مُقَعَّدُ الْأَنْفِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي مَنْخَرَيْهِ سَعَةٌ وَقِصَرٌ .

وَفُلَانٌ مُقَعَّدُ الْحَسَبِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ .

وقال الخليل : إِذَا كَانَ بَيْتٌ فِيهِ زِحَافٌ ، قِيلَ لَهُ : مُقَعَّدٌ .

وَلَمْ يُرَدِّ بِهِ الْخَلِيلُ إِلَّا تَقْصَانِ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ ، كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ :

أَقْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النَّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) إِلَى جَانِبِهَا فِي : ي : « خَفَضَ عَلَى الْخَوَارِ وَالْإِنْفَاءِ » .

فَنَقَصَ مِنْ عَمْرُوضِهِ قُوَّةً

والمُقْعَدَةُ، مِنَ الْآبَارِ: الَّتِي اخْتَفَرَتْ فَلَمْ يُدْبِطْ
مَأْوَاهَا قُتِرَكَتْ .

والمُقْعَدَاتُ : الضَّفَادِعُ .

وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ فِرَاحَ الْقَطَا، قَبْلَ نُهْوضِهَا
لِلطَّيْرَانِ : مُقْعَدَاتٍ، فَقَالَ :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضَّحَى

عَلَيْنَ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ ^(١)

والمُقْعَدَةُ : الدَّوْخَةُ مِنَ الْخُوصِ .

وَالْقَعْدُ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعِذْرَةُ وَالطَّوْفُ .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الْمُقْعَدَانُ، بَضَمُ الْعَيْنِ : تَبَتْ
يَنْبُتُ تَبَاتِ الْمَقْرِ، وَلَكِنْ لَامِرَارَةً لَهُ ، وَيَخْرُجُ
مِنْ وَسَطِهِ قَضِيبٌ يَطُولُ قَامَةً ، وَيَخْرُجُ فِي رَأْسِهِ
مِثْلُ قَضِيبِ الْعَرْعَرَةِ ، وَفِي خِلْقَتِهَا صُلْبَةٌ حُمْرَاءُ
يَتَرَامَى بِهَا الْعَصْبَانُ ، وَلَا يَرَى الْمُقْعَدَانُ شَيْئًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ قَعْدُودٌ فِي النَّسَبِ ، لُغَةً
طَائِيَّةً فِي « الْقُعْدُدِ » .

وَالْقَعْدَةُ ^(٢) : مَرَكَبُ الْإِنْسَانِ ؛ وَالطَّنْفِيسَةُ ،
أَيْضًا .

وَالْقَعْدُودَةُ : « أَنْثَى الْقَعْدُودِ » مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْقَاعِدُ : الْجَوَالِقُ الْمُتَسَلِّئُ حَبًّا . كَأَنَّهُ مِنْ
امْتِلَانِهِ قَاعِدٌ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يُعْجِلُ إِجْجَاعَ الْجَحْشِيرِ الْقَاعِدِ * .

وَقَعْدٌ ؛ أَيْ : قَامٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَرَوَى أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَرَأَ ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ ^(٣) ﴾ فَهَدَمَهُ ثُمَّ قَعَدَ بَيْنَهُ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَاهُ : ثُمَّ قَامَ بَيْنَهُ .

قَالَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِيُّ ؛ وَاسْمُهُ : مُنَازِلٌ ؛ وَيُكْنَى :
أَبَا الْأَكْبَدِ :

كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ

وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

* وَيَقْعُدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ * .

أَيْ : يَقُومُ . وَيُرْوَى : تَلْتَقِي الْأَسَابُ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يَقْعُدَ عَلَى الْقَبْرِ .

قِيلَ : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلتَّخَلُّ وَالْإِحْدَاثِ .

وَقِيلَ : أَرَادَ الْقُعُودَ لِلْإِحْدَادِ .

وَقِيلَ : أَرَادَ تَهْوِيلَ الْأَمْرِ ، لِأَنَّهُ فِي الْقُعُودِ
عَلَيْهِ تَهَاوُنًا بِالْمَيِّتِ وَالْمَوْتِ .

(٢) رَقِيدُهَا صَاحِبُ النَّامُوسِ بِالْمَعْبَارَةِ « مَحْرُكَةٌ » .

(١) دِيرَانُ ذِي الرِّمَّةِ (ص : ٤٩٨) .

(٢) الْكَهْفُ : ٧٨

وَالْقَعْدِيُّ^(١) : الَّذِي يَرَى رَأَى الْخَوَارِجِ .

وَأَقْعَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، قَالَ :

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَدًا

وَلَا غَدًا وَلَا الَّذِي يَلِي غَدًا

أَرَادَ : مَوْضِعَ الْقُعُودِ ، وَ « النَّوْنُ » زَائِدَةٌ .

وَأَقْعَدْتُ الرَّجُلَ ، وَقَعْدَتُهُ بِأَيِّ خِدْمَتِهِ ، قَالَ :

* تَخَذَهَا سَرِيَّةً تَقْعَدُهُ *

وَقَالَ فِي « الْإِقْعَادِ » :

وَلَيْسَ لِي مُقْعِدٌ فِي الْبَيْتِ يُقْعِدُنِي

وَلَا سَوَامٌ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ كَيْسٌ

وَأَقْعَدَ فَلَانًا عَنِ السَّخَاءِ لَوْمٌ جَنَّتِهِ ، قَالَ :

فَازَ قَدْحُ الْكَلْبِيِّ وَأَقْعَدَتْ

مَعْرَاءَ عَنْ سَعْيِهِ عُرُوقُ لَيْثِمٍ

وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ ، وَقَعْدِيٌّ^(٢) ، وَضَجِيٌّ ، وَضَجِيٌّ :

كَثِيرُ الْقُعُودِ وَالْإِضْطِجَاعِ .

* ح — الْقُعُودُ : الْأَيْمَةُ^(٣) .

وَوَرِثَ فَلَانٌ بِالْقَعْدِيِّ ، أَيْ : بِالْقُعْدُدِ .

وَرَجُلٌ قَعْدُدٌ ، وَقَعْدُدَةٌ^(٤) ، أَيْ : جَبَانٌ .

وَأَقْعَدَ أَبَاهُ : كَفَاهُ الْكَسْبَ .

وَأَقْعَدَدَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْقُعُودُ : أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ ،

تُسَمَّى : الصَّلِيبُ ؛

وَهُوَ مِنَ الْجَبَلِ : الْمُسْتَوَى فِي أَعْلَاهُ .

وَقِعْدَةُ الرَّجُلِ : آخِرُ وَلَدِهِ ، لِلذِّكْرِ وَالْإُنْثَى ،

وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .

وَالْقُعْدُدُ : الْبَعِيدُ الْآبَاءُ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ،

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَالْقَعْدِيَّةُ ، وَالْقَعْدِيَّةُ ، كَالْقَعْدِيِّ ، وَالْقَعْدِيَّةُ .

وَقَعْدْتُ بِقُرْنِي ، أَيْ : أَطَقْتُهُ .

(ق ف د)

الْقَفْدُ ، بِالْفَتْحِ : الصَّفْعُ بِسَطِّ الْكَفِّ .

قَالَ : وَالْقَفْدَانَةُ : غَالِفُ الْمُكْحَلَةِ ، يُتَّخَذُ مِنْ

مَشَادِبَ ، أَيْ : يُتَّخَذُ مُحَطَّطًا بِجُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ

وَصُفْرَةٍ ، وَرُبَّمَا أُتَّخِذَ مِنْ أَدَمٍ .

* ح — مَا زِلْتُ أَقْفِدُ لَكَ هَذَا الْيَوْمَ ، أَيْ :

أَعْمَلُ لَكَ الْعَمَلَ .

(ق ف ع د)

أَمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ : الْقَفْعَدُ^(٦) : الْقَصِيرُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) القاموس : « بضمهما ويكران » .

(٣) وقيد شارح القاموس بالعبارة « بالضم » ، وقال : « نقله الصغاني » . (٤) وعقب شارح القاموس :

« مصدر : أمت المرأة أئمة » . (٥) القاموس : « قعد ، وقعد ، وقيد الشارح الأولى بالعبارة « بضم الأول »

والثالث » ، كما قيد الثانية بالعبارة « بضم الأول وفتح الثالث » . (٦) وقيدها صاحب القاموس تظييراً « كسفرجل » .

(ق ف ن د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَفْنَدُ ^(١) : الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ .

* ح — الْقَفْنَدُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْعَظِيمُ
الْأُلُوحِ .

* * *

(ق ل د)

قَلَدَتْهُ الْحُمَى : أَخَذَتْهُ ، كُلَّ يَوْمٍ تَقْلِدُهُ قَلْدًا ،
مِثْلُ : ضَرَبَتْهُ تَضْرِبُهُ ضَرْبًا .

وَالْقَلْدُ ، أَيْضًا : جَمْعُ الْمَاءِ فِي الشَّيْءِ ؛ يُقَالُ :
قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْدًا ، أَيْ : جَمَعْتُ مَاءً إِلَى مَاءٍ .
وَقَلَدْتُ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ : جَمَعْتُهُ فِيهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَلَدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ،
أَوْ فِي السَّقَاءِ ، أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ
فِي الْمَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ .
وَقَلَدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ ، إِذَا شَرِبَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقِلْدُ ، بِالْكَسْرِ :
نَحْوُ « الْقَعْبِ » .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ :

* يَخْفِقُ أَيْدِينَا خِيُوطَ الْأَقْلَادِ ^(٢) *

إِنَّمَا الْأَعْنَاقُ ، وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ « الْقِلَادَةِ » .
وَقَلَانِدُ الشَّعْرِ ، وَمُقْلَدَاتُهُ : الْبَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ .
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ ؟
فَقَالَ : قَلَانِدُ الْحَيْلِ ، أَيْ : هُنَّ كِرَامٌ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُ لَا يُقْلَدُ مِنَ الْحَيْلِ إِلَّا سَابِقُ كَرِيمٍ .

وَالْمُقْلَدُ ، بِالْكَسْرِ : عَصَا فِي رَأْسِهَا آغُوجَاجٌ .
وَالْإِقْلِيدُ : الْبُرَّةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ .
وَالْإِقْلِيدُ : شَرِبَطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْجُلَّةِ .
وَالْإِقْلِيدُ : شَيْءٌ يُطَوَّلُ ، مِثْلُ الْحَبِيطِ مِنَ
الصُّفْرِ ، يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ وَخَوِيقِ الْقُرْطِ ؛ وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ لَهُ : الْقِلَادُ .
وَالْقَلْدُ : لَى الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ .

وَهُمْ يَتَقَالِدُونَ ، وَيَتَفَارِطُونَ ، وَيَتَرَاْفُطُونَ ،
وَيَتَفَارِصُونَ ، وَيَتَرَاْفِصُونَ ، أَيْ : يَتَنَاقَشُونَ
الْمَاءَ .

وَمُقْلَدُ الذَّهَبِ : رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ ،
يُعْرِفُ بِهَذَا اللَّقَبِ .

وَبَنُو مُقْلَدٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَأَقْلَوْدَةُ النَّعَاسِ ، إِذَا غَشِيَهُ وَغَلَبَهُ ؛ قَالَ :

* وَالْقَوْمُ صَرَعَى مِنْ كَرَى مُقْلَوْدٍ *

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٠) .

(١) وفيها صاحب القاموس تظييرا « كعماس » .

وَضَاقَتْ مَقَالِدُ الرَّجُلِ ، وَمَقَالِيدُهُ ، إِذَا ضَاقَتْ
عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

* ح — الْمِقْلَادُ ، وَالْقَلِيدُ^(١) : الْحِزَانَةُ .

وَالْمِقْلَدُ^(٢) : الْوِعَاءُ ، وَالْمِخْلَاةُ ، وَالْمِخْكَالُ .

وَالْإِفْتِلَادُ : الْغَرْفُ .

وَالْقَلُودُ : الْبِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَذُو الْقِلَادَةِ : الْحَارِثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ .

* * *

(ق ل ع د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ شَمَّرَ : مُقْلَعِدٌ ، وَمُقْلَمِطٌ :
شَدِيدُ الْجُمُودِ^(٣) .

* * *

(ق م د)

الْأَقْدُ : الطَّوِيلُ ، وَالْأُنْثَى : قَمَدَاءُ ،

وَالْجَمْعُ : قُمْدٌ .

وَقِيلَ : الْأَقْدُ : الضَّخْمُ الْعُنُقُ الطَّوِيلُهَا .

وَالْقُمُودُ : شِبْهُ الْقَسْوِ ، مِنْ شِدَّةِ الْإِبَاءِ .

وَيُقَالُ : قَمَدٌ يَقْمَدُ قَمْدًا وَقُمُودًا ، جَامِعٌ

فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَمَدٌ قَمْدًا : أَقَامَ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

وَالْقُمْدُ ، مِثَالُ « قُعْدِدِ » : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَالْقُمْدَانِيُّ : الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

* ح — الْقَمَادُ^(٤) ، الصَّابُ الْغَلِيظُ .

وَالْقَمَادِيُّ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ السَّمِينُ ،
مِنَ النَّاسِ .

وَأَقَمَدَ : طَمَحَ بَعْنَقَهُ .

وَأَقَمَدَ : أَنْعَظَ .

وَأَقَمَدَ : أَسَالَ .

* * *

(ق م ع د)

* ح — الْمُقْمَعِدُ^(٥) ، الَّذِي تُكَلِّمُهُ بِجَهْدِكَ ،
وَلَا يَلِينُ لَكَ وَلَا يَنْقَادُ :

* * *

(ق م ه د)

الْقُمْهَدُ ، بِالضَّمِّ : الْمُقِيمُ فِي مَكَائِبٍ وَاحِدٍ
لَا يَتَبَرَّحُ .

وَأَقْمَهَدَ : أَقَامَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* وَإِنْ تَقْمَهْدِي أَقْمَهْدَ مَكَائِبًا *

وَالْقَمْهَدُ ، بِالْقَسْحِ : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ الْأَصْلُ
الْقَبِيحُ الْوَجْهَ ، قَالَ الْأَمَوِيُّ .

(١) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصباح وسكيت » . (٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كبير » .

(٣) الجهرة (٣ : ٤٠٣) . (٤) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشميل » .

قال : والافمهاد : شبه ارتعاد الفرح إذا زقه
أبوآه ، فتراه يكويهد إليهما ويقمهد نحوهما .

واقمهد ، أيضا : أسرع .

وإطباق الخليل ، والأزهرى ، وابن دريد
على ما يراد « اقمهد » في الرباعي يرد ما قاله
الحوهري من زيادة « الهاء » فيه .

* * *

(ق ن د)

محمد بن سعيد بن قنيد البخاري ، من
المحدثين .

والقنيد ، والقنيد : حال الرجل ، حسنة
كانت أوقية .

وسمرقند ، بفتح السين والميم وسكون الراء :
بلد ، وأهل بغداد أولعوا بإسكان الميم وفتح الراء ،
وقد ذكرت أصل تركيبه في « باب الراء في فصل
السين المعجمة » .

* ح — سويق مقندي ، مثل « مقنود » .

والقنداو : السبيء الخلق .

والقنيد : ضرب من الطيب يتخذ بالزعفران ،
وقناد : موضع شرقي واسط ، قرب الحوز .
(١)

والقنيد : الكافور .

والقنيد : المسك .

* * *

(ق ه د)

الفهاد : شاء حجازية سك الأذئاب ، أنشد
الأصمعي للحطينة :

أتبكي أن يساق القهد فيكم

(٢) فمن يبكي لأهل الساجسي

والساجسية : غنم تكون بالجزيرة ، وقيل :
غنم بني تغلب .

وقال ابن شميل : القهد : الصغير من البقر ،
اللطيف الجسم .

ويقال : القهد : القصير الذنب .

وقال ابن الأعرابي : القهد : غنم سود تكون
باليمن ، وهي الحذف .

قال : والقهد ، النرجس ، إذا كان جنيذا
لم يفتح ، فإذا تفتح ، فهو التفاتيح ، والتفاتح ،
والعيون .

(٣) وقال الدينوري : القهد : من أسماء النرجس ،
ذكر ذلك بعض الرواة .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » ،

(٢) فوقها في : ه : « معا » ، أي : بفتح أولها ركسره .

(٢) دهران الحطينة (ص ٢ : ٢٥) .

وَقَهَّدَ فِي مِشْيَتِهِ ، إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَلَمْ يَنْهَسْطْ
فِي مَشْيِهِ ، وَهُوَ مِنْ مَشَى الْقَصَارِ .

* ح — قَهَّدَ ، بِالْتَّجْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق ود)

القَائِدُ ، مِنَ الْجَبَلِ : أَنْفُهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ ، مِنْ جَبَلٍ أَوْ مُسْنَاةٍ ، كَانَ
مُسْتَطِيلًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَهُوَ قَائِدٌ ؛
وَوَظْهُرُ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودُ وَيَنْقَادُ وَيَتَقَاوَدُ كَذَا
وَكَذَا مِثْلًا .

وَالْقَائِدَةُ : الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالْأَقُودُ ، مِنَ النَّاسِ : الَّذِي إِذَا أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ
عَلَى الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ يَنْصَرِفُ عَنْهُ ؛ قَالَ :

وَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَقَّتْ حَوْلَهُ

وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقُودُ

وَالْقَيْدَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُنْقَادُ لِلصَّيْدِ ،
يُخْتَلُ بِهَا ، وَهِيَ الدَّرِيئَةُ ؛ وَأَصْلُهَا « قَيْودَةٌ » .

وَالْتَقَاوَدُ : الْقُودُ ؛ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَاللَّهِ لَوْلَا مَا أَصَابَ تُسُورَهَا

يُجْنُوبُ سَايَةَ أُمِّسٍ ^(١) بِالتَّقَاوَدِ

سَايَةُ : وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَرِيبٌ مِنْ قُدَيْدٍ .

وَأَقَادَ الْغَيْثُ ، فَهُوَ مُقِيدٌ ، إِذَا اتَّسَعَ ؛ قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْغَيْثَ :

سَقَاَهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِخَيْلَةٍ

أَغْرَى سِمَاكِى أَقَادَ وَأَمْطَرَا

وَقِيلَ : أَقَادَ ؛ أَيْ : صَارَ لَهُ قَائِدٌ مِنْ

السَّحَابِ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، أَيْضًا :

لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ الرَّبَابِ وَخَلْفَهُ

رَوَايَا يَجْجَسُنُ الْغَمَامَ الْكَنْهَوْرَا

أَرَادَ : لَهُ قَائِدٌ دُهُمُ رَبَابِهِ ، فَلِذَلِكَ جَمَعَ .

وَالْأَوَّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعِيشِ الصُّغْرَى ، الَّذِي هُوَ

آخِرُهَا ، يُسَمَّى : الْقَائِدَ ؛ وَالثَّانِي : الْعَنَاقُ ؛ وَإِلَى

جَانِبِهِ كَوَكَبٌ صَغِيرٌ ، يُسَمَّى : الصَّيْدَقُ ، وَهُوَ

السُّهَى ؛ وَالثَّالِثُ : الْحَوْرُ ، بِالْتَّجْرِيكِ .

^(٢)
وَالْقَوَادُ : الْأَنْفُ ؛ بُلْغَةُ خَيْرٍ .

وَالْأَحْمَرُ بْنُ قُوَيْدٍ ، مَعْرُوفٌ .

* ح — جَبَلٌ مَقُودٌ ؛ أَيْ : مُمْتَدِّ طَوَّلًا

فِي السَّمَاءِ .

^(٤)
وَالْمَقَادُ : جَبَلٌ مِنْ أَرْضِ الصُّمَّانِ .

* * *

(١) ديوان حسان (ص : ٩٨) .

(٢) وقيدها القاموس تنظيرًا « كَكَّان » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كعظام » ، أمم مفعول من التعظيم . وعقب الشارح : وضبطه الصغاني « ككرم » ،
أمم مفعول من « الإكرام » ، ثم قال : « وهو الصواب » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس العبارة « بالفتح » .

(ق ي د)

التَّقْيِيدُ : التَّخْيِيدُ ؛ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ لِعَالِشَةٍ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَقِيدُ جَمَلِي ؟ - أَرَادَتْ بِذَلِكَ :
تَأْخِيذَهَا إِيَّاهُ عَنِ الذَّنَاءِ سِوَاهَا - فَقَالَتْ عَالِشَةُ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، بَعْدَ مَا فَهِمَتْ مُرَادَهَا : وَجْهِي
مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَيْدَ الْإِيمَانِ
الْفِتْكَ ؛ مَعْنَاهُ : أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ مِنَ الْفِتْكَ بِالْمُؤْمِنِ ،
كَمَا يَمْنَعُ ذَا الْعَيْثِ مِنَ الْفَسَادِ قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُ بِهِ .
وَالْمُقَيَّدُ : مَوْضِعٌ يُقَيَّدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَيُخَلَّى ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ قَبِيلَةٍ بَنَتْ مَحْرَمَةً ؛ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ؛ لِدَهْنَاءٍ مُقَيَّدٍ الْجَمَلِ وَمَرَعَى الْغَنَمِ .

وَتَقْيِيدٌ ، « تَفْعَلُ » مِنْ « التَّقْيِيدِ » : أَرْضٌ
حَمِيضَةٌ ، سَمِيَتْ « تَقْيِيدٌ » ، لِأَنَّهَا تُقَيَّدُ مَا كَانَ بِهَا
مِنَ الْإِبِلِ يَرْتَعِيهَا ، لِكَثْرَةِ حَمِيضِهَا وَخُلَّتْهَا .

وَقَيْدُ السَّيْفِ ، هُوَ الْمَدْدُودُ فِي أَصُولِ الْحَمَائِلِ
يُمَسِّكُهُ الْبَكَرَاتُ .

* ح - قَيْدَ الرَّجُلِ ؛ أَيْ : قَيْدٌ .

وَقَيْدُ الْأَسْنَانِ : اللَّئِنَةُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ء د)

يُقَالُ : وَقَعَ فِي كَادَاءٍ مُنْكَرَةٍ ؛ أَيْ : فِي صَعُودٍ
مُنْكَرَةٍ .

وَعَقَبَةُ كَادَاءٍ : شَاقَّةٌ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَلَمْ تَكَاذُ رِحْلَتِي كَادَاؤُهُ

هَوْلٌ وَلَا لَيْلٌ دَجَّتْ أَدْجَاؤُهُ^(١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَثَاؤُهُ .

وَالْكَادَاءُ : اللَّيْلَةُ الْمُظْلِمَةُ ؛ وَيُقَالُ : هِيَ
الْكُودَاءُ ، وَالصُّعَدَاءُ .

وَكَادٌ ، وَكَابٌ ، وَكَانٌ ، ثَلَاثَتُهَا فِي مَعْنَى : الشَّدَّةِ
وَالصُّعُوبَةِ .

* * *

(ك ب د)

كُبَيْدَاءُ السَّمَاءِ ، بِالْمَدِّ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسْطِهَا ؛
يُقَالُ : خَلَقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كُبَيْدَاءِ السَّمَاءِ ؛
إِذَا صَغُرُوا جَعَلُوهَا كَالْبَعْتِ ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ
فِي « سُؤْيَدَاءِ الْقَلْبِ » ، وَهُمَا نَادِرَتَانِ ، حُفِظَتَا
عَنِ الْعَرَبِ .

وَكَيْدٌ : لَقَبُ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ،
مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ؛ لُقِبَ « كَيْدًا » ، لِثِقَلِهِ .

(١) - وقيدته صاحب القاموس من تنظير « كك كك كك » .

(١) - مجموع أشعار العرب (٣ : ٤) .

وَأَفْلَاذُ كَبِيدِ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا وَمَا دُفِنَ
فِي بَطنِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مَعَادِنُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .
وَقَالَ الْقَرَاءُ : الْعَرَبُ تُؤَنَّثُ « الْكَبِيدَ »
وَتَذَكَّرَهُ .

وَتَكْبَدُ الْأَمْرَ ، أَيْ : قَصَدَهُ ، قَالَ :

* يَرُومُ الْبِلَادَ أَيَّهَا يَتَكَبَّدُ *

وَتَكْبَدُ الْفَلَاةَ ، إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَمُعْظَمَهَا .
وَالْكَبْدَاءُ : الرِّحَى الَّتِي تُدَارُ بِالْيَدِ ، سُمِّيَتْ :
كَبْدَاءً ، لِمَا فِي إِدَارَتِهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ ، قَالَ :

بَدَأْتُ مِنْ وَصْلِ الْحِسَانِ الْبَيْضِ

وَبِالرَّذَاحِ الْحَسْرَةِ النَّهْوِضِ

كَبْدَاءً مِلْحَاحًا عَلَى الرِّضِيضِ

تَحَلُّلاً إِلَّا يَسِدُ الْقَبِيضِ

أَيْ : يَسِدُ رَجُلٌ قَبِيضُ الْيَدِ ، أَيْ :

خَفِيفُهَا ، وَقَالَ رَاجِزٌ مِنْ قَبْسٍ :

يُسُّ طَعَامُ الصَّبِيَةِ السَّوَاغِبِ

كَبْدَاءُ جَاءَتْ مِنْ ذُرَى كُؤَاكِبِ

وَكُؤَاكِبُ : جِبِلٌّ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَالْأَكْبَدُ : طَائِرٌ .

* ح - إِذَا أَضْرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِيدِ ، قِيلَ : كَبَّدَ .

وَكَبَّدْتُهُ : قَصَدْتُهُ .

وَالْكَبِيدَةُ : تَحْرِزَةُ الْحُبِّ ^(١) .

وَكَبَّدَ ، فَنَّةٌ لَفَنِي ^(٢) .

وَكَبَّدَ ، أَيْضًا : هَضَبَةٌ حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ ،

فِي دِيَارِ كَلَّابٍ .

وَدَارَةُ كَبِيدٍ : مَوْضِعٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ ^(٣)

كَلَّابٍ .

وَكَبَّدُ الْوَهَادِ : مَوْضِعٌ فِي سَمَاةِ كَلْبٍ ^(٢) .

وَكَبَّدُ السَّمَاءِ ، بِالتَّجْرِيكِ : لُغَةٌ فِي « كَبْدِهَا » ،

بِكُسْرٍ « الْبَاءِ » .

* * *

(ك ت د)

يُقَالُ : خَرَجَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا أَكْثَادًا ، وَأَكْثَادًا ،

وَأَفْلَاذًا ، أَيْ : فِرْقًا وَأَرْسَالًا .

وَيُقَالُ : مَرَرْتُ بِجَمَاعَةٍ أَكْثَادٍ .

وَيُقَالُ : هُمْ أَكْثَادٌ ، أَيْ : أَشْبَاهُ لَا اخْتِلَافَ

بَيْنَهُمْ ، وَيُقَالُ : جَمَاعَاتٌ ، وَيُقَالُ : سِرَاعٌ

بَعْضُهَا لِأُخْرَى بَعْضٌ .

وَبِالْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ فُسِّرَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَإِذْ هُنَّ أَكْثَادٌ بِحَوْضَى كَأَمَّا

زَهَا الْأَلْعِيْدَانِ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ ^(٣)

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرا « ككنف » . وفيها

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٤٥٥) .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالفنج » .

صاحب معجم البلدان بالعارة « بالفنج ثم الكسر » .

شَبَّه الْأَطْعَامَ بِالْبُخْلِ الطَّوَالِ ، عِنْدَ ارْتِفَاعِ
النَّهَارِ .

* ح - كَتَدَّ^(١) : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ بِحَرَمِهَا
اللَّهِ تَعَالَى ، فِي طَرَفِ الْمُغَمَّسِ .

* * *

(ك د د)

أَبُو عَمْرٍو : الْكَدُّ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَالْكَدِيدُ : الْمِلْحُ الْجَرِيرُ .

وَكَدَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَلْقَى الْكَدِيدَ - أَيْ : الْمِلْحَ -
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَدِيدُ : صَوْتُ الْمِلْحِ
الْجَرِيرِ إِذَا صُبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالْكَدِيدُ : مَاءٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ، بَيْنَ عُسْفَانَ
وَقَدِيدٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْكَدِيدُ ، مِنَ الْأَرْضِ :
الْبَطْنُ الْوَاسِعُ ، خَاقُ خَلْقِ الْأَوْدِيَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ
أَوْسَعُ مِنْهَا .

وَكَدَّ رَأْسَهُ بِالْمِكَدِّ ، إِذَا سَرَّحَهُ بِالْمَتَرَحِ .
وَأَكَدَّ الرَّجُلُ ، وَانْكَدَّ ، إِكْدَادًا وَانْكَدَادًا ،
إِذَا أَمْسَكَ .

وَيُقَالُ : كَدَدَهُ ، وَكَدَّ كَدَهُ ، وَتَكَدَّ كَدَهُ ، إِذَا
طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا .

وَالْكَدَّ كَدَهُ ، وَالْكَنْتَكَنَةَ ، وَالْكَرْكَرَةَ ،
وَالطَّخْطَخَةَ ، وَالطَّهْطَهَةَ : الْإِفْرَاطُ فِي الضَّحِكِ .

وَالْكَدَّ كَدَهُ : ضَرْبُ الصَّبَقِ الْمَدُوسِ عَلَى
السَّيْفِ إِذَا جَلَّاهُ .

وَالْكَدَّ كَادُ ، مُطَاوِعُ « كَدَّ كَدَهُ الضَّحِكُ » ؛
أَتَشَدُّ اللَّيْتُ :

وَلَا شَدِيدَ ضَحِكِهِ كَدَّ كَادٍ

حَدَادٍ دُونَ سَرِّهَا حَدَادٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بَغْيَةٍ
وَحُجْتُ فَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ^(٢)
وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْكُمَيْتِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ مُغَيَّرٌ مِنْ
شِعْرِ كَثِيرٍ ؛ وَالرَّوَايَةُ :

وَأَعْدِمُ بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي

عَفَاقًا وَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ
أَصَبْتُ الْغَنَى يَوْمًا فَلَمْ أُنَا عَنْكُمْ

وَلَمْ أَتَّخِذْ أَعْمَارَكُمْ كَالْبَضَائِعِ^(٣)
وَأَتَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيُّضًا :

وَعَيْرُ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَا

دِ يَدْفَعُجُ بِالْوَطْبِ وَالْمَزُودِ^(٤)

(٢) الصحاح (١: ٥٢٧) .

(٤) الصحاح (١: ٥٢٨) .

(١) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) وانظر ديوان كثير (٢: ١٠) ثم خلاف كثير .

والرواية : حمار لهم ، على الجمع ، ويروى :
حصان ، والبيت للفرزدق ^(١) .

* ح - الكدّاد : حَسَافُ الصَّلِيَّانِ ^(٢) .

ورأيت القوم أكّاداً ، وأكّديداً ، أى :
منهم زمين .

والكدُّ ^(٣) : الكند .

والكدّة ^(٤) ؟ الأرض الغليظة .

والكدّاة ^(٥) : موضع بالمرويت ، لبني يربوع .

وكدد ^(٦) : موضع قرب أواره ، على ليل من
البصرة .

وكدد ^(٧) : موضع في ديار سليم .

والكدّيدة ^(٧) : من مياه أبي بكر بن كلاب .

(ك رد)

الكردة ، بالضم : المشارّة من المزارع ،
وتجمع : الكرد ، وهو ممّا وافق كلام العرب من
كلام العجم ، كالدشت ، والسخت .

وزعم النسّابون : أن كُرد بن عمرو بن عامر ،
هو الذي ينسب إليه الحيل المعروفون ، وأنشدوا :

لعمرك ما الأكّاد أبناء فارس

ولكنّه كُرد بن عمرو بن عامر

فنسبواهم إلى اليمن ، وجعلوهم إخوة الأنصار .
وقال ابن السكّبي : هو : كُرد بن عمرو
ابن مُزيقياء بن عامر بن ماء السماء .

وقال أبو اليقظان : هو كُرد بن عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

ومحمد بن كُرد الأسفرائيني ، ومحمد بن عقيل .

المعروف بابن الكُردي ، كلاهما من المحدثين .

وكذلك : كُردين ، واسمه : عبد الله

ابن القاسم .

وعبد الحميد بن كُرديد ، صاحب الزبدي ،

من الثقات .

* ح - الكُرد : القُطْع .

وشارب مكُود ، أى : أخذ فلم يترك منه
شيء .

والكُر كيدة ، والكُرديّة : الكُرديّة .

وكُرد : من قُرى البيضاء .

* * *

(ك رب د)

* ح - كُربد في عدوه : جد فيه .

* * *

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٦) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « بحل » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كسلالة » .

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « بكهينة » .

(٥) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كئام » .

(٦) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٧) وقيد صاحب القاموس تنظيراً « كصرد » .

(ك ر م د)

* ح - كَرَمْنَا فِي آثَارِهِمْ ، عَدَوْنَا .

* * *

(ك ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : كَزَدَ^(١) : اسم موضع ، قال :

ولا أدري ما حقيقة عَرَبِيَّتِهِ^(٢) .

* * *

(ك س د)

* ح - الكُسْدُ ، لغة في « القُسْط » .

وانكسدت الغنم إلى الغنم : رجعت إليها .

* * *

(ك ش د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : كَشَدْتُ الشَّيْءَ ، أَكْشِدُهُ ،

كَشَدًا ، إذا قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ قِطْعًا ، كما يُقْطَعُ

القِثَاءُ وَالْحَزْرُ ، وما أشبههما^(٣) .

والكَشْدُ ، أيضًا : حَبٌّ يُؤْكَلُ .

وقال الليث : الكَشْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ ،

بثَلَاثِ أَصَابِعَ ،

وقد كَشَدَهَا يَكْشِدُهَا كَشْدًا .

ونافقة كَشُودٌ ، وهي التي تُحْلَبُ كَشْدًا فَتَدُرُ .

والإكْشَادُ : إِيْخْلَاصُ الزُّبْدَةِ .

وقال ابن سُمَيْلٍ : الكَشْدُ ، والفَطْرُ ،

والمَضْرُ ، سَوَاءٌ ، وهو الحَلَبُ بالسَّيَّابَةِ وَالْإِهَامُ .

قال : والكَشُودُ : الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ ، من

النُّوقِ ، الْقَصِيرَةِ الْحَلْفِ .

ابن الأعرابي ، الكُشْدُ ، بضمَّتين : الكَثِيرُ

الكَسْبُ .

والكُشْدُ ، أيضًا : الكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ ،

الوَاصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ : كَاشِدٌ ، وَكَشُودٌ ،

وَكَشْدٌ .

* * *

(ك ع د)

* ح - الكُعْدَةُ^(٤) : طَبَقُ الْقَارُورَةِ .

* * *

(ك غ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

والكَاعْدُ ، معروف .

* * *

(١) وفيه صاحب القاموس بالمعارة « بالفتح » . (٢) الجهرة (٢ : ٢٦٠) . (٣) الجهرة (٢ : ٢٦٩) .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وفيها صاحب القاموس بالمعارة « بالفتح » ، وزاد الشارح : « وهذه ضبطها

(ك ل د)

ذِيحُ كَالِدٌ ، أَيْ : قَدِيمٌ .

وَأَبُو كَلْدَةَ ، مِنْ كُنَى الضَّبْعَانِ .

وَالْكَلَنْدَى : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُسَرِّبِ :

فَلَا أَتْنِي لِيَالِي بِالْكَلَنْدَى

فَنَبِينَ وَكُلَّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ

وَيَوْمًا بِالْمَجَارَةِ يَوْمَ صَدِيقِ

وَيَوْمًا بَيْنَ ضَمْنِكَ وَصَوْنَحَانِ

وَتَكَلَّدَ الْإِنْسَانُ : غَلَطَ .

* ح - الْكَلْدُ : الْبَرُّ وَالْأُنْثَى : كَلْدَةٌ ^(١) .

* * *

(ك ل ه د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَبُو كَلْهَدَةَ ، مِنْ كُنَى الْعَرَبِ .

* * *

(ك م د)

كَدَّ الْقَصَّارُ النَّوْبَ ، إِذَا دَقَّه .

وَالْكُدَّةُ ، بَضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدُ الدَّالِ : الذِّكْرُ .

* * *

(ك م ر د)

* ح - كَمَرْدٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

* * *

(ك م ه د)

* ح - الْكُمُودُ ^(٢) : الْعَظِيمُ الْكُمُودَةُ ،
أَيْ : الْكَرَّةُ .

وَالْكُمُودُ : ارْتَعَشَ مِنَ الْكِبَرِ .

* * *

(ك ن د)

كَنَادُ بْنُ أَوْدَعِ الْغَافِقِيِّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،
وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وَقَدْ تَمَنَّوْا : كَنُودًا .

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ﴾ ^(٤) ، أَيْ : لَوَّامٌ لِرَبِّهِ يَعُدُّ الْمَصَائِبَ وَيُنْسِي
النَّعَمَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : كُنْدَدَةُ الْبَارِزِيُّ ، بِالضَّمِّ : فَجِيمٌ
يَهْمًا لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَهُوَ دَخِيلٌ لَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ ، وَبَيَانُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَلْتَقِي فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
حُرْفَانِ مِثْلَانِ إِلَّا بِفَضْلٍ لَا زِمَ ، كَالْعَقَنْقَلِ ،
وَالْحَقِيقَةِ ، وَنَحْوَهُمَا .

(٢) وقيلها صاحب الفاموس « بكعفر » .

(٤) العادات : ٦

(١) وقيلها صاحب الفاموس بالمجارة « بالهريك » .

(٣) وقيلها صاحب الفاموس تنظيرا « كفنند » .

قال الأزهري : قد يلتقي حرفان بلا فصل بينهما في آخر الأسم ؛ يقال : رَمَادٌ رَمِيدٌ ، وَفَرْسٌ سَقْدَدٌ ، إذا كان مُضْمَرًا ؛ والحَقِيدُ : الظليم ؛ وماله عِنْدُ^١ .

وقال المبرد : ما كان من حرفين من جنس واحد فلا إدغام فيه ، إذا كان من مُلَحَقَاتِ الأسماء ، لأنه ينقص عن مقادير ما ألحق به ، نحو : قَرْدِيدٌ ، ومَهْدِيدٌ ؛ لأنه مُلَحَقٌ بـ « جَعْفَرٍ » ؛ وكذلك الجمع ، نحو : قَرَادِدٌ ، ومَهَادِدٌ ، مثل « جَعَا فِر » .

* ح — اليَكْنُدُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ^(١) .

وَكُنْدٌ : من قُرَى سَمَرْقَنْدَ^(٢) .

وَكَنْدٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ نَاحِيَةِ حُجَنْدَ .

* * *

(ك و د)

كَادَ يَكُودُ كَوْدًا ، إذا مَنَعَ ؛ ومنه حَدِيثُ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنَّكَ فِي هَذِهِ الْبَلَاغَةِ وَالرَّأْيِ الْفَاضِلِ كُنْتَ تَأْتِي حَجَرًا فَتَعْبُدُهُ ؛ فَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ

أَجَالِسُ أَقْوَامًا تَرِنُ حُلُومُهُمُ الْجِبَالَ الرَّوَامِيَّ ، وَلَكِنْ مَا قَوْلُكَ فِي عَقُولٍ كَادَهَا خَالِقُهَا ؟

قال أبو العباس : قوله « كادها » : مَنَعَهَا .

وكلمة « كاد » تكون صلة للكلام ؛ أجاز ذلك الْأَخْفَشُ ، وَقُطْرُبٌ ، وأبو حاتم ؛ وأُحْتَجَّ قُطْرُبٌ بِقَوْلِ زَيْدِ الْخَيْلِ :

سَرِيعٌ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَاكٍ سَلَاخُهُ

فَمَا إِنْ يَكَادُ قِرْنُهُ يَنْتَفِسُ

وقال حسان :

وَتَكَادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِيءَ فِرَاشَهَا

فِي لَيْلٍ نَحْرَبِيَّةٍ وَحُسْنِ قَوَامٍ^(٣)

معناه : وَتَكْسَلُ .

وقول الله تعالى ((لَمْ يَكْدِ يَرَاهَا))^(٤) ، معناه :

لَمْ يَرَهَا .

وَأَكْوَادٌ : أَرْتَعَشَ مِنَ الْيَكْبَرِ أَوِ الضَّعْفِ ،

مثل « أَكْوَهْد » .

وقال الجوهري : قَالَ رُؤْبَةُ :

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْتَصِحَا^(٥) *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) ديوان حسان (ص : ٢٩١) . (٤) النور : ٤٠ . (٥) الصحاح (١ : ٥٢٩) .

وليس لِرُؤْبَةٍ ، وَلِرُؤْبَةٍ أَرْجُوزَةٌ أَوْهَا :

* قُلْتُ وَأَقْوَالِي يَسُؤُنَ الْكُشْحَا^(١) *

وليس هذا المشطور فيها .

* ح — آكُوَادٌ ، مثال « آكُوَهْد » ؛ أى :
شاخ .

وهو يَكُوْدُ بِنَفْسِهِ ، مثل « يَكِيد » .

وَيَكُوْدُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ك ه د)

كَهَدَ ، إذا أَلَحَّ فِي الطَّلَبِ .

وَأَكْهَدَهُ صَاحِبُهُ ، إذا أَتَعَبَهُ ؛ قال الفرزدق :

مَوْقَعِيَّةٌ بِيَاضِ الرُّكُو

بِ كَهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُكْهَدِ^(٢)

أراد بـ « كَهُودِ الْيَدَيْنِ » : الأَتَانِ السَّرِيعَةِ ؛

وبـ « الْمُكْهَدِ » : الْعَيْرِ .

وقال أيضاً يَهْجُو جَرِيرًا وَبَنِي كُليب :

وَلَكِنَّهُمْ يَكْهَدُونَ الْحَمِي

رَرُدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَالْقَرْدَدِ^(٣)

رُدَّافِي : جَمْعُ « رَدِيف » ؛ أى : يَرْكَبُ الْإِنْسَانِ

وَالثَّلَاثَةُ .

وَالْقَرْدَدُ ، وَالْقَرْدُودُ : مَا أَرْتَفَعَ مِنْ شَبَجِ الظَّهْرِ .

وَأَصَابَهُ جَهْدٌ وَكْهْدٌ ؛

وَلَقِيْنِي كَاهِدًا قَدْ أَغْيَا ، وَمُكْهِدًا ؛

وقد كَهَدَ وَأَكْهَدَ ، وَكَدَ وَأَكَدَ ، إذا

تَعَبَ وَأَغْيَا وَجَهَدَهُ الدُّوْبُ .

* * *

(ل ك ي د)

الْكَيْدُ : إِخْرَاجُ الزَّيْدِ النَّارِ .

وقال ابنُ بُرْزَجٍ : أَصْحَابُ النَّحْوِ يَقُولُونَ

مِنْ « كَادَ يَكَادُ » : هُمَا يَتَكَوَدَانِ ، وَهُوَ خَطَا ،

وَالصَّوَابُ : يَتَكَيْدَانِ .

وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ ، إذا حُمِلَ عَلَى مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ

وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا ؛ يُرِيدُونَ : وَلَا أَكَادُ

وَلَا أَهْمٌ ؛ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ بِأَفْعَالٍ

مُضْمَرَةٍ ، مِمَّا لَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فِعْلِهَا .

وَاتَّكَدَ « أَفْتَعَلَ » ، مِنْ « الْكَيْدِ » .

* * *

فصل اللام

(ل ب د)

لَبَدَ بِالْمَسْكَانِ ، يَلْبُدُ لُبُودًا : أَقَامَ بِهِ .

وَنُوبٌ مَلْبُودٌ ، وَمَلْبَدٌ ؛ أى : مُرَقِعٌ .

وَقَدْ لَبَدْتُهُ اللَّبْدَ ، وَاللَّبْدُ .

(٢) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٢٣) .

(٣) ديوان الفرزدق (ص : ٢٠٤) .

وَلَبَدْتُ السَّنَجَ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ لَبْدًا، مِثْلُ:
الْبَدْنَةِ.

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا أَخْرَجَتْ
كِسَاءً لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُلَبَّدًا.

وَاللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحِرْقَةُ الَّتِي يَرْقَعُ بِهَا صَدْرُ
الْقَمِيصِ، وَالْقَبِيلَةُ الَّتِي يَرْقَعُ بِهَا قَبْلُهُ.

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْمَدَنِيُّ
(أَهْلَكْتُ مَالًا لَبْدًا^(١))، بِضَمِّ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ،
فَكَانَ أَرَادَ: مَالًا لَا يَدَا، يُقَالُ: مَالٌ لَا يَدُ،
وَمَا لَانَ لَا يَدَانِ، وَأَمْوَالٌ لُبْدٌ، وَالْأَمْوَالُ
وَالْمَالُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَرَأَ الْحَسَنُ (لُبْدًا)، بِضَمَّتَيْنِ، جَمْعُ:
لَا يَدٍ.

وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ يَنْحَلُ قِرَاءَةَ الْحَسَنِ.
و«لُبْدًا»، بِسُكُونِ الْبَاءِ، أَيْضًا، كَقَفَارِهِ
وَقُرِّهِ، وَشَارِفٍ وَشُرْفٍ، وَعَائِطٍ وَعُوطٍ،
وَبَايِلٍ وَبُزْلٍ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَمِيرٍ، وَعَاصِمٌ، وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ:
«لِبْدًا»، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْبَاءِ، مَعَ:
لِبْدَةٍ، أَيْ: مُجْتَمِعٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: تُقُولُ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ،
إِذَا رَأَوْا السَّمَاءَ: لُبْسَادَى الْبُدَى لَا تُرَى؛
فَلَا تَزَالُ تُقُولُ ذَلِكَ، وَهِيَ لَا يَدَةُ الْأَرْضِ، أَيْ:
لَا صِقَّةٌ، وَهِيَ تُطَيِّفُ بِهَا حَتَّى تَأْخُذَهَا.

وَلِبْدَى، عَلَى «فَعْلَى» بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، قَالَ
الْجَرَمِيُّ: دَابَّةٌ، وَقِيلَ: طَائِرٌ.

وَلِبْدَى، أَيْضًا: قَوْمٌ مُجْتَمِعُونَ.

وَاللَّابِدُ، وَالْمَلْبِدُ: الْأَسَدُ.

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: اللَّبْدَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ:
لِبْدٌ، وَهِيَ تُسَالُ الْعَمَلِيَّانِ، وَتُسَالُهُ، كَهَيْئَةِ السُّنْبُلِ
أَزْغَبَ، يَنْسُدُّ إِذَا يَبَسَ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ، فَيَتَدَاخَسُ، فَيَصِيرُ كَاللَّبْدِ قِطْعًا،
وَكُلُّ قِطْعَةٍ، مِنْهُ: لِبْدَةٌ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهُوَ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ أَكْلًا
شَدِيدًا.

وَالْبَدُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ، أَيْ: الْأَصَقَةُ بِهِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ
يَخْأُبُ فَيَقُولُ: أَلْبِيدُ أَمْ أُرْغِي؟ فَإِنْ قَالُوا:
أَلْبِدُ، أَلْزَقَ الْعُلْبَةَ بِالضَّرْعِ فَخَابَ، وَلَا يَكُونُ
لِذَلِكَ الْحَلَبُ رِغْوَةً^(٢)، فَإِنْ أَبَانَ الْعُلْبَةَ رَغَى
الشَّخْبُ، لِشِدَّةِ وَقُوعِهِ فِي الْعُلْبَةِ.

وأبو لَيْبِيدٍ بن عُبْدَةَ ، بَضَمَ اللّامَ وتَحَرَّيكَ
الباء ، مِنْ عُبْدَةَ : شاعِرٌ فارِسٌ .
واللَّيْبِيدُ ، أَيْضًا : طَائِرٌ .

وقال قَتَادَةُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ
فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ ^(١) ، قَالَ : الْخُشُوعُ
فِي الْقَلْبِ ، وَالْبَادُ الْبَصَرُ فِي الصَّلَاةِ ، أَيْ : لَزُومُهُ
مَوْضِعَ السُّجُودِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
الْبَدْرَاسُهُ الْبَادَا ، إِذَا طَاطَاهُ عِنْدَ دُخُولِ الْبَابِ .
وَالْبَادُ : الَّذِي يَعْمَلُ اللَّبُودَ .

* ح - اللَّبْدَةُ : دَاخِلُ الْفَيْحِذِ ^(٢) .
وَيُقَالُ : حَمَلَ اللَّهُ لِبْدَتَكَ ، وَاثْبَتَ اللَّهُ
لِبْدَتَكَ .

وَنَبَتَ لِبْدُكَ ، أَيْ : أَمْرُكَ .
وذو لَيْبِيدٍ ^(٣) : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ هُذَيْلٍ .
وَلِبْدَةُ : بَلَدَةٌ بَيْنَ بَرْقَةِ وَإِفْرِيقِيَّةَ .

* * *

(ل ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو مَالِكٍ : لَتَدَهُ يَدُهُ ، مِثْلُ : « وَكَرَهُ » .

* * *

(ل ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : لَتَدْتُ الْقَصْعَةَ بِالثَّرِيدِ ،
مِثْلُ : « رَتَدْتُ » ، إِذَا جَمَعْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ
وَسَوِيَّتُهُ ، فَهُوَ لَيْثِدٌ ^(٤) ، وَرَيْثِدٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وإن رَأَيْتَ مَنِيكًا أَوْ عَضْدًا

مِنْهُنَّ تُرْمَى بِاللَّيْكِ لَفْدًا ^(٥)

اللَّيْكِ : اللَّحْمُ الْمُكْتَرَّ .

وَاللَّثْدَةُ ، وَالرَّثْدَةُ ، بَانَكَسَرِ : الْجَمَاعَةُ يُقِيمُونَ
وَلَا يَطْعَمُونَ .

* * *

(ل ح د)

الْحَلَادَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمِزْمَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

وَرَكِيَّةٌ لِحُودٍ ، أَيْ : زَوْرَاءُ ، أَيْ : مُخَالِفَةٌ
عَنِ الْقَصْدِ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

إِذَا اسْتَوْحَشْتَ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنَابِيءُ مَلْحُودٍ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ ^(٦)

(١) المؤمنون : ٢ (٢) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقيدتها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بكسر اللام وفتح الباء » .

(٤) إل هنا تنتهي عبارة الأزهرى في تهذيب اللغة (١٤ : ٨٩) .

(٥) مجرّع أشعار العرب (٣ : ٤٤) . (٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٦٣) .

وَيُرَوَّى: إِذَا اسْتَوْجَسَتْ، أَيْ: انْتَمَعَتْ،
فَإِنَّهُ شَبَّهَ مَوْضِعَ إِنْسَانِ الْعَيْنِ، تَحْتَ الْحَاجِبِ،
بِالْفُحْدِ، وَذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِبْلِ مِنْ تَعَبِ
السَّيْرِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ حَمِيدُ بْنُ نُورٍ:

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيثِينَ قَدِي

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ^(١)

وَلَيْسَ الرَّجُلُ لِحَمِيدِ بْنِ نُورٍ، وَقَدْ وَجَدْتُ
فِي أَرَاغِيزِ حَمِيدِ الْأَرْقَطِ رَجُلًا أَوَّلَهُ:

لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ

وَلَا بَوَّارٍ فِي الْحِمَارِ مُقَرِّدٍ

إِنْ يَرِ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءُ يُصْطَفِدُ

أَوْ يَنْجَحِرُ فَالْجَحْرُ شَرٌّ مَحْكِدٍ

هَذَا جَمِيعُ الرَّجُلِ، وَلَيْسَ فِيهِ:

* قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيثِينَ قَدِي^(٢) *

* ح - أَلْحَدْتُ الرَّجُلَ: أَزْرَيْتُ بِهِ.

(ل د د)

الْلَدِيدَةُ: الرُّوضَةُ الزَّهْرَاءُ.

وَالْلَدِيدَةُ: الْحَجَّةُ الْبَيْضَاءُ، وَهِيَ الدُّبَّةُ.

وَلَدَدَ بِهِ، وَنَدَدَ بِهِ، إِذَا تَمَّعَ بِهِ.

* ح - لَدُّهُ: حَبَسَهُ.

وَالْتَدَّ: زَاغَ.

وَالْمُتَلَدُّ: الْعُنُقُ.

وَاللَّدِيدُ: مَاءٌ لَبَنِي أَسَدٍ.

وَتَصْغِيرُ «الْد» جَمْعُ «الْدَّة»: أَلِيدُونَ.

وَالْمَلْدُ^(٣): سَيْفٌ عَمَرُو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ.

(ل س د)

الْمِلْسَدُ، بِالْكَسْرِ: الَّذِي يَلْبَسُهُ أُمُّهُ، مِنْ
الْفُضْلَانِ؛ أُنْشِدَ النَّصْرُ:

لَا تُجْزَعَنَّ عَلَى عُلَّالَةٍ بَكْرَةٍ

بُسَيْطٍ يُعَارِضُهَا فَصِيلٌ مِلْسَدٌ

(ل غ د)

* ح - لَغَدَنِي عَنْ حَاجَتِي: حَبَسَنِي عَنْهَا.

وَلَغَدَ أُذُنَهُ: مَدَّهَا.

وَلَاغَدَهُ، وَالتَّغَدَهُ، إِذَا أَخَذَ عَلَى يَدِهِ دُونَ

مَا يُرِيدُ.

وَلُغْدَةُ^(٤): صَاحِبُ التَّصَانِيفِ.

(٢) وانظر: سبط اللآلي (ص: ٦٤٩).

(٤) وقيد: صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».

(١) الصحاح (١: ٥٣١).

(٣) وقيد: صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(ل ق د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : ظَنُّ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّ «اللام»
في «لَقَدْ» أَصْلِيَّةٌ ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا «لَامًا» أُخْرَى ،
فَقَالَ :

لَلْقَدْ كَانُوا عَلَى أَرْمَانِنَا^(١)

لِصَنِيعِينَ لِبَاسٍ وَتَقَى^(٢)

وهو مما صحفه النحويون ، والرواية : «فلقد» .

* * *

(ل ك د)

الْلَكْدُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، يُقَالُ : لَكَدَهُ لَكْدًا ،
إِذَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ ، أَوْ دَفَعَهُ .

وَالْأَلَكْدُ : اللَّيْمُ الْمُلَصَّقُ بِقَوْمِهِ ، وَأُنْشِدَ
الْأَلَيْتُ :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُحْسَبَ فِيهِمْ

وَيَتْرُكُ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْكَدَا

وَرَجُلٌ لَيْكَدٌ نَيْكَدٌ^(٣) ، إِذَا كَانَ لِحَزًا ، قَالَ صَخْرٌ
الْفَيْ :

وَاللَّهُ أَوْ أَتَمَمَتْ مَقَالَتَهَا

شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسَهُ لَيْبَدُ

مَابَهُ الرُّومُ أَوْ تَسُوخُ أَوْ الْآ

طَامُ مِنْ صَوْرَانَ أَوْ زَبْدُ

لِفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَاءِهِ لَيْكَدُ^(٤)

وَيُرْوَى : أَنْبِيَاءُهُ .

وَمَشَى فُلَانٌ وَهُوَ يَلَاكِدُ قَيْدَهُ ، إِذَا مَشَى

فَنَازَعَهُ الْقَيْدُ ، وَهُوَ يَمَانِيهِ وَيَمَالِجُهُ ، قَالَ أَسَامَةُ
الْهَذَلِيُّ :

فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجَنَّا صُلْبَهُ

وَفَرَجَهَا عَطْفَى مَرِيرٍ مَلَاكِدُ^(٥)

وَتَلَكَّدَ فُلَانٌ فُلَانًا تَلَكَّدًا ، إِذَا اعْتَنَقَهُ .

وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ : مُلَاكِدًا ، وَلَكَّادًا .

* * *

(ل م د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : اللَّمدُ : التَّوَضُّعُ بِالذَّلِّ .

* ح - اللَّدَانُ : الدَّلِيلُ ، يُقَالُ : مَا حَمَدَانُ
إِلَّا لِمَدَانُ .

وَلَمَدَهُ ، أَيْ : لَدَمَهُ ، يَعْنِي : ضَرَبَهُ ، مِثْلُ :

جَبَدَ ، وَجَدَبَ .

* * *

(١) س : «لدى» ، رواية .

(٢) وقيدها صاحب الفانوس تنظيرا «ككتف» .

(٣) س : «لصنيعين» ، رواية .

(٤) ديوان الهذليين (٢ : ٥٨) .

(٥) لم يرد البيت مع أبيات «أسامة» التي على هذه القافية وهذا الروي . (ديوان الهذليين : ٢ : ٢٠١ - ٢٠٧) .

(ل و د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال اللَّيْثُ : الْأَوْدُ : الذي لَا يَكَادُ يَمِيلُ
إِلَى عَدْلٍ وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ ؛ وَالْفِعْلُ مِنْهُ : لَوْدٌ
يَلُودُ لَوْدًا ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَقَوْمُ الْوَادِ ؛ قَالَ رُؤْبَةُ :

أَسَكَتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَوَادِ

(١) الضَّيْعِمَيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادِ

الْأَلْدَادُ : جَمَاعَةُ «لَدِيدٍ» ، وَهُوَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْأَوْدُ : الشَّدِيدُ الذي

لَا يُعْطَى طَاعَتَهُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* أَفْلَبَ غَلَابًا أَلْدَّ الْوَدَا *

* * *

(ل ه د)

اللَّهُدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ؛ قَالَ :

* تَخْلَعُ مِنْ لَهْدِهَا وَلَهْدِ *

* ح — الْهَدَّ إِلَى الْأَرْضِ : تَنَاقَلَ إِلَيْهَا .

وَالْأَلْهَادُ : الْأَوْرَامُ .

(٢) وَاللَّهَادُ : الْقَوَاقُ .

* * *

(ل ي د)

* ح — مَا تَرَكْتُ لَهُ لَيْسًا وَلَا حَيَادًا ؛
أَيَ : شَيْئًا .

* * *

فصل الجيم

(م ء د)

(٤) الْمَيْثُ : النَّاعِمُ .

وَأَمْرَأَةٌ يَمْثُودُ ، بِلَا «هَاءٍ» ؛ أَيَ : نَاعِمَةٌ .

(٥) وَالْمَادُّ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ : النَّزْلُ الذي

(٦) يَظْهَرُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْجِعَ .

* ح — أَنَادَ الرِّيحُ النَّبَاتَ : نَعَمَهُ .

وَجَارِيَةٌ مَادَّةٌ : نَاعِمَةٌ .

* * *

(م ت د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابْنُ دُرَيْدٍ : مَتَدَ بِالْمَكَانِ ، يَمْتَدُّ مَتُودًا ،

(٧) إِذَا أَقَامَ بِهِ .

* * *

(م ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْمَائِدُ : الدِّدْبَانُ ، وَهُوَ
الرَّيْبَةُ .

* * *

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كفراب» .

(٤) وقيدها شارح القاموس تنظيرا «كأير» .

(٥) فوقها في : «معا» ؛ أَيَ : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان . (٦) فوقها في : «ث» ؛ أَيَ :

(٧) الجمهرة (٩: ٢) .

(١) مجموع أشعار العرب (٤١: ٣) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح» .

بتثنية عينه ، وهو وارد .

(م ج د)

أَتَجَدَّ فَلَانٌ عَطَاءَهُ إِجَادًا ، وَتَجَدَّ تَمَجُّدًا ، إِذَا كَثُرَ .

وَأَتَجَدَّتْ الدَّابَّةُ عِلْفًا : أَكْثَرَتْ لَهَا ذَلِكَ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَاشْتَرَانِي وَاصْطَلَفَانِي نِعْمَةً

أَتَجَدُّ^(١) الْهِنَةَ وَأَعْطَانِي الثَّمَنَ

أَي : كَثُرَ الْعَطَاءُ .

* ح — تَجَدَّ الرَّجُلُ ، وَتَجَدَّ ، مِثْلُ : « تَجَدَّ » .

وَأَتَجَدَّ فَلَانٌ لَوْلَدَهُ ، فِي الْأُمَمَاتِ .

وَتَجَدَّ أَبَادُ : مِنْ قُرَى هَمْدَانَ .

وَتَجَدَّوُنُ^(٢) : مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .

وَتَجَدَّوَانُ^(٣) : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وَذُو مَاجِدٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى ذِمَارَ .

وَبَنُو تَجَجِيدٍ : بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فِي الْأَشْعَرِيِّينَ^(٤) ،

وَهُوَ : تَجِيدُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

(م خ د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَخَدَّةُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْمَعُونَةُ .

* * *

(م د د)

يُقَالُ : مُدَّنِي يَا غُلَامُ ؛ أَيْ : أَعْطَنِي مُدَّةً مِنَ الدَّوَاءِ .

وَلُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ تُسَمَّى : مِدَادَ قَيْسٍ .

وَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَى نَفْسِهِ ، وَزِينَةِ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ؛ أَيْ : عَدَدَهَا وَكَثَرَتِهَا .

وَيُقَالُ : جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ ؛ أَيْ : عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ ؛ قَالَ جَنْدَلٌ :

لَمْ أَقْوِ فِيهِمْ وَلَمْ أُسَانِدِ

وَلَمْ أَرِشُهُنَّ بِرِمِّ هَامِدٍ

* عَلَى مِدَادٍ وَرَوَى وَاحِدٍ *

وَالْمَدِيدُ ، مِنَ الْبُحُورِ ، وَزَنَهُ : فَاعِلَاتُنْ ، فَاعِلُنْ [فَاعِلَاتُنْ] .

وَفَلَانٌ يَمَادُ فَلَانًا ؛ أَيْ : يُمَاطِلُهُ .

وَمَا دَدْتُهُمْ مُدَّةً ؛ أَيْ : أَمَهَلْتُهُمْ ، وَضَرَبْتُ لِلْإِمَهَالِ أَجَلًا مَعْلُومًا .

وَقَالَ يُونُسُ : مَا كَانَ مِنَ الْخَيْرِ فَلَا تَكْ تَقُولُ : أَمَدَدْتُهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرِّ فَلَا تَكْ تَقُولُ : مَدَدْتُهُ .

(١) س : « تَجَدَّ » بالتضعيف ، رواية . (٢) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » ، وعلى هذا عبارة صاحب القاموس ، ثم قال : « وبكسر أولها » ، ولم يعقب عليه الشارح . وبالروايتين جاءت في معجم البلدان . (٣) وفيها شارح القاموس بالعبارة « بفتح الميم وضم الدال » . (٤) القاموس ، وشرحه : « الأشعرين » .

ابن الأعرابي : مَدَمَدَ مَدَمَدَةً ، أَيْ : هَرَبَ .

* ح — الأمدود^(١) : العادة .

والأمددة^(٢) : سدى الغزل .

والمداد^(٣) : سرفين يصالح به الزرع ، يقال : مَدَّ أَرْضَكَ ، وَارْضَ مَدُودَةً .

وفى ظهر الحال ، وهو ظهر عارض اليمامة ، جَبَلَانْ ، يقال لها : المديدان .

ومديد^(٤) : موضع قرب مكة ، حرسها الله تعالى .

وماء مَدَّانْ ، يمشل « لِمَدَّانْ » ، والجمع : مَدَادِين .

* * *

(م ر د)

المريد^(٥) : المساء باللبن ، قال النابغة الجعدي :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْزِعَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ

نَزَعْتُ الْمَيْدِدَ وَالْمَيْرِيدَ لِيَضْمُرَا

والمردى ، على وزن « حُرْدَى الْقَصَب » :

خَشْبَةً يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَأُحُ السَّفِينَةَ .

والمرد ، بالفتح : دَفَعْتُ السَّفِينَةَ بِالْمُرْدَى ، قَالَ رُؤَبَةُ :

إِذَا أَضْمَأْتُ أَخْدَعَاهُ ابْتَدَأَ

صَلِيفُ مُرْدَى وَمُضْلِخِدَا^(٦)

أَضْمَأْتُ ، وَأَضْمَأْتُ ، أَيْ ، انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ .

والتمراد ، بالكسر : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ لِمَبْيَضِهِ ، فَإِذَا جَعَلَتْ نَسَقًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، فَهُوَ التَّمَارِيدُ .

وقد مرَّده صاحبه تَمَرِيدًا وَتَمَرَادًا .

ومرده ، وهرده ، إِذَا قَطَعَهُ وَهَرَطَ عِرْضَهُ .

وأمرأة مرءاء^(٧) : لَمْ يُخْلَقْ لَهَا إِنْثَى ، وَهُوَ شِعْرَتُهَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ

وَمَنْ بِالْمُرَادَى مِنْ فَصِيحٍ وَأَنْجَمًا

فإنه أراد : جَمَعَ « مَرْدَاءَ هَجِير » ، وَهِيَ اسْمُ رَمْلَةٍ بِهَا مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

رَمْلَةٌ بِهَا مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

هَلَا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءِ هَجِير

وَزَمَنَ الْفِتْنَةِ مَنْ مَاسَ الْبَشَرِ

نَحْنُ دَاعَا وَعَنْكُمْ وَعُمَرُ *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « كالأسنة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بكسر تين » .

(٣) ي : « ينقص ... نقصت » ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٤) ي : « معا » ، أَيْ : يَجْرُهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِكْسَرِهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى الصَّرْفِ .

(٥) ي : « ينقص ... نقصت » ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٦) ي : « معا » ، أَيْ : يَجْرُهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِكْسَرِهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى الصَّرْفِ .

(٧) ي : « معا » ، أَيْ : يَجْرُهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِكْسَرِهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى الصَّرْفِ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) ي : « ينقص ... نقصت » ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٤) ي : « معا » ، أَيْ : يَجْرُهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِكْسَرِهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى الصَّرْفِ .

(٥) ي : « ينقص ... نقصت » ، وهي رواية الديوان (ص : ٥٦) .

(٦) ي : « معا » ، أَيْ : يَجْرُهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِكْسَرِهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى الصَّرْفِ .

(٧) ي : « معا » ، أَيْ : يَجْرُهَا مَفْتُوحَةٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ، وَبِكْسَرِهَا مَفْتُوحَةٌ ، عَلَى الصَّرْفِ .

وقال ابن الأعرابي: لا يُقال: غَضِنُ أَمْرَدُ،
قياساً على: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ .

ومَرِيدٌ، مُصَغَّرٌ، هو: أبو حاتم الدَّلالُ؛
وعبدُ الأول بن مَرِيدٍ، من بني أنفِ الناقة؛
وربيعة بنت مَرِيدٍ؛

كُلُّهم من الرواة؛

وكذلك: أحمد بن مراد الجُهني .

ومَرْنَدُ، بفتح الميم والراء، والنون ساكنة؛
بلد من أذربيجان، على عشرة فراسخ من تبريز .

* ح - مَارِدٌ: قُويرة مشرفة من أطراف
خياشيم العارض . والعارض: جبل .

ومارِدَةٌ: كورة على ستة أيام من قرطبة .

وماردين، قلعة مشرفة على دليسر .

ومَرَادٌ: حصن قريب من قرطبة .

ومَرْدَاءُ: قرية قرب نابلس .

ونَيْيَّةُ مَرْدَانَ: بين تبوك والمدينة .

ومَرِيدَاءُ: قرية بالبحرين .

ومَرِيدٌ: أطم بالمدينة، لبني خطمة .

ومَرِيدٌ، إذا تناول في المعاصي، لغة

في: «مَرَدٌ» .

ومَرِيدٌ، دام على أشكل التَّريد .

(م ز د)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

وقال الليث: المَزْدَةُ: والمَصْدَةُ، بالفتح:
البرد .

(م س د)

المَسْدُ، بالفتح: إذاب السَّيرِ بالليل؛ أنشد
الليث:

* يُكَايِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا *

وقال المثنَّب العبدى يذكر ناقةً، شبهها بشور
وخشي:

كَأَنَّمَا أَسْفَعُ ذُو جُدَّةٍ

يَمْسُدُهُ الْوَيْلُ وَلَيْلٌ سَدٍ

مَلَمَعُ الْخَدَّيْنِ قَدْ أُرِدَّتْ

أَكْرَعُهُ بِالزَّمَجِ الْأَسْوَدِ

كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقِعٍ

مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَلَبِ الْمَذُودِ

يَمْسُدُهُ، أى: يَطْوِيهِ، يعنى: الثَّورَ، لَيْلٌ سَدٍ؛

أى: نَدٍ، ولا يزال البقل في تمام ما سقط عليه

الندى . أراد أنه يأكل البقل فيجزأ به عن الماء

فَيَطْوِيهِ ذَلِكَ، وشبه السُّفْعَةَ، التى فى وجه الثَّورِ،

يَبْرِقُ .

وَفُلَانٌ أَحْسَنُ مَسَادٍ شِعْرِ مِنْ فُلَانٍ ؛ أَى :
أَحْسَنُ قَوَامٍ شِعْرِ مِنْ فُلَانٍ .

* * *

(م ص د)

ابن الأعرابي : المَصْدُ : الرَّعْدُ .

وَمَصَادٌ ، وَمُصَادٌ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا ، مِنْ
الْأَعْلَامِ .

وقال الجوهري .

الْمَصَادُ : أَعْلَى الْجَبَلِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوعُ الْكَعَابَ فَلَانَهُمْ

مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ

وَالْجَمْعُ : أَمِصْدَةٌ ، وَمُصْدَانٌ^(١) .

تَوْهَمُ أَنْ مِيمَ « مَصَاد » أَصْلِيَّةٌ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ
مِنْ كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ .

وقال الأزهري : مِيمُ « مَصَاد » مِيمُ « مَفْعَل » ،

وَجُمِعَ عَلَى « مُصْدَان » ، كَمَا قَالُوا : مَصِيرٌ

وَمُضْرَانٌ ، عَلَى تَوْهَمِ أَنَّ « الْمِيمَ » فَاءُ الْفِعْلِ .

وَالْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ^(٢) .

* ح — مَصْدَتُهُ : ذَلَّلَتْهُ :

وَمَصَادٌ : اسْمُ جَبَلٍ^(٣) :

وَالْمَصَدَّةُ ، لُغَةٌ فِي « الْمَصْدَةِ » ، لِلْبَرْدِ .

وَمَصَادٌ : فَرَسٌ نَبِيْشَةٌ بِنُ حَبِيبٍ^(٤) .

* * *

(م ض د)

* ح — الْمَضْدُ : ضَمْدُ الرَّأْسِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَالْمَضْدُ^(٥) ، وَالضَّمْدُ : الْحَقْدُ .

* * *

(م ع د)

الْمَعْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْغِلْظُ .

وَمِعْدَ الرَّجُلِ ، فَهُوَ تَمَعُّودٌ ، إِذَا ذَرَبَتْ مِعْدَتُهُ
فَلَمْ يَسْتَمِرَّ مَا يَأْكُلُهُ .

وَأَمْتَعَدَ فُلَانٌ سَيْفَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، إِذَا اسْتَنْتَلَهُ
وَاخْتَرَطَهُ .

وَجَاءَ إِلَى رُحْمِهِ ، وَهُوَ مَرْكُوزٌ ، فَأَمْتَعَدَهُ .

وَذَيْبٌ مِمْعَدٌ^(٦) ، إِذَا كَانَ يَجْذِبُ الْعَدُوَّ جَذْبًا ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ صَائِدًا :

كَأَنَّمَا أَطْعَمَارُهُ إِذَا غَدَا

جُلَلْنَ سِرْحَانَ فَلَاقَةَ مِمْعَدًا^(٧)

وَيَكُونُ مَعْنَى « الْمِمْعَد » : أَنْ يَجْذِبُ شَيْئًا .

وَالْمُتَمْعِدُ : الْبَعِيدُ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(١) الصَّحاح (١ : ٥٣٦) .

(٢) ديوان أوس بن حجر (ص : ٣٤) .

(٣) وقيد صاحب القاموس تظييرا ، « كدحاب » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » . (٥) وقيد صاحب القاموس تظييرا « ككثير » .

(٦) ليس في ديوان ذى الرمة .

قَفَا لِمَنَّا أُنْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا

وَأِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدَّاءٍ قَدْ تَمَعَّدَا

وقال الجوهري : يعير معد ؛ أي : سِيرِع ؛

قال الرقيان :

لَمَّا رَأَيْتُ الظَّنَّ شَالَتُ تُحَدَّى

أَتَبَعْتُهُمْ أَرْحَبًا مَعْدًا^(١)

والرواية : مَعْدَا ، بالغين الْمُعْجَمَة ؛ وهو

الضَّخْمُ الطَّوِيلُ ، وقد ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

* ح — مَعْدَ لَحْمِهِ ، وَاِمْتَعَدَهُ ، إِذَا نَهَسَهُ .

وفى طَيِّءَ : مَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ؛

وفى خَنْعَمَ : مَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ ؛

كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ .

(م غ د)

الْمَعْدُ ، وَالْمَعْدُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ ؛ قَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : وَالتَّحْرِيكِ أَعْلَى : الْبَازِئِجَانُ^(٢) .

وقال أبو عبيد : وَمَعْدٌ أَخْرَيْتُ بِهِ الْخِيَارَ ،

يُؤْكَلُ ، وَهُوَ طَيِّبٌ .

وَمَعْدَ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ ، إِذَا نَكَحَهَا .

وَمَعْدَ الرَّجُلِ ، وَالنَّبَاتُ ، وَالْبَعِيرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ،
إِذَا طَالَ .

وَالْمَعْدُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وقال الجوهري : وَقَالَ أَنَسٌ :

نَحْنُ بَنُو سُؤَالَةَ بْنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّئِي وَالْمَغْدِ وَالْمَغَافِرِ^(٣)

وَالصَّوَابُ : بَنَى سُوءًا ، بِالْهَمْزِ ، مَكَانَ :

« اللَّامِ » ؛ وَالرَّجُلُ لِبَعْضِ بَنَى سُوءًا بَنَى عَامِرًا ؛

وَاتَّصَابُهُ عَلَى الْمَدْحِ وَالِاخْتِصَاصِ .

* ح — الْمَعْدُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ .

* * *

(م ق د)

الْمَقْدِيُّ ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ

الْعَسَلِ ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ ؛ قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ

الرُّقِيَّاتُ :

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلدَّ

بِاسِ شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشُّمُولُ

وَهُوَ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ،

وَزَلَّ فِيهِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا ذَكَرَ ، وَالصَّوَابُ مِنْهُ ،

^(٤)

فِي فَصْلِ الْقَافِ ، فِي « ق د د » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْمَقْدِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ؛

^(٥)

قَالَ : وَلَا أَذْرِي إِلَى مَا يُنْسَبُ .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٢٥٦) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٨٨) .

(٣) الصحاح (١ : ٥٢٧) .

(٤) الجوهرة (٢ : ٢٨٤) .

(٥) الصحاح (١ : ٥٢٧) .

(م ك د)

قال اللَّيْثُ : مَكَدَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَقَصَ لَبَنُهَا
من طُولِ الْعَهْدِ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَدْ حَارَدَ الْحُمُورُ وَمَا تُحَارِدُ

حَتَّى الْجِلَادُ دَرَهْنَ مَا كِدُ

وقال بَعْضُ الْعَرَبِ فِي صِفَةِ عَجُوزٍ : مَا تُدِيهَا
بِنَاهِدٍ ، وَلَا دَرَهَا بِمَا كِدُ ، وَلَا فُوهَا بِبَارِدِ .

وَعَلَّطَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَالَ : الْمَعْنَى : حَتَّى

الْجِلَادُ الْوَاتِي دَرَهْنَ مَا كِدُ ، أَيْ : دَائِمٍ ، وَقَدْ
حَارَدَنَ أَيْضًا ^(١) .

وَالْجِلَادُ : أَوْسَمُ الْإِبِلِ لَبَنًا ، وَلَيْسَتْ
فِي الْغَزَاةِ كَالْحُمُورِ ، وَابْكُنْهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ ،
وَاحْدَتُهَا : جِلْدَةٌ . وَالْحُمُورُ فِي الْبَاهِنِ رِقَّةٌ
مَعَ الْبَكْتَرَةِ .

قال : وَقَوْلُ السَّاجِسِ : وَمَا دَرَهَا بِمَا كِدُ ،
أَيْ : مَا لَبَنُهَا بِدَائِمٍ .

ثم قال : ومثل هذا التفسير الخيال ، الذي فسره
الليث في « مَكَدَتِ النَّاقَةُ » ، مما يَجِبُ عَلَى ذَوِي
الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهِ طَالِبِهِ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللُّغَةِ عَلَيْهِ ،
لئَلَّا يَتَعَدَّ فِيهِ ذُو الْعِبَاوَةِ تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ .

* ح — الْأَمَّا كِدُ : بَقَايَا الدِّيَّاتِ .

وَمَكَاذَةُ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ^(٢) .

* * *

(م ل د)

شَابَّ مَلْدٌ ، أَيْ : نَاعِمٌ ، وَالْجَمْعُ : أَمْلَادٌ .

وَكَذَلِكَ شَابَّ أَمْلَدَانِي ، وَشَابَّةٌ أَمْلَدَانِيَّةٌ .

* ح — الْمَلْدُ : الْقَوْلُ .

وَأَمْرَأَةٌ أَمْلَدَانِيَّةٌ : نَاعِمَةٌ .

وَمَلُودٌ — وَيُقَالُ : مَلُودٌ — : مَنْ قُرِيَ
أَوْ زَجِنَدَ .

* * *

(م م د)

* ح — أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَمْدَانٌ ، بِكَسْرِ الْحَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ،
عَلَى « إِمْدَان » : مَوْضِعٌ .

* * *

(م ن د)

* ح — مَنَدٌ : قَرْيَةٌ بَاتِمَن ، مِنْ تَخْلَافِ صُدَاءَ ،
مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

* * *

(م ه د)

النَّضْرُ : الْمُهْلَدَةُ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ الْأَرْضِ :
مَا انْخَفَضَ فِي سَهْوَلَةٍ وَأَسْتَوَاءَ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ ، مَا أَمْتَهَدَ فَلَانٌ عِنْدِي
يَدًا ، إِذَا لَمْ يُولِكْ نِعْمَةً وَلَا مَعْرُوفًا .

(٢) ولها صاحب القاموس تظان « بَقَايَا » .

(١) مما فات مطبعة الهندية .

(٣) ولها صاحب القاموس بالعبارة « بِالضَّمِّ » .

وَرَوَى ابْنُ هَانِي عَنْهُ : يُقَالُ : مَا أَمْتَهَدَ
فُلَانٌ عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ
الْهَاءِ ، يَقُولُهَا الرَّجُلُ حِينَ يُطَلِّبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ
بِلَا يَدٍ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلْأَيْسَى
إِلَيْهِ ، حِينَ يُطَلِّبُ مَعْرُوفَهُ ، أَوْ يُطَلِّبُ لَهُ إِلَيْهِ .

* ح - الأمهود : القرموص .

وماء مُمهد : لا حار ولا بارد .

وقال ابن الأعرابي ، المَهْدُ^(٢) : نَشْرُ^(٣) مِنْ
الْأَرْضِ .

* * *

(م د)

قال أبو إسحاق : الْأَصْلُ عِنْدِي فِي « الْمَائِدَةِ » :
أَنهَا « فَاعِلَةٌ » ، لَا بِمَعْنَى « مَفْعُولَةٌ » ، لَكِنْ عَلَى مَعْنَاهَا
فِي الْفَاعِلِيَّةِ ، كَأَنهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا ، أَيْ : تَتَحَرَّكُ .
وَالْمِيدَةُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي « الْمَائِدَةِ » ، أَنْشَدَ
الْجَرْمِيُّ :

وَمِيدَةٌ كَثِيرَةُ الْأَوَانِ

تُصْنَعُ لِلْإِخْوَانِ وَالْخَيْرَانِ

وَمَادَهُمْ ، إِذَا زَارَاهُمْ .

وقال ثعلب : وَمِنْهُ سُمِّيَتْ « الْمَائِدَةُ » ، لِأَنهَا
يُزَارُ عَلَيْهَا .

وقال الفراء : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : الْمِيدَى :
الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الدُّوَارُ .

وقال أبو بكر : لَمْ أَذِرْ مَا مِيدَاءُ ذَاكَ ، أَيْ :
لَمْ أَذِرْ مَا مَبْلَغُهُ وَقِيَاسُهُ .

وَلَمْ أَذِرْ مَا مِيدَاءُ الطَّرِيقِ ، أَيْ : لَمْ أَذِرْ مَا قَدَرُ
جَانِبِيهِ وَبُعْدِهِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْنَا

مَضَتْ قُدُمًا مَوْجَ الْجِبَالِ زَهْوُقُ
الزَّهْوُقُ ، مِنْ النَّوْقِ : الْمُتَقَدِّمَةُ .

وَدَارِي مِيدَاءُ دَارِهِ ، أَيْ : بِحِذَائِهَا .

قال الصَّغَانِيُّ : إِنْ كَانَ « مِيدَاءُ الطَّرِيقِ » سُمِّيَ
عَلَى طَرِيقِ الْأَعْتِقَابِ لـ « مِثْنَانِهِ » ، فَهُوَ مَهْمُوزٌ ،
« مَفْعَالٌ » مِنْ : أَدَاهُ كَذَا إِلَى كَذَا ، وَمَوْضِعُهُ
أَبْوَابُ الْمُعْتَلِّ ، كَمَوْضِعِ « الْمِثْنَاءِ » ، وَإِنْ كَانَ
بِنَاءً مُسْتَقِلًّا : فَهُوَ « فِعْلَالٌ » ، وَهَذَا مَوْضِعُهُ .

وَقَدْ يُقَالُ : مِيدَاءُ ذَاكَ ، وَمِثْنَاؤُهُ ، وَدَارِي
بِمِيدَاءِ دَارِهِ ، وَمِثْنَائِهَا ، وَمِثْنَائِهَا ، فِهَذَا يَدُلُّكَ
عَلَى أَنَّهُ « مَفْعَالٌ » ، لِقَوْلِهِمْ : قِيدَ شَيْءٍ ، وَقِيدَى
شَيْءٍ ، فَعَلِمَ أَنَّ « الْقَافَ » فَاءُ الْكَلِمَةِ ، وَ« الْمِيمُ »
زَائِدَةٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) فوقها في : د : « معا » ، أَيْ : بَفَتْحِ ثَانِيهِ وَإِسْكَانِهِ ، وَهَذَا وَارِدَانِ .

(٤) د : « قال الشيخ الإمام الصغاني ، مؤلف هذا الكتاب » .

والكلمة التي هي « المبداء » مهموزة الفاء ،
وقد ذكرها الأزهرى^(١) في المختل الفاء .

وقال الجوهري : وقول ابن أحرر :

... .. وصادفت

نعيماً وميداناً من العيش أخضراً^(٢)

يعنى : ناعماً ، وهو غلطٌ وتحريف ، والرواية :

أغيداً ، والقافية دالية ، وقبل البيت :

أقاتلتي خنساء أن حل أهلها

بسترٍج^(٣) وأن جرت لفساعاً ومجسداً

وأن سمرت عن وجه أدماء باكرت

بهرجاء مضجى من غزال ومرقداً

وأن خضمت ريق الشباب وصادفت

... ..

وقال الجوهري ، أيضاً : أنشد الأخفش

لرؤبة :

نهدي رؤوس المترفين الأنداد

إلى أمير المؤمنين المتناد

والرواية :

نهدي رؤوس المترفين الصداد^(٤)

من كل قوم قبل نرج النقاد

* إلى أمير المؤمنين المتناد *

وقال الجوهري ، أيضاً : و « مائد » في شعر

أبي ذؤيب :

يمانية أحيا لها مظاً مائداً

وآل قراس صوب أرمية كحل

وهو تصحيف ، والصواب : مائد^(٥) ، بالباء

المعجمة بواحدة .

* ح - ميدان زياد : محلة بنيسابور ،

ولها ينسب : أحمد بن محمد الميداني ، صاحب

كتاب الأمثال ، والسامي في الأسامي ، وغيرهما .

والميدان : محلة بأصفهان .

والميدان : محلة بخوارزم .

وميدان : مدينة بما وراء النهر .

(١) كذا في الأصول . وظاهر أنها محرفة عن « اللام » ، فقد ذكرها الأزهرى في كتابه تهذيب اللغة (١٤ : ٢٢١)

(٢) الصحاح (١ : ٥٣٨) .

في مادة « مدى » .

(٣) فوقها في : س : « معا » ؛ أى : يجره بالفتحة ، على المنع من الصرف ، ويجره بالكسرة ، منونا على الصرف .

(٤) وهي رواية مجموع أشعار العرب (١ : ٤٠) .

(٥) وهي رواية ديوان الهذليين (١ : ٤٢) .

وشارع الميَّدين : من محالَّ بغدادَ .

والمِيَّادُن ، بالكسْر : واحدُ « الميَّادين » ،

لغة في « الميَّدان » ، بالفتح ؛ عن ابن عباد .

* * *

فصل النون

(ن ء د)

النُّوْدُ ، على « فعول » ، بالفتح : الدَّاهِيَةُ .

وقد نَادَتْهُ الدَّوَاهِي .

والنَّادُ : النَّادُ^(١) .

يُقَالُ : نَادَتْ الْأَرْضُ ؛ أَي : تَرَّتْ .

* ح — نَادَهُ : حَسَدَهُ .

* * *

(ن ث د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِي .

وَنَبِذَتِ الْكَلَاءُ ، بالكسْر ، إِذَا نَبِذَتْ .

وَنَبَذَ ؛ أَي : سَكَنَ وَرَكَدَ .

وفي حديث عمر ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَحَضَرَ

طَعَامُهُ ، بِخِصَاءَتِ جَارِيَةٍ يُسَوِّقُ فَنَاولَتْهُ إِيَّاهُ .

قَالَ رَجُلٌ : بِخِمْلَتُ إِذَا أَنَا حَرَكْتُهِ نَارَ لَهُ قُشَارٌ ،

وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَبَذَ . الْقُشَارُ : الْقِشْرُ .

* * *

(ن ج د)

النَّاجُودُ : الزَّعْفَرَانُ .

وَالنَّاجُودُ ، أَيضًا : الدَّمُ .

وَالنَّاجُودُ : الْخَمْرُ .

وَالنَّجُودُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَبْرُكُ عَلَى الْمَكَانِ

الْمُرْتَفِعِ .

وَالنَّجُودُ ، أَيضًا : الْمُتَقَدِّمَةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً : نَجُودٌ ،

وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

فَرَحَى فَأَنْقَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ

سَهْمًا نَحَرَ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ^(٢)

مُتَصَمِّعٌ ؛ أَي : مُنْضَمٌّ مِنَ الدَّمِ .

وَقَالَ شَيْخٌ : أَضْرَبُ مَا جَاءَ فِي «النَّجُودِ» مَا جَاءَ

فِي حَدِيثِ الشُّورَى : وَكَانَتْ امْرَأَةٌ نَجُودًا ؛

يُرِيدُ : ذَاتَ رَأْيٍ .

وَالْمِنْجَدَةُ : عَصَا خَفِيفَةٌ يَسْتَنْجِدُ بِهَا الْمُسَافِرُ

فِي سَوَاقِ الدَّابَّةِ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، إِذْنَ النَّبِيِّ ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي قِطْعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمِنْجَدَةِ .

عَنِي بـ . « الْقَائِمَتَيْنِ » : قَائِمَتِي الرَّحْلِ .

(١) نولها في : د : « معا » ؛ أَي : يفتح أوله وكمره ، وهما واردان . (٢) دهران الهذليين (١ : ٨) .

وقيل : شُبِّهَت الْعَصَا بِالْفَضِيبِ الَّذِي يَكُونُ مَعَ النَّجَادِ ، يُصْلِحُ بِهِ حَشَوَ الشَّيَابِ .

وقيل : هِيَ الْعُودُ الَّذِي يُحْشَى بِهِ حَقِيبَةُ الرَّحْلِ ، لَتَنْجِدَ وَتَرْتَفِعَ .

والمعنى : أَنَّهُ رَخَّصَ فِي قَطْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ ، لِأَنَّهُا تُرْفَقُ الْمَازَةَ وَالْمُسَافِرِينَ ، وَلَا تُضِرُّ بِأُصُولِ الشَّجَرِ .

وَالنُّوَاجِدُ ، طَرَائِقُ الشَّجَمِ ؛ الْوَاحِدَةُ : نَاجِدَةٌ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْنَمٌ مَا كَانَتْ ، عَلَى أَكْثَافِهَا أَمْثَالُ النُّوَاجِدِ شَحْمًا ، تَدْعُوهُ أَنْتُمْ الرُّوَادِفُ .

الرُّوَادِفُ : النُّوَاجِدُ ، أَيْضًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ رَأَى أَمْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : أَيْسُرُكَ أَنْ يُلَيِّكَ اللَّهُ مَنَاجِدَ مِنْ نَارٍ ؟ قَالَتْ : لَا ؛ قَالَ : فَادِّي زَكَاتَهُ .

الْمَنَاجِدُ : هِيَ حُلِيٌّ مُكَلَّلَةٌ بِالْفُصُوصِ ، مُزِينَةٌ بِالْجَوَاهِرِ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : وَاحِدُهَا ، مَنَجْدٌ ؛ وَهُوَ مِنْ لَوْؤُوزٍ وَذَهَبٍ ، أَوْ قَرْنَفُلٍ ، فِي عَرْضِ شِبْرِ ، يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الشَّدَيْنِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَوْقِعِ نِجَادِ السَّيْفِ .

وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : هَلَكَ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي تَجَدُّدِهَا وَرِسَالِهَا .

النَّجْدَةُ ، لَهَا مَعْنَايَانِ ، أَحَدُهُمَا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ الْمَشَقَّةُ ، تَقُولُ : لَقِيَ فُلَانٌ تَجْدَةً ؛ قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ جَارِيَةً :

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا تَجْدَةً

بِالْقَوْمِ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِ^(٢)

يَقُولُ : يُشَقُّ عَلَيْهَا النَّظَرُ لِنَعَمَتِهَا ، فَهِيَ سَاجِيَةُ الطَّرْفِ ، [وَالرُّسُلُ^(٣) : السُّهُولَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَلَى رِسْلِكَ ؛ أَيْ : عَلَى هَيْئَتِكَ ؛ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ حَجْدَرٍ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسَالًا وَتَجْدَةً

لَعَبْلَانُ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

الْأَكَارِسُ ، تَخْفِيفُ « الْأَكَارِسِ » ، وَهِيَ الْأَصْرَامُ ؛ وَاحِدُهَا : كِرْسٌ ، ثُمَّ أَكْرَاسٌ ، ثُمَّ « أَكَارِسُ » جَمْعُ الْجَمْعِ .

(١) الصحاح (١ : ٥٣٩) : « لَاقِيَ فُلَانٌ نَجْدَةً ، أَيْ : شِدَّةً » . وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَى آخَرَ لِلنَّجْدَةِ ، هِيَ الشَّجَاعَةُ .

(٢) دِيوَانُ طَرَفَةَ (ص : ٥١) .

(٣) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ « صَبَانٌ » فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ (١١ : ٣٥) اسْتِطْرَادٌ يَكَادُ بِكَوْنِ مَقْدَمِهَا ، وَهُوَ عَادَةُ (رَسْلٌ) أَمْسٌ .

أَرَادَ : إِلَّا مَنْ أَعْطَى عَلَى كُرْهِ النَّفْسِ وَمَشَقَّتْهَا ،
وعلى طيب منها وسهولة .

وقيل : معناه : أَعْطَى الْإِبِلَ فِي حَالِ سِمَتِهَا
وَحُسْنِهَا وَمَنْعِهَا صَاحِبَهَا أَنْ يَنْعَجِرَهَا وَيَسْمَعَ بِهَا ،
نَفَاسَةً بِهَا ، لِجَعْلِ ذَلِكَ الْمَنْعِ نَجْدَةً مِنْهَا ، وَنَحْوَهُ
قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : أَخَذَتْ أَسْلِحَتَهَا ، وَتَتَرَسَّتْ
بِعَرَسَتِهَا ، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

وَلَا تَأْخُذُ الْكُومُ الصَّفَايَا سِلَاحَهَا

لِتَوْبَةٍ فِي نَحْسِ الشَّتَاءِ الصَّنَابِرِ

وَالرَّسُلُ : اللَّبَنُ ، أَيْ : لَمْ يَضْنُ بِهَا ، وَهِيَ لُبَنٌ
سِمَانٌ] .

وَنَجْدٌ مَرِيحٌ : مَوْضِعٌ .

وَنَجْدٌ خَالٍ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

وَيُقَالُ ، فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَأَهْلُهَا

يَنْجَدِينَ لَا تَبْعُدْ نَوَى أُمِّ حَشْرَجٍ ^(١)

يَنْجَدِينَ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ لَهُ : نَجْدًا مَرِيحٌ .

وقوله تعالى : (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) ^(٢) ، أَيْ :
سَبِيلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وقيل : النَّجْدَانِ : الثَّدْيَانِ .

وَنَجْدَ الْأَمْرِ نَجُودًا ، فَهُوَ نَاجِدٌ ، إِذَا وَضَحَ
وَأَسْتَبَانَ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ تَنَجَّدُ

أَيْ : تَظْهَرُ ، وَيُرْوَى : تَوْجَدُ .

وَالنَّجِيدُ ، عَلَى « فَعِيل » : الْأَسَدُ .

وَعُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، كُنْيَتُهُ : أَبُو نَجْدٍ ،

بِالْفَتْحِ .

وَنَجِيدٌ ، مُصَفَّرًا ، وَنَجَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ

الْأَعْلَامِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : يُنَجِّدُ الرَّجُلُ عَرَقًا ، عَلَى مَا لَمْ

يُسَمِّ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ مَنَجُودٌ ، إِذَا سَالَ .

وَنَجِدَ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا بَلَدٌ وَأَعْيَا .

وَأَنَجَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَرِقَ ، مِثْلُ « نَجِدَ » .

* ح — نَاقَةُ نَجُودٍ : تُنَاجِدُ الْإِبِلَ فَتَغْزُرُ إِذَا

غَزَزَتْ .

وَنَجْدٌ تَنَجِيدًا : عَدَا .

وَالْمَنَجْدُ ، فِي لُغَةِ هَذِيلَ : الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ .

وَأَنَجَدَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ : أَضْحَتْ .

* * *

(ن ح د)

* ح - نَاحِدٌ : عَاهِدٌ ، فَمَا يُقَالُ .

* * *

(ن د د)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : إِبِلٌ نَدَدٌ ، أَيْ : مُتَفَرِّقَةٌ ^(١) .

وَذَهَبَ الْقَوْمُ بِنَادِيدٍ ، وَأَنَادِيدٍ ، إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَنَادَدْتُ فَلَانًا ، أَيْ : خَالَفْتُهُ .

* ح - يَنْدَدُ : مَوْضِعٌ .

وَمَنْدَدٌ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَنَدٌّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

* * *

(ن ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّزْدُ ، مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : هُوَ أَنْجَمِي مَعْرَبٌ ^(٣) .

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ ، عَنِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ لَعِبَ بِالنَّزْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي الْحَمِّ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ .

وَالنَّزْدُ ، أَيْضًا ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ : شِسْبَةٌ جَوَالِيْقِي وَإِسْجِ الْأَسْفَلِ ، مَخْرُوطِ الْأَعْلَى ، يُسَفُّ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يُخْبِطُ وَيُضْرَبُ بِالشُّرْطِ الْمَفْتُولَةِ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَتَّنَ ، فَيَقُومَ قَائِمًا ، وَيَعْرِى بِعَرَى وَثِيقَةٍ ، يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الْحَرَافِ ، وَهُوَ مَقْلُوبُ « الرَّنْدِ » ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

* * *

(ن ش د)

تَشَدَّ الرَّجُلُ الرَّجْلَ ، إِذَا عَرَفَهُ ، بِتَخْفِيفِ الْتَرَاءِ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الْقُضَيْيُّ : زَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا : أَحْفَظِي بَيْتَكَ مِمَّنْ لَا تَنْشُدِينَ ، أَيْ : لَا تَعْرِفِينَ .

وَنَاشَدْتُ فَلَانًا مُنَاشِدَةً ، إِذَا حَلَفْتَهُ .

* ح - تَنْشَدْتُ الْأَخْبَارَ ، إِذَا أُرْغَتْهَا لِتَعْلَمَهَا .

* * *

(١) الجوهرة (٣ : ١٩٧) .

(٢) ضبطت ضبط قلم « بفتح فسكون ففتح » ، وروى هذا الضبط صاحب معجم البلدان بالعبارة « وضبطت في الفاوموس ضبط قلم « بضم فسكون ففتح » ، وروى هذا الضبط الشارح ، فقال : « بضم الأول وفتح الثالث » .

(٣) الجوهرة (٢ : ٢٥٨) .

(ن ض د)

النَّضِيدَةُ : الوَسَادَةُ ، وما حُشِيَ مِنَ الْمَنَاعِ ؛
وَالْجَمْعُ : النَّضَائِدُ ؛ قَالَ ذَلِكَ الْمُبَرِّدُ فِي تَفْسِيرِ
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَتَتَخَذَنَّ
نَضَائِدَ الدِّيَسَاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ ، وَلَتَأْمَنَنَّ النَّوْمَ
عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْمَأُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ
عَلَى حَسَكِ السُّعْدَانِ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَقَرَّبْتُ خُدَامَهَا الْوَسَائِدَا

حَتَّى إِذَا مَا عَلَوُا النَّضَائِدَا

* ح - نَاقَةٌ نَضِدٌ ، وَنَضُودٌ ؛ أَيُ : سَمِيئَةٌ .
وَأَنْتَضِدُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا بِهِ .

وَنَضَادٌ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ ؛ وَيُنْبَنَى عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ
عَلَى الْكُسْرِ ، وَعِنْدَ تَمِيمٍ يُجْرَى مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ .

* * *

(ن ف د)

الْإِنْفَادُ : الْإِسْتِيفَاءُ ؛ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ
حِمَارًا :

فَالْجَمْعُهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ

وَوَلَّى وَهُوَ مُنْتَفِدٌ بِعَيْدٍ^(٣)

أَيُ : وَلَّى الْحِمَارُ ذَاهِبًا .

وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ مُنْتَفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ ؛ أَيُ :
مَنْدُوحَةٌ وَسَعَةٌ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
لَقَدْ تَزَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ مَنَزِلَةً
فِيهَا عَنِ الْفَقْرِ مَنَاجَاً^(٤) وَمُنْتَفِدٌ
وَجَلَسَ فُلَانٌ مُنْتَفِدًا وَمُعْتَزًا ؛ أَيُ : مُتَنَحِّيًا .
وَقَالَ نَصِيرُ الرَّازِيِّ : إِنَّكَ لَتَجِدَ فِي الْبِلَادِ
مُنْتَفِدًا ؛ أَيُ : مُرَاغِمًا وَمُضْطَرَبًا .

وَيُقَالُ لِلْحُصُومِ ، إِذَا أَرْتَفَعُوا إِلَى الْحَاكِمِ : قَدْ
تَنَافَذُوا إِلَيْهِ ، بِالذَّالِ مُعْجَمَةً ؛ أَيُ : خَلَصُوا إِلَيْهِ ؛
فَإِذَا أَذَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ ؛ قِيلَ : تَنَافَذُوا
إِلَيْهِ ، بِالذَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةً ؛ أَيُ : أَنْفَذُوا حُجَّتَهُمْ .
* ح - فُلَانٌ مُنْتَفِدٌ فُلَانٍ ، أَيُ : إِذَا نَفَذَ
مَا عِنْدَهُ أَمْدَهُ بِنَفَقَةٍ .

* * *

(ن ق د)

نَقَدَتِ الْحَيَّةُ ؛ أَيُ : لَدَعَتْهُ .

وَالنَّقَادُ : رَاغِي النَّقْدِ مِنَ الْغَنَمِ ؛ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قُدِرْنَ لَهُ

يَعْلُو بِمَحْمَلَتِهَا الْكَهْبَاءُ هُدَابَا

وَيُرَوَّى : أَهْدَابَا .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(٣) ديوان الهذليين (٢ : ١٦٣) .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا « كقطام » .

(٤) ديوان الأخطل (ص : ١٧٢) .

والتَّقَادَةُ، بالكسر، والتَّقَادُ : جمع «التَّقْد» ،
من الغنم ؛ قال علقمة بن عبدة :
والمالُ صُوفٌ قرَّارٌ يلعبون به

على نِقَادِيهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ^(١)

القرَّارُ : غنمٌ صغارُ الآذانِ ، لطافُ الأجسامِ ؛
الواحدة : قرَّارةٌ . وهذا مثل ، يريد : منهم
من يُعطى القليل ، ومنهم من يُعطى الكثير ، كما
أن الصُوفَ على التَّقْد كثيرٌ وقليلٌ ؛ فاللفظُ
على « الصُوف » ، والمعنى على « المال » .
ونَقَدْتُ رأسه بإصبعي ؛ أى : ضربته .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيَّ : التَّقْدَةُ ، بالكسر ؛
الكَرَوِيَاءُ ، وقد مرَّت في « فصل الناء »^(٢) بآيين
من هذا .

وَالْإِنْقِدَانُ : السَّلْحَفَةُ الذِّكْرُ^(٣) .

* ح — ضَبُّ نَاقِدٍ : سَمِينٌ .

وهو من نُقَادِيهِمْ ؛ أى : خيارِهِمْ .

وَالنِّيقْدَانُ : شَجَرَةُ التَّقْد .

وَأَنْتَقَدَ الْوَلَدُ : شَبَّ .

وَنَوْقَدُ : عِدَّةُ قُرَى : نَوْقَدُ قُرَيْشٍ ، وَنَوْقَدُ^(٤)
سَاوَةَ ، وَنَوْقَدُ خُرْدَاخِنَ .

* * *

(ن ق رد)

* ح — التَّقْرَدَةُ : الإِرْبَابُ بِالمَكَاثِ ؛
يُقَالُ : مَا لَكَ مُنْقَرِدًا ؛ أى : مُقِيمًا .

(ن ك د)

نَكَدَنِي فَلَانٌ حَاجَتِي ، إِذَا مَعْنَى إِيَاهَا .

وَعَطَاءٌ مَنْكُودٌ ؛ أى : نَزَرٌ قَلِيلٌ ؛ قَالَ رَبِيعَةُ
ابْنُ مَقْرُومٍ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ سَالِمٍ :

لَا حِلْمَكَ الْحِلْمُ مُوجُودًا عَلَيْهِ وَلَا^(٥)

يُلْقَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَنْكُودًا

وَنَكَدَ الْفُرَابُ ، إِذَا اسْتَقْصَى فِي شَجِيحِهِ ،
كَأَنَّهُ يَقِي .

وَنَكَدَ الرَّجُلُ ، فَهُوَ مَنْكُودٌ ، إِذَا كَثُرَ سُؤَالُهُ
وَقَلَّ خَيْرُهُ .

وَنَاقَةُ نَكَدَاءُ ، لَا لَبَنَ لَهَا ؛ تَقَرَّدَ بِهَا^(٦)
أَبْنُ فَارِصٍ ، وَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .

* ح — تَنَكَّدَ ؛ أى : تَقَيَّأَ .

وَنَكِيدِي^(٧) : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ
قَيْسَارِيَّةَ .

* *

(٢) أى : ت ق د .

(٤) القاموس : « سارة » ، بالراء . وعقب الشارح :

« في التسخ بالراء ، والصواب بالزاي ، كما في المعجم » . وفيدها صاحب المعجم البندان بالعارة « بالزاي » .

(٦) مقاييس اللغة (٥ : ٤٧٦) .

(١) ديوان علقمة (ص : ٦٤) .

(٣) وفيدها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

« في التسخ بالراء ، والصواب بالزاي ، كما في المعجم » . وفيدها صاحب المعجم البندان بالعارة « بالزاي » .

(٥) S : « موجود » ، رواية .

(٧) وفيدها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » .

(نود)

أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال الليث : يُقال : نَادَ الْإِنْسَانُ يَنُودُ نَوْدًا ،
وَنَوْدَانًا ، مثل : نَاسٌ يَنُوسُ ، وَنَاعَ يَنُوعُ ،
إِذَا تَمَّيَلُ مِنَ الثَّمَّاسِ .

وقد تنوّد الغُصْنُ تنوّدًا ، وتنوّع ، إِذَا تَحَرَّكَ .
ونودانُ اليهود في مَدَارِسِهِمْ ، مأخوذٌ من هذا .
* ح - نوادةٌ ، من قُرى اليمَن .

* * *

(نهد)

أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا قَارَبَتِ الدَّلُوءُ الْمِلءَ ،
فَهُوَ نَهْدُهَا ؛ يُقال : نَهَدَتِ الدَّلُوءُ الْمِلءَ ؛
فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مِلْئِهَا ، قِيلَ : عَرَّضْتُ فِيهَا ،
وَعَرَّضْتُ فِيهَا .

ونهادٌ مِئَةٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : قَرِيبٌ مِنْهَا .

والنهدُ ، وَالتَّاهِدُ : الْأَسَدُ .

وَالْمُخْرَجُ لِلنَّاهِدَةِ : نِهْدٌ ، بِالْكَسْرِ ؛ يُقال :
هَاتِ نِهْدَكَ ، وَهُوَ التَّوْزِيعُ ؛ قَالَ رُوبَةُ :

إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نِهْدًا

(٢) من الرَّبَابِ حَلْبًا وَرِفْدًا

وقال الزجاج : نَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدِيَّةَ ، وَانْهَدَهَا ،
إِذَا عَظَّمَهَا وَأَضْحَمَهَا .

وَالنُّهْدُ : الْمِضِيُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

* ح - نِهْأَوْنَدُ : بِلَدَةٍ ، تُفْتَحُ نُونُهَا وَتُكْسَرُ ،
وَالْكَسْرُ أَجُودٌ ، لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ : إِنَّ أَصْلَهَا :
« نِهْأَوْنَدُ » .

وقال أبو زيد : إِنَاءُ نِهْدَانُ ، إِذَا كَانَ إِلَى
ثَلَاثَةِ ؛ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

* * *

فصل الواو

(وءد)

المَوَائِدُ ، وَالْمَاوِدُ ، عَلَى الْقَلْبِ : الدَّوَاهِي .
وَتَوَادَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ؛ وَتَوَدَّاتْ ، عَلَى
الْقَلْبِ ، وَتَلَمَّاتْ ، وَتَلَمَّعَتْ ، عَلَى الْإِبْدَالِ ،
إِذَا غَيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

* * *

(وبد)

الْوَبْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : النُّقْرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ .
وَالْوَيْدُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : الشَّدِيدُ الْعَيْنِ .
وَلَمَّا لَيْتَوْبِدُ أَمْوَالِ النَّاسِ ؛ أَيْ : يُصِيبُهَا
بَعِينُهُ فَيُسْقِطُهَا .

(١) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كفتادة » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤) .

والأوبد : مكان .

والمستويد : الجاهل بالمكان .

* ح - الويد^(١) : الجائع .

وأوبدوني : أفردوني .

وويد بيت الشعر ، إذا بلي .

* * *

(وت د)

الوتدة : موضع بجيد .

وليلة الوتدة : ليلي تميم على بني عامر

ابن صعصعة ، اسم للموضع .

والوتدات : جبال ليلي عبد الله بن غطفان ،

وقيل : رمال بالدّهناء .

ويوم الوتدات : يوم معروف .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتدت » .

وتدت فلان رجله في الأرض توتيدا ، إذا

تبها ، قال بشار :

ولقد قلت حين وتدت في الأر

ض تبيروني على شعلان^(٢)

وقال الجوهري : وأتشد :

لاقت على الماء جذيلا واتدا

ولم يكن يخلفها المواعدا^(٣)

والرواية : وإطدا . وبين المشطوريين تسعة

مشاطر ، وهي :

لبيهن وطمب راصدا

ما زال منذ كان وليدا ناهدا

وشد بالقبض عليها الساعدا

صاحبها ساعاتها الشدايدا

ساقها وراعيها ورائدا

ما وردت إلا رآته شاهدا

يسقي عليها أو مشيعا ذائدا

وحاديا تعلوها الفدافدا

إذارت غبا فيوما رائدا

ولم يكن

ويروي : وافت على الماء . والرجلاني

محمد الفقعسي .

والوتد ، في العروض : ما كان على ثلاثة

أحرف ، فإن تحرك ثانيه فهو مجموع ، ومثاله :

بلى ، وإن سكن فهو مفروق ، ومثاله : بال .

* ح - وتدت بالمكان : أقمت به .

وأوتدت الوتد ، مثل « وتدت »^(٤) .

وواتدة : ماء .

* * *

(٢) روايته في الديوان (٤ : ١٩٨) :

م تقييل يربي على شعلان

(٤) مرت في المتن .

(١) وفيه صاحب القاموس نظيرا « ككتف » .

ولقد قلت إذ أطل على القو

(٣) الصحاح (١ : ٤٥٤) .

(و ج د)

أَوْجَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا أَكْرَهَهُ .

وَتَوَجَّدَ فَلَانٌ أَمْرًا كَذَا ، إِذَا شَكَاهُ .

وَهُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهْرَ لَيْلِهِمْ ، أَيْ : لَا يَشْكُونَ

مَا سَهُمَ مِنْ مَشَقَّتِهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَبِيدٌ ، وَهُوَ حَامِرِيٌّ :

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرِبَةٍ

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلًا^(١)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، وَلَئِنْ هُوَ بِالْحَرِيرِ ،

وَقَبْلَهُ :

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أُمَامَ خَالِيًا

أَنَايَ بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيلًا^(٢)

نَقَعَ : رَوَى .

* ح — وَجَدَ الشَّيْءَ ، لُغَةً فِي « وَجَدَهُ » .

وَوَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ ، لُغَةً فِي « يَجِدُ » .

وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا ، لُغَةً فِي « أَجَدُ » .

وَالْوَجِيدَةُ : مَا أَمْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْوَجَادُ ، لُغَةً فِي « الْوَجَادُ » ، لِمَنَاقِعِ الْمَاءِ .

* * *

(و ح د)

الْوَحْدَانِيَّةُ : الْفَرْدَانِيَّةُ .

وَالْوَحِيدُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قُلْتُ لِنَفْسِي شَبَهَ التَّفْنِيدِ

هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْوَحِيدِ^(٤)

قَفَرًا مَحَاها أَبَدُ الْأَيْدِ

وَالدَّهْرُ يُبْلِي جُمَّةَ الْجَدِيدِ

وَالْوَحِيدَانِ : مَا أَنْ فِي بِلَادِ قَنِسٍ ، مَعْرُوفَانِ .

وَيُقَالُ : وَحِدَ فُلَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَوَحْدٌ ،

بِالضَّم ، أَيْ : بَقِيَ وَحْدَهُ ، وَكَذَلِكَ : فَرَدٌ ،

وَفُرْدٌ ، وَفَقَّةٌ ، وَفَقَّةٌ ، وَسَقَمٌ ، وَسَقَمٌ ، وَسَفَّةٌ ،

وَسَفَّةٌ .

وَيُقَالُ : جَلَسَ عَلَى وَحْدِهِ ، وَجَلَسَا عَلَى

وَحْدِهِمَا ، كَمَا يُقَالُ : جَلَسَ وَحْدَهُ ، وَجَلَسَا

وَحْدَهُمَا .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَرْتُ بِهِ وَحْدَهُ ، مَنْصُوبٌ عِنْدَ

بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ عَلَى الْحَالِ .

وَنَقُولُ : اقْتَضَيْتُ كُلَّ دِرْهَمٍ عَلَى وَحْدِهِ .

(٢) الصحاح (١ : ٤٤٤) .

(٤) ديوان ذي الرمة (ص : ١٥٥) .

(١) ديوان جرير (ص : ٤٥٣) : « الحوام » .

(٢) ديوان جرير (ص : ٤٥٣) .

وفعل ذلك من ذاتِ حَدِّهِ ، وعلى ذاتِ حَدِّهِ ، ومن ذى حَدِّهِ ؛ أى : من ذاتِ نَفْسِهِ ، ومن ذاتِ رَأْيِهِ .

ولورأيت أَكَمَاتٍ مُتَفَرِّدَاتٍ ، كُلُّ واحدةٍ بَائِنَةٌ عن الأُخْرَى ، كانت مِيعَادًا ، ومَوَاحِدَ ؛ هذا معنى « المِيعَاد » .

وقال الجوهرى : المِيعَادُ ، من « الواحد » ، كالْمِئْشَارِ ، من « العَشْرَةِ »^(١) .

إن أراد الاشتقاق ، فما أَقَلُّ جَدَواه ، إذ لم يُقَرَّنْ بِذِكْرِ مَعْنَاهُ ؛ وإن أراد أن « المِئْشَار » : عَشْرَةُ عَشْرَةٍ ، كما أن « المِيعَادُ » : فَرْدٌ فَرْدٌ ، فقد زَلَّ .

والمِئْشَارُ : العُشْرُ ، واحدٌ من « العَشْرَةِ » ؛ ولا يُقال فى « المِيعَاد » : واحدٌ من الواحدِ .

* ح - الوُحُودَةُ : الوَحْدَةُ ؛ ويُقال لِلْوُحُوتِ : وَحْدَاءُ .

وَأَقَمْنَا عِنْدَهُمْ لَيَالِي وَاحِدَاتٍ .

والوَحِيدَةُ : من أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَمَهَا اللهُ تَعَالَى .

* * *

(ودد)

وَدَدْتُ الرَّجُلَ أَوْدَهُ ، مِثْلُ : مَنَعْتُهُ أَمْنَهُ ، لُغَةً فى « وَدَدْتُهُ » ، بالكسرة ؛ قاله الفراء ، وأنكرها البَصْرِيُّونَ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْدَةُ : الْكِتَابُ ؛ قال : وقوله تعالى : (تَتْلُوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوْدَةِ)^(٢) ؛ أى : بِالْكِتَابِ .

وَالْمَوْدَدَةُ : الْمَوْدَةُ .

قَالَهَا الْفَرَّاءُ ؛ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

إِنِّى لِلْإِسَامِ زَهَّادٌ

لَا يَجِدُونَ لِصَدِيقِ مَوْدَدَةٍ^(٣)

وَوَدَّانُ : قَرْيَةٌ بَيْنَ هَرَشَى وَالْأَبْوَاءِ ، مِنْ نَوَاحِي الْفُرْعِ .

وَوُدٌّ ، بِالضَّمِّ ، لُغَةٌ فى الْفَتْحِ ، فى أَسْمِ صَنَمٍ ، وَقُرِئَ بِهِمَا .

* ح - وَدَّانُ : مَدِينَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةَ .

وَوَدَّانُ ، أَيْضًا : رُسْتَقٌّ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ .

وَبُرْقَةُ وَدَّاءَ ، مِنْ الْبَرَقِ الْمَعْرُوفَةِ .

وَبَطْنُ الْوُدَدَاءِ : مَوْضِعٌ .

* * *

(٢) النخبة : ١

(١) الصحاح (١ : ٥٤٥) .

(٣) ليس فى مجموع أشعار العرب .

(ورد)

يُقال : إنَّ الوَارِدَ : الشَّجَاعُ ، وفيه نَظَرٌ .

وفي حَدِيثِ الحَسَنِ ، وأَبْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُمَا كَانَا يَقْرَأَانِ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَيَكْرَهُانِ الْأَوْرَادَ ؛ مَعْنَى « الْأَوْرَادِ » : أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ أَحَدْتُوا أَنْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً ، كُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّالِيفِ ؛ وَجَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطُّولِ ، ثُمَّ يَزِيدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَسْمُ الْجُزْءُ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهَا « الْأَوْرَادَ » .

وَجَمَاعَةٌ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانُوا فُرْسَانَ الْحَيْلِ الْوَرَادَ ، مِنْهُمْ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ وَأَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلٍ ؛ وَزَيْدُ الْحَيْلِ ، كَانَ وَرَدَهُ لِلتُّغْثَانِ ابْنِ الْمُنْذِرِ ، فَوَهَبَهُ لَهُ ؛ وَكَرَدَمُ الصَّدَائِي ؛ وَعِصْمٌ ، قَاتِلُ شَرْحِبِيلِ الْمَلِكِ الْيَكْنَدِيِّ ؛ وَحُجِيَّةُ ابْنِ الْمُضَرَّبِ ؛ وَشَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الضُّبِّيِّ ؛ وَحَكِيمُ ابْنِ قَيْصَةَ بْنِ ضَرَّارِ الضُّبِّيِّ ؛ وَصَخْرُ بْنُ عَمْرٍو ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ ؛ وَمَعْبُدُ بْنُ سَعْنَةَ الضُّبِّيِّ ؛ وَخَالِدُ بْنُ صُرَيْمٍ السُّلَمِيِّ ؛ وَبَذْرُ ابْنِ حُمْرَاءِ الضُّبِّيِّ ؛ وَعَمْرُو بْنُ وَازِعِ الْحَنْفِيِّ ؛ وَقَيْسُ بْنُ ثُمَامَةَ الْأَرْحَسِيِّ ، مِنْ هَمْدَانَ ؛

وَالْأَسْعَرُ الْحَنْفِيُّ ؛ وَاهْبَانُ بْنُ عَادِيَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ وَعَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الْعَبْسِيِّ ؛ وَفَضَّالَةُ بْنُ كَلْدَةَ الْمَالِكِي .

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ : وَرْدًا ؛ وَوَرَادًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛ وَمُسْتَوْرِدًا .
وَالْمُتَوَرَّدُ : الْأَسَدُ .

وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيدًا ، إِذَا خَرَجَ نَوْرُهَا .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَيْبَدٌ :
ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ

(١) صَادِرٍ وَهَيْمٌ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ

وَالرَّوَايَةُ : قَدْ مَثَلُ .

وَوَارِدَاتٌ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
سَقَى وَارِدَاتٍ فَالْقَالِبِ فَلَمَلَعَا

(٢) مِلَتْ سِمَاكِ فَهَضْبَةٌ أَيَّهَا

* ح - الْوَرْدُ : الْحَرِيُّ .

وَأَبُو الْوَرْدِ : كُنْيَةُ الذَّكَرِ .

وَالْإِيرَادُ ، مِنْ سَيْرِ الْحَيْلِ : مَا دُونَ الْحَرِيِّ .
وَأَسْتَوْرَدَنِي فَلَانٌ بِكَذَا : أَتَمَنَّنِي بِهِ وَلَزِمَنِي .
وَوِرْدَةُ الضُّحَى : وَرْدُهَا .

(١) الصحاح (ص : ٥٤٧) .

(٢) وهي رواية الديوان (ص : ١٨٥) .

(٣) ديوان امرئ القيس (ص : ٥٠) .

وَوَرْدٌ : حِصْنٌ مِنْ حِجَارَةٍ مُخْمِرٍ وَبُلْقٍ .

وَوَارِدَةٌ : مَدِينَةٌ .

وَوَرْدَانٌ : وادٍ .

وَسُوقٌ وَرْدَانٌ ، بِمِصْرَ .

وَوَرْدَانَةٌ : مِنْ قُرَى بُخَارَاءَ .

وَالْوَرْدَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ .

وَالْوَرْدِيَّةُ ، مِنْ مَقَابِرِ بَغْدَادَ .

وَوَرْدَةٌ : أُمُّ طَرْفَةٍ .

وَالْوَرْدُ : فَرَسٌ مُهْلِهْلٌ بِنِ رَاسِمَةَ التَّغْلَبِيِّ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْأَعْمَرِجِ عَدِيّ

ابن عَمْرِو الطَّائِي .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ الْهَذَلِيِّ بْنِ هُبَيْرَةَ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ جَارِيَّةَ بْنِ مُشَمَّتِ

الْعَنْبَرِيِّ .

وَالْوَرْدُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

ابن مَالِكٍ .

* * *

(وس د)

الْوَسَادُ ، بِالْكَسْرِ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « إِنْ وَسَادَكَ

لَعَرِيضٌ » ، هُوَ كَثْرَةُ النَّوْمِ ، لِأَنَّهُ مَنْ عَرَضَ

وَسَادَهُ وَوَثَّرَهُ طَابَ نَوْمُهُ وَطَالَ .

وَقِيلَ : كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَرَضِ قَفَاهُ وَعِظَمِ

رَأْسِهِ ، وَذَلِكَ دَلِيلُ الْعَبَاوَةِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ

طَرْفَةٍ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(١)

وَيُلَخِّصُهُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرٍ : قُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ

الْأَسْوَدِ ، أَهْمَا الْخَيْطَانِ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَعَرِيضُ

الْقَفَا إِنْ أَبْصُرْتَ الْخَيْطَيْنِ .

وَذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شُرَيْحُ

الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ

الْقُرْآنَ .

يَحْتَمِلُ : أَنْ يَكُونَ مَذْحَلَهُ ، وَوَصْفًا بِأَنَّهُ

يُعْظَمُ الْقُرْآنُ وَيُحِلُّهُ وَيُدَاوِمُ عَلَى قِرَاءَتِهِ ، لَا كَأَنَّهُ

يَمْتَنِعُهُ وَيَتَهَاوَنُ بِهِ وَيُحِلُّ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ ،

وَضَرَبَ « تَوَسَّدَهُ » مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنِ أَمْتِهَانِهِ

وَالْأَطْرَاحِ لَهُ وَنِسْيَانِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ ذِمًّا وَوَصْفًا

بأنه لا يلزم تلاوته ولا يواظب عليها ولا يكب،
ملازمة النائم لوساده وإكبابه عليه .

فمن الأول قوله ، صلى الله عليه وسلم :
لا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَأَتَلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ،
ولا تَسْتَعِجِلُوا ثَوَابَهُ ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا ، وقوله : مَنْ
قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَبْتَ مُتَوَسِّدًا لِلْقُرْآنِ .

ومن الثاني : ما يروى : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي
الدَّرْدَاءِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى أَنْ
أُضَيِّعَهُ ، فَقَالَ : لِأَنَّ تَتَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ
أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ .

* ح - الوَسَادَةُ ، والْوَسَادَةُ ، لُغَتَانِ
فِي « الْوَسَادَةِ » .

وَوَسَادَةٌ : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ مِنْ
الشَّامِ .

وَذَاتُ الْوَسَائِدِ : مَوْضِعٌ بِأَرْضِ نَجْدٍ .

* * *

(و ص د)

الْوَصَادُ ، وَالْإِصَادُ ، كَالطَّبَاقِ .

وَوَصَدَ الشَّيْءُ : ثَبَتَ .

وَوَصَدْتُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقْبَتَ بِهِ .

وَالْوَصْدُ : الذَّنَجُ .

وَالْوَصَادُ : النَّسَاجُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

مَا كَانَ تَخْيِيرُ الْيَمَانِيِّ الْبَرَادُ

يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادٍ

* نَسِجِي وَنَسِجِي مَجْرَهْدُ الْجُدَادِ^(١) *

مَجْرَهْدُ ، أَيْ : ذَاهِبٌ .

* ح - الْوَصِيدُ : عَتَبَةُ الْبَابِ ، وَالَّذِي يُخْتَنُ
مَرَّتَيْنِ .

وَالْوَصَدَ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً :

وَالْوَصِيدُ : الْحَبْلُ .

وَالْوَصِيدُ : أَسْمٌ لِكَهْفِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ،

فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ .

* * *

(و ط د)

الْمِيطْدَةُ : خَشَبَةٌ يُوطَّدُ بِهَا الْمَكَانُ ، فَيَصْلُبُ

لِلْأَسَاسِ بِنَاءً أَوْ غَيْرَهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَطَدَ ، إِذَا سَارَ .

وَيُرْوَى قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اللَّهُمَّ أَشْدُدْ

وَطَأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ» : وَطَدَتِكَ ، بِالْهَالِ .

وقال البراء بن مالك يوم اليمامة لخالد
ابن الوليد: طذني إليك ، وكانت نصيبه عرواء
مثل النفضة حتى يقطر ، أى : ضمني إليك .

* ح - المتواطد : الدائم الثابت ، الذى
بعضه فى إثر بعض .

وقال أبو عمرو : المتواطد : الشديد .

* * *

(و غ د)

الوعدان ، بالضم : جمع « وعد » .

* ح - الوعد : الضعيف الخفيف العقل .

والوعد : ثمر الباذنجان ، كالمغد ،
ولغة تدعى : المواعدة .

* * *

(و ف د)

يقال : امسدا على أوفاد ، وأوفاز ، أى :

على سفير وقد أشخصنا ، أى : أقلقنا .

ووافد ، من الأعلام .

ووفدته على فلان ، مثل « أوفدته » .

* ح - توفدت الأوعال فوق الجبل ،
أى : تشوفت .

* * *

(و ق د)

زند مبقاد : سريع الورى .

وقلب وقاد : سريع التوقد فى النشاط والمضاء .
وخاطر وقاد : حاد .

ويقال : أوقدت للصبي نارا ، أى : تركته ،
قال :

صحوت وأوقدت للهوى نارا

ورد على الصبي ما استعارا

ويقال : أبعد الله دار فلان ، وأوقد نارا
أثره ، والمعنى : لا رجعه الله ولا رده .

وكانوا إذا خافوا شرا لئسان فتحوّل عنهم
أوقدوا خلفه نارا ليتحوّل ضبعهم معه ، أى :
شرهم .

وقد سمى العرب : واقدا ، ووقادا ،
ووقدان .

* ح - واقد : قرية من نواحي حلب .

* * *

(و ك د)

وكد بالمسكان يكد وكودا ، أى : أقام به .

وقال الليث : السيور التى يشد بها القربوس
تسمى : المياكيد ، ولا تسمى : التواكيد .

والتوكيد : دخل فى الكلام على وجهين :
تكرير صريح ، وغير صريح ، فالصريح نحو قولك :
رايت زيدا زيدا ، وغير الصريح نحو قولك :

وَوَكَّدَ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ؛ وَقِيلَ : جَبِيلٌ
صَغِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى خُلَاطَى ، مِنْ جِبَالِ مَسْكَةٍ ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(ول د)

الْمَوْلِدُ ، بِالْكَسْرِ : الْوِلَادَةُ .
وَالْمَوْلِدُ ، أَيْضًا : وَقْتُ الْوِلَادَةِ ؛
يُقَالُ : مَوْلِدُهُ سَنَةٌ كَذَا .
وَبَنُو وِلَادَةٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَقَدْ سَمَوْا : وَلِيدًا ؛ وَوِلَادًا ، بِالْفَتْحِ مُشَدَّدًا ،
وَجَاءَنَا بَيْبِنَةٌ مَوْلِدَةٍ ؛ أَيْ : لَيْسَتْ بِمُحَقَّقَةٍ .
وَجَاءَنَا بِكِتَابٍ مَوْلَدٍ ؛ أَيْ : مُفْتَعَلٍ .
وَقَالَ تَعَالَى : مِمَّا حَرَّفْتَهُ النَّصَارَى فِي الْإِنْجِيلِ :
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنْتَ
نَبِيِّي وَأَنَا وَلَدْتُكَ ؛ أَيْ : رَبَّيْتُكَ ؛ فَقَالَتْ
النَّصَارَى : أَنْتَ بُنِي وَأَنَا وَلَدْتُكَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :
إِذَا مَا وَلَدُوا شَاةً تَنَادَوْا

أَجْدَى تَحْتَ شَاتِكَ أُمِّ غَلَامٍ
رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : رَجُلٌ فِيهِ وَلُودِيَّةٌ ؛ أَيْ :
جَفَاءٌ وَقِلَّةُ الرَّفْقِ وَالْعِلْمِ بِالْأُمُورِ ؛ وَهِيَ الْأَمِيَّةُ .

فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسَهُ ، وَعَيْنُهُ ؛ وَالْقَوْمُ أَنْفُسَهُمْ ،
وَأَعْيَانَهُمْ ؛ وَالرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، وَالْمَرَاتَانِ كِلَاهُمَا ؛
وَالْقَوْمُ كُلُّهُمْ ؛ وَالرَّجَالُ أَجْمَعُونَ ، وَالنِّسَاءُ جَمْعُ .

وَجَدَوَى التَّوَكُّيدِ أَنَّكَ إِذَا كَرَّرْتَ فَقَدْ قَرَّرْتَ
الْمُؤَكَّدَ وَمَا عُلِقَ بِهِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ ، وَمَكْنَتُهُ فِي قَلْبِهِ ،
وَأَمُطَتْ شُبُهَةً رُبَّمَا خَالَجَتْهُ ، أَوْ تَوَهَّمَتْ غَفْلَةً
وَذَهَابًا عَمَّا أَنْتَ بِصَدْدِهِ فَازَلْتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا جِئْتَ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ، فَإِنَّ لُطْفًا أَنْ يَظُنَّ حِينَ قُلْتَ :
فَعَلَ زَيْدٌ ، أَنَّ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ تَجَوُّزٌ أَوْ سَهْوٌ ،
فَإِذَا قُلْتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
كَلَمَكَ هُوَ ، أَوْ أَمْرٌ غَلَامَهُ أَنْ يُكَلِّمَكَ ، فَإِذَا
قُلْتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ تَكَلِيمًا ، لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ
الْمُكَلَّمُ لَكَ إِلَّا هُوَ .

وَيُقَالُ : مَا زَالَ ذَلِكَ وَكِدَى ، بِالضَّمِّ ؛
أَيْ : فَعَلَى .
وَوَكَّدَهُ ؛ أَيْ : أَصَابَهُ .

وَوَظَّلَ فُلَانٌ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ كَذَا ؛ أَيْ : قَائِمًا
مُسْتَعِدًّا .

* ح - التَّوَاكَيْدُ ، وَالتَّوَاكَيْدُ ، مِثْلُ
« الْمَيَاكِيدِ » .

وَالْمُؤَاكِدَةُ مِنَ الذُّوقِ ، مِثْلُ « الْمُؤَاكِبَةِ » ،
وَهِيَ الدَّائِبَةُ فِي السَّيْرِ .

* ح - فَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلُودَيْتِهِ وَوُلُودَيْتِهِ ؛
أى : فى صِغَرِهِ .

وَأُمُّ الْوَلِيدِ : كُنْيَةُ الدَّجَاجَةِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَنْ قَالَ فى جَمْعِ «لِدَةٍ» :
لِدَاتٌ ، قَالَ فى التَّصْغِيرِ : وَلِيدَاتٌ ، رَدًّا إِلَى
الْأَصْلِ ؛ وَمَنْ قَالَ : لِدُونٌ ، قَالَ : وَلِيدُونَ .
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فى تَصْغِيرِ «لِدَاتٍ» : لُدِيَّاتٌ ،
عَلَى الْغَلَطِ ، يَتَوَهَّمُ أَنْ نُقْصَانَ «لِدَةٍ» مِنْ آخِرِهَا ،
وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ فى تَصْغِيرِ «لِدُونٍ» : لُدِيُونٌ .

* * *

(و م د)

لَيْلَةٌ وَمِدٌّ ، بِإِلْهَاءِ ، مِثْلُ «وَمِدَّةٍ» ؛ قَالَ
الرَّاعِي ، يَصِفُ أَمْرَأَةً وَشَبَّهَهَا ، بِبَيْضِ النَّعَامَةِ :

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فى مَلَا حِفْهَآ

إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَبِطُ لَيْلَةٍ وَمِدٌّ

* * *

(و ه د)

* ح - وَهَذَتْ الْفِرَاشَ ، وَتَوَهَّدَتْهُ ؛ أى :
مَهَّدَتْهُ .

وَوَهَدَ : سَقَطَ .

وَتَوَهَّدَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ : أَوْهَدٌ .

* * *

فصل الهاء

(ه ب د)

الْهَبْدُ ، بِالْفَتْحِ : كَثْرُ الْهَبِيدِ .

وَهَبْدُهُ أَهْبَدُهُ : أَطْعَمْتُهُ الْهَبِيدَ .

وَهَبُودٌ ، عَلَى وَزْنِ «تَنُورٍ» : اسْمُ فَرَسٍ
سَابِقٍ لِعَمْرُو بْنِ الْجُعَيْدِ الْمُرَادِيِّ ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ ابْنِ مَنَ :

أَشَابَ قَدَالَ الرَّأْسِ مَضْرَعُ سَيْدٍ

وَفَارِسُ هَبُودٍ أَشَابَ النُّوَاصِيَا

وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

شَرِبْنَ بَعْكَاشِ الْهَبَايِيدِ شَرْبَةً

وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيطًا تُزَايِلُهُ

قَالَ : عَكَاشُ الْهَبَايِيدِ : مَاءٌ ، يُقَالُ لَهُ : هَبُودٌ ،

بِحَمَمِهِ بِمَا حَوْلَهُ . وَأَخْفَى : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَبُودٌ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ :

اسْمُ مَوْضِعٍ بِلَادِ بْنِ نَمِيرٍ .^(١)

فَذَكَرْتُ هَذَا الْقَدْرَ لِمَلَا يَظُنُّ ظَانٌّ أَنَّ

«الْهَبَايِيدِ» غَيْرُ «هَبُودٍ» .

* ح - هَبُودٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

* * *

(هـ ب رد)

* ح - اللَّيْتُ : ثَرِيدَةٌ هَبْرَدَانَةٌ : مُصْعَنَةٌ
مُسَوَّاةٌ مَلْهَمَةٌ .

* * *

(هـ ج د)

أَفْجَدَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ؛ أَيْ : أَنَامَهُ .
وَأَفْجَدُهُ ، أَيْضًا : وَجَدَهُ نَائِمًا .
وَأَفْجَدَ : نَامَ ، مِثْلُ «فَجَدَ» ؛ عَنْ الزَّجَّاجِ .
وَهَجَّدْتُهُ تَهْجِيدًا ؛ أَيْ : أَيْقَظْتُهُ .

* ح - هَجَدَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ ، مِثْلُ «لِجَدَ» .

* * *

(هـ د د)

الْهَدُودُ ، بِالْفَتْحِ : الْحُدُورُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، هُوَ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ .
وَالْهَدِيدُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : هُدْهُدٌ ، وَهَدَاهِدٌ ،
لِلْحَمَامِ الْكَثِيرِ الْهَذْهَذَةِ ، يَعْنِي : الْكَثِيرِ الصَّوْتِ .
وَيُقَالُ : الْهَدَاهِدُ : الْحَمَامُ الذَّكَرُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَدَاهِدُ : طَائِرٌ يُشَبَّهِ الْحَمَامَ ؛
وَكِلَاهُمَا أَنْشَدَ لِلرَّاعِي :

كَهْدَاهِدٍ يَدُ كَسَمَرِ الرَّمَاةِ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيدًا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَدَاهِدُ ، فِي هَذَا الْبَيْتِ :
الْفَاحِشَةُ ، أَوِ الْوَرَشَانُ ، أَوِ الدُّبْيِيُّ ، أَوِ الدُّخْلُ ،
أَوْ الْهَدْهُدُ .

قَالَ : وَلَا أُعْرِفُهُ تَصْغِيرَ «هُدْهِدٍ» ، كَمَا
رَوَى عَنْ الْكِسَائِيِّ .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : لَمْ يَرِدِ الرَّاعِي : «الْهَدَاهِدُ» :
الْهَدْهُدُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَمَامَةً ذَكَرًا يَهْدِيهِدُ
فِي صَوْتِهِ .

وَالَّذِي يَخْتَجُّ لِلْكِسَائِيِّ يَقُولُ : هُوَ تَصْغِيرُ
«هُدْهِدٍ» ، قَلَّبُوا يَاءَ التَّصْغِيرِ أَلْفًا ، كَمَا قَالُوا :
دَوَابَّةٌ ، فِي تَصْغِيرِ «دَابَّةٍ» .

وَرَجُلٌ هَدَادَةٌ : جَبَانٌ ؛ وَقَوْمٌ هَدَادٌ ؛ أَنْشَدَ
شَمِرُ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ :

فَادْخُلْهُمْ عَلَى رَيْدٍ يَدَاهُ

بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَهَلًا هَدَادِيكَ .

وَيُقَالُ : يَهْدَهُدُ إِلَى كَذَا ؛ أَيْ : يُحِيلُ إِلَى
وَيُسَوِّلُ لِي .

وَهَدَّ - عَلَى وَزْنِ «عَدَّ» - عَنِ الشَّيْءِ :
كَلِمَةً تُقَالُ عِنْدَ شُرْبِ الْخَمَارِ .

والهْدَّةُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ، حَرَسَهَا
اللهُ تَعَالَى ؛ وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الطَّائِفِ ؛ وَقَدْ
تُخَفَّفُ ؛ وَيُقَالُ لَهَا : هَدَّةٌ زُلَيْفَةٌ . وَزُلَيْفَةٌ :
مِنْ بَطُونٍ هُدَيْلٍ .

وَهْدِيدٌ ، مُصَغَّرٌ ، هُوَ : هَدِيدٌ بِنُ جَمْعٍ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَتَّبَعَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَّاجًا *^(١)

وَلَيْسَ لِلْعَجَّاجِ ، وَلَهُ رَجَزٌ أَوَّلُهُ :

* يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * .

وَلَيْسَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِعَلْقَمَةِ التَّيْمِيِّ ؛ وَأَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ
فِي « نَوَادِرِهِ » لِسِرَاجِ بْنِ قُوَّةِ الْكِلَابِيِّ .

* ح — إِنَّهُ لَهْدُّ الرَّجُلِ ! أَيُ : لِنِعْمِ الرَّجُلِ !
وَالهْدُودُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَهُمْ يَتَهَادُونَ ؛ أَيُ : يَدَسَاءُ لَوْنٌ .

وَمَا فِي وُدِّهِ هَدَاهِدٌ ؛ أَيُ : رِفْقٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الِهْدَاهِدُ : صَاحِبُ
مَسَائِلِ الْقَاضِي .

(ه د ب د)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : يَغِيْنُهُ هَدِيدٌ ؛ أَيُ :
عَمَشٌ ؛ قَالَ :

لَآئِهَ لَا يُبْرِي دَاهُ الْهَدِيدِ

مِثْلُ الْقَلَابَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدٍ^(٢)

وَهُوَ غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا « الْهَدِيدُ » : الْعِشَاءُ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْهَدِيدُ : الشُّبْكَةُ .

وَالِهْدِيدُ ، أَيْضًا : الصَّمْعُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ
الشَّجَرِ أَسْوَدَ .

ثُمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ « عُقَيْبٌ ذِكْرُهُ الرَّجَزُ » :
قَوْلُهُ « إِنَّهُ » ، بِضَمَّةٍ مُخْتَلِصَةٍ ، كَمَا قَالَ آخَرُ :

فَبَيْنَاهُ يَشِيرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ

لِمَنْ يَجْعَلُ رِخْوًا مِلَاطٍ نَجِيبٌ^(٤)

وَالرَّوَايَةُ : ذُلُولٌ ؛ وَالْقِطْعَةُ لَا مِيسَةَ ، وَهِيَ
لِلْمُجْبَرِ السُّلُوبِي ، وَأَوَّلُهَا :

وَجَدْتُ بِهَا وَجْدَ الَّذِي ضَلَّ نِصْوَهُ

بِمَكَّةَ يَوْمًا وَالرَّفَاقُ تَزُولُ

(ه ر د)

هَرِدَ اللَّحْمُ ، مِثْلُ « سَمِعَ » ، إِذَا نَضِجَ وَتَمَرَّأَ .

وَالِهَرْدُ ، بِالضَّمِّ : الْعُرُوقُ ؛ وَالْعُرُوقُ : صِبْغٌ
أَصْفَرٌ يُصْبِغُ بِهِ .

وَقَالَ أَبُو حَذَنَانَ : أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ مِنْ أَصْرَابِ
بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوْبَ يُصْبِغُ بِالْوَرَسِ ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ ، فَيَجِيءُ

(٢) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كملبط » .

(٤) الصحاح (١ : ٥٥٣) .

(١) الصحاح (١ : ٥٥٣) .

(٣) الصحاح (١ : ٥٥٣) : « إِلَّا الْقَلَابَا » .

لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ زَهْرَةِ الْخَوْذَانَةِ ، فَذَلِكَ الثُّوبُ الْمَهْرُودُ .

وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَبَرَزَ السَّيِّدُ وَالْمَسُودُ

وَأَخْتَلَطَ الْمَارِدُ وَالْمَهْرُودُ

وَالْهَرْدُ ، بِالْكَسْرِ : النَّعَامَةُ الْإِثْنَى .

وَيُقَالُ : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيْدُهُ ، بِمَعْنَى أَرَدْتُهُ أَرِيْدُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَرْدِيَّةُ : قَصَبَاتٌ تَضُمُّ مَلَوِيَّةً بِطَاقَاتِ الْكَرَمِ ، يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرَمِ ، وَاللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ « الْحَاء » .

وَقَدْ سَمَّيْتَ الْعَرَبُ : هُرْدَانًا ، مِثَال « لُقْمَان » ؛ وَهَرْدَانًا .

* ح — هَرْدَةٌ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ أَبِي بَكْرٍ .

وَالْهَرْدُ : طِينٌ أَحْمَرٌ .

وَرَجُلٌ هَرْدٌ ؛ أَيْ : سَاقِطٌ .

وَهَرْدٌ ، إِذَا أَلِيسَ الْمَهْرُودُ .

* * *

(ه س د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : يُقَالُ لِلْأَسَدِ : هَسْدٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَا تَعْيَا مُعَاوِيَ عَنْ جَوَائِي

وَدَعِ عَنْكَ التَّعَزُّزَ لِلْهَسَادِ

أَيَ : لَا تَتَعَزَّزْ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَذِلُّ لَكَ .

وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ : هَسْدٌ ؛ مِنْ هَذَا .

* * *

(ه ك د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَكَّدَ الرَّجُلُ

عَلَى غَيْرِيهِ ، إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ .

* * *

(ه ل د)

* ح — هَلَدَ الْوَعْدُ النَّاسَ ، إِذَا أَخَذَهُمْ وَعْثَهُمْ .

* * *

(ه م د)

أَبْنُ شُمَيْلٍ : الْهَمِيدُ : الْمَالُ الْمَكْتُوبُ

عَلَى الرَّجُلِ فِي الدِّيَّانِ ، فَيُقَالُ : هَاتُوا صَدَقَتَهُ ،

وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ ؛ يُقَالُ : أَخَذَهُ السَّاعِي

بِالْهَمِيدِ ؛ أَيْ : بِمَا مَاتَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ .

وَأَهْمَدُوا فِي الطَّعَامِ ؛ أَيْ : أَنْدَفَعُوا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ : أَقَامَ ؛

قَالَ الرَّاجِزُ :

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(١) وقيدها صاحب القاموس « بالضم » .

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِقْمَادِ

كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* لَا أَنْتَحِي قَاءَدًا فِي الْقُعَادِ *

وَالرَّجْزُ لِرُؤُوبَةٍ^(٢) .

* ح — هَمْدٌ : مَاءٌ لَيْسَ بِضَبَّةٍ^(٣) .

(ه ن د)

هِنْدٌ ، بِالْكَسْرِ : مِثْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ ؛ قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

فِيهِمْ جِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَبِّلَةٌ

مِنْ هِنْدٍ هِنْدٍ وَأَزْيَادٌ عَلَى الْهِنْدِ

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

سَأَذْكُرُ مِنْ هُنَيْدَةٍ مَا عَلِمْتُ

وَأَرْفَعُ شَأْنَ جَعْنٍ وَالرَّيَابِ^(٤)

فَلِأَنَّهُ أَرَادَ : هِنْدٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُكَيْمٍ

الْمَجَاشِعِيِّ .

وَالْأَهَانِدُ : الْهُنُودُ ، فِي قَوْلِ رُؤُوبَةٍ :

أَهْدَى إِلَى السَّنْدِ لَهَا مَا حَاشِدًا

حَتَّى اسْتَبَاحَ السَّنْدَ وَالْأَهَانِدَا^(٥)

وَقَدْ سَمَوْا : هِنْدًا ، وَهَنَادًا ، وَهْنِيدًا ،

وَهْنِيدِيًا .

وَالْتَهْنِيدُ : تَحْذُ السَّيْفِ ؛ قَالَ :

* كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمٍ التَّهْنِيدِ *

أَبُو عَمْرٍو : هَنَدَ الرَّجُلُ تَهْنِيدًا ، إِذَا قَصَرَ .

وَهَنَدَ ، إِذَا صَاحَ صِيَاحَ الْبُومَةِ .

وَهَنَدَ ، إِذَا شَتَمَ إِنْسَانًا شَتْمًا قَبِيحًا .

وَهَنَدَ ، أَيْضًا ، إِذَا شَتِمَ فَأَحْتَمَلَهُ وَأَمْسَكَ

عَنْ شَتْمِ الشَّامِ .

وَدِيرُ الْهِنْدِ : وَضِعٌ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

لَمَّا مَرَرْتُ بِدِيرِ الْهِنْدِ أَرْقَنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ^(٦)

وَيُرْوَى : « لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ » .

وَأَبُو جَعْفَرٍ الْهِنْدُوَانِيُّ الْفَقِيهَ ، مَنَسُوبٌ^(٧)

إِلَى مَحَلَّةٍ يَبْلُغُ ، يُقَالُ لَهَا : هِنْدُوَانٌ^(٧) .

(١) الفصحاح (١ : ٥٥٣) .

(٢) (٢ : ٣٨) مجموع أشعار العرب .

(٣) رقبدها صاحب القساموس بالاعبار « محرّكة » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٤) ديوان جرير (ص : ٣٠) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) .

(٦) ديوان جرير (ص : ٣٢١) .

(٧) فوقها في : « معا » ؛ أى : بضم أوله وكسره .

* ح - هِنْدَمَنْدُ : نَهْرُ سِيحِسْتَانَ ، يَنْصَبُ
إِلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ نَهْرٍ ، فَلَا تَظْهَرُ فِيهِ الزَّيَادَةُ ، وَيَنْشَقُّ
مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ ، فَلَا يَظْهَرُ فِيهِ النِّقْصَانُ .
وَهِنْدَوَانُ : نَهْرٌ بَيْنَ خُوزِستَانِ وَأَرْجَانِ .
* * *

(هود)

الهِوَادَةُ : الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ .
وَالْمُتَوَدُّ : الْمُتَوَصِّلُ بِرَحِيمٍ أَوْ حُرْمَةٍ ، الْمُتَقَرِّبُ
بِأَحَدِهِمَا ، قَالَ زُهَيْرٌ :

سَوَى رِيحٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَانَةٌ

(١) وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدٍ مُتَوَدٍّ

وَيَهُودَا بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخُو يُوسُفَ ، صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

وَقَدْ يُجْمَعُ « الْيَهُودُ » عَلَى « يَهُدَانٍ » ، بِالضَّمِّ ؛
قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِيتٍ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بْنَ خَلِيفَةَ
الْأَشْهَلِيَّ ، فِي شَأْنِ ابْنِ قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ أَبُو الضَّحَّاكَ
مُتَأَفِّفًا ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي جَبْرِ :

أُحِبُّ يَهُدَانَ الْحَجَّارِ وَدِينَهُمْ

(٢) عَبْدَ الْحَجَّارِ وَلَا أُحِبُّ مُحَمَّدًا

وَالْمُهَاوِدَةَ : الْمُعَاوِدَةُ .

* ح - كَانَ يُقَالُ لِيَوْمِ الْأَثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
أَهْوَدُ ، وَأَوْهَدُ ، وَأَهْوَنُ .
وَهَوْدَ ، إِذَا أَكَلَ السَّنَامَ .
* * *

(هـ د)

قَالَ يُونُسُ : فَلَانٌ يُعْطَى الْهِيدَانُ وَالزَّيْدَانُ ،
أَيُّ : يُعْطَى مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ .
وَيُقَالُ : مَا يُقَالُ لَهُ : هَيْدٍ ، بِالْحَقْفِ فِي مَوْضِعِ
الرَّفْعِ ، حِكَايَةٌ : صَيْهٍ ، وَغَايٍ ، وَمِيهِ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَيْدًا ، مَالِكٌ ؟ إِذَا اسْتَفْهَمُوا
الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ ، كَمَا تَقُولُ : يَا هَذَا ، مَالِكٌ ؟
وَبِهَذِهِ اللَّغَةِ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ تَابِطٍ شَرًّا :

يَاهَيْدَ مَالِكُ مِنْ شَوْقِي وَإِيرَاقِي

(٣) وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَايِ طَرَّاقِ

وَالْهَيْدُ : الْمَضْطَرِبُ ، قَالَ :

* أَذَاكَ أُمُّ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبًا *

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَرَّ بِعَيْرٍ فَمَا قَالَ
لَهُ : هَيْدٍ ، مَالِكٌ ؟ ، فَكَسَرَ الدَّالَ ، حِكَايَةً عَنْ
أَعْرَابِيٍّ ، وَأَنْشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَوْ أَنَّهَا آذَنْتْ بِكَرٍّ لَقُلْتُ لَهَا

(٤) يَاهَيْدِ مَالِكِ أَوْلَوْ آذَنْتْ نَصْفًا

(٢) ديوان حسان (ص : ١٢٤) .

(٤) ديوان كعب (ص : ٧١) .

(١) ديوان زهير (ص : ٢٣٥) .

(٣) المفضليات (١ : ٢) .

وَيُقَالُ : لَا يَهْدِيكَ هَذَا عَنْ رَأْيِكَ ؛ أَيْ :
لَا يُزِيلُكَ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :
مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ ،
فَإِذَا كَانَتْ الْأُولَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهْدِيهِ الْآخِرَةُ ؛
أَيْ : لَا تُزِيلُهُ وَلَا تَصْرِفُهُ ؛ يَقُولُ ؛ إِذَا صَحَّتْ ،
يُنْتَهِي فِي أَوَّلِ مَا يُرِيدُ الْأَمْرَ مِنَ الْبِرِّ فَعَرَضَ لَهُ
الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرِيدُ هَذَا الرَّيَاءَ ، فَلَا
يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ
فِيهِ نَيْتُهُ .

وهذا شبيه بالحديث الآخر : إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ
وَأَنْتَ تُصَلِّي ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُرَائِي ، فَزِدْهَا طَوْلًا .

* ح - هَيْدَةٌ : اسْمُ رَذَاهَةٍ بَاعَتْهَا الْمَضْجَعُ .
وَأَيَّامُ هَيْدٍ : أَيَّامُ وَتَانٍ ، كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

* * *

(ي ر د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَزُدُ : أَبُو إِدْرِيسَ النَّبِيُّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

* * *

(ي ز د)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيَزُدُ : مَدِينَةُ مُتَوَسِّطَةٌ ، بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَشِيرَازَ
وَإِصْفَهَانَ .

وَيَزْدُودُ : بَلَدٌ .

* ح - يَزْدَابَادُ : مِنْ قُرَى الرُّمِّ .^(١)

(١) ع : « أَخْرَجَ الدَّالُّ ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَغُرَّتِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ » .

ك : « أَخْرَجَ الدَّالُّ مِنْ كِتَابِ التَّكْمِلَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَةِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ » .

(١) باب الـذال

فصل الهمز

(ء خ ذ)

الآخِذُ، من الإبل، على «فاعِل» : حين أَخَذَ فيه السَّمنُ ، وهي الأَوَاحِذُ .

والمَاخِذُ : مَاخِذُ الطَّيرِ ، وهي مَصَائِدُهَا .

وإِخَاذَةُ الْمُجَفَّةِ : مَقْبِضُهَا ، وهو نِقَافُهَا .

وَأَسْتَعْمِلُ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ ؛

أى : مَا وَالآه .

وَجُحُومُ الْآخِذِ ، قِيلَ : هِيَ الَّتِي يُرْمَى بِهَا

مُسْتَرْقُو السَّمْعِ .

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُؤْتَحِذًا لِمَرْضِيهِ ؛ أى : مُسْتَكِينًا .

* ح — أَسْتَأْخِذُ شَعْرَهُ : طَالَ حَتَّى اخْتَجَّ

إِلَى أَنْ يُؤْخَذَ .

وَالْإِخْذُ^(٢) : سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ ، إِذَا خِيفَ بِهِ

مِنْ مَرِيضٍ .

وَالْآخِذُ، مِنَ اللَّبَنِ : الْقَارِصُ ؛

وَمِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِيهِ السَّنُّ .

وَيُقَالُ : بَادِرُ بَرْنَادِكَ أَخْذَةُ النَّارِ ، وَهِيَ بَعْدُ^(٤)

صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وَهِيَ شَرْعًا سَاعَةٌ يُقْتَدَحُ فِيهَا .

وَالْأَخِيزُ : الشَّيْخُ الْغَرِيبُ .

* * *

(أ ذ ذ)

أَذَّ يُؤْذُ أَذًا ، مِثْلُ : هَذَّ يَهْذُ هَذًّا ، إِذَا قَطَعَ .

وَسَكَّيْنُ أَذُودٍ ، وَهَذُودٌ ؛ أى : قَطَّاعٌ ؛

وَكَذَلِكَ شَفْرَةُ أَذُودٍ ، بِلَاهَاءٍ ، وَأَنْشَدَ الْمُفْضِلُ :

يُؤْذُ بِالشَّفْرَةِ أَى أَذَّ

مِنْ قَمْعٍ وَمَأْنَةٍ وَفِلْدٍ

وَالْعَرَبُ تَضَعُ « إِذ » لِلْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا ؛ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا)^(٥) ؛ مَعْنَاهُ : وَلَوْ تَرَى

إِذْ يَفْزَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) قبلها فى : ٤ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . الله ناصر كل صابر . وفى : ك : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) سبأ : ٥١

(٤) القاموس : « بعيد » .

والْبَيْدَةُ^(٣) ، وَالْبَيْذِيَّةُ : النَّصِيبُ ، لُغَتَانِ فِي « الدَّال » .

وَالْبَيْدُ^(٤) ، وَالْبَيْذِيُّ^(٥) : النَّدُّ ، وَالْبَيْذِيُّ .

وَقَدْ بَذَّ أَي : قَرَدَ .

وَكَذَلِكَ : أَحْذَبْ .

وَسَبَّذَ بِرَأْيِهِ : اسْتَبَدَّ بِهِ .

وَالنَّاسُ هَذَا ذَيْكَ ، وَبَذَاذِيكَ أَي : هَاهُنَا وَهَاهُنَا .

وَيَمْرُ بَذَّ ، وَبَثَّ : مَنَعَتْ .

وَبَذَبَذَهُ أَي : غَلَبَهُ ، مِثْلُ : بَذَّهُ .

* * *

(ب س ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَيْدُ^(٦) : الْمَرْجَانُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَهُ

الْأَزْهَرِيُّ .

* * *

(ب و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَاذَّ يَبْوُذُّ بَوْذًا ،

إِذَا تَعَدَّى عَلَى النَّاسِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بَاذَّ ، إِذَا افْتَقَرَ .

* ح — بَاذَّ ، إِذَا تَوَاضَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَالْوَاجِبِ ، إِذَا كَانَ لَا يُشَكُّ فِيهِ ، أَي : فِي مَحِيئِهِ ، وَالْوَجْهُ فِيهِ :

إِذَا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾^(١) ،

﴿ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾^(٢) .

* * *

(أ ز ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَزَادُ : نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ فِي الشَّعْرِ :

* يَغْرِسُ فِيهَا الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا *

وَأَحْسِبُهُ يَعْنِي بِهِ « الْأَزَاد » .

وَجَابِرُ بْنُ أَرَزَدَ الْمُقَرِّيُّ ، وَأُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ أَرَزَدَ

الْمُقَرَّرِيُّ ، بِالتَّخْرِيكِ : مِنْ رُؤَاةِ الْحَدِيثِ .

* * *

فصل الباء

(ب ذ ذ)

الْبَيْذِيَّةُ : التَّقَشُّفُ .

* ح — بَاذَذْتَهُ الشَّيْءَ : بَادَرْتَهُ .

وَابْتَذَذْتُ حَقِّي مِنْهُ : أَخَذْتَهُ .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٢) التَّكْوِيرُ : ١

(١) الانشقاق : ١

(٤) ضبطت في القاموس ضبط قلم « بالفتح » وفيها الشارح بالعارة « بالكسر » . (٥) وفيها شارح القاموس بالعارة

« بالفتح » . (٦) وفيها صاحب القاموس نظيرا « كسر » . (٧) من فائت التهديب .

فصل الجيم

(ج ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَائِدُ : الْعَبَابُ فِي الشَّرَابِ ؛

وَالْفِعْلُ : جَاءَ يَجَادُ جَاءًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو وَنَحْوَهُ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ

النَّضِيرِي :

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَجَائِدٌ فِي قَرْقِفِ الْمَدَامِ

* * *

(ج ب ذ)

أَجْتَبَدْتُ الشَّيْءَ ، مِثْلُ : جَبَدْتُهُ ، فَانْجَبَدَ .

وَجَبَادٍ ، مِثَالُ « قَطَامِ » : أَسَمُ لِلنِّبَةِ ؛ قَالَ عَمْرُو

ابْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

فَأَجْتَبَدْتُ أَقْرَانَهُمْ جَبَادٍ

أَيْدَى سَبَا أَبْرَحَ مَا أَجْتَبَادٍ

وَقِيلَ : جَبَادٍ : النَّبِيَّةُ الْجَائِدَةُ لَهُمْ ؛ وَقَالَ

فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ ، أَيْضًا :

بَلْ مَهْمَةٍ بِالرَّكِبِ ذِي أَنْجَبَادٍ

وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي أَجْسِلَوَادٍ

وَجَبِيدُ بْنُ مَسْبُوحٍ ، مِثَالُ « عُنْصُلٍ » ، مِنْ

الصُّعَابَةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ : قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا ، وَقَاتَلْتُ
مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُؤْمِنًا .* ح - الْجَبْدَةُ ^(١) : الْجُمَارَةُ الَّتِي فِيهَا خُشُونَةٌ ؛
قَلْبُ « جَدْبَةٍ » .

وَقَصُرُ الْجَنْبُدُ : قَصُرٌ بِالْمَدِينَةِ .

* * *

(ج خ ذ)

* ح - الْجَحْخُودَةُ : الْعَدُوُّ -

* * *

(ج ذ ذ)

الْجَذَّادُ ^(٢) : فَضْلُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، كَالرَّيْمِ .
وَالْجَذَّانُ ، وَالْكَذَّانُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ ،
الْوَّاحِدَةُ : جَذَّانَةٌ ، وَكَذَّانَةٌ .وَالْمَجْدُ : طَرَفُ الْمِرْوَدِ ، وَهُوَ الْمِيلُ ؛ أَنْشَدَ
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجْدُ الْمِرْوَدِ

وَعَقَّدَ الْكَفَّيْنِ بِالْمَقْلَدِ

* أَهَكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُرَوِّدِ *

قَالَ : وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْحَسَنَاءَ إِذَا أَكْتَحَلَتْ
مَسَحَتْ بِطَرَفِ الْمِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزْدَادَ حُمَةً .

* ح - جَدَّ : أَسْرَعَ .

وَسِنْ جَدَاءُ : مَتَهَمَةٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعارة « بالفتح » .

(٣) القاموس : « فصل الشيء عن الشيء » . ولم يعقب عليه الشارح ، وتمثيل المؤلف يؤيد ما ذهب إليه .

والتَّجْدِيدُ : أَنْ تَسْتَبْعَ الْقَوْمَ فَلَا يَتَّبِعَكَ أَحَدٌ .

وَجَدَّاءُ : مَوْضِعٌ .

(١) وَجْدِيدٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَجَدَجَدَ ، إِذَا قَطَعَ .

* * *

(ج ر ذ)

أَجْرَدْتُهُ إِلَى كَذَابٍ أَى : أَضْطَرَرْتُهُ إِلَيْهِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حُمَيْلٌ - يَسْتَبْعُ الْمُوَاهِقَ الْمُحَادِي

عَافِيَهُ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِبْجَرَادٍ

وَدُوَّ أَجْرَادٍ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ عَمْرُو ، أَيْضًا :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَذَى أَجْرَادٍ

دَارًا لِهِنْدٍ وَابْنَتِي مُعَاذٍ

* ح - الْأَجْرَدُ : الْأَخْفَجُ .

وَأَجْرَدَهُ : أَفْرَدَهُ .

وَجَرَدَتِ الْقَرْحَةُ : تَعَقَّدَتْ مِثْلَ الْجُرْدِ .

وَيُقَالُ لِيَضْرِبَ مِنَ الثَّمَرِ : أُمُّ جَرْدَانٍ ؛ وَلِيَضْرِبَ

آخَرُ : الْجَرَادِيزُ ؛ الْوَاحِدَةُ : جَرْدَانَةٌ .

وَفَدَّ سَمُوا : جُرْدًا .

* * *

(ج ر ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَرَبْدَةُ : مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ .

وَفَرَسٌ مُجَرَّبٌ ، وَهُوَ الْقَرِيبُ الْقَدَرُ فِي تَنَكُّبِ الرُّأْسِ وَشِدَّةِ الْإِخْتِلَاطِ ، مَعَ بَطْءٍ إِحَارَةً يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ .

قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ «الْمُجَرَّبُ» ، أَيْضًا ، فِي قُرْبِ السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتِفَاعِهِ ؛ قَالَ :

كُنْتُ تَجْرِي بِالنَّهْرِ خَلْوًا فَلَمَّا

كَلَّفَنِكَ الْحَيَادُ جَرَى الْحَيَادِ

جَرَبَدَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَأَزْرَى

بِكَ السُّؤْمُ الْآبَاءُ وَالْأَجْدَادُ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَرَبَدَ الْفَرَسُ جَرَبْدَةً ،

وَجَرَبَادًا ، وَهُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ .

وَقَالَ : وَفَرَسٌ مُجَرَّبٌ الْقَوَائِمُ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .^(٢)

* ح - الْجَرَبْدُ ، وَالشَّرْبْدُ : الْغَالِظُ .^(٣)

(ج ل ذ)

الْجَلَادِيُّ^(٤) : الصَّنَاعُ ، وَاحِدُهُمْ : جُلْدِيٌّ .

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة ، قال : « كانه فعيل ، بن : الجذ » . (٢) الجهرة (٣ : ٢٩٨) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كة ضنفر » . (٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفنح » .

(١) وقيل : هُم خَدَمُ الْبَيْعَةِ ؛ وَاحِدُهُمْ : جَلَاذِي .

وبهما فُسِّرَ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بَنِي مُقْبِلٍ :

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا تُفَرِّطُهُ

أَيْدِي الْجَلَاذِي وَجُونَ مَا يُغَفِّينَا

أَي : مَا يَطْفَأَانِ .

وَالْجَلَاوُذُ ، مِثَالُ « عَجْوَل » : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ج و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقيل في قول أبي زُبَيْدٍ :

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ

وَأَجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِي سَمُورٌ

جُودِي ، بِالنَّبْطِيَّةِ : جُودِيَا ؛ أَرَادَ : جُبَّةَ سَمُورٍ ،

إِسْوَادَ السَّمُورِ ، وَمُرَادُهُ فِي الْبَيْتِ : الَّذِي يَلْبَسُهُ

الْمَدْلَاحُونَ .

* * *

فصل الحاء

(ح ب ذ)

* ح — الْفَرَاءُ : لَا تُحِبُّ ذَنِي ؛ أَيْ : لَا تَقُلْ

لِي : حَبْذًا .

* * *

(ح ذ ذ)

الْحَذُّ : الْقَطْعُ بِسُرْعَةٍ .

وَالْحُدَّةُ ، وَالْحُزَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ؛

قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ ، وَأَسْمَهُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ :

تَكْفِيهِ حُدَّةٌ فَلَيْذٌ إِنْ أَلَمْ يَهَا

(٢) مِنْ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبَهُ الْغَمْرُ

وَفِي حَدِيثِ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنْ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ

بِصُرْمٍ ، وَوَلَّتْ حَذَاءً ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ

كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ .

قَوْلُهُ « حَذَاءً » ؛ أَيْ : سَرِيعَةً مَاضِيَةً لَا يَتَعَلَّقُ

بِهَا شَيْءٌ .

وَالْأَحَذُّ : الضَّامِرُ .

وَأَمْرٌ أَحَذُّ : شَدِيدٌ مُنْكَرٌ .

وَقَصِيدَةُ حَذَاءً : سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ فِيهَا ، وَهِيَ

غَيْرُ مَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَحْمِسٌ أَحَذُّ : سَرِيعٌ ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنِّي بَعْدَ سَيْرِ الْقَوْمِ نَحْمَسًا

(١) أَحَذُّ النَّعْبِ يَأْعَبُ بِالْمَنِينِ (٣)

* * *

(٢) الصبح المنير (ص : ٢٦٨) .

(١) وفيه صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٢) ديوان الطرميح (ص : ٥٢٨) : « النعت » .

(ح ر ف ذ)

* ح - الحَرَافِدُ : المَهَارِيزُ من الإبل ؛
مثل « الحَرَافِض » .

* * *

(ح ص ذ)

* ح - اليَكْسَاءُ : الحُضُضُ^(١) ، بالذال
المُعْجَمَةُ : الحُضُضُ .

* * *

(ح ن ذ)

حَنَازٍ ، مثل « قَطَام » : أَسْمٌ لِلشَّمْسِ ؛ قال
عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وقال الأصمعي : حَمِيلٌ - :
تَسْتَرِكُدُ الْعِلَاجَ بِهِ حَنَازٍ
كَالْأَرْمَدِ اسْتَغْفَى عَلَى أَسْتِيخَازٍ
بُضْجِي بِهِ الْحَرَبَاءُ فِي تَحْنَازٍ
مِنْهُ الشَّيْخُ الْمُقَدَّرُ الْبَازِي^(٢)
* أَوْفَى عَلَى رِبَاوَةٍ يَبَازِي *

أى : يَسْتَدِيمُ قِيَامَ الْحِمَارِ ، كَأَنَّهُ مُغِضٌ أَرْمَدٌ ، مِنْ
شِدَّةِ الْحَرِّ . وَالْمُقَدَّرُ : السَّيِّءُ الْخُلُقُ . وَالْبَازِي :
الْفَاحِشُ . وَالْمُبَازِي ، « مُفَاعِل » مِنْهُ .
وَالْتَحَنَازُ : التَّوَقُّدُ .

وَفِي وَادِي السَّتَارَيْنِ ، مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ ،
عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الْأَحْسَاءِ : عَيْنُ مَاءٍ ، يُقَالُ
لِذَلِكَ الْمَاءِ : حَنِيدٌ .

وَالْحَنِيدُ ، أَيْضًا : الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ .

وَالْحَنِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ مُحْنَدٌ ، إِذَا
كَثُرَ مِرْزَاجُهُ .

وَهَذَا ضِدٌّ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ : إِنْ الْإِحْنَادُ :
الْإِفْلَاقُ مِنَ الْمِزَاجِ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : حَنَازًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

* ح - الْمُحْنَذِي ، وَالْمُحْنِذِي ، وَالْمُحْنِطِي ،
وَالْمُحْنِطِي ، وَالْمُعْنِطِي ، وَالْمُغْنِطِي : الشَّنَامُ .

وَأَسْتَحْنَدُ : أَضْطَجَعَ فِي الشَّمْسِ لِيَعْرِقَ .
وَالْحَنِيدُ : غَسْلٌ مُطَيَّبٌ .

وَالْحَنِيدُ : الْكَثِيرُ الْعَرِيقُ مِنَ الْحَيْلِ ، وَمِنْ
النَّاسِ .

* * *

(ح و ذ)

الْحُوذِي : الطَّارِدُ الْمُسْتَحِثُّ عَلَى السَّيْرِ ؛
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ نُورًا وَكَلَابًا :

(٢) فَوَفَّاهَا فِي س : « مَا » ؛ أَيْ : بِغَمِّ أَرْلِهِ وَكُفْرِهِ .

(١) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامَرِ بِالْعِبَارَةِ « بَضْمَيْنِ » .

يَحُودُهُنَّ وَلَهُ حُودَى

خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ^(١)

أى : وله طائرٌ يَطْرُدُهُ مِنْ نَفْسِهِ ، مِنْ نَشَاطِهِ
وَحِدَّتِهِ ، خَوْفَ مُحَالِطَةِ الْكِلَابِ ، أَجْنَبِيٌّ : مُجَانِبٌ
مُسْتَنَحٌّ .

وَالْحَوَادِ : الْبُعْدُ ؛ قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ^(٢) .

وقيل : أبو محمد - :

أَزْمَانَ حُسُلُو الْعَيْشِ ذُو لَدَاذِ

إِذِ الْوَى تَذُنُّوْا عَنْ الْحَوَادِ

وَحَادٌ يَحُودُ حَوْذَا ، بِمَعْنَى : حَاطَ يَحُوطُ
حَوْطًا .

وَالْحَوِيدُ ، مِنَ الرِّجَالِ ، عَلَى « فَعِيل » : الْمُشْعَرُ ،
قَالَ عَمْرُو بْنُ حِطَّانَ :

تَقَفَ حَوِيدٌ مِيزِينَ الْكَفِّ نَاصِعُهُ

لَا طَائِشُ الْكَفِّ وَقَافٌ وَلَا كَفِيلٌ

يُرِيدُ ، بِأَلِ « كَفِيل » : الْكِفْلُ .

وَالْحَادُ : شَجَرٌ - الْوَاحِدَةُ : حَاذَةٌ ، مِنْ

شَجَرِ الْجَنَبَةِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

أَعْلُوهُ الْأَعْرَفَ ذَا الْأَنْوَادِ

ذَوَاتِ الْأُمُطَى وَذَاتِ الْحَاذِ

الْأَعْرَفُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ .

وَلَوْذُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا حَوَّلَهُ . وَالْأُمُطَى :

شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ يَمْضَعُهُ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ .

وقيل : الْحَاذَةُ : شَجَرَةٌ تَأْلِفُهَا بَقَرُ الْوَحْشِ ؛

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةٍ

ضَوَارِبَ غَزْلَانِهَا بِالْجُرْنِ

* ح - هُمَا يَحَاذِيَانِ وَاحِدٍ ؛ أَى : بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ .

* * *

فصل الخاء

(خ ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفى « النّوادر » : خَدَّ الْجُرْحُ خَذِيدًا ، إِذَا

سَالَ صَدِيدُهُ .

* * *

(خ ر ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ الْمَسْكِيُّ ، بَفَتْحِ الْخَاءِ

وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ؛ وَأَهْلُ

اللُّغَةِ .

* * *

(١) مجمع أشتار العرب (١٧١٢) . (٢) وقد عاها صاحب القاموس بالعارة : « بالكمر » .

(خ ن ذ)

ابن الأعرابي : الحَنْذِيدُ^(١) : الشاعرُ المَحْسِدُ
المُنْقَعُ المُنْقَعُ .

والْحَنْذِيدُ^(١) : الشَّجَاعُ البُهْمَةُ الذي لَا يُهْتَدَى
لِقِتَالِهِ .

والْحَنْذِيدُ^(١) ، السَّخِيّ التَّائِمُ السَّخَاءِ .

والْحَنْذِيدُ^(١) : الحَاطِبُ المِصْقَعُ .

والْحَنْذِيدُ^(١) : السَّيِّدُ الحَلِيمُ .

والْحَنْذِيدُ^(١) : العالمُ بأيام العرب ، وأشعار
القبائل .

وقال الليث : حَنْذِيدُ الجَبَلِ : شُعْبٌ ،
طَوَالَ رِقَاقُ الْأَطْرَافِ .

والْحَنْذِيدُ^(١) : الْبَازِيءُ اللِّسَانِ مِنَ النَّاسِ ،
وَالْجَمِيعُ : الْحَنْذِيدُ .

وَحَنْذِيدُ الرَّيْحِ^(١) : إِعْصَارُهَا ، قَالَ الْعَمَّاسُ :

لَهْفَى عَلَيْكَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

نِسْمِيَّةٌ ذَاتُ حَنْذِيدٍ تُجَارِيهَا

وَحَنْذَى ، إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَدَاءِ ، وَهُوَ الْحَنْذِيَانُ .

وَأُلف « حَنْذَى » ، لِلْإِلْحَاقِ .

وَحَنْذَى الجَبَلِ ، مِثْلُ : حَنْذِيدُهُ ، الْوَاحِدَةُ :
حَنْذَوَةٌ .

وذكر الجوهري : حَنْطَى ، وَخَنْطَى ،
فِي حَرْفِ الظَّاءِ ، وَذَكَرَ أَنَّ « الْأَلْفَ » الْإِلْحَاقَ ،
وَذَكَرَ « حَنْذَى » ، فِي الْمُعْتَلِّ ، وَهِيَ مِنْ وَادٍ
وَاحِدٍ ، وَبِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الجوهري : وَأَنشد قولَ خُفَافِ بْنِ
قَيْسٍ ، مِنَ الْبَرَّاجِمِ :

* وَخَنْذِيدُ خَضِبَةٌ وَخُجُولًا *^(٢)

وقد انقلب عليه الازم ، وَإِنَّمَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ
قَيْسِ بْنِ خُفَافِ الْبَرْجُمِيِّ ، وَيُرْوَى فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيَّةِ ، أَيْضًا ، وَصَدْرُهُ :

* وَبَرَّازِينَ كَابِيَاتٍ وَأُنْثَى *^(٣)

* ح -- الْحَنْذِيدُ : الطَّوِيلُ^(١) .

وَتَحْنَذَذَ : صَارَا خَلِيعًا فَاتِكَا .

وَالْحَنْذِيدُ^(١) : قَرَسُ عُقْفَانَ الضَّبَّائِيَّةِ .

* * *

(خ و ذ)

يُقَالُ : هُمُ مِنْ خَوْذَانِ النَّاسِ ، أَيْ : مِنْ
خَذِيهِمْ -- م .

وَذَهَبَ فُلَانٌ فِي خَوْذَانِ الْخَامِلِ ، إِذَا أَثَرُ
عَنْ أَهْلِ التَّمْضِلِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَخْمَرَ :

(٢) الصحاح (١ : ٥٦٤) « . »

(١) رويده صاحب القاموس بالعبار « بالكسر » .

(٣) ديوان النابغة الذباني (ص : ١٤٢) .

إذا سَبَّنا مِنْهُمْ دَعِيَ لَأْمُهُ

خَالِئَانِ مِنْ خَوْذَانٍ قِنْ مَوْلِدٍ

وَأَمْرٌ خَائِدٌ لَا يَنْدُ ، وَمُخَاوِذٌ مُلَاوِذٌ ، إِذَا كَانَ مُعْشُورًا .

وقال الأُمويُّ : خَاوِذُهُ مُخَاوِذَةٌ : فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ ؛ أَرَادَ أَنْ « الْمُخَاوِذَةُ » الْمُؤَافَقَةُ ؛ فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَإِلَّا فَقَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ .

وَالْمُخَاوِذَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَغْفَرُ ؛ وَالْجَمْعُ : الْخُيُودُ ، مِثْلُ : عُقْرَفَةٍ ، وَغُرْفٍ ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

* ح — قَالَ الْفَرَّاءُ فِي « نَوَادِرِهِ » : فَلَانٌ يَتَخَاوِذُنَا بِالزَّبَارَةِ ؛ أَيْ : يَتَعَاهَدُنَا .

* * *

فصل الراء

(ر ب ذ)

لِثَّةٌ رِبْدَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تَقْلَهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقَتْ طَعْمُهُ

عَلَى رِبْدَاتٍ أَلْنَى حَمِشٍ لِنَاتِهَا^(١)

وَيُرْوَى : نَيْرَاتٍ .

وَأَرَبَذَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَذَ السَّيَاطَ الرِّبْدِيَّةَ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سَوِطٌ ذُو رِبْدٍ ؛ وَهِيَ سَيُورٌ عِنْدَ مُقَدِّمِ جَلْرِ السَّوِطِ .

وَالرِّبْدَاءُ : بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ الْحَطَفِيِّ ، أُمُّ أَبِي الْعَرَبِ عَوْفِ بْنِ كَسَيْبٍ .

وَالرِّبْدَاءُ ، وَابْنُ الرِّبْدَاءِ ، وَأَبُو الرِّبْدَاءِ ، فِي الْأَعْلَامِ وَالْكُنَى ، وَاسِعٌ .

* ح — أَرَبَذْتُ الثُّوبَ وَالْحَبْلَ : قَطَعْتُهُمَا .

الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ رِبْدَانِيٌّ ، وَمِزْبَادٌ ، إِذَا كَانَ مِكْتَنَرًا مِهْدَارًا .

* * *

(ر ذ ذ)

الرَّجَاجُ : رَذَّتِ السَّمَاءُ ، لُغَةٌ فِي « أَرَذْتُ » .
وَأَرَذَ السَّقَاءُ : سَالَ مَا فِيهِ ، وَكَذَلِكَ : أَرَذْتُ الشَّجَّةَ .

* * *

(ر و ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّوْدَةُ : الذَّهَابُ وَالْحَبِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَاقِفٌ فِيهَا ، وَلَعَلَّهَا : رُودَةٌ ، بِالْدَالِ ، مِنْ : رَادٍ يَرُودُ^(٢) .

* * *

(١) د : « العظيم » ، رواية . (٢) ديوان الأعشى (١٠ : ٧) . (٣) تهذيب اللغة (١٥ : ١١) .

فصل الزاي

(ز ء ذ)

* ح - زَاذَانُ ، من الأعلام .

وَبَنَاتُ زَاذَانَ : الْحَمِيرُ .

وَالرَّازُ ، الْأَزَادُ من الثمر .

* * *

فصل السين

(س ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالسَّبْدَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ : شِبْهُ الْمِخْطَلِ ،

إِلَّا أَنَّهُا مَتِينَةٌ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَلَا تَجْتَمِعُ السِّينُ

وَالذَّالُ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالسَّبْدَةُ ؛ وَقَاضِي سَدُومَ ، وَالْبُسْدُ ،

وَالسَّدَابُ ، وَالسَّمِيدُ ، وَالسَّادِجُ ، وَالْإِسْفِيدَاجُ ،

وَالْإِسْفِيدَبَاجُ ، وَالسَّنْبَازِجُ ، وَالسَّدَقُ ، وَالْأُسْتَاذُ ،

مُعَرَّبَاتٌ .

* ح - أَسْبَدُ^(١) : مَدِينَةٌ بِهَجَرَ .

* * *

(س م ذ)

* ح - السَّمِيدُ : الْخَوَارِيُّ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَاقَةُ شَبْرَذَاةَ ، وَشَمْرَذَاةَ ،

مِثَالُ «عَلْنَدَاةَ» : نَاجِيَةٌ سَبْرَبَةٌ ؛ قَالَ مِرْدَاسُ

الدَّيْرِيُّ :

لَمَّا أَتَانَا رَايَعًا قَبِيرًا

عَلَى أُمُومٍ جَسْرَةَ شَبْرَذَاةَ

الْقَبِيرِيُّ : طَرَفُ الْأَنْفِ ،

وَالشَّبْرَذَةُ ، وَالشَّمْرَذَةُ : السَّرْعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّبْرَذِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَهُ

حَدِيثٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِلْجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ :

لَقَدْ أَوْقَدْتَ نَارَ الشَّبْرَذِيِّ بَارُؤُسَ

عِظَامِ اللَّحَى مُعَرَّرِزِمَاتِ اللَّهَازِمِ^(٢)

* * *

(ش ج ذ)

أَنْجَذَتِ الْحُمَى ، إِذَا أَقْلَعَتْ .

وَالْمِشْجَاذُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِقْلَاعُ ، كَأَنَّهُ بُنِيَ

مِنَ الثَّلَاثِ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

حُمَيْلٌ - :

(٢) الجهرة (٢ : ٣٩٨) .

(١) رقيدها صاحب القاموس نظيرا «كأحد» .

تَكْشُ النَّوَالِي رَيْثَ النَّفَادِ

دِرَاتٍ لَا خَالٍ وَلَا مَشْجَذٍ

وَرَوَى السُّكْرَى « لَا جَالِ » ، بِالْحِمِ ، أَيْ :
مُنْكَشِفٍ .

وَشَجَذٍ ، مِثْلُ « قَطَامٍ » ، مَعْدُولٌ مِنْهُ ، قَالَ
عَمْرُو ، أَيْضًا :

تَدْرُ بَعْدَ الْوَالِي شَجَذٍ

مِنْهَا هَمَازِيٌّ إِلَى هَمَازِيٍّ

الْوَالِي : الَّتِي تَدْرُ بَعْدَ الدَّفْعَةِ الشَّدِيدَةِ ،
وَالْهَمَازِيٌّ : مُعْظَمُ الْمَطَرِ .

* ح - أَشْجَذَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَذَاهُ .

* * *

(ش ح ذ)

الشَّحْدُ : الْقَشْرُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ ، أَحَدُ

بَنِي مُضَرَّسٍ - وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمِيلٌ - :

بَقِيَ عَلَى الْوَالِي وَالرَّذَائِ

وَكُلُّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَحْدٍ

بَقِيَ ، مِثْلُ « رَمَى » ، نَغَمَةٌ فِي « بَقِيَ » . وَالنَّحْسُ :

الْغُبَارُ ، وَالسَّاهِكُ : السَّاحِقُ . وَالشَّحْدُ :

الْمُلِيعُ فِي مَسَائِلِهِ ، وَعَوَامُّ الْعِرَافِيِّينَ يَقُولُونَ :

شَحَاتٌ ، بِالنَّاءِ ، وَيُحِطُّونَ فِيهِ .

وَقَالَ الْخَبَائِي : يُقَالُ : شَحَذْتُهُ بِعَيْنِي ، أَيْ :
أَصْبَحْتُهُ بِهَا .

وَشَحَذْتُهُ ، أَيْ : سَقَمْتُهُ سَوْقًا شَدِيدًا .

وَسَائِقٌ مَشَحَذٌ ، وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

قُلْتُ لِإِبْلِيسَ وَهَامَانَ خُذَا

سَوْقًا بَنِي الْجَعْرَاءِ سَوْقًا مَشَحَذًا

وَكَتَبَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا

تَكْنُفَ الرِّيحِ الْجَهَامِ الرَّذْدَا

وَقُلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

دِيَارٌ لَأَرْوَى وَالرَّيَابِ وَمَنْ يَكُنْ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّيَابِ تَبُولُ

يَبْتُ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يَرَى

(١)

إِلَى بَيْضَتٍ وَكَرَّ الْأُنُوقِ سَبِيلَ

وَالْمِشْحَادُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، فِيهَا حَقَى ،

نَحْوُ حَقَى الْمَسْجِدِ ، وَلَا جَبَلَ فِيهَا ، قَالَ ابْنُ

شُمَيْلٍ .

قَالَ : وَأَنْكَرَ أَبُو الدُّقَيْشِ « الْمِشْحَادَ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمِشْحَادُ : الْأَكْمَةُ الْقَرَوَاءُ الَّتِي

لَيْسَتْ بِخَيْرَسَةِ الْحِجَارَةِ ، وَلَكِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ

فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ .

أَبُو زَيْدٍ : تَخَذَتِ السَّمَاءُ ، تَشَحَّدُ شَحْدًا ،
وهي فوق البَغْشَةِ .

وَتَشَحَّدَنِي فُلَانٌ ، إِذَا طَرَدَنِي وَعَنَانِي .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَّازٍ الضَّبِّيُّ ، بِالْكَسْرِ : شَاعِرٌ .^(١)

وَالشَّحْدَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْخَفِيفُ فِي سَعْيِهِ .

وَتَشَحَّدُ الْجُوعُ مَعِدَّتَهُ ، إِذَا ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى
الطَّعَامِ .

* ح - أَتَّخَذْتُ السَّكَّينَ ، مِثْلُ « شَحَذْتُهُ » .

وَشَاحَذَتِ النَّافَةُ عِنْدَ الْخَمَاضِ ، إِذَا رَفَعَتْ ذَنَبَهَا
ثُمَّ أَلَوَتْهُ إِلَى شَدِيدًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمَشَاحِذُ : رُءُوسُ الْجِبَالِ إِذَا
تَحَدَّدَتْ ، الْوَاحِدُ : مَشَحَّازٌ .

* * *

(ش خ ذ)

* ح - أَتَّخَذْتُ الْكَلْبَ : أَغْرَيْتُهُ ، لُغَةً
يَمَانِيَّةً .

* * *

(ش ذ ذ)

شَذَّ عَنِّي الشَّيْءُ شَذًّا ، إِذَا أَنْسَبَتْهُ .

وَشَاذٌ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَأَمَّا : شَاذُ بْنُ قِيَاضٍ ، فَ« شَاذٌ » : لَقَبٌ ،
وَأَسْمُهُ : هِلَالٌ .

وَيُقَالُ : أَشْذَذْتُ يَارَجُلُ ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ
شَاذٍّ نَادِرٍ .

* * *

(ش ر ب ذ)

* ح - الشَّرَنْبَذُ ، وَالْجَرَنْبَذُ : الْغَلِيطُ .

* * *

(ش ع ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّعْوَذَةُ ، وَالشَّعْوَذِيُّ ، لَوْسَا
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

قَالَ : فَأَمَّا « الشَّعْوَذَةُ » نَخْفَةٌ فِي الْيَدِ ، وَأُخْذَةٌ
كَالسَّخْرِ يَرَى الشَّيْءَ بَغَيْرِ مَا عَلَيْهِ أَصْلُهُ
فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

قَالَ : وَالشَّعْوَذِيُّ ، اسْتِثْقَاؤُهُ مِنْهَا ، لِسُرْعَتِهِ ،
وَهُوَ الرَّسُولُ لِلْأَمْرَاءِ عَلَى الْبَرِيدِ .

وَشَعْوُذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَشَعْوُذُ بْنُ خُلَيْدَةَ ،
مِنْ الْمُحَدِّثِينَ .

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

وَشَعُوذُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ ثُمَارَةَ بْنِ نَحِيمٍ ،
رَهْطُ الثَّنَائِنِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

* ح — تَشْعُوذُ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا ، إِذَا
التَّقَوَّا .

* * *

(ش ع ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلشُّعُوذِ :
المُشْعِيدِ .

وَقَدْ شَعِبَذَ شَعْبَذَةً .

* * *

(ش ق ذ)

الشَّقْدُ ؛ بِالْكَسْرِ : فَرَحُ الْقَطَا ؛ وَالْجَمْعُ :
شَقَاذَى .

وَمَا فِيهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : مَا فِيهِ
عَيْبٌ .

وكَذَلِكَ : مَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : مَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ ، أَيْ :
شَيْءٌ .

* * *

(ش م ذ)

رَجُلٌ شَمَذَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : يَرْفَعُ لِمَزَارِهِ
إِلَى رُكْبَتَيْهِ .

يُقَالُ : أَشْمِذُ لِمَزَارِكَ ؛ أَيْ : أَرْفَعُهُ .

وَيُقَالُ لِلنَّخِيلِ ؛ إِذَا أُبْرَتْ : قَدْ شَمَذَتْ .

وَنَخِيلٌ شَوَامِذُ ؛ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ لَيْبٍ :

بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ

غُلَبٌ شَوَامِذُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ^(١)

وَقَالَ : حَصَرَ النَّبْتُ ، إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَلِيظٍ

ضَبَقَ فَلَا يُسْرِعُ نَبَاتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّيْمَذَانُ : الذَّنْبُ ،

مِثْلُ : « الشَّيْذَمَانُ »^(٢) .

وَشَمَذَتْ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا ، إِذَا اخْتَشَتْ بِخَرْقَةٍ ،

إِذَا خَافَتْ نُحُوحَ رَحِمِهَا ؛ قَالَ الْجُمَيْحُ ، وَاسْمُهُ :

مُنْقَدٌ :

تَشْمَذُ بِالذَّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا

تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ

* ح — الْمِشْمَذُ : الْعِمَامَةُ ؛ كَالْمِشْوَذِ .

وَالْأَشْمَذَةُ ، وَالْيَشْمَذَةُ^(٣) : السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ مِنَ
الطُّيُورِ .

* * *

(ش م ر ذ)

* ح — الشَّمَرَذَى الثَّقَلَبِيُّ ، مِنْ رِجَالِ

ثَقَلَبَ ؛ وَيُقَالُ فِيهِ : الشَّبَرَذَى ، بِالْبَاءِ .

(١) ديوان لبيد (ص : ٦٠) . (٢) ليس في الجمهرة . (٣) وفيهما صاحب القاموس بالعبارة « يفتحهما » .

(ش م هـ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو سعيد : الشَّهْدَةُ : التَّحْدِيدُ ،

يُقَالُ : شَمَّهَذَا حَدِيدَتُهُ ، إِذَا رَقَّقَهَا وَحَدَّدَهَا .

وَكَلَبَةُ شَمَّهَذَا ، أَيْ : خَفِيفَةُ حَدِيدَةٍ أَطْرَافِ

الْأَنْيَابِ ، قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الْكِلَابَ :

شَمَّهَذَا أَطْرَافُ أَنْيَابِهَا

كَمَا شَيْلُ طُهَاءِ الْحَمَامِ^(١)

* * *

(ش ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَنْبَذَ الدِّينَوْرِيُّ ، مِنْ

الْمُحَدِّثِينَ .

وَعَلَى بْنُ شَنْبُودَ^(٢) ، مِنْ الْقُرَّاءِ .

* ح — مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ شَنْبُودَ ،

صَاحِبُ الشَّوَادِ ، ضَرَبَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُقَلَّةَ اسْوِاطًا ،

فَدَعَا عَلَيْهِ بِقُطْعِ الْيَدِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ قُطِعَتْ يَدُهُ

وَأُسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

* * *

(ش و ذ)

فَلَانٌ حَسَنُ الشَّيْذَةِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ : حَسَنُ الْعِمَّةِ .

وَشَوَّذْتُهُ تَشْوِيزًا ، أَيْ : عَمَّمْتُهُ .

وَشَوَّذَتِ الشَّمْسُ ، أَيْ : مَالَتْ لِلْغَيْبِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْهَا غُطِّيَتْ بِالْغَيْمِ ، أُنْشِدَ شَمِيرٌ :

لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ

لَدَى مَسُورَةٍ تَخْشِيَةً وَحِذَارٍ

وَأَمَّا قَوْلُ أُمِّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

فِي الْجَلْبِ هِيفًا كَأَنَّهُ كَسَمَ^(٣)

فَلَمَّا مَعْنَى « شَوَّذَتْ » : عَمَّمَتْ ، أَيْ : صَارَ

حَوْلَهَا جَنْبُ سَحَابٍ رَقِيقٍ لَأَمَاءَ فِيهِ ، وَفِيهِ صُفْرَةٌ ،

وَكَذَلِكَ تَطَّلَعَ الشَّمْسُ فِي الْجَنْدَبِ وَقِلَّةَ الْمَطَرِ .

وَالْمِشَوَاذُ ، عَلَى « مِفْعَال » : الْعِيَامَةُ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ — وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

حُمَيْلٌ — :

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلْدُ

ذَرَعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمِشَوَاذِ

الْمَلْدُ : السَّرِيعُ .

* ح — هُوَ خَيْرُ الْأَشَاوِذِ ، أَيْ : الْخَلْقِ .

(١) فَوْفَهَا فِي : « مَعَا » ، أَيْ : بِكسر الفاقية ونقيدها ساكنة ، وَالِدِيَّانُ (ص : ١٤٤) عَلَى التَّقْيِيدِ .

(٢) وَقَيْدُهُ ، صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعَبَّارَةِ « بَفَتْحِ الشَّيْنِ » . (٣) فَوْفَهَا فِي : « كَانَهَا » ، رِوَايَةٌ .

فصل الصاد

(ص ب ه ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْأَصْبَهَانِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : نَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ
الْعِرَاقِ ، فَارْسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، وَ «صَادُهَا» فِي الْأَصْلِ
«سَيْن» .

* ح - أَصْبَهَانُ : مَدِينَةُ بِلَادِ الدَّيْلَمِ .

وَالْأَصْبَهَانِيَّةُ : مِنْ مَدَارِسِ بَغْدَادَ ، بَيْنَ
الدَّرَجَيْنِ .

* * *

فصل الطاء

(ط ر م ذ)

الطَّيْرُ مَذَانُ^(١) : الْمُفَاعِرُ النَّفَاجُ ، الَّذِي يَقُولُ
وَلَا يَفْعَلُ .

* * *

(ط ف ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : طَفَفَذَ الْمَيْتَ يَطْفِذُهُ ، إِذَا
رَمَسَهُ^(٢) .

وَالطَّفَفُ^(٣) : الْقَبْرُ ، وَالْجَمْعُ : أَطْفَازٌ .

* * *

(ط ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَطَنْبُذٌ ، مِثَالُ «قَنْفُذٍ» : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
إِلَيْهَا يُنْسَبُ : مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ الطَّنْبُذِيُّ ، رَضِيعُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : مِنْ مُحَدَّثِي التَّابِعِينَ .

* * *

فصل العين

(ع ش ج ذ)

* ح - عَشَجَذَتِ السَّمَاءُ ، وَانْجَذَتِ ؛ أَيْ :
ضَعُفَ مَطَرُهَا .

* * *

(ع ن ذ)

* ح - عَنَذَى بِهِ ، أَغْرَى بِهِ .
وَأَمْرَأَةٌ عِنْدِيَانٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .

* * *

(ع و ذ)

الْعَوْذُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، الْجَاءُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَوْذٌ
لِبَنِي فُلَانٍ ؛ أَيْ : لِحَاكُمُ يَمُودُونَ إِلَيْهِ .
وَتَعَاوَذَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ ، إِذَا تَوَاكَلُوا
وَعَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

(١) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٢) من ساقط الجهرة .

(٣) عبارة القاموس « الطَّفَذُ : القبر ، ويحرك » ؛ يعني أنه بالفتح والتحرير .

وقال الجوهرى ، قال الرأى :

قالت وفيها حيدة وذعر^(١)

عوذ بربى منكم ومجبر^(١)

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* وأهـات أنف وكبر *

وقد سمى العرب : عائداً ، وعائدة ، ومعاداً ،

ومعادة ، وعوداً ، وعياداً ، ومعوذاً .

وأبو إدريس الخولاني ، اسمه : عائذ الله .

وأبو على القالى ، اسمه : إسماعيل بن القاسم

ابن عيذون .

* ح — المعوذ : الحديثة التتاج ، كالعائذ .

والعوائذ ، من الكواكب الشامية : أربعة

كواكب على أربع مختلف ، فى وسطها كواكب ،

تسمى : الرابع^(٢) .

ومعادة : ماء لبنى الأقيشرو بنى الضباب .

وسكة معاذ : من سلك نيسابور ، تُنسب

إلى معاذ بن مسلم .

والعاذ : موضع قريب من سرف^(٣) .

والعاذ : موضع ببلاد كانه^(٣) .

* * *

فصل الغين

(غ ذ د)

أبن الأعرابى : الغاذة ، والغاذية ، مثال

« السارية » : رماعة الصبي .

أبو زيد : تقول العرب للتي ندعوها نحن

« الغرب » : الغاذ .

وأغذ الجرح ، وأغث : إذا أمد .

ويقال : ما غذذتك شيئاً ، أى : ما نقصتُك .

وغذذتُ منه ، أى : نقصتُ ؛ وغضضتُ

منه ، كذلك .

والتغذذ : الوئوب .

* * *

(غ ل ذ)

* ح — شئ غليظ ، بمعنى « غليظ » .

* * *

(غ ن ذ)

* ح — غنذى به ، مثل : غنذى به .

* * *

(غ ي ذ)

أهمله الجوهرى .

وقال أبن الأعرابى : الغيدان : الذى يظن

فيصيب .

* ح — المغتاذ ، أمة فى « المغناط » .

* * *

(١) الصحاح (٢ : ٥٦٧) . (٢) ضبطت ضبط فلم فى القاموس « بالفتح » ولم يعقب عليها : الشارح . وقبدها

صاحب معجم البلدان بالعارة « بالضم » . (٣) وكذا فى معجم البلدان . وفى القاموس : « العاذة ، بالهاء » .

فصل الفاء

(ف خ ذ)

نَحَذُّ الْقَوْمَ عَنْ فُلَانٍ تَفْخِيحًا ؛ أَيْ :
خَذَلْنَاهُمْ عَنْهُ .

وَنَحَذُّ بَيْنَهُمْ ؛ أَيْ : فَرَقْتُ .

* ح - الْفَخْذَاءُ : الَّتِي تَضْطَبِطُ الرَّجُلَ بَيْنَ
نَحْذِيهَا .

وَالْتَفَخَذُ : التَّأَخَّرُ عَنِ الْأَمْرِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : حُلِبَتِ النَّاقَةُ فِي نَحْذِهَا ، وَالْعَنْزُ
فِي رَبَائِهَا وَفِي نَحْذِهَا ؛ وَنَحْذُهَا : نِصْفُ شَهْرٍ .
وَاسْتَفَخَذَ : اسْتَخَذَنِي ؛ عَنِ الْفَرَاءِ ، أَيْضًا .

* * *

(ف ذ ذ)

ابْنُ هَانِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ : مَا أَصَبَتْ مِنْهُ
أَفَذٌّ وَلَا مَرِيئٌ .

قَالَ : الْأَفَذُّ ، بِالْفَاءِ : الْقِدْحُ الَّذِي لَيْسَ
عَلَيْهِ رِيئٌ .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ هَذَا أَلْبَتَّةَ ،
يَعْنِي غَيْرَ الْفَاءِ ، وَغَيْرَهُ بِالْقَافِ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَذَقَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَاصَرَ
لِئَيْبٍ خَائِلًا .

* ح - اسْتَفَذَّ بِالْأَمْرِ ، وَتَفَذَّ بِهِ ؛ أَيْ :
اسْتَبَدَّ .

وَأَكْلُنَا فُذَاذِي ، وَفُذَاذًا ، وَفُذَاذًا ؛ أَيْ :
مُتَفَرِّقِينَ .

* * *

(ف ر ه ذ)

* ح - فُرْهُودٌ ، وَفُرَاهِيدٌ ، وَالْفُرْهُدُ^(١) ،
ذِكْرُهَا أَبْنُ عُبَادٍ مُعْجَمَةً ، وَهِيَ مُهْمَلَةٌ .

* * *

(ف ط ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَطْذُ : الزَّبْرُ عَنِ الشَّيْءِ^(٢) .

* * *

(ف ل ذ)

أَفَلَاذُ كَيْدِ الْأَرْضِ : كُنُوزُهَا .

وَأَفَلَاذُ كَيْدِ الْبَلَدِ : رِجَالُهُ .

وَالْفُولَاذُ ، مِنَ الْحَدِيدِ : الْجُرَّازُ الذِّكْرُ ، النَّقِيُّ
مِنَ الْخَبَثِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « بُولَاد » .

وَالْفَالُودُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، هُوَ مُعَرَّبٌ
« بِالْوُودَةِ » ، وَمَعْنَاهُ : الْمُصَنَّفِيُّ الْمُرَوِّقُ .

(٢) ساقط من الجمهرة .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

* ح — سَيْفٌ مَقْلُودٌ : طَيْعٌ مِنَ الْقَوْلَانِ .
وَالْقِلْدُ مِنَ الدَّائِسِ : صَاحِبُ مُطَارَحَةٍ وَمُقَالَذَةٍ ،
يُقَالُ لِلنِّسَاءِ .

وَالْتَفْلِيدُ : التَّقْطِيعُ .

* * *

(ف ن ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفَانِيدُ ، الَّذِي يُؤْكَلُ ،
مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ « بَانِيد » .
(٢)

* * *

فصل القاف

(ق ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حِنْطَةٌ قُبَاذِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ :
عَتِيقَةٌ رَدِيئَةٌ .

* ح — قُبَاذُ : اسْمُ أَبِي كَسْرَى .
(٣)

وَقُبَاذِيَانُ : مِنْ نَوَاحِي بَلَخَ .

* * *

(ق ذ ذ)

يُقَالُ : إِنْ لِيَ قُدَّازَاتٍ وَجُدَّازَاتٍ ، فَأَمَّا
« الْقُدَّازَاتُ » فَقَطْعُ صِغَارٍ تُقَطَّعُ مِنْ أَطْرَافِ
الذَّهَبِ ، وَالْجُدَّازَاتُ : قِطْعُ الْفِضَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ مَقْدُودٌ : إِذَا كَانَ
يُصْلِحُ نَفْسَهُ وَيَقُومُ عَلَيْهَا .
(٤)
وَيُقَالُ : هُوَ مَقْدُودٌ الْقَفَا .

وَإِنَّهُ لِلشُّيْمِ الْمَقْدِينِ ، إِذَا كَانَ هَجِينَ ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ .

وَالْمَقْدُ ، بِالْكَسْرِ : السَّكِينُ ، وَمَا يُقَدُّ
بِهِ الرَّيْشُ .

وَالْقُدُّ ، مِثَالُ « صُرْدٍ » : الْبُرْغُوثُ ، وَهُوَ
وَاحِدٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ « قُدَّةٌ » .

قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنشَدَ :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُدُّهُ أَسَاكُ

أَحْكُ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكُ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : كَلِمَةٌ تَقُولُهَا

صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ ، يَقُولُونَ : لِعَبْنَا شَعَارِيرَ قُدَّةٍ ،
قُدَّةٌ ، لَا يُصْرَفُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَقْدُ ، مِنَ السَّهَامِ : الْمُسْتَوِي
الْبَرِّي الَّذِي لَا زَيْغَ فِيهِ وَلَا مِيلَ .

وَقَدَّذْتُهُ : ضَرَبْتُ مَقْدَهُ ، أَيْ : قَفَاهُ ، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفُ

لَهُ ذِرَاعُ ذَاتِ نَيْرَيْنِ وَكَفُ

* فَقَدَّهَا بَيْنَ قَفَاهَا وَالْكَتِفِ *

(٢) ساقطة من مطبوعة التهذيب .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٣٨) .

(١) وقده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) وقده صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

والتَّقْدُقْدُ: أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ
وَحَدَهُ، أَوْ يَقَعَ فِي الرِّكْبَةِ، يُقَالُ: تَقْدَقَدَ فِي مَهْوَاةٍ
فَهْلَكَ، وَتَقَطَّقَ، مِثْلُهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَقْدَقَدَ فِي الْجَبَلِ، إِذَا صَعِدَ فِيهِ .
* ح — الْقُدَانُ ^(١): الْبَيَاضُ فِي الْفَوْدَيْنِ، مِنْ
الشَّيْبِ، وَفِي جَنَاحِي الطَّيْرِ .
ومَقْدُ ^(٢): مَوْضِعٌ .

(ق ش ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ مَا هُوَ بِالْدَّالِ الْمُهْمَلَةِ،
وَأَحَالَهُ عَلَى اللَّيْثِ، وَلَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ
مِنْهُ شَيْئًا ^(٣) .

(ق ش م ذ)

* ح — الْقَشْمَذِينُ: السَّمَاءُ، بِلُغَةِ بَعْضِ
أَهْلِ الْيَمَنِ .

(ق ل ذ)

* ح — الْقَلْدُ ^(٤): شَيْءٌ يَلْتَقِي بِالْبَهْمِ لَا يُفَارِقُهُ،
كَالْقَمَلِ، حَتَّى يَقْتُلَهُ ^(٥)؛
وَبَهْمَةٌ قَلْدَةٌ ^(٦) .

(ق ن ف ذ)

يُقَالُ لِلنَّمَامِ: قُنْفُذٌ لَيْلٍ، وَأَنْقَذُ لَيْلٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ بَيْدَهَا عَشِيَّةً مُجْرِبٍ

لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْفُذِ اللَّيْلِ يَنْتَحِ ^(٧)

وَلَذَى الرُّمَّةِ قَصِيدَةً أَوَّلًا:

أَمْتَرَلَنِي مَيَّ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا

عَلَى النَّأْيِ وَالنَّأْيِ يَوْدُ وَيَنْصَحُ ^(٨)

وَهِيَ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْتًا، وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ
فِيهَا .

وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ، إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ:
الْقُنْفُذَةُ، وَالْقُنْفُذُ ^(٩) .

* ح — تَقْنَفَذْتُهُ بِالْعَصَا، وَهُوَ كَضَرْبِ الْقُنْفُذِ .
وَالْقُنْفُذَةُ، مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ ^(١٠) .

(ق ي ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَفْيَاذُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْمَرَارُ
الْفَقْعَسِيُّ، وَقِيلَ أَبُو مُحَمَّدٍ:

(١) وقيدته صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٢) تهذيب اللغة (٨ : ٣٨٤) .

(٣) ضبطت في الأصل ضبط قلم « بضم ففتح فلام مشددة مفتوحة » . وما أثبتنا ضبط القاموس .

(٤) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا « كفرة » .

(٥) الديوان (ص : ٧٧) .

(٦) القاموس : « تمير » . وعقب الشارح : « كذا في النسخ . وفي التكملة : تميم » .

(٧) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا « كرد » .

(٨) وقيدته صاحب القاموس بالعارة « بحركة » .

(٩) الصاح (٢ : ٥٦٩) .

(١٠) وزاد صاحب القاموس : « وفتح الفاء » .

دَارُ لِسْعَدَى وَابْنَتِي مُعَاذٍ

أَزْمَانٌ حُلُوُ الْعَيْشِ ذَوِلْدَاذٍ

إِذِ النَّوَى تَذْنُو عَنْ الْحَوَاذِ

كَأَنَّهَا وَالْعَهْدَ مِنْ أَفْيَاذٍ

* أَسُّ بِرَامِيزَ عَلَى وَجَاذٍ *

الْحَوَاذُ : الْبُعْدُ .

وَالْوِجَاذُ : جَمْعُ « وَجَدٌ » ، وَهُوَ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ .

* * *

فصل الكاف

(ك ذ ذ)

أَكْذُ الْقَوْمِ إِكْذَاذًا ، إِذَا صَارُوا فِي كَذَّانٍ

مِنَ الْأَرْضِ . وَهَذَا يَنْقُضُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي

« الْكَذَّانِ » أَنَّهُ « فَعَالٌ » ، إِذَا وَكَانَ كَمَا قَالَ ،

لِكَانِ الْفِعْلُ مِنْهُ : أَكْذَنَ ، بِالنُّونِ .

* ح — ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَذْكُذَةُ : الْحُمْرَةُ

الشَّدِيدَةُ .

وَكُذٌّ ، إِذَا خَشَنَ .

*

(ك غ ذ)

* ح — الْكَاعُذُ : لُغَةٌ فِي « الْكَافِدِ » .

* * *

(ك ل ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكِكْلَوَاذُ ، بِالْكَسْرِ :

تَابَوْتُ التَّوْرَةَ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ آذَانَ اللَّيْسِجِ الشَّاذِي

ذِي مَهَارِيقٍ عَلَى الْكِكْلَوَاذِ

يُقَالُ : لَيْسَجُ الْمَرِيضِ ، إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ إِمْعَاءٍ ؛ فَهُوَ لَيْسَجٌ .

وَأَمَّ كِلَوَاذٍ : الدَّاهِيَةُ .

وَكَلَوَاذِي ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

وَذَكَرَ ثَعَالُ فِي « الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ » : أَنَّهَا تُمَدُّ

وَتُقَصَّرُ .

* ح — كَلَوَاذُ : أَرْضُ هَمْدَانَ .

* *

(ك ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ كُنَائِدٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ :

(١) جَهْمٌ غَلِيظٌ .

* * *

(ك و ذ)

يُقَالُ لِلْإِزَارِ الَّذِي لَا يَتَلَقَّ إِلَّا الْكَاذِبَ : مُكَوِّدٌ ؛
وَكُوِّدَ تَكْوِيدًا .

* ح - الْكَوْذَانُ : الْكُوْذَانُ الضَّخْمُ السَّيِّئُ .
وَالْتَكْوِيدُ ، فِي النِّكَاحِ : أَنْ يَطْعُمَنَّ النَّاسُ
فِي جَوَائِبِ الرُّكْبِ وَلَا يُدْخِلُهُ .

وهو ، أَيْضًا : الضَّرْبُ بِالْعَصَا فِي الْأَسْتِ .

* * *

فصل اللام

(ل ج ذ)

لَحَذَ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةً فِي الْمَكْسَرِ ، إِذَا لَحَسَ .
وَدَابَّةٌ مِنْجَادٌ مِلْسَاسٌ ، إِذَا أَخَذَ الْبَقْلَ بِمُقَدِّمِ
فِيهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وَيُقَالُ : حَمِيلٌ - :

وَكُلُّ ذَبٍّ أَتَخَلَّلَ الْمَقَادِي

أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَّدى مِنْجَادٍ

* ح - لَحَذَنِي عَلَى كَذَا ، أَيْ : حَضَنِي
عَلَيْهِ .

(١)
وَالْجَّهَادُ : الْغَرَاءُ ، وَلَيْسَ بَنِيَّتٍ .

(ل ذ ذ)

لَذَّ الطَّعَامُ ، إِذَا صَارَ لَذِيذًا .

وَاللَّذَاذَةُ : السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ .

وَاللَّذْلَازُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ فِي عَمَلِهِ ؛
وَكَذَلِكَ الذُّبُّ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وَيُقَالُ :
حَمِيلٌ - :

لِكُلِّ عِيَالٍ الضُّحَى لَذْلَازٍ

لَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشَّمَاذِ

أَرَادَ «عِيَالِ الضُّحَى» : ذُبَابًا يَعْمَلُ فِي عِطْفِيهِ ؛
أَيْ : يَتَتَبَعُنِي . وَالْأَعْقَدُ : الَّذِي يَلْوِي ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ
مُتَعَقِّدٌ .

(٢)
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « (مِنْ نَعْمٍ لَذَّةٍ) » ؛ أَيْ :
ذَاتِ لَذَّةٍ .

* ح - الْأَلِذَّةُ : الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لَذَّتِهِمْ .

وَرَوْضَةٌ مُلْتَذَّةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ل و ذ)

التَّلَوَاذُ : التَّلَاوِذَةُ ، وَهِيَ أَنْ يَسْتَتِرَ بَعْضُ النَّاسِ
بِبَعْضٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ - وَيُقَالُ : حَمِيلٌ - :
يُرِيعُ شُدَّاذًا إِلَى شُدَّاذٍ

مِنَ الرَّبَابِ دَائِمِ التَّلَوَاذِ

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « (يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ إِيوَادًا) » : مَعْنَى « التَّلَوَاذِ » : الْخِلَافُ ؛
أَيْ : يُخَالِفُونَ خِلَافًا .

(١) وبقدها صاحب القاموس تنظيرًا « ككتاب » .

(٢) محمد : ١٥

(٣) النور : ٦٣

وقال ابن السكيت : خيرُ بنى فلانٍ مُلاوِذٌ ؛
أى : لا ينجى إلا بعد كدٍّ ، وأنشد للقطامي :

وما ضَرَّها أنْ لم تَكُنْ رَعَتِ الحِمَى

ولم تَطْلُبِ الخَيْرَ المُلَاوِذَ مِنْ بَشِيرٍ^(١)

وقال أبو زيد : لى عشرونَ من الإبل

أو لَوادُها ؛ أى : قَرِيبٌ منها .

ويقال : هو يَلَوِذَانِ كذا ؛ أى : بناحية كذا ؛

قال عمرو بن أحرر الباهلي :

كَانَ وَقَعَتَهُ لَوِذَانِ مِرْقِيهَا

صَلَّقِ الصِّفَا بِأَيْمٍ وَقَعَهُ تَبَرُّ

وَاللَّادُ ، وَاللَّادَةُ : ثِيَابٌ مِنَ الْحَرِيرِ تُنْسَجُ
بِالصَّيْنِ .

وَالْأَدَّةُ إِلَى كَذَا : الْجَسَدُ إِلَيْهِ .

وَالْأَذَ الطَّرِيقُ بِالْأَدَارِ لِأَدَّةٍ ، وَالطَّرِيقُ مُلِيدٌ

بِالْأَدَارِ ، إِذَا أَحَاطَ بِهَا .

وَالْأَذَاتُ الدَّارُ بِالطَّرِيقِ ، إِذَا أَحَاطَتْ بِهِ .

وَالْأَادُ بِالْقَوْمِ ، مِثْلُ : لَادَ بِهِمْ ، وَهِيَ الْمُدَاوِرَةُ

مِنْ حَيْثُ كَانَ .

وَلَاوِذُ بْنُ سَامٍ بْنِ نُوحٍ : أَبُو عَمَلِيٍّ ، وَيُقَالُ :

عَمَلِيٍّ .

* ح — أَخَذْتُهُ بِاللَّوْذَانِيَّةِ ، وَهِيَ الْمُرَاوَعَةُ .

وَلَوِذٌ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَلَوِذُ الْحَصَى : مَوْضِعٌ .

وَلَوِذَانٌ : مَوْضِعٌ ، أَيْضًا .

* * *

فصل الميم

(م ذ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : مَذْمَذَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَذَبَ .

وَرَجُلٌ مَذْمَازٌ ، إِذَا كَانَ صَيَّاحًا .

وَرَجُلٌ مَذِيدٌ ، وَمَذِيدٌ ؛ أَى : كَذَّابٌ .

وَرَجُلٌ مَذْمِذِيٌّ ؛ أَى : ظَلِيفٌ .

* * *

(م ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : مَرَذَ فَلَانُ الْخُبْزَ ، وَمَرَدَهُ ،

وَمَرَرْتَهُ ، إِذَا مَاتَهُ .

* * *

(م ل ذ)

مَلَذَ عَلَى يَدِهِ ؛ أَى : مَسَحَ .

وَمَلَأَ الظِّلَامَ ، وَمَلَأَهُ ، وَاحِدٌ : وَهُوَ اخْتِلَاطُهُ .

وَأَمْتَلَذْتُ مِنْ فُلَانٍ كَذَا ؛ أَيْ : أَخَذْتُ مِنْهُ عَطِيبَةً .

* * *

(م ن ذ)

قَالَ الْفَرَّاءُ : مُنْذٌ ، وَمُنْذٌ ، هُمَا مَبْنِيَّانِ مِنْ : « مِنْ » ، وَمِنْ « ذُو » .

قَالَ : وَهِيَ الَّتِي يَمَعْنَى « الَّذِي » ، فِي لُغَةِ طَلِيٍّ ، وَلِهَذَا قَالَ : مُنْذٌ ، بِكسر الميم ، لُغَةً ؛ فَإِذَا خُفِضَ بِهِمَا مَا بَعْدَهُمَا أُجْرِيَتَا مُجْرَى « مِنْ » ، وَإِذَا رُفِعَ بِهِمَا مَا بَعْدَهُمَا أُجْرِيَتَا مُجْرَى « الَّذِي » فَرُفِعَ مَا بَعْدَهُمَا بِإِضْمَارِ « كَانَ » فِي الصَّلَةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : مِنْ الَّذِي هُوَ يَوْمَانِ .

« وَمُنْذٌ » مَحذُوفٌ مِنْ « مُنْذٌ » ، وَلِهَذَا إِذَا صَغُرَ « مُنْذٌ » اسْتَمَاءَ ، قِيلَ : مُنْذٌ ؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ يَرُدُّ الاسْمَاءَ الْمَحذُوفَةَ إِلَى أَصُولِهَا .

* ح - مِذٌ ، لُغَةٌ فِي « مُذٌ » ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(م و ذ)

الْمَاضِي : خَالِصُ الْحَدِيدِ وَجَبْدُهُ .

وَقِيلَ : الْمَاضِي : الْحَدِيدُ كُلُّهُ ، الدَّرْعُ ، وَالْمِنْقَرُ ، وَالسَّلَاحُ ، أَجْمَعٌ ، مَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ مَاضِيٌ .

* ح - الْمَاضُ : الْحَسَنُ الْخُلُقُ ، الْفَيْكَةُ النَّفْسُ .

* * *

(م ي ذ)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِيدُ : جَيْلٌ مِنَ الْهِنْدِ .
قَالَ الصَّفَّارِيُّ : مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابُ :
لَمْ أُغْرِفْهُمْ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِمْ .

* * *

(ن ب ذ)

يُقَالُ لِلشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ ، الَّتِي يُهْمِلُهَا أَهْلُهَا : نَبِيذَةٌ .
وَيُقَالُ لِمَا يَنْبُتُ مِنْ تُرَابِ الْحَفِيرَةِ : نَبِيذَةٌ ، وَنَبِيْشَةٌ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : انْبِذْ لِي التُّوبَ ، أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْمَنَاعِ ، أَوْ انْبِذْهُ إِلَيْكَ ، وَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا .

وَيُقَالُ : إِنَّمَا هِيَ أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ .

وَمِمَّا يُحَقِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
الْحَصَاةِ .

وَرَوَاهُ النَّضَرُ: نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْإِنْقَاءِ .

قال : وهما واحدٌ ، وذلك أن يأخذ رجل
حَجَرًا فِي يَدِهِ وَيَقُولُ بِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ
يَمْسِكُ الْمِيزَانَ بِيَدِهِ ، فيقول : إِذَا وَجَبَ الْبَيْعُ
فِيمَا بَيْنَكُمَا ، يَعْنِي فِيمَا بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي ، أَقْبِتُ
الْحَجَرَ .

وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ
النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَنبُودٍ
فَأَمَّهُمْ وَصَلُّوا خَلْفَهُ . وَيُرْوَى : قَبْرٌ ، بِالتَّنْوِينِ ،
عَلَى الصِّفَةِ ؛ أَيْ : قَبْرٍ بَعِيدٍ مِنَ الْقُبُورِ ؛ وَبِغَيْرِ
تَنْوِينٍ ، عَلَى الْإِضَافَةِ ؛ أَيْ : عَلَى قَبْرِ لَقِيطٍ .
وَقَالَ الْأَلِثُّ : الْمَنبُودُونَ : هُمُ الْأَوْلَادُ الرَّقَى
الَّذِينَ يُطْرَحُونَ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنبُودُ : الْوَلَدُ الَّذِي تَنَذَرُهُ
الْوَالِدَةُ حِينَ تَلِدُهُ فَيَتَقَطُّهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ وَرِضَاعِهِ ؛ وَسَوَاءٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنْ
زَنَى أَوْ نِكَاحٍ ؛ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : وَلَدُ
الرَّقَى ، لَمَّا أَمَكَّنَ فِي نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ ^(١) .

* ح - عَلَى الْمَاءِ أَنْبَازٌ مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ :
أَوْبَاشٌ .

* * *

(ن ج ذ)

النَّجْدُ : شِدَّةُ الْعَظْمِ بِالنَّاجِدِ .

وَعَظْمٌ عَلَى نَاجِدِهِ ، إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الْمَلَائِكِينَ
قَاعِدَانِ عَلَى نَاجِدَي الْعَبْدِ يَكْتُبَانِ .

قال أبو العباس : مَعْنَى « النَّوَاجِذِ » فِي قَوْلِ
عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْأَنْيَابُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ
مَا قِيلَ فِي « النَّوَاجِذِ » ؛ لِأَنَّهُ رُوِيَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ جُلُّ صَحِيحَةِ التَّبَسُّمِ - .
* ح - نَجَذَهُ ؛ أَيْ : أَلْحَ عَلَيْهِ .

وَتَنَاجَدُوا عَلَى كَذَا .

وَالنَّجْدُ : الْكَلَامُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ن خ ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالنَّوَاجِذَةُ : مُلَّاكُ سُفْنِ الْبَحْرِ ، أَوْ وَتَلَاؤُهُمْ

عَلَيْهَا ، لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ مُعَرَّبَةٌ .

(١) تهذيب اللغة (١٤ : ٤٤٢) . والعبرة هناك يختلف عنها هنا شيئاً .

وقد اشتقوا منها الفعل ، فقالوا : تَتَخَذُ فلانٌ ،
كما قالوا : تَرَأْسٌ ، وَتَصَدَّرَ .

* * *

(ن ذ ذ)

* ح - أبن الأعرابي : نَذَّ نَذِيذًا ، إذا بالَ .

* * *

(ن ف ذ)

أبو عبيد : من دوائر الفرس دائرة نافذة ،
وذلك إذا كانت الهقعة في الشقين جميعًا ، فإن
كانت في شق واحد فهي هقعة .

وفي حديث ابن مسعود ، رضى الله عنه : إنكم
تَجْمُوعُونَ في صَعِيد واحد يُسَمِّعُكم الداعي
ويُنْفِذُكم البصر .

يقال : أَنْفَذْتُ القومَ ، إذا خرقهم ومَشَيْتَ
في وسطهم ، فإن جُرَّتْهم حتى تُخْلَفَهم قلتُ :
نَفَذْتُهُمْ أَنْفَذْتُهُمْ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : هكذا سَمِعْتُهُ
من ابن عَوْنٍ يَقُولُهَا .

وقال أبو زيد : يُنْفِذُهُمُ البصرُ إنْفَادًا ، إذا
جَاوَزَهُمُ .

قال الكسائي : تَفَسَّدَنِي البصرُ يَنْفُسِدُنِي ،
أى : بَلَغَنِي وَجَازَنِي .

قال أبو عبيد : والمعنى : أنه يُنْفِذُهُمُ بصرُ
الرحمن ، تبارك وتعالى ، حتى يَأْتِي عليهم كُلُّهُمْ
ويُسَمِّعُهُمُ داعيهِ .

وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : أنه طَافَ
بالبيت مع فلانٍ ، فلما انتهى إلى الركن الغربي ،
الذى يلي الأسود ، قال له : ألا تَسْتَلِمُ ؟ فقال له :
أنفذتُ عنك ، فإن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، لم
يَسْتَلِمْنَاهُ ، ومعناه : أمِضْ عن مكانك وجره ،
ولا معنى لـ « عنك » .

قال ابن الأعرابي : قال أبو المسكارم :
النَّسْوَافِذُ : كُلُّ سَمٍ يُوصِلُ إلى النَّفْسِ ، قَرَحًا
أو تَرَحًا ، قلتُ له : سَمَّهَا ، قال : الْأَصْرَانُ ،
وَالْحَنَابَتَانِ ، والقَمُ ، والطَّبِيخَةُ .

قال : الْأَصْرَانُ : نُقْبَتَا الْأُذُنَيْنِ .

ويقال للخصوم ، إذا ارتفعوا إلى الحاكم : قد
تَنَافَذُوا إِلَيْهِ ، بالذال مُعْجَمَةً ، أى : خَلَصُوا
إِلَيْهِ ، فإذا أدلى كُلُّ واحدٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ ، قيل :
تَنَافَذُوا ، إليه ، بالذال غَيْرُ مُعْجَمَةٍ ، أى : أَنْفَذُوا
حُجَّتَهُمْ .

(ن ق ذ)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : النَّقْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، مَصْدَرٌ
« نَقْدٌ » بِالْكَسْرِ ، يَنْقُدُ نَقْدًا ، إِذَا نَجَّأَ ^(١) .

وَالنَّقْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِنْقَاذُ ، قَالَ لُقَيْمُ بْنُ أَوْسٍ
الشَّيْبَانِيُّ :

أَفَكَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً

نَقْدِيكَ أَمِيسَ وَلَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدِ

نَقْدِيكَ ، كَمَا تَقُولُ : ضَرْبِيكَ ، أَيْ : نَقْدِي
إِيَّاكَ ، وَضَرْبِي إِيَّاكَ .

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ لِلْعَاثِرِ : نَقْدًا لَكَ ، أَيْ :
سَلَامَةً لَكَ .

وَنَقْدَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

وَالنَّقِيدَةُ : الدَّرْعُ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا إِذَا لَبِسَهَا
أَنْقَذَتْهُ مِنَ السُّيُوفِ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّبَّاقِ :

أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ كُلِّ نَقِيدَةٍ

أُنْفٍ كَلَالِحَةِ الْمُضِلِّ جُرُورِ

أُنْفٍ : لَمْ يَلْبَسْهَا غَيْرُهُ . كَلَالِحَةُ الْمُضِلِّ ،
هُوَ الْمَرَّابُ .

* ح — مَالُهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ ، أَيْ : شَيْءٌ .

وَمَا فِيهِ نَقْدٌ ، أَيْ : عَيْبٌ .

* * *

(ن ه ذ)

* ح — الزُّهْرَةُ ، تُسَمَّى : أَرْهَبًا ، قَالَ أَبُو
عَبَّادٍ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ ، لَا مَدْخَلَ لَهُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

فصل الواو

(و ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْمُوبَذَّانُ : فِقِيهُهُ الْفُرْسِ .

وَقِيلَ : الْمُوبَذُّ ، وَالْمُوبَذَّانُ : حَاكِمُ الْجَبُوسِ ،

وَالْجَمِيعُ : الْمَوَابِذَةُ ، وَالْمَاءُ لِلْعُجْمَةِ .

* * *

(و ج ذ)

* ح — مَكَانٌ وَجْدٌ : بِهِ وَجَادٌ .

وَأَوْجَدَهُ إِلَيْهِ : أَضْطَرَّهُ .

* * *

(و ق ذ)

وَقَدَّهَ الْحِلْمُ ، أَيْ : سَكَنَهُ ، وَهُوَ حَدِيثُ عُمَرَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لِأَعْلَمُ مَتَى تَهْلِكُ الْعَرَبُ ،

إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ ، فَيَأْخُذَ بِأَخْلَاقِهَا ،

ولم يُدركه الإسلام فَيَقْذَهُ الْوَرَعُ ؛ أَيْ : يُسَكِّنُهُ
وَيَبْلُغُ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْتِهَاكَ مَا لَا يَجْمَلُ
وَلَا يَحِلُّ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِيزٍ مِنْ مَوَاقِيزِهِ ،
وَهُوَ الْمَرْفُوقُ ، أَوْ طَرَفُ الْمَنْكِبِ ، أَوْ الرُّكْبَةِ ،
أَوْ الْكَعْبُ .

وَأَوْقَذْتُهُ : تَرَكْتُهُ عَلَيْهِ ؛ مِثْلُ « وَقَذْتُهُ » ؛
عَنِ الرَّجَاجِ .

* * *

(ول ذ)

* ح - الْوَلْدُ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ .
وَالْوَلَادُ : الْمَلَادُ .

* * *

(وم ذ)

* ح - الْوَمْدَةُ : الْبَيَاضُ النَّبِيُّ .

* * *

فصل الهاء

(ه ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبْدُ ؛ وَالْإِهْبَادُ ، وَالْإِهْبَادُ ؛
وَالْمُهَابَذَةُ : الْإِمْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَالطَّيْرَانِ ؛ قَالَ
أَبُو خَرَّاشٍ :

يُبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُهَابِذٌ
يُحِثُّ الْجَنَاحَ بِالنَّهْطِ وَالْقَبِضِ^(١)
وَيُرَوَّى .

* يُبَادِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوَائِلٌ *
يَصِفُ طَائِرًا .

* * *

(ه ذ ذ)

جَمَلٌ هَذَاذٌ ؛ أَيْ : سَبَاقٌ مُتَقَدِّمٌ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مُخَيْمٍ - وَقِيلَ : حَمِيلٌ - :

كُلُّ سَلُوفٍ لِلْقَطَا بِهَذَاذٍ
قَطَاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذٍ
وَلِإِزْمِيلَ هَذَاذٍ : قَطَاعٌ .

وَنَابٌ هَذَاذٌ ، بِالضَّمِّ ، كَذَلِكَ ؛ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مُخَيْمٍ - وَيُرَوَّى : حَمِيلٌ - :

إِذَا انْتَحَى بَنَاهُ الْهَذَاذِ
أَفَرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِي
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِاحِ :

إِذَا شُقَّ بَرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ
هَذَاذِيكَ حَتَّى آتِيَسَ لِلْبُرْدِ لَا يَسُ^(٢)
وَالرَّوَايَةُ :

... .. بِالْبُرْدِ بَرْقِعٌ
دَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَا يَسُ
وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ .

(٢) الصحاح (١ : ٥٧٢) .

(١) دهران الهذليين (٢ : ١٥٩) .

* ح — قَرَبَ هَذَاذَ : سَرِيعٌ .

وَسَيْفٌ هَذَاذَ : قَطَاعٌ .

وَالْهُدَاذُ ^(١) : الْهُدُ :

وَالْهَذَاهِذُ : الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْا :

هَذَا مِنْهُمْ وَمِنْ خَدَمِهِمْ .

(ه ر ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ذِكْرِ نُزُولِ الْمَسِيحِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :

يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيٍّ دِمَشْقَ فِي

مَهْرُودَتَيْنِ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ ؛ أَيْ : بَيْنَ مُحَصَّرَتَيْنِ ،

عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ .

قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ ^(٢) .

(ه م ذ)

الْهَمَّازِيُّ : السُّرْعَةُ فِي الْجُرَى ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ

لَذُو هَمَّازِيٍّ .

وَهَمَّازَانُ ، بِالتَّخْرِيكِ : بَلَدٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ

« هَمِيَّان » ^(٣) .

الْهَمَّازَانُ : الرَّسْمَانُ فِي السَّيْرِ .

وَالْهَمَّازَانِيُّ ، الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .

وُسِّمَتْ « هَمَّازَان » هَمَّازَانُ بْنُ الْقَلُوجِ بْنِ سَامٍ

ابْنِ نُوحٍ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(ه ن ب ذ)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَنْبَذَةُ : وَاحِدَةٌ « الْهَنْبَازِ » ،

وَهِيَ الْأُمُورُ الشَّدَادُ ، مِثْلُ : الْهَنْبَثَةِ ، وَالْهَنْبَاثِ ^(٤) .

(ه و ذ)

الْهَادَّةُ : شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ سَبْطَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا ،

وَجَمْعُهَا : الْهَادُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى هَذَا النَّصْرُ ، وَالْمَحْفُوظُ

لَنَا فِي بَابِ الْأَنْجَارِ : الْحَادُ ^(٥) .

* ح — قَالَ أَبُو عَمْرٍو « فَائَتْ الْجَهْرَةُ » :

الْيَهُودِيَّ : الْيَهُودِيَّ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٦) .

(١) وفيها شارح القاموس « بالضم » . (٢) تهذيب اللغة (٦ : ١٨٩) ، وذكر هناك « بالذال المهملة » ولم يشر فيه

إلى المعجمة . (٣) كذا . ولم يشر إلى هذا استنباط . ويقول الزبيدي : « ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب : أن المعروف

بين العجم إعمال داله ، فكان هذا تعريب له » . (٤) الجهرة (٣ : ٣٠٤) . (٥) تهذيب اللغة (٦ : ٣٨٩) .

(٦) د : « حرف الذال . واخذ الله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله أجمعين » .

ك : « آخر حرف الذال من كتاب النكلة والذيل والصلة ، وجماعه ثم وصف العشر الثالث من تجزئة مؤلفه ، وهو

آخر المجلد الثاني وسبعة منه . وبالله التوفيق ، والممدد بفضلہ إلى سواء الطريق ، واستوعبه جمهور قضاة بحسب الطائفة .

وكتب يده حامدا مصليا » .

باب السراء

فصل الهز

(ع ب ر)

أَبْرَ النُّمَى ، بالفتح ، أى : أصلحه .

وَأَبْرَ ، بالكسر : صَلَحَ ؛ قال :

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ رُضَى بِسَعْيِي فَاتْرَكِي

إِلَى الْبَيْتِ أَبْرُهُ وَكُونِي مَسْكَنِيًّا

وَأَبْرَ ، إِذَا اغْتَابَ .

وَالْأَبَّارُ : صَانِعُ الْإِبْرَةِ وَمُسَوِّهَا .

وَأَشْيَافُ الْأَبَارِ : مِنْ أَدْوِيَةِ الْعَيْنِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ .

وَالْمِثْبَرُ : مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ .

وَأَبْرُ : عَلَى «فَاعِلٍ» ، بَضَمِ الْعَيْنِ ، مِثْلُ : أَمَلُ ،

وَالْآنُكَ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَجِسْتَانَ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ :

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَبْرِيِّ ، أَحَدُ الْحُفَّاظِ .

وَأَتَّبَعَ الْبَيْتَ : اخْتَفَرَهَا ، قَلْبُ «إِتَّارٍ» ؛ قَالَ

الْقُطَامِيُّ :

فَإِنْ لَمْ تَأْتِي رُشْدًا قَرِيشُ

(٢) فَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ ائْتِبَارُ

يَعْنَى : اصْطِنَاعَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ وَتَقْدِيمَهُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْإِبْرَةُ : بِالْكَسْرِ : فَيْسِلُ

(٣) الْمُقْلُ ، وَاجْمَعُ : أَبْرَاتُ ، وَإِبْرُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

(٤) إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

وَسَقَطَ بَيْنَهُمَا :

* تَأْبَرِي مِنْ حَنْدِ فُشُولِي *

وَحَنْدٌ : مَوْضِعٌ ، وَالرَّجَزُ لَأَحِيحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ .

* ح — الْأَبَارُ : الْبَرْغُوثُ .

وَأَبْرَيْنَ ، لُغَةٌ فِي «يَبْرَيْنَ» .

وَالْأَبَارُ : كُورَةٌ مِنْ كُورٍ وَاسِطٍ .

وَأَبَارُ الْأَعْرَابِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ .

* * *

(١) 5 : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ نَاصِرُ كُلِّ صَابِرٍ» . ك : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» .

(٢) ديوان القطامي (ص : ٨٤) . (٣) وقيدتها شارح القاموس بالعابرة «بكسر فتحريك» ، وضبطه الصغاني بحركة .

(٤) الصحاح (٢ : الصحاح ٥٧٤) . (٥) وقيدتها صاحب القاموس نظيرا «ككثان» .

(ء ث ر)

* ح - الفزاء ، عن يونس : أَثَرْتُ الفوس ،
لغة في « وَتَرْتُ » .

(ء ث ر)

السَّيْفُ المَأْثُورُ : الذي مَتْنُهُ حَدِيدٌ أَيْثُ ،
وَشَفْرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرُ .

ويقال : هو الذي في مَتْنِهِ أَثَرٌ وبوجهه إِنْثَارٌ ،
بِالْكَسْرِ .

قال شَمِيرٌ : وَلَوْ قُلْتَ « أَثُورٌ » كُنْتَ مُصِيبًا .
والإِنْثَارُ : شِبْهُ الشَّمَالِ يُشَدُّ عَلَى ضَرْعِ الْعَتَرِ ،
شِبْهُ كَيْسٍ ، لَكِنَّهُ أَعَانَ .

وروى عن ابن عباس ، رضى الله عنهما ،
في قوله تعالى : (أَوْ أَنْتَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ) : أَنَّهُ عِلْمُ الْخَطِّ
الَّذِي كَانَ أُوتِيَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ .

وفي نوادر الأعراب : أَثَرُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا ؛
أى : طَفِيقٌ ، وذلك إِذَا أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَضَرَى
بِعَمْرِفَتِهِ وَحَذَفِهِ .

أَبُو زَيْدٍ : قَدْ أَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ ، أَثَرُ أَثَرًا ؛
أى : عَزَمْتُ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : إِنْ أَثَرْتُ أَنْ تَأْتِنَا فَأَتِنَا يَوْمَ
كَذَا وَكَذَا ؛ أَيْ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِنَا فَأَتِنَا
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا .

ويقال : قَدْ أَثَرَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ ؛ أَيْ :
فَرَّغَ لَهُ .

والإِثْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الإِبْثَارُ ، وَالْجَمْعُ : الإِثْرُ ؛
قال الحُطَيْئَةُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

مَا أَثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا

(٢) لَكِنْ لَا تُفْسِدُهُمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ

أى : الْخَيْرَةُ وَالْإِبْثَارُ .

ويقال : أَثَرَ كَذَا وَكَذَا بِكَذَا ؛ أَيْ : اتَّبَعَهُ
إِيَّاهُ ؛ قال مُتَمِّمُ بْنُ نُورَةَ الْيَرْبُوعِيُّ :

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَّتْهَا قَبْرُ مَالِكٍ

ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَذِجَنَاتِ فَأَمْرَعَا

وَأَثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيَمَةٍ

تُرَشَّحُ وَتَسْمِيًا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعًا

أى : اتَّبَعَ مَطَرًا تَقْدُمَ بِدِيَمَةٍ بَعْدَهُ .

وقيل : أَثَرُ ، عَلَى أَصْلِهِ ، مِنْ ، الْأَثَرَةِ « .
وَالْخِرْوَعُ : اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) وقال الجوهري: قال عروة بن الورد:

وقالوا ماتشاء فقلتُ الهو

إلى الإصباح آثر ذى أثير^(٢)

والرواية: وقالت: يعنى: امرأته أم وهب؛
واسمها: سلمى.

* ح - افعل هذا اثيرة ذى أثير، وأثر

ذى أثير، وأثر ذى أثير، لغات فى: آثر ذى أثير.

والأثرى: الأثرة^(٣).

والتؤنور: الحلوأز.

وقال الفراء: افعل هذا أثراً ما، مثل قولك:

أثراً ما.

وذو الآثار: لقب الأسود بن مقر، التمشلى،

لأنه كان إذا هجا قوماً ترك بهم آثاراً، وشعره

فى أشعار الشعراء مثل آثار الأسد فى آثار السباع

لا يخفى.

(م ج ر)

الآجر، على « فاعل »، بضم العين، وليس

بتخفيف « آجر »، كما زعم بعض الناس، وهو

مثل « الألك »، والجمع: آجر، قال ثعلبة بن

صغير المازنى: يصف ناقته:

تضحى إذا دق المطى كأنها

فذن ابن حبة شاده بالآجر

وليس فى الكلام « فاعل »، بضم العين؛

وآجر، وأنك، أنجميان، ولا يلزم سينويه

تدوينه، وفيه لغات: يآجر، وآجر، بكسر

الهم، وآجرون، كأنه جمعه، وآجرون، بضم

الهم، قال أبو ذؤاد:

ولقد كان فى كتاب خضير

وبلاط يلاط بالآجرون^(٤)

أو يكون جمع جمع « أرض ».

وقال الكسائى: الإجارة، فى قول الخليل:

أن تكون القافية « طاء »، والأثرى « دالا »،

أو « جيا » و « دالا »، وهى « فعالة »

لا « إفعال » واشتقاقها من: أجور الكسر.

والإنجار: السطح، والجمع: الأناجر.

وفى حديث المبعث: فلقى الناس رسول الله،

صلى الله عليه وسلم، فى السوق وعلى الأناجر.

أبن السكيت، مازال ذاك إجيراه؛ أى:

مادته.

* ح - آجره الرمح، لغة فى « أوجره ».

ودرب الآجر: من دروب بغداد الغربية،

وهو اليوم خراب.

(٢) ديوان عروة بن الورد (ص: ٤٥).

(٤) فوقها فى: س: « معا »؛ أى: بكسر الهم وضمتها.

(١) الصحاح (٢: ٥٧٥).

(٣) وقبدها صاحب القاموس نظيراً « كسنى ».

وَدَرَبَ آخِرُ، بَنَهْرُ مُعَلَّى، عِنْدَ خَرَابَةِ ابْنِ جَرْدَةَ،
يُقَالُ لَهُ : دَرَبُ الْآخِرِ، أَيْضًا .

(ء خ ر)

آخِرَ النَّاقَةِ : خَلْفَاهَا الْمُؤَخَّرَانِ ، وَقَادِمَاهَا :
خَلْفَاهَا الْمُقَدَّمَانِ .

وَلَقَبَتْهُ أُخْرِيًّا ، بِالضَّمِّ ، مَنَسُوبًا ، وَإِخْرِيًّا ،
بِالْكَسْرِ ، وَإِخْرِيًّا ، بِكَسْرَتَيْنِ ، وَآخِرِيًّا ، أَيْ :
بِأَخْرَةِ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : فِي أَخْرَاتِكُمْ ،
بَدَلُ « أَخْرَاكُمْ » ، قَالَ :

وَيَتَّبِعِي السَّيْفَ بِأَخْرَاتِهِ

مِنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِقْصَمِ

وَقَالَ شَيْبَرٌ فِي عِلَّةِ قَضَرِ قَوْمِهِمْ « أَبْعِدَ اللَّهُ
الْآخِرَ » : إِنْ أَصْلَهُ : الْآخِرُ ، أَيْ : الْمُؤَخَّرُ
الْمَطْرُوحُ ، فَانْدَرُوا « الْبَاءَ » .

وَأَخْرُ ، عَلَى مِثَالِ « أَمْلُ » ، طَبْرِسْتَانُ : قَهْصَةُ
دِهِسْتَانُ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْوَابِ
الْحَدِيثِ .

* * *

(ء ذ ر)

* ح — الْأَدْرَةُ : الْأُدْرَةُ .

وَقَوْمٌ مَادِيرٌ ، أَيْ : أُدْرٌ .

* * *

(ء ر ر)

أَرَّ الرَّجُلُ تُفَرَّ النَّاقَةُ ، إِذَا أَدَمَاهُ بِالْإِرَارِ .

وَالْإِرَارُ ، بِالْكَسْرِ : شِبْهُ ظُرَّةٍ يُؤْرَبُهَا
الرَّاعِي رَحِمَ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَلْقَاحَ
وَانْقَطَعَ لَبَنُهَا ، يَدْخُلُ يَدُهُ فِي رَحِمِهَا فَيَقْطَعُ
مَا هُنَاكَ بِالْإِرَارِ .

وَقِيلَ : الْإِرَارُ : غَضَنٌ مِنْ شَوْكِ الْقَتَادِ وَغَيْرِهِ ،
فَيَضْرِبُهُ بِالْأَرْضِ حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُ شَوْكِهِ ، ثُمَّ
يَبْلُغُهُ ، ثُمَّ يَذُرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا مَذْقُوقًا .

وَالْأَرِيرُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ
وَالْغَلَبَةِ ، يَقَالُ : أَرَّ يُؤْرَأَرِيرًا .

وَأَرَّ الرَّجُلُ النَّارَ ، إِذَا أَوْقَدَهَا ، قَالَ يَزِيدُ
ابْنُ الطَّائِرَةِ يَصِفُ الْبَرْقَ :

كَأَنَّ حَيْرِيَّةً غَيْرِيَّ مُلَاحِجَةً

بَاتَتْ تُؤْرِبُهُ مِنْ تَحْتِهِ الْقَصَبَا

وَحَكَاهَا آخَرُونَ : « تُؤْرَى » ، بِالْبَاءِ ،
مِنْ « التَّارِيَةِ » .

أَبُو زَيْدٍ : اثْتَرَّ الرَّجُلُ آفْتَرَاوًا ، إِذَا اسْتَعْجَلَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرَى بِالرَّاءِ أَمْ بِالزَّايِ (١) .

* ح — أَرَّهَ : سَاقَهُ وَطَرَدَهُ .

* * *

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ٣٢٩) .

(زر)

الْأَزْرُ ، بِالْفَتْحِ : التَّقْوِيَةُ ؛ يُقَالُ : أَزَرْتُهُ
أَزْرَهُ أَزْرًا ؛ وَمِنْهُ قِوَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ (فَازَرَهُ) ،
بِالْقَصْرِ .

وَأَزَرَ إِزَارًا ؛ أَيْ : سَاوَى .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

بَحْنِيَّةٌ قَدْ أَزَرَ الضَّالَّ نَبْهًا

بَحْرٌ جَبُوشٌ غَانِمِينَ وَخَبِيبٌ

أَرَادَ : أَنَّ نَبْتَ هَذِهِ الْمَحْنِيَّةِ طَالَ حَتَّى سَاوَى
السَّدْرَ ، لِأَنَّ النَّاسَ هَابُوهُ فَلَمْ يَزَعُوهُ .

وَالْأَزْرُ : الضَّعْفُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَدَنَ
جَمْلُهُ « الضَّعْفُ » فَسَرَّ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَشْدُّ بِهِ
أَزْرِي ﴾ (٢) ؛ أَيْ : شَدَّ بِهِ ضَعْفِي ، وَقَوَّ بِهِ ضَعْفِي .

وَالْإَزْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ .

وَأَزَرُ ، بِالْمَدِّ : أَسْمُ صَمٍّ ؛ وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْرٌ ﴾ (٣) ؛
وَمَعْنَاهُ : أَتَخَذُ أَزْرَ الْهَمِّ ، وَلَمْ يَنْتَصِبْ بِهِ . « أَتَخَذُ »
الَّذِي بَعْدَهُ ؛ لِأَنَّ الْأَسْتِفْهَامَ لَا يَعْمَلُ فِيهَا قَبْلَهُ ،
لَأَنَّهُ قَدْ اسْتَوْفَى مَفْعُولِيَّةً ؛

وَقِيلَ : « أَزَرُ » ، عِنْدَهُمْ : ذَمٌّ فِي لُغَتِهِمْ ، كَأَنَّهُ
قَالَ : وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ الْمُخْطِئُ .

وَمَنْ رَفَعَ عَلَى أَحَدٍ التَّأْوِيلَيْنِ فَمَعْنَاهُ :
يَا مُخْطِئُ ، يَا أَعْوَجَ ، يَا خَرِفَ .
وَأَجْمَعُوا أَنَّ أَبَاهُ اسْمُهُ : تَارْحُ .
أَبُو عَيْبَةَ : فَرَسٌ أَزْرٌ ، وَهُوَ الْأَبْيَضُ
الْفَيْحَذِيُّ وَلَوْ أَنَّ مَقَادِيمَهُ أَسْوَدُ ، أَوْ أَيْ لَوْ كَانَ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ عَفِيفٌ الْمِثْرَرُ ، وَعَفِيفٌ
الْإِزَارُ ، إِذَا وَصِفَ بِالْعِفَّةِ عَمَّا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنَ
النِّسَاءِ .

وَيُحْوَزَانُ تَقُولُ : أَتَزَّرَ بِالْمِثْرَرِ ، أَيْضًا ، فِيمَنْ
يُذِغُمُ « الْهَمْزَةُ » فِي « النَّاءِ » ، كَمَا يُقَالُ : أَتَمَّنَّهُ ،
وَالْأَصْلُ : « أَتَمَّنَّهُ » .

* ح — الْمُؤَزَّرَةُ مِنَ النَّعَاجِ ؛ كَأَنَّهُمَا أَزَّرَتْ
بَسَوَادٍ .

وُسَمِيَ النَّعْجَةُ : الْإِزَارُ .

وَتَدْعَى لِلْحَلَبِ ، فَيُقَالُ : إِزَارَ إِزَارًا .

وَأَزَرُ (٤) : نَاحِيَةُ بَيْنِ سُوقِ الْأَهْوَازِ وَرَامْهُرْمَنِ .

(س ر)

الْأَسْرُ ، بِالتَّنْحَرِيكِ : الرَّجَاجُ .

وَالْأُسْرُ ، بِضَمِّتَيْنِ : قَوَائِمُ السَّرِيرِ .

(٢) طه : ٣١

(٤) وقيدها صاحب القاموس تظنيرا « كهاجر » .

(١) الفتح : ٦٩

(٣) الأنبياء : ٧٤

والأسرة ، بالضم : الدرع الحصينة ، قاضا
شمر ، وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة ، جد أبي طرفة بن العبد :
والأسرة الحصداء والـ

بيض المسكل والرماح

وقد سميت العرب : أسيرة ، على « فعيلة » ،
بفتح الفاء ، وأسيرا وأسيرة ، مصغرين .
وتأسير السرج : السيور التي بها يؤسر .

وتأسر فلان على تأسرا ، إذا اعتد وأبطأ ، هكذا
روى عن أبي زيد ، إلا أبا عبيد ، فإنه روى
عنه : تأسن ، بالنون ، ويحتمل أن تكونا
لغتين ، و « الراء » أقربهما إلى الصواب
وأعرفهما .

وقوله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا أَمْرَهُمْ ﴾^(١) ، أى :
مفاصلهم .

وقال ابن الأعرابي : أى : مصرق البول
والعائط ، إذا خرج الأذى تقبضتا .

ويقال : معناه : أنهما لا تستترحيان قبلى
الإرادة .

والإسار ، بالكسر ، لغة ضعيفة في « اليسار » ،
بالكسر ، للشمال .

* ح - نبت أسير : ملتف .

* * *

(ء ش ر)

الأسر : بضم الشين ، لغة في « الأسر » ،
نكثها .

وأشير ، على « فعييل » ، بفتح الفاء : بـلـد
بالمغرب .

* ح - تأشير الجردة : الذى تعض به ،
والجمع : التأشير .

* * *

(ء ص ر)

الإضران^(٢) : تقبأ الأذنين .

وأما ما أنشد ابن الأعرابي :
إن الأحيمر حين أرجو رفده

عمرأ لأقطع سيء الإضران

الأقطع : الأضم . والإضران : جمع
« إضر » .

وفى حديث عمر ، رضى الله عنه : من حلف
على يمين فيها إضر فلا كفارة لها .

الإضر : أن يخلف بطلاقي أو عتقي أو نذير .
والإصار^(٣) ، والأيضر : كساء يحش فيه .

وقيل : الإصار : وتد الطنب .

وقال الزجاج : أضرت البيت ، وأصرته ،
إذا جعلت له إصارا .

(١) الدهر : ٢٨ (٢) وفيها صاحب الفاء ومن بالعبارة « بالكسر » (٣) وفيها صاحب الفاء ومن تنظيرا « ككتاب » .

* ح - الإصار : الزنْبِيل .

وانْتَصَرَ النَّبْتُ : طَالَ وَكَثُرَ .

وانْتَهَرَتِ الْأَرْضُ : انْقَلَبَتْ نَبْتًا .

وَأَنَّهُمْ لَمُؤْتَصِرُونَ الْعَدَدِ أَي : عَدَدُهُمْ كَثِيرٌ .

* * *

(ط ر)

الْمَاطُورُ : الْبُرْءُ الَّتِي ضَغَطَتْهَا يَدُ إِلَى جَنْبِهَا ،
قال العجاج :

وَبَاكَرَتْ ذَا بَحْمَةٍ تَمِيرًا

لَا أَجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَاطُورًا^(١)

وَالْمَاطُورَةُ : الْعُلْبَةُ بِوُطْرٍ لِرَأْسِهَا عَوِيدٌ
وَيُدَارُ ، ثُمَّ يُنْبَسُ شَفَتَهَا ، وَرُبَّمَا تُنْبَى عَلَى الْعُودِ
الْمَاطُورُ أَطْرَافُ جِلْدِ الْعُلْبَةِ فَتَجِفُّ عَالِيَهُ ،
قال الشاعر :

وَأَوْرَثَكَ الرَّاعِي عُيَيْدَ هِمَاوَةٍ

وَمَاطُورَةٍ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدِ

السَّوِيَّةِ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .

أَبُو عُيَيْدَةٍ : الْأُطْرَةُ : طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ كَأَنَّهَا

عَصَبَةٌ مَرْكَبَةٌ فِي رَأْسِ الْحَبَبَةِ وَضِلَعِ الْخَلْفِ ،

وَعِنْدَ ضِلَعِ الْخَلْفِ تَبِينُ الْأُطْرَةُ .

وَالنَّاطِيرُ : أَنْ تَبْقَى الْحَارِيَّةُ زَمَانًا فِي يَدَيْ

أَبَوَيْهَا لَا تَتَزَوَّجُ ، مِثْلُ التَّمْنِيسِ .

وَأَوَاطِرُ الرَّحِمِ : أَوَاصِرُهَا .

* ح - الْمَاطُورُ : الْمَاءُ يَكُونُ فِي السَّهْلِ

فَيُطَوَّى بِالشَّجَرِ مَخَافَةَ الْإِنْهَارِ .

* * *

(ء ف ر)

أَفَرَّتِ الْقِدْرُ تَأْفَرُ أَفْرًا ، إِذَا جَاشَ غَلِيَانُهَا ،
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* بَاخُوا وَقِدْرُ الْحَرْبِ تَغْلِي أَفْرًا *

وَيُقَالُ : اسْتَأْفَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا سَمِنَتْ .

الْأَصْمَعِيُّ : النَّاسُ فِي أَفْرَةٍ ، يَعْنِي : اخْتِلَاطًا ،

ذَكَرَهَا فِي بَابِ « فُعْلَةٌ » ، بَضْمُ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ
الْأَلَامِ .

الْفَرَاءُ : أَفْرَةُ الصَّيْفِ : أَوَّلُهُ ، وَيُقَالُ :

بَفَتْحِ أَوَّلِهَا .

* ح - أَفَرَّتِ الْقَوْمَ : طَرَدَتْهُمْ .

وَمَزَانِدُ أَفَرٍ ، مِثْلُ « وَفِيرٍ » .

وَأَفْرَانُ^(٢) : مِنْ قُرَى نَسَفَ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٤) .

(٢) وقدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفنح » .

وَأَفَرُّ^(١) : بَلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ
جَوْزَرٍ .

وَأَفَرُّ الصَّيْفِ ، بَفَتْحَتَيْنِ ، مِثْلُ « جَرَبَةٍ » ،
لُغَةً ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، فِي « أَفَرَّة » ، وَ « أَفَرَّة » .

*

(ء ك ر)

الْأَكْرَةُ ، لُغَةٌ مُسْتَزِدَّةٌ فِي « الْكُرَّة » .

* - ح قِيلَ لِحِرَارٍ : هَلْ أَكْرَتَ الطَّرَاقُ ؟
أَي : هَلْ جَعَلْتَ لَهُ أَكْرًا ؟

* * *

(م ر)

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لَا يُقَالُ : أَمُرُ فُلَانًا ،
وَلَا أُؤْخِذُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَلَا : أَوْكُلُ ، وَإِنَّمَا
يُقَالُ : مُرٌ ، وَخُذْ ، وَكُلْ ، فِي الْإِبْتِدَاءِ
بِالْأَمْرِ ، اسْتِثْقَالًا لِلْهَمْزَيْنِ ، فَلِذَا تَقَدَّمَ
قَبْلَ الْكَلَامِ « وَو » ، أَوْ « فَاء » ، قُلْتُ :
وَأَمُرُ فُلَانًا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَأَمُرُ أَهْلَكَ)^(٢) .
فَأَمَّا « كُلْ » ، مِنْ « أَكَلْ يَأْكُلُ » ، فَلَا يَكَادُونَ
يُدْخِلُونَ فِيهِ « الهمزة » مع « الفاء » و « الواو » ،
وَيَقُولُونَ : وَكُلًا ، وَخُذًا ، وَارْفَعَاهُ فَكُلَاهُ ،
وَلَا يَقُولُونَ : فَأَكُلَاهُ .

قَالَ : وَهَذِهِ حُرُوفٌ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ
نَوَادِرَ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ كَلَامِهَا فِي كُلِّ فِعْلٍ
أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ ، مِثْلُ : أَيْلَ يَأْيَلُ ، وَأَسْرِيَّاسِرُ ،
أَنْ يَكْسِرُوا « يَفْعَلُ » مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ : أَبَقَ يَأْبِقُ ،
فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ ، وَ « يَقْعِلُ » مِنْهُ
مَكْسُورٌ ، مَرْدُودًا إِلَى الْأَمْرِ ، قِيلَ : لِيَسِرْ فُلَانًا ،
لِيَبْقَ يَأْبِقُ ، وَكَانَ أَصْلُهُ « لِيَأْسِرْ » ، بِهَمْزَيْنِ ،
فَكَرِهُوا جَمْعًا بَيْنَ هَمْزَيْنِ ، فَحَمَلُوا إِحْدَاهُمَا « يَاءً » ،
إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا .

قَالَ : وَكَانَ حَقُّ الْأَمْرِ مِنْ « أَمْرٍ يَأْمُرُ » ،
و « أَخَذَ يَأْخُذُ » ، وَ « أَكَلَ يَأْكُلُ » ، أَنْ يُقَالَ :
أَأْمُرُ ، أَأْخُذُ ، أَأْكُلُ ، بِهَمْزَيْنِ ، فَتُرِكَتِ « الهمزة »
الثَانِيَةُ ، وَحُوِّلَتْ « وَوَا » لِلضَّمَّةِ ، فَاجْتَمَعَ فِي
الْحَرْفِ صَمْتَانِ بَيْنَهُمَا « وَوَا » ، وَالضَّمَّةُ مِنْ جِنْسِ
« الْوَاوِ » ، فَاسْتِثْقَلَتِ الْعَرَبُ جَمْعًا بَيْنَ صَمْتَيْنِ
و « وَوَا » ، فَطَرَحُوا هَمْزَةً ، وَ « الْوَاوَ » ، لِأَنَّهُ بَقِيَ بَعْدَ
طَرَحِهَا حَرْفَانِ ، فَقَالُوا : مُرٌ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ،
وَخُذْ مِنْ فُلَانٍ ، وَكُلْ ، وَلَمْ يَقُولُوا : أَوْكُلْ ،
وَلَا أَوْمُرُ ، وَأَوْخُذْ ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا فِي « أَمْرٍ يَأْمُرُ » ،
إِذَا تَقَدَّمَ قَبْلَ أَلْفِ أَمْرٍ « وَوَا » ، أَوْ « فَاء » ،
أَوْ كَلَامٌ يَتَّصِلُ بِهِ الْأَمْرُ ، مِنْ « أَمْرٍ يَأْمُرُ » ،

فقالوا : أَلَقَ فَلَانًا وَأُمْرَهُ ، فَرَدَّوهُ إِلَى أَصْلِهِ ؛
وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّ «أَلَفَ» الْأَمْرَ إِذَا أَنْصَلَتْ
بِكَلَامٍ قَبْلَهَا سَقَطَتْ ، كَقَوْلِكَ : أَضْرِبْ فَلَانًا ؛
فَإِذَا قُلْتَ : وَاضْرِبْ فَلَانًا ، أَوْ فَاضْرِبْ فَلَانًا ،
سَقَطَتْ «الْأَلِفُ» فِي اللَّفْظِ ؛ وَلَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ
فِي «كُلِّ» ، وَ«خُذْ» ، إِذَا أَنْصَلُ الْأَمْرُ بِهِمَا بِكَلَامٍ
قَبْلَهُ ، فَقَالُوا : أَلَقَ زَيْدًا وَخُذْ مِنْهُ كَذَا ؛ وَلَمْ
تَسْمَعْ : وَاخْذُ ، كَمَا سَمِعْنَا : وَأَمْرٌ ؛ قَالَ اللَّهُ ، عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا ﴾ وَلَمْ يَقُلْ (وَاكْلا) .
فَإِنْ قِيلَ : لِمَ رَدُّوا «وَأَمْرَ» إِلَى أَصْلِهَا ، وَلَمْ
يَرُدُّوا «كُلَا» وَلَا «خُذَا» ؟ قِيلَ لَهُ : لِسَعَةِ كَلَامِ
الْعَرَبِ رَبَّمَا رَدُّوا الشَّيْءَ إِلَى أَصْلِهِ ، وَرَبَّمَا
بَنَوُهُ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوا الْحَرْفَ
مَتَهْمُوزًا ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ الِهْمْزَةِ ، وَرَبَّمَا
كَتَبُوهُ عَلَى الْإِدْغَامِ ، وَرَبَّمَا كَتَبُوهُ عَلَى تَرْكِ
الْإِدْغَامِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَاسِعٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سِنَانٌ مُؤَمَّرٌ ؛ أَيْ : مُحَدَّدٌ ؛

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا

وَيُحْدِثُ الْيَكِّيَ الرَّاعِي الْمُوَمَّرَا

وَقَالَ خَالِدٌ : هُوَ الْمُسَاطُ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : أَمَرَقْنَاكَ ؛
أَيْ : أَجْعَلُ فِيهَا سِنَانًا .

وَالرَّاعِي : الرَّحْطُ الَّذِي إِذَا هُرْزَ تَدَافَعُ كُلُّهُ ، كَأَنَّ
مُؤَنَّرَهُ يَجْرِي فِي مَقْدَمِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَرَّ يَزْعَبُ
يَحْمَلُهُ ، إِذَا كَانَ يَتَدَافَعُ ؛ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، الْيَأْمُورُ ، مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ ، يَجْرِي
عَلَى مَنْ قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ ، إِذَا صِيدَ ،
الْحُسْمُ .

وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ الْجَاهِظُ «الْيَأْمُورَ»
فِي بَابِ الْأَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ ، وَالْأَيَّائِلِ ، وَالْأَرْوَى .
وَهُوَ اسْمٌ لِلْحَنَسِ مِنْهَا ، بَوَزَنَ «الْيَعْمُورِ» ؛
وَالْيَعْمُورُ : الْجَدْيُ .

وَأَمْرَةٌ ، عَلَى مِثَالِ «هَامَّةَ» : جَبَلٌ .

وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ شَوَذِبٍ : كَانَ الْحِمَى ، حِمَى
ضَرِيَّةَ ، عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَرَحَ
الْغَنَمِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ، ثُمَّ زَادَ النَّاسُ فِيهِ فَصَارَ خِيَالٌ
بِأَمْرَةٍ ، وَخِيَالٌ بِأَسْوَدِ الْعَيْنِ .

قَالَ : وَحِمَى الزَّبْدَةِ نَحْوُ مَنْ حِمَى ضَرِيَّةَ ،
سَرَحَ الْغَنَمِ ؛ أَيْ : مَوْضِعَ سَرَحِهَا .

الْخِيَالُ : خُشْبٌ كَانُوا يَنْصِبُونَهَا وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ
سُودٌ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى . وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ .

وقال أبو زيد: ما بها تُمُورٌ، أى: ما بها أحدٌ،
مهموزاً .

قال: ويقال: ما فى الرِّكِيَّةِ تُمُورٌ، يعنى
الماء .

قال: وهو على قِياسِ الأول .

وهذه التأمُورُ «تَفْعُولٌ»، والتاء زائدة،
وموضعُ ذِكْرِ هذا الموضع .

وقال ابنُ الأَعرابي: ما بالدار تُمُورٌ، أى:
ما بها أحدٌ .

وذو أميرٍ، بالتَّحريك: موضعٌ، قال مُدْرِكُ
ابنِ لَأي: .

تَرَبَّعتْ مُوأسِلًا فذا أمرٌ

فَسَلَّتْهُ البَطْنَيْنِ مِنْ حَيْثُ أَنْفَجَرُ .

مُوأسِلٌ: جَبَلٌ . والبَطْنَانِ: مَوْضِعَانِ .

* ح — التُّمُورُ، واحد «التَّامِيرُ»، وهى الأَعْلَامُ
فى المَقَاوِزِ، عن الفَرَّاءِ .

قال: ورجلٌ أَمَّرٌ، بفتح الهمزة، لُغَةٌ فى
«إميرٍ» .

(ءور)

أَبْنُ السَّكَيْتِ: آَرُ الرَّجُلِ حَيَاتُهُ يُوُورُهَا،
إذا جَامَعَهَا .

وآرَةٌ، وَقُدُسٌ: جَبَلَانِ لِمُزَيْنَةَ، قَالَ حَسَّانُ
ابْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو مُزَيْنَةَ:

رَبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدُسٍ وَآرَةٍ
تَحْتَ الْبَشَامِ وَرَفْعُهَا لَمْ يُفْسَلِ^(١)

* ح — وادى آرَة — وقيل: يارة —
بِالْأَنْدَلُسِ .

وَأَسْتَأْوَرَتِ الْإِبِلُ: تَفَرَّتْ، وَكَانَ نِفَارُهَا
فِي السَّهْلِ، وَأَسْتَوَرَأَتْ، إِذَا كَانَ نِفَارُهَا
فِي الْجَبَلِ .

وَالْأَوْرُ: الشَّمَالُ .

وَالْأَرُ: الْعَارُ .

(ءهر)

أَمَّرٌ، بِالْفَتْحِ: بَلَدٌ بَيْنَ أَرْدَنِيلَ وَتَبْرِيزَ .

* ح — الْأَهْرَةُ: الْحَالُ الْحَسَنَةُ .

(ءى ر)

الْأَيْرُ، وَالْهَيْرُ، عَلَى مِثَالِ «فَيْعِلٍ»: الشَّمَالُ،
وَكَذَلِكَ: الْأَوُورُ، عَلَى «فُعُولٍ»، قَالَ:

* شَامِيَّةٌ جَنُوحَ الظَّلَامِ أَوُورُ *

وَأَيْرٌ، وَإِيرٌ، وَهَيْرٌ، وَهَيْرٌ، وَهَيْرٌ: الصَّبَا،

عَنْ غَيْرٍ يَعْقُوبُ .

(٢) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ التَّمَامِ مِنَ الْعِبَادَةِ «شَرْكَة» .

(١) دِرْبَانِ حَسَّانِ (ص: ٢٧٤) .

وَرَجُلٌ مِثِيرٌ ، عَلَى وَزْنِ « مِعِير » : الْكَثِيرُ
الْجَمَاعُ .

وَأَيْرٌ ، وَهَيْرٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ؛
قَالَ الشَّيْخُ :

عَلَى أَصْلَابٍ أَحَقَبَ أَخَذَرِيَّ

مِنْ اللَّائِي تَضَمَّنُنَّ لِمِيرٌ^(١)

وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ يَطْلُ
أَيْرَ أَيْهِ يَنْتَطِقُ بِهِ ، ضَرْبُ طُولِ الْإَيْرِ مَثَلًا لِكَثْرَةِ
الْوَلَدِ ؛ كَمَا قَالَ السَّرَادِقِيُّ السَّدُوسِيُّ :

أَغَاظِبُهُ عَمُرُو بْنُ شَيْبَانَ أَنْ رَأَتْ

عَدِيدِي إِلَى جُرُومَةٍ وَدَخِيسِ

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَتْ أَيْرَ أَيْكُمْ

طَوِيلًا كَأَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ لِلْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ أَحَدٌ

عِشْرُونَ ذَكَرًا . وَالْإِنْتِطَاقُ : مِثْلُ اللَّتَقْوَى

وَالْإِعْضَادُ ؛ وَالْمَعْنَى : مَنْ كَثُرَ إِخْوَتُهُ كَانَ مِنْهُمْ
فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ .

وَأَيَارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مُعْظَمُ الرَّبِيعِ .

وَيُقَالُ لَهُ بِالشَّامِ : أَيَارُ الْوَرْدِ ؛ وَالصَّحِيجُ أَنَّهُ

بِالشَّرْيَانِيَةِ ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ مِنْ شُهُورِهِمْ ،
بَيْنَ نَيْسَانَ وَحَزْرِيَّانَ .

* ح - الإيَارُ^(٢) : الْهَوَاءُ .

وَالْإَيْرُ^(٣) : الْقُطْنُ ، وَنُحَاتَةُ الْفِضَّةِ .

وَأَيَارٌ^(٤) : مَنَهْلٌ بِالشَّامِ ، شِمَالِي حَوْرَانَ .

فصل الباء

(ب ء ر)

الرَّجَاجُ : أَبَارَتْ الرَّجُلُ : جَعَلَتْ لَهُ يَتْرًا .

* ح - يُقَالُ : ثَلَاثُ آبُرٍ ، فِي جَمْعِ قِلَّةٍ
« الْبَثَرِ » ، مِثْلُ : « أَبُورٍ » ؛ عَنْ الْفَرَّاءِ .

(ب ت ر)

الْبُتَيْرَةُ ، تَصْغِيرُ « الْبَتَرَةِ » ، وَهِيَ الْآتَانُ .

وَفِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ : بُتَيْرَةٌ ، وَهُوَ : الْحَارِثُ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ .

وَالْبُتْرَاءُ : الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى

ضَوْوُهَا وَيَغْلِبَ ، كَانَهَا سُمِّيَتْ بِ« الْبُتْرَاءِ » ، مُصَغَّرَةً ،

وَلِتَقَاصُرُ شُعَاعُهَا عَنْ بُلُوغِ تَمَامِ الْإِضَاءَةِ وَالْإِشْرَاقِ

(١) فَوْهَاتِي : ٥ : « أَيْرٌ » : الْكَثِيرُ ، وَالْمَلَأَى .

(٢) دِيَوَانُ الشَّيْخِ (ص : ٣٥) .

(٣) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ » .

(٤) وَقَيْدُهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » ، وَعَلَى هَذَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبَهْدَانِ .

وَقِيلَ لَهُ : وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ قَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ : أَأَصْلَى الضُّحَى إِذَا بَزَغَتِ الشَّمْسُ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى تَبْهَرَ الْبُتْرَاءُ الْأَرْضَ . وَبُتْرَاءُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ ، فِي قُرَيْشٍ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْتَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْطَى . وَأَبْتَرَّ ، إِذَا مَنَعَ .

وَأَبْتَرَّ ، إِذَا صَلَّى الضُّحَى حِينَ تَقْضِبُ الشَّمْسُ ، أَيْ : تُخْرِجُ شُعَاعَهَا كَالْقُضْبَانِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنْ شِئْنَاكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) : هُوَ الْمُنْقَطِعُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ .

* ح — الْأَبْتَارُ : الْعَدُوُّ .

وَالْبُتْرَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَبُتْرَانٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

وَبُتْرٌ : أَجْبَلٌ مِنَ الشَّقِيقِ مُطْلَأٌ عَلَى زُبَالَةٍ .

وَالْبُتْرُ ، أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَبُتْرِيرٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ .

(ب ث ر)

الْبَثْرُ : الْمَاءُ الْقَائِلُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَبَثْرُ بْنُ أَبِي قُسَيْمَةَ السَّلَامِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ « بَثْرٍ » .

وَبَثْرَةُ بْنُ مَشْنُوءٍ الْقَضَاعِيُّ ، بَفَتْحِ « الْبَاءِ » .

وَبَثْرٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهُذَلِيِّ :
إِلَى أَيْ نُسَاقُ وَقَدْ وَرَدْنَا

ظِمَاءً عَنْ مَيْسَبَةِ مَاءِ بَثْرٍ

يَقُولُ : إِلَى أَيْنَ نُسَاقُ عَنْ هَذَا الْمَاءِ الرَّوَاءِ ، وَنَحْنُ فِي حَالِ ظَمَأٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَثْرٌ : مَاءٌ يُعْرَفُ بِذَاتِ عَرِيقٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي ذُرَيْبٍ :

فَأَفْتَنَنْ مِنَ السَّوَاءِ وَمِائُهُ

بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْمَعٌ

أَفْتَنَنْ : طَرَدَهُنَّ وَفَرَّقَهُنَّ . وَعَانَدَهُ ، أَيْ : عَارَضَهُ .

وَمَاءٌ بَاطِرٌ ، وَنَاسِعٌ ، إِذَا كَانَ بَادِيًا مِنْ غَيْرِ حَقَرٍ .

وَالْبَاطِرُ : الْحَسُودُ .

وَالْمَبْشُورُ : الْمَحْسُودُ .

وَالْمَبْثُورُ ، أَيْضًا : الْغَنِيُّ النَّامُ الْغَنِيُّ .

(١) الكوثر : ٣ (٢) وفيها صاحب القاموس تنظيرًا « كعثان » . (٣) وفيها صاحب القاموس بالعبرة

« بانضم » . (٤) كذا ضبطت ضبط فلم « بالكسر » : وعلى هذا صاحب معجم البلدان . وفيها صاحب القاموس بالعبرة « بالفتح » . وعقب الشارح فقال : « وضبطه الصفاي بالكسر » .

(٥) شرح أشعار الهذليين (١ : ٢٦٩) : وقد بلغنا « . (٦) ديوان الهذليين (١ : ٥) .

* ح - أَبْشَارَتِ الْخَيْلُ ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

وَالْبَتْرَاءُ : جَبَلٌ .

(ب ث ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو السَّمِيدِجِ : ابْتَعَرَتِ الْخَيْلُ ، وَابْتَدَعَرَتْ ، إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

* * *

(ب ج ر)

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَاحِرُ : الْمُتَنَفِّخُ الْخَيَافَ .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ : بَاحِرٌ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ : أَسْمُ صَمٍّ كَانَ لِلْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كَانُوا يَعْبُدُونَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ ، وَهِيَ الدَّوَاهِي .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَكَانَتْهَا جَمْعُ : بُحَيْرٍ ، وَأَبْجَارٍ ، ثُمَّ « أَبَاجِير » جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَيَجَرَّتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، بِالْكَسْرِ ، وَابْتَحَارَرْتُ ، وَابْتَسَاجَحْتُ ، وَابْتَسَارَرْتُ ، عَلَى « أَفْعَالَتُ » ؛ أَيْ : اسْتَرْخَيْتُ وَتَنَاقَلْتُ .

وقال النَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَلَمْ يَكْدِرْ رَوَى : قَدْ يَجَرَّ يَجَرًّا ،

وَيَجَرَّ يَجَرًّا ، وَيَجَرَّ يَجَرًّا ؛ وَهُوَ يَجَرُّ يَجَرَّ يَجَرًّا ؛ وَكَذَلِكَ الْمُعْتَلِيُّ مِنَ اللَّبَنِ .

وَيَجْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - الْبَجَرَاتُ - وَيُقَالُ الْبُجَيْرَاتُ - : مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ مِنْ مِيَاهِ السَّمَاءِ فِي جَبَلِ شَوْرَانَ الْمُطَّلِّ عَلَى عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وهذه بَجْرَةُ السَّمَاءِ ، مِثْلُ « بَغْرَتِهِ » ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ سُقُوطِ السَّمَاءِ .

وَالْأَبْجَرُ : فَرَسٌ عَنُقَرَةٌ بِنِ شَدَادِ الْعَبَسِيِّ .

* * *

(ب ح ر)

الْبَحْرَةُ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ : بَحْرَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : إِذَا كَانَ الْبَحْرُ صَغِيرًا ، قِيلَ لَهُ : بَحْرِيَّةٌ .

قال : وَأَمَّا الْبُحَيْرَةُ الَّتِي بِالطَّبَرِيَّةِ فَلِأَنَّهُ بَحْرٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ تَحْوٍ مِنْ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ أَمْيَالٍ ، وَغَوُورٌ مَائِهَا عَلَامَةٌ لِلْخُرُوجِ الدُّجَالِ . وَصَفِيَّةٌ يَذُتُ بَحْرَةً ، مِنَ التَّابِعِيَّاتِ .

وَيَمِينُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَحْرَةَ الْعَلَشِيِّ ، شَاعِرٌ .

وَيُقَالُ لِلْحَارَاتِ وَالْفَجَوَاتِ : الْبَحَارُ ، قَالَ
أَبُو دُوَادٍ :

أَلَا مَنْ يَرَى لِي رَأْيَ بَرْقٍ شَرِيقٍ

أَسْأَلُ الْبَحَارَ فَاتَّحَى لِلْعَقِيبِ

وَيُرْوَى : النَّجَادُ ، أَيْ : الْأَمَاكِنَ الْمُرْتَفَعَةَ .

وَقِيلَ : الْبَحَارُ : الْأَرْيَافُ .

وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ﴾^(١) : مَعْنَاهُ : ظَهَرَ الْجَذْبُ فِي الْبَرِّ ، وَالْفَحْطُ

فِي مُدُنِ الْبَحْرِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ وَالرِّيفِ .

وَقَالَ أَبُو دُرَيْدٍ : أَحْسِبَ مَوْضِعًا يَتَجَدُّ سَمًى :

بِحَارَ ، بِالْكَسْرِ ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ^(٢) .

وَقَالَ السَّيْرَافِيُّ : بَحَارُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ،

وَلَا أَدْرِي لُغَةً فِيهِ ، أَوْ هُوَ غَيْرُهُ .

وَذُو بَحَارٍ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُحْفَظُهَا جِبَالٌ ، قَالَ

بِشْرِ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذَكُّرُ

وَمِنْ دُونِ أَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنُورُ

وَقِيلَ : ذُو بَحَارٍ ، وَمَنُورٌ : جَبَلَانِ فِي ظَهْرِ

حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَبَحْرُ بْنُ ضُبَيْعٍ ، بِضَمِّتَيْنِ .

وَبَنُو بَحْرَى : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

وَهَشَامُ بْنُ بَحْرَانَ السَّرْحَسِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ
أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : بَحْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَبَحِيرًا ،

مُصَغَّرًا ، وَبَحِيرًا ، عَلَى « فَعِيلٍ » ، بِالْفَتْحِ ،

وَبَحِيرًا ، مَقْصُورًا ، وَبَحْرًا ، وَبَحْرَةً ، بِزِيَادَةِ

الْيَاءِ .

وَالْبَحِيرُ ، وَالْبَحِيرُ^(٣) : الَّذِي بِهِ السَّلُّ ، أَنْشَدَ

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَلَمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ

وَأَيْقَى مِنْ جَذْبِ دَاوِيهَا هَجَرٌ

وَالسَّحِيرُ ، وَالسَّحِيرُ : الَّذِي قَدْ انْقَطَعَتْ رِثَّتُهُ .

وَالْبَاحِرُ : الْكَذَّابُ .

وَالْبَاحِرُ : الْفَضُولَى .

وَالْبَحْرُ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَهُ السَّلُّ .

وَالْبَحْرُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَةُ أَنْفِهِ .

وَالْبَحْرَ ، إِذَا صَادَفَ إِنْسَانًا عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ

وَقَصْدٍ لِرُؤْيَيْتِهِ .

وَالْبَحْرُ الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ مَنَاقِعُ الْمَاءِ بِهَا .

وَلَوْ قِيلَ : ابْتَحَرْتُ الْمَاءَ ، أَيْ : وَجَدْتُهُ بَحْرًا ،

أَيْ : مِلْحًا ، لَمْ يَمْتَنِعْ .

(٢) المهرة (١ : ٢١٧) .

(١) الروم : ٤١

(٣) وقد هما صاحب القاموس تظييرا « ككثف ، وأسير » .

وَالْبَحْرَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

وقال الأزهري : وإنما تنوّا « البحرين » ،
لأن في ناحية قراها بحيرة على باب الأحساء
وقرى هجر ، بينها وبين البحر الأخضر عشرة
فراخ . وقدّرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها ،
ولا يفيض ماؤها ، وماؤها راكد زعاق ، وقد
ذكرها جرير فقال :

كَانَ دِيَارًا بَيْنَ اسْمَةِ النَّقَا

وَبَيْنَ هَذَا لِيلِ الْبَحِيرَةِ مُصْحَفٌ ^(١)

هكذا ذكر الأزهري « البحيرة » . وفي النفاض : ^(٢)
« النّحية » .

قال ابن شميل : المذلول : المكان الوطئ
في الصخر لا يشعر به الإنسان حتى يشرف
عليه .

قال : وبعده نحو القامة ، ينقاد ليله أو يومًا ،
وعرضه قيد رُمح أو أنفُس ، له مسند ،
ولا حروف له .

وَالْأَسْتَبَحَارُ : الْإِنْسَاطُ وَالسَّعَةُ ؛ قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

بِمِثْلِ ثَنَائِكَ يَحْمِلُو الْمَدِيحَ ^(٤)

وَتَسْتَبِحِرُ الْأَسْنُ الْمَادِحَةُ

يقال : استبحر الشاعر ، إذا اتسع له القول .
والبَحَّارُ : الْمَلَّاحُ .

وَالْبَحَّارَةُ : الْجَمَاعَةُ ، كَالْجَمَالَةِ .

* ح - ناقة باحرة : صَفِيَّةٌ .

وَالْبَاحِرَةُ : شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ شَاكَّةٌ .

والبَحُورُ ، من الخيل : الذي يجرى فلا يعرق ،
ولا يزيد على طول الجسرى إلا جودة .

ولقيته صخرة بحرة ، بالتونين ، نقة .

وبحرانة : بلد بایمن .

وبحران - وقيل بالضم - : موضعٌ بناحية
الْفُرْعِ .

وَالْبَحْرَةُ ، من أسماء مدينة النبي ، صلى الله
عليه وسلم .

وبحرة ، أيضًا : موضعٌ بالطائف .

(١) ديوان جرير (ص : ٢٧٤) ، وفيه : « النّحية » مكان « البحيرة » . وانظر كلام المؤلف بعد ،
ثم الحاشيتين التاليتين .

(٢) في تهذيب اللغة (٥ : ٤٠) جاء البيت منسوباً للفرزدق . وكذلك جاء البيت في ديوانه (ص : ٥٦٩) .

(٣) النفاض (ص : ٥٧٩) ، وفيها البيت منسوب لجرير . (٤) وهي رواية الديوان (ص : ٨٩) .

وفي : « ثاني » ، رواية . (٥) : « القرپض » ، رواية ، وهي رواية الديوان .

وَبَحْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَبَحِيرٌ ^(١) : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ .

وَبَحِيرٌ أَبَادٌ ^(٢) : مَنْ قُرَى مَرَوْ .

وَالْبَحِيرَةُ ^(٣) : مَنْ نَوَاحِي التِّهَامَةِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : تَصْغِيرُ « بُحُور » ،

و « بَحَار » : أُبْحِرْ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَغَّرَ « بِحَارًا »

عَلَى لَفْظِهَا ، فَتَقُولُ : بُحَيْرٌ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُضَارِعُ

الوَاحِدَ ، فَلَا يَكُونُ بَيْنَ تَصْغِيرِ الْوَاحِدِ وَتَصْغِيرِ

الْجَمْعِ إِلَّا التَّشْدِيدُ ، وَالْعَرَبُ تُنْزِلُ الْمُسْتَدَدَ مَنَزِلَةَ

الْمُخَفَّفِ .

* * *

(ب ح ت ر)

بَحْتَرٌ ^(٤) : قَلِيلٌ مِنْ حُجُولِ إِبْلِ الْعَرَبِ ؛ قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ :

صُهْبًا أَبُوهَا دَاعِرٌ وَبَحْتَرٌ

تَحْدُو سَرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَقْتَرُ ^(٥)

أَيَ : تَسُوقُ ظُهُورَهَا .

وَبَحْتَرُ الرَّجُلِ : ائْتَسَبَ إِلَى بُحْتَرٍ ، مِثْلُ :

تَمَضَّرَ ، وَتَنَزَّرَ ، وَتَقَيَّسَ ، وَتَمَعَّدَ .

وَجَدَى بْنُ تَدُولَ بْنِ بُحْتَرٍ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

* * *

(ب ح در)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْبُحْدَرِيُّ ، وَالْبَهْدَرِيُّ ،

بِالضَّمِّ : الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَا يَسْبُ .

* * *

(ب خ ر)

الْبَخْرُ ، بِالْفَتْحِ ، مَصْدَرٌ : بَخَرَتِ الْقِدْرُ

تَبَخَّرَ ، إِذَا ارْتَفَعَ بُخَارُهَا .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةَ

الْعَدَاةِ فَإِنَّهَا مَبْعُورَةٌ مَجْفُورَةٌ .

وَرَأَى عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلًا فِي الشَّمْسِ ،

فَقَالَ : قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَبْعُورَةٌ مَجْفُورَةٌ ، تُثْقِلُ الرِّيحَ ،

وَتُبْلِي الثَّوْبَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّافِينَ .

وَبُحُورٌ مَرِيْمٌ : شَجَرَةٌ يُقَالُ لِأَصْلِهَا : الْعَرَطَيْنِثَا ،

وَيُفْسَلُ بِأَصْلِهَا هَذَا الصُّوفُ .

وَهَذِهِ بَحْرَةُ السَّمَاءِ ، إِذَا أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ

سُقُوطِهِ .

وَرَجُلٌ مَبْخَرٌ ^(١) : ذُو بَخِيرٍ ؛

وَأَمْرَأَةٌ مَبْخَرَةٌ ^(٢) .

(٢) . معجم البلدان : « بحرأباد » .

(٣) القاموس : البحرية « وعقب الشارح فقال : « وفي بعض النسخ : البحرية ، وهو الصواب » .

(٤) ليس في ديوان ذي الرمة .

(١) وقبده صاحب القاموس تظنيراً « كزبين » .

(٤) وقبده صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

وَتَجَنَّبُوا : تَفَرَّقُوا .

وَالْبَحْثَةُ : الْكَدْرُ .

(ب در)

الْبَدْرُ : الْفَتْحُ : الطَّبَقُ ؛ سُمِّيَ « بَدْرًا »
لِاسْتِدَارَتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَتَى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَبْدَرٍ فِيهِ أَجْرُ زُغَبٍ .

وَالْبَدْرُ ، أَيْضًا : الْغُلَامُ الْمُبَادِرُ .

وَالنَّجْمُ بْنُ بَدِيرٍ ، مِنَ الْقُرَاءِ .

وَأَبْدَرَ الْوَصِيَّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ ، بِمَعْنَى : بَادَرَ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْبَادِرَةُ : أَجْوَدُ الْوَرَمِ ،
وَأَحَدُهُ نَبَاتًا .

وَيَبْدَرُ الرَّجُلُ الطَّعَامَ بَبْدَرَةً ، إِذَا كَوَّمَهُ .

وَبُنْدَارُ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارِ الْعَبْدِيِّ ؛
وَمَعْنَاهُ : الَّذِي يَخْزُنُ الْبَضَائِعَ عِنْدَهُ لِيَوْمِ الْغَلَاءِ ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وَالْبَدْرُ ، فِي اصْطِلَاحِ سَفَرِ الْبَحْرِ : الْمَرْمَى
وَالْمُكَلَّأُ .

وَالْمُبْتَدِرُ : الْأَسَدُ .

* ح - يُقَالُ : ضَرَبَهُ الْبَدْرِيُّ ؛ أَيْ :
مُبَادَرَةً .

وَلِسَانُ بِيدَرِي ؛ أَيْ : مُسْتَوِيَةٌ .

وَالْبَاخِرُ ، وَالْمَسَاخِرُ : سَائِقُ الزَّرْعِ ، وَ « الْبَاءُ »
مُبْدَلَةٌ مِنْ « الْمِيمِ » ، مِثْلُ : سَمَدُ رَأْسِهِ ، وَسَبْدُهُ .

وَعَلَى بْنُ بُحَّارِ الرَّازِيِّ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَبُجَارَى ، مِثَالُ سُكَّارَى : بَلَدٌ ، وَهُوَ مَمْدُودٌ
فِي شِعْرِ الْكُفَيْتِ ، قَالَ :

وَيَوْمَ يَسْكُنَدُ لَا تُقْضَى عَجَائِبُهُ

وَمَا بُجَارَاءُ مِمَّا أَخْطَأَ الْعَدَدُ

وَيُرَوَّى : وَيَوْمَ قِنْدِيدٍ .

* ح - الْبَخْرَاءُ : مَاءَةٌ مُنْتَنَسَةٌ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ
الْقَلْبَةِ ، فِي طَرَفِ الْحِجَازِ .

وَالْبَخَارِيَّةُ : سِكَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، أَسْكَنَهَا زِيَادُ
أَبْنُ أَبِيهِ أَلْفَ عَبْدٍ مِنْ بُخَارَاءَ ، فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِمْ .

وَالْمَبْخُورُ : الْمَخْمُورُ .

* * *

(ب خ ت ر)

رَجُلٌ بَخْتِيرٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَبَخْتَرِيٌّ ؛ أَيْ :
مُبْتَخِرٌ .

وَالْبَخْتَرِيُّ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* *

(ب خ ث ر)

* ح - بَخَثَرُ الشَّيْءِ ، وَبَخَثَرُهُ : بَدَّدَهُ .

وَعَيْثُ بَذَرْتُ : مَا كَانَ قَبْلَ الشَّتَاءِ .

وَفَصِيلُ بَذَرِي : سَمِينٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : «وَلِ النَّجَاحِ : الْبَذَرِيَّةُ ، ثُمَّ الرَّبِيعَةُ ، ثُمَّ الدَّفَنِيَّةُ» .

* * *

(بذر)

الْبَذِيرُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْسِكَ سِرَّهُ .

وَبَذَرِي ، عَلَى «فُعِلَ» ، بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ الرَّاءِ : الْبَاطِلُ .

وَطَعَامُ كَثِيرِ الْبَذَارَةِ ، أَيْ : كَثِيرِ النَّزْلِ ، قَالَ أَبُو دَهْبِيلٍ :

أَعْطَى وَهَنًا وَلَمْ

تَكُ^(١) مِنْ عَطِيَّتِهِ الصَّغَارَةُ

وَمِنْ الْعَطِيَّةِ مَا تَرَى

جَذْمَاءَ أَيْسَ لَهَا بَذَارَةٌ

أَبُو عَمْرٍو : الْبَيْذَرَةُ : التَّبَذِيرُ .

وَالْبَيْذَرَةُ ، بِالنُّونِ وَالْبَاءِ : تَفْرِيقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ .

وَتَبَذَرَ الْمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ ، قَالَ تَمِيمٌ
أَبْنُ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ :

قُلُوبًا مُبَلَّيَّةً جَوَازِرَ عَرَشِهَا

تَنْفِي الدَّلَاءِ بَاجِنٍ مُتَبَذِّرٍ

وَبَيَذَرُ ، عَلَى «فَعَلَ» : اسْمٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَرَجُلٌ هَيَذَارُ بَيَذَارُ ، وَهَيَذَارَةٌ بَيَذَارَةٌ ، إِذَا

كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

* ح - رَجُلٌ يَبْذَارُهُ : كَثِيرُ الْكَلَامِ ، مِثْلُ «يَبْذَارُهُ» .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ يَبْذَرَانِي : يَكْثُرُ .

وَالْمُسْتَبْذِرُ : الْمُسْرِعُ الْمَاضِي .

* * *

(بذق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ابْذَقْرُ ، وَابْذَقْرُ ، إِذَا تَفَرَّقَ .

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ ، وَقَتَلَتْهُ الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ ، فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ ، فَمَا ابْذَقَرُ ، وَيُرْوَى : فَمَا ابْذَقَرُ .

قَالَ الرَّائِي : فَاتَّبَعْتُهُ بِصِرِّي كَأَنَّهُ شَرَّكَ أَحْمَرُ ، أَيْ : لَمْ يَمْتَزِجْ دَمُهُ بِالْمَاءِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ ، وَلِذَلِكَ شَبَّهَ بِالشَّرَّكَ الْأَحْمَرِ .

وَقِيلَ : ابْذَقَرُ ، وَابْذَعَرُ ، بِمَعْنَى : أَيْ : لَمْ يَتَفَرَّقْ أَجْزَاؤُهُ بِالْمَاءِ فَيَمْتَزِجَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ مُجْتَمِعًا مُتَمَيِّزًا مِنْهُ .

(٢) الجوهرة (٣: ٣٥٥) .

(١) في : «معا» ؛ أَيْ : بِالنَّشْأَةِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَبِالنَّشْأَةِ النَّعْوَةِ .

(ب ر ر)

بَرَزْتُ والِدِي ؛ وَبَرَزْتُ قَسَمِي ؛ بِالْفَتْحِ ،
لُغَةً فِي « بَرَزْتُ » ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ تَسْتَعْمَلُ « الْبَرَّ » فِي
النُّكْرَةِ ، تَقُولُ : جَاسَتْ بَرًّا ؛ وَخَرَجْتُ بَرًّا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ،
وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ فِي الْبَادِيَةِ ^(١) .

وَيُقَالُ : أَفْصَحَ الْعَرَبُ أَبَرَّهُمْ ؛ مَعْنَاهُ :
أَبْعَدَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَدْوِ دَارًا .

وَفِي كَلَامِ سَلْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَصْلَحَ
جَوَانِيهَ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَانِيَهَ ؛ الْمَعْنَى : مَنْ أَصْلَحَ
سِرِّيَرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ ؛ جَاءَتْ هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ
عَلَى النَّسْبَةِ إِلَى « الْحَقِّ » ، وَ « الْبَرِّ » ، بِالْأَلْفِ
وَالنُّونِ .

وَالْبَرُّ ، بِالْكَسْرِ : وَلَدُ التَّمَلُّبِ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : الْعَارَةُ ؛ وَقِيلَ : الْحُرْدُ .

وَالْبَرُّ ، أَيْضًا : دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى الْعَلَفِ .

وَالْبَرُّ : الْفُؤَادُ ، فِي قَوْلِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :
يَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مَنَى وَدُونَهُ

وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوَامِرُهُ

أَيَّ : أَجْعَلُهُ مَكَانَ فُؤَادِي وَأَشَاوَرُهُ فِي الْأُمُورِ .

وَالْبَرَّةُ : صَوْتُ الْمِعْزَى .

وَالْبَرَبَرِيُّ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بِلا مَنَفَعَةٍ .

وَالْبَرَبَارُ ، وَالْمُبَرِّرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَابِيرُ : أَنْ يَأْتِيَ
الرَّاعِي ، إِذَا جَاعَ ، إِلَى السَّنْبِلِ فَيَفْرُكُ مِنْهُ مَا أَحَبَّ
وَيَنْزِعُهُ مِنْ قُنْبُعِهِ ، وَهُوَ قَشْرُهُ ، ثُمَّ يَصُبُّ
عَلَيْهِ اللَّبَنَ الْحَلِيبَ وَيُغْلِيهِ حَتَّى يَنْضَجَ ، ثُمَّ
يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ وَاسِعٍ ، ثُمَّ يَبْرَدُهُ ، فَيَكُونُ أَطْيَبَ
مِنَ السَّمِيدِ .

وَبَرَبَرُ الْمَغْنَى ، مِثَالُ « فَذَفِدَ » ، مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

وَقَوْلُ رُؤْبَةَ :

أُرْوَى بِبَرِّ مَارَيْنٍ فِي الْغَطَاظِ

أَفْرَاغَ نَجَاجِينَ فِي الْأَغْوَاظِ ^(٢)

قِيلَ : هُمَا دَلَوَانِ لَهَا بَرَّةٌ فِي الْمَاءِ ،
أَيَّ : صَوْتُ .

وَقَدْ سَمَوُا : بَرًّا ، وَبَرَّةً ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ؛ وَبَرِيرًا ،
مُصَغَّرًا .

وَبَرَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، هُوَ : بَرَّةُ بْنُ رِثَابٍ ، الَّذِي
يُقَالُ لَهُ : بَحْشُ بْنُ رِثَابٍ ، وَبَحْشُ : لَقَبُهُ .

* - ح الْبِرُّ : الْحَجُّ .

وَابْتَرَّ الرَّجُلُ : انْتَهَبَ مُتَفَرِّدًا مِنْ أَصْحَابِهِ .

(١) تهذيب اللغة (١٥ : ١٨٤) : « الْعَرَبُ الْبَادِيَةُ » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٥) .

والمُبَرَّر ، من الضَّان ، كالمُرَمَّد ، وهي التي
في صَرْعِهَا لَمَسَّ عِنْدَ الْأَقْرَابِ .

والبَرَّاءُ : الجَدَاءُ .

والبَرَّاءُ : من أَسْمَاءِ جِبَالِ بَنِي سُلَيْمٍ .

والبَرَّةُ : المَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ قَابِيلُ هَابِيلَ .

وَبَرَّةُ الْعُلَيَّا ، وَبَرَّةُ السُّفْلَى : قَرِيَتَانِ بِالْيَمَامَةِ .

وَبَرَّةٌ ، مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرَمَ .

وَبَرِّيْرٌ ، إِذَا قَهَرَ بَفْعَالٍ أَوْ مَقَالٍ .

والبَرِّي : الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ .

وَمَبَرَّةٌ : أَكَّةٌ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

* * *

(ب ز ر)

بَزَرْتُ الْقَدَرَ : أَلْقَيْتُ فِيهَا الْأَبْزَارَ .

وَالْبَازُورُ : الرَّجُلُ الْمُرِيبُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَامًا قَوْلُ الْعَامَّةِ : بَزُورُ

الْبَقْلِ ، وَغَيْرِهِ ، نَخْطًا : لِأَنَّهُ هُوَ يَذَرُ .

وَالْمَبْزُورُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ النَّوْمِ ، يُقَالُ :

مَا أَكْثَرَ بَزْرَهُ ، أَيْ : وَلَدَهُ .

وَعِزَّةُ بَزْرَى ، عَلَى « فَعَلَ » ، بِالتَّجْرِيكِ :

ذَاتُ عَدَدٍ كَثِيرٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ

مِنْ بَنِي كَلَّابٍ ، اسْمُهُ : مُعَيَّةُ :

أَبَتْ لِي عِزَّةُ بَزْرَى بَزُوحُ

إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدُوحُ

قَالَ : وَبَزْرَى : عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ

مِنْ بَنِي قَزَارَةَ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمُهِنَّدِ :

قَدْ أَقْبَيْتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لُحَى

وَعَسَدًا نَخْعًا وَعِزًّا بَزْرَى

وَالْبَزْرَى ، أَيْضًا : لَقَبٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ .

وَتَبَزَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْتَمَى إِلَيْهِمْ ، قَالَ الْقَتَالُ

الِكَلَّابِيِّ :

إِذَا مَا تَجَمَّعْتُمْ عَلَيْنَا فَلَانَا

بَنَسُوا الْبَزْرَى مِنْ عِزَّةٍ تَبَزَّرُ

وَأَبُو الْبَزْرَى : يَزِيدُ بْنُ عَطَّارٍ ، مِنَ التَّائِبِينَ ،

وَكَسَّرَ « الرَّاءَ » خَطَأً .

وَالْبَزْرَاءُ : الْمَوَاتُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ .

* ح - بَزَرُ الْقَرْبَةِ ، أَيْ : مَلَأَهَا .

وَبَزَارٌ - وَيُقَالُ - : أَبْزَارٌ : مِنْ قَرَى

نَيْسَابُورَ .

* * *

(ب ز ر)

أَقْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

(١) وقبدها صاحب القاموس نظيرا « كقرى » .

ولم يعقب الشارح بشيء في ضبطها . وقبدها صاحب معجم البلدان بالمعارة « بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء » ، ثم قال :

« وجدته بخط ابن باقية : مبرة ، بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء » .

(٣) ليس في الجوهرة .

(٤) وقبدهما صاحب القاموس نظيرا « كغروب » ، وأصحاب » .

وقال ابن دريد : بزعر : أسم ، وهو مشتق
من قولهم : فلان يتبزعر على الناس ، إذا كان
يسى خلقه .^(١)

* * *

(ب س ر)

البُسرة ، بالضم : رأس قضيبي الكلب .
والبُسرة ، أيضاً ، حرزة .

وبسر النهر ، إذا حفر فيه بئراً وهو جاف .
والبسارة ، بالكسر : مطريدوم على أهل الهند
والسند في الصيف ، لا يُقْلَعُ عنهم ساعة ، فتلك
أيام البسارة ؛ والشين المعجمة تصحيف .
وأهل اليمن يسمون أيام انقطاع السفن عنهم :
أيام البسارة .

والبياسة : جيل من السند يستأجرهم أهل
السفن البحرية لمحاربة عدوهم ؛ واحدهم :
بيسري .

وأسر البسر إنساراً ، خلطه بالتمر فنبذهما .

وأسر الدمل إنساراً ، أيضاً : عصره قبل
النضج ، لغتان في « بسر » ، فهما .
وتخله ميسار : لا تنضج البسر .

وقال الجوهري : قال ذو الرمة :

رعى بارض البهي جمياً وبُسرة^(٢)
وضمماً حتى آنقته نصالها^(٣)

والرواية : « رعت » ، و « آنقتها »^(٣) ،
على التأنيث ؛ يصف الآن ، وشبهه الثوق بها ،
وقبل البيت :

طوال الموادي والحوادي كأنها
تسما حيج قب طار عنها نسالها^(٤)
الحوادي : الأرجل .

وقد سموا : بسراً ، بالضم ؛ وبُسرة ، بالهاء ؛
وبُسيراً ، مَصْغَرًا .

وابتسر السفر : ابتدأه ؛ ومنه الحديث :
اللهم بك ابتسرت ، وإليك توجهت ، وبك
اعتصمت ، وعليك توكلت .
والبسور : الأسد .

* ح - تبسر النهار : برد .

وابتسر لونه ، أى انتقع .

وتبسرت ؛ أى : خدرت .

والبسرة : من مياه بني عقيل^(٤) .

وبسر : ضيعة من أعمال حوران^(٥) .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٠٤) . (٢) ديوان ذي الرمة (ص : ٥٢٩) . (٣) ومار راينا الصحاح المطبوع (٢ : ٥٨٩) .

(٤) وقدها شارح القاموس بالعارة « بفتح فسكون » . (٥) وقدها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(ب س ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبِسْكَرَةً ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ب ش ر)

بَشَّرْتُ بِكَذَا ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ : فَرِحْتُ بِهِ .

وَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ : أَبَشَّرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةً

فِي « أَبَشَّرَهُ » ، بِالضَّمِّ .

وَنَافَقَةٌ بَشِيرَةٌ : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِيمَةٍ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا الْحَسِيْسَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُبَشُّورَةُ : الْجَارِيَةُ

الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنِ .

وَالْبَشَارَةُ ، بِالضَّمِّ : حَقٌّ مَا يُعْطَى عَلَى التَّبَشِيرِ .

وَقَالَ اللَّغِيَانِيُّ : الْبُشَارَةُ : مَا قَشَرْتَ مِنْ بَطْنِ

الْأَدِيمِ ، وَالتَّجْلِيئُ : مَا قَشَرْتَ عَنْ ظَهْرِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ الْبُشَارُ ، وَالْقُشَارُ ،

وَالْحُسَارُ ، لِسُقَاطِ النَّاسِ .

وَيُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

مِنْ آثَارِ الرِّيحِ ، إِذَا هِيَ جَرَّتْهُ : التَّبَاشِيرُ .

وَيُقَالُ لَأَثَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنَ الدَّبَرِ : تَبَاشِيرٌ ،
أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَنِضْوَةٌ أَسْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا

رَأَيْتَ بِدَقِّهَا تَبَاشِيرَ تَبْرِقُ

وَيُقَالُ : أَبَشَّرَتِ النَّافَةُ ، إِذَا لَقِيَتْ ، فَكَأَنَّهَا

بَشَّرَتْ بِاللَّقَاحِ ، وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ يُحَقِّقُ ذَلِكَ ،

وَهُوَ :

(١)
عَنْسَلٍ تَلَوَى إِذَا أَبَشَّرَتْ(٢)
بِخَوَافِي أَخَذَرِي سَخَامٍ

وَقَالَ الرَّجَاجُ : أَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ ، فَهُوَ مُبَشَّرٌ ،

لُغَةً فِي : بَشَّرْتُهُ ، فَهُوَ مُبَشُّورٌ ، إِذَا قُشِرَ .

وَالْتَبَشُّرُ : الْاسْتَبْشَارُ .

وَقَدْ سَمَوْا : بِشْرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَبَشِيرًا ، عَلَى

« فَعِيل » ، وَبَشِيرًا ، مُصَغَّرًا ، وَمُبَشَّرًا ،

وَبَشَارًا ، وَبَشَارَةً ، بِالْكَسْرِ .

وَأَمَّا جَارِيَةُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَهِيَ بَشْرَةٌ ،

بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرَ

(٣)
أَسَانُ كُلِّ آفَسِي مُشَاحِرٍ

(١) فوقها في : س : « بَشَّرْتُ » ، رَوَايَةٌ ، وَالْأَوَّلَى رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ (ص : ٤٠٨) .

(٢) فوقها في : س : « مَعَا » ، أَيْ : بِإِخْلَاقِ الْقَافِيَةِ ، مَكْسُورَةً ، وَتَقْيِيدُهَا بِالدِّيَوَانِ عَلَى التَّقْيِيدِ .

(٣) الصَّحَاحُ (١ : ٥٩١) .

وقد سَقَطَ مَشْطُورٌ بَيْنَهُمَا ، وهو :

* وفي نَبِيِّ الْقَصَبِ السَّبَاطِرِ *
(١)

والأَرْجُوزَةُ مِنَ الْأَصْصَمِيَّاتِ ؛ وَتُرْوَى لِدُكَيْنِ .

* ح - الْبَشِيرُ ، جَبَلٌ بَنَجِيدٌ .
(٢)

وَبَشِيرٌ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى .

وَبَشِيرٌ ، أَيْضًا : مِنْ يِلَادِ الْأَنْدُلُسِ .

وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ : مِنْ قِلَاعِ زَوْزَنَ .

وَحِصْنُ بَشِيرٍ : عَلَى يَسَارِ الْجَائِ مِنْ الْحِلَّةِ
إِلَى بَغْدَادَ .

وَذُو بَشِيرَيْنِ : جَدُّ عَامِرِ بْنِ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيِّ .

وَالْبَشِيرُ : فَرَسٌ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَادَةَ الضَّبِّيِّ .

وَبَشِيرَةٌ : فَرَسٌ أَبِي كُرَيْزٍ مَأْوِيَّةَ بْنِ قَيْسِ
الْهَمْدَانِيِّ .
(٣)

* * *

(ب ص ر)

قوله تعالى (بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ) ؛
(٤)

قال الفراء : على الإنسان من نفسه رُقباءُ يَشْهَدُونَ

عليه بعمله : الْيَسَدَانِ ، وَالرَّجْلَانِ ، وَالْعَيْنَانِ ،

وَالذِّكْرُ ، وَالْجَوَارِحُ ؛ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْنًا بَصِيرَةً

بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرِهِ هُوَ نَاطِرُهُ

يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ

مِنَ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

وقد سَمَّيْتُ الْعَرَبُ : بَصِيرًا ، وَبَصِيرَةً ، وَبَصْرَةً .

وَأَمَّا جَدُّ « نَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ » ، فَاسْمُهُ : يَصَارٌ ،

بِالْكَسْرِ .

وَيَكُونُ « الضَّرِيرَ » : أَبَا بَصِيرٍ ، تَفَاؤُلًا .

وقال الفراء ، وَأَبُو عَمْرٍو : أَرْضُ فُلَانٍ بَصْرَةٌ ،

بِضَمِّ الْبَاءِ ، إِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ طَيِّبَةً .

وَالْأَبَاصِرُ : مَوْضِعٌ .

وَالْبَاصِرُ ، بِفَتْحِ الصَّادِ ، وَوزنه « فَاعِلٌ » :

الْقَتَبُ الصَّغِيرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْبَوَاصِرُ .

وَالْبَصِيرَةُ : الْعِبْرَةُ يُعْتَبَرُ بِهَا ؛ قَالَ قُتَيْبُ

ابْنُ سَاعِدَةَ :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِ * بَيْنَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ

أَي : عِبَرٌ .

وَالْبَصْرَةُ ، بِكَسْرِ الصَّادِ ؛ وَالْبَصْرَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ ،

لِغَنَانٍ فِي « الْبَصْرَةِ » ، يَفْتَحُهَا .

(١) من فائت الأصمعيات . (انظر : مجموع أشعار العرب ، الجزء الأول) .

(٢) وقيدته صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٣) وقيدتها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » .

(٤) القوام : ١٤

وقال الليث : إذا فتح الحُرُّ عينه ، قيل :
بَصَّرَ تَبْصِيرًا .

وَأَبْصَرَ الرَّجُلُ أَبْصَارًا ، إذا عَلَّقَ على بَابِ
رَحْلِهِ بَصِيرَةً ، أى : شَقَّةً .

وَالْبَصِيرُ : الْأَسَدُ .

وَبُوصِيرٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَبُوصِيرٌ : نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ .

* ح — أَبْصَرَ الرَّجُلُ : أَتَى الْبَصْرَةَ ، مثل
« بَصَّرَ » .

^(١)
وَالْبَصْرُ : الْقُطُنُ .

وَيُسَمُّونَ الْخَمَمَ : الْبَاصُورَ ، أى : لَئِنَّمَا جِيءَ
لِلْبَصْرِ ، يَزِيدُ فِيهِ .

وَبَصَّرَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

وَالْبَاصُورُ : رَجُلٌ دُونَ الْقِطْعِ ، وَهُوَ عِيدَانٌ
تَقَابِلُ ، شَبِيهَةٌ بِأَقْنَابِ الْبُخْتِ .

^(٢)
وَالْبَصْرُ : جُرْعَاتٌ مِنْ أَسْفَلِ وَادٍ بِأَعْلَى الشَّيْخَةِ ،
مِنْ بِلَادِ الْحِزْنِ .

^(٣)
وَبَصْرَى : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ ، قُرْبَ عُمُكِبَرَاءَ .

وَبَصِيرُ الْجِيدُورِ : مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ .

وَبَصُرْتُ بِهِ ، لغة في « بَصُرْتُ » ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب ض ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : الْبَضْرُ : نَوْفُ الْحَمَارِيَّةِ قَبْلَ
أَنْ تُخَفَّضَ .

قال : وقال الْمُفَضَّلُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
الْبُضْرُ ، وَيُبْدِلُ الطَّاءَ ضَادًا ، يَقُولُ : قَدْ أَشْنَكِي
ضَهْرِي ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُبْدِلُ الضَّادَ طَاءً ، يَقُولُ :

* قَدْ عَظَّتِ الْحَرْبُ بَنِي تَمِيمَ *

وقال ابن الأعرابي : الْبُضْيَةُ ، تَصْغِيرُ
« الْبَصْرَةِ » ، وَهِيَ مُطَوَّلُ الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
ذَهَبَ دَمُهُ بِضْرًا مِضْرًا خِضْرًا ، بِالْكَسْرِ ، أى :
هَدَرًا .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : ذَهَبَ دَمُهُ
خِضْرًا مِضْرًا ، وَذَهَبَ بِطَرًا ، بِالطَّاءِ غَيْرِ
الْمُعْجَمَةِ .

* * *

(ب ط ر)

^(٤)
رَجُلٌ بِطَرِيرٍ : صَخَابٌ طَوِيلُ اللِّسَانِ ، وَامْرَأَةٌ
بِطَرِيرَةٍ ، « فَعْلِيلٌ » وَ « فَعْلِيلَةٌ » ، مِنْ
« الْبَطَرِ » .

(١) وقيد صاحب القاموس بالجارحة « بالضم » . (٢) وقيد صاحب القاموس بتظير « كهررد » . وفاق نحوه معجم البلدان ،

فقال « بوزن الجرذ » . (٣) وقيد صاحب القاموس بتظير « كحلي » . (٤) وقيد صاحب القاموس بتظير « كحزير » .

وقال شمر: قال سامة: البيطر: الحياط،
في قول الرازي:

بانت تيجب أدعج الظلام

جنب البيطر مدرع الهمام

قال شمر: صير البيطار خياطاً، كما صيروا
الرجل الحاذق إسكافاً، كل صانع كان؛ قال
الشمخ:

(٢) * وشعبتا ميس براها إسكاف *
(٣) والبيطر، من الأعلام.

(ب ظ ر)

البطرة، بالفتح: حلقة الخاتم بلا كرسى.
والبطرة، أيضاً: القليلة من الشعر في الإبط،
يتوانى الرجل عن تنفها، فيقال: تحت إبطه
بطيرة.

وقال أبو خيرة: امرأة بظير، بالطاء معجمة،
صحابة طويلة اللسان، شبه أسانها بالبطير.
وذكرها أبو الدقش بالطاء المهملة.

وقال الليث: وقول أبي الدقش أحب الينا.

ويقال: فلان يمض فلاناً ويظره، إذا
قال له: امض بظر فلانة.

وقال اللحياني: يقال للبطر: البيطر، والبنطر.
والمبطرة: الحافضة.

يقال: بظرها، إذا خفصها.

* ح — الغزاء: تقول للأمة إذا شتمتها:
يا بيطر.

(ب ع ر)

المبعار: الشاة، أو الناقة، تباعر حالها،
وهو البعار، بالكسر، ويعد عيباً، لأنها ربما
ألفت بعراً في الحجاب.

ومباعر الشاة، والإبل: حيث تلقى البعر
منه، واحداً: مبعر.

والبعار، بالضم، في لغة أهل اليمن: النبق
الكبار.

وقال ابن دريد: بنو بعران: حمى من العرب.
قال: والبعار: لقب رجل معروف (٥).
والبيعة: موضع.

(٢) ديوان الشمخ (ص: ١٠٣).

(٤) فوقها في: س: «معا»؛ أي: بفتح ثانيه وكسره.

(١) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً «كهزير».

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيراً «ككتف».

(٥) الجهرة (١: ٢٦٣).

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : بَعِيرٌ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ ، لِلْبَعِيرِ .
وَبَاعِرَبَانِي : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَصِيبِينَ ، غَزَاهِمُ
بَحْتٍ نَصَرٍ .

وقال ابن حبيب : باعرباني : الذين ليس
لأبوابهم أغلاقٌ .

* ح - بعيرين : بليدة بين خمص والساحل .

وبعيرته ، وأبعيرته : نثلت ما فيه من البعر .

والبعيران ، لغة في « البعران » ، جمع « بعير » ؛
عن الفراء .

* * *

(ب ع ث ر)

حملة ، وصيلة ، ابنا بعثر ، من بني بكر
ابن عامر .

* * *

(ب ع ذ ر)

* ح - أبو زيد : فرفرنى فرفارة ،
وبعدرنى بعدارة ؛ أى : نفطنى .

* * *

(ب ع ك ر)

* ح - بعكره بالسيف ، مثل « كعبره به » .

* * *

(ب غ ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : البُغُورُ : ^(٣) المحجر الذى

يُدْخَلُ عَلَيْهِ الْقُرْبَانُ لِلصَّنَمِ .

والبُغُورُ : ^(٣) مَلِكُ الصَّيْنِ .

* * *

(ب غ ث ر)

بَغْثَرُ بْنُ لَقِيطٍ ، مثال « جَعْفَر » : شاعِرٌ جَاهِلٌ .

وأما بَغْثَرُ الْكَلْبِيِّ ، فهو بِالضَّمِّ ، مثال « بَرْجَد » .

أَبُو زَيْدٍ : الْبَغْثَرُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الرِّجَالِ :

الثَّقِيلُ الْوَحْمُ ^(٤) ، وَأَنْشَدَ الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ
الْحَارِثُ بْنُ أَصَمَّعَ :

هَذَا مَقَامِي فَأَتَّخِذْ مَقَامًا

لَمَنِي إِذَا مُحِرْتُ قَوْمَ حَامَا

بَلَلْتُ رِجْمِي وَأَتَّقَيْتُ الدَّامَا

وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْثَرًا كَهَامَا

المُحَرُّ : الَّذِي لِبَلُّهُ عِطَاشٌ .

وقال ابن دريد : الْبَغْثَرُ ، وَالْدَفْثَرُ : ^(٥) الْأَحَقُّ .

* * *

(١) وفيدها صاحب المعجم البلدان تنظيرا بوزن « نعيمين » . (٢) القاموس : « نقصنى » . قال الشارح :

« هكذا في النسخ بالنون والفاء والصاد المهله ؛ والصواب بإلقاء والصاد المعجمة ، كما هو نص اللسان والذكرة » .

(٣) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٤) فرقها في : د : « معا » ؛ أى :

بكسر الخاء وإسكانها ، وهما واردان . (٥) الجوهرة (٢ : ٢٩٦) : « البغثر : الأحمق الضعيف » .

(ب غ ش ر)

أَهْمِلْهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَبَغْشُورٌ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَّاءَ ،
بَدَنَهُ وَبَيْنَ هَرَّاءَ ثَمَسَةً وَعِشْرُونَ فَرْسَخًا ،
« وَفَعْلُولُ » فِي الْأَسْمَاءِ نَادِرٌ ، وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى هَذَا
الْوِزْنِ غَيْرُ « صَعْفُوقٍ » ، لَكِنْ هَذَا نَادِرٌ
فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَرَبِيَّةِ لَا غَيْرَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ :
بَغْشَوِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* * *

(ب ق ر)

الْبَقْرَةُ : دَارَةُ قَدَرٍ حَافِرِ الْفَرَسِ .

وَالْبَاقِرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ يَصِفُ
فَرَسًا :

(١) * لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٌ *

قَوْلُهُ « يَصِفُ فَرَسًا » غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا يَصِفُ
كَيْتَبَةً ، وَصَدْرُ الْبَيْتِ :

* أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مَتَالِيعِ *

وَقَبْلُ الْبَيْتِ :

فَرُحْنَا بِأَسْرَاهُمْ مَعَ الثَّغْبِ بَعْدَمَا

صَبَحْنَاَهُمْ مَلْهُومَةً لَا تُكْذَّبُ

أَي : كَيْتَبَةٌ مُجْتَمِعَةٌ غَيْرُ مُنْتَشِرَةٍ .

وَالْبَقَارُ : أَلْعَبَةٌ .

وَبَقَرُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا عَلِمَ أَمْرَهُمْ .

وَجَاءَ فُلَانٌ يَحْمِلُ بَقْرَةً ، أَي : عِيَالًا .

وَعَيْنُ الْبَقْرِ : عَيْنٌ يَمْكَاةٌ .

وَعُيُونُ الْبَقْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْعَيْنِ ، أَسْوَدُ ،

يَكْأَرُ الْحَبَّ ، مُدْحَرَجٌ ، أَيْسُ بِصَادِقِ الْحِلَاوَةِ .

وَيَقَرُّ الرَّجُلُ ، إِذَا حَرَّصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ

وَمَنْعِهِ .

وَيَقَرُّ ، إِذَا مَاتَ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : أَصْلُ « الْبَيْقَرَةِ » : الْفَسَادُ .

وَالْبَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ .

وَيَقَرُّ الدَّارُ ، إِذَا نَزَلَهَا .

وَيَقَرُّ الْفَرَسُ ، إِذَا خَامَ بِيَدِهِ ، كَمَا يَصِفُنُ

بِرَجْلِهِ ، خَامَ بِيَدِهِ ، إِذَا قَلَبَهَا وَوَقَّاهَا الْأَرْضَ .

وَيَقَرُّ : مَوْضِعٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « الْيَاءُ » ، فِيهِ ، زَائِدَةٌ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ « يَقْبَعُولُ » : يَقْبَعُولُ : مَوْضِعٌ .^(٢)

وَقَالَ : وَالْبَيْقَرَانُ : نَبْتُ ، ذَكَرَهُ أَبُو مَالِكٍ .^(٣)

وَبَقِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابٍ بْنِ مَالِكٍ ،
من المُحدِّثين .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

... .. كما

يَبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسِيدِ^(١)

ورواه أبو حنيفة الدينوري ، في « كتاب
النبات » منسوبا إلى عدى بن وداع ، وأنتد :

فَبَاتَ يَحْتَابُ الشَّقَارَى كَمَا

يَبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْخَاصَةِ

* ح — البقار : الحداد .

وعَصَا بَقَارِيَّةٌ ، لِبَعْضِ الْعَصَى^(٢) .

والمبقر : الطريق .

والبقور : الخائف .

والأبقر : الذي لا خير فيه ولا شر .

والباقور : عرق في الماسق .

وحَدَّثْتُكَ الصُّمْقَرَ وَالْبُقَرَ ؛ أَي : الكَذِبَ ،

وكذلك الصُّمْقَارَى وَالْبُقَارَى .

وَبَقَرٌ : مَوْضِعٌ قَرُبَ خَفَانَ .

وَقُرُونُ بَقَرٍ : فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ .

وَذَوْبَقَرٍ : وَادٍ عِنْدَ حَمَى الرِّبْدَةِ .

وَبَقْرَةٌ : مَاءٌ عَنْ يَمِينِ الْحَوَّابِ .

وَبَقِيرَةٌ^(٣) : مَدِينَةٌ شَرْقِي الْأَنْدَلُسِ .

وَبَقِيرَةٌ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْبَقِيرَةُ^(٤) : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ صَخْرٍ بْنِ أَشْنَعٍ .

(ب ق ط ر)

* ح — القَوَاءُ : الْبُقْطَرِيَّةُ ، وَالنُّبْطَرِيَّةُ : الثِّيَابُ
الْبَيْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَبَقَطَرٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .^(٥)

* * *

(ب ك ر)

الْبَكْرَةُ ، بِالْتَّحْرِيكِ ، لُغَةٌ فِي « بَكْرَةُ الْبُئْرِ » .

وَالْحَلَقُ^(٦) الَّتِي فِي جَانِبِ السَّيْفِ ، هِيَ الْبِكْرَاتُ .

وَالْبَكْرَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَعَسَلُ أَبْكَارٍ : الَّذِي تُعَسِّلُهُ أَبْكَارُ النَّحْلِ ؛

أَي : أَتَنَاوَاهَا ؛ لِأَنَّ الْعَسَلَ إِذَا كَانَ مِنْهَا كَانَ
أَطْيَبَ .

وَقِيلَ ، أَرَادَ أَنْ أَبْكَارَ الْجَوَارِي يَلِينَهُ ؛

وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) الصحاح (٢ : ٥٩٥) . (٢) عبارة القاموس : « عصا بقارية : شديدة » . وزاد الشارح : « وفي النكلة :

لبعض العصي » . (٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كدفية » . (٤) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « بكهنة » .

(٥) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٦) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كهف » .

(٧) قولها في : ي : « معا » ؛ أَي : يفتح أوله وكبره ، ومما واردان :

وفي حديث الجعاج، أنه كتب إلى عامل له
بفارس : ابعث إلى بعسل أبكار، من عسل
خلار، من الدستفشار، الذي لم تمسه النار .
خلار : موضع بفارس . والدستفشار ، كلمة
فارسية ؛ أي : مما عصرته الأيدي وعالجته .
وقول الأعشى ^(١) :

تَنَحَّلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ

أَزِيرُقِ آمِنْ إِكْسَادِهَا ^(٢)

بَكَارُ الْقَطَافِ ، جمع « الباكر » ، كصاحب
وصحاب ؛ وهو أول ما يُذْرِكُ .

وابتكرت المرأة ولداً ، إذا كان أول ولدها
ذكراً ، وعلى هذا : اثنت ، واشتلت .

وقد سموا : بَكَارًا ، وبُكَيرًا ، وبَكْرَةً ،
وبُكْرُونَ .

وبُكْرٌ ، بضمين : حصن من حصون
صنعاء اليمن .

وقال الجوهري : ويجمع في القلة على « أبكر » ،
وقد صغره الرازي وجمعه بالياء والنون ، فقال :

قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دُهَيْدِيْنَا

قُلَيْصَاتٍ وَأَبْيَكِرِيْنَا ^(٣)

وقد سقط بينهما مشطور ؛ وهو :

* إِلَّا لَاتَيْنِ وَأَرْبَعِيْنَا *

والرجز من الأضمعيات ^(٤) .

والبكرات : قارات سود رخحان ؛ وقيل :
قارات بطريق مكة ، حرسها الله تعالى ؛ قال
امرؤ القيس :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ

فَعَارِمَةٌ فَبَرْقَةِ الْعِبَرَاتِ ^(٥)

* ح — ابْتَكَّرَ الْمَرْأَةَ ، اقْتِضَاظُهَا .

والبكرة ؛ ماء لبنى ذؤبية ، من الضباب ،
وعندها جبال شُخْخ ، يُقال لها : البكرات ؛ وقد
ذُكِرَتْ في المتن .

وبُكْرٌ : وادٍ ببلاد طيء ، قُرب رَمَانَ .

والبكران : موضع بناحية ضريبة .

وبَكَارٌ : قرية من نواحي شيراز .

والبكرة : لعبة للأعراب .

والبكرتان : هضبتان حمراوان لبني جعفر ،
وبهما ماء ؛ يقال له : البكرة .

(١) ديوان الأعشى (٨ : ١٢) .

(٢) غوةها في : س : « معا » ؛ أي : بكسر أوله وفتح .

(٣) الصحاح (٢ : ٥٩٦) .

(٤) من قات الأضمعيات . (انظر الجزء الأول — مجموع أشعار العرب) .

(٥) ديوان امرؤ القيس (ص : ٥٧) .

(ب ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَلُّورُ ، عَلَى « وَزْنِ » التَّنُورِ ، وَالْبَلُّورُ ، مِثَالُ
« السَّنُورِ » : الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَلُّورُ ، الرَّجُلُ الضَّخْمُ
الشَّجَاعُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

قَالَ : وَأَمَّا الْبَلُّورُ ، فَجَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ ، مُخَفَّفٌ
لِلَّامِ .

* * *

(ب ل ن ج ر)

* ح - بَلَنْجَرُ : مَدِينَةٌ بِإِلَادِ الْخَزَرِ ، بِخَفَفِ
الْبَابِ وَالْأَبْوَابِ .

* * *

(ب ل غ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبُلْغَرُ ، مِثَالُ : « قُرْطَقِي » : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ .

* * *

(ب ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْنُورُ : الْمُخْتَبَرُ .

* * *

(ب ل ه ر)

* ح - الْبَلْهَوْرُ : الْمَكَانُ الْوَاسِعُ .

* * *

(ب و ر)

الْبُورَةُ : مَوْضِعٌ ، كَانَ بِهِ نَخْلٌ بَنَى النُّضِيرُ ،
قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَمَّا نَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٌ بِالْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ^(٤٤)

وَالْمَبُورُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْفَعْلُ الَّذِي يَعْرِفُ الْحَائِلَ
مِنَ اللَّافِجِ .

وَبُورٌ ، بِالضَّمِّ ، فِي الْأَعْلَامِ ، وَاسِعٌ .

وَالْبُورِيُّ : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ بِالْيَمَنِ : السَّمَكُ الْعَرَبِيُّ .

وَالْبُورَانِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى : بُورَانَ بْنِ الْحَسَنِ
ابْنِ سَهْلٍ ، زَوْجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَسَامُونِ .

* ح - بُورَةٌ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

وَبُورِي : قَرْيَةٌ قَرَبَ عُسْكَبَاءَ .

وَبُورِي ، بِغَيْرِ آلَةِ التَّعْرِيفِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كسبطار » .

(٢) القاموس ، ومعجم البلدان : « خلف باب الأبواب » .

(٤) ديوان حسان (ص : ١٦١) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كدضنفر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كدضنفر » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كشوري » . (٧) وقيدها صاحب القاموس تظفيرا « كزوري » ، أمرا من : زار .

(بهر)

البهيرة، من النساء : السيدة الشريفة .

ويقال للمرأة، إذا نُقلَ أَرْدافُها، فإذا مَشَتْ وَقَعَ عليها البهر : بهير، ومنه قول الأعشى :

إذا ما تأيا تُريدُ القِيامَ^(١)

تَهَادَى كما قَدْ رَأَيْتَ البهيراَ
والبهر . بالفتح المثل .

والبهر : البعد .

وبهرته . إذا كَفَّتْهُ فَوْقَ طاقته ، أَنشد ابنُ شميلٍ
للأخطل :

إِن اللَّيْمَ إِذَا سَأَلَتْ بهرته

وَتَرَى الكَرِيمَ يَرَّاحُ كَالْمُخْتَالِ^(٢)

ابن الأعرابي : أبهر، إذا جاء بالعجب .

وأبهر، إذا اسْتَغْنَى بعد فقر .

وأبهر : تَزَوَّجَ بهيرةً ، أى : سيدة .

يُقال : بهيرة مهيرة .

وأبهر، إذا تَلَوَّنَ فى أَخلاقه ، دَمَانَةً مَرَّةً
وُخْبَانًا أُخْرَى .

وأبهر فلانٌ فى فلانٍ، ولفلانٍ، إذا لم يدع
جَهْدًا مِمَّا لِفُلانٍ، أو عليه .

وكذلك يُقال ، أبهر فى الدعاء ، وهذا مما
جُعِلَتْ « اللام » منه « راء » .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : أبهر فى الدعاء ، إذا
كان يَدْعُو كُلَّ سَاعَةٍ لَا يَسْكُتُ .

والمبَاهرة ، والبهار : المفاخرة .

وقال ابن الأعرابي : البهار، بالفتح : لبب
الفرس .

والبهور، مثال « القسور » : الأسد .

* ح — الباهر : عِرْقٌ يَنْفُذُ شِوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى
الْيَافُوخِ .

والبهار : المَخْلُوجُ مِنَ الْقُطَنِ^(٣) .

وأبهر : امتلاء .

وأبهر : نَامَ عَلَى مَا خَيَّلَتْ^(٤) .

وأبهر السيف : انكسر نصفين .

والباهرات : السفنُ ، لَشَقِّهَا الْمَاءَ .

وَضَرِيعُ أَبهر : يابس .

يُقال : مِنِ أَى بهير أنت ؟ أى : مِنِ أَى بَلَدٍ ؟

وبهرة : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، وَبِالْيَمَامَةِ
أَيْضًا .

(٢) ديوان الأخطل (ص : ١٦٠) .

(٤) القاموس : « على ما خيل » . وزاد الشارح :

(١) ديوان الأعشى (١٢ : ١٠) : « وإن هى نامت » .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالنضم » .

« فى التكملة : على ما خيلت » .

وبهَار - ويُقال: بهَارَيْن - من قَرَى مَرَوْ.
والأَبْهَرُ: قَرَسَ أُنْبَى الْحَكَمِ الْقَيْنَى .

* * *

(ب ه در)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وقال أبو عَدْنَانَ : الْبُهْدَرَى ، وَالْبُحْدَرَى ،
بِالضَّم : الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَا يَنْسَبُ .

* * *

(ب ه ز ر)

الْبَهْزَرَةُ : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاوَلَهَا بِيَدُكَ ؛ أَتَشَدُّ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطَى النِّعَمُ

مِنْ غَيْرِ مَا تَمْنَى وَلَا عَدَمُ

بِهَازِرًا لَمْ تَنْجِعْ مَعَ الْغَنَمِ

وَلَمْ تَكُنْ مَأْوَى الْفَرَادِ وَالْحَلَمِ

بَيْنَ نَوَاصِيهِنَّ وَالْأَرْضِ قِيمِ

وَقِيلَ : هِيَ الْعِظَامُ الضَّخَامُ .

* ح - الْقَرَاءُ : وَاحِدَةُ «الْبَهَازَرِ» : بَهْزَرَةٌ^(١).

وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٢) هُوَ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ ، ذَكَرَهُ
الْقَرَاءُ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ .

* * *

(ب ي ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَبَيَّارٌ ، مِثَالُ «كِتَابٍ» : قَصَبَةٌ بَيْنَ سِطَامٍ
وَبَيْهَقٍ .

وَبَيَّارٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِنَسَا .

* * *

فصل التاء

(ت ء ر)

قال ابن الأعرابي : تَارَةٌ ، مَهْمُوزَةٌ ، فَلَمَّا كَثُرَ
اسْتَعْمَلَهَا تَرَكَ هَمْزَهَا .

وقال غيره : تَارَةٌ ، وَتَرٌّ ، بِالْهَمْزِ فِيهِمَا .

وَيُقَالُ : أَتَنَزَّهْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ ، فَيُعَدَّى «الْإِنْتَارُ»
بِـ «إِلَى» ، كَمَا يُعَدَّى بِنَفْسِهِ .

وَالْتَوَرُّورُ ، وَوزنه «فَعْلُولُ» : التَّابِعُ لِلشَّرْطِيِّ ،
لأنه يُتَبَيَّرُ النَّظَرَ إِلَى أَوَامِرِهِ ؛ قَالَتِ الدَّهْلَاءُ

بُنْتُ مِسْحَلٍ ، امْرَأَةُ الْعَجَّاجِ :

تَالَهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ

وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتَّوَرُّورِ

لَحَدَّتْ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ

بِكَوْلَانِ الصَّغَبَةِ الْعَسِيرِ

وَيُرْوَى : الْأَتُرُّورُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(٣)
فِي مَوْضِعِهِ وَفَسَّرَهُ .

* ح - التَّارُ : الْإِنْتِهَارُ .

وَأَتَأَرَّنِي بِالْعَصَا : ضَرَبَنِي .

* * *

(١) قال صاحب القاموس : «وكفة نفذة ، وقد يفتح» . (٢) الصحاح (٢ : ٥٩٩) . (٣) الصحاح «ت ر ر» (٢ : ٦٠١) .

(ت ب ر)

التَّبَرُّاءُ : الحَسَنَةُ اللَّوْنُ ، من النُّوقِ .

وما أَصاب منه تَبَرُّبًا^(١) ، أَيْ : شَيْئًا .

* ح - تَبَرَّ : هَلَكَ

وَتَبَرَّ : أَهْلَكَ .

* * *

(ت ت ر)

* ح - تَتَرَّ : جَيْلٌ يُتَاخَمُونَ التَّرَكَّ ، وَهُمْ الَّذِينَ صَنَاهُمُ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِقَوْلِهِ : كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ .

* * *

(ت ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّوَاتِيرُ : الْجَلَاوِزَةُ ، جَعَلَ « النَّاءُ » أَصْلِيَّةً .

* * *

(ت ج ر)

تَجَرَّ ، إِذَا حَدَقَ .

وَلِأَنَّهُ لَنَاجِرٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ : حَادِقٌ ، أَنْشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ

لَكِنْ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارٌ

أَيْ : لَيْسُوا بِحَدَّادِينَ . وَالْكَتِيفُ : مِمْبَارُ الدَّرُوعِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ :

وَلَقَدْ أَرْوَحُ عَلَى التَّجَارِ مَرَّجَلًا

مَذِلًا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : فَلَقَدْ أَرْوَحُ ، لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ ،

فِي قَوْلِهِ قَبْلَهُ :

إِنَّمَا تَرَبِّي قَدْ بُلِيتُ وَشَفَنِي

مَائِلٌ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبِي

وَأَطَعْتُ عَادِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي

فَلَقَدْ أَرْوَحُ

* * *

(ت ر د)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرِيُّ : الْيَدُ الْمَقْطُوعَةُ .^(٣)

وَالْتَرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَارِيَّةُ الْحَسَنَاءُ الرَّعْنَاءُ .^(٤)

وَقَالَ أَيْضًا : التَّرَاتِيرُ : الْجَوَارِي الرَّعْنُ .

وَالْتَرُّ ، أَيْضًا : الْأَصْلُ .^(٥)

وَبِرْدُونَ تَرًا ، وَمُشْتَرًا ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الرَّكْضِ .

وَقَالُوا : التَّرُّ ، مِنَ الْخَيْلِ : الْمُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءُ

الْخَفِيفُ الدَّرِيرُ ، قَالَ :

(٢) (٢) الصحاح (٢ : ٦٠٥) .

(٤) (٤) القاموس ، وشرحه « بالضم » .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالفتح » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا « كالموى » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالضم » .

وقد أقصدوا مع الفتيبا

بِ الْمُنْجَرِدِ السَّرِّ

وَذِي الْبِرْكَهْ كَالْتَّابُو

بِ وَالْمَحْزَمِ كَالْقَرِّ

وقال ابن الأعرابي : تَرْتَرًا إِذَا اسْتَرْخَى

فِي بَدَنِهِ وَكَلَامِهِ .

وَالْتَّارُ : الْمُسْتَرْخَى ، مِنْ جُوجٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(ت ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : تَشْرِينُ : اسْمُ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِ

الْخَرِيفِ ، بِالرُّومِيَّةِ ، وَهِيَ تَشْرِيتَانِ : الْأَوَّلُ

وَالثَّانِي قَبْلَ الْكَائُونَيْنِ .

(ت ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : جَرَحَ تَعَارًا ، بِالتَّاءِ

وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَتَعَارًا ، بِالتَّاءِ وَالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،

وَتَعَارًا ، بِالنُّونِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ : الَّذِي لَا يَرَقُّ .

قال : وَالتَّعَرُّ : اسْتِيعَالُ الْحَرْبِ .

وَتَعَرَّ ، إِذَا صَاحَ .

وَتَعَارُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ قَيْسَ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ : لَنَا

دَعْوَةُ السَّلَامِ ، وَشَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ ، مَا طَمَأَ الْبَحْرُ

وَقَامَ تَعَارٌ ، وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

بَلِيلٌ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمِ

وَشَابَةِ عَنْ شَمَائِلِهَا تَعَارُ

وَتَعَارُ ، أَيْضًا ، مِنْ أَعْلَامِ الْإِنْسَانِ .

(ت غ ر)

تَغَرَّ الْجُرْحُ ، وَتَغَرَّ ، وَتَغَرَّ ، إِذَا سَالَ ، فَهُوَ

جُرْحٌ تَغَارٌ ، وَتَغَارٌ ، وَتَغَارٌ .

وَالْتِّغَارُ ، عَلَى « تَفْعَالٍ » ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي

تَقُولُهُ الْعَامَّةُ « تَغَارٌ » ، بِحَذْفِ الْيَاءِ .

(ت ف ر)

التَّفِيرَةُ . مِثَالُ « كَلِمَةٍ » : نَبَتٌ ، وَهُوَ أَحَبُّ

الْمَرْغَى إِلَى الْمَالِ .

وَيُقَالُ : التَّفِيرَةُ : مَا يَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرِ ،

وَيُقَالُ : كُلُّ نَبَتٍ لَهُ وَرَقٌ ، فَهُوَ تَفِيرَةٌ ،

وَيُقَالُ : التَّفِيرَةُ ، مِنَ النَّبَاتِ : مَا لَا تَسْتَمْكِنُ

مِنْهُ الرَّاعِيَةُ لِصِغَرِهَا .

وَأَرْضٌ مُتَفِيرَةٌ : فِيهَا كَلَّا صَغِيرٌ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ

يَصِفُ إِجْلًا ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ :

لَهَا تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا

(١) إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ

قَصَارُهَا ، آخِرُ أَمْرِهَا الَّذِي تَرْجِعُ إِلَيْهِ .
وَالْمَشْرَةُ : أَطْرَافُ الْعُصُونِ الطَّرِيقَةِ .

وَالنَّافِرُ : الْوَسْخُ مِنَ النَّاسِ .

وَرَجُلٌ تَفَرَّ ، وَتَفَرَّانِ .

وَالْتَفَرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالتَّفَرُّةُ ، مِثَالُ « هَمْزَةٍ » ؛
وَالْتَفَرَةُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ فِي : تَفَرُّةِ الْإِنْسَانِ .
وَاتَفَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا نَحَرَ شَعْرَ أَنْفِهِ إِلَى تَفَرُّتِهِ ،
وَهُوَ عَيْبٌ .

* * *

(ت ف ر)

* ح — الْفَرَاءُ : التَّفَرُّ ، لُغَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ
فِي « الدَّفَرِّ » .

* * *

(ت ق ر)

* ح — الْحَارِزُ نَجِيُّ : التَّقَرُّ ، وَالتَّقِيرُ ؛
أَحَدُهُمَا ! الْكَرَوِيَاءُ ، وَالْآخَرُ : التَّوَابِلُ .

* * *

(ت ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْتُ : التَّكْرِيُّ : الْقَائِدُ مِنْ قُوَادِ السُّنْدِ ؛
وَالْجَمِيعُ : التَّسْكَارَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ تَسْكَارَةَ ابْنِ بَيْرَى

غَدَاةَ الْبُدِّ أَتَى هَبْرَزَى

وَفِي كِتَابِ « الْعَيْنِ » التَّكْتَرِيُّ ؛ وَالْجَمْعُ :
التَّكَارَةُ ، وَكَذَا فِي الشَّعْرِ .

وَقَالَ الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : اتَّفَقَتْ
النُّسخُ عَلَى ضَمِّ « التَّاءِ » وَفَتْحِ « الْكَافِ » ، وَفِي بَعْضِهَا
بِضْمُ « الْكَافِ » ، وَإِلْحَاقِ « الْيَاءِ » فِي آخِرِ الْأَسْمِ ؛
وَالصُّوَابُ : التَّكْرُ ؛ بِفَتْحِ « التَّاءِ » وَضَمِّ « الْكَافِ » ،
بِغَيْرِ إِلْحَاقِ الْيَاءِ فِي آخِرِ الْأَسْمِ ، عَلَى مِثَالِ « جَبَلٌ » :
الْقَوِيَّةُ الَّتِي أَسْفَلَ بَغْدَادَ ؛ وَالْجَمْعُ : التَّسْكَارَةُ .

وَتَكْرُورٌ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

* * *

(ت م ر)

الْتِمِيرُ ، وَالتَّمِيرَةُ ، وَابْنُ تَمَرَةٍ ، عَلَى مِثَالِ « الْقَبْرِ » :
طَائِرٌ أَصْفَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
* وَأَحْتَمَلَ الْيَتَمُ فَرِيحَ الثَّمَرِ *
وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

وَفِي الْأَشْيَاءِ النَّابِتِ الْأَصَاغِرِ

مُعَشَّشُ الدُّخْلِ وَالْتِمَامِ

(١) ديوان الطرمح (ص : ٤٨٤) . (٢) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « يضم التاء وفتح الكاف المشددة » .
(٣) زيد في : « حرس الله جلالة ، وأسبغ ظلاله » . (٤) وزاد صاحب القاموس : « المشددة » .
(٥) وفيه صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٦) الجمهرة (٣ : ٣٥١) .

وقال ابن الأعرابي : تَمْرَةُ الْعَقْرَبِ ،
لا تَنْصِرِفُ .

وأبو تَمْرَةَ : طائرٌ .

والتَّامُورُ : النخمرُ .

والتَّامُورُ : الزَّعْفَرَانُ .

وَأَتَمَرَتِ النَّخْلُ ، وَأَتَمَرَ الرُّطْبُ .

أبو زيد : أَمَّارُ الرِّيحِ أَمَّارٌ ، فهو مُتَمَرٌّ ،
إذا كان غليظاً مُسْتَقِيماً .

وَتَمْرَانُ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ .

وَتَمَرٌ : مَوْضِعٌ ، وهو مَضْرُوفٌ ، لأنه «فِعْلٌ» ،
ذكره ابن دريد .

وقيل : هو تَمَرِيٌّ ، على «فِعْلِيٍّ» ، وهو مَوْضِعٌ
بالشام ، قال امرؤ القيس :

بَعِيْذِكَ ظُفْرٌ الْحَيِّ لَمَّا تَحْمَلُوا

على جانب الأفلاج من بطنِ تَمَرٍ (٢)

* ح — بَارَكَ اللهُ فِيهِ ، وَأَتَمَرَ ، بِمَعْنَى .

وَنَفَسَ تَمْرَةً ، أَيْ : طَيِّبَةً .

والتَّمَارِي : شَجَرَةٌ (٣) .

وَعَيْنُ التَّمْرِ : غَرْبِيُّ الْفُرَاتِ ، على ثلاثة أيام
من الكوفة .

وَتَمْرَةٌ ، وَتَمَرٌ (٤) : مَنْ قَرَى إِيْمَامَةً .

وَعَقِيْقُ تَمْرَةٍ : عَنْ يَمِينِ الْفَرْطِ .

وَتَمَرٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ بِالْإِيْمَامَةِ .

وَتَمَرٌ (٥) : مَنْ قَرَى بُخَارَاءً .

والتَّيْمَرَةُ الْكُبْرَى ، وَالتَّيْمَرَةُ الصَّغْرَى :
قَرِيَتَانِ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ الْقَدِيْمَةِ .

وَتَيْمَارٌ : جَبَلٌ .

* * *

(ت ن ر)

التَّنَّارُ : صَاحِبُ التَّنْوِيرِ وَصَانِعُهُ .

وقيل : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَفَارَ التَّنُّورُ) (٦) : إِنَّهُ
تَنُّورُ الصُّبْحِ .

وقال ابن عباس ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : إِنَّهُ التَّنُّورُ
الَّتِي بِالْحَنْزِيرَةِ ، وَهِيَ عَيْنُ الْوَرْدَةِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
أَرَادَ .

وَذَاتُ التَّنَائِيرِ : عَقَبَةٌ بِحِذَاءِ زُبَالَةٍ ، مِمَّا يَلِي
الْمَغْرِبَ ، قَالَ :

(١) الجمهرة (٣ : ٢٥٥) . (٢) وكذا في معجم البلدان (في رسم : تيمري) . وفي ديوان امرئ القيس (ص : ١٦) : «تيمرا» . (٣) وكذا ضبطت ضبط فلم «بضم أولها وفتح الراء» . وقال صاحب القاموس «بالضم» .
يعنى أولها . وضبط سائرهما ضبط فلم «بفتح الراء وياء مشددة» . (٤) وقيدها صاحب القاموس نظيماً «كبير» .
(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم السكون وفتح التاء الثانية» . (٦) هود : ٤٠

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ غُدُوَّةً

وقد رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ

الخدُورُ: التي تَخَلَّفَتْ عن الإِيلِ، فلما نَظَرَتْ

إلى التي تَسِيرُ سَارَتْ مَعَهَا .

وَتَنْبِيرُهُ، على «فَعِيلَةٍ»: قَرْيَةٍ من قُرَى السَّوَادِ .

* ح - التَّنُورُ: جَبَلٌ قُرْبَ المَصِيبَةِ، يَجْرِي نَهْرٌ جَيْحَانٌ تَحْتَهُ .

وَتَنْبِيرُهُ (١) : بَلَدَتَانِ مِنْ أَعْمَالِ الخِابُورِ، تَنْبِيرُ العُلَيَّا، وَتَنْبِيرُ السُّفْلَى .

* * *

(تور)

أَبْنِ الْأَعْرَابِيَّ: التَّوْرَةَ، بِالْهَاءِ: الْجَارِيَّةُ تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَاقِ .

وَتُورَانُ، بِالضَّمِّ: ضَبْعَةٌ بِيَابِ حَرَّانَ .

وَالنَّائِرُ: المَدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ فُتُورٍ .

وَأَثَرْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ، أَثَرْتُ إِثَارَةً، لُغَةً فِي: أَثَارْتُ إِلَيْهِ إِثَارًا .

وَأَثَرْتُ إِلَيْهِ الرَّغْمَ، إِذَا رَمَيْتَهُ نَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ .

* * *

(تهر)

التَّيْهُورُ: مَوْجُ الْبَحْرِ إِذَا ارْتَفَعَ؛ قَالَ:

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا *

وَأَصْلُهُ «وَيْهُور»، «فَيَعُول»، من «الوهر»؛
وَالْوَهْرُ، وَالتَّوْهِيرُ: أَنْ تُوقَعَ أَحَدًا فِيمَا لَا يَخْرُجُ
لَهُ مِنْهُ .

* ح - تَارَأُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَمَسْجِدُ تَارَأَ (٢)، مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِنِ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ .

وَتَارَانُ: بَحْرِيَّةٌ بَيْنَ الْفُلُزِمِ وَآيَلَةَ، يَسْكُنُهَا
بَنُو حُدَانَ (٣) .

وَالْتِيرُ: التَّيَّةُ (٤) .

وَمَا أَتِيرُهُ!

وَرَجُلٌ تَيَّارٌ .

* * *

فصل الثاء

(ث ب ر)

ثَبْرُ الْبَحْرِ، بِالْفَتْحِ، إِذَا جَزَرَ .

وَتَبَرَّتِ الْقَرْحَةُ، بِالْكَسْرِ: إِذَا انْفَتَحَتْ .

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ أَصَابَتْهُ قَرْحَتُهُ، فَقَالَ: هَلُمُّ يَا بَنَ أُنْحَى

فَانْظُرْ؛ قَالَ: فَتَحَوَّلْتُ إِذَا هِيَ قَدْ تَبَرَّتْ؛

فَقُلْتُ: لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَيُّ: انْفَتَحَتْ وَنَجَتْ (٥) وَسَالَتْ مَدَّتْهَا؛ لِأَنَّ

عَادِيَتَهَا تَذْهَبُ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ ذَلِكَ .

(٢) عبارة معجم البلدان (في رسم: تاراء): «ومسجد

الشيخ بشق تاراء» . (٣) معجم البلدان (في رسم: تاران): «سكنها قوم من الأَشْقِيَاءِ، يقال لهم:

بنو حُدَانَ»؛ بِالْجِيمِ . (٤) وقيدها صاحب القاموس، بالعبارة «بالكسر» . (د) كذا . ونجيت القبيحة:

خرجت . وفي شرح القاموس: «ونطعت» . وصوبها المصحح في هامشها: «نطعت» . ونفتح العرق: سال دمه .

وَيُقَالُ : هُوَ عَلَى شِبَارِ أَمْرِ ، وَعَلَى صِيرِ أَمْرِ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَمَثَرُ النَّاقَةِ : حَيْثُ تَعَضَّى وَتُخَجَّرُ .^(٢)

* ح — الْمَشْبُورُ : الْمَلْعُونُ .

وَالْمَثْبُورُ : الْمَحْدُودُ الْمَحْرُومُ .

وَأَثَارَرْتُ عَنْ الْأَمْرِ : تَنَاقَلْتُ عَنْهُ .

وَأَمْرَاءُ ثَبَرِي ، أَيْ : غَيْرِي .

وَأَثَرٌ مِنْ حَنْطَةٍ ، أَيْ : صَبْرَةٍ مِنْهَا .^(٣)

وَسَوَى « نَيْسِيرٍ مَنَى » عِدَّةُ أَثَرَةٍ ، وَهِيَ :

نَيْسِيرٌ غَنِيٌّ ، وَقَدْ يَمَسُّ ، وَنَيْسِيرُ الْأَعْرَجِ ، وَنَيْسِيرُ
الْأَحْدَبِ .

وَنَيْسِيرٌ ، أَيْضًا ، فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، أَقْطَعَهُ رَسُولُ

اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَرِيسَ بْنِ ضَمْرَةَ
الْمُزَنِيِّ ، وَسَمَّاهُ : شَرِيحًا .

وَتَبَرَّ ، وَتَبَرَّ : هَلَكَ .

* * *

(ث ب ج ر)

أَبْجَعَرٌ : تَحْيِيرٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيَّةِ : التَّبْجَارَةُ ، وَالتَّنْجَارَةُ .^(٤)

الْحُفْرَةُ الَّتِي يَحْفِرُهَا مَاءُ الْمَرْزَابِ .

* * *

(ث ج ر)

الشَّجَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْعَرَضُ .

يُقَالُ : شَجَرَ ، بِالْكَسْرِ : إِذَا عَرَضَ بِهِ فَهُوَ شَجَرٌ ؛
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَسْكَانِ قَدْ كَثِنَتْ

مِنْهُ بِحَاذِلِهِ وَالْمَضْرَسُ الشَّجَرُ

وَيُرْوَى : « الشَّجَرِ » ، وَهِيَ جَمْعُ « الشَّجَرَةِ » ،
وَهِيَ مَا تَجَمَّعَ فِي نَبَاتِهِ .

وَالشَّجَرُ : سِهَامٌ غَلَاظُ الْأُصُولِ عَرَاضٌ .

وَتُجْرَةٌ مِنْ لَحْمٍ ، أَيْ : قِطْعَةٌ .^(٥)

وَالشَّجَرُ : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ .

وَفِي لَحْمِهِ تَشْجِيرٌ ، أَيْ : رَخَاوَةٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ ، فَقَدْ تَجَرَّتْهُ .

وَحَزِيرَانُ مُشْجَرٌ : ذُو الْأَيْدِي ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّ اهْتِرَامَ الرَّقْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا جَنَّ فِيهِ الْحَزِيرَانُ الْمُشْجَرُ

* ح — تَجَرَّ بِمَاءٍ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَالشَّامِ ،

وَقِيلَ : مَاءُ لِبْلَحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، قَرِيبٌ
مِنْ تَجْرَانِ .

وَتَجْجُورُ بْنُ غِيلَانَ الضَّبِّيُّ ، هَجَاهُ بِحَيْرٍ .

* * *

(١) وقيد صاحب القاموس تظييرا « ككتاب » .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيد صاحب القاموس تظييرا « كجلبس » .

(٤) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وقيد صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالغنح ثم السكون » .

(ث ر ر)

ثَرَرْتُ السَّوِيْقَ ، وَغَيْرَهُ ، إِذَا بَلَغَتْهُ أَثَرُهُ ثَرًا .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ثَرَرْتُ الشَّيْءَ أَثَرُهُ ثَرًا ،
إِذَا بَدَّدْتَهُ ^(١) .

قال الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : أَخْبَحَ بِهِ
أَنْ يَكُونَ تَصْغِيفَ «أَدَيْتُهُ» ، وَأَمَّا «ثَرَرْتُهُ» :
بَدَّدْتُهُ ، فَصَحِيحٌ .

وَعَيْنُ ثَرَاوَرَةٍ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْمَاءِ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : الْإِثْرَارُ ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ
الْأَعْرَابِ أَنَّ «الْإِثْرَارَ» ، هُوَ هَذَا الَّذِي يُسَمُّونَهُ :
الْأَنْثَرَبَارِيْسَ ، يَعْنِي ، الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ :
الزَّرِيْك ^(٢) .

* ح - الثَّرَاوَرُ : نَهْرَانِ بَارِضِ أَرْمِينِيَّةَ :
الثَّرَاوَرُ الْكَبِيرُ ، وَالثَّرَاوَرُ الصَّغِيرُ .
وَتَرَّ يَثْرُ ، إِذَا اتَّسَعَ .

* * *

(ث ع ر)

قال اللَّيْثُ : الثَّعْرُ ، وَالثَّعْرُ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ :
لَتَّى يَخْرُجَ مِنْ غُصْنِ شَجَرَةِ السَّمْرِ ، إِذَا قُطِرَ مِنْهُ
فِي الْعَيْنِ مَاتٌ صَاحِبُهُ وَجَعًا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّعْرُ : بَثْرَةُ النَّالِيلِ .

قال : وَالثَّعْرُورُ ، أَيْضًا : ثَمَرُ الدُّؤُونِ ، وَهِيَ
شَجَرَةٌ مَرَّةً ^(٣) .

* ح - الثَّعْرُورُ : الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَتَعَرَّرَ الْأَنْفُ ، تَخَرَّجَتْ مِنْهُ الثَّعَارِيرُ ، وَهُوَ
شَيْءٌ أَبْيَضٌ مِثْلُ الْقَطْرَةِ مِنَ اللَّبَنِ .

وقيل : هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الْحَبِّ .

وَأَثَرَرَّ : تَجَسَّسَ الْأَخْبَارَ بِالْكَذِبِ .

وَيُقَالُ لِلزَّائِدِ فِي الثَّلِيلِ : الثَّعْرُ ، وَهُمَا ثَعْرَانِ .

* * *

(ث ع ج ر)

المُتَعَنَّجِرُ ^(١) : وَسْطُ الْبَحْرِ ، وَلَيْسَ فِي الْبَحْرِ
مَاءٌ يُشَبِّهُهُ كَثَرَةً ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا ، وَذَكَرَ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ،
فَقَالَ : عَلِمَ إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَنَّجِرِ .
وَالْحَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ الْحَالِ ، أَيْ : مَقْبَسًا إِلَى
عِلْمِهِ ، أَوْ : مَوْضُوعًا فِي جَنْبِ عِلْمِهِ ، وَمَوْضُوعَةٌ
فِي جَنْبِ الْمُتَعَنَّجِرِ .

وَالْحَقِيقَةُ الْمُتَعَنَّجِرَةُ : الَّتِي يَفِيضُ وَدَكُهَا مِنْ
أَمْتِلَائِهَا .

* *

(١) الجمهرة (١ : ٤٤) . (٢) وقيدها استينجاس نظيرا (ZiriK) (٣) وقيدها صاحب القاموس بالمبارة «بفتح الجيم» .

(ث غ ر)

الثَّغَرُ: بلدٌ معروفٌ على ساحلِ بَحْرِ الهِنْدِ، ممَّا
يَلِي كَرْمَانَ، وهو مُعَرَّبٌ «تَبَز» ، مُمَالًا، كما يُقالُ
«لِلأَبْرَارِ» .

وَالثُّغْرَةُ: الناحيةُ من الأرضِ .

وَتَغْرُ الْمَجْدِ: طُرُقُهُ، الواحدةُ: تَغْرَةٌ .

وَكُلُّ طَرِيقٍ يَلْتَجِبُهُ النَّاسُ لِسُهُولَتِهِ، فهو تَغْرَةٌ؛
وذلك أَن سَالِكِيهِ يَتَغَرُّونَ وَجْهَهُ، وَيَخْدُون فِيهِ
شَرَكًا مَخْفُورَةً .

وفي الباديةِ نَبَاتٌ، يُقالُ لَهُ: التَّغْرُ، بالتَّحْرِيكِ،
وَرُبَّمَا خُفِّفَ، فَيَقِيلُ: تَغْرٌ؛ قالَ أَبُو وَجْزَةَ:
* أَفَالِيًّا نَعْدَا وَتَغْرًا نَاعِمَا *

وقال الدِّينَوْرِيُّ: التَّغْرُ، من خِيَارِ العُشْبِ،
والواحدةُ: تَغْرَةٌ، وهى غَبْرَاءٌ تَضْحَكُ حَتَّى
تَصِيرَ كَأَنَّهَا زَيْبَلٌ مَكْفُوءٌ، ممَّا يَرَكِبُهَا من
الوَرَقِ والغِصْنَةِ، وورقُها على طُولِ الأَظْفَارِ فير
وعَمْرَضُهَا، وفيها مُلَحَةٌ قَلِيلَةٌ، مع خُضْرَتِهَا،
وزَهْرَتُهَا بَيْضَاءٌ تَنْبُتُ لها غِصْنَةٌ فى أَصْلِ واحدٍ،
وهى تَنْبُتُ فى جَلْدِ الأرضِ .

وقال أبو نَضرٍ: لَهُ شَوْكٌ لَيْسَ بالقَوِيّ،
وهو يُعْجِبُ الإِيْلَ، والواحدةُ: تَغْرَةٌ؛ وأَمَّا قولُ
أبي زُبَيْدٍ يَصِفُ أَثْيَابَ الأَسَدِ:
سَبَالًا وَأَشْبَاهَ الرَّجَاجِ مَغَاوِلًا

مِطْلَانٍ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فى الرُّؤْسِ مَثْغَرًا
فإنَّ «مَثْغَرًا»: مَثْفَدٌ، فَأَقْنَمَ مَكَانَهُنَّ مِنْ قَبْلِ
يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَغَرَّ فَيُخْلَفِ سِنًا بَعْدَ سِنٍّ، كَسَائِرِ
الْحَيَوَانِ .

* ح - أَمْسَى القَوْمُ تَغُورًا؛ أى: مُتَفَرِّقِينَ .

والتَّغُورُ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ، لِلجَمِيرِ .^(١)

وَتَغْرَةٌ: نَاحِيَةٌ من أَعْرَاضِ المَدِينَةِ .^(٢)

والتَّغْرُورُ: التَّغْرُ؛ أى: مَوْضِعُ المَخَافَةِ .

* * *

(ث ف ر)

رَجُلٌ مِثْقَرٌ، وَمِثْقَارٌ: نَعْتُ سَوِيٍّ وَثَناءٌ
قَبِيحٌ، وهو الَّذى يُؤْتَى .

* ح - أَثْقَرْتُهُ بَيْعَةً سَوِيًّا: أَلَزَقْتُهَا بِاسْنِهِ .

وَأَثْقَرَهُ؛ أى: سَاقَهُ مِنْ خَلْفِهِ .

(١) وفيدها صاحب القاموس تظفيرا «كصبور» .

(٢) وفيدها صاحب القاموس تظفيرا «كصبرة» .

(ث ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : التَّقَرُّ : التَّرْدُّ وَالْجَزَعُ ؛
وَأَنْشَدَ :

إِذَا بُلِيتَ بِبِقَرٍ * فَاصْبِرْ وَلَا تَتَّقَرْ

* * *

(ث م ر)

الْقَامِرُ : نَوْرُ الْحَمَاضِ ، وَهُوَ أَحْمَرُ .

وقال الدينوري : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ اللُّؤْيَاءُ ،
فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وروي عن ابن عباس ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ
أَخَذَ ثَمْرَةَ لِسَانِهِ وَقَالَ : قُلْ خَيْرًا تَغْنَمُ أَوْ اسْكُتْ
عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُ .

قال شمر : يُرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ .

وَتَمَرَةُ الرَّأْسِ : جِلْدَتُهُ .

وَدَخَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَقَدْ أَسَنَّ وَطَالَ عُمُرُهُ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟
وَكَيْفَ حَالُكَ ؟ فَقَالَ : مَا تَسْأَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَمَّنْ ذَبَلَتْ بَشَرَتُهُ ، وَقُطِعَتْ ثَمَرَتُهُ ؛ أَيْ :

نَسْلُهُ ، شَبَّهَ ثَمْرَةَ الشَّجَرَةِ ، كَمَا يُقَالُ : هَذَا
فَرْعُ فُلَانٍ وَشُعْبَتُهُ .

وَيُحْوزُ أَنْ يُكْفَى بِهَا عَنِ الْغَضْوِ ، وَيُرِيدُ :
انْقِطَاعُ قُدْرَتِهِ عَلَى الْمَلَامَةِ ، أَوْ انْقِطَاعُ شَهْوَتِهِ ؛
قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ يَلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ :

مَا زَالَ عِضْيَانُنَا لِلَّهِ يُرْذَلُنَا

حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارٍ
إِلَى عَلِيٍّ لَمْ تُقَطَّعْ ثَمَارُهُمَا

قَدْ طَالَمَا سَجَدَ لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ
يُرِيدُ : لَمْ يُخْتَنَا .

وَالثَّمَرَاءُ : جَمْعُ « الثَّمَرَةِ » ، مِثْلُ « الشَّجَرَاءِ »
فِي جَمْعِ « الشَّجَرَةِ » ؛

وَقِيلَ : الثَّمَرَاءُ : شَجَرَةٌ بَعْضُهَا ؛

وَقِيلَ : هِيَ هَضْبَةٌ بِشِقِّ الطَّائِفِ مِمَّا يَلِي
السَّرَاةَ ؛

وَبِالْمَعَانِي الثَّلَاثَةُ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ

مَرَاضِعُ صُهَبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا ^(١)

وَقَدْ سَمَّوْا : ثَامِرًا ، وَثَمِيرًا .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُنِيرٍ الْمِصْرِيِّ، مُصَغَّرًا،
من المحدثين .

* ح — تَمَرٌ : وَادٍ .^(١)

وَتَمَرٌ : من قُرَى ذَمَّارَ ، بِالْيَمَنِ .^(٢)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : مَا نَفْسِي لَكَ بِتَمَرَةٍ ؛
أَي : لَيْسَ لَكَ فِي نَفْسِي حَلَاوَةٌ .

* * *

(ث ن ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيَّ : الشَّجَارَةُ ، وَالتَّجَارَةُ ؛
الْحُفْرَةُ الَّتِي يَحْفَرُهَا مَاءُ الْمِرْزَابِ .

* * *

(ث و ر)

الثَّوْرُ : السَّيْدُ .

وَالثَّوْرُ : الْجُنُونُ .

وَالثَّوْرُ : الْأَحْمَقُ ، وَالْبَلِيدُ الْفَهْمُ .

وَالثَّوْرُ : قَرْنُ الْعَاصِي بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ ،
وَتَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَثَرَوَةٌ مِنْ رِجَالٍ ، وَثَرَوَةٌ مِنْ
مَالٍ ، لِكَثْرَتِهِ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ : بَنِي مُقَيْسٍ :

وَتَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ لِأَحَدِي حِرَاجَ الْحَرِّ مِنْ أَقْرِ

وَيُرْوَى : ثَرَوَةٌ ، وَهِيَ مَرْفُوعَةٌ ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى

مَا قَبْلَهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُ « فِينَا خَنَازِيدُ » ؛ وَلَيْسَتْ
« الْوَاوُ » وَ« رُبُّ » .

وَالِاسْتِثْنَاءُ ، وَالِإِثَارَةُ ، وَالتَّشْوِيرُ : الْإِثْعَاتُ .

وَأَبُو الثَّوْرَيْنِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيِّ

الْمَكِّيِّ ، مِنَ النَّاصِبِينَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : ثَوْرِيًّا ، مُصَغَّرًا .

* ح — الثَّوَارَةُ : الْخَوَرَانُ .

وَفُلَانٌ فِي ثَوَارٍ شَرٍّ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ .

وَتَوْرٌ : وَادٍ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ .

وَالثَّوِيرُ : مَاءٌ بِالْحَزِيرَةِ ، مِنْ مَنَازِلِ تَغْلِبَ .

وَتَوْرِي ، وَقَدْ يَمْدُ : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ .

وَالثَّيْرُ : غَطَاءُ الْعَيْنِ .

* *

فصل الجيم

(ج ر)

* ح — الْجَائِرُ : شِبْهُ حُمُوصَةٍ فِي الْحَلْقِ مِنْ
أَكْلِي سَمْنٍ أَوْ دَسَمٍ .

(١) عبارة القاموس تفيد أنه بالفتح . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالنحر بك » . وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كغراب » .

وَجَارَتْ أَرْضُ فُلَانٍ : طَالَ نَبْتُهَا .

وَعُشْبٌ جَارٌ : كَثِيرٌ .

وَالْجَوَّارُ : قِيٌّ وَسُلَاحٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ .

وَالْجَارُ ، كَالْجَارِ ، وَهُوَ الْفُصَّةُ .

وَالْجَذَرُ : السَّمِينُ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

(ج ب ر)

الْجَبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَلِكُ ، وَالْجَمْعُ : جِبَارٌ .

وَالْجَبْرُ ، أَيْضًا : الشَّجَاعُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا .

وَالْجَبْرُ : الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَشْرَبَ بَرَاوِقِي حَيِّتَ بِهِ

وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ

أَي : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَقِيلَ : أَيُّهَا الْمَلِكُ .

وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ : جَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ

أَجْبَرُهُ ، بِالضَّمِّ ، جَبْرًا ، وَهِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَكَانَ الشَّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : جَبَر

السُّلْطَانُ ، وَهُوَ حِجَازِيٌّ فَصِيحٌ .

وَالْجُبُورَةُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْجَبْرُوتُ ، قَالَ

مُغَلَّسُ بْنُ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ :

لَنْ غَضِبْتَ قَيْسٌ لِقَيْسٍ لِنَغْضَبَا

لَنَا مِنْهُمْ أَنْ تَرَامَ الضَّمِيمُ خَنْدِفُ

فَإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضِبَ الْحَصَى

عَلَيْكَ وَذِ الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطِّفِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْجَبَّارُ ، بِالْفَتْحِ : فِتَاءُ الْجَبَّانِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَ

الْكَافِرَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ : ضَرَسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَكَثَافَةُ

جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ، يَذْرَاعُ الْجَبَّارُ .

وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ : ذِرَاعُ الْمَلِكِ ، وَكَانَ

هَذَا مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ ، تَامَ الذَّرَاعُ .

وَتَجَبَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ بَعْضُ

مَا ذَهَبَ .

وَالْمُتَجَبِّرُ : الْأَسَدُ .

وَجَوْبَرَةٌ ، مِثْلُ « كَوْبَرَةٌ » : قَرْيَةٌ .

وَجَوْبَارَةٌ : مِنْ مَحَالِّ أَصْفَهَانَ .

وَقَدْ سَمَّوْا : جَبْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَجَبْرًا ، مُصَغَّرًا ،

وَجَبْرًا ، عَلَى « فَعْلٍ » ، بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ ،

وَجَبْرَةً ، مِثْلُ « حَمَزَةٍ » ، وَجَبَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،

وَجَابِرًا ، وَجَوْبِيرًا ، مُصَغَّرًا ، وَجَبَارَةً ، مِثْلُ

« سَرَاةٍ » ، وَجَبَارَةً ، مِثْلُ « رِفَاعَةٍ » .

وَفِي « جَبْرِئِيلَ » لُغَاتٌ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا

خَمْسًا ، عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي الْخَامِسَةِ : جَبْرَيْنَ ، وَلَمْ

يُقَيِّدَ « الْجِيمَ » ، وَيُقَالُ فِيهَا بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا ،

فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ .

(٢) وقيدتها صاحب القاموس نظيرًا « كككف » .

(٤) كذلك . وفي القاموس : ومعجم البلدان « جوبار » .

وقيدتها صاحب القاموس بالعارة « بضم الجيم وسكون الواو والمنشأة » .

(٥) الصحاح (٤ : ٦٠٨) .

(١) وقيدتها صاحب القاموس نظيرًا « ككفرا » .

(٣) فوقها في : ٤ : « اسلم » ، رواية .

وفتح الواو وسكون الباء .

وَبَقِيَ «جَبْرَيْلُ» ، مِثْلُ : «سَمَوِيلُ» : اسْمُ طَائِرٍ ؛
وَجَبْرَيْلُ ، بِسُكُونِ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ؛ وَجَبْرَيْلُ ،
بِفَتْحِ الْيَاءِ ؛ وَجَبْرَائِيلُ ، مِثْلُ «جَبْرَائِيلُ» ؛
وَجَبْرَائِيلُ ، مِثْلُ «جَبْرَائِيلُ» ، بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهِ ؛
وَجَبْرَيْلُ . مِثْلُ «جَبْرَيْلُ» ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ؛
وَجَبْرَالُ ، مِثْلُ «خَزَعَالُ» ؛ وَجَبْرَالُ ، مِثْلُ «تَنْبَالُ» .
فَهَذِهِ ثَمَانِي أَلْفَاتٍ أُتْرَ ، فَصَارَ فِي «جَبْرَائِيلُ»
أَرْبَعُ عَشْرَةَ لُغَةً .

* ح - الْجُبَّارُ : النَّخْلُ الَّذِي قَاتَ الْيَدَ ،
لُغَةً فِي «الْجُبَّارِ» .

الْجَوْزَاءُ : جَبَّارٌ .

وَبَابُ جَبَّارٍ ، مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ .

وَجَبَّارٌ : مَاءٌ لَبَنِيٌّ حَمِيمٌ .

وَجَبَرٌ : مَلَكٌ .

وَجَوْبَرَةٌ ، الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَثْنِ ، هِيَ مِنْ قُرَى
دِمَشْقٍ .

وَجَوْبَرَةٌ : نَهْرٌ كَانَ بِالْبَصْرَةِ ؛ وَقِيلَ : أَصْلُهُ :
جَوْبَرَةٌ .

وَجَوْبَرٌ : مِنْ قُرَى نَيْسَابُورَ .

وَجَوْبَرٌ : مِنْ سَوَادِ بَغْدَادَ .

(ج ت ر)

* ح - الْحَيِّتَرُ : الْقَصِيرُ ، كَالْحَيْدَرِ .

(ج ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَكَانٌ جَثْرٌ ، بِكَسْرِ الثَّاءِ :

فِيهِ تُرَابٌ يُخَالِطُهُ سَبَخٌ^(٤) .

وَنَمُودٌ وَجَدَيْسٌ ، ابْنَا جَاثِرِ بْنِ لَارِمَ بْنِ سَامِ

ابْنِ نُوحٍ .

(ج ح ر)

بَعِيرٌ جَحَارِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْخَلْقِ .

وَجَحْرَهُ جَحْرًا : أَلْفَاهُ فِي جَحْرِهِ ؛ وَيُنْشَدُ قَوْلُ

أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

فَالْحَقُّهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تُزِيلْ^(٢)

أَيُ : مُجَحَّرَاتُهَا ؛ وَقِيلَ : جَوَاحِرُهَا :

مُتَخَلِّفَاتُهَا ؛ يُقَالُ : جَحَّرَ عَنَّا خَيْرُكَ ؛ أَيُ :

تَخَلَّفَ فَلَمْ يُصِيبْنَا .

وَجَحَرَ الرَّبِيعُ ، إِذَا لَمْ يُصِيبْكَ بَطَرُهُ .

(١) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بالفتح والتشديد» . (٢) وقيدها صاحب القاموس بتفخيرا «كغراب» .

(٣) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بفتح الجيم وتشديد الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء» .

(٤) ديوان امرئ القيس (ص : ١٣٥) .

(٤) الجهرة (٢ : ٣٤) .

وَبَحَّرَتِ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فَآزَى
الظِّلُّ ، أَتَشَدُّ الْأَضْمَعِيُّ لِمُكَاشَّةِ بْنِ أَبِي مَسْعُودَةَ
السَّعْدِيِّ :

قَدْ وَرَدَتْ وَالظِّلُّ آزٍ قَدْ بَحَّرَ
جَاءَتْ مِنَ الْخَطِّ وَجَاءَتْ مِنْ هَجَرَ
قَدْ صَاحَبَهَا مِنْ بَعْدِكُمْ شَرٌّ وَعَسَرَ

وَمِنْ مِثْلٍ فِيهِ ضَغْنٌ وَعَسَرٌ
وَرَوَى فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَخْبَجَ أَعْوَرَ
مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ، لَيْسَتْ بِنَائِيَّةٍ وَلَا بِحَجْرَاءَ .
الْحَجْرَاءُ : الْمُنْبَجِجَةُ .

وفيه وجهان آخران ، ذكرتهما فيما بعد .
وَأَبَحَّرَتْ نُجُومُ الشَّتَاءِ ، إِذَا لَمْ تُنْطَرَبْ ، قَالَ :
إِذَا الشَّتَاءُ بَحَّرَتْ نُجُومَهُ

وَأَشْتَدَّ فِي غَيْرِ ثَرَى أَرْوَمُهُ
وَالْمُجْبِحِرُ ، وَالْمُنْتَجِحِرُ : الْأَسَدُ .

* ح - أَبَحَّرْنَا : دَخَلْنَا فِي الْقَيْحِطِ .
وَالْمُحْخَرُ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ .

* * *

(ج ح ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو حاتم : الْحِجْبَارُ ، عَلَى « فِعْلَالٍ » ،
بِالْكَسْرِ : تَبَّتْ .

وقال غيره : هُوَ الْعَظِيمُ الْجَوْفُ .

وهذا أشبه ، لِأَنَّهُ سَبَّوِيَّةٌ جَعَلَهُ صِفَةً .

وقال أبو مسحل في « نَوَادِرِهِ » : الْحِجْبَارُ :
الْعَظِيمُ الْخَلْقُ .

أبو عمرو : الْحِجْبَارَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

* * *

(ج ح در)

يَحْدَرُ صَاحِبُهُ ، وَيَحْدَرُ لَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ .

* ح - الْحَجَادِرِيُّ : الْعَظِيمُ .

وَيَحْدَرْتُ ، أَيْ : دَحَرْتُ وَصَرَعْتُ .

وَيَحْدَرَتِ الطَّيْرُ مِنْ أَوْكَارِهَا ، أَيْ : تَحَرَّكَتْ
فَطَارَتْ .

* * *

(ج ح ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الفراء : الْحَجَاشِيرُ : الضَّخْمُ ، أَتَشَدُّ
فِي صِفَةِ إِبِيلٍ :

تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ الْحَاجِرِ

بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا مُحْجَاشِيرٍ

أَبُو عُبَيْدٍ : الْحِجَاشِرُ ، مِنْ صِفَاتِ الْحَيْلِ ،
وَالْأُنْثَى : حِجْشَرَةٌ ، وَإِنْ شُدَّتْ قُلْتُ : حِجَاشِيرٌ ،
وَالْأُنْثَى : حِجَاشِيرَةٌ ، وَهُوَ الَّذِي فِي ضُلُوعِهِ قِصْرٌ ،
وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُجْفَرٌ كَأَجْفَرَارِ الْجُرْشِعِ ، وَأَتَشَدُّ :

بِحَاشِرَةٍ صَمَّ طِمْرٌ كَأَنَّهَا

عَقَابُ زَقَمَهَا الرِّيحُ فَتَحَاءُ كَأَسِرُ

قول : والصَّمَّ : الذى تَخَصَّصَتْ مَحَانِي ضُلُوعِهِ
حتى سَاوَتْ بِمِثْنِهِ ، وَعَرُضَتْ صَهْوَتُهُ ، وهو أَصَمَّ
العِظَامِ ، والأُنْثَى : صَمَمَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : الْحَاشِرُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقُ ، الْحَادِرُ
الْجَنَمُ ، الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ .

* ح - جَحْشَرٌ ، من الأعلام .

* * *

(ج خ ر)

الْجَحْشَرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : تَغْيِيرُ اللَّحْمِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَحْشَرُ : رَائِحَةٌ مَكْرُوهَةٌ
فِي قُبُلِ الْمَرَأَةِ ، وَامْرَأَةٌ جَحْشَرَاءُ ،

وقيل : هِيَ الْوَاسِعَةُ التَّفَلُّةُ .

وَالْعَيْنُ الْجَحْشَرَاءُ : الضَّيْقَةُ الَّتِي فِيهَا غَمَصُ
وَرَمَصُ .

وفى حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي ذِكْرِ
الدَّجَالِ : أَنَّهُ أَخْفَجُ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ،
لَيْسَتْ بِنَائِيَّةٍ وَلَا جَحْشَرَاءَ .

ويروى : جَحْرَاءُ ، بِالْجِيمِ بَعْدَ الْحَاءِ ، وَهِيَ الْمَتَجَحِّجَةُ
الضَّلْبَةُ ، أَيْ : تَكُونُ رِخْوَةً لَيِّنَةً .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) وزادت الجهرة (٢ : ٦١) : « تعاب بها » .

وَالْجَحْشَرُ : الْحَمَلَاءُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِمْ « بَطْنُهُ يَعْدُو
الذَّكْرُ » : إِنَّ الذَّكْرَ مِنَ الْحَبْلِ لَا يَعْدُو إِلَّا إِذَا كَانَ
بَيْنَ الْمُتَمَلِّئِ وَالطَّائِوِي ، وَهُوَ أَقْبَلُ أَحْتِمَالًا لِلْجَحْشَرِ
مِنَ الْأُنْثَى ، وَالذَّكْرُ إِذَا خَلَا بَطْنُهُ انْكَسَرَ وَذَهَبَ
نَسَاطُهُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْجَحْشَرُ ، فِي الْغَنَمِ : أَنْ تَشْرَبَ
الْمَاءَ وَلَيْسَ فِي بَطْنِهَا شَيْءٌ ، فَيَتَخَفَضُ خُصُّ الْمَاءِ
فِي بَطْنِهَا ، فَتَرَاهَا جَحْشَرَةً خَاسِفَةً .

وَالْجَحْشَرُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْشَرُ فُلَانٌ ، إِذَا وَسَّعَ
رَأْسَ بَيْتِهِ .

وَأَجْشَرًا ، إِذَا أَنْبَغَ مَاءُ كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِ بَيْتِهِ .

وَأَجْشَرًا ، إِذَا غَسَلَ دُبْرَهُ وَلَمْ يُنْقِهَا ، فَبَقِيَ نَقْتُهُ .

وَأَجْشَرًا ، إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً جَحْشَرَاءَ .

وَتَجَحَّشَرَ الْحَوْضُ ، إِذَا تَفَلَّقَ طِينُهُ وَانْفَجَرَ
مَأْوُهُ .

* ح - جَحْشَرٌ : مَنْ قَرَى سَعْدَ سَمَرْقَنْدَ .

وَالْجَحْشَرَاءُ : بَلَدٌ لِبَنِي شَيْبَةَ .

وَالْجَحْشَرُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ ، وَالْجَبَانُ ، وَالْقَلِيلُ

لَحْمِ الْفَيْخَذِينَ ، وَالْفَاسِدُ الْعَقْلُ .

* * *

(ج خ در)

* ح - الجَحْدَرُ، والجَحْدَارُ: الضَّخْمُ.

* *

(ج در)

الجَدْرَةُ، بالتَّحْرِيكِ: الحَبَّةُ مِنَ الطَّلَعِ.

وَجَدَرَ الشَّجَرُ، وَاجْدَرُ، إِذَا نَحَرَ حَتَّى تَمُوتَ بِهِ
كَأَنَّهُ الْجَحْصُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

فَأَيُّتُ الْحَيَّ عَاشِقًا مَاسِرَى الْقَطَا

(١) وَاجْدَرُ مِنْ وَادِي نَقَاةٍ وَلَيْسَ

وَاجْدَرُ الشَّجَرُ، أَيْضًا، إِذَا طَالَ.

وَالْجَدِيرَةُ، وَالْجَدِيرَةُ: الطَّبِيعَةُ.

وَالْجَدِيرُ: الْقَصِيرُ.

وَأَمْرَأَةٌ جَدِيرَةٌ.

وَجَدِرَ السَّكْرُ، بِالْكَسْرِ، يَجْدَرُ جَدْرًا،

بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا حَبَبَ وَهَمَّ بِالْإِرْثَاقِ.

وَجَدَرَ الْبَعِيرُ، فَهُوَ أَجْدَرُ، وَالنَّاقَةُ جَدْرَاءُ،

مِنَ الْجَدْرَةِ.

وَجَدَرَتْ يَدُهُ تَجْدَرُ، مِثْلُ: نَصَرَتْ تَنْصُرُ،

(٢) إِذَا مَجَلَتْ، عَنْ ابْنِ بَرَزَجٍ.

وَالْمَجْدَارُ: شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي الْمَزَارِعِ مَرْجَرَةً
لِلسَّابِغِ وَالطَّيْرِ، قَالَ:

أَصِيرْ مِثْنِي يَا خِلْفَةَ الْمَجْدَارِ

وَصِيلْنِي بِطُولِ بَعْدِ الْمَزَارِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنُو عَامِرِ الْأَجْدَارِ: حَيٌّ مِنَ
الْعَرَبِ، وَاسْمُهُ: عَامِرُ الْأَجْدَارِ، أَبُوهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ
(٣) عَلَيْهِ جَدْرَةٌ.

وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِحِطْنَا هَذَا عَامِرُ بْنُ
جَدْرَةَ، وَمَرَامِرُ بْنُ مُرَّةٍ، الطَّائِيَانِ.

وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ: جِدَارًا.

وَجَدْرَةُ بْنُ خَيْشَنَةَ أَبُو قِرْصَافَةَ، مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَاجْتَدَرَ: اتَّخَذَ جِدَارًا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَعْضَادُ بُدَيَانَ الثَّنَائِفِ الْمَجْتَدِرُ *
(٤)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ رُؤَبَةُ:

* وَجَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيٌّ الْعُنُقُ *
(٥)

وَالرَّوَايَةُ: أَوْ جَادِرُ، مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ،
وَهُوَ:

* كَأَنَّهَا حَقَبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَقِ *

* ح - جَدْرَتُهُ: جَعَلَتْهُ جَدِيرًا.

وَاجْدَرُ، أَيْ: أَجْتَرُ.

(١) ديوان الطرماح (ص: ٢٨٧). (٢) فوقها في: س: «معا»؛ أي: يفتح ثانيه وكسره، وهما واردان.

(٣) مجموع أشعار العرب (٢: ٢١).

(٤) الجهرة (٢: ٦٤).

(٥) الصحاح (٢: ٦٠٩) ومجموع أشعار العرب (٢: ١٠٤): «الحق».

وذو جَذِرٍ : على سِتَّةِ أُمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ،
مِنْ نَاحِيَةِ قُبَاءَ .

(ج ذر)

جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا ، وَأَجَذَرْتُهُ إِجْذَارًا :
اسْتَأْصَلْتُهُ .

وَجَذَرْتُهُ ، أَيْضًا : قَطَعْتُهُ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : الْجَذَرُ : جَذَرُ الْكَلَامِ ،
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُحْكَمًا لَا يَسْتَعِينُ بِأَحَدٍ ،
وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِ وَلَا يُعَابَ ، فَيُقَالُ : قَاتَلَهُ اللَّهُ !
كَيْفَ يَجْذِرُ فِي الْمَجَادِلَةِ !

وَفِي «الْجَوْذَرِ» ^(١) أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ -
مِنْهَا اثْنَتَيْنِ ، وَبَقِيَتْ اثْنَتَانِ ، وَهُمَا : جَوْذَرٌ ،
بِلَا هَمْزٍ ، مِثَالُ «فُوَيْلٍ» وَ «عُوطِيطٍ» ،
و «حُوَلِيلٍ» ؛ وَجَوْذَرٌ ؛ مِثَالُ «تَوَاتِبٍ» ،
و «جَوْهَرٍ» .

وَالْأَنْجِذَارُ : الْإِنْقِطَاعُ مِنَ الْحَبْلِ ، وَالْعَصَابِ ،
وَالرَّفَقَةِ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :

يَا طَيْبَ حَالٍ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَكُمْ

وَاسْتَخَصَّصَ الْحَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَانْجَذِرَا

وَالْمُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادٍ الْبَاوِيُّ ، مِنَ الصَّخَابَةِ ؛
وَأَسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ ؛ وَالْمُجَذَّرُ : لَقَبٌ .

وَعَلَقَمَةُ بْنُ الْمُجَذَّرِ الْبِكَانِي .

* ح - نَاقَةُ مُجَذَّرَةِ الْخَمِّ ، أَيْ : لَحْمُهَا فِي أَطْرَافِ
عِظَامِهَا وَحُجُومِهَا .

وَأَجْدَارٌ : انْتَصَبَ .

وَالْجَذَرِيَّةُ : السَّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ .

وَالْجَيْذَرَةُ : تَمَكَّةٌ مِثْلُ الزَّنْجِيِّ الْأَسْوَدِ
الضَّخِيمِ .

وَالْمُجَذَّرُ ^(٢) : الْقَاعِدُ الْمُتَّصِلُ لِلْسَّبَابِ ، وَهُوَ
الْوَتِدُ ؛ وَالْقَرْنُ حَتَّى يُحَاوِرَ النُّجُومَ وَلَمْ يَغْلُظْ ؛
وَمِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي نَبَتَ وَلَمْ يَطُلْ .

(ج ذر)

الْجَرُّ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ سُلَاحَةٍ عُرْقُوبِ الْبَعِيرِ ،
تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرَاةُ الْخَلْعَ ، ثُمَّ تَعْلِقُهُ عِنْدَ الظَّنِّ مِنْ
مُؤَخَّرِ عَيْنِهَا ، فَهُوَ أَبَدًا يَتَذَبَذَبُ ؛ قَالَ :

زَوْجُكِ يَا ذَاتَ الثَّنَائَا الْغُرَّ

وَالرَّتَلَايَ وَالْجَبِينِ الْحُرَّ

أَعْيَا فَنُظْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

دُونِ عَيْنِي بَازِلِ جَوَرِّ

* ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ *

وَالْجَرُّ ، أَيْضًا : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي آدَاءِ الْفَدَانِ .

(١) الصحاح (٢: ٦١٢) . وهو مذكور هناك تحت مادة (ج ذر) . والثنتان هما : فتح الدال وضها . (٢) عبارة اللسان : «المنتصب» .

والجَرَّ : أَنْ تَرعى الإِبِلَ وَتَسِيرَ ، أَوْ تَرْكَبَ
نَاقَةً وَتَتْرَكَهَا تَرعى ، وَهُوَ الْإِنْجِرَارُ ، أَيْضًا ؛
أَنشد ابنُ الأَعرابي : إِرْدِي العَنبري :

إِنِّي عَلَى أَوْبَى وَإِنْجِرَارِي

وَأَخَذِي الْمَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي

* أَوْثُمُ بِالْمَتَرِ وَالِدَرَارِي *

أَرَادَ بِهِ « الْمَنْزِل » : الثَّرِيًّا .

وَالْجَرُّ : الزَّيْلُ .

وَقُلَانٌ يَجْدُرُ الْإِبِلَ جَرًّا ؛ أَيْ : يَسُوقُهَا سَوْقًا
رَوِيْدًا ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ لَحْمٍ التَّيْمِيُّ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ إِيَّايَ صَحَائِمَا

تَجْرُ بِالْأَهْوَى مِنْ إِذْنَائِمَا

* جَرَّ الْعَجُوزِ الثَّغِيْرَ مِنْ خِفَائِمَا *

وَسَمِعَ جَرِيرٌ الْأَرْجُوزَةَ الَّتِي مِنْهَا هَذِهِ
الْمَشَاطِيرُ ، فَقَالَ : يَبْسُ مَا قَالَ ، حِينَ وَصَفَ
النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ بِالْعَجُوزِ وَثَنِي الْحَفَاءَ ! أَفَلَا قَالَ :

* جَرَّ الْفَتَاةَ كَنَفِي رِدَائِمَا ؟ *

و « الْعَرُوسِ » ، أَيْضًا ؛ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعُمَرَ ؛

فَقَالَ : أَرَدْتُ ضَعْفَ الْعَجُوزِ .

وَالْجَرَّةُ : خُبْرُ الْمَدْلَةِ تُجْرُ مِنَ النَّارِ .

وَجَرَّ الْفَصِيلُ جَرًّا ، فَهُوَ مَجْرُورٌ ؛ أَيْ : شَقَّ
لِسَانَهُ لِئَلَّا يَرْتَضِعَ ، لُغَةً فِي « أَجْر » ؛ وَأَنشد
الليث :

* وَإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ *

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وَتَجِرَّةٌ ، مِنْ : أَجْتَرَاكَ
الشَّيْءَ لِنَفْسِكَ .^(١)

وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ جَرِيرَتِكَ ؛ أَيْ : مِنْ جَرَاكَ ،
وَمِنْ أَجْلِكَ .

وَالْجَرَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْجَرَّارِ .

وَقِيلَ جَرَّاجٌ ، بِالضَّمِّ ؛ أَيْ : صَخَّابٌ .

وَالْجَرَجَرَةُ ، وَالتَّجْرَجَرُ : صَبُّ الْمَاءِ فِي الْحَقِّقِ ،
وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الَّذِي
يَشْرَبُ فِي إِيَاءِ الْفِضَّةِ فَإِنَّمَا يُجْرَجِرُ فِي بَطْنِهِ
نَارَ جَهَنَّمَ » ، مِنْ رَوَى بَنَصْبِ الرَّاءِ .

وقيل : مَعْنَاهُ : يُخَذِّرُ فِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ .

وقال الزَّجَّاجُ : يُجْرَجِرُ فِي جَوْنِهِ ؛ أَيْ : يَرُدُّهُ .

وفي الْحَدِيثِ : لَا تُجَارَّ أَخَاكَ وَلَا تُشَارَّهُ .

مِنْ رَوَاهُمَا مُشَدَّدَتَيْنِ ، فَعْنَاهُمَا : أَنْ يَخْبِيَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ .

وقيل : الْمَجَارَّةُ : الْمُبْطَلَةُ ، وَأَنْ يَلْوِيَ بِحَقَّةِ
وُجْرِهِ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ ؛ وَالْمُشَارَّةُ ، مِنَ الشَّرِّ .

وأما التَّخْفِيفُ، فموضعُ ذِكْرِهِ آخرُ الكتابِ .

وقد سَمَّوْا : جَرِيرًا ، وَجَرِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وقال القراءُ : الجَرَجُ ، بالكسر : الجَرَجِيُّ ،
مُحَقَّفٌ مِنْهُ .

قال الجوهري : قال الأَغْلَبُ :

• جَرَجَرِي حَنْجَرَةٌ كَالْحُبِّ •^(١)

وليس الرِّجَزُ للأغلب ، وإنما هو لِدَكَيْنِ .

* ح - اسْتَجَرَزْتُ لِفُلَانٍ : اَمَكَّتْهُ مِنْ
نَفْسِي فَأَنْقَذْتُ .

والجرجور : سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ .

والجَرَّ : الْحَرِثُ .

واجتروا : احترثوا .

وجرار : جَبَلٌ .

والجَرَّارَةُ : نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَاطِنَةِ مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ
السَّمَكِ .

وقال ابنُ الأَعرابي : الْمُضَارِعُ مِنْ « جَرَّ » ،

أَي : جَنَى : يَجَرُّ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ .

وذو الحَرَّةِ : أَبُو بَابٍ^(٢) .

والمُجَرِّ : سَيْفٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ

مَالِكِ بْنِ جُعْشُمِ الْيَكْنَانِيِّ .

وذو المَجَرِّ : سَيْفٌ عَتِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
شَهَابٍ .

وَالْأَجْرَانُ : الْحِنُّ وَالْإِنْسُ ، كَالثَّقَلَيْنِ .

وَبَعِيرُ جُرَاحٍ : كَثِيرُ الشَّرْبِ ؛ عَنْ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ج ز ر)

الْجَزِيرَةُ ، بِالْبَصْرِ : أَرْضٌ تَحُولُ بَيْنَ الْبَصَرَةِ
وَالْأَبْلَةِ ، خُصَّتْ بِهَذَا الْأَسْمِ .

وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ ، سُمِّيَتْ بِهَا ، لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ :

بَحْرُ فَارِسَ وَبَحْرُ السُّودَانَ - أَيْ بَحْرَ الْحَبَشِ -

أَحَاطَا بِنَاحِيَتَيْهَا ، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ دِجْلَةُ
وَالْفُرَاتُ ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ وَمَعْدِنُهَا .

وقال الأَصْمَعِيُّ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ : مَا بَيْنَ عَدَنَ

أَبْيَنَ إِلَى أَطْرَافِ الشَّامِ فِي الطَّوْلِ ؛ وَأَمَّا الْعَرْضُ

فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَآلِهَا ، مِنْ شَطِّ الْبَحْرِ ، إِلَى رِيفِ
الْعِرَاقِ .

وقال اللَّيْثُ : الْجَزِيرَةُ ، بُلَغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ :

رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا يَنْوِيهِمْ مِنْ نَفَقَاتِ

مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ ، وَأَنْشُدَ :

(١) الصَّحاح (٢: ٦١٢) . (٢) باب بن ذى البهرة ، فأنال مهربك الفارسي يوم ريشهر ، في أصحاب عثمان .

(٣) وقيد صاحب القاموس تظليرا « كَلِم » اسم فاعل من : أَلِمَ .

(٤) وقيد صاحب القاموس تظليرا « كَحَفَظ » .

إذا ما رأونا قَلُّوا من مَهَابَةٍ

وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا

ويُقال : هذا من الجزائر والجزائر ؛ أى :
(١) الصَّرام .

وقد أجزر القوم .

وجزرت العسل ، إذا شترته واستخرجته من
خَلِيَّتِهِ .

وتوصد الخجاج بن يوسف أنس بن مالك ، رضى
الله عنه ، فقال : لأجزرك جزر الضرب ؛ أى :
لأستأصلك استئصال العسل الأبيض الغليظ .

* ح - الجزائر : مدينة على البحر ، بين
إفريقية وإلاد المغرب .

وجزائر السعادة : هى الجزائر الخالدات التى
يذكرها أهل النجوم ، وهى ست جزائر فى أقصى
المغرب .

والجزر : موضع بالبادية .

والجزر ، أيضاً : كورة بنواحي حلب .

(٢) وجزرة : واد بين الكوفة وقيد .

وجزرة ، أيضاً : موضع باليمامة .

* * *

(ج س ر)

جَسَرَ الفَعْلُ ، وَحَسَرَ ، وَجَفَرَ ، وَقَدَّرَ ، إِذَا
تَرَكَ الضَّرَبَ ؛ قال الراعى :

تَرَى الطَّرِيفَاتِ الْعَيْطَ مِنْ بَكَرَاتِهَا

يُرْعَنُ إِلَى الْأَوَاجِ أَعْيَسَ جَابِرٍ

ويزوى : جابر .

وامرأة جُور ، بلاهاء ؛ أى : جريئة .

والجسرة ، بالتخريك : الجسارة .

ورجل جسر ، بالفتح ؛ أى : جسر شجاع
طويل .

وقد سموا : جسراً ، وجسرة ، بالفتح ؛ قال
الكميت :

تَقْصِفُ أَوْ بَاشَ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا

قَصِيفًا كَأَنَّ مِنْ جُهَيْنَةٍ أَوْ جَسِيرٍ

وما جسر فئس فئس عيلان أبتغى

ولكن أبا القين اعتذاراً إلى الجسير

هكذا أنشده الأزهري للكميت ، وليس له ،

ولا للكميت بن معروف .

وقال الجوهري : قال ابن مقبل :

* هُوَ جَاءَ مَوْضِعَ رَحْلِهَا جَسِرٌ *
(٥)

(١) فوقها فى : س : « ما ؛ أى : يفتح أولها وكسره » ، وهما واردان . (٢) رقيدها صاحب معجم البلدان

(٣) وفيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٥) الصحاح (٢ : ٦١٢ - ٦١٣) .

بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٤) تهذيب اللغة (١٠ : ٥٧٥) .

وهكذا عزاه ابن فارس^(١) ، وأبو عبيد
في « المصنف » في موضعين منه ، في « باب
نُعوت الطَّوَال مع الدَّقَّة أو العِظَم » ، وفي « كتاب
الإبل » ، وليس البيت لابن مقبل ، وإنما هو
لعمر بن مالك العائشي ، وصدره :

يَعْرَاضَةُ الدَّقَرَى مُكَابِلَةٌ

كَوَمَاءَ مَوْفَع ...

هكذا الرواية .

وجارية جَمْرَةُ السَّوَاعِدِ ؛ أي : مُتَمَثِّلَتُهَا ؛ قال :

• دَارُ الْخَوْدِ جَمْرَةُ الْمُخْدَمِ •

وفرق أصحاب الحديث فيمن سُمِّيَ ، ففتحوا
بعضاً وكسروا بعضاً ؛

فقالوا : جَمْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلَّةَ ، وَجَمْرُ
ابْنُ شَيْبَعِ اللَّهِ ، وَجَمْرُ بْنُ مُحَارِبٍ ، وَجَمْرُ
ابْنِ تَيْمٍ بْنِ يَقْدَمَ ، بِالْفَتْحِ ؛

وقالوا : جَمْرُ بْنُ وَهَبٍ ، وَابْنُ ابْنِهِ جَمْرُ
ابْنِ زَهْرَانَ ، وَجَمْرُ بْنُ فَرْقِدٍ ، وَجَمْرُ
ابْنِ حَمْنٍ ، وَجَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ ،
وَأَبُو جَمْرِ الْمُعَاوِيَةِ ، بِالْكَسْرِ .

وَالصَّوَابُ فِي كُلِّهَا الْفَتْحُ .

والتَّجْسِيرُ : التَّجْرِئَةُ .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا لَيَجْسُرُ فُلَانًا ؛ أي : يُسَيِّجُهُ .
وَتَجَاسَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِالْعَصَا ، إِذَا تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا .
وَأُمُّ الْجَسِيرِ ، مُصَغَّرًا ، هِيَ أُخْتُ بَيْتْنَةَ ؛
قال جميل :

حَلَفْتُ رَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِيَّ

هُوَ الْقَطَا يَحْتَرَنَ بَطْنِ دَنِينِ

لَا يَبْقَى هَذَا الْقَنْبُ أَنْ لَيْسَ لَاقِيَا^(٢)

سَلَمَى وَلَا أُمُّ الْجَسِيرِ لِحَيْنِ

* ح - اجْتَسَرَتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ؛ أي :
رَكِبَتْهُ وَخَاضَتْهُ .

وقولهم : يَوْمَ جَسَرَ أَبِي عُبَيْدٍ ، هُوَ : أَبُو عُبَيْدٍ
ابْنُ مَسْعُودٍ الدَّقْنِيّ ، وَالِدُ الْمُخْتَارِ ، وَمَدَّ
جَسْرًا عَلَى الْفُرَاتِ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ؛ وَحَارَبَ الْفُرْسَ ، وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ .

وَالْجَسْرَةُ : مِنْ تَحَالِيفِ الْيَمَنِ .

وَجَسِيرِينَ : مِنْ قَرْيِ غُوْطَةِ دِمَشْقَ^(٣) .

(ج س م ر)

* ح - الْجُسْمُورُ ، قَوَامُ الشَّيْءِ ، مِنْ ظَهَرِ
الْإِنْسَانِ وَجُثَّتِهِ .

(١) المجمل (ج س ر) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) ديوان جميل (ص : ١٠٢) : « فقد ظن » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ج ش ر)

جَشَرَ البَعِيرُ ، بالكسر ، يَجْشُرُ جَشْرًا ،
بالتَّخْرِيكِ ، إِذَا أَصَابَهُ سُعالٌ .

والجَشَّارُ : صاحبُ مَرَجٍ الخَيْلِ .

وقد سَمَوْا ، مُجَشَّرًا ، بِكُسرِ الشَّينِ المُشَدَّدةِ .

وأبو الجَشَّارِ الأَشْجَعِيُّ ، خَالُ بَيْهَسِ بْنِ هِلَالِ
الْفَزَارِيِّ .

وقال الجَوْهَرِيُّ : والجَشَّارُ : وَسخُ الوَطْبِ من
اللَّبَنِ ، يُقالُ : وَطْبٌ جَشَرٌ ، أَيْ : وَسخٌ ^(١) .

والصَّوابُ : الحَشَرُ ، بِالْحاءِ المُهْمَلَةِ .

وقال الجَوْهَرِيُّ ^(١) ، أَيْضًا : قال الأَخْطَلُ :

تَسَّالَهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا ^(٢)

والْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغَلَمَةُ الجَشَّارُ ^(٣)

وَالرَّوَايَةُ : قَرَأَ ، بِالْكَافِ ، لَا غَيْرُ .

* ح - الجَشَّارُ : يَقُولُ الرَّبِيعُ .

وَجَشَرَ الفَحْلُ : جَفَرَ .

وَجَشَّرْتُ الإِنَاءَ : فَرَّغْتُهُ .

وَجَشَّرْتُ فُلَانًا : تَرَكْتُهُ .

والجَشَّارُ ^(٤) : الرَّجُلُ الْعَزَبُ ، وَكَذَلِكَ : الجَشِيرُ .

* * *

(ج ظ ر)

* ح - الْمُجْظَرُ : الْمُعِدُّ شَرَّهُ ، كَالْمُسْتَصْبِ .

* * *

(ج ع ر)

الجَعُورُ ^(٥) : خَبْرَاءُ ابْنِي نَهْشَلٍ ؛

وَالجَعُورُ ، الْأُخْرَى : خَبْرَاءُ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دَارِمٍ ، يَمْلَأُ الْغَيْثُ الْوَاحِدُ كِلْتُمَا ، إِذَا امْتَلَأَتْ

وَنَقَوْا بِكَرَجِ شَتَائِهِمْ ؛ أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا أَرَدْتَ الْجَفَرَ بِالْجَعُورِ

فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارٍ صَبُورٍ

وَالْجَعْرَاءُ : لَقَبُ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ ؛ أَشَدُّ

ابْنُ دُرَيْدٍ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

بِمَا فَعَلَتْ بِي الْجَعْرَاءُ وَحَدِي ^(٦)

وَرَجُلٌ مَجْعَارٌ ، إِذَا كَثُرَ بَيْسُ طَبِيعَتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ ، وَاسْمُهُ : حَبِيبُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ :

عَشْتَرَةٌ جَوَاعِرُهَا تَمَّانُ

فَوَيْقَ زِمَاعِهَا رَسْمٌ حَجُولٌ ^(٧)

(١) الصحاح (٢: ٦١٤) . (٢) ديوان الأخطل (ص: ١٠٦) : «يسأله» . (٣) وهي رواية الديوان .

(٤) وفيدها صاحب القاموس بالعبرة « بالتخريك » . (٥) وفيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

(٦) الجمهرة (٢: ٧٩) . (٧) ديوان الهذليين (٢: ٨٦) : « وشم » .

فقد قال الأزهري : « والذي عندي في تفسير قوله « جواعرُها ثمان » : كثرةُ جمعِها. ^(١)
والجواعرُ : جمعُ الجاعرة ، وهي الجعرة ، أخرجها على « فاعلة » و « فواعل » ، ومعناها المصدر ، كقول العرب : سمعتُ رواغِي الإبل ؛ أي : رغاءها ؛ وسمعتُ نواغِي الشَّاه ؛ أي : نغاءها ، وكذلك « العافية » مصدرٌ وجمعها : عواف ، وقال الله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ ^(٢) ؛ أي : ليس لها دونه ، عز وجل ، كشف وظهور ؛ وقال عز ذكره : ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴾ ^(٣) ؛ أي : لاغوا ، ومثله كثيرٌ في كلام العرب ، ولم يرد عددًا محصورًا ، بقوله « جواعرُها ثمان » ، ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجعر ، وهي من آكل الدواب ^(٤) . انتهى قول الأزهري .

قلت : وقد فسر الجواهرى قوله « جواعرُها ثمان » في فصل العين ^(٥) وأهمَل ذكره في هذا الموضع ، وذكره إياه ثم لا يغنيه عن ذكره هنا . والعشتررة : الشديدة . والرسم : النقطة . ويروى : عشتررة ، بالباء ؛ وهي بمعنى : « العشتررة » .

والجعرة ، بسكون العين : موضع قريب من مكة ، حرسها الله تعالى ، وقد أُلِيع أصحاب الحديث بكسر العين وتشديد الراء ، والصواب الأول .

والجعري ، مثال « الزمكي » : سب يسب به الإنسان ، إذا نسب إلى قوم .

والجعري ، أيضا : لعبةٌ للصبيان الأعراب ، وذلك أن يجمل الصبي بين اثنين على أيديهما . وأمث جعران ، بالكسر : الرحمة .

وجعير ، على « فاعل » ، من أسماء الضبع . والجعرور : دويبة من الأحناش .

* ح — جعران : موضع .

^(٨)
والجعار : سمة على الجاعرتين ؛ يُقال : يعير مجعرا .

والجعاري : شرار الناس .

والجعرة : موضع في أول أرض العراق ، من ناحية البادية ، ذكرها سيف [بن عمر] في « كتاب الفتوح » .

وذو جعران بن شراحيل ، من الأقبال .

* * *

(١) تهذيب اللغة (١ : ٣٦٢) : « أراد كثرة جمعها » . (٢) تهذيب اللغة : « وقال الله جل وعز » .

(٣) النجم : ٥٨ (٤) التهذيب : « جل وعز » . (٥) الماشية : ١١

(٦) التهذيب : « وهي آكل » . (٧) يعني : فصل العين باب الرا . الصحاح (٢ : ٧٤٨ ، عشتر) .

(٨) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(ج ع ب ر)

قال الجوهري : قال الزجاج :

يُمَسِّينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا

(١) لَا جَعْبِرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* يَنْطِقْنَ هَوْنًا نَحْدًا بِهَالِلًا *

(٢) وَالرَّجْزُ لِرُؤْبَةٍ .

وَجَعْبَرٌ : قَاعَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ ؛ يُقَالُ لَهَا :
قَلْعَةُ جَعْبَرٍ .

وَالْجَعْبَرُ : الْقَعْبُ الْغَائِظُ الْقَصِيرُ الْجَدْرُ ، الَّذِي
لَمْ يُجْحَمْ تَحْتَهُ .

(ج ع ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : جَعَثَرْتُ الْمَتَاعَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

(ج ع در)

* ح - الْجَعْدَرُ : الْقَصِيرُ .

وَالْجَعَادِرَةُ ، مِنَ الْأَوْسِ ، وَهُمْ : بَنُو مُرَّةَ

ابْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ .

(ج ع در)

* ح - الْجَعْدَرِيُّ : الْجَعْدَرِيُّ .

(ج ع ظ ر)

رَجُلٌ جَعِنَظَرٌ ، إِذَا كَانَ أَكْوَلًا قَوِيًّا
عَظِيمًا جَسِيمًا .

وَهُوَ : الْجَعِنَظَرُ ، أَيْضًا .

(٤) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَعِنَظَرُ : الشَّيْءُ النَّهْمُ .

* ح - الْجَعْظَرَةُ : سَعْيُ الْبَيْتِ مِنَ الرِّجَالِ ،
الْقَرِيبُ الْخَطْوُ .

وَالْجَعْظَرُ : الضَّخْمُ الْأَسِيءُ ، إِذَا شَيْءٌ حَرَّكَهَا .

(ج ع ف ر)

قال اللَّيْثُ : الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ .

وَالْجَعْفَرُ : النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ ؛ وَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ :

مَنْ لِلْجَعَا فِرْيَا قَوْمِي فَقَدْ ذَصِرَيْتَ

وَقَدْ يُسَاقُ لِذَاتِ الصَّرِيَةِ الْحَلَبُ

* ح - الْجَعْفَرِيُّ : قَصْرُ بَنَاءِ الْمُتَوَكِّلِ قُرْبَ
سَرْمَنْ رَأَى .

وَالْجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢١) .

(٤) الجهرة (٣ : ٤٠٤) .

(١) الصحاح (٢ : ٦١٥) .

(٣) الجهرة (٣ : ٣١٦) .

والجَعْفَرِيَّةُ ، من الكُورِ الغَرَبِيَّةِ بِمَضَرَ ،
يُقَالُ لَهَا : جَعْفَرُ دَبْشُو .

والجَعْفَرِيَّةُ الباذِئِجَانِيَّةُ ، بِمَضَرَ ، أَيْضًا .

* * *

(ج ف ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَفْرِكَ ؛ أَيْ : مِنْ
أَجْلِكَ ؛ وَكَذَلِكَ : مِنْ جَفْرِكَ ، وَمِنْ جَفْرَيْكَ ^(١) .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ : أَنَّهُ لَمْ يُهْدَمْ
الْحَالُ ، وَمُنْهَدِمُ الْجَفْرِ .

وَالْجَفْرِيُّ ، مِثَالُ « الْكُفْرِيِّ » : وَعَاءُ الطَّلَعِ .

وَأَبِلُ جَفَّارٌ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَيْ : غِرَّارٌ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَبَّهْتُ بِجَفَّارِ الرَّكَايَا .

وَالْأَجْفَرُ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَأَجْفَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأْيُهُ جَسَدِهِ .

وَأَجْفَرٌ ، وَاجْتَفَرَ ، وَجَمَّرَ تَجْفِيرًا ، إِذَا

انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ .

وَاجْتَفَرَ : ذَلَّ .

وَتَجَفَّرَتِ الْعَنَاقُ ، وَاسْتَجَفَّرَتْ ؛ أَيْ : عَظُمَتْ

وَتَمَنَّتْ .

وَيُقَالُ : قَدْ تَرَاغَبَ هَذَا وَاسْتَجَفَرَ .

وَعَامُ الْجُفْرَةِ ، بِالضَّمِّ : عَامُ سَبْعِينَ ،
أَوْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ .

وَالْجُفْرَةُ ^(٢) : بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ ، كَانَتْ بِهَا حَرْبٌ
شَدِيدَةٌ .

وَقِيلَ لِأَبِي الْأَشْهَبِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْعُطَارِدِيِّ :
الْجُفْرِيُّ ، لِأَنَّهُ وَلِدَ عَامَ الْجُفْرَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : جَيْفَرًا .

وَالْحَيْفَرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَشَّاشُ بْنُ جَنَابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُجْفِرٍ ،
لَهُ مُصْحَفَةٌ .

* ح — جَفَرَ مِنَ الْمَرَضِ ، إِذَا نَخَرَ مِنْهُ .

وَالْجَوْفَرُ : الْجَوْهَرُ .

وَالْتَجْفِيرُ فِي الرِّكْبَةِ : تَوْسِيعُ فِي تَوَاحِيهَا .

وَالْجَفِيرُ ^(٣) : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَجَفِيرٌ : مَوْضِعٌ .

وَالْجَفَرُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ ضَرْيَةٍ .

وَالْجَفَرُ : مَاءٌ لِبْنِي نَصَرَ .

وَجَفَرُ الْفَرَسِ : مَاءٌ وَقَعَ فِيهِ فَرَسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

فَجَفَرَ فِيهِ أَيَّامًا يَشْرَبُ مِنْ مَائِهِ ، فَأُخْرِجَ صَحِيحًا .

وَجَمْرُ الشَّحْمِ : مَاءٌ لِبْنِي عَيْسَ ، بِبَطْنِ الرَّمَّةِ .

(١) الجهرة (٤ : ٨١) : « فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَفْرِ كَذَا ، وَمِنْ جَفْرِي كَذَا وَكَذَا ، أَيْ : مِنْ أَجْلِهِ » .

(٢) وقد هاجمها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٣) وقد هاجمها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

وَجَفَرُ الْبَحْرِ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ .

وَجَفَرُ الْأَمْلَاكِ : فِي نَوَاحِي الْحِيرَةِ .

وَجَفَرُ ضَمْنَمٍ ، مَعْرُوفٌ .

* * *

(ج ك ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُكْمَةُ ، تَصْغِيرُ

« الْحَكْمَةِ » ، وَهِيَ الْجَمَاجُ .

وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ جَعْرًا ، وَأَجْعَرَ اجْعَارًا ،

إِذَا بَلَغَ فِي الْبَيْعِ .

وَجَعَّارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ج ل ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجُلْبَسَارُ ، بَضْعَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : قِرَابُ

السَّيْفِ ، وَيُقَالُ : حَدَهُ ، لَغَةً فِي « الْجُلْبَانِ » ،

بِالنُّونِ .

* * *

(ج ل ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَجَلْفَارٌ ، بِمِثَالِ « جَلْدَارٍ » : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي عُثْمَانَ .

وَجُلْفَارٌ ، بِسُكُونِ اللَّامِ : مِنْ قُرَى مَرْوٍ .

* * *

(ج ل ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْجُلْنَارُ : زَهْرَةُ الرُّمَّانِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ

« كُلُّ أَنْارٍ » . وَالْوَرْدُ ، بِالْفَارَسِيَّةِ ، يُقَالُ لَهُ :

كُلُّهُ ، وَأَنْارٌ ، هُوَ الرُّمَّانُ .

* * *

(ج م ر)

الْجَامُورُ : جَمَارُ النَّخْلِ .

وَجَامُورُ الدَّقِيلِ : الْحَشَبَةُ الْمَشْقُوبَةُ فِي رَأْسِ

دَقِيلِ السَّفِينَةِ الْمُرَكَّبَةِ فِيهِ .

وَجَمَرُ بَنُو فُلَانٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبًا ،

وَكَذَلِكَ : تَجَمَّرُوا ، وَاسْتَجَمَرُوا ، قَالَ جَنْدَلُ

أَبْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

إِذَا الْجَمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ

وَالرُّأْسُ مِنْ سَعِيدَةِ الْجَمْعِ

إِلَى أَبِي سُودٍ لَهَا تَتَمَّرُ

رَأَيْتَ نِيرَانَ الْحَرِيقِ تُسَعَّرُ

سَعِيدَةُ ، وَأَبُو سُودٍ ، مِنْ طُهَيْةٍ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : جَمَرُ الْفَرَسِ ، وَأَجَمَرٌ ، إِذَا وَثَبَ

فِي الْقَبْدِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجَمَارِ بِمِثْنِي ، فَقَالَ :

أَصْلُهَا مِنْ : جَمَرْتُهُ ، وَدَمَرْتُهُ ، إِذَا نَحَيْتُهُ .

وقيل : إذا كانت القَبِيلَةُ تَجْتَمِعُ ثَلَاثَةَ فَايِسَ ،
فَهِيَ جَمْرَةٌ .

وقد سَمَوْا : جَمْرَةً ، وَتَجَمَّرَ .

وَالْجَمَّارُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَاعَةُ ، يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ
جَمَّارًا ، إِذَا جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : يُقَالُ : حَدَّ إِلَيْهِ جَمَّارًا ، إِذَا
عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ، وَالنَّظَائِرُ : أَنْ يَعُدَّ مَثْنَى
مَثْنَى ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَظْلِلُ رِعَاؤُهَا يَلْعُونُ مِنْهَا

إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرًا أَوْ جَمَّارًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ
قَوْلِهِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَأَقِيتُ يَوْمًا

مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَّارًا

فَقِيرُ اللَّيْلِ تَأَقَاهُ غَنِيًّا

إِذَا مَا آتَسَ اللَّيْلُ النَّهَارَا

فَقَالَ : هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيدُ بِهِ التَّأْخِيرُ ، وَمَعْنَاهُ :

مَعَاشِرَ جَمَّارًا ، أَيْ : جَمَاعَةً ، فِيهِمْ رَجُلٌ فَقِيرُ اللَّيْلِ ،

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ سَوْدٌ ، وَفُلَانٌ غَنِيٌّ اللَّيْلِ ،

إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ سَوْدٌ تُرَى بِاللَّيْلِ .

وَجَمْرَانُ ، بِالضَّمِّ ، بَلَدٌ ، وَابِسٌ بَتَضْعِيفٍ
« جَمْدَان » ، بِالْدَالِ ، قَالَ :

تَخَطَّأْتُ جَمْرَانًا فِي لَيْلَةٍ

وَقُلْتُ قَسَاسٌ مِنَ الْحَرَمِلِ

قَسَاسٌ ، وَحَرَمِلٌ : مَوْضِعَانِ .

وَالْجُمْرَةُ : الظُّلْمَةُ :

وَالْجُمْرَةُ ، وَالْجَمِيرَةُ : الضَّفِيرَةُ .

وَأَجْمَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا ضَفَّرَتْ شَعْرَهَا .

وَأَجْمَرَ ثَوْبَهُ ، وَجَمَّرَهُ تَجْمِيرًا ، إِذَا بَجَّرَهُ .

وَنَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجِيمِرُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، مَوْلَى

عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ لَهُ : الْمُجِيمِرُ ، لِأَنَّهُ
كَانَ يُجِيرُ الْمُسْجِدَ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : رَجُلٌ جَامِرٌ ، لِلَّذِي يَبْلِي ذَلِكَ ،

قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَرِيحٌ يَلْنَجُوجُ يَدْكِيهِ جَامِرَةٌ *

وَيُقَالُ لِللَّيْلَةِ الَّتِي يَسْتَسِرُّ فِيهَا الْهَيْلَالُ : قَدْ
أَجْمَرَتْ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا أَجْمَرَ ابْنُ

جَمِينٍ .

وَيُقَالُ لِلخَّارِصِ : قَدْ أَجْمَرَ النَّخْلَ ، إِذَا

نَحَرَهَا ثُمَّ حَسَبَ بِجَمْعٍ نَحْرَهَا .

وَأَجْمَرْنَا الْحَيْلَ ؛ أَيْ : أَضْمَرْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا .
وَالْجَمْرُ ، قَدْ يُؤْتَى ، وَهُوَ الَّذِي يُدَخَّنُ بِهِ
النَّيَابُ ، يَذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ .

وَأَخْفَافُ جَمْرٍ ، بَضَمَتَيْنِ ، إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً ؛
قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكَّيْثِ :

فَوَرَدَتْ عِنْدَ هَجِيرِ الْمُهْتَجِرِ

وَالظَّلُّ مَخْصُوفٌ بِأَخْفَافِ جَمْرٍ

قَوْلُهُ « مَخْصُوفٌ » ؛ أَيْ : قَدْ قَامَتْ عَلَى
أُظْلَامِهَا ، فَكَانَ أَخْفَافُهَا قَدْ خَصَفَتْ الظَّلَّ .

* ح — حَافِرُ نَجْرٍ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : صُلْبٌ ،
مِثْلُ مُجْمَرٍ ، بَفَتْحِهَا ؛ عَنِ الْقُرَاءِ .

(ج م ث ر)

* ح — الْجُمُورَةُ : التَّرَابُ الْمَجْمُوعُ .

(ج م خ ر)

* ح — الْجُمُخُورُ : الْأَجُوفُ .

(ج م ز ر)

أَقَمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمَزْتَ يَا فُلَانُ ؛ أَيْ :
انْكَصَتْ .

* * *

(ج م ع ر)

الْجَمْعُورَةُ : الْقَارَةُ الْغَلِيظَةُ الْمُشْرِفَةُ .

وَالْجُمُورُ : الْجَمْعُ الْعَظِيمُ .

وَيُقَالُ لِلْحَجَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ : جَمْعَرٌ ، قَالَ جَنْدَلُ
ابْنُ الْمُثَنَّى :

تَحْفَهَا أَسَافَةٌ وَجَمْعَرٌ

وَحُلَّةٌ قَرَدَانِهَا تَنْشُرُ

تَحْفَهَا ؛ أَيْ : تَحْفُ الْجَوَائِي الْمَذْكُورَةَ قَبْلَ
الْبَيْتِ ؛ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْقَائِلَةِ النَّبْتِ : أَرْضُ
أَسِيفَةٍ بَدَنَةِ الْأَسَافَةِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي « الْجَمَاعِيرِ » لِلطَّرِاحِ :

وَأَنْجَبَنَ عَنْ حَدَبِ الْإِسْكَ

مِ وَعَنْ جَمَاعِيرِ الْحَسْرَاوِلِ^(١)

وَقِيلَ : أَسَافَةٌ ، وَجَمْعَرٌ : قَبِيلَتَانِ ؛ وَالْأَوَّلُ
هُوَ الصَّيْحَجُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَمَاعِيرُ : تَجْمَعُ الْقَبَائِلُ
عَلَى حَرْبِ الْمَلِكِ ؛ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ جَنْدَلِ
ابْنِ الْمُثَنَّى :

تَحْفَهَا أَسَافَةٌ وَجَمْعَرٌ

وَحُلَّةٌ قَرَدَانِهَا تَنْشُرُ

* * *

(ج م هـ ر)

الْجُمُهوري : أَنَّهُمْ شَرَّابُ بُسْكٍ .

وَنَاقَةُ مَجْمُورَةٍ : مُدَاخِلَةُ الْخَلْقِ .

وَقَدْ سَمَوْا : بِجُمُورٍ .

* ح — جُمُورٌ : حَرَّةٌ بَنَى سَعْدٌ .

* * *

(ج ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ .

وَجِنَارَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَيْنَ اسْتَرَابَازٍ
وَجُرْجَانٍ .

* * *

(ج ن ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ .

وَالْجَنْبَارُ : عَلَى « فِعْلَالٍ » ، بِالْكَسْرِ : مَنَالٌ
« جَنْبَارٍ » .

وَالْجَنْبَرُ : قَرْخُ الْحَبَارِيِّ .

وَالْجَنْبَرُ ، أَيْضًا : الْقَصِيرُ ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ
« جَبَرٍ » : بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ ، بِلِ كِلْتَاهُمَا لُغَةً .

وَجَنْبَرٌ ، فَرَسٌ جَعْدَةٌ بِنِ مِرْدَاسِ التَّمِيرِيِّ .

* ح — شُبَيْلُ بْنُ الْجَنْبَارِ ، شَاعِرٌ .

* * *

(ج ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْثَرُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَلُ
الضَّخْمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْجَنْثَارُ ، وَأَنْشَدَ :

* كُومٍ إِذَا مَا فَصَلَتْ جَنْثَارُ *

* ح — الْجَنْثُورَةُ : تَرَابٌ مَجْمُوعٌ .

* * *

(ج ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَنْثَارِيُّ : الْقُبُورُ الْعَادِيَةُ بِ
وَاحِدُهَا : جَنْفُورٌ .

* * *

(ج و ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَارُ : الشَّرِيكُ فِي التَّجَارَةِ ،
فَوُضِيَ كَانَتْ الشَّرِكَةُ أَوْ عِنَانًا .

وَالْحَارُ : زَوْجُ الْمَرَاةِ .

وَالْحَارُ : قَرْخُ الْمَرَاةِ .

وَالْحَارُ : الطَّيِّبَةُ ، وَهِيَ الْأَسْتُ .

وَالْحَارُ : مَا قَرَّبَ مِنَ الْمَنَازِلِ مِنَ السَّاحِلِ .

وَالْحَارُ : الصَّنَاةُ السَّيِّئَةُ الْحَوَارِ .

والجَارُ : الدِّمْتُ الحَسَنُ الحَوَارِ .

والجَارُ اليربوعي : الجَارُ المُنَافِقُ .

والجَارُ البراقشي : المُنَلُّونُ فِي أَعْمَالِهِ .

والجَارُ الحَسَدِيُّ : الذِي عَيْنُهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرْتَعَاكَ .

قال الأزهري : ولما كان الجَارُ فِي كَلَامِ

العَرَبِ ، مُتَحِمِّلاً لِجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ

الأَعرابي ، لم يَجُزْ أَنْ يُفَسِّرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ » : أَنَّهُ الجَارُ

الْمُلاصِقُ ، إِلَّا بِدَلَالَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ ، فَوَجَبَ

طَلَبُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُرِيدَ بِهِ ، فَقَامَتِ الدَّلَالَةُ

فِي سِتْنِ أُخْرَى مُفَسَّرَةً : أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ « الجَارُ » :

الشَّرِيكَ الذِي لَمْ يُقَاسِمْ^(١) ، وَلَا يَحْمُوزُ أَنْ يُجْعَلَ

الْمُقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيكَ .

وَيُجْمَعُ « الجَارُ » عَلَى « أَجْوَارٍ » ، أَنَشَدَ اللَّيْثُ :

* وَرَسَمَ دَارِ دَارِيسِ الْأَجْوَارِ *

والجَوَارُ ، مِثَالُ « السَّحَابِ » : الْمَاءُ الْقَعِيرُ ، قَالَ

الْقَطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :

وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ

وَلَوْلَا اللَّهُ جَارُهَا الْجَوَارُ^(٢)

والجَوَارُ : الذِي يَتَمَلَّكَ فِي كَرَمِ ،

أَوْ بُسْتَانٍ ، أَكْثَرًا ، قَالَ اللَّيْثُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ بْنُ جَوْرِ الثَّلَاجِيِّ ، بِضَمِّ الْجِيمِ .

وَكَذَلِكَ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكِنْدِيِّ ، يُعْرَفُ

بِابْنِ جَوْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : جُرْجُرٌ ، إِذَا أَمَرْتَهُ

بِالْإِسْتِعْدَادِ لِلْعُدُوِّ .

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

زَوْجِكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغُرَّ

أَعْيَا فَنُظَامُهُ مَنَاطَ الْجَرِّ^(٣)

وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ ، وَهُوَ :

* وَالرَّيَالِيَّاتِ وَالْجَمِينِ الْحَرَّ*

* ح — شَعْبُ الْجَوَارِ : فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ ، قُرْبَ

الْمَدِينَةِ .

وَجَوْرٌ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَأَجْتَارُوا ، أَيْ : تَجَاوَرُوا .

* * *

(ج ه ر)

الجَهْرُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّأْيَةُ الْعَرِيضَةُ .

وَجَهَرَتْهُ الشَّمْسُ ، إِذَا أَسْدَرَتْ عَيْنَهُ .

وَجَهَرْتُ الشَّيْءُ : كَشَفْتُهُ .

وَجَهَرْتُ الرَّجُلُ : رَأَيْتُهُ بِإِلْحَاجَابِ بَنِي وَبَنِي

(٢) ديوان القطامي (ص : ٨٥) .

(٤) وقيد هذا صاحب الفاموس تنظيرا « كزار » .

(١) تهذيب اللغة (١١ : ١٧٦) : « لا يقاسم » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦١٨) .

وَجَهَرْتُ الْكَلَامَ : أَعْلَنْتُهُ ، مُعَدِّي بِنَفْسِهِ
لَا بِالْبَاءِ .

وَالْجَهْرَاءُ : مَا اسْتَوَى مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ ، لَيْسَ
بِهَا شَجَرٌ وَلَا إِكَامٌ وَلَا رِمَالٌ ، إِنَّمَا هِيَ فضاءٌ ؛

وَالْجَمْعُ : الْجَهْرَاوَاتُ .

وَجَهْرَاءُ الْحَيِّ : أَفْاضِلُهُمْ .

وَالْجَهْرُ ، وَالْجَهْرُورُ : الذَّبَابُ الَّذِي يُفْسِدُ
الْخَبْثَ .

وَفُلَانٌ جَهِيرٌ الْمَعْرُوفُ ؛ أَيْ : خَلِيقٌ لَهُ .

وَهُمْ جَهْرَاءُ الْمَعْرُوفِ ؛ أَيْ : خُلَقَاءُ لَهُ .

وَقِيلَ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ مِنْ اجْتِهَادِهِ طَمَعَ فِي مَعْرُوفِهِ ؛
قَالَ الْأَخْطَلُ :

جَهْرَاءُ الْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ

خَائِفًا غَيْرَ تَنَابُلٍ أَشْرَارِ

وَوَجْهُ جَهِيرٌ : ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ .

وَقَرَسَ جَهْرُورُ الصَّوْتِ ؛ وَالْجَمْعُ : جَهْرٌ ، وَهُوَ
الَّذِي لَيْسَ بِأَجَشَّ الصَّوْتِ وَلَا أَغْنً ، ثُمَّ يَشْتَدُّ
صَوْتُهُ حَتَّى يَتَبَاعَدَ .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَجْهَرُ : الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ ، الْحَسَنُ
الْجِسْمُ النَّامَةُ .

وَالْأَجْهَرُ : الْأَحْوَلُ الْمَلِيحُ الْحَوْلَةَ .

وَالْجَهْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَوْلَةُ .

وَالْجَهْرُ : قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَالْجَهْرُ : السَّنَةُ النَّامَةُ .

وَحَاكَمَ أَغْرَابِيٌّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي ، فَقَالَ :

يَعْتُ مِنْهُ عُنْجَدًا مَذْجَهْرًا ، فَعَابَ عَنِّي ؛ أَيْ :
مَذْ قِطْعَةً مِنَ الدَّهْرِ .

وَأَجْهَرُ يَقْرَأَتُهُ : جَهْرَبَهَا .

وَأَجْهَرُ الرَّجُلُ : جَاءَ يَبِينُ جَهَارَةً ، وَهُمْ

الْحَسَنُ الْقُدُودُ ، الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ .

وَأَجْهَرُ : جَاءَ بِأَبْنٍ أَحْوَلَ .

وَأَجْهَرْتُ الرَّجُلَ : رَأَيْتُهُ بِإِلْهَابِ بَيْتِي وَبَيْتِهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَانَا

أَوْ خَالِيًّا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَانَا^(٢)

وَهُوَ لِنَشَادٍ مُحْتَلٍّ ، وَقَعَ فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ ؛

وَالرَّوَايَةُ :

إِذَا وَرَدْنَا أَجْنًا جَهْرَانَا

أَوْ خَالِيًّا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَانَا

لَا يَلْبِثُ الْخُفَّ الَّذِي قَلْبِنَا

بِالْبَلَدِ النَّازِحِ أَنْ يَخْتَبِنَا

(١) وَهِيَ رَوَايَةُ نَاجِ الْعُرُوسِ ، وَاللَّهْمَانِ (ج ٥ ر) . وَرَوَايَةُ دِيوَانَ الْأَخْطَلِ (ص : ٧٨) : « حَلَاو » .

(٢) الصَّحَاحُ (٢ : ٦١٨) .

وجهور ، مثال « جرول » : موضع ، قول
سلمى بن المقعد الهذلي ، والبيت مخروم :

لولا اتقاء الله حين ادخلتم

لكم ضيوط بين الكعيل وجهور

وقد سموا : جهورا ، ايضا .

* ح - جهار : صنم كان لهوازن ، يمشط .

وجهران : موضع قريب من صنعاء .

وحفرت فاجهرت ، أى : لم أصب خيرا .

(ج ي ر)

جبر ، بفتح الراء ، مبنيا على الفتح ، لغة
في « جبر » ، بكسرهما ، مبنيا على الكسر .

ويوسف بن جبرويه الطيالسي ، من أصحاب
الحديث .

وجبران ، بالكسر : قرية من قرى اصفهان .

وقال الجوهري : قال الهذلي :

قد حال بين تراقيه ولبيته

(١)
من جلبه الجوع جبارا وازيز

وهو لاشاد محتل ، وهو للمتنخل ، والرواية :

قد حال دون دريسيه موبه

(٢)
منع لها بعضاه الارض تمزير

كأما بين الحيينه ولبيته

من جلبه الجوع جبارا وازيز

* ح - جبار : من نواحى البحرين .

(٣)
وجبر : من كور مضر الجنوبية .

وجبر ، بالتثنية : لغة في « جبر » .

(٤)
والجبر : القصر والقاءة .

وحوض مجبر : مصغر ،

وقيل : هو المقعر ،

وقيل ، هو المخصص .

(٥)
وجيرة : موضع بالحجاز .

* * *

فقهوى الحاء

(ح ب ر)

حبرة ، بالفتح : بنت أبي ضيغم البلوي ،
شاعرة .

والليث بن جبرويه البخاري ، من المحدثين .

وسورة الاخبار ، هي سورة المسيدة ، قال

جبرير :

(١) الصحاح (٢ : ٦١٩) . (٢) ديوان الهذليين (٢ : ١٦) : « فسم » . ثم قال السكري : « وضع وضع » .

(٣) وقد صاحب القاموس تطورا « كغم » .

(٤) وقد صاحب القاموس تطورا « ككيسة » .

امم من أسماء الثال .

(٥) وقد صاحب القاموس بالمعارة « محركة » .

إِن الْبَيْتَ وَعَبْدَ آيٍ مُّقَاعِسٍ
لَا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْأَحْبَارِ^(١)
جَعَلَ الْفَرَزْدَقُ عَبْدًا لِّبَنِي مُقَاعِسٍ ؛ أَيْ :
لَا يُوفِيَانِ بِالْعَهْدِ .

وَحَبِثَ الْأَرْضُ ، وَأَحْبَثَ ؛ أَيْ : كَثُرَ نَبَاتُهَا .
وَالْحَبْرَةُ ؛ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ الشَّجَرَةِ كَالْعُقْدَةِ ،
إِذَا خُرِطَتْ نَحَرَجَتْ أَنْتَمُ مُوشَاةٌ كَأَحْسَنِ
الْخَلَنَجِ ؛ أَنْشَدَ الدِّينَوْرِيُّ :

* وَالْبَلْطُ يَبْرِي حَبَرَ الْفَرْقَارِ *

الْبَلْطُ : حَدِيدَةُ الْحِرَاطِ الَّتِي يَخْرُطُ بِهَا .

وَالْحَبْرَةُ ؛ بفتح الميم والباء ؛ وَالْحَبْرَةُ ؛ بفتح
الميم وضم الباء : مَوْضِعُ الْحَبْرِ ؛ وَمِثْلُهَا مِنْ
الْكَلَامِ : الْمَيْسَرَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ؛ وَالْمَفْخَرَةُ ،
وَالْمَفْخَرَةُ ؛ وَالْمَنْزَرَةُ ، وَالْمَنْزَرَةُ ؛ وَالْحَرْمَةُ ،
وَالْحَرْمَةُ ؛ وَالْمَارَّةُ ، وَالْمَارَّةُ ؛ وَالْمَعْرَكَةُ ،
وَالْمَعْرَكَةُ ؛ وَالْمَشْرِقَةُ ، وَالْمَشْرِقَةُ ؛ وَالْمَقْدَرَةُ ،
وَالْمَقْدَرَةُ ؛ وَالْمَائِكَةُ ، وَالْمَائِكَةُ ؛ وَالْمَائِكَةُ ،
وَالْمَائِكَةُ ؛ وَالْمَبْطَخَةُ ، وَالْمَبْطَخَةُ ؛ وَالْمَقْتَنَةُ ،
وَالْمَقْتَنَةُ ؛ وَالْمَقْتَنَةُ ، وَالْمَقْتَنَةُ ؛ وَالْمَقْتَنَةُ ؛
وَالْمَزْبَلَةُ ، وَالْمَزْبَلَةُ ؛ وَالْمَزْبَلَةُ ؛ وَالْمَشْهَدَةُ ،

وَالْمَشْهَدَةُ ؛ وَالْمَحْدَرَةُ ، وَالْمَحْدَرَةُ ؛ وَهَؤُلَاءِ عَمِيدٌ
قِنْ وَلَيْسُوا بِعَمِيدٍ تَمْلِكُهُ ، وَتَمْلِكُهُ ؛ وَالْمَادَّةُ ،
وَالْمَادَّةُ ؛ وَالْمَسْرَبَةُ ، وَالْمَسْرَبَةُ ؛ وَالْمَشْرَبَةُ ،
وَالْمَشْرَبَةُ ؛ وَالْمَقْبَرَةُ ، وَالْمَقْبَرَةُ ؛ وَالْمَحْبَرَةُ ،
وَالْمَحْبَرَةُ ؛ وَالْمَقْرَبَةُ ، وَالْمَقْرَبَةُ ؛ وَالْمَصْنَعَةُ ،
وَالْمَصْنَعَةُ ؛ وَالْمَحْبَرَةُ ، وَالْمَحْبَرَةُ ؛ وَالْمَمْدَرَةُ ،
وَالْمَمْدَرَةُ ؛ وَالْمَدْبَغَةُ ، وَالْمَدْبَغَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، فِيهَا : الْحَبْرَةُ ؛ بِكسر الميم ؛
وَإِنَّمَا أَخَذَهَا مِنَ الْفَارَابِيِّ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُ .
وَالْحَبْرُ ، عَلَى «تَعَامُلٍ» : الْجَمْلُ الصَّغِيرُ ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْرَةُ : الْقَيْمِيَّةُ .

وَالْحَبَايِيرُ : وَالْحَبَايِيرُ ؛ فِرَاحُ الْحَبَّارِيِّ ؛
الوَاحِدُ : حَبُورٌ ، وَحَبُورٌ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :
نَحْنُ إِلَى مِثْلِ الْحَبَايِيرِ جَمًّا

لَدَى سَكَنِ مِنْ قَبِيضِهَا التَّفَاقِ^(٢)
وَالْيَحْبُورُ : طَائِرٌ ؛

وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرُ الْحَبَّارِيِّ ؛ قَالَ :

كَأَنْكُمْ رِيْشُ بَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمَى

وَيَحَارُّ : أَبُو مُرَادٍ ، حَى مِنْ الْيَمَنِ .

وَحَبْرَانُ ، بِالضَّمِّ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ حَبْرَانُ بْنُ

عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ .

(٢) الصَّحاح (٢ : ٦١٩) .

(١) ديوان جرير (ص : ٣١٩) .

(٣) ديوان زهير (ص : ٢٤٩) .

وأما أبو حَبْرَانَ الجَمَانِي ، فهو بالكسْر .

وأحمد بن حَبْرُون ^(١) الأَنْدَلُسِيُّ ، شاعِرٌ .

وبنو الحَبِيرِ ، هم : بنو عَمْرٍو بن مالك بن عبد الله

ابن تَيْم بن أَسَامة بن مالك بن بَكْرِ بن حَبِيب .

والحَبِيرُ بن بَجْرَةَ الحَبِيطِيُّ ، شاعِرٌ .

وأما الحَبِيرُ ، مُصَغَّرٌ ، فهو مُطَرِّفُ بن

أبي الحَبِيرِ ، من المُحَدِّثِينَ .

ويُقَالُ لبَائِعِ الحَبْرِ ، الذي يُكْتَبُ به :

الحَبْرِيُّ ، ولبَائِعِ الحَبْرَةِ مِنَ البُرُودِ : الحَبْرِيُّ ،

ولا يُقَالُ لأحدهما : حَبَّارٌ .

وشِيعَةُ بن عبد الله ، من التَّابِعِينَ ، يُكْنَى :

أبا حَبْرَةَ ، مِثَالُ « عَنَبَةٍ » .

ورجل مُحَبَّرٌ ، إِذَا أَكَلَ البَرَاغِيثَ جِلْدَهُ فَصَارَ

لَهَا آثَارٌ فِي جِلْدِهِ .

وقِدَحٌ مُحَبَّرٌ : أَجِيدٌ بَرِيَّةٌ .

والمُحَبَّرُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ ضَرَّارٌ مِنَ الْأَزْوَارِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ

حَبْرَةً ، أَيْ : شَيْئًا .

* ح — الحَبَّارُ ، والحَبِيرُ : الْأَثَرُ ، مِثْلُ : الحَبَّارِ .

وقيل : عَلَى رَأْسِهِ حَبْرَةٌ ، أَيْ : شَعْرَةٌ .

وَإِذَا دُعِيَتِ الشَّاةُ لِلْحَلَبِ ، قِيلَ : حَبْرُ حَبْرٍ .

وشاةٌ مُحَبَّرَةٌ : فِي عَيْنِهَا تَحْبِيرٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

وحَبْرَى ، وَيُقَالُ : حَبْرُونَ : الْقَرْيَةُ الَّتِي دُفِنَ

بِهَا إِبْرَاهِيمُ الْحَلِيلُ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وحَبِيرٌ ^(٣) : جَبَلٌ مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ

وحَبْرَةٌ ^(٤) : أَطْمٌ مِنَ أَطَامِ الْمَدِينَةِ .

وحَبِيرٌ ^(٥) ، مَوْضِعٌ بِالْمَجَّازِ .

* * *

(ح ب ر)

حَبْرٌ ، مِثَالُ « جَعْفَرٍ » : أَمٌّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الحَبْرَةُ : ضَوْوَلَةُ الْجَنَمِ ^(٦) وَقَاتِلُهُ .

* ح — الحَبِيرُ ، والحَفِيرُ : الْقَصِيرُ .

والْحَبَّارُ : الْقَاطِعُ لِرَحْمِهِ .

والْحَبِيرُ : الثَّعْلَبُ .

* * *

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٢) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كمعظم » اسم مفعول من « التظيم » .

(٣) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كقديل » . (٤) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وفيها صاحب معجم البلدان العبارة « بالفتح ثم الكسر » . (٦) الجهرة (٣ : ٢٩٥) .

(ح ب ج ر)

الحُبَّارُ، بالضم: الغليظ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَّابٍ، يَصِفُ الْجِرَادَ:
* يُخْرِجُ مِنْهَا ذَنْبًا حُبَّارًا *

وكذلك: الحُبَّجْرُ، مثال: «المزْمَهْر» .
والحُبَّجْرُ، والحُبَّارُ: ذَكَرُ الحُبَّارِيِّ، مَقْلُوبًا
«حَبْرَج» و «حَبَارِج» .

* ح - يُقال: به تَحْبَجْرُ، وهو شِبْهُ التَّوَاءِ
فِي الْأَمْعَاءِ .

* * *

(ح ب ك ر)

أَمْ حَبْوَكِي، وَحَبْوَكْرَان: الدَّاهِيَةُ .

وَيُقَالُ: مَرَرْتُ عَلَى حَبْوَكْرَى مِنَ النَّاسِ؛
أَي: جَمَاعَاتٍ مِنْ أَمَكِنٍ شَتَّى .

وَحَبْكْرَهُ حَبْكْرَةً، إِذَا جَمَعَهُ .

وَتَحْبِكُرُوا فِي الْأَمْرِ، إِذَا تَحَيَّرُوا .

وكذلك: تَحْبِكُرُ الرَّجُلُ فِي طَرِيقِهِ .

* * *

(ح ت ر)

الحَتْرُ، بِالْفَتْح: الذَّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ .

وَالْحَتِيرَةُ: الْوَكِيرَةُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنَا وَأَقِفُ فِي هَذَا الْحَرْفِ .

(١)
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: حَتِيرَةٌ، بِالثَّاءِ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ: حَتَرَ الْحَبْلُ، إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ، مِثْلُ
«أَحْتَرَهُ» .

وَالْحِتْرُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْحَبَاءِ، إِذَا
ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا، يُقَالُ:
حَتَرْتُ الْبَيْتَ .

(٢)
* ح - الْحِتْرُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .

* * *

(ح ث ر)

الْحِثْرُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْبَرِيرُ، وَكَذَلِكَ:
الْعَقْشُ، وَالْجَهَّاضُ، وَالْجَهَّادُ، وَالْغَيْلَةُ،
وَالنَّكَاتُ، وَالْعَنَابُ، وَالْمَرْدُ .

وَأُذُنُ حَثْرَةٍ، بِالْكَسْرِ، إِذَا لَمْ تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .
وَلِسَانُ حَثْرٍ: لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ .

وَالْحَاثِرُ: الْمُتَفَلِّقُ مِنَ اللَّبَنِ؛

قَدْ حَثَرَ يَحْثُرُ حَثُورًا .

وَحَثَرَ الدَّوَاءُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا تَحَبَّبَ .

وَحَثَرَهُ تَحْثِيرًا، إِذَا حَبَّيَهُ .

ابْنُ شُمَيْلٍ: الْحَثْرُ مِنَ الْعَيْنِ: مَا لَا يُوَسِّعُ،
وَهُوَ حَامِضٌ صُلْبٌ، لَمْ يُشْكَلْ وَلَمْ يَتَمَوَّهَ .

(١) تهذيب اللغة (٤: ٤٣٨) .

(٢) كَذَا ضبطت ضبط قلم «بالكسر» . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم «بالفتح» ، وقال: «ونكسر» .

(١) والْحِثَّةُ، من الحِبَاةِ، كأنها تُرَابٌ مُجْمَعٌ، فإذا قَلَعْتَ رَأَيْتَ الرُّمْلَ حَوَّلَهَا .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال المُنَاسِمُ :

* نَعَمْ الْحَوَاثِرُ إِذَا تُسَاقُ بِمَعْبَدٍ *

والرَّوَايَةُ : « لِمَعْبَدٍ » ، بِاللَّامِ .

قال ابنُ السَّكَيْتِ : « اللام » هاهنا، بمعنى « إلى »،

ومَعْبَدٌ : هو أَخُو طَرْفَةٍ ؛ يقول : لَنْ يَغْسِلَ الْعَارَ

عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَالذَّنْسُ أَخَذُ الْعَقْلِ ، وَلَكِنْ طَلَبُ

النَّارِ . وَالْمَقْتُولُ طَرْفَةٌ ؛ وَصَدْرُهُ :

* لَنْ يَرَحُصَ السُّوءَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ *

* ح — حَثَرُ الْحَدِيدِ : عَكَرُهُ .

وَرَجُلٌ مُحَثَرُ الْأَنْفِ : ضَخْمُهُ ؛

وَقَدْ حَثَرَ أَنْفَهُ .

(ح ث ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُثْفَرُ، وَالْحُثْفُلُ :

ثَقُلُ الدُّهْنِ ، وَغَيْرُهُ ، فِي الْقَارُورَةِ .

(ح ج ر)

الْحَجَرُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَرَابَةُ ؛ قَالَ :

يُرِيدُونَ أَنْ يُقْصُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ

لُدُّوْ حَسَبِ دَانٍ إِلَى وَدُوْ حَجَرٍ

وقال ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ

لُدُّوْ نَسَبِ دَانٍ إِلَى وَدُوْ حَجَرٍ (٢)

وقيل : الْحَجَرُ ، فِي الْبَيْتَيْنِ : الْعَقْلُ .

وَحَاجِرٌ : مَنَزَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بِالْبَادِيَةِ .

وَحَجُورٌ : مَوْضِعٌ وَرَاءَ عَمَّانَ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٣)

يُحَاطِبُ جَنْدَلَ بْنَ الرَّائِي :

أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا يَرْمِي مُقَيِّدٌ

فَقَرَى عَمَّانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ (٤)

لَعَلِمْتَ أَنَّ قَبَائِلًا وَقَبَائِلًا

مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَمِيرٍ

وَمُقَيِّدٌ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَيُقَالُ : رُمِيَ فَلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ ، إِذَا رُمِيَ

بِدَاهِيَةٍ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَبَيْسٍ لِعَلِيٍّ ،

(٢) وهي رواية الصحاح المطبوع (٢ : ٦٢٢) والديوان

(٣) ديوان ذي الرمة (ص : ٢٦٠) .

(٤) فوفها في ٥ : « معاً » ؛ أي : يفتح أوله وضمة . وكذا رواه صاحب معجم البلدان .

(٥) وكذا روى البيت صاحب معجم البلدان ، وعزاء للفرزدق ، والبيان بمافات الديوان المطبوع .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « محرقة » .

(ص : ١٥٠) .

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، حِينَ سَمِيَ مُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : أَحَدَ الْحَكَمَيْنِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : إِنَّكَ قَدْرُمَيْتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ فَأَجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، فَإِنَّهُ لَا يَعْقِدُ عَقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا .

وقال ابن دريد: الْحَجُورَةُ، وَالْحَاجُورَةُ: لُغَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، يَخْطُونَ خَطًّا مُسْتَدِيرًا وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ وَيَحِيطُ بِهِ الصَّبِيَّانُ لِإِخْذِهِ (١) .

وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ: أَحْجَرٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، أَكْثَدُ الْفَرَاءِ :

* يَرْمِي الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ *

قال: ومثله: أَكْبَرُهُمْ ؛ أَيْ : أَكْبَرَهُمْ ، وَفَرَسٌ أَطْمَرٌ ، وَأَتْرَجٌ ، يُشَدُّونَ آخِرَ الْحَرْفِ .

وَأَسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ : صَابَ وَصَارَ كَأَنَّهُ حَجَرٌ ،

وَهُوَ مِنْ بَابٍ : اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ ، وَاسْتَنْتَسَتْ الْعِزُّ ، وَاسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ ، وَاسْتَنْمَرَّ الْبَغَاثُ (٢) .

وَتَحَجَّرَ عَلَى فُلَانٍ مَا وَسَّعَهُ اللهُ ؛ أَيْ : ضَيَّقَ ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَعْرَابِيٍّ ،

قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُجِدًّا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا» :

لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَإِسْعًا .

وَاحْتَجَزْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا ضَرَبْتَ عَلَيْهَا مَنَارًا ، أَوْ أَعْلَمْتَ عَلَمًا فِي حُدُودِهَا لِلْحِيَازَةِ .

وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَصِيرٌ يَنْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ بِاللَّيْلِ ؛ أَيْ : يَحْظُرُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ .

وَاحْتَجَرَ اللَّوْحَ : وَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ .

وَأَمْسَى الْمَالُ مُحْتَجِرَةً بَطُونُهُ ، وَ مُحْتَجِزَةً بَطُونُهُ ، بِالرَّاءِ وَالزَّايِ ؛ أَيْ : قَدْ تَشَدَّدَتْ بَطُونُهُ وَتَجَبَّرَتْ .

وَيُقَالُ : احْتَجَرَ الْبَعِيرُ ، وَاحْتَجَزَ ، مِنَ الْمَالِ :

كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَ الْبِطْنَةِ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّيْعَ كُلَّهُ .

وَوَادِي الْحِجَارَةِ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِي تُغُورِهَا ،

وَيَجْمَعُ « الْحِجْر » مِنَ الْحَيْلِ : حُجُورُهُ ، وَالْحِجَارُ ،

وَقِيلَ : أَحْجَارُ الْحَيْلِ : مَا أُتْخِذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ ،

وَلَا يَكَادُونَ يُقَرِّدُونَ الْوَاحِدَةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلوَاحِدَةِ : حِجْرَةٌ ، بِالْهَاءِ ،

فَمُسْتَرْذَلٌ .

وَقَدْ سَمَوْا : حَجَّارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ؛

وَحَجْرًا ، بِالْفَتْحِ ؛ وَحِجْرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَحُجْرَةً ،

(١) الجهرة (٢ : ٥٤) .

(٢) فوقها في : و « ث » ؛ أَيْ : إِنَّهَا مِثْلَةُ الْأَوَّلِ .

بِالضَّمِّ ، وَحَجَرًا ، مُصَفَّرًا ، وَحَجُورًا ، مَثَال
« قَسُور » .

وَالْمُحْتَجِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحُنْجُورَةُ : شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زُجَاجٍ ، يُجَعَلُ
فِيهِ الطَّيِّبُ .

وَقِيلَ : هِيَ قَارُورَةٌ تُجَعَلُ فِيهَا الذَّرِيرَةُ ؛
أَنَّهُ شَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَانَ نَخْرٌ وَاسِطٌ وَسَقَطَتْهُ

حُنْجُورُهُ وَحَقَّتْهُ وَسَقَطَتْهُ

وَعَالِجٌ نَصِيهِهِ وَسَبَطَتْهُ

وَالشَّامُ طَرًّا زَيْتُهُ وَحِنَطُهُ

* يَأْوِي إِلَيْهَا أُمُّ بَيْحَتٍ تَقْسُطُهُ *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حُنْجُورٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ
وِعَاءٌ كَالسَّفَطِ الْعَصِيِّ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
الْفَيْصِيحُ .

(١) وَقَالَ قَوْمٌ : دَوْنِيَّةٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

* ح - حَجُورٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَقِيلَ : قُرْبُ زَبِيدٍ مَوْضِعٌ يُسَمَّى : حَجُورَى
الْيَمَنِ وَالشَّامُ .

(٢) وَحَجَرٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخَالِفَ بَذْرِ .

وَحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ يَدْمَشْقَ .

وَحَجَرُ شُعْلَانَ : حِصْنٌ يُجَبِّلُ اللَّكَّامَ .

(٤) وَحَجْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

(٥) وَالْحَجِيرِيَّاتُ : مَوْضِعٌ ، بِهِ كَانَ مَنَزِلُ أَوْسَ
ابْنِ مَغْرَاءَ .

وَأَسْتَحْجَرَ فَلَانٌ بَكْلَامِي ، أَيْ : اجْتَرَأَ عَلَيْهِ .

وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَجِرُكَ مِنْهُ ، أَيْ :
الْتَجِئُ إِلَيْكَ وَأَسْتَعِيدُكَ .

وَالْحَنَاجِرُ : بَلَدٌ .

(٦) وَحَنْجَرٌ : مَوْضِعٌ بِالْحَزِيرَةِ .

وَذَوُ الْمَجَرِّينِ الْأَزْدِيُّ ، كَانَتْ لَهُ بِنْتُ تَدَقُّ
النَّوَى لِإِبِلِهِ بِحَجَرٍ ، وَتَدَقُّ الشَّعِيرَ لِأَهْلِهَا بِحَجَرٍ آخَرَ .
وَأَحْجَارٌ : قَرَسٌ هَمَامٌ بِنِ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِي .

* * *

(ح در)

الْحَدَرَاءُ ، عَلَى وَزْنِ «الصَّعْدَاءِ» : الْحَدُورُ ؛
وَكَذَلِكَ : الْأَحْدُورُ ، وَالْحَادُورُ .

وَالْحَيْدَرَةُ : الْهَلَكَةُ ؛ يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِحَيْدَرَةٍ .

(١) الجمهرة (٣ : ٣٧٩) .

(٢) وفيدها صاحب المعجم البلدان العبارة « بالضم » .

(٤) وفيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .

(٥) وفيدها صاحب المعجم البلدان « بلفظ التصغير » .

(٦) قال صاحب المعجم البلدان : « بفتح الجيم » .

والْحَيْدَرُ ، وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَادِرَةُ ، وَيُقَالُ : الْحَوِيدَةُ : لَقَبُ قُطَيْبَةَ
ابْنِ أَوْسٍ ، لَقَبَهُ بِهَذَا اللَّقَبِ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ
الْفَزَارِيِّ ، وَقَدْ وَرَدَا غَدِيرًا ، فَأَرَادَ قُطَيْبَةُ الْخَوْضَ
فِيهِ ، فَقَالَ زَبَّانُ ، لَمَّا تَعَرَّى مِنْ ثِيَابِهِ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمُنَكَبِينَ

رَضَعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرِ

يَهْجُوهُ ، وَيُسَبِّهُهُ بِالضَّفْدِيعِ ؛ فَقَالَ :

لَحَى اللَّهُ زَبَّانَ مِنْ شَاعِرٍ

(١) أَنَحَى خَنْقَةَ غَادِرٍ فَاجِرٍ

وَكَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : أَتَشِدُّنَا
شِعْرًا ؛ قَالَ : هَلْ أَتَشِدُّكُمْ كَلِمَةَ الْحَوِيدَةِ ؟
يَعْنِي قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

(٢) بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بُكْرَةً فَمَتَّعَ

(٣) وَغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْجِعْ

وَالْحَيْدَارُ ، مِنَ الْحَصَى ؛ مَا صَابَ وَأَكْتَنَزَ ،
وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ « حَيْدَانٍ » ، بِالزُّنُونِ ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَاقَةً :

تَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا

فِي مِشْيَةِ سُرُجٍ خَلِطَ أَفَائِنَا

وَالْحَدَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْعَةٌ تَخْرُجُ بِبَيَاضِ
جَفْنِ الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَحَدَرُوا بِهِ ، إِذَا
طَافُوا بِهِ .

وَحَدِيرَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : اسْمُ فَرَسٍ شُرَاحِيلَ
أَبْنِ عَبْدِ الْعَزَى الْكَلْبِيِّ .

وَالْحَدَرَاءُ ، فِي نَعْتِ الْفَرَسِ ، فِي حُسْنِهَا خَاصَّةٌ .
وَقَدْ سَمَّوْا : حَدِيرًا .

وَقَرَأَ ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَالْبِمَانِيُّ : (وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَادِرُونَ) ، بِالذَّالِ الْمُثَمَّلَةِ ؛ وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ :
مُؤَدُّونَ الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ ، حُدَّاقُ الْقِتَالِ ،
أَقْوِيَاءُ نَشِيطُونَ لَهُ ؛ أَوْ سَائِرُونَ خَارِجُونَ
طَالِبُونَ لِلْمُوسَى .

وَتُرْوَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، أَيْضًا .

وَالْحَيْدَوْرَةُ ، مِثَالُ : « هِرْ كَوْلَةٌ » : الْحَدَقَةُ .
وَالْحُنَادِرُ ، بِالضَّمِّ : الْحَادُّ الْبَصِيرُ .

* - ح الْحَدَوْرَةُ : أَرْضٌ لِبَنِي الْحَارِثِ
أَبْنِ كَعْبٍ .

(٢) الديوان (ص : ٣٠٣) : « غدوة » .

(٤) الشعراء : ٥٦ .

(١) ديوان الحادرة (ص : ٩٩ ، الجامعة العربية) .

(٣) الديوان : « لم يرجع » .

(١) وحذر: من محال البصرة، عند خطة مزينة،
وغلام حذر؛ أي: غليظ.

(٢) وعين حذرى بدرى: ممثلة.

والحادر: الدواء المسهل.

والأحدريّة: القلنسوة.

* * *

(ح ذر)

قال الليث: يقال: حذرك من فلان؛
أي: أهدركه.

وأبو مخذرة المؤذن، اسمه: سمرة بن معير؛
وقيل: أوس بن معير، والاول أصح.

وربيعة بن حذار الأسدي، بالضم: حكم
العرب؛ وإياه عني الذبياني بقوله:

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبِي أَذْرَاعِهِمْ

(٤) فيها ورهط ربيعة بن حذار

هكذا روى الأضمر «محقبي»، وروى غيره
«محببو».

وربيعة بن حذار العسلي، أحد أجواد
العرب، وهو الذي عنه الشاعر بقوله:

وَإِذَا طَلَبْتَ بَارِضَ عَمَلٍ حَاجَةً

فَاعْمِدْ لَيْلَتِ رَبِيعَةَ بْنِ حَذَارٍ

يَهَبُ النَّجِيَّةَ وَالْجَوَادَ بِسَرِّهِ

وَالْأَذَمَ بَيْنَ لَوَائِحِ وَعِشَارِ

وكان الأضمر يروي في الأول «حذار» ،

بكسر الحاء.

قال: واحذاررت؛ أي: احرقت.

وحبيبة بنت عبد العزى بن حذار، شاعرة.

وقد سموا: حذيرا، ومحدرا.

وحذرى، على «فعلّى»، بضمين وتشديد

اللام، مثال «حطبي»، و«غليي»: الباطل.

* ح - أبو حذر: دويبة ترفع رأسها مرة
وتخفضه أخرى، وتتلون ألوانا.

(٥) والحذراء: الأكمة الغايضة، مثل «الحذرية».

ويقال: حذار حذار، بتنوين الأخير.

وذو حذار، من الهان بن مالك، أثنى همدان

ابن مالك.

والاحتذار: الحذر.

* * *

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم الفتح والتشديد».

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «ككفري».

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظير «كالهبرية».

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كعتل».

(٤) ديوان النابغة الذبياني (ص: ٥٩).

(ح ذ ف ر)

حَذَفَرْتُ الْعِدْلَ ، وَحَزَقْتُهُ ؛ أَيْ : مَلَأْتُهُ .
وَالْحَذَا فِيرُ : الْأَشْرَافُ ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ثُمَامَةَ
الْأَرْحَبِيُّ فِي فَرَسِهِ :

أَتَبِعْتُهُ الْوَرْدَ قَدْ مَالَتْ رِحَالُهُ

وَالْحَيْلُ تَضْمُرُ بِالْقَوْمِ الْحَذَا فِيرُ

وَيُقَالُ : اشْدُدْ حَذَا فِيرَكَ ؛ أَيْ : تَهَيَّأ .

وَقَالَ قَوْمُ : الْحَذَا فِيرُ : هُمُ الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ .

(ح ذ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْحَذْمِيرُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَصِيرُ .

(ح ذ ر)

الْحَرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَالْحَرِيرُ : اسْمُ فَرَسٍ مَيْمُونٍ بِنِ مُوسَى الْمَدَنِيِّ ،

وَهُوَ جَدُّ الْكَامِلِ ، وَالْكَامِلُ ، لِمَيْمُونٍ ، أَيْضًا .

وَالْحَمْرَةُ : الْعَذَابُ الْمَوْجِعُ .

وَالْحَرَّةُ : الظَّالِمَةُ الْكَثِيرَةُ .

وَالْحَمَرُ : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الْبَرِّ

قَدْ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتْ حَرَّ

ثُمَّ أَمَسَتْ حَائِبَ الْخَمَرِ

تَعَمَّدًا عَلَى جَانِبِهَا الْإَيْمَرِ

قَالَ : وَالْحَيْهَ : زَجْرٌ لِلضَّأْنِ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : سَاقُ حَرٍّ ، بِالْفَتْحِ ، لِهَذَا
الطَّائِرِ .

وَالْحُرُّ ، بِالضَّمِّ : الصَّقَرُ .

وَجَمِيلٌ حَرٌّ : وَجَمِيلٌ حَرٌّ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
طَائِرٌ .

وَالْحُرُّ ، أَيْضًا : رُطْبُ الْأَرَاذِ .

وَكَانَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلَمْ
يَصْبِرْ عَلَيْهَا : مَا وَجَدَ حُرًّا ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي إِلَى أَهْلِهِ بِحُرٍّ

(١) وَلَا مُقْصِرٌ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِقُسْرٍ

أَيْ : لَيْسَ قَلْبِي فِي الْجَزَعِ إِلَى أَهْلِهِ بِحُرٍّ ،
أَيْ : لَمْ يَصْبِرْ صَبْرَ الْأَحْرَارِ .

وَحُرِّيَةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَصَارَ حَيًّا فَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

(٢) عَلَى حُرِّيَةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِي

هذه رواية الأصبغى، ويروى، «الهزّالاً»،
على المصدر .

وأرض حرية : رملية لينّة .

وبناحية الدفناء رملية وعشّة ، يُقال لها :
رملّة حروراء ، وهى غير القرية التى تُنسب إليها
الحروريون ، فإنها بظاهر الكوفة .
وحرّ ، إذا سخن ماء ، أو غيره .

وفى حديث على ، رضى الله عنه : أنه قال
لِفاطمة ، رضى الله عنها : لو أتيت النبى ، صلى
الله عليه وسلم ، فسألتَه خادماً تفيك حاراً ما أتت
فيه من العمل ، أى : شاقه وشديده .

وفى الحديث : ما رأينا أشبه بالنبى ، صلى الله عليه
وسلم ، من فلان ، إلا أن النبى ، صلى الله عليه
وسلم ، كان أحرّ حسناً منه ، يعنى : أرقّ منه
رقةً حسن .

وقال أبو الهيثم : الحرّ : فرج المرأة ، بشديد
الراء ، لأن العرب استنقلت «حاء» قبلها حرف
ساكن ، فخذفوها وشددوا «الراء» .

وقد سموا : حراً ، وحرّة ، بالضمّ فيهما ، وحرراً ،
بفتح الراء ، وحريراً ، على «فعل» ، وحريراً ،
مُصغراً ، وحرارة ، مثال «قرارة» .

* ح - الحرّ ، من الفرس : سوادٌ فى ظاهر
أذنيه .

والحارّ : شعر المنخرين .

وحرّ : زجر الحمّار .

ومحرر دارم : ضرب من الحيات .

والحرّان : كوكبان أبيضان ، بين العوايد
والفرقتين .

وحرّان^(١) : سكة بأصفهان .

وحرّان ، بالفتح ، سوى البلد المشهور : قرية
من قرى حلب

وحرّان الكبرى ، وحرّان الصغرى : قريتان
من قرى البحرين .

وحرّان : قرية بغوطة دمشق .

وحرّان : رملية بالبادية .

وحرار^(٢) : هضاب بأرض سسلول ، ويُقال
بالزأى » .

وحرى : موضع^(٣) .

وحريرة : موضع قرب نخلة^(٤) .

وحرين : بلد قرب آمد^(٥) .

(٢) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بالضم» .

(٣) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بالضم ثم الشديد والقصر» .

(٤) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «تصغير حرّة» .

(٥) وقيدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بالضم والكسر والتشديد» .

(١) وقيدها صاحب القاموس العبارة «بالضم» .

وَنَهْرًا لِحُرٍّ، بِالْمَوْصِلِ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْحُرِّ بْنِ
يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ .

وَالْحُرُّ، أَيْضًا : وَادٍ بِالْحَزِيرَةِ .

وَالْحُرُّ : وَادٍ بَنَجْدٍ .

(١) وَحَرَّارٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ .

* * *

(ح زر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَايِرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ ، وَلَهُ

رِيحٌ لَيْسَتْ بِطَبِيعَةٍ

قَالَ : وَالْحَزْرَةُ : النَّيْقَةُ الْمُرَّةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاحِزُ :

* الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ النَّفْسِ * (٢)

وَالرَّوَايَةُ : حَزْرَاتُ الْقَلْبِ ، وَبَعْدَهُ :

الْأَبْنُ الْغَزَارُ غَيْرُ الْجَنِّبِ

خَفَافُهَا الْخِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ

وِإِنْشَادُ أَبِي عُبَيْدٍ : « النَّفْسُ » ، وَالرَّوَايَةُ

« الْقَلْبُ » ، لَا غَيْرُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي « الْأَضْدَادِ » : الْحَزْوَرُ :

الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا أَنَا إِلَّا دَاقَعْتُ مَضْرَاعَ بَابِهِ (٣)

بَذَى ضَبْؤُهُ فَإِنْ وَلَا بَحْـزَوْرٍ

(٤) وَقَالَ :

إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيَّةِ

حَزْوَرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ

وَوَجْهٌ حَايِرٌ ، أَيْ : عَائِسٌ بِاسِرٍّ .

* ح — الْحَزْوَرَةُ : النَّاقَةُ الْمَذَلَّةُ (٥) .

وَأَتَانِي مُحْزَوْرًا ، أَيْ : مُتَغَضِّبًا .

(٦) وَحَزْرٌ : مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ .

وَحَزْرَةٌ : وَادٍ .

وَبَنَزْرَةٌ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَالْحَزْرَاءُ : الصَّرْبَةُ الْحَامِضَةُ .

* * *

(ح ز ب ر)

* ح — الْحَزِيرُ بَوْرٌ : الْعَجُوزُ ، مِثْلُ : الْحَزِيرُ بَوْنِ .

* * *

(ح ز ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي « النَّوَادِرِ » : حَزَفَرْتُ الْعِدْلَ ، وَالْعَيْبَةَ ،

وَالثِّيَابَ ، وَالْقِرْبَةَ ، وَحَذَفَرْتُ ، أَيْ : مَلَأْتُ .

* ح — حَزَفَرَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ : اسْتَعَدُّوا لَهُمْ .

وَالْحَزَقَرَةُ ، الْمَسْحَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ ، فَمِنْهَا
الْحِجَارَةُ .

• • •

(٢) (٢) الصحاح (٢ : ٦٢٩) .

(١) قَالَ صَاحِبُ الْبُلْدَانِ : « يَتَكَرَّرُ الْخَاءُ وَفَتْحُهَا » .

(٣) الْأَصُولُ ، وَاللَّسَانُ (ح زر) : « صَوْلَةٌ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ (ص : ٨٩) .

(٤) هُوَ الْأَحْمَفُ بْنُ قَيْسٍ . (الْأَضْدَادُ : ٨٩) . (٥) وَفِيهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَقْلِيدًا « كَقَسْوَةٍ » .

(٦) وَفِيهَا صَاحِبُ الْبُلْدَانِ بِالْعِبَارَةِ « بِالْفَتْحِ » ، وَعَلَى هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ .

(ح ز م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي «النوادر» : حَزَمْتُ الْعِدْلَ ، مثل :
حَزَقْتُهُ .* ح — الْحَزْمَةُ : الْحَزْمُ نَفْسُهُ لِلْوَعَاءِ
وَالسَّقَاءِ .وَالْحَزْمَةُ : أَنْ يَتَفَتَّقَ نَوْرُ الْكُرَّاثِ ، وَهِيَ
الْحَزَامِيرُ .

وَالْحَزْمَرُ : الْمَلِكُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَالْحَزْمُورُ : جَمِيعُ الثَّيِّءِ وَجَوَانِبِهِ ، كَالْحَزْفُورِ ،
وَالْحُرْمُوزِ .

* * *

(ح س ر)

الْحَسَارُ ، بِالْفَتْحِ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الرِّبَاضِ ،
يُسَّاحُ الْإِبِلُ .وقال أبو زياد : الْحَسَارُ : عُشْبَةٌ خَضْرَاءُ
تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْلًا
شَدِيدًا .وَقُلَانُ كَرِيمِ الْمُحْسِرِ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ ، لُغَةٌ
فِي فَتْحِهَا ، أَيْ : الْخَبَرُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَقْتُ فَمَا أَدْرِي أَسْقَمْتُ طِبْهَا

(١)
أَمِنْ فِرَاقِ أَخِي كَرِيمِ الْمُحْسِرِ
وَيُرَوَّى : أَسْقَمْتُ مَا بَهَا .وَقَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ «حَسَر» لَازِمًا ، مِثْلُ
«أَنْحَسَر» ، أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْعَجِيزِ السَّمُؤِيلِيِّ :

إِذَا مَا الْقَلَائِي وَالْعَمَامُ أَخَذَسَتْ

فَفِيهِنَّ عَنْ صُلُجِ الرِّجَالِ حُسُورُ

وَقَيْسُ بْنُ الْمُحْسِرِ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ .وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَسَارِيَةُ تَحَسَّرُ ، إِذَا صَارَ
لَحْمُهَا فِي مَوَاضِعِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، قَالَ لَيْسٌ :

فَإِذَا تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

(٢)
وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا
وَتَحَسَّرَ لَحِيمُ الْبَعِيرِ : أَنْ يَكُونَ الْبَعِيرُ سَمَنَةً
صَاحِبُهُ حَتَّى كَثُرَ سَمَنُهُ وَتَمَكَّ سَمَنُهُ ، فَإِذَا رَكِبَ
أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلُ لَحْمِهِ ، وَاشْتَدَّ مَا تَزَيَّمُ مِنْهُ فِي
مَوَاضِعِهِ ، فَقَدْ تَحَسَّرَ .وقال الجوهري : وَحَسَرَ بَصَرُهُ يَحْسِرُ حُسُورًا ؛
أَيْ : كَلَّ وَانْقَطَعَ نَظَرُهُ مِنْ طُولِ مَدًى ، وَمَا شَبَهَ

(١) لاس ابن أبهات فريدة أبي كبير الراية (ديوان الهذليين : ٢ : ١٠٠ — ١٠١) .

(٢) ديوان ليد (ص : ٣٠٤) .

ذلك ؛ فهو حَسِيرٌ ، وَحَسُورٌ ، أَيْضًا ؛ قَالَ يَصِفُ
نَاقَةً :

* فَشَطَرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورٌ ^(١) *

وَالرَّوَايَةُ :

* فَتَحَوْهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْزُورٌ *

مُسْتَقٌّ مِنْ : الطَّرْفِ الْأَخْزَرِ ؛ وَصَدْرُهُ :

* إِنَّ النَّمُوسَ بِهَا دَاءٌ يُخَامِرُهَا ^(٢) *

وَالْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيِّ ؛ وَيُقَالُ لَهُ :
قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ .

* ح — الْحَسِيرُ : فَرَسُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ
مُرَّةَ ، وَهُوَ ابْنُ الْمُشَمَّطَرِ .

* * *

(ح ش ر)

يُقَالُ : حَسِرَ فُلَانٌ فِي ذَكَرِهِ ، وَفِي بَطْنِهِ ،
إِذَا كَانَ ضَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ،

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْحَبَّةُ عَلَيَّهَا قَشْرَتَانِ ، فَأَلَّتِي
تَلِي الْحَبَّةَ : الْحَشْرَةُ ؛ وَالْجَمِيعُ : الْحَشَرُ ،
بِالتَّحْرِيكِ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْيَوْمَ النَّخَالََةَ :
الْحَشَرَ ؛ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُ .

وَالْحَشْمَةُ ، فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ ،
وَمَا فِيهَا ، مِنْ نَبَاتٍ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، قَرِيبًا

ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، فَذَلِكَ : الْحَشْمَةُ ؛
يُقَالُ : أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْحَشْمَةِ .

وَسَالِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشِيرٍ ،
بِالْفَتْحِ ، الْعَدَوِيُّ ؛

وَعَتَّابُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
أَبِي الْحَشَرِ ؛
لَهُمَا كِلَاهُمَا صُحْبَةٌ .

وَدَابَّةٌ حَشُورٌ ، عَلَى «فَعُولٍ» ، مِثْلُ «جَدُولٍ» :
مُتَلَزِزُ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ .

وَالْحَشَشُرُ ، يَفْتَحُ الشَّيْنُ ، لُغَةً فِي «الْحَشِيرِ» ،
بِكَسَرِهَا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَّابٍ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

^(١) كَمَا عَاطِطٌ مَرِيخٌ إِذَا مَا صَفِيرٌ

وَأَيْسَ الْبَيْتُ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَّابٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمِ التَّمَرِيِّ ، وَلَعَلَّهُ نَقَلَهُ مِنْ كِتَابٍ
قَالَ فِيهِ : قَالَ التَّمَرِيُّ ، فُظِنَتْهُ : النَّمِرُ بْنُ تَوَّابٍ .

* ح — الْحَشَارُ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَعَجُوزٌ حَشُورَةٌ : مُتَطَرِفَةٌ بِجِيلَةٍ .

وَاحْتَشَرَ فُلَانٌ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا كَانَ ضَخْمًا .

(٢) وَهِيَ رَوَايَةُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (ص : ٦٠٧) .

(١) الصَّحَاحُ (٢ : ٦٣٠) .

(٣) وَتَبَدَّلَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَفْطِيرًا «كَتَّابًا» .

وقال ابن دريد : وَطَبَّ حَشْرٌ : بين الصغير^(١) والكبير .

وقال غيره ، هو الوَسْخُ .

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْحِمِّ^(٢) .

* * *

(ح ص ر)

الْحَصِيرُ : وَجْهُ الْأَرْضِ .

وَالْحَصِيرَةُ : اللَّحْمَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ ، تَرَاهَا إِذَا ضَمَرَ .

وقال شَمِيرٌ : الْحَصِيرُ : لَحْمٌ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ إِلَى الْخَاصِرَةِ .

وقد سَمَوْا : حَصَارًا ، وَحَصِيرَةً .

وَالْمَحْصَرَةُ : قَتَبٌ صَغِيرٌ يُحْصَرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّائِبِ .

يُقَالُ مِنْهُ : بَعِيرٌ مُحْصَرٌ .

وَأَرْضٌ مُحْصُورَةٌ ؛ أَيْ : مَمْطُورَةٌ .

وَالْحَاصِرُ ، وَالْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ .

وَالْحَصُورُ : الْمَحْبُوبُ ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ بَدَّلَعَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

أَنْ قَبِطِيًّا يَتَحَدَّثُ إِلَى مَارِيَةٍ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا بِقَتْلِهِ .

قال ، فَأَخَذْتُ السَّيْفَ وَذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى رَفِيَّ عَلَى شَجَرَةٍ ، فَرَفَعَتِ الرِّيحُ ثَوْبَهُ ، فَإِذَا هُوَ حَصُورٌ .

وَأَمْرَأَةٌ حَصْرَاءُ ؛ أَيْ : رَنْقَاءُ .

* ح — الْحَصِيرُ : فِرْنُدُ السَّيْفِ .

وَتَحَصَّرْتُ الطَّرِيقَ : رَكَبْتُهُ .

وَحَصِيرٌ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ .

وَحَصِيرٌ : جَبَلٌ بِبِلَادِ غَطَفَانَ .

وَذُو الْحَصِيرَيْنِ ، مِنَ الشَّجَعَانِ ؛ وَاسْمُهُ : عَبْدُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

وَحَصَرُوا بِهِ : أَطَافُوا بِهِ .

وَحَصَرُوا بِهِ : ضَافُوا بِهِ .

* * *

(ح ض ر)

ابن دريد : فَرَسٌ مُحْضَرٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ^(٣) .

وَحَضَرْنَا عَنْ مَاءِ كَذَا ؛ أَيْ : تَحَوَّلْنَا عَنْهُ ؛

قال قَيْسُ بْنُ الْعِزَّارَةِ :

إِذَا حَضَرْتُ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضَهَا^(٤)

إِلَى السَّرِّ بِدَعْوِهَا^(٥) إِلَيْهِ الشَّقَائِعُ

(١) من فائت الجهرة . (٢) الصحاح (٢ : ٦١٤) . (٣) الجهرة (١ : ١٣٦) .

(٤) وكذا في شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٩٤) . وفي ديوان الهذليين (٣ : ٨٠) : « إِذَا صَدَرَتْ » .

(٥) وكذا في شرح أشعار الهذليين . وفي ديوان الهذليين « تَدْعُوهَا » .

السُّرُّ : مشربٌ . والشَّفَائِعُ : تَوَامُ النَّبْتِ .
وَحَضَارٍ ، مثل « قَطَامٍ » : اسمٌ لِلْأَمْرِ ؛ أَيْ :
أَحْضَرُ .

وَكَلَّمْتُهُ بِحُضْرَةِ فُلَانٍ ، بِالضَّمِّ ؛ وَبِحُضْرَةِ
فُلَانٍ ، بِالتَّكْسِيرِ ، لُغَتَانِ فِي « حُضْرَةِ فُلَانٍ » ،
بِالْفَتْحِ .

(١) وَالْحَضِيرَةُ : جَرِينُ التَّمْرِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِأُذُنِ الْفَيْلِ :
الْحَاضِرَةُ ؛ وَلِعَيْنُهُ : الْهَاصَةُ .

وَالْحَاضِرُ : حَبْلٌ مِنْ حَبَالِ الدَّهْنَاءِ السَّبْعَةِ ،
يُقَالُ لَهُ : حَبْلُ الْحَاضِرِ .

وَالْحَضَرَاءُ ، مِنَ التَّنَوُّقِ وَغَيْرِهَا : الْمُبَادِرَةُ
فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

وَالْحَضَرُ : التَّطْفِيلُ .

(٢) وَالْحَضَرُ ، بَضْمَتَيْنِ : الرَّجُلُ الْوَاعِلُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : حَاضِرًا ؛ وَمُحَاضِرًا ؛ وَحُضِيرًا ،
مُصَغَّرًا .

وَحُضِرَ الْمَرِيضُ ، وَاحْتَضِرَ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ ، إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ .

وَمَحْضُورَاءُ ، بِالْمَدِّ ، عَنِ الْفَرَاءِ ؛ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : يُمَدُّ وَيُقْصَرُ : مَاءٌ مِنْ مِيَاءِ
بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ .

وَحَضَرُ مَوْتٍ ، مِثَالُ « عَنَكَبُوتٍ » ، لُغَةٌ ؛
وَإِذَا أَضْفَتَ « حَضَرًا » إِلَى « مَوْتٍ » فَلَكَ
الْأَنْجَرِيُّ الثَّانِي .

وَنَعَلَ حَضَرَمِيٌّ ، إِذَا كَانَ مُلَسَّنًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَتْ سَلَمَى الْجُهَنِيَّةُ تَرِنِي
أَخَاهَا أَسْعَدَ :

يَرُدُّ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

(٤) وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ

وَالْيَتُّ السُّعْدِيُّ الْجُهَنِيَّةُ ، لَا لِسَانِي ، وَكَأَنَّهُ
أَخَذَ مِنْ كِتَابِ « الْإِصْلَاحِ » .

* ح - نَاقَةُ حَضَارٍ ، لُغَةٌ فِي « الْحِضَارِ » .
وَالْحُضَارُ : الْأَبْيَضُ ، أَيْضًا .

(٦) وَالْحُضَارُ : مِنْ أَذْوَاءِ الْإِبِلِ .

(٧) وَالْحَضَرُ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِطَعَامِ الْقَوْمِ ، وَهُوَ
غَنِيٌّ عَنْهُ .

وَحَضَرَ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَوْضِعٌ .

(٨) وَحَضَارَةٌ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

(٢) وقيدها صاحب القاموس نظرا « كسفية » .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعارة « ففتح الميم » ، وقال : « وتضم الميم » (٤) الصحاح (١ : ٦٣٣) .

(٥) إصلاح المنطق ، لابن السكيت (ص : ٣٩٢) : « وقالت : الجهنية » .

(٧) كذا ضبطت ضبط فلم « بفتح فضم » . وقيدها صاحب

(٨) وقيدها صاحب القاموس نظرا « بكهانة » .

(١) وقيدها صاحب القاموس نظرا « كسفية » .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعارة « ففتح الميم » ، وقال : « وتضم الميم » (٤) الصحاح (١ : ٦٣٣) .

(٥) إصلاح المنطق ، لابن السكيت (ص : ٣٩٢) : « وقالت : الجهنية » .

(٧) كذا ضبطت ضبط فلم « بفتح فضم » . وقيدها صاحب

(٨) وقيدها صاحب القاموس نظرا « بكهانة » .

وَالْحَضِرُ، مثال «كثيف» : الْحَضِيرَى ؛
عن الفراء .

وَحِكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ : أَنَا نَا بِنَعْلَيْنِ
حَضِرَ مَوْتَيْنِ .

*

(ح ص ح ر)

* ح — حَضَجَرْتُ الْقِرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَضَرَةُ حَضَجُورٍ : ^(١) صَخْمَةٌ .

* * *

(ح ط ر)

أَقْلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي «النَّوَادِر» : حُطِرَ بِالرَّجُلِ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ ؛ أَيْ : جُلِدَ بِهِ الْأَرْضُ .

وَسَيْفٌ حَاطُورَةٌ ، مِثْلُ : حَالُوقَةٍ ^(٢) .

وَحَطَرْتُ فَلَانًا بِالْبَيْلِ ، مِثْلُ : نَضَدْتُهُ .

وَالْحَاطِرُ : النَّسْكَاحُ .

وَحَطَرْتُ الْقَوْسَ : وَثَرْتُهَا ، مِثْلُ : أَطَرْتُهَا .

* * *

(ح ط م ر)

* ح — الْمُحْطَمَرُ : ^(٣) الْغَضْبَانُ .

وَحَطَمَرَ قَرِيبَتَهُ : مَلَأَهَا ، مِثْلُ : طَحَمَرَهَا ،
وَحَطَمَرَهَا .

(ح ظ ر)

حَظَرْتُ الشَّيْءَ : حُزِنْتُهُ .

وَيُقَالُ لِلْحَطَبِ الرُّطْبِ الَّذِي يُحْظَرُ بِهِ :
الْحَظِيرُ ، بِكَمْرِ الظَّاءِ .

وَيَقُولُونَ فِي النَّهَامِ : هُوَ يُوقِدُ فِي الْحَظِيرِ
الرُّطْبَ ؛ قَالَ :

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ أَصْطَدْ عَلَى حَبِلٍ لَامَةٍ

وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ

أَي : لَمْ تَمْشِ بَيْنَهُم بِالنَّمِيمَةِ .

وَيُقَالُ ، أَيْضًا : جَاءَ فَلَانٌ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ،
إِذَا جَاءَ بِكَثْرَةٍ ؛ أَنَشِدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيرِشِ فِيهَا بَارٌّ بَعِجَ

وَجَاءَتْ بَنُو عَجَلَانَ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ^(٤)

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ ، إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ
الْمُسْتَشْعِ ^(٥) .

وَالْمِحْظَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ .

وَأَذَهُمُ بْنُ حَظَرَةَ النُّعَيْمِ ، بِالْفَتْحِ ، وَمِنْ وَلَدِهِ :

حَظَرَةُ بْنُ عَبَّادٍ ، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ .

وَالْحَظِيرَةُ : بَلَدٌ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبرة «بالضم» .

(٢) القاموس : وسيف حاطورة : حالوفة .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم «بفتح الميم» . وضبطها صاحب القاموس ضبط قلم ، أيضا «بكسرهما» ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) الجهرة (٤٦٥ : ٣) .

(٥) القاموس : «المستشع» .

وقال الأزهري: الحِطَار، بالفتح: الحِطيرة،
لغة في «الحِطَار» ، بالكسر، كالحِجَاج ،
والحِجَاج ؛ والجِهاز ، والجِهاز^(١) .

وقولهم : كان هذا زمن التحضير : إشارة إلى
ما فعل عمر ، رضى الله عنه ، من قسمة وادي
القرى بين المسلمين وبين بني عذرة ، وذلك بعد
إجلاء اليهود ، وهو كالتأريخ عندهم .

* ح — الحِطَارُ : موضع بالبحرين .

* * *

(ح ف ر)

ابن الأعرابي : حَفَر ، إذا جامع .

وحَفَرْتُ ثَرَى فُلَانٍ ، إذا قَدَّشْتَ عَنْ أَمْرِهِ
وَوَقَفْتَ عَلَيْهِ .

وحَفِيرٌ ، وحَفِيرَةٌ ، على «فَعِيل» و«فَعِيلَةٌ» :
مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ ؛ قال :

لَمِنَ النَّارِ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ

لَمْ تُضَيَّ غَيْرَ مُصْطَلًى مَقْرُورٍ

وقيل : بين الحَفِيرِ وبين البَصْرَةِ ثمانية عشر
مِيلاً .

والحَفِيرَةُ ، مُصْغَرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ .

والْمَحْفُورِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى «مَحْفُورٍ» : بَلِيدَةٌ
عَلَى شَطِّ بَحْرِ الرُّومِ ، تُنْسَجُ فِيهَا الْبُسُطُ ، وَبِالْعَيْنِ
خَطًّا .

والْحِفْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَشَبَةُ ذَاتُ الْأَصَابِعِ
الَّتِي يُدْرَى بِهَا الْكُدُسُ الْمَدُوسُ ، يَنْقُ بِهَا الْبُرُّ
مِنَ التَّنْبِنِ ؛

وقيل : هِيَ الْحَشَبَةُ الْمُضْمَنَةُ الرَّأْسِ ؛ فَأَمَّا
الْمُفْرَجَةُ ، فَهِيَ الْأَعْضُ ، بِالضَّادِ .

وقولهم : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ ، بِغَيْرِ «هَاءٍ» : أَصْلُهُ :
أَنَّ الْحَيْلَ أَكْرَمُ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ يَتَّبِعُونَهَا بَيْنَهُمْ ،
وَكَانُوا لَا يَبِيعُونَهَا نَيْسَبَةً ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :
النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ ؛ أَيْ : لَا يَزُولُ حَافِرُهُ حَتَّى نَأْخُذَ
ثَمَنَهُ .

وقال أبو العباس : هَذِهِ كَلِمَةٌ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ
بِهَا عِنْدَ السَّبْقِ وَالرَّهَانِ ، يَقُولُ : أَوَّلُ مَا يَقَعُ حَافِرُ
الْفَرَسِ عَلَى الْحَافِرِ ؛ أَيْ : الْمَحْفُورِ ؛ أَوِ الْحَافِرَةِ ؛
أَيْ : الْمَحْفُورَةِ ؛ فَقَدْ وَجَبَ النَّقْدُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْحَفَرُ ، وَالْحَفِيرُ : مَوْضِعَانِ ،
بَيْنَ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ^(٢) .

(١) ليس في تهذيب اللغة «حظر» (٤ : ٤٥٤ - ٤٥٥) شيء من هذا .

(٢) معجم البلدان ، والقاموس ، وشرحه : «بانجمة» . قال شارح القاموس : «وفي التكملة : بالبحرين» .

(٣) وفيدها صاحب القاموس بالعارة «محركة» . (٤) الجهرة (٢ : ١٣٨) .

والأحفار، المعروفة في بلاد العرب ثلاثة :

فمنها : حفرة أبي موسى، وهي ركاباً احتفرها أبو موسى الأشعري، رضى الله عنه، على جادة البصرة إلى مكة، حرسها الله تعالى، وهي ما بين ماوية والمنجشانيات، وركاباً الحفر مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء ؛

ومنها : حفرة ضبة، وهي ركاباً بناحية الشواجن، بعيدة القعر عذبة الماء ؛

ومنها : حفرة سعيد بن زيد مائة بن تميم، وهي بحذاء العرمة، وراء الدهناء، يستقى منها بالسانية، عند حبل من حبال الدهناء، يقال له : حبل الحاضر .

وأحفر الرجل، إذا رعى لبله الحفري .

وأحفر، أيضاً : إذا عمل بالحفرة التي يدرى بها الكدس .

وقال أبو حاتم : يقال : حافر البربوع حفرة، وفلان أروع من يربوع محافر، وذلك أن يحفر في أغصان الغار فيذهب سقلاً، ويحفر الإنسان حتى يبغي فلا يقدر عليه، ويستتبه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره، فيدعه، وإذا فعل البربوع ذلك قيل لمن يطبه : دعه فقد حافر، فلا يقدر عليه أحد .

وقال : إنه إذا حافر حتى أبت أن يحفر التراب ولا يثبت، ولا يدرى وجه جحره، يقال : قد حنى ؛ فترى الجحر مملوءاً تراباً، مستوياً مع ماسواه، إذا حنى، ويسمى ذلك : الحائياء، ممدوداً، يقال : ما أشد اشتباه حائياته .

وقال ابن شميل : رجل محافر : ليس له شيء، وأنشد :

محافر العيش أتى جوارى

ليس له مما أفاء الشارى

* غير مدى وبرمة أعشار *

ويحيى بن سليمان الحفري، بالضم، من المحدثين، وقيل له : الحفري، لأن داره كانت على حفرة يدرب أم أيوب، بالقيروان .

وأبو داود الحفري، بالتحريك، وقيل له : الحفري، لأنه كان يتزل موضعاً بالكوفة، يقال له : الحفرة .

والحفار : الذى يحفر القبور .

وقال الجوهري : وينشد :

* قالوا انتمينا وهذا الحندق الحفر *

والرواية :

* أشرفن أو قلن هذا الحندق الحفر *

وَصَدْرُهُ :

* حتى إذا هُنَّ وَرَثَتْنِ الْقَصِيمَ وَقَدْ *

وَالْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ^(١) .

* ح - الحَافِيَةُ ، مُشَدَّةُ الْفَاءِ : سَمَكَةٌ

مُسْتَدِيرَةٌ سَوْدَاءُ .

وَحَقَّارُ^(٢) : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْحَقَفَائِرُ : مَاءٌ لِبْنَى قُرَيْطٍ ، عَلَى يَسَارِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ .

وَالْحَقَّارُ : فَرَسٌ سُرَاقَةٌ بِنِ مَالِكِ الْكِنَانِيِّ .

* * *

(ح ف ت ر)

* ح - الْحَقْفَيْتُ ، وَالْحَبْبَيْتُ : الْقَصِيرُ^(٣) .

* * *

(ح ق ر)

الْحَاقُورَةُ : اسْمُ أَحَدَى السَّمَوَاتِ ، وَهِيَ

الرَّابِعَةُ ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكُنَّا رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسَةٍ عَنَاصٍ تُمَرْدُ

وَالْحَقُورِيَّةُ ، مِثْلُ « السَّخْرِيَّةِ » : الْحَقَّارَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :

حَقِيقَرٌ ، عَلَى « فِعْلٍ »^(٤) .

* * *

(ح ك ر)

الْحَكْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْحُسْكَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ « الْحَكْرَ » : الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ ،

كَأَنَّهُ ، احْتَكِرَ لِقَاتِهِ .

وَفُلَانٌ يَحْكِرُ فُلَانًا ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةَ

وَمَضَرَّةَ فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُعَاشَرَتِهِ .

وَالْحَكْرُ : اللَّجَاجَةُ .

وَالْتَحَكَّرُ : الْاِحْتِكَارُ .

وَالْتَحَكَّرُ ، أَيْضًا : التَّحْقِيرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظْرِي

وَإِنْ لَوَى لَحْيِيهِ بِالتَّحَكَّرِ^(٥)

* ح - الْحَكْرُ : الظُّلْمُ وَسُوءُ الْعِشْرَةِ .

وَالْحَكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ .

وَالْمُحَاكَرَةُ : الْمَلَاجَةُ^(٦) .وَالْحُسْكَةُ : مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ^(٧) .

* * *

(٢) وقبدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٥٨) .

(٦) مساق عبارة القاموس على أنه بالفتح و بضم .

(٨) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(١) ديوان الأخطل (ص : ١٠٠) .

(٣) وقبدها صاحب القاموس تنظيرا « كعميل » .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٦١) .

(٧) القاموس : « الملاحه » ، بالخاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح .

(ح م ر)

الْأَحْمَرُ : الَّذِي لَا يَسْلَاحُ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ ؛
وَالْجَمِيعُ : حُمْرٌ ، وَحُمْرَانٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ ، فِي قَوْلِهِمْ « أَهْلَكَ النَّسَاءُ
الْأَحْمَرَانِ » : يَعْنُونَ : الذَّهَبَ وَالزَّعْفَرَانُ .

وَقَالَ شِمْرٌ ، فِي قَوْلِهِ :

* الْأَحْمَرَيْنِ الرَّاحَ وَالْمُحِبَّرَا *

أَرَادَ : الْخَمَرَ وَالْبُرُودَ .

وَقَوْلُهُمْ : الْحُسْنُ أَحْمَرُ ، أَيْ : شَاقٌّ ، أَيْ :
مَنْ أَحَبَّ الْحُسْنَ وَالْجَمَالَ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَتَكَلَّفَ
التَّحْسِنَ وَصَبَرَ عَلَى الْأَذَى .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، وَأَبُو مَسْحَلٍ ، فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بُعِثْتُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ؛
يُرِيدُ : بـ « الْأَسْوَدِ » : الْخَنَ ، وَبـ « الْأَحْمَرِ » :
الْإِنْسَ ، سُمُّوا : الْأَحْمَرُ ، لِلدَّمِ الَّذِي فِيهِمْ .

وَالْأَحْمَرُ ، أَيْضًا : الْأَبْيَضُ .

وَأَمْرَأَةٌ حُمْرَاءُ ، أَيْ : بَيْضَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
يَا حُمَيْرَاءُ .

وَحُمْرَاءُ الْأَسَدِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

وَعَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَدْ عَارَضَهُ رَجُلٌ
مِنَ الْمَوَالِي ، فَقَالَ : أَسْكُتْ يَا بَنَ حُمْرَاءِ الْعِجَانِ ؛
أَرَادَ : يَا بَنَ الْأَمَةِ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شُرُودًا

تَنْحَلُّهَا ابْنُ حُمْرَاءِ الْعِجَانِ^(١)

قَالَهُ لِلْبَيْعِثِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ بِغَنَمِهِ حُمْرَ الْكُلَى ، وَجَاءَ
بِهَا سُودَ الْبُطُونِ ؛ مَعْنَاهُمَا : الْمَهَازِيلُ .

وَالْحُمْرَةُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ جِنْسِ الطَّوَاعِينِ ،
نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْهُ .

وَالْحُمْرَةُ ، أَيْضًا : نَبْتُ .

وَالْحُمْرُ ، مِثَالُ « صَرْدٍ » : الْبَمْرُ الْهِنْدِيُّ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو بَنِي
سَهْمٍ بْنِ عَمْرٍو :

أَزْبَ أَضْلَاعَ سِفْسِيرًا لَهُ ذَابَتْ

كَالْقِرْدِ يَعْجِمُ وَسَطَ الْمَجْلِسِ الْحُمْرَا^(٢)

الذَّابُّ : السَّلَاطَةُ وَالْفُحْشُ فِي اللِّسَانِ .

وَحُمْرٌ ، أَيْضًا : جَزِيرَةٌ .

وَحُمْرَانٌ ، وَحَامِرٌ : مَوْضِعَانِ .

وقد سَمَوْا: أَحْمَرَ، وَحُمْرَانَ، بِالضَّمِّ، وَحِمَارًا،
بِالْكَسْرِ، وَحِمَارًا، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ، وَحُمْرَةً،
بِالضَّمِّ، وَحُمْرًا، مِثْلُ «زُفَرٍ»، وَحُمِيرًا، مُصَغَّرًا،
وَحُمِيرًا، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ «حِمَارٍ».

وَالْحُمْرُ: بِالْكَسْرِ: الْحِمْلُ، وَهُوَ الْحَدِيدُ،
أَوِ الْحَجَرُ، الَّذِي يُحْلَأُ بِهِ، أَيْ: يُقَشَّرُ تَحْلِيلُ
الْإِهَابِ.

وَرَجُلٌ حُمْرٌ: لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى الْكَدِّ وَالْإِلْحَاحِ
عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَنُو جِرِّي، أَرَادَ: مِثَالُ
«زِمَكِي»: قَبِيلَةٌ.

وَالْحِمَارُ: حِمَارَةٌ عِرَاضٌ تُوَضَّعُ عَلَى الْخَدِّ،
أَوْ عَلَى الْقَبْرِ، وَاحِدَتُهُمَا: حِمَارَةٌ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
إِنَّ الَّذِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالسَّفَا

(٢)
بِالنَّاسِ حَيْثُ يَخْطُ فِيهِ الظَّالِمُ

وَالْحِمَارَةُ، أَيْضًا: خَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ
تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ، وَهِيَ فِي مُقَدِّمِ الْإِكَافِ،
أَيْضًا، قَالَ الْأَعَشَى:

وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ

(٣)
كَأَقْبَدَ الْأَمِيرَاتُ الْحِمَارًا

وَقِيلَ: الْحِمَارُ: ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ،
تُعْرَضُ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ وَتُؤَمَّرُ بِهَا.
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْحِمَارُ: الْعُودُ الَّذِي تُحْمَلُ
عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ، حِمَارُ الصَّيْقَلِ: الْخَشَبَةُ الَّتِي
يَصْقَلُ عَلَيْهَا الْحَدِيدُ.

وَأُذُنُ الْحِمَارِ: تَبَتُّ عَرِيضُ الْوَرَقِ، كَأَنَّهُ
شَبَّهَ بِأُذُنِ الْحِمَارِ.

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ: أُذُنُ الْحِمَارِ، لَهُ رَقٌّ عَرْضُهُ
مِثْلُ الشَّيْبَرِ، وَلَهُ أَصْلٌ يُؤْكَلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزَرَةِ،
مِثْلُ السَّاعِدِ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ.

وَحِمْرُ الْقَيْظِ وَالشَّتَاءِ: أَشَدُّهُمَا، مِثَالُ «فِلِزٍّ»،
وَيُقَالُ: إِنْ وَرَأَكَ لَقُرَّا حِمْرًا.

وَرَجُلٌ حَامِرٌ، أَيْ: حَمَارٌ ذُو حِمَارٍ، كَمَا
يُقَالُ: فَارِسٌ، لِلَّذِي الْفَرَسُ.

وَقَالَ شِمْرٌ: حِمْرٌ فَلَانٌ عَلَى، بِالْكَسْرِ، يَنْحَرُ
حَمْرًا، بِالتَّحْدِيدِ، إِذَا تَحَرَّقَ عَلَيْكَ غَضَبًا
وَغَيْظًا.

وَهُوَ رَجُلٌ حَمِرٌ، مِنْ قَوْمِ حَمِيرِينَ.

وَقَالَ الرَّجَّاجُ: حَمَرَتِ الدَّابَّةُ، إِذَا صَارَتْ
مِنَ السَّمَنِ بَلِيدَةً كَالْحِمَارِ.

(١) وقيدته صاحب القاموس تنظيرًا «كذبر». (٢) الجمهرة (٢: ١٤٣). (٣) ديوان الأعشى (٥: ٦٩).

وفي حديث شريح ، رحمه الله : أنه كان
يرد الحمارة من الحليل .

الحمارة ، مثل « الحمام » ، سواء .

وقال ابن دريد : اليمور : طائر معروف ^(١) .

ولقى أعرابي قتيبة الأحمر ، فقال : يا يحمري
ذهبت في اليهري ، يريد : يا أحمر ، ذهبت
في الباطل .

وقال الزجاج : أحمرت الدابة ، إذا علفتها
حتى تحمر ، أى : يتغير فونها .

قال : وأحمر الرجل ، إذا ولّ له ولد أحمر .
وحمرته تحميرا ، أى : قلت له : يا حمار ،
كأنك نسبتك إلى البلادة .

* ح - الجمرة : الحمرة .

والمحموراء : الحمر .

والجمرة : شجرة تحبها الحمر .

وتحمير الرجل : ساء خلقه .

وتحمير ، أيضا : تكلم بالخميرية .

ورطب ذو حمرة : شديد الحلاوة .

والأحمر : نوع من التمر .

والحامس : نوع من السمك .

وحمار : واد باليمن .

وحمار : حرة معروفة .

^(٢) وحمار : موضع بالجزيرة .

والحمراء : قلعة بنو أحي القدس .

والحمراء ، أيضا : مدينة بالاندلس .

والحمراء : موضع من نواحي المدينة .

^(٣) وخير : موضع غربي صنعاء .

والخميرة : موضع ، ومحلة بظاهر دمشق ،

تعرف « بالخميريين » .

وقال الفراء : يقال : إن فلانا لقي حمرة ،

أى : فى شرة وشرفته .

والأسود العنبي كان يلقب : ذا الحمار ،

واسمه : عبلة ، وقيل له : الأسود ، لعلاط

أسود كان فى عنقه .

* * *

(ح م ط ر)

* ح - حطرت القربة : ملأها ، والقوس :

وترثها ، مثل : طحمرتها .

وإبل محطرة : قائمة موقرة .

* * *

(٢) وقبدها صاحب المعجم البلدان نظيرا بوزن « عطارة » .

(١) الجمرة (٢ : ١٤٤) .

(٢) وقبدها صاحب القاموس نظيرا « كدرهم » .

(ح ن ر)

الْحِنُورَةُ : مثال «السُّنُورَةُ» : دُوبِيَّةٌ دَمِيمَةٌ ،
يُشَبِّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ ، فَيُقَالُ : يَاحِنُورَةُ .
وقال أبو العباس ، في «باب : فِعُولُ» : الْحِنُورَةُ :
دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَ .

وَحَنَرٌ ، إِذَا عَطَفَ .

* ح - حَنَرْتُ حَمِيرَةً : بَنَيْتُهَا .

* * *

(ح ن ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال القزّاء : الْحَنْبَرُ ، الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ن ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وفي الأَنْبِيَاءِ : الْحَنْبَبَةُ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى
«فِعَالٍ» : الشَّدَّةُ .

* * *

(ح ن ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال اللَّيْثُ : الْحَنْتَارُ : الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ .
والْحَنْتَرَةُ : الضَّيْقُ .

* * *

(ح ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ حَنْثَرٌ ، مِثَالُ «جَنْدَلٍ» ،
وَحَنْثَرِيٌّ ، إِذَا حَقَّ .

* ح - الْحَنْثَرَةُ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي عُقِيلٍ .

* * *

(ح ن ت ف ر)

* ح - الْحِثْفَرُ : الْقَصِيرُ .

* * *

(ح ن ز ق ر)

* ح - الْحِزْرَقَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ .

* * *

(ح ن ص ر)

* ح - الْحِنْصَارُ : الدَّقِيقُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

* * *

(ح ن ط ر)

* ح - الْحَنْطَرِيَّةُ : السَّحَابَةُ .

وَتَحْنَطَرُ : تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ .

* * *

(ح و ر)

الْحَوْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ «الْمَحَاوَرَةِ» ،
كَلِمَتُ حَوْرَةٍ ، مِنْ «الْمُشَاوَرَةِ» ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» .

(٣) ضبطت في القاموس ضبط قلم «بالكسر» . وفيها الشارح نظيرا «كدرهم» . (٤) الجهرة (٣ : ٣١٦) .

(٥) وفيها صاحب القاموس نظيرا «بكر دحله» .

(١) وفيها صاحب القاموس نظيرا «بكر دحل» .

(٦) وفيها صاحب القاموس بالعارة «بالكسر» .

بِحَاجَةِ ذِي بَتٍّ وَمَحَوْرَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ

وَالْحَوْرُ ، بِالْفَتْحِ ، التَّحِيرُ .

وَالْحَوْرُ ، أَيْضًا : مَا تَحْتَ الْكُورِ ، مِنَ الْعِمَامَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانٌ حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ .

هَكَذَا سَمِعْتُهُ «إِلْحَاءً» ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الَّذِي

لَا يَصْلُحُ ، أَوْ كَانَ صَالِحًا فَفَسَدَ .

وَالْمَحَارَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَحْوِرُ ، أَوْ يُحَارِفُهُ .

وَالْمَحَارَةُ ، أَيْضًا : الْمَحَاوَرَةُ .

وَالْمَحَارَةُ : جَسُوفُ الْأُذُنِ ، وَهُوَ مَا حَوَّلَ

الصَّخَابُ الْمُنْتَسِعَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : فَدَقَلِقَتْ

مَحَاوِرُهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

* يَا هَيْءَ مَا لِي قَلِقَتْ مَحَاوِرِي *

وَالْمَحَوْرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ

الْإِبْرِيمِ فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : خَشَبَةٌ ، يُقَالُ لَهَا :

الْبَيْضَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ : يُقَالُ ، عِنْدَ تَأْكِيدِ الْمَرْبِيةِ

عَلَى الرَّجُلِ : يَقْلَةُ الثَّمَاءِ مَا يَحْوِرُ فَلَانٌ وَمَا يَبُورُ .

وَذَهَبَ فَلَانٌ فِي الْحَوَارِ وَالْبَوَارِ ، بِالْفَتْحِ .

وَأَحْوَرُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْحَوْرَاءُ : الْكَيَّةُ الْمُدَوَّرَةُ ، سُمِّيَتْ بِهَا ، لِأَنَّ

مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ ، وَمِنْهَا الْحَدِيثُ : أَنَّ النَّبِيَّ ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ

عَلَى عَاتِقِهِ حَوْرَاءً .

وَعَنْهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ

أَبِي جَهْلٍ ، قَالَ : إِنْ عَمِدِي بِهِ فِي رُكْبَتِهِ

حَوْرَاءُ ، فَانْظُرُوا ذَلِكَ ، فَانْظُرُوا فَرَّاءَهُ .

وَالْحَوْرَاءُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ ، عِنْدَهُ

مَعْدِنُ الْإِرَامِ .

وَالْحَوْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْكَوْكَبُ الثَّالِثُ مِنْ

بَنَاتِ نَعِيشِ الصُّغْرَى ، وَهِيَ الْبِنْتُ النَّسَالِيَّةُ ،

إِذَا حَسَبْتِ مِنْ أَوَّلِ الْبَنَاتِ ، وَجَعَلْتَ آخِرَ

الْحِسَابِ أَوَّلَ كَوَاكِبِ النَّعِشِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ ، فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

فِي بَيْتٍ لِأَحْوِرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ

بَأَفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصُّمَيْعَ جَشَرَ^(١)

« لَا » ، قَائِمَةٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ صَحِيحَةٌ ، أَرَادَ :

فِي بَيْتٍ مَا لَا تُحِيرُ عَلَيْهِ شَيْئًا .

وَحَفَّ مَحَوْرٌ ، إِذَا بَطَنَ بِمَحْوَرٍ .

وَحَوَّرَ اللَّهُ فَلَانًا بِ أَي : خَبِيْهَ وَرَجَعَهُ إِلَى
النَّقْص .

وَالْتَحْوِيرُ : التَّرْجِيْعُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : حَوْرًا ، بِالضَّم .

* ح - أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حَوَارٍ .

وُتِّمِّي « عَقْرَبُ الشَّيْءِ » : عَقْرَبُ الْحَيْرَانِ ،

وَلَا يُنْتِجُونَ فِيهَا ، أَي : تُضَرُّ بِالْحَوَارِ .

وَعَيْنُ حَوْرَاءُ : مُسْتَدِيرَةٌ .

وَالْمَحْوَرُ : الْمَكْوَاةُ .

وَحَوَّرَتْ خَوَاصِرُ الْإِبِلِ ، وَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ

خَشِيمُهَا فَيُضْرَبَ بِهِ خَوَاصِرُهَا .

وَالْحَايِرُ : الْمَهْزُولُ ، وَهُوَ الْوَدَكُ ، أَيْضًا .

وَالْحَوْرُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الرِّصَاصِ الْمُحْرَقِ ،

فَتَطْلِي الْمَرْأَةُ بِهِ وَجْهَهَا .

^(١) وَحَوْرَةٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبِالسَّ .

وَالْحَوْرُ : مَاءٌ .

^(٢) وَحَوْرِيٌّ : مِنْ قَرْيَةِ دُجَيْلٍ .

وَالْمَحَارَّةُ : الْمَوْدَجُ .

وَالْحَوْرَوْرَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ .

وَالْحَيْرَةُ : الْمَحَاوَرَةُ ، وَالْأَصْلُ : حَوْرَةٌ .

وَقَاعُ الْمُسْتَحْيَةِ : بَلَدٌ .

* * *

(ح ي ر)

الْحَيْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْحَيْرَةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ

وَحَى الزُّبُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَزْدَبِ ^(١)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَيْرُ : الْمَسَالُ الْكَثِيرُ .

قَالَ : وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمِيْرٍ ،

أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ خَيْرِ رُقُصِ ابْنَاءِ ،

وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَمَرُهُ أَنْ يَكْبُرَا

فَهَبْ لَهُ يَا رَبِّ مَالًا حَيْرًا

وَقَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ حَيْرِي دَهْرًا ، أَي : أَبَدًا ، فِيهِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ : حَيْرِيٌّ دَهْرًا ، بَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ -

وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ - وَحَيْرِيٌّ دَهْرًا ،

بَيَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وَحَيْرِيٌّ دَهْرًا ، بَيَاءٌ مُخَفَّفَةٌ .

(١) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » . (٢) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة

« بالتخريك » . (٣) وكذا ضبطت ضبط قلم في القاموس ، وضبطت ضبط قلم في معجم البلدان « بفتح فسكون ففتح » .

وقال شارح القاموس تعقبًا على ما في القاموس : « بكسر الزاء » . هكذا هو مضبوط عندنا وضبط بعضهم : « كدكري » .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٠) . (٥) الجهرة (٢٢٢ : ٢) . (٦) الصحاح (٢ : ٦٤١) .

قال ابن جني ، في « حيرى دهر » ، بالسكون :
عندى شيء لم يذكره أحد ، وهو أن أصله :
حيرى دهر ، ومعناه : مدة الدهر ، فكانه مدة
تخير الدهر وبقائه ، فلما حذف إحدى
الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت ، يعنى :
حذفت المدغم فيها وأبقيت المدغمة .

ومن قاله بتخفيف « الياء » فكانه حذف الأولى
وأبقى الآخرة .

فحذف الأول تطرف ما حذف ، وحذف الثانى
سكونه .

وقال بعض أهل اللغة : إن اشتقاقه من
قولهم : حيروا بهذا الموضع ، أى : أقيموا ،
ويحكى عن تبع الأكبر ، الذى يقال له : ذو
المنار : أنه لما رأى أن يأتى خراسان خلف
ضعفة جنوده بالموضع الذى كان به ، وقال
لهم : حيروا بهذا ، أى : بهذا المكان ، فسعى
الحيرة ، وكان يجرى عليهم ، فسماوا : العباد .
ويقال ، أيضا : حيرى الدهر ، بالفتح ، وحارى
الدهر ، فصار فيه خمس لغات .

والحيرى : الدهر كله .

والحيرة ، بالكسر : محلة بنيسابور ، ينسب
إليها جماعة من أهل العلم .

والحيرتان : الحيرة والكوفة ، وأنشد الأحمري :
نحن سبينا أمكم مقربا

يوم صبحنا الحيرتين المنون
والحارة : كل محلة دنت منازلهم ، فهم أهل
حارة .

ويقال : فلان من حارة كذا ، ومن حانة
كذا ، أى : محلة كذا .

والطريق المستحير : الذى يأخذ من عرض
مقازة ، ولا يدرى أين منهذه ، قال :

ضاحى الأخاديد ومستحيره

فلا حيب يرتدبن ضيفى زيره

* ح — استحار البعير : طلع .

وثر يدة مستحيرة : ودكة .

وأصبحت الأرض حيرة ، أى : محضرة مبجلة .

والحير : قصر كان يسر من رأى .

والحيران : ماء بسلامية .

وحيرة : بلد بجبل نطاع .

(١) كذا ضبط ضبط قلم « بالفتح » وضبط ضبط قلم فى القاموس « بالكسر » ، ولم يعقب عليها الشارح .

(٢) وقيدنا شارح القاموس بالعارة « بالفتح وسكون » . (٣) وقال صاحب معجم البلدان بعد أن ضبطها ضبط قلم

« بالكسر » : « كأنها جمع : حير » . (٤) وقيدنا صاحب القاموس تنظيرا « ككيسة » .

(٥) وكذا فى القاموس ، وزاد الشارح : « نقله الصغاني » . والذى فى معجم البلدان : « سطاغ » .

(١) وَحِبَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ : صُقْعٌ مِنْ بَرِيَّةٍ
فَنَسِيرِينَ .

وَحَيْرُ الدَّهْرِ ، مِثْلُ : حَيْرِي الدَّهْرِ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ر)

الْحَبْرُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

وَحَبْرٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ يُنسَبُ

إِلَيْهَا : الْفَضْلُ بْنُ سَمَادٍ ، صَاحِبُ الْمُسْتَدِّ .

وَالْحَبْرُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : شَجَرُ السَّدْرِ وَالْأَرَاكِ .

وَالْحَبِيرَةُ ، أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ : الْحَبْرُ ، مِثْلُ : نَبَقَةٍ ،

وَنَبَقٌ ، وَكَذَلِكَ الْحَبْرُ ، بِالْفَتْحِ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

بِحَادَتِكَ أَنْوَأُ الرِّيحَ وَهَلَلْتُ

عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبْرٍ

(٢) وَالْحَبُورُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، خَابُورَاءُ ، بِالْمَدِّ :

مَوْضِعٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ خَيْرٍ الْغَوِيْدِيُّ ،
عَلَى « فَعِيل » ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* حَتَّى إِذَا مَا طَالَ مِنْ خَيْرِهَا *

وَالرَّوَايَةُ : « مَا طَار » ، بِالرَّاءِ .

وَالرَّوَايَةُ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، الَّذِي رَوَاهُ

الْجَوْهَرِيُّ : أَخْبَرَ تَقْلَهُ ، عَلَى التَّوْحِيدِ ، وَالْمَعْنَى :

وَجَدْتُهُمْ مَقُولًا فِيهِمْ هَذَا الْقَوْلُ ، أَيْ : مَا مِنْهُمْ

أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ مَسْخُوطُ الْفِعْلِ عِنْدَ الْخَبَرَةِ .

وَالْحَبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَزَادَةُ ، لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَبُورُ : الطَّيِّبُ الْإِدَامُ .

* ح — رَجُلٌ خَبْرٌ : كَرِيمُ الْحَبْرِ .

وَالْحَبْرُ : مَنْ مَنَاقِيعِ الْمَاءِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ .

وَأَخْبَرْتُ اللَّفْحَةَ ، وَجَدْتُهَا غَزِيرَةً .

وَأَخْبَرْتُ طَعَامَكَ ، أَيْ : دَسَمْتُ .

وَالْحَبِيرَةُ : الشَّاةُ تُشْتَرَى بَيْنَ جَمَاعَةٍ فَنُدْبَجُ ،

وَالصُّوْفُ الْحَمِيدُ مِنْ أَوَّلِ الْحَزِّ .

(٦) وَالْخَبْرَةُ : الْخَبْرُوتَةُ .

(٢) وقيد صاحب القاموس بتظييرا « كصبور » .

(٤) رواية الصحاح : « أخبر تفلهم » .

(٦) القاموس : « الخبرة » ، وهما واردان .

(١) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٢) .

(٥) وقيد صاحب القاموس بتظييرا « ككذب » .

وَالْخَيْبَرِي : الْحَيَّةُ السَّوْدَاءُ .

وَفَيْفَاءُ الْخَبَار : مِنْ نَوَاحِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وِخْبَرَانُ : نَاحِيَةُ بَيْنَ سَرْخَسَ وَأَبُورْدَ .

وِخْبَرَاءُ الْعَدِيق : مَوْضِعُ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ .

وِخْبَرَةٌ : مَاءٌ لِبَنَى تَعْلَبَةٍ .^(١)

وِخْبَرَيْنُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُسْتِ .^(٢)

* * *

(خ ت ر)

الْخَتَرُ ، بِالْخَطْرِ يَك : الْخَذَرُ ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُكَ

مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ وَالْمَمِّ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حِينَ تَضَعُفُ .^(٣)

وَرَجُلٌ خَتِيرٌ ، مِثَالُ « فَيْسَقِي » : كَثِيرُ الْخَطَرِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِي : خَتَرْتُ نَفْسِي ، أَيْ : خَبَنْتُ .

وَتَحَتَّرْتُ ، أَيْ : اسْتَرْخْتُ .

وَالْتَحَتَّرُ : التَّفَتَّرُ وَالِاسْتِرْخَاءُ وَالْكَسَلُ ، مِنْ حُمَى

أَوْ غَيْرِهَا ، يُقَالُ : شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى تَحَتَّرَ .

وَالِخْتَارُ ، عَنْ الْأَمْوِيِّ ، وَالْخُتُّورُ ، عَنْ

أَبِي عَمْرٍو : الْجُوعُ الشَّدِيدُ .

* ح - رَجُلٌ خَتَرٌ : مُسْتَرْخٌ .^(١)

* * *

(ح ت ع ر)

الْخَتْمَةُ : الْأَضْمِحْلَالُ .

وَيُقَالُ : الْخَيْتُورُ : دَوِيَّةٌ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ

الْمَاءِ ، لَا تَتَّبَعُ فِي مَوْضِعٍ إِلَّا رَيْثًا تَطْرِفُ .

وَالْخَيْتُورُ : النَّوَى الْبَعِيدَةُ .

وَالْخَيْتُورُ : الْأَسَدُ .

وَالْخَيْتُورُ ، أَيْضًا : الدُّنْيَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلشَّيْطَانِ : الْخَيْتُورُ .

* * *

(خ ث ر)

خَثَرْتُ الشَّيْءَ تَخْثِيرًا : جَعَلْتُهُ خَائِرًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِي : الْخَنَائِيرُ : قُشَاشُ الْبَيْتِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْخَنَائِيرُ ، وَالْخَنَاسِيرُ :

الدَّوَاهِي ، قَالَ الْقَلَّاخُ بْنُ حَزْنِ السَّعْدِيِّ :

أَبُو خَنَائِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلِ لَا

أَنَا ابْنُ حَزْنِ بْنِ جَنَابٍ بْنِ جَلَا

* ح - رَأَيْتُ خَائِرَةً مِنَ النَّاسِ ، أَيْ :

فِرْقَةً .

* * *

(١) وقد حذا صاحب القاموس نظيرا « كنبه » .

(٢) وقد حذا صاحب القاموس نظيرا « كقزوين » .

(٣) فرفها في : ع : « بها » ، أي : بالفتح والضم ، والمعروف أنها مثناة .

(خ ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الخاجر : صَوْتُ الْمَاءِ عَلَى
سَفْحِ الْجَبَلِ .

* * *

(خ در)

جَارِيَةٌ مُخْدَرَةٌ ، وَمُخْدَرَةٌ ، سَكُونٌ « الخاء » ،
من : خَدَرَهَا أَبُوْهَا ، وَخَدَرَهَا ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَخْدَرَتِ الظُّبْيَةُ خَشْفَهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَكَذَلِكَ : أَخْدَرَ الْأَسَدَ عَيْرِيْنَهُ ، إِذَا سَتَرَهُ ، فَهُوَ
مُخْدَرٌ ، بَفَتْحِ الدَّالِ .

وَالْأَخْدُورُ : الْخِذْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ
« الْخِذْر » ، وَجَمْعُهُ : أَخَادِيرُ ، قَالَ :

* حَتَّى تَقَامَرَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ *

وَيُقَالُ : إِنْ « الْمِخْدَرَيْنِ » ، بِالْكَسْرِ : النَّبَاتَانِ ،
وَأِنْ الْمِخْدَرِ : السِّيفُ .

وَالْخَدْرُ ، بِالنَّجْرِ يَك : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
عَنْ مُدْلِجٍ قَامِيَ الدُّؤُوبِ وَالسَّمَرِ

وَخَدَرَ اللَّيْلُ فَيَجْتَابُ الْخَدْرُ^(١)

وَيَوْمٌ خَدِرٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَمَجُودٍ زَعِيلٍ ظَلَمَانَهُ

كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ^(٢)

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : أَرَادَ : « الْيَوْمِ الْخَدِيرِ » :
الْمِطِيرِ .

قال : وَإِنَّمَا خَصَّ الْيَوْمَ الْمِطِيرَ لِلْمَخَاضِ
الْجُرْبِ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَرَبَتْ تَوَسَّطَتْ عَنْهَا أَوْ بَارَهَا ،
فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعُ .

وَالَّذِي يَقُولُ بِالْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ : فَالْحَرْثُ إِلَيْهَا ،
أَيْضًا : أَسْرَعُ ، لِأَنَّ جِلْدَهَا السَّالِمَ يَقِيهَا كِلَيْهِمَا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ عَامِلُ الْعَمْدَقَاتِ :
لَيْسَ لِي حَشْفَةٌ وَلَا خَدِرَةٌ ، فَالْحَشْفَةُ : الْيَابِسَةُ ،
وَالْخَدِرَةُ : الَّتِي تَقَعُ مِنَ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ .

وَالْخُدْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرَةُ ، اسْمُ أَتَانٍ
كَانَتْ قَدِيمَةً ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأَخْدَرِي » ،
مِنَ الْحُمْرِ ، مَنْسُوبًا إِلَيْهَا .

وقيل : نُسِبَ إِلَى الْخَدْرِ ، اسْمُهُ « أَخْدَرُ » ،
أَقْلَتْ فَضْرَبَ فِي حُمْرٍ تَكُونُ بِكَاطِمَةٍ .

وقال : الْخُدْرِيُّ : الْحِمَارُ الْأَسْوَدُ .

(٢) ديوان طرفة (ص : ٥٣) .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٦) .

وقال ابن حبيب: في ربيعة ابن نزار: خذرة،
بالكسر، وهو: عمرو بن ذهل بن شيبان.

وأما «خذرة» بالضم: حتى من الانتصار، التي
ذكرها الجوهري^(١)، فهي لقب للأبجر بن عوف
ابن الحارث بن الخزرج.

وفي بلي: خذرة بن كاهل.

وحبيب بن خذرة، ممن روى الحديث.

وتحدثت الجارية في خذرها، أي: تستر به.

وخذار، بالضم، فرس القتال الكلابي.

وقول الجوهري، في تفسير قول ذي الرمة:

* ولم يلفظ الغرني الخديرية^(٢) الوكر *

يقول: بكث هذه المرأة، وهو غلط، وإنما

أراد: بكث هذه الإبل.

* ح - خدوراء: موضع ببلاد بلخارث

ابن كعب.

وخيدار: قلعة على مرحلة من صنعاء^(٤).

وخدر، إذا تحير.

والخدرني: العنكبوت.

وخيدران، من الأعلام.

(خ ذ ف ر)

* ح - الخدأف^(٥): الثياب الخلقان، عن
أبي نعيم الأسود.

(خ ذ ر)

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: الخذرة، بالضم:

الخدروف، وتصغيرها: خذيرة.

وقال أبو عمرو: الخاذر: المستتر من سلطان

أو غريم.

(خ ذ ف ر)

ابن الأعرابي: الخدأفة: المرأة الخفافة

الصوت، كأن صوتها يخرج من مخبرها.

والخفافة: صوت الثوب الجديد، إذا حركته.

(خ ذ ر)

نحر المساء الأرض، ينحرها، بالضم، إذا شققها.

وقال ابن الأعرابي: نحر الرجل ينحر، بالضم، إذا

سقط، ونحر ينحر، بالفتح، إذا تنعم، ومنه يقال

للرجل الناعم في طعامه وشرابه ولباسه وفرشه:

نرخور.

(١) الصحاح (٢: ٦٤٣) . (٢) ديوان ذي الرمة (ص: ٢١٥) . (٣) الصحاح (٢: ٦٤٣) .

(٤) وفيها صاحب القاموس نظيراً «كتاب» . (٥) وفيها شارح القاموس بالعبارة «بالفتح» .

والخار: الذي يهجم عليك من مكان لا تعرفه .

يُقال : خَرَّ علينا ناسٌ من بني فلان .

والخيرير : صوتُ الريح .

وتحرير العقاب : حفيفها .

والخبرير ، والخبرخة ، صوتُ النمر في نومه .

والخروور : صوتُ الهرة في نومها .

ويُقال لخذروف الصبي ، الذي يديره :

نَرَّارة ، وهو حكايةُ صوتها « خَرَخَر » .

والحرارة ، بالفتح والتشديد : طائرٌ .

أَبْنُ الْأَعْرَابِي : خُرٌّ ، على ما لم يُسم فاعله ،

إذا أجرى .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ الخُرُّ ، بالضم : أَصْلُ الْأُذُنِ ،

في بعض اللغات ؛ يُقال : ضَرَبَهُ عَلَى خُرَّأَذْنِهِ (١) .

وفي حديث حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

حين أتى النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : يَا بَعْتُكَ

عَلَى الْأَئِخْرَ إِلَّا قَائِمًا ؛ فقال له النَّبِيُّ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم : « أَتَا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ نَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا » .

قال الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ : لَا أَغْنِ وَلَا أَغْنِ .

قال : ومعنى قول النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَتَا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ نَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا » : أَتَتْ تَغْبُنُ

في دين الله ولا شيء من قبلنا .

وقال أبو حنيفة : إِلَّا أَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا ؛ أي : إِلَّا

أَمُوتَ ، لأنه إذا مات فقد خَرَّ وسقط ؛ إِلَّا قَائِمًا ؛

أي : ثابِتًا على الإسلام .

قال ، وقول النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَتَا مِنْ قَبْلِنَا فَلَنْ نَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا » ؛ أي : لَسْنَا

نَدْعُوكَ وَلَا نُبَايِعُكَ إِلَّا قَائِمًا عَلَى الْحَقِّ .

والخِرْخِرُ ، بالكسر : الناقةُ الغزيرة ؛ قال الرَّاعِي :

خَرَاخِرُ نَحْسَبُ الصَّقِيعِ حَتَّى

يَظَلَّ يَغْرُهُ الرَّاعِي السَّجَالَا

ويروى : « جِلَادٌ تَغْرِقُ الصَّقِيعُ » ؛ ويروى :

« تَغْرِقُ عُوْدُهَا الصَّقِيعُ » ، والصَّقِيعُ : الحوَار الذي

يَنْتَجِجُ فِي الصَّقِيعِ ، وهو من خير النَّتَاجِ .

وقال الجوهري : الخِرُّ ، من الرِّحَى : اللَّهُوَةُ ،

وهو الموضِعُ الذي تُلقَى فِيهِ الحِنْطَةُ بِيدِكَ ،

وهو غَلَطٌ ، وإِثْمُ اللَّهُوَةُ ، ما يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ

فِي قَمِ الرِّحَى .

* ح - الخِرْخُورُ : الناقةُ الغزيرة .

والخروور ، من النَّسَاءِ : الكَثِيرَةُ ماءِ الْقَبْلِ .

والخِرْخَارُ : الماءُ الجارى .

وساق خِرْخِرَى : ضَعِيفٌ .

والاِثْخَارُ : الاسترخاءُ .

وَالْحَزَارُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْجُحْفَةِ .

وَالْحَرَّارَةُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ السَّيْلَحِينَ ، مِنْ نَوَاحِي
الْكُوفَةِ .

وَحَرِير : مِنْ نَوَاحِي الْوَشْمِ بِالْيَمَامَةِ .

وَحُرُور : مِنْ نَوَاحِي خُورَزْمَ .

وَالْخَيْرِيُّ (١) ، مَنَهْلٌ مِنْ مَنَاهِلِ حِسْنَةِ أَحَدِ
أَرْكَانِ أَجَا .

* * *

(خ ز ر)

تَحَزَّرْتُ فَلَانًا ، تَحَزَّرًا ، بِالْفَتْحِ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ
بِلَحَاطٍ عَيْنِكَ ، أَنْشَدَ اللَّيْتُ :

* لَا تَحْزَرِ الْقَوْمَ شَرًّا عَنْ مُعَارَضَةٍ *

الْحَازِرُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَتَحَزَّرَ ، إِذَا تَدَاهَى .

وَتَحَزَّرَ ، إِذَا هَرَبَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْخُ يُحْزَرُ عَيْنِيهِ لِيَجْمَعَ
الضُّوءَ حَتَّى كَانَهُمَا خَيْطَتَانِ ، وَالشَّابُّ ، إِذَا تَحَزَّرَ
عَيْنِيهِ ، فَإِنَّهُ يَتَدَاهَى بِذَلِكَ .

وَحَزِيرٌ ، «فِعْلٌ» : اسْمٌ ، مَا خُوذَ مِنْ «الْحَزِيرِ» ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) .

وَحَايَرٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ الْأَشْثَرِ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَيَوْمَئِذٍ قُتِلَ
ابْنُ زِيَادٍ .

وَأَبُو الْأَخْزَرِ الْحِمَّانِيُّ ، شَاعِرٌ .

وَنَخْرٌ ، بِالتَّخْرِيكِ : لَقَبُ يُوسُفَ بْنِ الْمُبَارَكِ
الرَّازِيِّ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَخْرِ الْفَارِقِيِّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَخْرِ الصُّوفِيِّ ، كُلُّهُمْ مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مُنْطَوِيًا كَطَبَقِ الْخَيْرِزُرِ *

أَيُّ : الْخَيْرِزُرَانِ .

وَالْخَيْرِزُرَانُ : الْمُرْدِيُّ ، مُرْدِيُّ السَّفِينَةِ ؛ قَالَ :
فَكَانَتْهَا وَالْمَاءُ يَنْطَحُ صَدْرَهَا (٣)

وَالْخَيْرِزُرَانَةُ فِي يَدِ الْمَسْلُوحِ

وَالْخَيْرِزُرَانُ : كُلُّ غَضَنِ لَيْنٍ يَتَنَّى .

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ اهْتِرَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ

إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْرِزُرَانُ الْمُشْجَرُ

فَإِنَّهُ جَعَلَ «الْمِزْمَارَ» خَيْرَانًا ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبِرَاقِ ؛

يَقُولُ : كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ الْمِزْمَارَ مِيرَ . وَالْمُشْجَرُ :
الْمُقْعَجَرُ .

(١) وقيدها صاحب القاموس بتأنيده «كهربى» .

(٢) الجوهرة (٣ : ٣٥٨) .

(٣) فوهها في : ي : «معا» ؛ أي : يفتح ثآنيها وكسره « ، وهى واردان .

وَاخْتَلَفُوا فِي اشْتِقَاقِ «الْخَزِيرِ» ؛ فَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ مِنْ «الْخَزَرَةِ» ، وَهِيَ الْغِلْظَةُ ^(١) .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ «الْخَزَرِ» ، سُمِّيَ بِهِ لِضَيْقِ
عَيْنَيْهِ .

وَحَزَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَحَزَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ بِمُؤْنِحِ عَيْنِهِ ؛ وَالتُّنُونُ
زَائِدَةٌ ، وَوزْنُهُ «فَعْلَلٌ» .

وَالْخَزَرَةُ ، أَيْضًا : قَاسٌ غَلِيظَةٌ لِلْحِجَارَةِ .

وَدَارَةُ خَزَرٍ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ ،
مِثْلُ : دَارَةِ جُنْجُلٍ ، وَدَارَةِ صُلَيْصُلٍ ؛ قَالَ
الْحَطِيبَةُ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَالَكَ هَالِكُ

بَيْنَ الدَّمَاحِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَزَرٍ ^(٢)

تِلْكَ الرِّزْيَةُ لَا رَزِيَّةَ مِثْلُهَا

فَأَقْنِي حَيَاةَكَ لَا أَبَالَكَ وَاصْبِرِي

* ح - الْأَخْزَرِيُّ ، وَالْخَزَرِيُّ ، مِنَ الْعَمَائِمِ :

الَّتِي تَكُونُ مِنْ نِكْتِ الْخَزَرِ .

وُخْزَارٌ ^(٣) : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ وَخَشٍ ، مِنْ نَوَاحِي
بَلْخَ .

* * *

(خ س ر)

قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خُسِيرٌ﴾ ^(٤) ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ :
لَفِي عُقُوبَةٍ بِذُنُوبِهِ .

وَالْخُسْرُ ، بِالْفَتْحِ ؛ وَالْخُسْرُ ، بِالضَّمِّ ،
لُغْنَانٌ فِي «الْخُسْرِ» ؛ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(٥) .

وَالْخُنَاسِيرُ : الْغَدَرُ وَالْأُلُومُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلَتَنِي

وَلَيْكِنَّهُ قَدْ أَدْرَكَتْكَ الْخُنَاسِيرُ

أَيَ : أَدْرَكَتْكَ مَلَائِمُ أَمِّكَ وَخُبُّهَا .

وَالْخُنَسِيرُ : اللَّيْمُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ خُنَسِيرٌ ، التُّونُ فِيهِ
زَائِدَةٌ ، وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ ؛ فِي مَوْضِعِ الْخُسْرَانِ ^(٥) .

قَالَ : وَالْخُنَاسِيرَةُ : جَمْعُ «خُنَسِيرٍ» ، وَهُوَ نَحْوُ
«الْخُنَسِيرِيِّ» ، أَيْضًا .

وَسَلَمُ بْنُ عَمِيْرٍ ، يُقَالُ لَهُ : سَلَمُ الْخَامِسُ ؛ لِأَنَّهُ
بَاعَ مُصْطَحَقًا وَاشْتَرَى بِثَمَنِهِ دَفْتَرًا فِيهِ شِعْرٌ ؛
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ حَصَلَتْ لَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ ، فَبَذَرَهَا
وَأَسْرَفَ فِيهَا .

(٢) ديوان الخطبة (ص : ٢٦٨) .

(١) الجمهرة (٣ : ٣٣٢) .

(٤) المصدر : ٢ (٥) الجمهرة (٢ : ٢٠٦) .

(٣) فيها صاحب القاموس تظييرا «كفراب» .

* ح - الخُسْرَوَانِي : نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ .

وَحُسْرَاوِيَّةٌ : مِنْ قُرَى وَاسِطَ .^(١)

* * *

(خ ش ر)

خَشَرْتُ الشَّيْءَ : أَوْدَلْتُهُ ، فَهُوَ مَخْشُورٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَشَرْتُ الشَّيْءَ أَخْشِرُهُ

خَشَرًا ، إِذَا نَفَيْتَ الرَّدَى مِنْهُ .

وَالْخَاشِرُ : السَّفِلَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْحَطِيطَةُ :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخَشَارَةٍ

وَيَعْتَ لُذِّيَّانَ الْعَلَاءَ بِمَالِكَا^(٢)

يَقُولُ : اشْتَرَيْتَ لِقَوْمِكَ الشَّرَفَ بِأَمْوَالِكَ ، وَهُوَ

تَحْرِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : بِمَالِكٍ ، وَالْقَافِيَةُ مَكْسُورَةٌ ،

يَمْدَحُ عَيْنَةَ بَنِي حَضْنِ الْفَزَارِيِّ ، حِينَ قَتَلَتْ بَنُو

عَامِرِ ابْنَهُ مَالِكًا ، فَغَزَاهُمْ عَيْنَةُ فَأَدْرَكَهُمْ بَنَاهُ ،

وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

فَدَى لَابْنَ حَضْنٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ

نِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ فِي الْمَهَالِكِ

سَمَا لِعُكَاظٍ مِنْ بَعِيدٍ وَأَهْلِيهَا

بِالْفَيْنِ حَتَّى دُسَّتْهُمْ بِالسَّائِكِ

فَبَاعَ

يَقُولُ : أَبَيْتَ إِلَّا الْإِذْرَاكَ بَنَارِكَ ، وَيُرْوَى :

الْعَلَاءَ ، بِالْفَيْنِ مُعْجَمَةً ، وَيُرْوَى : بِخَسَارَةٍ ،

وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ .

وَالْخُشَارُ : الْخُشَارَةُ .

* ح - خُشَاوِرَةٌ : مِنْ سِكَكِ نَيْسَابُورَ^(٤) .

وَخَشَرَ ، إِذَا هَرَبَ جُبْنًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَدَوَّ خَشْرَانٌ ، مِنْ أَهْلَانِ بْنِ مَالِكٍ ، أَيْ

هَمْدَانِ بْنِ مَالِكٍ .

* * *

(خ ش ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأُمُّ خَنْشَفِيرٍ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(خ ص ر)

الْخَصْرُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ،

مَوْضِعٌ لَطِيفٌ^(٥) .

(١) كَذَا ضَبَطْتُ ضَبْطَ فَمٍ « بضم فسكون وتخفيف الياء » . وعبارة صاحب « معجم البلدان » : « بضم أوله وتسكين ثانيه » .

وسكت عن ضبط الياء ، غير أنه ضبطها ضبط قلم بالفتحة . وضبطها صاحب القاموس « بالضم وتشديد الياء » ، ضبط قلم .
وقول الشارح : « بالضم » ، ولم يعرض لضبط الياء .

(٢) ديوان الحطيطنة (ص : ٣١) .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٥ - ٦٤٦) .

(٥) عبارة القاموس : « موضع بيوت الأعراب » .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

وَحَصَرَ الرَّمْلَ : طَرِيقُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ فِي الرَّمْلِ ،
خَاصَّةً ، قَالَ :

* أَخَذَنَ حُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ *

وَرَجُلٌ مُحْصَرٌ الْبَطْنُ ؛ أَيْ : مُحْصَرُهُ .

وَقَدِمَ مُحْصُورَةً ؛ أَيْ : مُحْصَرَةً .

وَتَغَرَّ بِأَرْدِ الْمُحْصِرِ ؛ أَيْ : الْمُقْبِلِ .

وَيَدٌ مُحْصَرَةٌ ، إِذَا كَانَ فِي رُسُغِهَا تَحْصِيرٌ ،
كَأَنَّهُ مَرْبُوطٌ ، أَوْ فِيهِ حَزْزٌ مُسْتَدِيرٌ .

وَالْإِخْصَارُ فِي الْجَزِّ : الْأَنْتِصَالُ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ
إِخْصَارِ السَّجْدَةِ ؛ وَهُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ يَخْتَصِرَ آيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ
فَيَسْجُدَ بِهَا .

وَالثَّانِي : أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى
السَّجْدَةِ جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ يُصَلِّيَ
الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا ، وَيُرَوَّى : مُتَخَصِّرًا ؛ هُمَا بِمَعْنَى :
الْوَاضِعِ يَدَهُ عَلَى خَاصِرِيهِ .

وَعَنْهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : الْإِخْصَارُ
فِي الصَّلَاةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ .

قِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنَّ هَذَا فِعْلُ الْيَهُودِ فِي صَلَاتِهِمْ ،
وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ ، لَا أَنَّ لِأَهْلِ جَهَنَّمَ رَاحَةً ،
لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ (١) ؛
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ بِإِدِهِ مُحْصَرَةً يَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا ؛
وَقِيلَ : الْإِخْصَارُ : أَنْ يَقْرَأَ آيَةً ، أَوْ آيَتَيْنِ ،
مِنْ آخِرِ السُّورَةِ ، وَلَا يَقْرَأَهَا بِكُلِّهَا فِي قَرِضِهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : الْمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
وُجُوهِهِمُ النُّورُ ؛ مَعْنَاهُ : الْمُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا
تَعَبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَوَاصِرِهِمْ مِنَ التَّعَبِ ؛
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَنْ يَأْتُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُمْ
أَعْمَالٌ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا .

وَالْخُصْرَى ، مِثَالُ «الْمُرَيْطَى» : مَا اخْتَصَرَ مِنَ
الْكَلَامِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ؛ قَالَ زُرَّابَةُ :

وَفِي الْخُصْرَى أَنْتَ عِنْدَ الْوَدِّ

كَهْفٍ تَمْسِيهِ كُلَّهَا وَسَعْدِ (٢)

خُصِرَانُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَذُو الْخُصْرَةِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَيْسٍ ، أَعْطَاهُ

النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُحْصَرَةً ، وَقَالَ :
تَلْقَانِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ .

* * *

(١) الزخرف : ٧٥

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٨) .

(خض ر)

خَضَرَ الرَّجُلُ النَّخْلَ ، يَخْضُرُهُ ، مِثَالُ
« كَتَبَ يَكْتُبُ » ، إِذَا قَطَعَهُ ؛

وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمِخْلَبِ : الْمَخْضَرُ .

وَالْخَضْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : اسْمٌ لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ
إِذَا خُضِرَ ، أَيْ : قُطِعَ .

وَالْيَخْضُورُ : الْأَخْضَرُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
نِجَاسَ الْوَحْشِ :

بِالْحَشَبِ دُونَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ^(٢)

مِنْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ

وَيُقَالُ : فَلَانٌ أَخْضَرَ الْقَفَا ؛ يَعْنُونَ : أَنَّهُ وَلَدَتْهُ
سَوْدَاءُ .

وَيَقُولُونَ لِلْحَائِلِ : أَخْضَرَ الْبَطْنِ ؛ لِأَنَّهُ بَطْنُهُ
يَلْزَقُ بِخَشَبَتِهِ فَيَسْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ الْبَصَلَ وَالْكُرَاتَ : أَخْضَرَ
النَّوَاجِدَ .

وَيُقَالُ : الْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ ؛ أَيْ :
الْمُدَّةُ بَيْنَنَا جَدِيدَةٌ لَمْ تَحُلُقْ .

وَقَوْلُهُمْ : رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِ فَلَانٍ بِالْأَخْضِرِ ؛
وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَيْنَ .

وَبُنُو فَلَانٍ خُضِرَ الْمَنَاكِيبُ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا اتَّسَعَ
مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخِصْبِ ؛ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ :

يَصُونُونَ أَجْسَادًا قَدِيمًا نَعِيمُهَا

بِحَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرَ الْمَنَاكِيبُ^(٢)

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْضَرِ ، وَاسْمُهُ الْفَضْلُ

ابْنُ عَبَّاسٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرَ الْجِلْدَةِ فِي بِلَدِ الْعَرَبِ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدًّا

يَمْلَأُ الدَّلَوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

وَقَوْلُهُمْ : خُضِرَ الْمَزَادُ ؛ يُقَالُ : هِيَ الَّتِي

أَخْضَرَتْ مِنَ الْقِدَمِ ؛ وَيُقَالُ : بِلَ هِيَ الْكُرُوشُ .

وَالْخَضْرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ ؛
قَالَ الشَّامِيُّ :

وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكِ كَعَامِرٍ^(٣)

أَخُو الْخُضَيْرِ يَرْمِي حَيْثُ تُكْوَى النَّوَاجِرُ^(٣)

وَالْخُضْرَةُ : النِّعْمَةُ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ خُضِرَ

لَهُ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ ؛

مَعْنَاهُ ، مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي صِنَاعَةٍ ، أَوْ حِرْفَةٍ ،

أَوْ تِجَارَةٍ ، فَلْيَلْزَمْهَا .

وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْحَمَامَ الدَّوَاجِنَ : الْخُضْرَ ، وَإِنْ

اِخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا ، خَصَّوْهَا بِهَذَا الْاسْمِ بِعَيْنِهِ ،
لِغَلْبَةِ الْوُرْقَةِ عَلَيْهَا .

(٢) ديوان النابغة (ص : ١١) .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٢٩) : « فِي الْخَشَبِ تَحْتَ » .

(٣) ديوان الشماخ (ص : ٤٦) .

وَالْخَضِيرِيَّةُ : تَحْلَةُ طَيِّبَةِ التَّمْرِ خَضِرَاءُ ، أَنْشَدَ شَمِيرُ :

إِذَا حَمَلْتُ خَضِيرِيَّةً فَوْقَ طَابَةِ

وَلِلشُّمْبِ فَضْلٌ عِنْدَنَا وَالْبَهَازِرُ

وَيُقَالُ : هُوَ لَكَ خَضِرًا مَضِرًا ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ

وَكُسْرِ الثَّانِي ، أَيْ : هَنِئًا مَرِيئًا .

وَخَضِرًا لَكَ وَنَضِرًا ، مِثْلُ : سَقِيًا لَكَ وَرَعِيًا .

وَعَيْشٌ خَضِرٌ ، إِذَا كَانَ غَضًا رَائِعًا .

وَالْخَضِيرُ ، أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْجَنْبَةِ ، وَاحِدَتُهُ :

خَضِرَةٌ . وَالْجَنْبَةُ ، مِنَ الْكَلَاءِ : مَالُهُ أَصْلٌ

غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ ، مِثْلُ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ ، وَمَا

لَيْسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ الَّتِي تَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ ،

وَالنَّعْمُ لَا تَسْتَكْثِرُ مِنْهُ ، وَهِيَ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّيْحُ

مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُبْلِمُ ، إِلَّا آكَلَهُ الْخَضِيرُ ،

قَالَ طَرَفَةُ :

كَبَنَاتِ الْخَضِرِ يَمَادُنَ كَمَا

(١)

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِيرِ

وَفِي قُبُلِ الصَّيْفِ تَنْبُتُ عَسَالِيحُ الْخَضِيرِ مِنْ

الْجَنْبَةِ ، وَلَهَا خَضِرٌ فِي الْحَرِيفِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ ،

وَتَرَوَحَّتِ الرَّبَّةُ وَالْحِلَافَةُ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ خَطَبَ
بِالْكُوفَةِ فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، فَقَالَ : سَلَطَ عَلَيْهِمْ قَتَى نَقِيفٍ
الَّذِيَالَ الْمِيَالِ ، يَأْبَسُ فُرُوتُهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا ؛
يَعْنَى : غَضَهَا وَنَاعَمَهَا وَهَنِئَهَا .

وَيُقَالُ : لَسْتُ أَفْلَانٍ بِخَضِرَةٍ ، أَيْ : لَسْتُ لَهُ
بِحَيْشِيَّةٍ رَطْبَةٍ يَأْكُلُهَا سَرِيعًا .

وَيُقَالُ لِسَعِيفِ النَّخْلِ ، وَلِحَرِّ يَدِهِ الْخَضِيرُ :
الْخَضَرُ ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَإِيَّاهُ عَنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً :
يَظُلُّ يَوْمَ وَرْدِهَا مُرْغَفَرًا

وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسِ الْخَضِرَا

أَيْ : تَوَطَّؤُهُ وَتَكْسِيرُهُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : ذَكَرَ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ أَنَّهُ

قَالَ : الْخَضِرُ ، وَاحِدَتُهُ : خَضِرَةٌ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا

بَقِيلَةٌ يُقَالُ لَهَا : الْخَضِيرُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ :

يَعْتَادُهَا قُرَحٌ مَلَبُونَةٌ خَنْفٌ

يَنْفُخُنَ فِي بُرْعِمِ الْحَوْذَانِ وَالْخَضِيرِ

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ «وَالْخَضِيرُ» ، يَذْهَبُ إِلَى نَبْتِ

أَخْضَرٍ .

وَيُقَالُ لِلْخَضِرِ مِنَ الْبُقُولِ : الْخَضِرَاءُ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : تَجَبَّوْا مِنْ خَضِرَائِكُمْ ذَوَاتِ الرَّيْحِ ؛

يَعْنَى : الثَّوْمَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ .

(١) ديوان طرفة (ص : ٥٢) .

والخَضْرَاءُ : قَرَسٌ سَالِمٌ بِنِ عَيْدَى الشَّيْبَانِي .
والخَضْرَاءُ ، أَيْضًا : قَرَسٌ قُطْبَةُ بِنِ زَيْدِ بْنِ نَعْلَبَةَ
الْقَيْسِي .

والخَضْرَاءُ : قَرَسٌ عَيْدَى بِنِ جَبَلَةَ بِنِ عَمْرِي
ابن حُنْجُودٍ .

والجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ ، بِالْأَنْدَلُسِ ، وَبِإِسْلَادِ
الزَّنَجِ ، أَيْضًا .

والخَضِيرَاءُ : طَائِرٌ .

وَيُقَالُ لِلدَّوْءِ ، إِذَا اسْتَقْبَى بِهَا زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى
أَخْضَرَتْ : خَضْرَاءٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يُمَطَّى مِلَاطَاهُ بِخَضْرَاءٍ قَدِيرَى

وَإِنْ تَنَابَاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحَى

وَالْخُضَارُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ .
وَيُقَالُ : وَادٍ خُضَارٌ .

وِخْضَارُ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنَ الشَّجَرِ ، مِمَّا
يَلِي الْبَرَّ .

وَالْبُقُولُ ، يُقَالُ لَهَا : الْخُضَارَةُ .

وَالْخُضَارُ ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ : طَائِرٌ .

وَأَخْضَرَ فَلَانُ الْجَارِيَةَ ، وَابْتَسَرَهَا ، وَأَفْتَرَعَهَا ،
وَابْتَسَكَهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أَقْتَضَهَا قَبْلَ بُلُوغِهَا .

وَقِيلَ ، فِي قَوْلِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَخَذْنَا
فَالَكُ مِنْ فَيْسِكَ ، أَغْدُبْنَا إِلَى خَضِرَةٍ » : إِنْ
« خَضِرَةٍ » : أَسْمُ عِلْمٍ لِحَبِيبٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَزَمَ عَلَى النَّهْوضِ إِلَيْهَا ، فَتَفَاعَلَ بِقَوْلِ
عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا خَضِرَةُ » ، فَخَرَجَ
إِلَى حَبِيبٍ ، فَمَا سَلَّ فِيهَا سَيْفٌ غَيْرُ سَيْفِ عَلِيٍّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى فَتَحَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَقِيلَ : نَادَى إِنْسَانًا بِهَذَا الْأَسْمِ ، فَتَفَاعَلَ
النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِخَضِرَةِ الْعَيْشِ
وَنَضَارِيهِ ، كَمَا كَانَ يَتَفَاعَلُ بِالْأَسْمِ الْحَسَنِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَرَّ
بَارِضٍ تُسَمَّى : عَثْرَةَ ، بِكَسْرِ التَّاءِ ، أَوْ عَثْرَةَ ،
أَوْ غَدْرَةَ ، فَسَمَّاها : خَضِرَةَ .

* ح - أَخْضَرَ الشَّيْءُ : أَنْقَطَعَ .

وَأَخْضَرْتُ الْحِمْلَ : أَحْتَمَلْتُهُ .

وَالْخُضْرَانِي ، مِنْ أَلْوَانِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ
الْأَخْضَرُ .

وَالْأَخَاضِرُ : الذَّهَبُ وَاللَّحْمُ وَالنَّخْرُ .

وَخَضُورَاءُ : أَسْمُ مَاءٍ .

(١) وَالْخُضْرِيَّةُ : مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ الدَّارِسَةِ .

(٢) وَالْخُضْرَارَى : نَبْتٌ .

* * *

(٢) وقبدها صاحب القاموس نظيرا « كالشعاري » .

(١) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الضاد » .

(خ ط ر)

الْخَطَرُ ، بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، مِثْلُ :
الْخَطِيرُ ، بِالْكَسْرِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَطَرُ : مَا يَتَلَبَّدُ عَلَى أَوْرَاكِ
الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا ، إِذَا خَطَرَتْ بَأْذَانَهَا .
وَخَطَرَ الرَّجُلُ بِرَبِيعَتِهِ ، إِذَا هَزَّهَا عِنْدَ الْإِسْأَلَةِ .
وَمَا لَقِيتُهُ إِلَّا خَطَرَةً بَعْدَ خَطَرَةٍ ، مَعْنَاهَا :
الْأَحْيَانُ بَعْدَ الْأَحْيَانِ .

وَلَيْبُ الْخَطَرَةِ بِالْمُخْرَاقِ ، هُوَ أَنْ يُحْرَقَ
الْمُخْرَاقُ تَحْوِيلًا ، كَمَا يُخْطَرُ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ .
وَيُقَالُ : بَنَى وَبَنَنَ خَطَرَةً رَحِيمَ .
وَيُقَالُ : لَا جَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَتَهُ ، وَلَا جَعَلَهَا
آخِرَ مُخْطَرٍ مِنْهُ ، أَيْ : آخِرَ عَهْدٍ مِنْهُ .
وَالْخَطَرَةُ : عَشْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، هِيَ قَصْبَةٌ ، يَجْهَدُهَا
الْمَالُ وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا .

وَخَطَرَةٌ مِنَ الْخَنِّ ، أَيْ : مَسٌّ مِنْهُمْ .
وَقَدْ سَمَوْا : خَطَرَةً .

وَيُقَالُ : رَعَيْنَا خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ ، وَهِيَ اللَّعْمُ
مِنَ الْمَرَاعَةِ وَالْبُقْعُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ
لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَنَشَمٌ^(٢)
وَالْخَطَّارُ : الْأَسَدُ .

وَالْخَطَّارُ : فَرَسٌ حَنْظَلَةٌ بِنِ عَامِرِ التَّمِيمِيِّ .
وَأَبُو الْخَطَّارِ الْكَلْبِيُّ ، شَاعِرٌ ، وَاسْمُهُ :
الْحُسَّامُ بْنُ ضَرَّارٍ .

وَعُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَطَّارٍ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَالْخَطَّارُ : الْمَقْلَاعُ ، قَالَ دُكَيْنٌ يَصِفُ
فَرَسًا :

مَرَّ كَلِيمًا بِمَضَى بِرَ كَيْضٍ يَنْهَبُهُ
وَأَخْطَرَ مِنْ خَالِقٍ نَبِيْقٍ تَحْسِبُهُ
لَوْ لَمْ تَلُحْ غُرَّتُهُ وَجَبِيْنُهُ
جُنُودَ خَطَّارٍ أَمْرٍ مُجْدِبُهُ
وَقِيلَ : الْخَطَّارُ : الْمُنْجِنِيُّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَطَّارُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَرْفَعُ
يَدَهُ لِلرَّحْمِيِّ بِهَا . وَالْحُبِيبُ : مَا أَرْتَفَعَ مِنَ التَّحْجِيلِ
فَوْقَ الرُّسْغِ ، وَاحِدَتُهَا : جُبَّةٌ .
وَالْخَطَّارُ : الْعَطَّارُ .

وَالْخَطَّارَةُ : خَطَرَةُ الْمَالِ ، أَيْ : الْإِبِلُ .

(٢) وَفِيهَا شَارِحُ الْقَاوِمِ بِالْعِبَارَةِ « بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ » .

(١) الْجُمُورَةُ (٢ : ٢٠٩) : « مَا تَلَبَّدَ وَتَلَبَّدَ » .

(٣) دِيْرَانُ ذِي الرِّمَّةِ (ص : ٦٣٣) : « عَطَرَ مَنْشَمٌ » .

وَالْخَطَرُ ، بِالْفَتْحِ : مِكْيَالٌ عَظِيمٌ صَحْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ .

وقال أبو زبيد : تَنَبَّتَ الْخَطَرَةُ ^(١) مَعَ طُلُوعِ سَهِيلٍ ، وَهِيَ غَبْرَاءُ حُلُوةٌ طَيِّبَةٌ ، يَرَاهَا مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيُظَنُّ أَنَّهَا بَقْلَةٌ ، وَإِنَّمَا تَنَبَّتُ فِي أَصْلِ قَد كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَيْسَتْ بِأَكْبَرَ مِمَّا يَنْتَهِسُ الدَّابَّةُ بِقَمِهِ ، وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ خُضِرٌ ، وَقَدْ يُحْتَمَلُ فِيهَا الظُّبَاءُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

تَتَّبِعُ جَدْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِطَرَةً
وَمَا أَهْتَرِ مِنْ نُدَائِهِ الْمُتَرِيلِ ^(٢)
وَيُرَوَى :

مُكُورًا وَجَدْرًا مِنْ رُخَامِي وَخِلْفَةٍ
وَمَا أَهْتَرِ مِنْ نُدَائِهِ الْمُتَرِيلِ
وقال الدينوري ، بعد ذكره ماضِي : وَالْخَطَرَةُ ،
أَيْضًا : الْغُضْنُ ، وَالْجَمْعُ : الْخَطَرَةُ ، كَذَلِكَ
سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ .

وَهَاتَانِ الْخَطَرَتَانِ غَيْرُ مَا يُخْتَضَبُ بِهِ ، فَإِنَّهُ
قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ^(٣) .

وَالْخَطِيرُ : الَّذِي يَجْعَلُ نَفْسَهُ خَطِرًا لِقَبْرِهِ ،
فَيُبَارِزُهُ وَيُقَاتِلُهُ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

أَيُّهَا لِكُ مَعْتَمٍ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْسَمِ

عَلَى نَدْبِ يَوْمًا وَلِي نَفْسٍ مُخْطِرِ ^(٤)
وَأَخْطَرْتُ لِفُلَانٍ ، أَيْ : صَيَّرْتُ نَظِيرَهُ
فِي الْخَطَرِ .

وَأَخْطَرَنِي فُلَانٌ ، إِذَا صَارَ مِثْلَكَ فِي الْخَطَرِ .
وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَبِعَيْنِكَ كُلُّ ذَاكَ تَخْطُرَا

لَكَ وَتَمْضِيكَ نَبَاهُكُمْ فِي النَّضَالِ
فَقَدْ قَالُوا : تَخْطُرَاكَ ، وَتَخْطَاكَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَرْوِيهِ « تَخْطَاكَ » ، وَلَا يَعْرِفُ
« تَخْطُرَاكَ » .

وقال غيره : تَخْطُرَانِي شَرُّ فُلَانٍ ، وَتَخْطَانِي ،
أَيْ : جَاوَزَنِي .

* ح - الْخَطَارُ : دُهْنٌ طَيِّبٌ بِأَفَاوِيهِ
الطَّيِّبِ .

وَالْخَيْطِيرُ : لُعَابُ الشَّمْسِ مِنَ الْهَاجِرَةِ ، وَظُلُمَةُ
الَّيْلِ ، وَالْقَارُ .

وَالْخَطَرِيَّةُ : مِنْ قُرَى بَابِلَ ^(٥) .

(٢) وهي رواية ديوان ذي الرمة (ص : ٥١٣) .

(٤) ديوان عروة (ص : ٨٣) .

(٦) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كَلْبَنِي » .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعبارة « بالكمير » .

(٣) الصحاح (٢ : ٦٤٨) .

(٥) وفيها صاحب القاموس نظيرًا « كَلْبَان » .

والخَطِيرُ^(١) : سَيْفٌ كَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ غَافِلٍ
الْحَوْلَانِيّ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى رَوْقِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَوْلَانِيّ .

* * *

(خ ف ر)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : خَفَرْتُ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ ، بِالْكَسْرِ ،
إِذَا أَجْرْتَهُمْ ، مِثْلُ : خَفَرْتُ بِهِمْ .

قال : وَخَفَرَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ جُمْلًا
لِيُجِيرَهُ .

قال : وَخَفَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا غَدَرَ بِهِ ، كَمَا
قَالُوا : كَفَلَ بِهِ^(٢) .

وقال أبو الجراح العُقَيْلِيّ : الْخَفَارَةُ ، بِالْفَتْحِ ،
مِثْلُ : الْخُفَارَةُ ، بِالضَّمِّ .

* ح — الْكِسَائِيُّ : خَفَرْتُ الْقَوْمَ أَخْفَرُهُمْ ،
بِالضَّمِّ ، إِذَا أَجْرْتَهُمْ .

* * *

(خ ف ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو نصر ، فِي قَوْلِ عَدِيّ بْنِ زَيْدٍ :

وَعُصْنٌ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسَطُ جُنُودِهِ

وَبَيْتَيْنِ فِي لَذَائِهِ رَبٌّ مَارِدٌ :

هُوَ مَلِكُ الْحَبَشَةِ ، وَقِيلَ : مَلِكُ الْحَزِيرَةِ .

وقال أَبْنُ الْكَلْبِيِّ^(٣) : هُوَ الْحَيَقَارِيُّ بْنُ الْحَيَقِ ،
مِنْ بَنِي قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ .

وقيل : هُوَ الْحَيَفَارِيُّ^(٤) .

* * *

(خ ل ر)

خُلَّارٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ بِفَارِسَ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِفَارِسَ :
ابْعَثْ إِلَيَّ رِجَالًا مِنْ عَسَلِ خُلَّارٍ ، مِنَ النَّحْلِ
الْأَبْكَارِ ، مِنَ الدُّسْتَفْشَارِ ، الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ .
الدُّسْتَفْشَارُ : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، أَيْ : مِمَّا عَصَرَتْهُ
الْأَيْدِي وَعَالَجَتْهُ .

* * *

(خ م ر)

الْخُمْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَسْتِخْفَاءُ ، قَالَ أَبْنُ أَحْمَرَ :

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى تَخْمَرَةٍ

أَوْ حَسْبِيَّةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَعْتَرِ

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرًا « كزير » . (٢) الجهرة (٢ : ٢١١) ؛ وبين النصين خلاف .

(٣) ضبطت في القاموس ضبط قلم « بالكسر » ، وعقب الشارح فقال : « بفتح الحاء المهملة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالفتح » . وضبطت ضبط قلم في القاموس « بالكسر » ؛ ولم يقيدها الشارح .

وَنَحَرْتُ الدَّابَّةَ نَحْرًا ، إِذَا سَقَيْتَهَا الْخَمْرَ .
وَنُخْمَرَةُ الطَّيِّبِ ، بِالضَّمِّ : رَاحَتُهُ ؛ مِثْلُ :
نَحَرْتُهُ ، بِالتَّحْرِيكِ .
وَنُخْمَرَةُ الْخَمْرِ : مَا غَشِيَ الْخَمُورَ مِنَ الْخَمَارِ ؛
أَلْسَدُ اللَّيْثِ :

وَقَدْ أَصَابَتْ حُمَاهَا مَقَاتِلُهُ

فَلَمْ تَكُنْ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخَمْرُ
وَنُخْمِرَةٌ : ^(١) فَرَسٌ شَيْطَانٌ بِنِ مَذَلِجِ الْجُشَمِيِّ .
وَذُو الْخِمَارِ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسٌ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ ؛
قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الْخِمَارِ وَقَعَنْبٍ

وَالْخَتَمَتَيْنِ لِلْيَلَةِ الْبَيْتَالِ ^(٢)
وَالْخَمْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ تُخْرَزَ نَاحِيَتَا أَدِيمِ
الْمَزَادَةِ ثُمَّ تُعَلَّبَا يُخْرَزَ آخَرُ .

وَقَدْ سَمَّوْا : نُخْمَرًا ، بِالْكَسْرِ ؛ وَنُخْمِيرًا .
وَأَنْخَمَرَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي الْخَمْرِ .

وَأَنْخَمَرْتُ الْعَجِينَ ، وَنَحَرْتُهُ نُخْمِيرًا ، إِذَا
صَبَبْتَ فِيهِ الْمَاءَ وَتَرَكْتَهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

وَنَحَرُ الْخَمْرِ : اتَّخَذَهَا .
وَنَحَرُ الرَّجُلِ الْمَكَانَ ، إِذَا لَزِمَهُ .
وَالنُّخَامَرَةُ : الْمُقَارَبَةُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النُّخَامَرَةُ : أَنْ يَبْسُغَ
الرَّجُلُ غُلَامًا حُرًّا عَلَى أَنَّهُ عَبْدٌ .

وَنَحَمَرْتُ الْمَرْأَةَ ، مِنَ الْخُمَرَةِ وَالْخِمَارِ ، جَمِيعًا .
وَعَنْ أَبِي ثُرَوَانَ : أَنَّهُ وَصَفَ مَادَّةً وَبُخُورَ
نُجْمَرِهَا ، [قَالَ] : فَتَخَمَرْتُ أَطْنَانًا ؛ أَيْ : طَابَتْ ^(٣)
رَوَائِحُ أَطْنَانَا بِالْبُخُورِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النُّخْمَرَةُ ، مِنَ الضَّيْنِ وَالْمِعْزَى ،
هِيَ الَّتِي يَبْيَضُ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا .
* ح — ذَاتُ الْخِمَارِ : مَوْضِعُ بَيْهَامَةٍ ^(٤) .

وَنُخْرَانٌ : مِنَ إِبِلَادِ خُرَّاسَانَ ^(٥) .
وَنُخْمِيرٌ : مَاءٌ فَوْقَ صَعْدَةٍ ^(٦) .

وَبِالنُّخْمَرِ : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَوَايِطَ ، وَهُوَ ^(٧)
إِلَى الْكُوفَةِ أَقْرَبُ ؛ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، إِلَّا أَنِّي ^(٨)
نَبَّهْتُ عَلَى مَكَانِهِ .

وَالْمِخْمَرُ : الْمِزْوَدُ ^(٩) .

(١) وقبدها شارح القاموس نظيرًا « بكهينة » .

(٢) ديوان جرير (ص : ٤٦٧) .

(٣) شرح القاموس « أطابها » تصحيف . والاطنان : جمع طن ، وهو بدن الإنسان وغيره .

(٤) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٥) وقبدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٦) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « كزير » .

(٧) وقبدها صاحب القاموس نظيرًا « كدكري » .

(٨) الصحاح (٢ : ٦٥٠ : خ م ر) : « بالنحر » .

(٩) مما انفرد به الصغاني .

ويقال : ما شَمَّ نَحَارَكَ ؟ أى : ما سَبَّكَ ^(١) ؟

وتَحَمَّرُ : من أعلام النساء ^(٢) .

وذو الحِمَار : عَوْفُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ سَمَاعَةَ ،

وهو ذو الرِّحْنِ ، تَقَدَّمَ شَيْفَةً لِقَوْمِهِ ، وكان طايه

نَحَارُ أَمْرَاتِهِ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَعْدَائِهِ حَمَلَ عَلَيْهِمْ ،

فَجَعَلَ إِذَا طَعَنَ مِنْهُمْ وَاحِدًا قَالُوا : مَنْ طَعَنَكَ ؟

فَيَقُولُ : ذُو الحِمَارِ .

وذو فِجْرٍ الحَبَشِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، وَهُوَ ابْنُ أَيْحَى

النَّجَاشِيِّ ، وَيُقَالُ فِيهِ : ذُو فِجْرٍ ، وَكَانَ

الْأَوْزَاعِيُّ يَقُولُ : هُوَ ذُو فِجْرٍ ، بِالْمِيمِ ، لَا غَيْرَ .

وَيُقَالُ : اجْعَلْهُ فِي سِرِّ نَحِيرِكَ ، أى : اكْتُمْنَاهُ .

(خ م ج ر)

أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : النَحَجِيرِيُّ ، مِثَالُ

« جَانَنِيَز » : الْمَاءُ الْمَلْحُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْمُبَرُّ ، قَالَ :

أَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ نَحَجِيرِيًّا

أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدُّبُورَا

* أَوْ كُنْتُ مِثْلًا كُنْتُ مِثْلًا رِيًّا *

وكذلك : النَحَجِيرُ ، وَالْمَحَابِرُ ^(٥) .

وقيل : هُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ أَجَاجًا ،

وَتَشْرِبُهُ الدُّوَابُّ دُونَ النَّاسِ .

* ح — بَيْنَهُمْ نَحَجِيرٌ ، أى : تَهْوِيشٌ ^(٦) .

وماء نَحَجِيرٍ ، مِثَالُ « عَلِيط » ، مِثَالُ :

نَحَجِيرٍ .

(خ م ط ر)

أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : مَاءٌ تَحْمَطِيرٌ ، مِثَالُ :

تَحْمَطِيرٍ ^(٧) .

(خ ن ر)

أُمُّ خَسُورٍ ، وَأُمُّ خُورٍ ، مِثَالُ « جَلُوز » ^(٨)

و « عَلُوص » و « عَدُور » : الضُّبُعُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْخَنُورُ ، وَالْخَنُوزُ ، مِثَالُ :

« التَّنُور » ، بِالرَّاءِ وَالزَّاي : الضُّبُعُ ^(٩) .

وَالْخَنُورُ ، وَالْخَنُورُ ، وَالْخَنُورُ ، مِثَالُ :

« التَّنُور » و « الْعُلُوص » ، « وَالْعَدُور » :

كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٌ .

(١) عبارة القاموس : « أى ما غير مالك وما أصابك »

(٢) وفيه ما شارح القاموس تنظيرًا « كذير » .

(٥) وفيه ما صاحب القاموس تنظيرًا « كجهر ، وعلايط »

التكلمة : بينهم نَحَجِيرٌ . (٧) الجهرة (٣ : ٤٠١)

وفيها شارح تنظيرًا « كتنور ولور » .

(٢) وفيه ما صاحب القاموس تنظيرًا « لنتهر ، مضارع : نهر » .

(٤) إلى هنا ينشأ نص الجهرة (٣ : ٤٠١ : ٤٠١) .

(٦) القاموس : « نَحَجِيرٌ » ، وعقب عليه الشارح : « ونص »

(٨) كذا وعبارة القاموس : « وأم خسور » ، خسور .

(٩) الجهرة (٢ : ٣٩٧) .

وقال الدينوري: الحَنُورُ، والحَنُورُ، مثال: «تَنُور»، و«عَدُور»: قَصَبُ النَّشَابِ، وهو أيضًا: كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٍ. والحَنُورُ، والحَنُورُ، والحَنُورُ، أيضًا: النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ.

والحَنُورُ، والحَنُورُ، مثل: «عَلُوص»، و«عَدُور»: الدُّنْيَا.

وقال الليث: الحَنُورُ: قَصَبُ النَّشَابِ، وأنشد:

يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ ذِي الـ

أَذَانِ ذِي الْقَصَبِ الْحَنُورِ

وقيل: أراد «الخَوَّارَ»، والنون زائدة.

ويقال: الحَنُورُ: كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ خَوَّارَةٍ، فإن صحَّتْ زِيَادَةُ نُونها، فَيَوْضَعُ ذِكْرَهَا تَرْكِيبَ «خ و ر».

والخَائِرُ: الصَّدِيقُ الْمُصَافِي، وجمعه: خَوَّارٌ، يُقال: فلانٌ لَيْسَ مِنْ خُوَّارِي، أي: لَيْسَ مِنْ أَصْفِيَائِي.

(خ ن ج ر)

* ح - الفراء: رَجُلٌ خَنْجَرِيٌّ اللَّحْيَةُ، أي: قَبِيحُهَا.

(خ ن ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللحياني: الحِطِيرُ: الْعَجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَةُ^(١) الْحُفُونِ وَلَحْمِ الْوَجْهِ.

(خ ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وخنفر، مثال «صَنْدَلٍ»: قَرْيَةٌ مِنْ أَيْمَنَ. وقد سَمَوْا: خَنْفَرًا.

وخنافر، بالضم: اسْمُ كَاهِنٍ، وهو: خُنَافِرُ ابْنِ التَّوَّامِ الْحَمِيرِيِّ.

(خ و ر)

الخَوْرُ، بالفتح: الْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ.

قال ابن دريد: أَحْسِبُهُ مَعْرَبًا^(٢).

والخَوْرُ، أيضًا: مَصَبُ الْمَاءِ الْجَارِي فِي الْبَحْرِ، إِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ.

وبَكَرَةُ خَوَّارَةٌ، إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً بَحْرِيٍّ الْمَحْوَرِ فِي الْقَعْوِ، قال:

عَلَّقَ عَلَى بَكَرِكَ مَا تَعَلَّقَ

بَبَكَرِكَ خَوَّارٌ وَبَبَكَرِيٍّ أَوْرَقُ

وقيل : إن احتجاج المحتج بهذا الرجز ، للبكرة
الحوارة ، غلط ؛ لأن « البكر » في الرجز : بكر
الإبل ، وهو الذكر منها القتي .

ويقال : قرص خوار العنان ، إذا كان لين
العطف كثير الحري ؛ وخيل خسور ؛ قال
ابن مقبل :

مباح إذا الخور للهائم هروأت

توثب أوساط الخبار على الفتر

ويقال : تحر خورة إبله ، بالضم ؛ أى :
خبرتها .

وتلك الخورى ، بالضم والقصر ؛ يقال :
لك خوراها ؛ أى : خيارها .

وفى بنى فلان خورى من الإبل الكرام .

وخوار بن الصديف : قبيل من حمير .

وخوار الرى : قرية من قراها .

وخار يخور ؛ أى : عطف .

ويقال : إن فى يعبرى هذا لشارب خور ؛

يكون مذحاً ويكون ذماً ، فالمذح : أن يكون

صبوراً على العطش والتعب ؛ والذم : أن يكون
غير صبور عليهما .

واستخارة الضيع : أن تجعل خشبة فى ثقب
بيتها حتى تخرج من مكان آخر .

* ح - خور : من قرى بلخ .

وخور سفلق : من قرى استراباد .

* * *

(خ ي ر)

قال شمر : قال أعرابي لخلف الأحمر ، بحضرة
من أبى زيد : ما خير اللبن للريض ؟ ! فنصب
« الرأ » و « النون » ؛ فقال له خلف : ما أحسنها
من كلمة لو لم تدلّسها بإسماعها الناس ! قال :
وكان ضئيلاً . ورجع أبو زيد إلى أصحابه ، فقال
لهم : إذا أقبل خلف الأحمر فقولوا : ما خير اللبن
للريض ؟ ففعلوا ذلك عند إقباله ، فعلم أنه من
أبى زيد .

وقوله : « ما خير اللبن » ! تعجب .

وخيربوا : دواء معروف .

(١) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٢) كذا . وعارة القاموس : وقيل « . وزاد الشارح » من أفعال .

(٣) شرح القاموس : « إن فى يعيرك » . وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالضم » .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم الراء والياء » . وجاءت فى القاموس مضبوطة ضبط قلم أيضا « بفتحهما » . ولم يقب عليه الشارح .

وقال شمر: يُقال: ما أخيره، وخيره؛ وأشهره،
وشره؟ وهذا أخير منه؛ وأشرم منه .

وقال ابن بزرج: قالوا، هم الأخيرون
والأشرون، من «الحيارة» و«الشرارة»؛ وهو
أخير منك، وأشرم منك، في «الحيارة» و«الشرارة»،
بإثبات الألف؛ وفي الخير والشر: هو خير
منك، وشر منك؛ وخير منك، وشرير منك؛ وهو
خير أهله، وشرير أهله .

وقال الأصمعي: يُقال، في مئيل للتأديم من سفر:
خير ما رُد في أهل ومال؛ أي: جعل الله ما جئت
به خيراً ما رجعت به الغائب .

وقد سَمَت العرب: خيراً، وخيرة، وخياراً .
وَيُقَالُ: جمل خيار، وناقة خيار .

وبنو الحيار: قبيلة من العرب .

والخير، بالكسر: الهيئة .

وخأيرت فلاناً، فخيرته؛ أي: نافرتَه فغلبته .

وخير فلان على فلان؛ أي: حَكِمَ له بالزيادة
عليه .

وتَقُولُ: اختَرْتُكُمْ رجلاً؛ أي: اختَرْتُ مِنْكُمْ
رجلاً؛ قال الله تعالى: ((واختار موسى قومه^(١)))؛
أي: مِنْ قَوْمِهِ .

ولمَّا اسْتَجِيزَ وَقُوعُ الْفِعْلِ عَلَيْهِمْ، إِذَا طَرَحْتَ
«من» من الاختيار، لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِكَ:
هؤلاء خير القوم، وخير من القوم؛ فلما جازت
الإضافة مكان «من»، ولم يتغير المعنى، استجازوا
ذلك؛ أنشد الفراء للعجاج .

* تَحْتَ أَلَى اخْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرُ^(٢) *

يريد: اختار الله له من الشجر .

وقال أبو العباس: إنما جاز هذا لأن الاختيار
يَدُلُّ عَلَى التَّبْعِيضِ، ولذلك حذفت «من» .
وخير، بالكسر: قَصَبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ .
وخيرة، مثال «عينة»: قرية على مرحلة من
صنعاء اليمن .

* ح — خَيْرَانُ، مِنْ قُرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ .
وخياره، من قُرَى طَبْرِيَّةَ، بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ،
صلوات الله عليه .

وخيرة الأصفر^(٤)، وخيرة المندرة: من جبال
مكة، حرسها الله تعالى .

(١) الأعراف: ١٥٤

(٢) مجموع أشعار العرب (٢: ١٥) .

(٣) وقبدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بالفتح» .

(٤) وقبدها صاحب المعجم البلدان بالعبارة «بفتح أوله وسكون ثانيه» .

(١) وَخَيْرِينَ : قَرْيَةً مِنْ أَعْمَالٍ يَنْتَوَى .

وقال القراء : هم خَيْرَةُ بَرَّة ، بفتح الحاء والياء .

* * *

فصل الدال

(د ب ر)

الدَّيْرُ ، بِالْفَتْحِ : قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فِي الْبَحْرِ كَالْخَزِيرَةِ ، يَعْلُوها الْمَاءُ وَيَنْضُبُ عَنْهَا .

وفي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي دَيْرًا ذَهَبًا وَأَنْ آذَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ «الدَّيْرُ» بِالْحَبْلِ ، وَأَنْتَصَابُ «ذَهَبًا» عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عِنْدِي رَأْفُودٌ خَلًّا ، وَرِطْلٌ سَمْنًا ، وَالْوَاوُ فِي «وَأَنْى» بِمَعْنَى : مَعَ ، أَيْ : مَا أَحَبُّ اجْتِمَاعَ هَذَيْنِ .

وقال أبو زيد : الدَّايِرُ : رَفَرَفَ الْبِنَاءِ .

والدَّايِرُ ، أَيْضًا : فَوْقَ الْحِصْنِ ، قَالَ الشُّمَّاخُ :

وَلَمَّا دَعَاها مِنْ أَبَاطِجِ وَإِسِيطِ

(٢) دَوَائِرُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الْجَرَائِزُ

وَيُرْوَى : الْجَزَائِرُ ، وَهِيَ الصُّوفُ الْأَحْمَرُ .

وَالدَّايِرَةُ : الْمَشْتُومَةُ .

وَالدَّايِرَةُ : الْهَزِيمَةُ .

وَالدَّايِرَةُ ، وَالْدَّيَارُ ، وَالْمَدْبُورُ : الْكَثِيرُ الْمَالَ .

وَالْمَدْبُورُ : الْمَجْرُوحُ .

وَرَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ : فَلَانٌ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ

إِلَّا دَبْرِيًّا ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ الْبَاءِ .

وَالدَّبْرُ ، أَيْضًا : الْمَوْتُ .

وقال الْمُفَضَّلُ ، فِي قَوْلِهِمْ « مَا يَذِرِي فُلَانٌ

قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ » : الْقَبِيلُ : فَوْزُ الْقِدَاحِ فِي الْقِمَارِ ،

وَالدَّبِيرُ ، خَبِيَّةُ الْقِدَاحِ .

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْقَبِيلُ : طَاعَةُ الرَّبِّ ،

وَالدَّبِيرُ : مَعْصِيَتُهُ .

وَدَبِيرٌ ، أَيْضًا : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ نَيْسَابُورَ ،

وَالِهَا يُنْسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ

الدَّبِيرِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وقال أَبُو الْأَعْرَابِيِّ : دَبْرٌ : رَدٌّ ، وَدَبْرٌ : تَأَخُّرٌ ،

وَهَانِيٌّ ، بْنُ عَيْدِيٍّ بْنِ الْأَدْبَرِ ، وَاسْمُ « الْأَدْبَرِ » :

جَبَلَةٌ ، مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَدْبَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَرَفَ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ .

وَأَدْبَرٌ ، إِذَا سَافَرَ فِي دُبَارٍ ، أَيْ : يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ .

(١) وقيل لها صاحب معجم البلدان بالدَّايِرَةِ « بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء » . (٢) ديوان الشماخ (ص : ٥١) .

وَأَذْبَرُ ، إِذَا تَغَافَلَ عَنْ حَاجَةِ صَدِيقِهِ .

وَأَذْبَرُ : صَارَ لَهُ ذِبْرٌ ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

وَأَذْبَرُ ، إِذَا انْقَلَبَتْ فَنَلَةٌ أُذُنُ النَّاقَةِ ، إِذَا
بَحِثَتْ إِلَى نَاحِيَةِ الْقَفَا ، وَأَقْبَلَ ، إِذَا صَارَتْ
هَذِهِ الْفَنَلَةُ إِلَى نَاحِيَةِ الْوَجْهِ .

وَأَذْبَرُ الرَّجُلُ ، وَدَا بَرُ ، إِذَا مَاتَ ، قَالَ أُمِيَّةُ
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

عَلِمَ ابْنُ جَدْعَانَ بْنِ عَمْرٍ * يَرَوْنَهُ يَوْمًا مُدَا بَرُ

وَيُقَالُ : لِمَنْ فُلَانًا أَوْ اسْتَقْبَلَ مِنْ أَمْرِهِ
مَا اسْتَدْبَرَ لِهَيْدَى لُوجْهَةِ أَمْرِهِ ، أَيْ : لَوْ عَلِمَ فِي بَدْيِ
أَمْرِهِ مَا عَلِمَ فِي آخِرِهِ لَرَشِدَ أَمْرُهُ .

وَاسْتَدْبَرَ ، أَيْضًا : اسْتَأْثَرَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

تَمَزَّرْتُهَا ^(١) غَيْرَ مُسْتَدْبِرٍ

عَلَى الشَّرْبِ أَوْ مُنْكِرٍ مَا عَلِمَ

وَأَمَّا قِيلَ لِلْمُسْتَأْثَرِ : مُسْتَدْبِرٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَأْثَرَ

اسْتَدْبَرَ عَنْهُمْ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُمْ ، لِأَنَّهُ يَشْرَبُهَا دُونَهُمْ
فَيُوَلِّي عَنْهُمْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ يُشْرَبُ :

تَحَذَّرَ مَاءِ الْمُزْنِ عَنْ جُرْحِيَّةٍ

عَلَى حَرْبَةٍ تَعْلُو الدَّيَّارَ غُرُوبَهَا ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : « مَاءُ الْبُثْرِ » ، لَا غَيْرَ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ

فِي الشَّيْنِ عَلَى الصَّحَّةِ ، وَلَا مَعْنَى لـ ^(٣) « مَاءِ الْمُزْنِ »
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَرَوَى الْمُفَضَّلُ : « مَاءِ الْعَيْنِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْضًا : قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو

ابْنُ الشَّرِيدِ السَّلْمِيُّ :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ شَاءَ وَمَوْحِدًا

وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّائِرِ

وَيُرْوَى : مِثْلَ أَمْسِ الْمُذْبِرِ .

انْتَهَى قَوْلُهُ ^(٤) .

وَالرَّوَايَةُ : « أَمْسِ الْمُذْبِرِ » : لَا غَيْرَ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَقَدْ دَفَعْتُ إِلَى دُرَيْدٍ طَعْنَةً

تَجَلَّاءَ تُزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ الْمَنْحَرِ

إِنْ تَفَخَّرُوا بِأَبَى هُبَيْرَةَ تَفَخَّرُوا

بِأَشْمٍ لَا وَإِنْ لَا بِمُقَصِّرٍ

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

(٤) الصحاح (٢ : ٦٥٤) .

(١) الديوان (٤ : ١٢) : « تمزرتها » ، بزاين .

(٢) الصحاح (٢ : ٩٩٧) .

* ح - دَبِيرِي : قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ .

وَدَبِيرَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَدَبُورِيَّةٌ : مِنْ قُرَى طَبَرِيَّةٍ .

وَالْمَدَابِرُ : الْمَقْمُورُ .

وَلَيْسَ فُلَانٌ مِنْ شَرَجِ فُلَانٍ وَلَا دَبُورِهِ ؛

أَي : ضَرْبِهِ .

وَالْأَدْبِيرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

وَدَبِيرٌ : اسْمُ جِمَارٍ .

* * *

(د ث ر)

رَجُلٌ دَائِرٌ ، وَادْتَرَاهُ أَي : غَافِلٌ .

وَالدُّنُورُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَسِطُ الَّذِي لَا يَكَادُ

يَبْرَحُ مَكَانَهُ ، قَالَ طَفِيلٌ :

إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِي الدُّنُورُ حَسِبْتُهَا

رِكَابَ عَرَاقِي مَوَاقِيرُ تُدْفَعُ

وَدَثَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَلَتْهُ كَبْرَةٌ وَاسْتِشْنَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدُّثْرُ : الْوَسَخُ .

وَقَدْ دَثَرْتُ دُنُورًا ، إِذَا اتَّسَخَ .

وَدَثَرُ السَّيْفِ ، إِذَا صَدَى .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَيْفٌ دَائِرٌ أَي : بَعِيدُ الْعَهْدِ
بِالصَّقَالِ .

وَفُلَانٌ دِثْرٌ مَالٍ ، بِالْكَسْرِ ؛ أَي : حَسَنُ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَدِثَارٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَأَدَثَرُ الرَّجُلِ ، يَدَثِرُ ادْتَارًا ، فَهُوَ مُدَثِّرٌ أَي : تَدَثَّرَ

تَدَثَّرًا ، فَهُوَ مُتَدَثِّرٌ . وَالْأَصْلُ فِي « مُدَثِّرٌ » :

مُدَثَّرٌ ، فَأَدْعَمَتِ « النَّاءُ » فِي « الدَّالِ » ، وَشَدَّدَتْ .

وَالْمُتَدَثِّرُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمَأْبُونُ .

* ح - دَثْرٌ : مِنْ حُصُونِ ذِمَارِ الشَّرْقِيَّةِ .

وَأَدَثَرُ الرَّجُلِ : اقْتَنَى دَثْرًا مِنَ الْمَالِ .

وَدَثَرَهُ عَلَى الْقَتِيلِ : نُصَدَّ عَلَيْهِ الصَّخْرُ .

* * *

(د ج ر)

الدَّجْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالدَّجْرُ ، بِالضَّمِّ ، وَالدَّجْرُ ،

بِضَمَّتَيْنِ : الدُّوْبَاءُ .

وَالدَّجْرُ ، وَالدَّجْرُ ، وَالدَّجْرُ ، بِالْحَرَكَاتِ

الثَّلَاثُ : الْحَسْبَةُ الَّتِي يُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةُ الْفَدَّانِ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا « دُجْرِينَ » ، كَأَنَّهُمَا أَذُنَانِ .

(١) جاءت في معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح فكسر » . وقال صاحب القاموس « كزير ، وبالهاء : بلد بالبحرين » .

(٢) قال صاحب القاموس : « كثنوره » .

(٣) وفيها صاحب القاموس تنظيرا « كزير » .

(٤) وفيها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

(٥) فوفها في : « ث » ؛ أَي : مثناة الأول .

وَدَحَرَ الرَّجُلُ دَحْرًا ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ الْأَخْثَقُ
الَّذِي يَذْهَبُ لَغَيْرِ وَجْهِهِ .

وَالدِّيَجُورُ : التَّرَابُ نَفْسُهُ ، وَالْجَمْعُ : الدِّيَاجِيرُ .
وَيُقَالُ ، أَيْضًا : تَرَابٌ دِيَجُورٌ ؛ أَيْ : أَغْبَرُ
يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ كُلِّهِ الرَّمَادِ .

وَإِذَا كَثُرَ بَيْبُسُ النَّبَاتِ ، فَهُوَ الدِّيَجُورُ ،
لِسَوَادِهِ .

وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : إِذَا كَثُرَ الْبَيْبُسُ ، قِيلَ :
عُدَامِسٌ ، فَإِذَا أَزْدَادَ كَثْرَتُهُ ، فَهُوَ الدِّيَجُورُ .
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الدِّيَجُورُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَّا .

* ح - دَحَرَ ، أَيْ : عَكَرَ .

وَوَتَرَ مَنَدِحِرُ الْقَوَى : رِخْوٌ .

وَدَاجَرُوا : قَرَّوْا .

* * *

(د ح ر)

قَرَأَ السُّلَمِيُّ ، وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ : (مِنْ كُلِّ جَانِبٍ *
دَحُورًا) ، بِفَتْحِ الدَّالِ ، أَيْ : دَاخِرًا ، عَلَى
جِهَةِ الْمُبَالَغَةِ . وَفِيهِ إِضْمَارٌ ؛ أَيْ : يُقَدِّفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِدَحُورٍ عَنِ التَّسْمِيعِ ؛ أَوْ هُوَ
مَضْدَرٌ ، كَقَبُولٍ ، وَوَأَوْعٍ ، وَوَضُوءٍ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّحُورُ : الطَّرْدُ .

وَالصَّوَابُ : الدَّخْرُ ، وَبِنَاءُ « فُعُول » لِلزُّومِ
لَا لِلتَّمَدُّي .

* ح - الدَّحْدَرَةُ ، بِتَشْكِيرِ « الدَّال » الثَّانِيَةِ :
الدَّحْرَجَةُ .

* * *

(د ح م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، دَحَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَرْتُهَا ،
إِذَا مَلَأْتُهَا .

* ح - الدَّحُورُ : دَوِيْبَةٌ .

* * *

(د خ ر)

دَخَرَ ، بِالْكَسْرِ ، يَدْخُرُ دَخْرًا ، بِالتَّحْرِيكِ ،
إِذَا ذَلَّ .

الدَّخْدَارُ : الذَّهَبُ .

وَدَخَدَرْتُ قُرْطَهَا : أَذْهَبْتُهُ .

* * *

(د خ م ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

دَحَرْتُ الْقِرْبَةَ ، وَدَحَرْتُهَا ، إِذَا مَلَأْتُهَا .

* ح - دَحَرْتُ الشَّيْءَ : سَتَرْتُهُ .

* * *

(در)

دَرَّ الْقَرْمُ ، إِذَا عَدَا عَدُوًّا سَهْلًا .

وَدَرَّ الْخِرَاجُ دَرًّا ، إِذَا كَثُرَ أَثَاؤُهُ .

وَدَرَّ السَّرَاجُ . إِذَا ضَاءَ ، فَهُوَ دَارٌّ ، وَدَرِيرٌ .

وَدَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ ، إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ بَعْدَ الْعِلَّةِ .

وَالدُّودَرِيُّ ^(١) ، مَقْصُورًا : الَّذِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ

فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ، أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دُودَرِيٌّ

فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَيْنِ الْمَعْرِي

يُرِيدُ بِهِ : الْخُذْرُوفُ . وَالْمَعْرِي : الَّذِي

جَعَلَتْ لَهُ عُرْوَةً .

وَالدُّودَرِيُّ ، أَيْضًا : الْآدَرُ .

وَالدَّرَارَةُ : الْمِغْزَلُ .

وَدَرٌ ، مِنْ أَعْلَامِ الرِّجَالِ ، بِالضَّمِّ .

وُدْرَةٌ ، مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَأَدَرَّتِ الْغَالِزَةُ دَرَارَتَهَا ، إِذَا أَدَارَتْهَا

لِتَسْتَحْيِكَ قُوَّةٌ مَا تَغْزِلُهُ : مِنْ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ

عَظِيمَةَ الْأَلْبَتَيْنِ ، إِذَا مَشَتْ رَجَفَتْ هِيَ تَدَرْدُرُ .

وَتَدَرْدَرَتِ الْحَمَّةُ تَدَرْدُرًا ، إِذَا اضْطَرَبَتْ ؛
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ فِي نَعْتِ
ذِي الثُّدْبَةِ : لِأَحَدِي يَدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ
الْبَضْعَةِ ، تَدَرْدُرُ .

وَالدُّرْدُرُ ، فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

أَقْسِمُ إِنَّ لَمْ تَأْتِنَا تَدَرْدُرُ

لَيَقْطَعَنَّ مِنْ لِسَانِي دُرْدُرُ :

طَرَفُ اللِّسَانِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبِيحُهُ

مِنْ هَجْمَةٍ كَفَقَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٍ ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : كَانَ ابْنُ شِمَاءَ ، وَهُوَ : شَرَسَفَةُ

ابْنِ خَلِيفٍ ، فَارِسُ مَيَّارٍ ، قَتَلَهُ قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ

الْيَشْكُرِيُّ ، وَالْبَيْتُ لِقُرْطٍ .

* ح — دُرَيْرَاتٌ : مَوْضِعٌ .

وَدَرٌ : خَدِيرٌ فِي دِيَارِ سَلِيمٍ ، يَبْقَى مَاؤُهُ الرَّبِيعَ كُلَّهُ .

وَدَرْدُورٌ : مَضِيقٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ .

وَالدَّرُ : النَّفْسُ .

وُدْرَانَةٌ ، مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَالدَّرْدَارُ ، وَالْدَّرْدَابُ : صَوْتُ الطَّبِيلِ .

(١) وقبدها صاحب القاموس نظيرا « كهبرى » .

(٢) الصحاح (٢ : ٦٥٦) .

وَالدَّرْدَرَةُ : تَحْرِيرُ الْمَاءِ ، وَدَعَاءُ الْمَعْرَى إِلَى الْمَاءِ .

وَالدُّدْرَةُ^(١) : الدَّرُّ الْغَزِيرُ .

وَالدُّدَرِيُّ : الدُّودَرِيُّ .

وَالْمُضَارِعُ مِنْ « دَرَّ وَجْهُ الرَّجُلِ » : يَدَّرُ ، يَفْتَحُ الدَّالَ .

وَالدُّودَرِيُّ ، الطَّوِيلُ الْخُصِيُّينَ .

* * *

(د ز ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّزْرُ : الدَّفْعُ ، يُقَالُ : دَزَرَهُ ، وَدَسَرَهُ ، إِذَا دَفَعَهُ .

* * *

(د س ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّسْرَاءُ : السَّفِينَةُ .

وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ ، كَانَتْ تُلَقَّبُ : دَوْسَرًا .

وَالدَّوَايِرُ ، عَلَى « فَوَاعِلِ » بِالضَّمِّ : الشَّدِيدُ ، قَالَ :

* وَالرَّأْسُ مِنْ ثَغَامِهِ الدَّوَايِرُ *

وَقِيلَ : الدَّوَايِرُ : الْمَاضِي .

وَالدَّوَسَرُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ الدِّينَوَرِيُّ : الدَّوَسَرُ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَضْعَافِ الزَّرْعِ ، وَهُوَ فِي خِلْقَتِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُجَاوِزُ الزَّرْعَ فِي الطَّوْلِ ، وَلَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ ضَاوِيٌّ ، دَقِيقٌ أَشْمَرٌ ، يَخْتَلِطُ بِالْبَرِّ ، يُسَمَّى : الزَّنَّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

ضَرَبْتُ دَوْسَرُفِيهِمْ ضَرْبَةً

أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّتْ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ : « فِينَا » ، لَا غَيْرُ ، وَالْبَيْتُ لِلثَّقَبِ الْعَبْدِيِّ ، وَيُرْوَى : « ضَرَبَ الدَّوَسَرُ » .

* ح - الدَّسَرُ : الْجَمَاعُ .

وَالدَّوَسَرَةُ : الْمُضْغَةُ .

* * *

(د س ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدَّسْتُورُ ، بِالضَّمِّ : النُّسخَةُ الْمَعْمُولَةُ

لِلْجَمَاعَاتِ الَّتِي مِنْهَا تَحْرِيرُهَا ، فَارْسِي مُعَرَّبٌ ، وَالْعَاقَةُ تَفْتَحُ الدَّالَ ، وَهُوَ خَلْفٌ ، وَالْجَمْعُ :

الدَّسَاتِيرُ .

* * *

(د س ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) كَذَا بضم الدال ، ضبط فلم : وفي القاموس « بكسر الدال » ، ضبط فلم أيضا قال الشارح : « تفعلته ، من الدَر »

(٢) الصحاح (٢ : ٦٤٦) .

وضبطه الصغاني بضم الدال ، من الدرة .

والدُسْكْرَةُ : مَوْضِعٌ .

والدُسْكْرَةُ ، أَيْضًا : الْقَرْيَةُ ؛ أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لَاغْرَابِي دَعَا عَلَى صَاحِبٍ لَهُ اخْتَجَّ عَلَيْهِ بِبَاطِلٍ :
يَا رَبِّ نَضَائِضَ رَبِّي دُسْكْرَةَ

صَلَّ صَلَاتِي كَعُمُودِ الْعُشْرَةِ

وقال اللَّيْثُ : الدُّسْكْرَةُ : بِنَاءٌ يُشَبِّهُ قَصْرًا حَوْلَهُ
بُيُوتٌ ، وَجَمْعُهَا : الدُّسَاكِرُ ، تَكُونُ لِلْمُلُوكِ ،
وهي مُعَرَّبَةٌ .

* ح - الدُّسْكْرَةُ ، قَرْيَةٌ مِنْ نَهْرِ الْمَلِكِ .

والدُّسْكْرَةُ : قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ ، مِنْ أَعْمَالِ
بَغْدَادَ .

والدُّسْكْرَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ خُوزِستَانِ .

* * *

(د ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الدَّوْطِيرَةُ : كَوْنُ السِّفِينَةِ .

* * *

(د ع ر)

يُقَالُ لِلنَّخْلَةِ ، إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّفَّاحَ : نَخْلَةٌ دَائِرَةٌ ،
وَنَخِيلٌ مَدَائِعِيرٌ ، فَتَرَادُ تَلْقِيحًا .

وقال أَبُو الْمِنْهَالِ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ شَيْءٍ ،
فَقَالَ : مَا لَكَ وَلِهَذَا ! هُوَ كَلَامُ الْمَدَائِعِيرِ .
وَيُقَالُ لِلْوَنِّ الْفِيلِ : الْمُدَعَّرُ ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ثَعْلَبٌ : الْمُدَعَّرُ : اللَّوْنُ الْقَيْسِيُّ مِنْ
بَجْعِ الْحَيَوَانِ ؛ أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
كَسَا حَامِرًا ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ رَبَّهُ

كَمَا كُمِيَ الْخَنْزِيرُ لَوْنًا مُدَعَّرًا

* ح - الدُّعَرُ : مَا اخْتَرَقَ مِنْ حَطَبٍ
وغيره .

وفي خُلُقِهِ دَعَاوَةٌ وَزَعَارَةٌ ؛ أَيْ : سُوءٌ .

والدُّعُرُورُ : اللَّثِيمُ .

وقد سَمَّوْا : دُعَرَ .

ومالكُ بْنُ دُعَيْرٍ : الَّذِي اسْتَخْرَجَ يُوسُفَ ،
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، مِنْ الْجُبِّ ؛ وَبِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةُ تَصِحِّيفٌ .

* * *

(د ع ث ر)

* ح - جَمَلٌ دُعَيْرٌ ، مِثَالُ « حَبِيرٍ » : شَدِيدٌ يَدْعُرُ
كُلَّ شَيْءٍ ؛ أَيْ : « يَكْمِرُهُ » ؛ قَالَ الْعَبَّاسُ :

(١) كَذَا ضُبِطَتْ ضَبْطَ قَلَمٍ « مُحَرَّكَةٌ » . وَضُبِطَتْ فِي الْقَامُوسِ ضَبْطَ قَلَمٍ « يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ » . وَبَعَارَةُ الشَّارِحِ : « يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مُحَرَّكَةٌ » .

(٢) وَفِيهِدَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ « مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ » .

(٣) وَفِيهِدَا الشَّارِحُ الْقَامُوسَ بِالْعِبَارَةِ « بِالضَّمِّ » .

قَدْ أَقْرَضْتُ حَزْمَةَ قَرُوضًا عَسْرًا

مَا أَتَسَاءَلُنَا مُدَّ أَعَارَتْ شَهْرًا

حَتَّى أَعَدْتُ بِإِزَالَةِ دَعَثَرَا

أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا^(١)

وَكَانَ اسْتَقْرَضَ مِنْ بَيْتِهِ حَزْمَةَ سَبْعِينَ ذَرْهَمًا

لِلصَّدَقِ ، فَأَعْطَتْهُ ثُمَّ تَقَاضَتْهُ ، فَقَضَاهَا بَكْرًا .

(دع س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّعْسَةُ : الْخِيفَةُ وَالسَّرْعَةُ^(٢) .

(دع ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوَهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ادْعَنْكَرَ السَّيْلُ : إِذَا أَقْبَلَ

وَأَسْرَعَ ، قَالَ :

قَدْ ادْعَنْكَرَتْ بِالسُّوءِ وَالْفُحْشِ وَالْأَذَى

أَمِيتُهَا ادْعِنْكَارَ سَبِيلٍ عَلَى عَمْرٍو

وَفِي كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ : « أُسْمِيَارُكَ ادْعِنْكَارُ »^(٣) ؛

قَالَ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَصْنُوعًا^(٤) .

وَيُقَالُ : ادْعَنْكَرَ عَلَيْهِمُ بِالْفُحْشِ ، إِذَا أَنْدَرَأَ

عَلَيْهِمُ بِالسُّوءِ .

وَرَجُلٌ دَعَنْكَرَانٌ ، مِثَالُ « هَزَنْبَرَانٍ » :

مُنْدَرِيٌّ عَلَى النَّاسِ .

(دغ ر)

الدَّغْرُ : سُوءُ الْغِذَاءِ لِلْوَلَدِ ، وَأَنْ تُرَضِعَهُ أُمُّهُ

فَلَا تُرْوِيهِ ، فَيَبْقَى مُسْتَجِيعًا يَعْتَرِضُ كُلُّ مَنْ أَقْبَى ،

فَيَأْكُلُ وَيَمْتَصُّ ، وَيَأْتِي عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضَعُهَا ،

فَذَلِكَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّغْرُ ،

فِي الْفَصِيلِ : الْأُتْرُوبَةُ أُمُّهُ فَيَدَغُرُ فِي ضَرْعِ

غَيْرِهَا ، فَقَوْلُهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تُعَذِّبَنَّ

أَوْلَادَكُمْ بِالْدَغْرِ ، أُرْوِيَانَهُمْ بِاللَّبَنِ لَيْثًا يَدَغُرُوا

فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيعُوا .

وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالدَّغْرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْأَسْتِيلَامُ ؛ وَيُقَالُ :

فِي خَلْقِهِ دَغْرٌ .

وَيُقَالُ : دَغَرَى لِأَصْفَى ، بِالتَّخْرِيكِ ؛

أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِعَرَاهِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ

بَلَعَدِيَّةٍ :

(١) مجموع أشعار العرب (٧٧ : ٢) . (٢) الجهرة (٣ : ٣٣٣) . (٣) الجهرة (٣ : ٤٠٠) .

(٤) عبارة الجهرة : « هذا البيت لم يعرفه البصريون . وزعم أبو عثمان أنه سمعه ببغداد ، ولا أدري ما صحته » .

وَدَغَمَرُ : قَلْعَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ عُثْمَانَ ، مِمَّا يَلِي
قَلْهَاسَةَ .

وَالدَّغَمَرَةُ : الْعَيْبُ .

* * *

(د ف ر)

كَتَيْبَةُ دَفْرَاءُ ، أَيْ : بِهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ .

* ح - الدَّفَرُ : وَقُوعُ الدُّودِ فِي الطَّعَامِ وَالنَّخْمِ
وَنَحْوِهِمَا .

وَأُمُّ دَفَارٍ : الدُّنْيَا .

* * *

(د ف ت ر)

* ح - الدَّفَتَرُ ، لُغَةً فِي « الدَّفَتَرِ » ، عَنْ
الْفَرَاءِ .

* * *

(د ق ر)

الدَّقْرَةُ : بَقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ الْمُحِيطَةِ بِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ بَقْعَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ فِي
الْغَيْطَانِ ، أُنْحَسِرَتْ عَنْهَا الشَّجَرُ ، وَهِيَ بَيْضَاءُ
صُلْبَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا مَنَازِلُ الْجَنِّ ، وَيُكْرَهُ النَّزُولُ فِيهَا ،
وَالْجَمْعُ : الدَّوَاقِيرُ .

جَاءَتْ عُثْمَانُ دَغْرَى لَا صَفَى

بَكَرٌ وَجَمْعُ الْأَزْدِ حِينَ التَّفَا^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَدَّغَرَةُ ، بِالْفَتْحِ :

الْحَرْبُ الْعَصُوفُ الَّتِي شَعَارُهَا : دَغْرَى .

وَدَغَرَهُ : ضَغَطَهُ حَتَّى مَاتَ .

* ح - دَغَرَ فِي الْبَيْتِ : دَخَلَ فِيهِ .

وَأَذْهَبَ صَاغِرًا دَاغِرًا ، أَيْ : دَانِحًا .

وَدَغَرَاءُ ، لُغَةً فِي « دَغْرَى » .

* * *

(د غ ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّغَرُ : الْأَحْمَقُ .

* * *

(د غ ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدَّغْفَرُ : الْأَسَدُ .

* * *

(د غ م ر)

الدَّغْمُورُ : السَّيُّ الْخُلُقُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : السَّيُّ الْغَنَاءُ .

(٢) فوقها في : د : « معا » ، أَيْ : مَنُونَةٌ وَغَيْرُ مَنُونَةٍ .

(٣) عبارة الجوهرة (٣ : ٣١٧) : « والدغر ، بالعين المهملة ، والدغر : الأحق » ، ولا وجود له في العين المعجمة .

(٥) وقبدها صاحب الفانوس تنظيرًا « كقطام » .

(١) من غاشت الجوهرة .

(٤) الجوهرة (٣ : ٣٨٠) .

وَالدَّقْرَارَةُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالدَّقْرَارَةُ : الْخُصُومَةُ الْمُتَعَبَةُ .

وَالدَّقْرَارَةُ : عَادَةُ السُّوءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حِينَ اسْتَعْمَلَ قَدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ

عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَشَهِدُوا عَلَيْهِ بِشُرْبِ الْخَمْرِ ، فَأَتَوْهُ

بِهِ ، فَقَالَ : آتُونِي بِسَوِيطٍ ، فَأَتَاهُ أَسْلَمُ بِسَوِيطٍ

دَقِيقٍ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَسْلَمَ : أَقَدْ أَخَذْتَكَ دِقْرَارَةً

أَهْلِكَ ! آتِنِي بِغَيْرِ هَذَا ، فَأَتَاهُ بِسَوِيطٍ تَامٍ ،

بِجَلَدِهِ بِهِ .

وَالْمَعْنَى : أَنَّ عَادَةَ السُّوءِ ، الَّتِي هِيَ عَادَةُ مَنْصَبِكَ

وَقَوْمِكَ ، فِي الْعُدُولِ عَنِ الْحَقِّ ، قَدْ تَزَعَّتْكَ ، وَكَانَ

أَسْلَمُ عَبْدًا بَجَاوِيًا .

وَالدَّقْرَانُ ، بِالضَّمِّ : الْخُشْبُ الَّتِي تُنْصَبُ

فِي الْأَرْضِ ، يُعْرِشُ عَلَيْهَا الْعِنَبُ ، الْوَاحِدَةُ :

دُقْرَانَةٌ .

وَالدَّقْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالدَّقْرَى ، بِالتَّخْرِيكِ :

الرَّوْضَةُ الْحَسَنَاءُ الْعَمِيمَةُ النَّبَاتِ .

وَكَذَلِكَ : الدَّقْرَةُ ، وَالدَّقِيرَةُ .

وَدَقْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ : وَادٍ قَرِيبٌ مِنَ الصَّفَرَاءِ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي مَسِيرِهِ

إِلَى بَذْرِ : أَنَّهُ مَضَى حَتَّى قَطَعَ الْخُيُوفَ وَجَعَلَهَا

يَسَارًا ، ثُمَّ جَزَعَ الصُّفَيْرَاءَ ، ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ

حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ .

أَفْتَقَ ، أَيْ : خَرَجَ مِنْ مِضْبِقِ الْوَادِي إِلَى فَتْقٍ ،

أَيْ : مُنْتَسِعٍ . وَأَرَادَ بِـ « الصَّدْمَتَيْنِ » : جَانِبِي

الْوَادِي .

وَدِقْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ،

وَهِيَ مِنَ النَّابِغِيَّاتِ .

* ح — الدَّقْرُ ، وَالدَّقْرَاءُ : الرُّوْضَةُ ،

(١)

كَالدَّقْرَى .

* * *

(د ك ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّكْرُ ، لَيْسَ مِنْ كَلَامِ

الْعَرَبِ ، وَرَبِيعَةٌ تَغْلُظُ فِي « الدَّكْرِ » ، فَتَقُولُ :

دِكْرٌ .

وَقَالَ نَعَبٌ : الدَّكْرُ ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ : جَمْعُ

« ذِكْرَةٍ » ، أُدْغِمَتْ « لَامُ » الْمَعْرِفَةِ فِي « الدَّالِ » ،

بِجُعِلَتْ « دَالًا » مُشَدَّدَةً ، فَإِذَا قُلْتَ : ذِكْرٌ ،

بَغَيْرِ الْأَلْفِ وَلَامِ التَّعْرِيفِ ، قُلْتَ بِالدَّالِ .

* * *

(دل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَاللَّامُ وَالرَّاءُ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا
«دَلِيرٌ» ، مِثَالُ «سَكَيْتَ» وَ«سَكَّيْتُ» ، فَاسْمٌ أَجْمَعِيٌّ ،
مِنَ الْأَعْلَامِ ، هَكَذَا يَقُولُهُ الْمُحَدِّثُونَ عَلَى فِعْلٍ ،
بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَالصَّوَابُ «دَلِيرٌ» ، بِالْإِمَالَةِ ،
كَمَا يُمَالُ بِـ «كَبَّابٍ» وَ«عَتَابٍ» ، وَمَعْنَاهُ :
الْجَسُورُ .

* * *

(دم ر)

الدَّمَارَةُ : الدَّمَارُ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْ خَسَارَتِهِ
وَدَبَارَتِهِ ، وَدَمَارَتِهِ .
وَخَيْرُ دَرْدِمٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْمَرٍ :

تَلَقَّى عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مُدْمَرًا

(١)

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

وَالرَّوَايَةُ : «عَلَيْهِ» ، يَعْنِي : عَلَى «مَنْهَلٍ» ، ذَكَرَهُ
فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ ، بِإِصْفِ حِمَارًا وَأَتَتْهُ ،
وَهُوَ :

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِيبَ وَالشَّدَّ مَنَهَلًا

قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفٌ

نَصَبَ «التَّقْرِيبَ» وَ«الشَّدَّ» عَلَى أَنْهَمَا
مَفْعُولَانِ ، وَقِيلَ : حَالٌ .

وَالْمُدْمَرُ : الضَّائِدُ .

(٢)
وَالْتَدْمَرِيُّ : الرَّجُلُ اللَّئِيمُ .

وَيُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ ، تَدْمَرِيٌّ ، أَيْ : أَحَدٌ .

وَكَذَلِكَ : مَا بِالْدَّارِ تَامُورٌ ، وَتَامُورِيٌّ ،

وَتُدْمَرِيٌّ ، وَدَبِيٌّ ، وَدَبِيحٌ ، وَدُعُويٌّ ،

وَطُهْرِيٌّ ، وَطُوبِيٌّ ، وَطُورِيٌّ ، وَطُؤُويٌّ ، وَنَاحِرٌ ،

وَصَافِرٌ ، وَآرِيْمٌ ، وَآرِمٌ ، وَآرِمِيٌّ ،

وَأَيْرِمِيٌّ ، وَعَيْرِيْبٌ ، وَكَرَّابٌ ، وَدِيَارٌ ، وَدُوبِيٌّ ،

وَدُورِيٌّ ، وَدُورِيٌّ ، وَدَارِيٌّ ، وَشَفَرٌ ، وَشَفَرِيٌّ ،

وَوَائِرٌ ، وَأَيْسٌ ، وَكَتَيْعٌ ، وَدُؤِيٌّ ، وَنَمِيٌّ ،

وَعَائِنٌ ، وَعَيْنٌ ، وَعَيْنٌ ، وَلاِئِي قَرِيٌّ ، وَنَافِخٌ

ضَرْمَةٌ .

* ح — دَامَرَ فُلَانٌ اللَّيْلَ : سَمَرَهُ وَكَابَدَهُ .

وَمَا رَأَيْتُ تَدْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهَا ، لِلرَّأَةِ

الْجَمِيسِلَةِ .

(٣)
وَدْمَرٌ : عَقِبَةٌ مُشْرِقَةٌ عَلَى غُوطَةٍ دِمَشْقَ .

وَالدَّمَارَةُ : الْهَجُومُ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ .

وَالْتَدْمَرِيُّ : فَرَسٌ كَانَ لِبَنِي تَغْلِبَةَ بْنِ سَعْدٍ

ابْنِ ذُبْيَانَ .

(١) الصَّاحِبُ (٢ : ٦٥٩) . كَذَا ، يَفْتَحُ أَوَّلَهُ . وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْعِبَارَةِ «بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ» .

(٢) وَقَدْ هَذَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ نَظِيرًا «كَسَرَ» .

(دم ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابن الأعرابي : يَعْبَرُ دِمَثْرُ ؛ وَدِمَاثِرُ ،
مثال « هَنْزَبَرُ » و « سُرَادِق » ، إذا كان كثيرَ
الْعَمِّ وَثَبْرًا ؛ قال العجاج :

(١) * حَوَجَلَهُ الْحُبَيْعُ الدَّمَثْرُ * .

* ح - الدَّمَثْرُ : الدِّمْتُ الدِّينُ .

وَالدِّمَاتِرُ ، كَذَلِكَ .

(دم ه ل ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابن دريد : الدَّمَهْرُ : الدَّمَهْرُ : الْآخِذُ
بِالنَّفْسِ ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ :
دَمَهُ كَبِيرٌ . (٢)

(د ن ر)

الدِّينَارِيُّ : فَرسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ .

وَدِينَارٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالدِّينُورُ : بَلَدٌ .

وَدَنَزَّوْجُهُ الرَّجُلُ تَذَنِيرًا ، إِذَا تَلَلَأَ .

وَدِينَارٌ مَذَنَرٌ ؛ أَيُّ : مَضْرُوبٌ .

* * *

(دن س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَدَنَيْسِرٌ : بَلَدٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ نَصَبِيِّينَ .

* * *

(دن ق ر)

* ح - الدَّنَقَرَةُ : تَتَّبِعُ مَذَاقَ الْأُمُورِ .

(٤) وَهُوَ فِي عَدْوِ الدَّابَّةِ وَمَشْيِهَا ، إِذَا كَانَتْ دَمِيمَةً .

وَفَرَسٌ دَنَقَرِيٌّ .

وَرَجُلٌ دَنَقَرِيٌّ : قَصِيرٌ دَمِيمٌ .

* * *

(د و ر)

الدَّارُ : الْقَبِيلَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ دُورٍ الْأَنْصَارِ ؟ أَرَادَ : الْقَبَائِلَ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمْ تَبْقَ دَارٌ إِلَّا نِي فِيهَا

مَسْجِدٌ ؛ أَيُّ : قَبِيلَةٌ .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٧) .

(٢) وقوده صاحب القاموس تنظيرًا « كسفرجل » .

(٣) استينجاس : « ديكير : dam-gir » .

(٤) القاموس : « إذا كان ذمياً » . وعقب الشارح بذكر عبارة الكلمة ، وهي هذه الرواية المشبهة .

وتُجمع « الدَّارُ » : دُورَانَا ، وَدِيرَانَا ، وَأَدْوَارَا ،
وَأَدْوِرَة .

والدَّوَارَةُ ، بِالْفَتْحِ والتَّشْدِيدِ : من أَدَوَاتِ
النَّقَاشِ وَالنَّبَّارِ ، لَهَا شُعَبَتَانِ تَنْضَمَانِ وَتَنْفَرَجَانِ
لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ ، وَهِيَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا : الْفِرْجَارَ ،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ « بَرَكَار » .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ ،
لِكُلِّ مَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَلَمْ يَدْرُ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ ، أَوْ دَارَ ،
فَهُوَ : دَوَّارَةٌ ، وَفَوَّارَةٌ .

ودَوَّارٌ ، بِالْفَتْحِ : سَجَنٌ بِالتَّمَامَةِ ، قَالَ بَخْمَدَرُ
ابنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ :

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا

شَتَّى فَأَلَفَ بَيْنَنَا دَوَّارٌ

وَالدَّوَّارَةُ ، أَيْضًا ، وَالدَّوْرَةُ ، وَالدَّيْرَةُ : دَائِرَةٌ
الرَّمْلِ ، وَرُبَّمَا قَعَدُوا فِيهَا فَشَرُّوا ، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

بَيْنَا بِدَيْرَةٍ يُضَىُّ وَجُوهَنَا

دَسَمُ السَّلَيطِ عَلَى فِتِيلِ دُبَالٍ

ودَوَّارٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ فِي الرَّمْلِ ، قَالَ النَّابِغَةُ
الذَّبْيَانِيُّ :

لَا أَعْرِفُ رَبَّيَا حُورًا مَدَامِعُهَا

كَأَنَّهَا نَعَاجٌ حَوْلَ دَوَّارٍ ^(١)

وَالدَّوْرَةُ : بَلَدٌ بِالرَّيْفِ .

وَأَمَّا حَسَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُقَرِّي الدَّوْرِيُّ
الْبَغْدَادِيُّ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ مَوْضِعًا ، يُقَالُ لَهُ :
الدَّوْرَةُ .

وَالدَّيَّارُ ، الدَّيْرَانِيُّ .

وَالدَّوْدَرِيُّ ، مِثَالُ « ضَوْطَرِي » : الْجَارِيَةُ
الْقَصِيرَةُ ، قَالَ :

* إِذَا هِيَ قَامَتْ دَوْدَرِي جَيْدَرِيَّةٌ *

وَالدَّوْرِيُّ ، بِفَتْحِ الدَّالِ ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ يَوْسُفَ النَّيْسَابُورِيِّ ، مُعَاصِرُ الْبُخَارِيِّ ، مَنْسُوبٌ
إِلَى « الدَّوْرَةِ » : قَرْيَةٍ عَلَى قَرْنَيْنِ بْنِ نَيْسَابُورَ .

وَالْمُدَارَاتُ : أَرْضُهَا دَارَاتٌ وَشَى ، قَالَ :

* وَذُو مُدَارَاتٍ عَلَى خُضَيْرٍ *

وَالدَّوْرُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ
مَدِينَةِ السَّلَامِ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَبُو عُمَرَ حَفْصُ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ صُهَيْبَانَ الضَّرِيرُ .

وَدَارَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِكَ وَالْبُكْيِ

يَدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهَبَّ جَنُوبُ

أَعَاشِرُ فِي دَارَاءَ مَنْ لَا أَوْدَهُ

وَالرَّمْلُ مَهْجُورٌ إِلَى حَبِيبُ

وَالدَّائِرَةُ، الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ ، يُقَالُ لَهَا :
دَوَّارَةٌ ، وَدَائِرَةٌ ، وَدِيرَةٌ .

وَدَائِرَةُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ : الشَّعْرُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ عَلَى
الرَّأْسِ ، يُقَالُ : أَقْشَعَرَّتْ دَائِرَتُهُ .

وَدَائِرَةُ الْحَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ الثَّنِيِّ .

وَالدَّيْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى دَيْرٍ عَاقُولٍ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الدَّيْرُ عَاقُولِيٌّ ، وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

وَأَدْرْتُ فَلَانًا عَنْ الْأَمْرِ ، إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ تَرْكَهُ ،

وَأَدْرْتُهُ عَلَيْهِ ، إِذَا حَاوَلْتَ إِيْزَامَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ

وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَدِيرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَذُو دَوْرَانٍ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ ،

قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِيتٍ :

وَأَعْرَضَ ذُو دَوْرَانٍ تَحْسِبُ سَرَحَهُ

مِنْ الْجَدْبِ أَعْنَاقَ النِّسَاءِ الْحَوَائِيرِ ^(٢)

* ح - الدَّارِيُّ : الْمَلَّاحُ .

وَالْتَدِيرَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ .

وَالدَّارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ .

وَالدَّارَةُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْخَابُورِ .

وَدُورَانُ : مَوْضِعٌ عِنْدَ الْكُوفَةِ . ^(٣)

وَدُورَانُ : مِنْ قُرَى قِيمِ الصَّاحِ . ^(٤)

وَمَوْضِعَانِ ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : الدُّورُ ، بَيْنَ
سَرْمَنْ رَأَى وَتَكْرِيتَ .

دَارَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ إِزِيلَ ، فِيهَا مَاءٌ يَتَلَوَّنُ

فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، وَآخِرَهُ أَبْيَضُ ، وَفِي وَسْطِهِ أَسْوَدُ .

وَدُورُ صَدْيَ ، بِدَجِيلَ .

وَفِي عَمَلِ الدَّجِيلِ ، قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِدُورِ بْنِ أَوْقَرَ ،

وَقَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى : دُورَ حَبِيبَ .

وَفِي طَرَفِ بَغْدَادَ ، قُرْبَ دَيْرِ الرُّومِ ، مَحَلَّةٌ ،

يُقَالُ لَهَا : الدُّورُ ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ .

وَالدُّورُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ سَمِيسَاطَ .

وَالدُّورُ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .

(١) الجهرة (٣ : ٤٠٣) .

(٢) ديوان حسان (ص : ١٧٠) .

(٣) وفيدها صاحب المعجم البلدان بالعمارة « والضم » .

(٤) وفيدها صاحب القاموس ، وصاحب المعجم البلدان ، والعمارة « يشهد به الواو وفتح الدال » .

وقد تُجمع « الدار » : أدراً .

وَدَارَاتُ الْعَرَبِ تَفَرَّقُ ذِكْرُنَا بِهَا فِي « الْمَجْمَعِ »
عَلَى حَسَبِ الْحُرُوفِ ، وَهَا أَنَا أُسَوِّقُ ذِكْرَهَا
مُسْتَوْفًى عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، عَلَى اللَّفْظِ لِأَعْلَى
الِاشْتِقَاقِ ، وَهِيَ :

(ا)

دَارَةُ أَجْدٍ ، وَدَارَةُ الْأَرَامِ ، وَدَارَةُ أَبْرَقٍ ،
وَدَارَةُ الْأَسْوَاطِ ، وَدَارَةُ الْأَكْوَارِ ، وَدَارَةُ
أَهْوَى .

(ب)

وَدَارَةُ بَاسِلٍ ، وَدَارَةُ بَحْتَرٍ ، وَدَارَةُ بَدَوَتَيْنِ ،
وَدَارَةُ الْبَيْضَاءِ .

(ت)

وَدَارَةُ تَيْلٍ .

(ج)

وَدَارَةُ الْجَنَابِ ، وَدَارَةُ الْجَنُومِ ، وَدَارَةُ جَدَى ،
وَدَارَةُ جَلْجَلٍ ، وَدَارَةُ الْجَمْدِ ، وَدَارَةُ جَوْدَاتٍ ،
وَدَارَةُ جُهْدٍ .

(خ)

وَدَارَةُ الْخَمْرَجِ ، وَدَارَةُ الْخَلَاءَةِ ، وَدَارَةُ
الْخَنَازِيرِ ، وَدَارَةُ خَنْزَرٍ ، وَدَارَةُ الْخَمَزَرَتَيْنِ ،
وَيُقَالُ : الْخَمَزَرَتَيْنِ .

(د)

وَدَارَةُ دَائِرٍ ، وَدَارَةُ دَمُونٍ ، وَدَارَةُ الدُّورِ .

(ذ)

وَدَارَةُ الذَّئِبِ ، وَدَارَةُ الذَّؤَيْبِ .

(ر)

وَدَارَةُ الرِّدَمِ ، وَدَارَةُ رَدَهَةَ ، وَدَارَةُ رَفْرِيفٍ .
وَدَارَةُ رُفْجٍ ، وَدَارَةُ الرَّمِيمِ ، وَدَارَةُ الرَّهَى ،
وَدَارَةُ رَهْيٍ .

(س)

وَدَارَةُ سَعِيرٍ ، وَدَارَةُ السَّلَمِ .

(ش)

وَدَارَةُ شُبَيْثٍ .

(ص)

وَدَارَةُ صَارَةَ ، وَدَارَةُ الصَّفَائِحِ ، وَدَارَةُ
صُلُصْلٍ .

(ع)

وَدَارَةُ عَسْعَسٍ ، وَدَارَةُ عَوَارِيمٍ ، وَدَارَةُ عُوَيْجٍ .

(غ)

وَدَارَةُ غُبَيْرٍ ، وَدَارَةُ الْغَزِيلِ .

(ف)

وَدَارَةُ الْفُرُوعِ .

(ق)

وَدَارَةُ الْقَدَاجِ ، وَدَارَةُ فُرَجٍ ^(١) ، وَدَارَةُ الْقُطُوطِ ، وَدَارَةُ الْقَاتِنِ .

(ك)

وَدَارَةُ كَبِيدٍ ، وَدَارَةُ الْكَوَرِ ^(٢) .

(م)

وَدَارَةُ مَاسِلٍ ، وَدَارَةُ الْمَثَامِنِ ، وَدَارَةُ مُحْصَنِ ، وَدَارَةُ الْمَرْدَمَةِ ، وَدَارَةُ الْمَرَوَرَاتِ ، وَدَارَةُ مَعْرُوفٍ ، وَدَارَةُ الْمَكَامِبِ ، وَدَارَةُ مَكْنِيٍّ ، وَدَارَةُ مَلْحُوبٍ ، وَدَارَةُ مَوَاضِيْعٍ ، وَدَارَةُ مَوْضُوعٍ .

(و)

وَدَارَةُ وَايِطٍ ، وَدَارَةُ وَسِطٍ ^(٣) ، وَدَارَةُ وَشْحِيٍّ .

(هـ)

وَدَارَةُ هَضْبٍ .

(ي)

وَدَارَةُ الْيَعْضِيدِ ، وَدَارَةُ يَمْعُونٍ ، أَوْ يَمْعُوزٍ .

* * *

(د ه ر)

الدَّهْرُ : الْغَلْبَةُ .

وَيُقَالُ : دَهَرَ دَهِيرٌ ، كَمَا يُقَالُ : أَبَدَ أَبِيدٌ .

وَدَهَرَهُمْ أَمْرٌ ، فَهُمْ مَذْهُورُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ ، وَهُوَ مُحْتَضِرٌ : لَوْلَا رَهْبَةٌ أَنْ تَقُولَ قُرَيْشٌ : دَهَرَهُ الْخَرْعُ لَفَعَلْتُ . الْخَرْعُ : الدَّهْشُ وَالضَّعْفُ .

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : يُقَالُ فِي النَّسَبَةِ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ بَنِي دَهِيرٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ : دُهِيرٌ ، بِضَمِّ الدَّالِ ، لَا غَيْرُ .

وَدَهِيرٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَجْدَادِ الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو . وَدَهِيرٌ ، مُصَغَّرًا ، هُوَ : دَهِيرُ الْأَقْطَعِ ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ .

وَقَدْ سَمَوْا : دَهْرًا ، وَدَاهِرًا .

وَدَاهِرٌ ، بِفَتْحِ الْهَاءِ ، مَلِكُ الدَّيْبِلِ ، قَتَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ ، ابْنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ ، وَاسْتَبَاحَ الدَّيْبِلَ ، وَافْتَتَحَ ، مِنَ الدَّيْبِلِ إِلَى مَوْلَتَانٍ ، وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ ، لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ ، فَذَكَرَهُ جَرِيرٌ وَقَالَ :

وَأَرْضَ هِرْقَلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا

وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كِسْرَى النَّوَاصِفُ ^(٤)

(١) فوقها : د : « معا » ؛ أى : بجوره بالفتحة ، ممنوعاً من الصرف ؛ وجره بكسرتين ، مصروفاً .

(٢) فوقها في : د : « معا » ؛ أى : بفتح الكاف وضمتها ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٣) فوقها في : د : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وإسكانه ، وعلى هذا صاحب معجم البلدان .

(٤) فوقها : د : « معا » ؛ أى : تسمى ، يسمى . والأولى رواية الديوان (ص : ٣٨٤) .

* ح - الدَّهْشَرَةُ : أَنْ تَعْمَلَ بِغَيْرِ رَفْقٍ وَلَا تَأَنٍّ ؛
وهي في الصَّرَاعِ : سُرْعَةُ الْأَخْذِ ؛
ودَّهَشَرَهَا في الْجَمَاعِ .

(دهك ر)

* ح - التَّدَهُّكُّ : التَّمَذُّكُّ .

فصل الذال

(ذء ر)

امْرَأَةٌ ذَرٌّ : على «فَعِلٍ» : مِثْلُ الرَّجُلِ .

وَذَرَّ ، إِذَا أَنْفَ .

وَأَذَارَتْهُ : أَلْجَأَتْهُ .

وَذَاغَرَتِ الْمَرْأَةُ ، عَلَى «فَاعَلَتْ» ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهَا .

* * *

(ذ ب ر)

الذُّبْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْقِرَاءَةُ الْخَفِيَّةُ السَّهْلَةُ ، وَهَذِهِ
لُغَةٌ هَذِيلٌ .

وَكِتَابُ ذَبْرٍ : سَهْلُ الْقِرَاءَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذُّبَارُ : الْكُتُبُ ؛ وَاحِدُهَا :

ذَبْرٌ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفِ

(١)
عَلَى عَرَصَاتِ كَالذُّبَارِ النَّوَاطِقِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ دَهَوْرِيٌّ الصَّوْتِ ، وَهُوَ
الصُّلْبُ الصَّوْتِ ، وَهَذَا تَصْغِيفٌ «جَهَوْرِيٌّ»
الصَّوْتِ «

وَدَهَوْرَتْ الحَائِطُ ، إِذَا طَرَحَتْهُ حَتَّى سَقَطَ .

* ح - دَهْرَانُ : مَنْ قَرَى الْيَمِينَ .

وَدَهَرَ : وَادِدُونَ حَضَرَمَوْتَ .

* * *

(دهدر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الدَّهْدُرُ ، بِالضَّمِّ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ : الْبَاطِلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دُهُدْرَيْنِ ،
وَدُهُدْرِيهِ : لِلرَّجُلِ الْكَذُوبِ .

أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَبُ تَقُولُ : دُهُدْرَانِ لَا يُغْنِيَانِ
عَنْكَ شَيْئًا .

* ح - الدَّهْدَرَةُ : تَحْرِيكُ الْأَسْتِ .

وَالدَّهْدُورُ : الْكَذَّابُ .

* * *

(دهش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهْشَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : النَّاقَةُ
الْكَبِيرَةُ .

وَيُرْوَى : كَالرُّسُومِ .

وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَهْلُ الْجَنَّةِ تَحْمَسُهُ أَصْنَافٌ ، مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ ؛ أَيْ : لَا نُطْقَ لَهُ ، مِنْ ضَعْفِهِ ، فَتَقْدِيرُهُ عَلَى هَذَا : لَا ذَا ذَبْرٍ لَهُ ؛ أَيْ : لَا لِسَانَ لَهُ ذَا مَنْطِقٍ ، فَخَذَفَ الْمُضَافُ ، الَّذِي هُوَ «ذُو» . وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ : لَا فَهْمَ لَهُ ، مِنْ : ذَبَرْتُ الْكِتَابَ ، إِذَا فَهِمْتَهُ وَأَنْفَقْتَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّايرُ : الْمُتَقِنُ لِلْعِلْمِ ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ مُعَاذٌ يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : يَرْوِيهِ .

وَذَبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا غَضِبَ .

وَذَبَرَ ، إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ ، ذَبْرًا وَذِبَارَةً ؛ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى «الْإِنْقَانِ» .

(ذ خ ر)

أَبُو عَمِيرٍ : الذَّاخِرُ : السَّمِينُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَرَسَ مُدَحِّرٌ : وَهُوَ الْمُبْقِي لِحُضْرِهِ ، وَالْأُنْثَى : مُدَحِّرَةٌ .

وَيَجُوزُ : أَذْخَرَ الشَّيْءَ ، بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا : ذَاخِرًا .

* ح - أَذْخِرُ : مَوْضِعٌ .

وَالذَّخِيرَةُ : مَوْضِعٌ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الثَّمَرُ .

(ذ ر ر)

ذَرَّ الْحَبَّ ، إِذَا نَفَضَهُ بِالْمِذْرَةِ ، مِثْلُ : ذَرَّاهُ بِالْمِذْرَةِ .

وَذَرَعَيْنَهُ يَذْرُهَا ذَرًّا ، إِذَا طَرَحَ فِيهَا الذَّرُورَ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجٍ : ذَرَّتِ الْأَرْضُ النَّهْتَ ذَرًّا ، إِذَا أَطْلَعَتْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا شَابَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ .

وَذَرَّ ، إِذَا تَخَدَّدَ .

وَالذَّرَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَتَنَاسَرُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تَذَرُهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ذَرَّى السَّيْفُ : فَرِنْدُهُ ؛

يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ ذَرَّى سَيْفِهِ ! كَأَنَّهُ تَسَبَّهَ إِلَى «الذَّرِّ» ؛ وَاللَّهْدُ :

وَيُخْرِجُ مِنْهُ ضَرْبُ الْيَوْمِ مَصْدَقًا

وَطُولُ الشَّرَى ذَرَى عَضَبٍ مَهْدٍ

يَقُولُ: إِذَا أَضْرَثَ بِهِ شِدَّةُ الْيَوْمِ أَخْرَجَتْ مِنْهُ

مَصْدَقًا وَصَبْرًا، وَتَهْلَلُ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ ذَرَى سَيْفٍ.

وَكُنُوا بِأَيِّ ذَرَّةٍ .

* ح - الذَّرَى : السَّيْفُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ .

وَرَجُلٌ ذَرَذَارٌ أَيُّ : ثَوْنَارٌ .

وَالْمُضَارِعُ مَنْ : ذَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا شَابَ مُقَدِّمُ

رَأْسِهِ : يَذَرُ ، يَفْتَحُ الذَّالَ .

* * *

(ذعر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذَّعْرُ، بِالضَّمِّ، بِالتَّحْرِيكِ: الدَّهْشُ .

وَالذَّعْرَاءُ، وَالذُّعْرَةُ، بِالضَّمِّ: أُمُّ سُؤَيْدٍ .

وَالذُّعْرَةُ، مِثَالُ «هُمَزَةٍ»: طَائِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ بَرْزَجٍ: أَدْعَرْتُهُ، بِالْأَلْفِ: أَفْرَعْتُهُ،

مِثْلُ: دَعَرْتُهُ، وَأَنْشَدَ:

غَيْرَانَ شَمَصَهُ الْوُشَاةُ فَأَذَعَرُوا

وَحَشَا عَلَيْكَ وَجَدْتَن سَكُونًا

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلنَّاقَةِ الْحَبُونَةِ: مَذْعُورَةٌ .

وَنُوقٌ مَذْعَرَةٌ: بِهَا جُنُونٌ .

وَرَجُلٌ مَتَذَعِرٌ: مَتَخَوِفٌ .

وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ((وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ

فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ))^(١): أَنَّ أَمْرَهُ «الْوَارِدُ»: مَالِكُ

ابْنِ ذُعَيْرٍ الْخُرَاعِيِّ .

وَقَدْ سَمَّوْا: مَذْعُورًا .

* ح - أَمْرُ ذُعَيْرٍ: مَخَوْفٌ .

وَسَنَةُ ذُعَيْرِيَّةٌ: شَدِيدَةٌ .

وَتَفَرَّقُوا ذَعَارِيرَ، مِثْلُ «شَعَارِيرٍ» .

وَذَعَارِيرُ الْأَنْفِ: شَيْءٌ يُخْرِجُ مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ .

* * *

(ذغم ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الذُّغْمُورُ: الْحَقُودُ الَّذِي

لَا يَنْحَلُّ حَقُّهُ .

* * *

(ذفر)

الذَّفَرَاءُ: نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ، قَالَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ،

(١) يوسف: ١٨ (٢) القاموس (دع ر): «دعر، بالذال المهملة» . وزاد الشارح «وضبطه الجواني

النسابة بالمعجمة» . وقيد القاموس (دع ر): «دعر، وبالذال تصحيف» . وزاد الشارح: «وبه عليه الصغاني» .

وانظر ما سبق (دع ر، ص ٥١٣) . (٣) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كصرد» .

(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا «كصفور» .

إلا أنه اختلف فيها ، فالذي ذكره الجوهري قول بعضهم ، وهذا قول آخري^(١)ن .

وقال الدينوري : قال أغرابي : كانت امرأة من موالى ثقيف تزوجت في غامد ، فبني كثير ، فكانت تصنع ثياب أولادها أبداً صفراء ، فسموا : بني ذفرأ ، يريدون بذلك ، صفرة نور الذفرأ ، فهم إلى اليوم يعرفون بني ذفرأ ، والذفر ، مثال : « الفلز » : الناقة النجيبة ، والجمار الغليظ .

وخليد بن ذفرأ ، بالتجريك : من المحدثين .
* ح — ذكر الفحل : مأوه .

وروضة مذفرأ : كثيرة الذفرأ .

وذفران^(٢) : وادٍ قرب وادي الصفراء ، كذا قال ابن إسحاق ، وأظنه : ذفران .
وذو الذفرين الحميري^(٣) ، أبو شمير .

* * *

(ذ ك ر)

قال الليث : الذكر : الصلاة لله تعالى ، والدعاء ، والثناء ، وفي الحديث : كانت الأنبياء إذا حزبهم أمر فرعوا إلى الصلاة ، يقومون فيصلون .

وذكر الحق ، هو الصك .
والذكور : الحقوق .

وقوله تعالى ﴿ وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾^(٤) ، فيه وجهان : أحدهما : أن ذكر الله إذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد ، والوجه الآخر : أن ذكر الله ينهي عن الفحشاء والمنكر أكبر مما تنهي الصلاة .

وقوله تعالى : ﴿ أَهَذَا الَّذِي بَذَرْتُمْ آلِهَتَكُمْ ﴾^(٥) ، يريد : يعيب آلِهَتكم ، من قولك للرجل : أين ذكرتني لتندمن ، وأنت تريد : يسوء ، فيجوز ذلك ، قال عنزة :

لا تذكري مهري وما أطمعته

فيكون جلدك مثل جلد الأجر^(٦)

أى : لا تعيبي مهري ، فجعل « الذكر » عيباً .
وقد أنكروا أبو الهيثم أن يكون « الذكر » عيباً ، وقال في قول عنزة « لا تذكري مهري » : معناه : لا تولعي بذكره وذكرك إياي باللبن على العيال .
ويجمع « الذكر » ، خلاف الأنثى ، بالهاء .

(١) الصحاح (٢ : ٦٥٤) : « الذفرأ ، عشبة خبيثة الرائحة لا يكاد المسال يأكلها » عن يعقوب .

(٢) وفيها صاحب القاموس بالعارة « يكسر الفاء » ، ثم قال : « أو هو تصحيف لذران » .

(٣) وفيها صاحب القاموس بالعارة « بالكسر » . (٤) العنكبوت : ٤٥ .

(٥) الأنبياء : ٣٦ . (٦) ديوان عنزة (ص : ١٣) .

وَذُكُورَةُ الطَّيِّبِ : طَيِّبُ الرَّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَدْعٌ ، كَالْكَافُورِ وَالْمِسْكِ وَالْعُودِ ، وَغَيْرِهَا .

و«النَّاء» فِي «الذُّكُورَةِ» اتِّبَاعُ الْجَمْعِ ، مِثْلُهَا فِي : «الْحُزُونَةُ» ، وَ«السُّهُولَةُ» .

وَمُؤَنَّثُ «الطَّيِّبِ» ، هُوَ مَا يَتَطَيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالْخُلُقِ ، وَمَا لَهُ رَدْعٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ : كَانُوا يَذْكُرُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَلَا يَرَوْنَ يَذْكُورَتَهُ أَبَاسًا .

يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : مَا اسْمُكَ أَذْكَرٌ ، بِقَطْعِ «الْهَمْزَةِ» ، مِنْ : «أَذْكَرٌ» ، إِذَا أَنْكَرَهُ .

وَأَرْضٌ مَذْكَارٌ ، وَمَذْكَرٌ : تُنْبِتُ ذُكُورَ الْعُشْبِ .

وَفَلَانَةٌ مَذْكَارٌ : ذَاتُ أَهْوَالٍ ، وَقِيلَ : لَا يَسُدُّكُمَا إِلَّا الذُّكُورُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْمَذْكَارُ ، «تَفْعَالٌ» ، مِنَ الذِّكْرِ . وَرَجُلٌ ذَكَرٌ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَجَاعًا نَفَاسِيًّا .

وَمَطَرٌ ذَكَرٌ : شَدِيدٌ وَابِلٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : قُرْبُ رَيْبِعٍ بِالْبَلَالِيْقِ قَدْ رَعَتْ

بِمَسْتَنِّ أَغْيَاطٍ بِعَاقٍ ذُكُورَهَا ^(١)

وَقَوْلُ ذَكَرٌ : صَلَبٌ مَتِينٌ .

وَيُشَمَّرُ ذَكَرٌ : خُفْلٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ ^(٢) ، أَيْ : يَذْكُرُونَ بِالْدارِ الْآخِرَةِ ، أَوْ لِمَنْهُمْ يُكْثِرُونَ ذِكْرَ الْآخِرَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الذِّكْرَى ، هَاهُنَا ، بِمَعْنَى «الذِّكْر» ، وَبِمَعْنَى «التَّذْكِير» ، أَيْضًا .

وَأَمْرَأَةٌ مَذْكَرَةٌ ، إِذَا أَشْهَتْ فِي شِمَائِلِهَا الرَّجُلَ ، لَا فِي خِلْقَتِهَا ، بِخِلَافِ الدَّاقَةِ الْمَذْكَرَةِ .

وَيَوْمٌ مَذْكَرٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالشَّدَةِ وَالصَّعُوبَةِ وَكَثْرَةِ الْقَتْلِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَأِنْ كُنْتَ تَنْعِينَ الْبِرَّامَ فَأَعُولِ

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَذْكَرٌ ^(٣)
وَطَرِيقٌ مَذْكَرٌ : مَخُوفٌ .

وَدَاهِيَةٌ مَذْكَرَةٌ ، وَمَذْكَرٌ : شَدِيدَةٌ لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ذُكُورُ الرِّجَالِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

لِدَاهِيَةٍ عَمِيَاءَ صَمَاءَ مَذْكَرٌ ^(٤)
تَدْرُ بِسَمِ فِي دَمٍ يَتَحَابُّ ^(٥)

وَالِاسْتِذْكَارُ ، لِلدَّرَاسَةِ وَالْحِفْظِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفَضُّلاً مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهَا .

وَقَدْ سَمَّوْا ذَاكَرًا ، وَمَذْكَرًا ، بِالْفَتْحِ .

* ~ ~ *

(١) ديوان الفرزدق (ص : ٤٥٦) . (٢) ص : ٤٦ (٣) ديوان لبيد (ص : ٥٧) .

(٤) فوقها في : د : «معا» ؛ أى : بضم عينه وكسرهما ، وهما واردان .

(٥) فوقها في : د : «معا» ؛ أى : بفتح أوله وضمه ، وهما واردان . (٦) ديوان الجعدي (ص : ٣٥) .

(ذ م ر)

ذَمَارٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَتْ بِقَبِيلٍ مِنْ أَقْبَالِ حِمْيَرَ .

وَيُقَالُ : بَلَغَ الْأَمْرُ الْمَذْمَرَ ، إِذَا اشْتَدَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَمَرٌ : ^(١) ذَوْصٌ : اسْمٌ .

وَذَمَرَمَرٌ ، مِثَالُ « صَحْمَحَمَح » : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ .

* ح - ذُمُورَانٌ : مَنْ قُرَى الْيَمَنِ .

(ذ و ر)

* ح - الذُّورَةُ : قُدَامٌ ^(٢) .

يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءَ .

وَالذُّورُ : الثَّرَابُ ^(٣) .

وَرَجُلٌ مَذُورٌ ، وَقَدْ ذُرْتُهُ .

وَذُرْتُهُ ، أَيَضًا : ذَعَرْتُهُ ، وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ .

وَمَا أَعْطَاهُ ذَوْرُورًا ، وَحَوْرُورًا ، وَحَبْرَبْرًا ،

أَي : شَيْئًا قَلِيلًا .

(ذ ه ر)

* ح - ذَهْرُفُوهُ : اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ .

(ذ ي ر)

الذَّيْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّرِيقُنْ ، إِذَا خُلِطَ بِالثَّرَابِ .

فصل الراء

(ر ي ر)

قَالَ الْفَرَّاءُ : الزَّائِرَةُ : الشَّجْمَةُ تَكُونُ فِي الرُّكْبَةِ ،

ذُبَّةٌ طَيِّبَةٌ كَالْمُخِّ ، قَالَ :

لَوْ كَرَّارَةُ النَّعَامَةِ أَوْ يَدَاوَى ^(١)

بَرَبًا تَنْشُرُهَا بَرِيءُ السَّقِيمِ ^(٢)

* ح - رَيْرَ الْقَوْمِ ، وَالْمَالُ : فَلَهُمُ السَّعْمُ ،

وَأَوْلَادُ الْمَالِ الصَّغَارُ حَتَّى لَا يَقْدِرُوا أَنْ يَتَحَرَّكُوا .

وَرَيْرَتِ الْبِلَادُ : أَخْصَبَتْ .

وَيُقَالُ ، أَيَضًا : رَيْرَ الْقَوْمِ ، وَرَيَّرُوا ،

بِهَذَا الْمَعْنَى ^(٣) .

(١) رَقِيدُهَا صَاحِبُ الْقَدَامِ مِنَ الْبَابَةِ : « بِالضَّم » .

(٢) الْجُمُورَةُ (٣ : ٣٦٤) .

(٣) يَهَاشُ : ذ : « يَلَفَتْ الْمَقَابِلَةَ بِالْأَصْلِ ، وَلَهُ الْحَدُّ وَالْمَنَةُ » .

(٤) ذ : « آخِرُ الْمَجْلَدِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ التَّكْلِفَةِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِيِّ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . عَمْدُ آتِهِ أَجْمَعِينَ ، يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَجْلَدُ الثَّلَاثُ : فَصْلُ الرَّاي » .